شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

السراج المنير بشرح الجامع الصغير (ج١)

المؤلف

علي بن أحمد بن محمد (العزيزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزارة الأوقاف
مكتبة [illegible]
الرقم العام : [illegible]
الرقم الخاص : [illegible]

العنوان : السراج المنير شرح الجامع الصغير
[illegible]
المؤلف : علي محمد العزيزي
أوله : يقول العبد الفقير علي محمد العزيزي ...
آخره : ودفع الجزء ...
عدد الأوراق ٢٢ ورقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاعانة ولا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله
الذي وفقنا للاشتغال بسنة رسوله وتبليغها من رغب
فيها واجابته لسؤله احمده على ذلك وابتغي منه المزيد
من فيض رحمته فانه جواد كريم يحب من عباده ان يثنوا
عليه ويبلغ كلا منهم مقصوده ومامولة واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من الفزع
عند حصوله واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
المبعوث بالمعجزات الظاهرات والشريعة الواضحة لمن
تامل فيما اقر عليه وفعله وقوله اللهم صل وسلم عليه وعلى
اله واصحابه الذين حسنت نياتهم وصحت اقوالهم وذبوا
عن ضعيفهم فهم النجوم المهتدى بهم المفلح من اتبعهم في
قوله وعمله صلاة وسلاما دايمين ما دام باب التوبة مفتوحا
لمن تاب من خطاياه وزلله وبعد فيقول العبد الفقير
الى رحمة ربه القدير علي بن احمد بن نور الدين محمد بن ابراهيم
العزيزي هذا شرح لطيف وضعته على الكتاب المسمى بالجامع الصغير
في احاديث البشير النذير تاليف الامام العالم العلامة مجتهد عصره
شيخ الحديث ابا الفضل عبد الرحمن جلال الدين الاسيوطي تغمده
الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه اعلا فراديس الجنان جمعته
من شروح الكتاب بحيث قلت قال الشيخ فمرادي به شيخي خادم السنة
محمد حجازي الشعراني المشهور بالواعظ واذا لم اعز الكلام لاحد
فهو عن الشيخ عبد الرؤف المناوي حافظ عصره غالبا وقد
اصرح باسمه كما سترى وسميته السراج المنير شرح الجامع

الصغير

الصغير والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا
للفوز بجنات النعيم ويختم لكاتبه بخير امين امين
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدا وافتتح او الف وهذا
اولى اذ كل فاعل يبدا في فعله ببسم الله يضمر ما جعل التسمية
مبدا له كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى
بسم الله احل بسم الله ارتحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو
وقيل من الوسم وهي العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد لم يتسم به سواه تسمى به قبل ان يسمي وانزله
على ادم في جملة الاسما قال تعالى هل تعلم له سميا وهو عربي
عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران
العزيز في الفين وثلاثماية وستين موضعا والرحمن الرحيم
صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من مصدر رحم والرحمن ابلغ
من الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف
وقطع بالتشديد ولقولهم رحمن الدنيا رحيم الاخرة وقيل
رحيم الدنيا والرحمة رقة القلب تقتضي التفضل والانعام
وذلك غايتها واسما الله تعالى الماخوذة من نحو ذلك انما
توخذ باعتبار الغاية لا المبدا فايدة قال النسفي في
تفسيره قيل الكتب المنزلة من السما الى الدنيا ماية واربعة
صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف
موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور
والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في القران
ومعاني القران مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة
مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة في بايها

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible] يكون احمد الله [illegible] بالبسملة
[illegible] عملا بخبر كل امر ذي بال اي حال
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص
[illegible] لابي داود بالحمد لله وجمع
[illegible] بين الابتدائين [illegible] الروايتين واشارة الى
[illegible] في التحقيق حصل
[illegible] الشروع في المقصود
[illegible] من حصول الحمد بالتكلم
[illegible]
[illegible] الجملة سواء جعلت
[illegible] ام الجنس كما
[illegible] لغيره
[illegible] الثابت
[illegible]
السلام واجاز الواحدي [illegible]
[illegible] انبياوه واولياوه ويختص به [illegible]
[illegible] الثلاثة الجنس لان [illegible]
[illegible] وعند خفاء القرائن والمراد
[illegible] الاختياري على جهة
[illegible] ثم حل
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ذلك تحقيق الماهية او دفع توهم ارادة الجمع بين الحقيقة
والمجاز عند من يجوزه وبالاختياري المدح فانه يعم الاختياري
وغيره تقول مدحت اللؤلؤة على حسنها دون حمدتها وعلى
جهة التبجيل يتناول الظاهر والباطن اذ لو تجرد الثناء على الجميل
من مطابقة الاعتقاد او خالفه افعال الجوارح لم يكن حمدا
بل تهكما او تمليحا وهذا لا يقتضي دخول الجوارح والجنان
في التعريف لانهما اعتبرا فيه شرطا لا شطرا والشكر لغة
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر
او غيره سواء كان باللسان ام بالجنان ام بالاركان فمورد
الحمد اللسان وحده ومتعلقه النعمة وغيرها ومورد الشكر
اللسان وغيره ومتعلقه النعمة وحدها فالحمد اعم
متعلقا واخص موردا والشكر بالعكس ومن ثم تحقق
تصادقهما في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما
في صدق الحمد فقط على الثناء باللسان على الاحسان والحمد
[illegible] الشكر فقط على الثناء بالجنان على الاحسان والحمد
عرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد
او غيره والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه
من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فهو اخص متعلقا
من الثلاثة لاختصاص متعلقه بالله تعالى ولاعتبار
شمول الآلات فيه بخلاف الثلاثة والشكر اللغوي
مساو للحمد العرفي وبين الحمدين عموم من وجه
[illegible] اول كل ماهية [illegible] قال المناوي
المولد الشكري [illegible] والعبرة من اي [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشعدا جدد لهذه الامة المحمدية امر دينها اي ما اندرس
من احكام شريعتها واقام اي نصب في كل عصر اي زمن
من يحوط بفتح اوله بهذه الملة المراد انه يتعاهد احكامها
ويحفظها عن الضياع بتشييدا اي اعلا اركانها وتاييد
اي تقوية سننها وتبيينها اي توضيحها للناس واشهد
ان لا اله اي معبود الا الله وحده لا شريك له شهادة
يزيح اي يزيل ظلام الشكوك صبح يقينها اي شهادة
جازمة يزيل نور يقينها ظلمة كل شك وريب واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله الى كافة الثقلين المبعوث
لرفع كلمة الاسلام اي الكلمة التي من نطق بها حكم باسلامه
وفيه اطلاق الكلمة على الكلام وتشييدها اي اعلاها
وخفض كلمة الكفر دعوى الشريك لله ونحو ذلك
وتوهينها صلى الله عليه وعلى آله اي اقاربه المؤمنين
من بني هاشم والمطلب او اتقيا امته وصحبه اسم جمع
لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم بعد نبوته وعطف الصحب
على الال الشامل لبعضهم ليشمل الصلاة والسلام باقيهم
ليوث الغابة قال المناوي استعارة لمزيد شجاعتهم
جمع ليث وهو الاسد والغابة شجر ملتف او غوطة ياوي
اليه الاسود وزاد قوله واسد عرينها دفعا لتوهم احتمال
عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ الليث اذ الليث
ايضا نوع من العنكبوت والعرينة ماوى الاسد هذا
المؤلف كتاب اي مكتوب اودعت صنفت وحفظت

فيه من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذلك النبوية اي المنسوبة
الى النبي صلى الله عليه وسلم الوفا جمع الف قيل وعدتها
عشرة الاف وتسعمائة واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر
ففتح جمع حكمة وهي العلم النافع المؤدي الى العمل المصطفوية
المنسوبة الى المصطفى صلى الله عليه وسلم صنوف
اي انواعا من الاحاديث فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها
اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة غالبا وخصت
فيه من معادن الاثر بالتحريك اي المأثور اي المنقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم ابريزه بكسر الهمزة اي
خالصه واحسنه قال المناوي شبه اصول الحديث
بالمعادن وما اخذه منها بالذهب الخالص وخصه
لها بالتخلص وبالغت في تحرير التخريج اي اجتهدت في
تحرير عزو الاحاديث الى مخرجيها فتركت القشر واخذت
اللب اي تجنبت الاخبار الموضوعة وصنته عما تفرد
به اي بروايته راو وضاع للحديث او كذاب كثير الكذب
وان لم يعرف بالوضع ففاق بذلك الكتب المؤلفة
في هذا النوع كالفائق للعلامة ابن غنائم والشهاب
بكسر اوله للقاضي ابي عبد الله القضاعي ونحوهما جمع
وضم من النفائس الصناعة الحديثية اي المنسوبة
للمحدثين ما لم يودع قبله في كتاب من الكتب المؤلفة
في ذلك النوع ورتبته على حروف المعجم اي حروف
التهجي مراعيا في الترتيب اول الحديث فما بعده اي محافظا
على الابتدا بالحرف الاول والثاني من كل كلمة اولى من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث وهكذا استمداد على الطلاب لعلم الحديث
وسميته بالجامع الصغير من حديث البشير النذير ثم بين
وجه التسمية بقوله لانه مقتضب اي مقتطع من الكتاب
الكبير الذي سميته بجمع الجوامع شبهه بكل مؤلف جامع
وقصدت فيه اي في الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية
باسرها اي جميعها قال المناوي وهذا بحسب ما
اطلع عليه المؤلف لا باعتبار ما في نفس الامر وهذه رموز
اي اشارات الدالة على من خرج الحديث من اهل الاثر
خ للبخاري امام المحدثين ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه صاحب اصح الكتب
بعد القرآن م لمسلم ابن الحجاج القشيري ق لهما في
الصحيحين د لابي داود قال المناوي سليمان بن
الاشعث ت للترمذي محمد بن عيسى ن للنسائي احمد
ابن شعيب الخراساني الشافعي ه لابن ماجه محمد بن يزيد
[illegible] لابيه ع لهؤلاء الاربعة ابي داود ومن
[illegible] الا ابن ماجه حم لاحمد في مسنده هو
[illegible] محمد بن حنبل [illegible] عم لابنه
[illegible] مستدركه ك للحاكم
[illegible] على الصحيحين
[illegible] على شرطهما
او شرط احدهما [illegible] العزو اليه والا
بان كان [illegible] بانا اصرح
باسم الكتاب [illegible] الادب كتاب

مشهور تخ له في التاريخ قال المناوي اي الكبير فهو
المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاث تواريخ حب
لابن حبان محمد بن حبان التميمي الفقيه الشافعي في صحيحه
طب للطبراني سليمان اللخمي في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف
في اسماء الصحابة طس له في الاوسط اي في معجمه الاوسط
الذي الفه بشيوخه طص له في الصغير اي في اصغر معاجمه
الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه ش لابي شيبة
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة عب لعبد الرزاق في الجامع
ع لابي يعلى في مسنده قط للدارقطني علي بن عمر البغدادي
الشافعي فان كان في السنن اطلقت العزو اليه
والا بينته اي اضفته الى الكتاب الذي هو فيه فر للديلمي
في مسند الفردوس قال المناوي المخرج على كتاب الشهاب
المرتب على هذا النحو والفردوس لعماد الاسلام ابي
شجاع الديلمي ومسنده لولده ابي منصور حل لابي نعيم
احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي
في الحلية اي في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
هب للبيهقي احد ائمة الشافعية في شعب الايمان
هو له في السنن الكبرى عد لابن عدي عبد الله بن عدي
الجرجاني في الكامل الذي الفه في معرفة الضعفاء عق
للعقيلي في كتابه الذي صنفه في الضعفاء اي في بيان
حال الحديث الضعيف خط للخطيب احمد بن علي بن
ثابت البغدادي الفقيه الشافعي فان كان الحديث
الذي اعزوه اليه في التاريخ اطلقته والا بان كان في غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قولك فانه يبينه بان اعين الكتاب الذي هو فيه واسه
إيسال لا غيره كما يفيده تقديم المعمول ابن عمر بقوله وان
عملنا قال المناوي اي بثبوت العظمة اظهار المعروفها
الذي هو ثمرة من تعظيم الله تعالى له بتا هيله للعلم امتثالا
لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث عنده عنايته اعظام
واكرام لامكان من حزبه خاصته وحزبه المفلحين الفايزين
بكل خير وحزب رسوله امين انما الاعمال اي انما صحتها
او انما كمالها بالنيات جمع نية وهي لغة القصد وشرعا
قصد الشي مقترنا بفعله فان تراخى عنه كان عزما
والحصر اكثري لا كلي اذ قد يصح العمل بلا نية كالاذان والقراءة
وانما لكل امري ا وامراة ما نوي اشارة كما قال العلقمي
الى ان تعيين المنوي يشترط فلو كان على انسان صلاة
فايتة لا يكفيه ان ينوي الصلاة الفايتة بل يشترط ان
ينوي كونه ظهرا او عصرا او غيرها ولولا اللفظ الثاني
اي انما لكل امري ما نوي لاقتضى الاول انما الاعمال بالنيات
صحة النية بلا تعيين او اوهم ذلك وقال المناوي فليس
هذا تكرير فان الاول دل على ان صلاح العمل وفساده بحسب
النية المقتضية للايجاد والثاني على ان العامل ثوابه على
عمله بحسب نيته فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اي انتقاله
من دار الكفر الى دار الاسلام قصدا وعزما فهجرته الى الله
ورسوله ثوابا واجرا اي فقد استحق الثواب العظيم
المستقر للمهاجرين وقال زين العرب الغالب قوله فمن كانت
هجرته الى الاخره فاجزا انشرط مقدر اي واذا كانت الاعمال

بالنيات فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اي من قصد بالهجرة
القربة الى الله تعالى لا يخلطها بشيء من اعراض الدنيا فهجرته
الى الله ورسوله اي فهجرته مقبولة مثاب عليها وقد حصل
التغاير بين الشرط والجزا بهذا التقدير ومن كانت هجرته
الى دنيا وفي رواية لدنيا بضم اوله والقصر بلا تنوين واللام
للتعليل او بمعنى الى يصيبها اي يحصلها او امراة ينكحها
قال المناوي جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها
لكونها اشد فتنة فاو للتقسيم وهو اولى من جعله
عطف خاص على عام لان عطف الخاص على العام يختص
بالواو فهجرته الى ما هاجر اليه قال العلقمي قال الكرماني فان
قلت المبتدا والخبر بحسب المفهوم متحدان فما الفايدة في الاخبار
قلت لا اتحاد لان الجزا محذوف وهو فلا ثواب له عند
الله والمذكور مستلزم له دال عليه او هي هجرة قبيحة
خسيسة لان المبتدا والخبر وكذا الشرط والجزا اذا اتحدا
صورة يعلم منه التعظيم نحو انا انا وشعري شعري
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله او التحقير نحو فهجرته
الى ما هاجر اليه قال المناوي وذم قاصدا حدهما وان
قصد مباحا لكونه خرج لطلب فضيلة ظاهرا وابطن
غيره وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احد القواعد الخمس
التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها وغير ذلك من
الاحكام التي تزيد على سبعين وقد تواتر النقل عن الايمة
في تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبيدة ليس في الاحاديث
اجمع واغنى واكثر فايدة منه وقال الشافعي واحمد هو ثلث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] وقيل [illegible] وكان المتقدمون
[illegible] أمام كل شيء
[illegible] من [illegible] البيهقي [illegible]
به المحص [illegible]
[illegible] عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب [illegible]
الإمام مالك بن أنس عن أبي سعيد [illegible]
الذكي ابن عساكر أبو القاسم علي الدمشقي الشافعي [illegible]
عن أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرشيد العطار قال المناوي رشيد الدين
أبو الحسين يحيى المشهور بابن العطار في جزء من تخريجه
عن أبي هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا

حرف الهمزة

آتي بمد الهمزة أي أجيء بعد الانصراف من الموقف باب
الجنة قال المناوي باب الرحمة أو التوبة وفي نسخة شرح
عليها المناوي يوم القيامة فأستفتح أي أطلب فتح
الباب بالقرع فيقول الخازن أي الحافظ للجنة وهو رضوان
من أنت فأقول محمد اكتفى به وإن كان المسمى به كثيرا لأنه العلم
الذي لا يشتبه فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد
قبلك قال العلقمي قال الطيبي بك متعلق بأمرت والباء
للسببية قدمت للتخصيص والمعنى بسببك أمرت بأن لا
أفتح لغيرك لا بشيء آخر ويجوز أن تكون صلة للفعل وأن لا
أفتح بدلا من الضمير المجرور أي أمرت بأن لا أفتح لأحد غيرك

أو قد يستشكل بإدريس فإنه دخل الجنة وهو فيها قلت
اختلف في قوله تعالى في قصة إدريس ورفعناه مكانا عليا
فقيل هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة أو في
الجنة دخلها بعد أن أذيق الموت وأحيي ولم يخرج منها وفيه
أقوال ولم يرجح منها شيء فلم يثبت كونه في الجنة باتفاق
وعلى تقدير كونه في الجنة يجاب بأن المراد بالدخول الدخول
التام في يوم القيامة فإنه لا بد أن يحضر الموقف مع الأنبياء
[illegible] هل بلغوا أممهم الرسالة أم لا وما قيل بأن السبعين
[illegible] الجنة يدخلون قبله يقال في جوابه
إنهم [illegible] بشفاعته فالدخول منسوب إليه ويجاب
بأنهم [illegible] بأنهم يطيرون فيدخلون
من أعلى السور [illegible] يقولون دخلنا
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مالك

أول من يدخل الجنة قال المناوي من الموحدين [illegible]
جهينة ويجوز أن يرفع بالفعل لأن المراد به الاسم [illegible]
اللفظ كما أفاده البيضاوي في تفسير قوله تعالى يقال له
إبراهيم وهو بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل هو [illegible]
أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين قال العلقمي زاد في الكبير
بعد قوله اليقين سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب
فيقول لا فقلت قوله من الخلائق أي من أمة محمد صلى الله
عليه وسلم كما علم أن الكفار يخلدون أبدا فانظر
ما الحامل للعلقمي على التخصيص بأمة محمد صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بان الكفار مغلوبون ابدا اه حط في كتاب رواة مالك
ابن انس اي في كتابه الذي اقتصر فيه على رواة مالك اي
الراوين عن مالك عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب وهو
حديث ضعيف

اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة النبوية علم
لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا فيها قال العلقمي وعد
ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهو ان
بلده لا تزال عامرة الى اخر وقت ت عن ابي هريرة قال
العلقمي بجانبه علامة الحسن

اخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق
من جهات مختلفة او المراد من يموت قال عكرمة في قوله
تعالى واذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان
تثنية راع وهو حافظ الماشية من مزينة بالتصغير
قبيلة معروفة يريدان اي يقصدان المدينة
ينعقان بغنمهما قال العلقمي بفتح التحتية وسكون
النون وكسر العين المهملة بعدها قاف ثم الف ثم نون
وبغنمهما اي يصيحان بها يسوقانها فيجدانها
اي الغنم وحوشا بضم الواو بان تنقلب ذواتها او بان
تتوحش فتنفر من صياحهما والضمير للمدينة خالية
والوحش الفلا او يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها
قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وتعقب بان
جوابه قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يدل
لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح

الواو محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين يمشون
مع المسافر من المدينة اليها وقال العلقمي ثنية الوداع هي
ثنية مشرفة على المدينة يطأها من يريد مكة وقيل
من يريد الشام وايده السمهودي وقيل يقال لكل منهما
ثنية الوداع خرا اي سقطا على وجوههما اي اخذتهما
الصعقة عند النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون
لادراكهما الساعة قال المناوي وايقاع الجمع موقع
التثنية جائز وواقع في كلامهم اذ لا يكون لواحد
اكثر من وجه ذكره ابن الشجري اه وقال الجلال المحلي
في تفسير قوله تعالى فقد صغت قلوبكما واطلق قلوب
على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تثنيتين
فيما هو كالكلمة الواحدة رواه الحاكم عن ابي هريرة وهو
حديث صحيح

اخر ما ادرك الناس قال العلقمي اي اهل الجاهلية
من كلام النبوة الاولى اي نبوة ادم اذا لم تستح فاصنع
ما شئت اي اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار
مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها
حسنا كان او قبيحا فانك مجزي به فهو امر تهديد
وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء
هو الحياء وقال المناوي او هو على حقيقته ومعناه
اذا كنت في امورك آمنا من الحياء في فعلها لكونه على وفق
الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد وقد نظم
بعضهم معنى الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذ لم تصن عرضا ولم تخش خالقا وتستح مخلوقا فما شئت فاصنع
ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن ابي مسعود البدري
الانصاري
اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين القي في النار التي
اعدها له نمرود فجعلوه في منجنيق ورموه فيها فقال له
جبريل هل لك حاجة قال اما اليك فلا فقال سل ربك
فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي فجعل الله الحظيرة
روضة فلم يحترق منه الا وثاقه فاطلع الله عليه نمرود
من الصرح قال اني متقرب الى الهك فذبح اربعة الاف بقرة
وكف عن ابراهيم وكان اذ ذاك ابن ست عشرة سنة
حسبي اي كافيني وكافلي هو الله لا غيره ونعم
كلمة مدح الوكيل اي الموكول اليه وفهم من قوله اخر
ما تكلم به انه تكلم بغيره وسياق لما القي ابراهيم في النار
قال اللهم انت في السما واحد وانا في الارض واحد اعبدك
خط عن ابي هريرة وقال الخط غريب اي هو حديث
غريب وهو مما انفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ
في الصحيحين عن ابن عباس موقوف عليه غير مرفوع
قال المناوي لكن مثله لا يقال من قبل الراي فهو في حكم
المرفوع قال المناوي بتثليث الباء والمد في الشهر من الشهور
[illegible] اذا طلع هلاله يوم غيث بالاضافة
ويبدو [illegible] وبلا مستمر اي علي من تطير به او اعتقد
نحوسته [illegible] منها معتقدا ما عليه المنجمون
اما من اعتقد [illegible] ولا يضر الا الله تعالى فليس بنحس

عليه

عليه وكيع ابن الجراح ابو سفيان الرواسي في كتاب الغرر
وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في التفسير تفسير القران
خط عن ابن عباس قال العلقمي وحاصل كلام شيخنا
على الموضوعات انه ليس بموضوع
ادم قال المناوي من ادم الارض اي ظاهر وجهها يسمى به لخلقه
منه في السما الدنيا اي القريبة منا تعرض عليه اعمال
ذريته قال المناوي ولا مانع من عرض المعاني وان
كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت متشكلة باشكال
تخصها ويجيء عرضها انه يراهم عن ايمانهم فيرى السعدا
من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر ويوسف ابن
يعقوب في السما الثانية وابنا الخالة يحيى وعيسى
في السما الثالثة وادريس في السما الرابعة وهارون
في السما الخامسة وموسى ابن عمران في السما السادسة
وابراهيم في السما السابعة قال المناوي وزاد في رواية
مسند ظهره الى البيت المعمور قال واذا لم تقل بتعدد
المعراج فانثبت ما قيل في الترتيب ان ابني الخالة في السما
الثانية ويوسف في الثالثة وقد يستشكل رؤية
الانبياء في السموات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم
واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم او
احضرت اجسادهم ملاقاته صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة وهو قطعة من حديث الاسرا عند
الشيخين من حديث انس لكن فيه مخالفة في الترتيب
ابن مردويه في التفسير عن ابي سعيد الخدري اقرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الالفة بالمد اسم من الائتلاف قال في المصباح الالفة [illegible]
وهي الفاهة والظرف بفتح الظاء وسكون الراء البراعة والمراد
هنا الكيس والبراعة [illegible] الصلف قال العلقمي بالصاد المهملة
واللام المفتوحتين والفاء هو التكلم بما يكره صاحبه والزيادة فيها
المقدار مع تكبر [illegible] وقال المناوي الصلف بالتحريك مجاوزة
القدر [illegible] وعاهة براعة اللسان وكذا الجنان التطاول
على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان [illegible]
من الصفات الحسنة [illegible] كثيرا ما يتمدح [illegible] ا
[illegible] وآفة [illegible] تلك الآفة وكذا
يقال فيها بعدها وآفة الشجاعة قال العلقمي قال الجوهري
الشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل
بالضم فهو شجاع انتهى وقال في المصباح شجع بالضم شجاعة
قوي قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع
وشجاع [illegible] قال العلقمي اصل البغي مجاوزة الحد وقال
المناوي اي وعاهة شدة القلب عند الباس تجاوز الحد
والتعدي وآفة السماحة قال العلقمي السماحة
المساهلة [illegible] المساهلة في الاشياء [illegible]
صاحبها [illegible] يسهل عليك والاسماح
لغة في السماح [illegible] واعطى عن كرم وقال
في المصباح سمح بكذا يسمح بفتحتين سموحا وسماحة
جاد واعطى [illegible] والسمح بالاخلاق
المن [illegible] الصادرة منا الشخص
الى غيره [illegible] وكذا يطلق المن

على

على الانعام ونعديد النعم من الله تعالى مدح ومن الانسان
ذم ومن بلاغة الزمخشري طعم الالاء احلى من المن وهو
امر من الالاء عند المن اراد بالالاء الاولى النعم وبالثانية الشجر
المر واراد بالمن الاول المذكور في قوله تعالى المن والسلوى
وبالثاني تعديد النعم على المنعم عليه وآفة الجمال اي الحسن
والجمال يقع على الصور والمعاني قال في المصباح جمل الرجل
بالضم والكسر جمالا فهو جميل وامراة جميلة الخيلاء قال في النهاية
الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب قال المناوي اي وعاهة
حسن الصورة والمعاني العجب والكبر والتيه وآفة العبادة
الفترة اي وعاهة الطاعة التواني والتكاسل فيها
بعد كمال النشاط والاجتهاد وآفة الحديث اي ما يتحدث
به وينقل الكذب بالتحريك ويجوز بالتخفيف بكسر
الكاف وسكون الذال اي الاخبار بالشيء بخلاف ما هو
عليه وآفة العلم قال العلقمي هو حكم الذهن الجازم المطابق
لموجب النسيان اي وعاهة العلم ان يهمله العالم حتى يذهب
عن ذهنه وآفة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة
والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم الحلم
الخفة والطيش وعدم الملكة وآفة الحسب بالتحريك
وهو الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخره
الفخر هو ادعاء العظم والكبر والشرف اي وعاهة الشرف
بالآباء ادعاء العظم والتمدح بالخصال وآفة الجود السرف
اي وعاهة السخاء التبذير وهو الانفاق في غير طاعة ومجاوزة
المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه العاهات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المفسدة لهذه الخصال الحميدة هب وكذا ابن لال وضعفه
اي البيهقي عن علي امير المومنين
آفة الدين ثلاثة من الرجال فقيه اي عالم بالاحكام الشرعية
فاجر اي منبعث في المعاصي وامام سلطان سمي به لانه
يتقدم على غيره جاير اي ظالم وعابد مجتهد في العبادة جاهل
باحكام الدين وخص الثلاثة لعظم الضرر بهم لان شوم
كل منهم يعود على الدين بالوهن فالعالم يقتدي به والامام
يعتقد وجوب طاعته والمتعبد يعظم الاعتقاد فيه
فر عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
آفة العلم النسيان لما تقدم واضاعته اي هلاكه ان
تحدث به غير اهله من لا يفهمه ولا يعرفه فتحديثه بالعلم
غير اهله هلاك للعلم لعدم معرفتهم بما تحدثهم به ش
عن الاعمش مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم معضلا
وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر على التوالي واخرج
ابن ابي شيبة صدره فقط وهو قوله آفة العلم النسيان
عن ابن مسعود عن عبد الله الهذلي احد العبادلة الاربعة على ما في صحاح
الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع
آكل بكسر الكاف والمد اي متناول الربا قال العلقمي بالقصر
والف بدل من واو ويكتب بهما وبالياء ويقال فيه الرما بالميم
والمد وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص
غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد او مع تاخير
في البدلين او احدهما وهو انواع ربا الفضل وهو البيع مع
زيادة احد العوضين عن الاخر وربا اليد وهو البيع مع

تاخير

تاخير قبضهما او قبض احدهما وربا النسا وهو البيع لاجل
قيل وربا القرض المشروط فيه جر نفع ويمكن عوده لربا
الفضل وكلها حرام كما يشمله الحديث وهو من اكبر الكباير وسيا
مصرحا بذلك وموكله اي مطعمه وكاتبه اي الذي يكتب
الوثيقة بين المترابيين وشاهداه اللذان يشهدان على
العقد اذا علموا ذلك اي انه ربا والمراة الواشمة التي تغرز
الجلد بنحو ابرة وتذر عليه نحو نيلة ليخضر او ليزرق
والموشومة المفعول بها ذلك والمحسن اي لاجل التحسين
قال المناوي فلا مفهوم له لان الوشم قبيح شرعا
مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة
والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة وياء النسبة
الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعايد
الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته مسلما وكان
من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد كالمرتد لوجوب الاقامة
مع النبي صلى الله عليه وسلم لنصرته ملعونون
اي مطرودون عن مواطن الابرار لما اجترحوه من ارتكاب
هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاصغار على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله بما اوحي اليه
لانه صلى الله عليه وسلم لم يبعث لعانا كما ورد يوم القيمة
ظرف للعن اي هم يوم القيامة مبعودون مطرودون
عن منازل القرب وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاؤه
وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من
الاحكام لكن استثنوا منها مسايل منها الرشوة للحاكم

ليصل الى رحمته وفك الاسير واعطا شي لمن يخاف هجوه وغير
ذلك وفيه جواز من غير المعين من اصحاب المعاصي عن ابي
مسعود قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
آكل بمد الهمزة وضم الكاف كما ياكل العبد قال المناوي
اي في القعود له وهيئة التناول والرضى بما حضر فلا اتمكن
عند جلوسي له كفعل اهل الرفاهية واجلس كما يجلس
العبد ظاهر الحديث الاطلاق وقال المناوي للاكل واحتمال
الاطلاق بعيد من السياق لانما يجلس الملك فان التخلق
باخلاق العبدية اشرف الاوصاف البشرية وقصد به
تعليم امته اداب الاكل وسلوك منهاج التواضع وتجنب
عادة المتكبرين واهل الرفاهية ابن سعيد في الطبقات
عم كلاهما عن عايشة ام المومنين قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن
آل محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان آله
من حرمت عليهم الصدقة وهم اقاربه المومنون
من بني هاشم والمطلب او المراد آله بالنسبة لمقام نحو الدعا
فالاضافة للاختصاص اي هم مختصون به اختصاص
اهل الرجل به ولهذا حديث انا جد كل تقي فقال المولف لا اعرفه
قال العلقمي اسم فاعل من قولهم وقاه فاتقى والوقاية فرط
الصيانة وفي عرف الشرع اسم لمن يقي نفسه عما يضره
في الاخرة طس عن انس بن مالك قال سيل النبي صلى الله
عليه وسلم من آل محمد فذكره وهو حديث ضعيف
آل القران المراد بهم حفظته العاملون به اضيفوا الى

القران

القران لشدة اعتنايهم به آل الله قال العلقمي اي اولياوه
المختصون به اختصاص اهل الانسان به وهم اشراف
الناس كما في خبر اشراف امتي حملة القران اه وقال المناوي
اضيفوا الى الله تعالى تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ
حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي من هذا
التشريف اذ القران حجة عليه لا له خط في رواة مالك عن
انس ابن مالك ويوخذ من كلام العلقمي انه حديث حسن
لا موضوع
آمروا بمد الهمزة وميم مخففة مكسورة النسا في بناتهن
اي شاوروهن في تزويجهن قال العلقمي وذلك من جملة
استطابة انفسهن وهو ادعى الى الالفة وخوفا من وقوع
الوحشة بينهما اذا لم يكن برضى الام اذ البنات الى
الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما
علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه
النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من الوفا بحقوق
النكاح د هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن
امروا النسا المكلفات في انفسهن اي شاوروهن في
تزويجهن فان الثيب قال المناوي فعيل من ثاب رجع
لرجوعها عن الزوج او معاودتها التزوج تعرب اي
تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق
لها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذرا وهي من لم توطا
في قبلها صمتها اي سكوتها وان لم تعلم ان ذلك اذنها

الألوكة
www.alukah.net

اي نسخة صماتها قال المناوي والاصل فصماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم للمبالغة وافادت الولي لا يزوج موليته الا باذنها وان الثيب لا بد من نطقها وان البكر يكفي سكوتها لشدة حيائها وهذا عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا لادلة اخرى وقال الايمة الثلاثة عقده بغير اذن موقوف على اجازتها طب هق عن العرس بضم العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الميم الكندي صحابي معروف

آمن بالمد وفتح الميم شعر بكسر المعجمة امية بضم الهمزة وفتح الميم والمثناة التحتية المشددة تصغير امة تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة امية ابن ابي الصلت قال العلقمي واسم ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف الثقفي وكفر قلبه قال العلقمي كان امية يتعبد في الجاهلية ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ومن شعره ما رايته منقولا عن البغوي روي عن امية انه لما غشي عليه افاق فقال

كل عيش وان تطاول دهرا صاير مرة الى ان يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال ارعى الوعولا
ان يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الوليد يوما ثقيلا

قال الدميري وذكر عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قول امية قال

لك الحمد والنعماء والفضل ربنا فلا شي اعلا منك جدا وامجد

قال

قال آمن شعر امية وكفر قلبه اه وكفر قلبه عدم ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر كما صرح به البغوي رحمه الله ابو بكر محمد بن القاسم ابن الانباري في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس

امين يقال امين وآمين بالمد والقصر والمد اكثر قال العلقمي وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي خاتم بفتح التا وكسرها رب العالمين على لسان عباده المومنين اي هو خاتم دعا الله تعالى بمعنى انه يمنع الدعا من الخيبة والرد لان العاهات والبلايا تندفع به كما يمنع الطابع على الكتاب من فساده واظهار ما فيه على الغير عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف

اية الكرسي اي الاية التي يذكر فيها الكرسي ربع القران لاشتمالها على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكرسي ذكر فيها التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب للاعمال عن انس ابن مالك وهو حديث ضعيف

اية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا وبين المنافقين الذين امنوا بافواههم ولم تومن قلوبهم انهم لا يتضلعون اي لا يكثرون من شرب ما زمزم وهو اشرف مياه الدنيا والكوثر اشرف مياه الاخرة قال العلقمي قال اصحابنا يستحب ان يشرب من ما زمزم وان يكثر منه ويستحب الدخول الى البير والتطلع فيها وان ينزع منها

بالدلو الذي عليها ويشرب قال المناوي ويستحب ان ينضح
منه على راسه ووجهه وصدره وان يزود من مايها
ويستصحب منه ما امكنه تخ ه ك عن ابن عباس قال
الشيخ حديث حسن اية العز اي القوة والشدة قال
العلقمي العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة والمعنى
ان الملازم على قراتها صباحا ومسا يحصل له من القوة
والشدة ما يصير به عزيزا شديد الجد اي الوصف
بالجميل ثابت لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر يواليه
من اجل الذل اي مذلة ليدفعها بمناصرته ومعاونته
وكبره تكبيرا اي عظمه عن كل ما لا يليق به قال البيضاوي
يروى انه عليه الصلاة والسلام كان اذا افصح الغلام
من بني عبد المطلب علمه هذه الاية حم طب عن معاذ
ابن انس وهو حديث ضعيف
اية الايمان قال العلقمي اية بهمزة ممدودة وتحتية
مفتوحة وها تانيث والايمان مجرور بالاضافة
اي علامة قال الحافظ ابن حجر هذا هو المعتمد في ضبط
هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح وغيره ووقع
في اعراب الحديث لابي البقا انه الايمان بكسر الهمزة ونون
مشددة وها والايمان مرفوع واعرابه فقال ان للتوكيد
والها ضمير الشان والايمان مبتدا ما بعده خبره قال
ابن حجر وهذا تصحيف منه قال شيخنا قلت ويويد
ذلك ان في رواية النسا حب الانصار اية الايمان حب

الانصار جمع ناصر كصاحب واصحاب ونصير كشريف
واشراف قال المناوي وعلامة كمال ايمان الانسان
او نفس ايمانه حب مومني الاوس والخزرج لحسن وفاء
ما عاهدوا عليه من ايوائه ونصره على اعدايه زمن
الضعف والعسرة واية النفاق بغض الانصار
قال المناوي صرح به مع فهمه مما قبله لاقتضا المقام
التاكيد ولا دلالة في هذا على ان من لم يحبهم غير مومن
اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة تطرد ولا تنعكس فلا
يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحمل البغض
على التقييد بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجامع التصديق اه وقال
العلقمي قال ابن التين المراد حب جميعهم وبغض جميعهم
لان ذلك انما يكون للدين ومن ابغض بعضهم لمعنى يسوغ
البغض له فليس داخلا في ذلك حم ق ن عن
انس ابن مالك
اية اي علامة المنافق ثلاث اخبر عن اية بثلاث
باعتبار ارادة الجنس اي كل واحد منها اية او لان مجموع
الثلاث هو الاية اذا حدث كذب بالتخفيف اي
اخبر بخلاف الواقع واذا وعد قال المناوي اخبر بخير
في المستقبل وقال العلقمي والوعد يستعمل في الخير والشر
قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد
قال الشاعر
واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

الألوكة
www.alukah.net

اخلف اي لم يف بوعده والاسم منه الخلف واذا ايتمن
قال العلقمي بصيغة المجهول وفي بعض الروايات بتشديد
الياء فهو بقلب الهمزة الثانية منه واوا وابدال الواو تا
وادغام التا في التا اي جعل امينا خان الخيانة ضد
الامانة واصل الخيانة النقص اي ينقص ما ايتمن عليه
ولا يوديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه ان لا يودي
حقوقه والامانات عبادته التي اوتمن عليها وعلامات
المنافق ازيد من ثلاث ووجه الاقتصار على ثلاث
هنا انها منبهة على ما عداها اذ اصل الديانات منحصرة
في القول والفعل والنية فنبه على فساد القول بالكذب
وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف
لان خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقارنا
للوعد فان وعد ثم عرض له بعده مانع او بدى له راي
فليس بصورة النفاق قاله الغزالي فخلف الوعد ان كان
مقصودا حال الوعد اثم فاعله والا فان كان بلا عذر
كره له ذلك او بعذر فلا كراهة فان قيل قد توجد هذه
الخصال في المسلم اجيب بانه المراد نفاق العمل
لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل كالاعتقاد
وقيل المراد من اعتاد ذلك وصار دينا له وقيل المراد
التحذير من هذه الخصال التي هي من صفات المنافقين
وصاحبها شبيه بالمنافقين ومتخلق باخلاقهم ق ن
ن عن ابي هريرة
اية ما بيننا الخ اي علامة بيننا وبين المنافقين

نفاقا

نفاقا عمليا شهود العشا والصبح اي حضور صلاتهما
جماعة لا يستطيعونهما لان الصلاة كلها ثقيلة
على المنافقين واثقلها عليهم صلاة العشا والفجر
لقوة الداعي الى تركهما لان العشا وقت السكون والراحة
والشروع في النوم والصبح وقت لذة النوم وسببه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما الصبح فقال
اشاهد فلان قالوا لا قال ففلان قالوا لا فذكره
ص عن سعيد بن المسيب بفتح الياء وتكسر مرسلا
قال الشيخ حديث صحيح
ايتان تثنية اية هما قران اي من القران وهما يشفعان
المومن وهما مما يحبهما الله قال المناوي والقياس
يحبه او يحبهما اذ التقدير وهما من الشي او الاشياء
التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة الايتان
من اخر سورة البقرة وقد ورد في عموم فضايلهما
ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضلهما على غيرهما
والحث على لزوم تلاوتهما وفيه رد على من كره ان يقال
البقرة او سورة البقرة بل السورة التي يذكر فيها
البقرة وفيه ان بعض القران افضل من بعض خلافا
لبعض فائـــــدة قال المتولي في بعض الروايات
من قرا عشر ايات من سورة البقرة على مصروع افاق
من اولها اربع ايات الى قوله المفلحون واية الكرسي
وبعدها ايتان الى خالدون وثلاث من اخرها اولها
لله ما في السموات وما في الارض الى اخرها فر عن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هريرة وهو حديث ضعيف
ايت المعروف اي افعله واجتنب المنكر
اي لا تقربه قال المناوي والمعروف ما عرفه الشرع
او العقل بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده
وقال العلقمي قال في النهاية المعروف النصفة وحسن
الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك
وانظر اي تامل ما يعجب اذنك اي الذي يسرك سمعه
ان يقول لك القوم المصدر المنسبك بيان لما واللام بمعنى
في اي من قول القوم فيك من ثنا حسن وفعل جميل
ذكروك به عند غيبتك اذا قمت من عندهم يعني
فارقتهم او فارقوك فأته اي افعله وانظر الذي
تكره سماعه من الوصف الذميم كالظلم والشح وسوء
الخلق والغيبة والنميمة ونحو ذلك ان يقول لك
اي فيك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه لقبحه
فانه يهلكك وسببه ان حرملة قال قلت يا رسول الله
ما تامرني به فذكره حم والحافظ محمد بن سعد
في الطبقات والبغوي في معجمه والباوردي بفتح
الموحدة وسكون الراء واخره دال مهملة نسبة لبلدة
بناحية خراسان وكنيته ابو منصور في كتاب
المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة
بفتح الحاء والميم بن عبد الله بن اوس بفتح الهمزة
وسكون الواو كان من اهل الصفة وماله غيره
اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث قال الشيخ

حديث

حديث حسن لغيره
ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها
اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع وذكر الحرث يدل على ان
الاتيان في غير الماتي حرام انى شئت اي كيف شئت
من قيام وقعود واضطجاع واقبال وادبار بان ياتيها
في قبلها من جهة دبرها وفيه رد على اليهود حيث قالوا
من اتى امراة في قبلها من جهة دبرها جا الولد احول واطعمها
بفتح الهمزة اذا طعمت بتا الخطاب لا التانيث واكسها
بوصل الهمزة وضم السين ويجوز كسرها اذا اكتسيت
قال العلقمي وهذا امر ارشاد يدل على انه من كمال المروءة
ان يطعمها كلما اكل ويكسوها اذا اكتسى وفي الحديث اشارة
الى ان اكله يقدم على اكلها وانه يبدا في الاكل قبلها وحقه
في الاكل والكسوة مقدم عليها لحديث ابدا بنفسك
ثم بمن تعول ولا تقبح الوجه بتشديد الموحدة اي لا
تقل انه قبيح اولا تقل قبح الله وجهك اي ذاتك
فلا تنسبه ولا شيا من بدنها الى القبح الذي هو ضد
الحسن لان الله تعالى صور وجهها وجسمها واحسن
كل شيء خلقه وذم الصنعة يعود الى مذمة الصانع
وهذا نظير كونه صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاما
قط ولا شيا قط واذا امتنع التقبيح فالشتم واللعن
بطريق الاولى ولا تضرب اي ضربا مبرحا مطلقا
مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن شرعي كنشوز وظاهر الحديث
النهي عن الضرب مطلقا وان حصل نشوز وبه اخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشافعية فقالوا الاولي ترك الضرب مع النشوز وسيأتي
احسن بوهن ولا يضرب الا شراركم وسببه ان بهز بن حكيم قال
حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله نساؤنا اي
ازواجنا ما نأتي منها وما نذر اي ما نستمتع من الزوجة وما
نترك قال هي حرثك وأت حرثك د عن بهز ابن حكيم عن
ابيه عن جده معاوية بن حيده الصحابي القشيري
قال الشيخ حديث حسن لغيره

ايتوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حالكونكم
حسرا بضم الحاء المهملة وفتح السين المهملة المشددة
جمع حاسر يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن
بدني اي كشفتهما ومعصبين بكسر الصاد المشددة
اي كاشفي الرؤس وغير كاشفيها والعصابة كلما
عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة
فان العمائم جمع عمامة بكسر العين المهملة تيجان
المسلمين مجاز على التشبيه وهو علة لمحذوف اي
وأتيانكم بالعمائم افضل فانها كتيجان الملوك والتاج
ما يصاغ للملوك من الذهب عد عن علي امير المومنين
وهو حديث ضعيف

ايتوا الدعوة بفتح الدال وتضم اذا دعيتم والاجابة
الي وليمة العرس فرض عين بشروط وتسقط باعذار
محلها كتب الفقه واما الاجابة الي غيرها فمندوبة
وليس من الاعذار كون المدعو صايما م عن ابن عمر
ابن الخطاب

ايتدموا

ايتدموا ارشادا او ندبا قال العلقمي والادم بالضم ما يوكل
مع الخبز اي شي كان قال في المصباح وادمت الخبز وادمته
باللغتين اي بالقصر والمد اذا اصلحت اساغته بالادم
والادم ما يوتدم به مايعا كان او جامدا وجمعه ادم مثل
كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد
ويجمع على ادام مثل قفل واقفال بالزيت المعتصر من
الزيتون وادهنوا بالتشديد اي اطلوا به بدنكم بشرا
وشعرا يعني وقتا بعد وقت لا دايما للنهي عن الادهان
والترجل الا غبا في حديث اخر فانه يخرج اي ينفصل
من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى النافع
ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها ه ك وقال علي
شرطهما هب من حديث مم عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر ابن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
ايتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بغير
ادام وعكسه ضار فالاولي المحافظة علي الايتدام
ولو بالماء قال المناوي الذي هو مادة الحياة وسيد
الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي وقال الشيخ
ولو مرق يقرب من الماطس وكذا ابو نعيم والخطيب عن
ابن عمر بن الخطاب

ايتدموا من عصارة ثمرة هذه الشجرة شجرة الزيتون وقوله
يعني الزيت مدرج من كلام بعض الرواة بيان لما وقعت
الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بمواهد الاولاد
او ضيافة فلا يرده كما جاء في حديث تحفة المنة

الألوكة
www.alukah.net

ق قوله واذا قسلم فليصب اي فليتطيب منه ندبا فانه غذا
الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المونة والمنة
يقال اصاب بغيته نالها طس عن ابن عباس وهو حديث
ضعيف

ايتزروا والبسوا الازر كما رايت الملايكة في ليلة الاسرا
او غيرها رؤي بصرية تاتزر عند عرش ربها الى
انصاف جمع نصف سوقها بضم فسكون جمع ساق
والمراد النهي عن اسبال الازر وان السنة جعله الى نصف
الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيلا حرم وان لم
يقصد كره قال المناوي والملايكة جمع ملك من الالوكة
يعني الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام لطيفة
نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند
الحكما جواهر مجردة علوية مخالفة للنفوس الانسانية
بالذات ورؤية المصطفى لهم تزلزلا ول فر من حديث
عمران القطان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص وهو
حديث ضعيف

ايذن لي اي الازواج الام للندب باعتبار ما كان في
الصدر الاول من عدم المفسدة ولذا قالت عايشة
لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
النساء بعده لمنعهن من المساجد كما منعت نساء بني
اسراييل للنسا اللاتي لا تخافون عليهن ولا بهن فتنة
ان يصلين بالليل في المسجد الطبراني ابو داود عن

ابن

ابن عمر ابن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح

ايذنوا للنساء ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة قال
العلقمي خص الليل بذلك لكونه استر وقال شيخنا مفهومه
انه لا يوذن لهن بالنهار والجمعة نهارية فدل على انها
لا تجب عليهن وقال المناوي وعلم منه ومما قبله بمفهوم
الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة
الفتنة تقديما للمفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة حم
م د ت عن ابن عمر ابن الخطاب

ابى الله اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المومن توبة حق
توبته هذا محمول على المستحل لذلك ولم يتب ويخلص
التوبة او هو من باب الزجر والتنفير ليكف الشخص
عن هذا الفعل المذموم اما كافر وغيره من ونحوه فيحمل
قتله طب والضيا الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث
المختارة مما ليس في الصحيحين عن انس بن مالك
وهو حديث صحيح

ابى الله ان يرزق عبده المومن اي الكامل الايمان كما يوذن
به اضافته اليه سبحانه وتعالى الا من حيث لا يحتسب
اي من جهة لا تخطر بباله قال تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق
اذا جاء من حيث لا يتوقع كان اهنا وامرا فر عن
ابي هريرة هب عن علي امير المومنين وهو حديث
ضعيف

ابى الله اي امتنع ان يقبل عمل صاحب بدعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينبغي ان لا يشبه على ما عمله ما دام متلبسا بها قال العلقمي قال
النووي البدعة بكسر البا في الشرع هي احداث ما لم يكن في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة
الى حسنة وقبيحة وقال ابن عبد السلام في اخر القواعد
البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة
ومباحة قال والطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد
الشريعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة
او في قواعد التحريم فهي محرمة او الندب فمندوبة او
المكروه فمكروهة او المباح فمباحة وللبدعة
الواجبة امثلة منها الاشتغال بعلم النحو الذي
يفهم من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه
وسلم وذلك واجب لان حفظ الشريعة واجب
ولا يتاتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب الا به
فهو واجب الثاني حفظ غريب الكتاب والسنة من
اللغة الثالث تدريس اصول الفقه الرابع الكلام
في الجرح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد
دلت قواعد الشريعة على ان حفظ الشريعة فرض
كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتاتى ذلك الا بما
ذكرناه وللبدع المحرمة امثلة منها مذاهب القدرية
والجبرية والمرجية والمجسمة والرد على هولاء
من البدع الواجبة وللبدع المندوبة امثلة منها
احداث الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد في
العصر الاول ومنها التراويح والكلام في دقايق

التصوف

التصوف وفي الجدل ومنها جمع المحافل في الاستدلال على
المسايل ان قصد بذلك وجه الله وللبدع المباحة
امثلة منها المصافحة عقب الصبح والعصر ومنها
التوسع في اللذيذ من الماكل والمشرب والملابس والمساكن
ولبس الطيالسة وتوسيع الاكمام وقد يختلف في
بعض ذلك فيجعله بعض العلما من البدع المكروهة
ويجعله اخرون من السنن المفعولة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما بعده وذلك كالاستعاذة
في الصلاة والبسملة حتى يتوب اي الى ان يدع اي يترك
بدعته والمراد البدعة المذمومة ونفي القبول قد
يوذن بانتفا الصحة كما في خبر لا تقبل صلاة احدكم
اذا احدث حتى يتطهر وابن ابي عاصم في السنة والديلمي
عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
ابى الله ان يجعل لبلا قال العلقمي يقال بلي الثوب
يبلي بلى بالكسر فان فتحتها مددت فالذي في
الحديث بكسر البا والقصر قال في المصباح بلي الثوب
يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلا بالفتح
والمد خلق فهو بال والمعنى امتنع الله تعالى ان يجعل
للالم والسقم سلطانا سلاطة وشدة صنك على
بدن عبده واضافه اليه للتشريف المومن اي على الدوام
فلا ينافي وقوعه احيانا لتطهيره وتمحيص ذنوبه
وحمل المتولي هذا الحديث على المومن الخير الكامل
الايمان فلا يعارضه حديث اذا احب الله عبدا ابتلاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل
فالامثل لان ذلك محمول على المومن الكامل الايمان لايقال
ما هنا ايضا محمول على الكامل الايمان لاضافته اليه سبحانه
وتعالى لان مرتكب المعاصي قد يضاف اليه سبحانه وتعالى
حتى لا يياس احد من رحمته كما في حديث اجتنبوا الكبر
فان العبد لايزال يتكبر حتى يقول الله تعالى اكتبوا عبدي
هذا في الجبارين فر عن انس ابن مالك وهو حديث
ضعيف

ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي اسرعوا الى فعله
ولا تبتدروا الامامة لان المؤذن امين والامام
ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليها وانما لم يؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم لشغله بشان الامامة
ولهذا قال عمر رضي الله تعالى عنه لولا الخلافة لاذنت
لان المؤذن يحتاج لمراقبة الاوقات فلو اذن
لفاته الاشتغال بشان الامة ش عن يحيى بن كثير
مرسلا وله شواهد

ابتغوا بكسر الهمزة اي اطلبوا الرفعة الشرف وعلو
المنزلة عند الله اي في دار كرامته قال لم بعضهم
وما هي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك
بان تضبط نفسك عن هيجان الغضب عند سفهه
وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان مقام
الاحسان الى المسيء ومقابلة اساءته باحسان من
كمال الايمان وذلك يودي الى الرفعة في الدارين قال

العلقمي والمعنى اطلب الرفعة بان تحلم عمن جهل عليك
بالعفو والصفح عنه وعدم المواخذة بما نالك
منك عد عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث
ضعيف

ابتغوا اي اطلبوا الخير عند حسان الوجوه لان
حسن الوجه يدل على الحياء والجود والمروءة غالبا
او المراد حسن الوجه عند السوال فارشد صلى
الله عليه وسلم الى ان من هذه صفته تطلب منه
الحوايج لان ذلك قرآن يحظى قط في كتاب
الافراد عن ابي هريرة قال الشيخ صحيح المتن لحسن
السند

ابد بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر الدال
المهملة والامر للارشاد المودة لمن وادك والود خالص
الحب اي اظهر المحبة لمن اخلص حبه لك قال العلقمي
بان تقول لمن تحب اني احبك كما سياتي مصرحا به لك
وان اتبعت القول بفعل هدية كان ذلك ابلغ في
الكمال فانها اي الخصلة او الفعلة هذه اثبت
اي ادوم وارسخ الحارث ابن ابي اسامة طب كلاهما
عن ابي حميد الساعدي قال الشيخ حديث حسن

ابدا بكسر الهمزة بصيغة الامر بنفسك فتصدق عليها
اي قدم نفسك بما تحتاج اليه من كسوة ونفقة
على عادة مثلها لانك المخصوص بالنعمة المنعم
عليك بها فان فضل بفتح الضاد شيء عن كفايتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسك فلاهلك اي فهو لزوجتك للزوم نفقتها
لك وعدم سقوطها بمضي الزمان فان فضل عن
اهلك شيء فلذي قرابتك قال المناوي ان حمل
على التطوع شمل كل قريب او على الواجب اختص
بمن تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب فان
فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا اي بين
يديك وعن يمينك وشمالك كناية عن تكثير الصدقة
وتنويع جهاتها ن عن جابر ابن عبد الله السلمي
ورواه عن مسلم ايض

ابدا بمن تعول اي عولك يعني من تلزمك مونته من
زوجة وقريب وذي روح ملكته فقدمهم على غيرهم
وجوبا طب عن حكيم ابن حزام بكسر الحاء المهملة
قال الشيخ حديث صحيح

ابدأوا ايها الامة فى اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به
في القران فيجب عليكم الابتداء في السعي بالصفا وذا ان
ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة
طرق عن جابر بن عبد الله وصححه ابن حزم

ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان توخروها عن
اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد
الصلاة في مسجد بعيد بتاذي بالحر في طريقه والامر
للندب فان شدة الفيح من فيح جهنم قال العلقمي
بفتح الفاء وسكون التحتية وحاء مهملة اي سعة
انتشارها وتنفسها والجملة تعليل لمشروعية

التاخير

التاخير وهل الحكمة فيه دفع المشقة لكونها تسلب
الخشوع او كونها الحالة التي ينتشر فيها العذاب الاظهر
الاول ثم قال شيخنا قال ابو البقا
يقال فوح وفيح وكلاهما قد ورد وهو من فاحت
الريح تفوح وتفيح وقال الطيبي من اما ابتدائية
اي شدة الحر نشات وحصلت من فيح جهنم او تبعيضية
اي بعض منها وهو الاوجه وكذا قوله الحر من فيح جهنم
حم ه عن ابي سعيد الخدري حم ك عن صفوان
بن مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء
الزهري ن عن ابي موسى الاشعري طب عن ابن مسعود
عبد الله عد عن جابر بن عبد الله عن المغيرة ابن
شعبة بضم الميم وتكسر

ابردوا بفتح الهمزة ندبا او ارشادا بالطعام بارا او الحار
او زايدة اي تناولوه فان الحار تعليل لمشروعية
التاخير لا بركة فيه لا نما ولا زيادة والمراد في الخبر
الالهي قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصحفة
تفور فرفع يده منها ثم ذكره فر عن ابن عمر ابن الخطاب
ك عن جابر ابن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر
مسدد في السند عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة
حل عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح

ابشروا وبشروا اي اخبروا بما يسركم واخبروا من وراءكم
بما يسرهم انه اي بانه من شهد ان مخففة من
الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود

والمراد من يبالغ في الطلب قال الكرماني المعنى المتكلف
للطلب والمراد المترتب عليه المطلوب لا مجرد الطلب او ذكر
الطلب يلزم الزجر عن الفعل بطريق الاولى دم امرئ
اي اراقة دم انسان بغير حق احترز به عمن يقع له ذلك
بحق كطلب قصاص ليهريق بضم اليا وفتح الها ويجوز
اسكانها اي يصب دمه يعني يزهق روحه باي طريق
كان وخص الصب لانه اغلب والثلاثة اجمعهم بين
الذنب وما يزيد به قبحا من الالحاد وكونه في الحرم واحداث
البدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل نفس بلا موجب
خ عن ابن عباس

ابغوني قال العلقمي قال ابن رسلان بهمزة وصل مكسورة
لانه فعل ثلاثي اي اطلبوا لي الضعفا اي صعاليك
المسلمين وهم من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم
استعين بهم فاذا قلت ابغني بقطع الهمزة فمعناه اعني
على الطلب قال شيخ شيوخنا العيني بالوصل من
الثلاثي اي اطلبني يقال ابغيتك الشيء اي اعنتك عليه اهـ
قال شيخنا قال الزركشي والاول المراد بالحديث قلت
والحاصل انه ان كان من الثلاثي والمراد منه
الطلب فهمزته همزة وصل مكسورة وان كان من الرباعي
والمراد منه طلب الاعانة فهمزته همزة قطع مفتوحة
فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم
بضعفائكم اي بسببهم او ببركة دعائهم حم م ن ك حب
عن ابي الدردا وهو حديث صحيح

ابلغوا

ابلغوا قال العلقمي قال في المصباح وابلغه بالالف وبلغه
بالالف والتشديد وصله اي وصلوا حاجة من لا
يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه لي او الى
ذي سلطان فمن ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار
على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها
دينية او دنيوية ثبت الله تعالى قدميه او قدمها
وقواهما على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم
يوم القيامة لانه لما حركهما في ابلاغ حاجة هذا العاجز
جوزي بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا الشيخ عن ابي
الدردا واسمه عويمر والدردا ولده قال الشيخ حديث
حسن

ابنوا المساجد ندبا موكدا واتخذوها اي اجعلوها
جما بجيم مضمومة وميم مشددة بلا شرف جمع اجم
شبه الشرف بالقرون فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه
من الزينة المنهي عنها عق ش هق عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث حسن
ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم بالهمز وتركه جمع
مدينة وهي المصر الجامع مشرفة بضم الميم وفتح الشين
المعجمة وشد الراء والشرف بضم الشين وفتح الراء واحدتها شرفة
التي طولت ابنيتها بالشرف لان الزينة انما تليق بالمدن
دون المساجد التي هي بيوت الله تعالى ش عن ابن عباس
قال الشيخ حديث حسن
ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بنى لله بيتا مكانا يصلي فيه بنى الله تعالى له بيتا
في الجنة بسعته كسعة المسجد عشر مرات فالتنكير في بيته
التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة منها
مهور الحور العين اي نساء اهل الجنة البيض الواسعات
العيون يعني لمن يكنسها وينظفها بكل مرة من كنسها
زوجة من حور الجنة لمن كثر كنسه ومن قلل قلل له
طب والضيا المقدسي في كتاب المختارة عن ابي قرصافة
بكسر القاف جيدرة الكناني قال الشيخ حديث صحيح
ابن بفتح الهمزة وكسر الموحدة فعل امر اي افصل
القدح اي الاناء الذي يشرب منه عن فيك عند
التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من ابين
اي لبعدهم ثم تنفس فانه اعون من تقذيره وانزه عن
القذارة سمويه في فوايده الحديثية زاد في الكبير
هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن

ابن ادم الهمزة للندا اطع ربك ما تكن تسمى اي اذا
اطعته تستحق ان تسمى بين العقلا عاقلا ولا تعصه
تسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعوا اليه السفه
والجهل لا مما تدعوا اليه الحكمة والعقل فعلامة العقل
الكف عما سا خط الله تعالى ولزوم ما خلق لاجله من
العبادة والعاقل من عقل عن الله تعالى ما امره ونهاه
فعمل على ذلك قال العلقمي احسن ما قيل في حد العقل انه
غريزة يميز بها بين الحسن والقبيح او غريزة يتبعها

العلم

العلم بالضروريات عند سلامة الالات وقيل صفة
يميز بها بين الحسن والقبيح وقيل العقل هو التمييز الذي
يتميز به الانسان عن ساير الحيوانات ومحله القلب وقيل
الراس حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وهو
حديث ضعيف

ابن ادم بفتح الهمزة في المواضع الثلاثة عندك
ما يكفيك اي ما يسد حاجتك على وجه الكفاف
وانت تطلب ما والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك
اي يحملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية
والحقوق المرعية ابن ادم لا بقليل من الرزق
تقنع اي ترضى والقناعة الرضى بما قسم ولا من كثير
تشبع بل لا تزال تشرها نهما ابن ادم اذا اصبحت
اي دخلت في الصباح معافى اي سالما من الاسقام
والاثام قال في المصباح عافاه الله تعالى اي محى عنه
الاسقام والذنوب في جسدك اي بدنك امنا
في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح
فسكون اي مسلكك وطريقك وبفتحتين منزلك
عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا الهلاك
والدروس وذهاب الاثر وذا من جوامع الكلم البديعة
والمواعظ السنية البليغة عد هب قال العلقمي
زاد في الكبير حل والخطيب وابن عساكر وابن النجار
عن عمر بن الخطاب

ابن اخت القوم منهم بقطع همزة اخت قال العلقمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال النووي استدل به من يورث ذوي الارحام واجاب
الجمهور بانه ليس في هذا اللفظ ما يقتضي توريثه وانما معناه
ان بينه وبينهم ارتباطا وقرابة ولم يتعرض للارث وسياق
الحديث يقتضي ان المراد انه كالواحد منهم في افشاء سرهم
ونحو ذلك كالنصرة والمودة والمشورة حم ق ت ن
عن انس بن مالك وعن ابي موسى الاشعري طب
عن جبير بالتصغير بن مطعم بضم الميم اسم الفاعل
عن ابن عباس وعن ابي مالك الاشعري

ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به لملازمته
له اول شارب يعني من زمزم اي هو مقدم
على المقيم في شربه منها لعجزه وضعفه واحتياجه الى ابراد
حر مشقة السفر طس عن ابي هريرة قال الشيخ
حديث حسن

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واسمه عبد الله او
عتيق وعمر ابن الخطاب سيدا كهول اهل الجنة
اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة كهل فاعتبر ما كانوا
عليه عند فراق الدنيا كقوله تعالى وءاتوا اليتامى اموالهم
فائدة قال الخط الشربيني اناس صغار واطفال
وصبيان وذراري الى البلوغ وشباب وفتيان الى الثلاثين
وكهول الى الاربعين وبعدها الرجل شيخ والمراة شيخة
واستنبط بعضهم ذلك من الكتاب العزيز قال تعالى
وءاتيناه الحكم صبيا قالوا سمعنا فتى يذكرهم ويكلم الناس
في المهد وكهلا ان له ابا شيخا كبيرا والهرم اقصى الكبر

يقال

لمن جاوز الستين من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين
الا النبيين والمرسلين زاد في رواية يا علي لا تخبرهما
قبل يكون اخباري اعظم لسرورهما حم ت ه كلهم
عن علي امير المومنين ه عن ابي جحيفة بتقديم الجيم
ع والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلاهما عن انس
ابن مالك طس عن جابر بن عبد الله وعن ابي سعيد الخدري
قال العلقمي بجانبه علامة الصحة

ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع
والبصر من الراس قال العلقمي قال شيخنا قال البيضاوي
اي هما في المسلمين بمنزلة السمع والبصر في الجسد او هما
مني في العزة كالسمع والبصر او منزلتهما في الدين بمنزلتهما
في البدن قلت وهذا الاحتمال الثالث هو المناسب
للحديث ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم سماهما
بذلك لشدة حرصهما على استماع الحق واتباعه وتهالكهما
على النظر في الايات المبينة في الانفس والافاق والتامل
فيها والاعتبار ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابيه عبد الله عن جده حنطب المخزومي
قال ابو عمر وابن عبد البر ما له غيره حل عن ابن
عباس خط عن جابر بن عبد الله قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن

ابو بكر خير الناس وفي رواية خير اهل الارض الا ان
يكون نبي قال العلقمي نبي مرفوع بجعل كان تامة
والتقدير الا ان يوجد نبي فلا يكون خير الناس اه

يعني هو افضل الناس الا الانبيا طب دعد عن سلمة بن عمرو
بن الاكوع ويقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وحديث
ضعيف

ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور
الذي اويا اليه فخرجهما مهاجرين سدوا كل خوخة
بالصغير في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق
الا خوخة ابي بكر استثناها تكريما له واظهار الفضله
وفيه ايما بانه الخليفة بعده عم عن ابن عباس قال الشيخ
حديث صحيح

ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به
فهو كبعضي في المحبة والشفقة والطريقة وابو بكر
اخي في الدنيا وفي الاخرة افاد به ان ما تقدم لا يختص بالدنيا
فر عن عايشة وهو حديث ضعيف

ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة
وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة
وطلحة بن عبد الله في الجنة قتل يوم الجمل
والزبير بن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة
قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد
العدوي في الجنة وابو عبيدة عامر بن الجراح في
الجنة وتبشير العشرة لا ينافي مجي التبشير لغيرهم
ايضا في اخبار لان العدد لا ينفي الزايد حم والضيا
المقدسي عن سعيد بن زيد ت عن عبد الرحمن بن

عوف الزهري قال الشيخ حديث صحيح

ابو سفيان واسمه المغيرة ابن الحارث بن عم النبي
صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة سيد
فتيان بكسر الفا اي شباب اهل الجنة الاسخيا الكرما
الا ما خرج بدليل اخر كالحسنين وفي رواية ابو سفيان
بن الحارث خير اهلي ابن سعد في طبقاته وك عن عروة
ابن الزبير مرسلا قال الشيخ حديث صحيح

اتاكم ايها الصحب اهل اليمن قال العلقمي اي بعض
اهل اليمن وهم وفد حمير قالوا اتيناك لنتفقه في الدين
قيل في ذلك وهم بتبوك هم اضعف قلوبا
اي اعطفها واشفقها وارق افيدة اي الينها واسرعها
قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام بدون محاربة
والفواد وسط القلب وصفهم بوصفين اشارة
الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق
قال العلقمي والمراد الموجود ون منهم لا كل اهل اليمن
في كل زمان الفقه اي الفهم في الدين يمان اي يمني
فالالف عوض عن يا النسبة والحكمة قال البيضاوي
تحقيق العلم واتقان العمل وقال الجلال الاسيوطي
العلم النافع المودي الى العمل يمانية بتخفيف اليا
وتشديدها والالف عوض عن يا النسبة ق ت عن
ابي هريرة قال المناوي مرفوعا وقال الشيخ موقوفا

اتاني جبريل بالحمى وهي حرارة بين الجلد واللحم
والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وخز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجن فامسكت حسست الحمى بالمدينة النبوية لكونها
لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام بالهمز
ويسهل كما قال الس لكونه يقتل غالبا فالطاعون شهادة
لامتي اما الحمى ابنا بور رحمة لهم ورجز بالزاي اي عذاب
على الكافرين اختار الحمى ولا على الطاعون واقرها
بالمدينة ثم دعى الله فنقلها الى الجحفة وبقيت منها
بقايا بها حم وابن سعد في طبقاته عن ابي عسيب
بمهملتين كعظيم قال الشيخ حديث صحيح
اتاني جبريل فقال لي بشر امتك امة الاجابة
بانه اي بان الشان من مات حال كونه لا يشرك
بالله شيئا المراد مصدقا بكل ما جاء به الشرع دخل
الجنة اي عاقبة وان دخل النار والبشارة
اسم لخبر يغير بشرة الوجه مطلقا سارا او محزنا
لكن غلب استعماله في الاول وصار اللفظ حقيقة له بحكم
العرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيه الصدق
فالمعنى العرفي البشارة الذي ليس عند المخبر به علمه
قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم اي يدخلها
وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرق وان زنى
قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم كرر
الاستفهام ثلاثا للاستثبات او استعظاما
لشان الدخول مع ملابسة ذلك او تعجبا ثم اكده
بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكبائر على السرقة
والزنى لان الحق اما لله او للعبد فاشار بالزنا للاول

وبا

وبالسرقة للثاني حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري
جندب بضم الجيم والدال المهملة ابن جنادة على الاصح
قال الشيخ حديث صحيح
اتاني جبريل في ثلاث بقين اي في اول ثلاث ليال بقين من
ذي القعدة بفتح القاف وتكسر فقال لي دخلت العمرة اي
اعمالها في اعمال الحج لمن قرن بكفيه اعمال الحج عنها او ذلك
في وقته واشهره يعني انه يجوز فعلها فيها او معناه
سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج الى يوم القيامة
فليس الحكم خاصا بهذا العام طب عن ابن عباس قلت
بهذا اي قوله في ثلاث الخ اصل يستدل به في مشروعية
التاريخ وهو تعريف الوقت بيعني هو من جملة اصول
لانه منفرد بالاصالة وهو حديث حسن
اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت من العمر
فانك ميت بالتشديد والتخفيف واحبب من
شئت فانك مفارقه بموت او غيره واعمل ما
شئت من خير او شر فانك مجزي به بفتح الميم وكسر
الزاي او بضمها وفتح الزاي واعلم ان شرف المومن
قيامه بالليل اي تهجده فيه وعزه اي قوته وغلبته
على غيره استغناوه عن الناس اي عما في ايديهم
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى ك هب
كلهم عن سهل بن سعد الساعدي هب عن جابر
ابن عبد الله حر عن علي امير المومنين قال الشيخ
حديث حسن

حديث ... اتاني جبريل فبشرني ... اي بانه اي الشان ... من امتي لا يشرك بالله شيئا ... [illegible] ... وان سرق وان زنى ... [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتاني آت اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند
ربي اي برسالة بامره فخيرني بين ان يدخل نصف
اولي اي امتي الجنة نصف امتي الاجابة الجنة
وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعمومها
اذ بها يدخلها من مات مومنا ولو بعد دخول النار
كما يفيده قوله وهي كاينة او حاصلة لمن مات
من هذه الامة ولو على اصراره على كل كبيرة لكنه
لا يشرك بالله شيا اي ويشهد اني رسوله حم عن ابي
موسى الاشعري ت حب عن عوف بن مالك
الاشجعي وهو حديث حسن
اتاني آت من عند ربي عز وجل فقال من صلى عليك
من امتك صلاة قال المناوي اي طلب لك من
الله دوام التشريف ومزيد التعظيم وتنكيرها
ليفيد حصولها باي لفظ كانت لكن لفظ الوارد افضل
وافضل الوارد المذكور بعد التشهد كتب الله قدر
او اوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا
الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة لان الصلاة
ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحا
اي ازال عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ورد عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على
وفق القاعدة ان الجزاء من جنس العمل فائدة
قال العلقمي قال شيخنا قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله

لانه

لانه قال من صلى علي ولم يقل من ترحم علي ولا من دعا لي
وان كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ
تعظيما له فلا يعدل عنه الى غيره ويؤيده قوله تعالى لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اهـ
وقال ابو القاسم شارح الارشاد الانصاري يجوز
ذلك مضافا للصلاة ولا يجوز مفردا وفي الذخيرة
من كتب الحنفية عن محمد يكره ذلك لايهامه النقص
لان الرحمة غالبا انما تكون بفعل ما يلام عليه اهـ
وقول الاعرابي وحديثه في الصحيحين اللهم
ارحمني ومحمدا تقريرا عنه بان انما فعله على
سبيل التبعية لما قبلها وقوله في حديث ابي داود
كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
الى آخره قال شيخنا قلت لا يرد هذا على ابن عبد البر حيث
منع الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالمغفرة والرحمة
فان هذا الحديث سيق للتشريع وتعليم الامة
كيف يقولون في هذا المحل من الصلاة مع ما فيه
من تواضعه صلى الله عليه وسلم لربه واما نحن
فلا ندعو له الا بلفظ الصلاة التي امرنا ان ندعو له
بها لما فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل اللايق
بمنصبه الشريف لقد وافق ابن عبد البر على
المنع ابو بكر بن العربي ومن اصحابنا الصيدلاني
ونقله الرافعي في الشرح واقره النووي في الاذكار رحم عن
ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري واسناده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسن

اتاني ملك برسالة بشي مرسول به من الله عز وجل
ثم رفع رجله فوضعها فوق السما الدنيا والاخرى
ثابتة في الارض لم يرفعها تاكيد لما قبله والقصد
الاعلام بعظم اشباح الملايكة طس عن ابي هريرة
وهو حديث حسن

اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد لذاك
رافعا صوتك ثجاجا اي سيالا لدما البدن بان تنحرها
حم والضيا المقدسي عن السايب بن خلاد قال
الشيخ حديث صحيح

اتاني جبريل فقال لي يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبل
تلذذا بذكره كن عجاجا بالتلبية اي بقول لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك ثجاجا بنحر البدن بضم فسكون
المهملة او المجهولة اضحية فيسن رفع الصوت
بالتلبية في النسك للرجل دون غيره القاضي
عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب قال
الشيخ حديث حسن لغيره

اتاني جبريل فامرني عن الله تعالى ان آمر اصحابي
او من معي عطفه عليه دفعا لتوهم ان
مراده بهم من عرف به لنحو طول ملازمة وخدمة
اي يرفعوا اصواتهم بالتلبية اظهارا لشعار الاحرام
وتعليما للاحكام حم ع حب ك هق كلهم عن السايب

ابن

ابن خلاد الانصاري الخزرجي وهو حديث صحيح

اتاني جبريل فقال لي ان الله يامرك ان تامر اصحابك
ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج
اي اعلامه وعلاماته حم ه ك حب عن زيد بن خالد
الجهني قال الشيخ حديث صحيح

اتاني جبريل فقال ان ربي وربك المحسن اليك
واليك بجميل التربية يقول لك تدري بحذف
همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك فقلت
الله اعلم من كل عالم قال لا اذكر بضم الهمزة وفتح
الكاف الا ذكرت بضم فكسر قال الجلال المحلي
في تفسير قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك بان تذكر
مع ذكري في الاذان والاقامة والتشهد والخطبة
وغيرها اه قال البيضاوي واي رفع مثل ان قرن
اسمه باسمه في كلمتي الشهادة ع حب والضيا
المقدسي في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد
الخدري قال الشيخ حديث صحيح

اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر
تعلق بشد اللام وبالقاف به اي بالخضر الدر اللؤلؤ العظام
يعني تمثل لي بتلك الهيئة الحسنة وكان ياتيه على
هيئات متكثرة قط في كتاب الافراد عن
ابن مسعود قال الشيخ حديث ضعيف

اتاني جبريل فقال لي اذا توضات فخلل لحيتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي اوصل الماء الى اصول شعرها ان بادنيه ثم على بدنه غسل
كل شعر يجب غسل ظاهره فقط وهو الذي لا ترى بشرته
عند التخاطب لان لحيته صلى الله عليه وسلم كذلك
اما اللحية الخفيفة فيجب ايصال الماء الى باطنها نش
عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون اناء يطبخ فيه فاكلت
منها اي فيها قال الشيخ وكان الذي فيها بر ولحم فاعطيت
قوة اربعين رجلا في الجماع ابو نعيم عن مجاهد
وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة ماية ابن سعد
في الطبقات عن صفوان بن سليم بالتصغير
مرسلا قال الشيخ حديث حسن

اتاني جبريل في اول ما اوحي الي بالبناء للمفعول
فعلمني الوضوء بالضم والصلاة فلما فرغ الوضوء
اي منه اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه يعني رش
بتلك الاثر الذي يلي محل الفرج من الادمي فيندب ذلك
لدفع الوسواس حم قط ك عن اسامة بن زيد حب
المصطفى وابن حبه عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي
مولى المصطفى قال الشيخ حديث صحيح

اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف
بين الملايكة نزل من السماء لم ينزل قبلها اي قبل
تلك المرة قال المناوي صريح في انه غير جبريل فبشرني
ان الحسن والحسين عليهما السلام [illegible] احد قبلهما سيدا شباب

اهل

اهل الجنة قال المناوي اي من مات شابا في سبيل الله
من اهل الجنة الا من خص بدليل وهم الانبيا وان فاطمة
امهما سيدة نسا اهل الجنة هذا مما يدل على فضلها
على مريم ابن عساكر في تاريخه عن حذيفة بن
اليمان قال الشيخ حديث صحيح

اتبعوا العلما العاملين اي جالسوهم واقتدوا بهديهم
فانهم سرج الدنيا بضمتين جمع سراج اي يستضاء
بهم من ظلمات الجهل كما على ظلام الليل بالسراج المنير
ويهتدى به فيه ومصابيح الاخرة قال المناوي جمع
مصباح وهو السراج فمغايرة التعبير مع اتحاد المعنى
للتفنن وقد يدعى ان المصباح اعظم فر عن انس بن
مالك وهو حديث ضعيف

اتتكم المنية اي الموت راتبة اي حال كونها ثابتة
مستقرة قال العلقمي قال في القاموس رتب رتوبا ثبت
ولم يتحرك اه وقال في المصباح رتب الشيء رتوبا من
باب قعد استقر ودام لازمة اي لا تفارق قال في
المصباح لزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام ويتعدى
بالهمزة فيقال الزمته اما بكسر فتشديد مركبة
من ان وما شقاوة اي سوء عاقبة واما سعادة
ضد الشقاوة اي تأتيكم بالموت وقد حضركم واليه
اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح قال
راوي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انس
من اصحابه غفلة نادى فيهم بذلك ابن ابي الدنيا

ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت اي ملجا فيه حب
كلاهما عن يزيد الشامي مرسلا ويوخذ من كلام المناوي
انه حديث حسن لغيره
اتجروا امر من التجارة وهو تقليب المال للربح في اموال
اليتامى جمع يتيم وهو صغير لا اب له لا تاكلها الزكاة
اي تنقصها وتفنيها قال العلقمي ومنه يوخذ انه يجب
على الولي ان ينمي مال اليتيم وهو الربح ويلحق به بقية الاولياء
طس عن انس بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
وقال في الكبير الاصح قلت ولعله ورد من طريقين اهـ
وقال المناوي وسنده قال الحافظ العراقي صحيح
اتحب ان يلين قلبك اي تزول قسوته قال العلقمي قال
في المصباح لان يلين لينا والاسم اللبان مثل كتاب وهو
لين وجمعه الين ويتعدى بالهمزة والتضعيف وتدرك
حاجتك اي تصل الى ما تطلبه ارحم اليتيم قال العلقمي
الرحمة لغة رقة في القلب تقتضي التفضيل فالمعنى
تفضل على اليتيم بشيء من مالك وقال المناوي وذلك
بان تعطف عليه وتحنوا حنوا يقتضي التفضيل
والاحسان وامسح راسه تلطفا او ايناسا او بالدهن
وسياق حديث امسح راس اليتيم هكذا الى موخر
راسه اي من الموخر الى المقدم ومن له اب هكذا الى موخر
راسه اي من مقدمه الى موخره واطعمه من طعامك
يلين قلبك برفع يلين على الاستيناف وكثير من
النسخ وجوز المتبولي الجزم جوابا للامر وتدرك حاجتك

اي اذا احسنت

اي ان احسنت اليه وفعلت به ما ذكر حصل لك لين
القلب والظفر بمطلوبك وسببه ان رجلا شكى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قسوة القلب فذكره طب عن ابي الدردا
قال الشيخ حديث ضعيف
اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا اي مخاطبا واصلا
من المناجاة واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول او فاعل
ثم قال وعزتي وجلالي اي قوتي وغلبتي لاوثرت
حبيبي على خليلي ونجيي اي مناجي موسى يعني لافضلنه
واقدمنه عليهما قال العلقمي المحبة اصلها الميل الى ما
يوافق المحب ولكن هو في حق من يصح منه الميل والانتفاع
بالرفق وهو درجة المخلوق واما الخالق تعالى فمنزه
عن الاغراض فمحبته لعبده تمكينه من سعادته وعصمته
وتوفيقه وتهيئه اسباب القرب اليه وافاضة رحمته
اليه وقصواها كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه
وينظر اليه ببصيرته ولسانه الذي ينطق به والخلة
اعلى وافضل من المحبة قال ابن القيم واما ما يظنه بعض
الغالطين من ان المحبة اكمل من الخلة وان ابراهيم خليل
الله ومحمد حبيب الله فمن جهله فان المحبة عامة
والخلة خاصة وهي نهاية المحبة وقد اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله اتخذه خليلا ونفى ان يكون
له خليل غير ربه مع اخباره بحبه لعائشة ولابيها
ولعمر بن الخطاب وغيرهم وايضا فان الله تعالى يحب
التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين وخلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خاصة بالخليلين وبسط الكلام عليه ثم قال وانما
هذا من قلة الفهم والعلم عن الله تعالى ورسوله وقال
الزركشي في شرح البردة زعم بعضهم ان المحبة افضل من الخلة
وقال محمد حبيب الله وابراهيم خليل الله وضعف بان الخلة
خاصة وهي توحيد الحب والمحبة عامة قال الله تعالى
ان الله يحب التوابين قال وصح ان الله تعالى اتخذ نبينا
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا اه وقال الكنا وي قال ابن
عربي سمي خليلا لتخلل الصفات الالهية اي دخولها
حضرتها وقيامه بظهوراتها واستيعابه اياها بحيث
لا يشذ شيء منها عنه قال الشاعر
وتخللت مسلك الروح مني ... وبه سمي الخليل خليلا
سمي به من حيث تخللت جميع مسالك روحه من
القوى والاعضاء بحيث لم يبق شيء منها لم يصل اليه
وسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا كما يتخلل اللون
الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر حل فيه ذلك
العرض حلول السريان والخليل من الارض المخصوص
الذي كشف الغطاء عنه حتى لا يعقل سواه اه عن ابي
هريرة وهو حديث ضعيف
اتخذوا بذبا السراويلات التي ليست طويلة
ولا واسعة فانها مكروهة كما في حديث ابي هريرة قال
العلقمي لبس صلى الله عليه وسلم السراويل لم يرد
عن ابي هريرة قلت يا رسول الله وانك لتلبس
السراويل قال اجل في السفر والحضر والليل والنهار

فان

فان امرت بالستر فلم اجد شيئا استر منه والسراويل
معرب يذكر ويونث وبالنون بدل اللام وبالمعجمة بدل
المهملة ومصروفة وغير مصروفة قال الازهري
السراويل اعجمية عربت وجا السراويل على لفظ الجماعة
وهي واحدة وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول
سروال واذا قالوا سراويل انثوا اه قال في المصباح والجمهور
ان السراويل اعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا
والجمع سراويلات فانها من استر ثيابكم اي من اكثرها
سترة او هي اكثرها سترة ومن زيادة وذلك لسترها
للعورة الذي يسوء صاحبها كشفها وحصنوا بها
نساءكم اذا خرجن قال العلقمي قال الجوهري وحصنت
القرية بنيت حولها اه قال المناوي اتخذوها لما يخشى من
كشفهن حصنا اي سترا مانعا من الرؤية لو انكشف بسبب
وقعة او هبوب ريح شديدة ترفع الثياب او نحو ذلك
عق عد والبيهقي في كتاب الاداب كلهم عن علي
امير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن لغيره
اتخذوا والرشاد السود ان جمع اسود اسم جنس يعم
الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان
ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من اشرافهم
وعظمائهم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود اعطاه
الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بتخفيف
النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال الحبشي المؤذن
للنبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عد بو ابن حبان في كتاب الضعفا من الرواة طب
كلاهما عن ابن عباس وهو حديث ضعيف
اتخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك ابيض
لا يقربها شيطان فيعال من شطن بعد لبعده عن الحق
او فعلان من شاط بطل واحترق غضبا ولا ساحر وعلم
من قبا المقرب بفتح الدخول والمراد لا يوثق اهلها سحر ساحر ولا
تسلط شيطان يخواص عليها الشارع ولا الدويرات بالتصغير
حسبح حولها اي المحيطة بها من الجهات الاربع وسياق
بسط ذلك في حرف الدال طس عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث ضعيف
اتخذوا هذه الحمام قال العلقمي هو ماعب اي شرب الما بلا
مص وزاد بعضهم وهدر اي صوت ولا حاجة اليه لانه
لازم العب المقاصيص جمع مقصوص والمراد التي
قصت اجنحتها حتى لا تطير في بيوتكم فانها تلهي
الجن عن صبيانكم اي تشغلهم بهم واذاهم لهم قيل وتلاحم
وذلك من خصوصية الشيرازي في كتاب الالقاب
والكنى خط في كلم عن ابن عباس عد عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث حسن
اتخذوا الغنم يشمل الضان والمعز فانها بركة اي خير ونما
لسرعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين
وتضع الواحد والاكثر طب خط عن ام هانئ بنت ابي
طالب اخت علي امير المؤمنين ورواه عنها ايضا بلفظ اتخذي
يا ام هانئ غنما فان فيها بركة قال العلقمي بجانبه علامة

الحسن

الحسن

اتخذوا عند الفقرا ايادي جمع يد اي اصنعوا معهم معروفا
واليد كما تطلق على الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم
دولة يوم القيامة اي انقلابا من الشدة الى الرخا ومن
العسر الى اليسر حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو
حديث ضعيف
اتخذه من ورق قال المناوي بفتح الواو وتثليث
الرا اي السكون والفتح والكسر اي من الفضة والامر
للندب ولا تتمه مثقالا وهو درهم وثلاثة اسباع
درهم والنهي للتنزيه فان زاد عن مثقال فهو للتحريم
ايهم ما لم يسرف عادة وقوله يعني الخاتم تفسير من
الراوي فلبس الخاتم سنة قال العلقمي وحاصل ما ذهب
اليه اصحابنا الشافعية ان يباح بلا كراهة لبس خاتم
الحديد والنحاس والرصاص بفتح الرا لخبر الصحيحين
التمس ولو خاتما من حديد واما خبر ما لي ارى عليك حلية
اهل النار لمن جاء وعليه خاتم من حديد فضعفه النووي
٣ عن بريدة بالتصغير ابن الحصيب الاسلمي قال الشيخ
حديث حسن
اتدرون اتعلمون ما العضه بفتح العين المهملة
وسكون الضاد المعجمة قال العلقمي الرمي بالعضيهة
وهي البهتان والكذب وقال غيره البهتان الباطل
الذي يتحير منه والبهت الكذب والافترا قالوا الله
ورسوله اعلم فسره صلى الله عليه وسلم بقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ليفسد واي الناقل
بينهم اي المنقول اليهم وعنهم وهو النميمة المعدودة من
الكبائر والقصد النهي عن ذلك خد هق عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث حسن
اترعوا بفتح الهمزة وسكون المثناة الفوقية وكسر
الراء وضم العين المهملة الطسوس بضم الطاء جمع طس
وهو لغة الطست قال العلقمي اترعت الحوض اذا ملاته
والمعنى املوا الطست بالماء الذي تغسل به الايدي
اي الغسالة لما سيأتي خط عن ابي هريرة وخالفوا المجوس
وهم عبدة النار وانهم لا يفعلون ذلك قال العلقمي قال
شيخنا قال البيهقي اترعوا يعني املوا واخرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا
الطسوس حتى تطف اجمعوا وضوءكم جمع الله
شملكم واخرج عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله
بواسط بلغني ان رجلا يتوضا في طست ثم يومر به
فتراق وان هذا من زي الاعاجم فتوضؤوا فيها فاذا امتلات
فاهريقوها هب خط في كلهم عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه البيهقي
اترعون بفتح الهمزة والمثناة الفوقية وكسر الراء وضم
العين المهملة اي تتحرجون وتمتنعون قال الجوهري
وتورع عن كذا اي تحرج عن ذكر الفاجر هو المنبعث في
المعاصي والمحارم قال في المصباح وفجر العبد فجورا من

بان

باب قصد فسق ونحو الحاصل فجور الكذب والمصدر الشك
من ان تذكروه للتاكيد هذا ما ظهر بعد التامل والاستفهام
للانكار فاذا علمتم انكار ذلك فاذكروه بما يجاهر به فقط
وقال العلقمي اذكروا الفاسق بما فيه من غير زيادة اه فالكم
ان تذكروه يعرفه الناس اي بسوء احواله فيحذروه ويجتنبوه
فامر بذكره للمصلحة فيطلب ذلك ممن امن على نفسه
خط في كتاب تراجم رواة مالك عن ابي هريرة قال
الشيخ حديث ض
اترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروا الفاجر
بما فيه يحذره الناس قال العلقمي المعنى اذكروا الفاسق المعلن
بما فيه من غير زيادة لتعرف غيبته وتحذره الناس ابن
ابي الدنيا ابي بكر الغريبي في كتاب الالقاب عد طب
هق خط عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
الشيخ حديث ض
اتركوا الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك
والواحد تركي كرومي واروام ما تركوكم اي مدة تركهم قال
العلقمي والمعنى المراد لا تتعرضوا لهم ماداموا في ديارهم ولم
يتعرضوا لكم وخصوا لشدة باسهم وبرد بلادهم
فان اول من يسلب امتي ملكهم اي اول من ينتزع منهم
بلادهم التي ملكوها وملكهم الله فيها اي اعطاهم
من النعم بنو قنطوراء بالمد جارية سيدنا ابراهيم
صلى الله عليه وسلم من نسلها الترك او الترك
والديلم والغز وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج طب

وكذا في الاوسط والصغير عن ابن مسعود وهو حديث
ضعيف
اتركوا الحبشة جيل من الناس معروف ما تركوكم اي مدة
دوام تركهم لكم قال العلقمي ووجه تخصيصهم ان بلادهم
وعرة ذات حر عظيم وقيل ان نهر النيل الواصل الى مصر
من بلادهم ياتي فان شاءوا حبسوه وبين المسلمين
وبينهم مهاد عظيمة ومفاوز شاقة فلم يكلف
الشارع المسلمين دخول بلادهم لعظم ما يحصل لهم
من التعب والمشقة في ذلك فان الحبشة ستاتي الى
الكعبة وتستخرج كنزها فلا يطاقون كما اشار اليه بقوله
فانه اي الشان لا يستخرج كنز الكعبة اي المال المدفون
تحتها الا عبد حبشي كنيته ذو السويقتين
من الحبشة بالتصغير تثنية ساق اي هو دقيقهما
هذا والحبشة وان كان شانهم دقة السوق لكن هذا
متميز بمزيد من ذلك يعرف به دك عن ابن عمرو بن
العاص قال الشيخ حديث صحيح
اتركوا الدنيا لاهلها اي لعبيد الدرهم والدينار المنهمكين
في تحصيلها المشغوفين بحبها فمن تركها استراح
فانه اي الشان من اخذ منها فوق ما يكفيه لنفسه
وعياله اخذ من حتفه قال العلقمي الحتف الهلاك والذي
يظهر ان معنى من هنا يكون عيني في كما في قوله تعالى
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبعدها مضاف
محذوف ويكون المعنى اخذ في اسباب هلاكه

وهو

وهو لا يشعر اي لا يعلم والقصد الحث به على الاقتصار
على قدر الكفاية فر عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث ضعيف
اتق الله فيما تعلم قال العلقمي وسببه ان يزيد بن سلمة
قال يا رسول الله اني قد سمعت منك حديثا كثيرا
اخاف ان ينسيني اوله اخره فارشده صلى الله عليه
وسلم ان يعمل بما يعلم قلت ويؤيده حديث من عمل
بما علم ورثه الله ما لم يعلم تخ ت عن يزيد بن سلمة
الجعفي قال الشيخ حديث حسن
اتق الله في عسرك ويسرك اي في ضيقك وشدتك
وضدهما بان تجتنب ما نهي عنه وتفعل ما امر به في جميع
احوالك ابو قرة بضم القاف وشدة الراء الزبيدي
نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن في سننه بضم السين
عن طليب بالتصغير ابن عرفة قال الشيخ
حديث صحيح
اتق الله بامتثال امره واجتناب نهيه حيث ما كنت
اي في اي زمان ومكان كنت فيه واتبع السيئة الحسنة
تمحها وظاهر الحديث يعم الصغائر والكبائر قال المناوي
وجرى عليه بعضهم لكن خصه الجمهور بالصغائر اهـ
وقال الجلال السيوطي في تفسير قوله تعالى ان الحسنات كالصلوات الخمس
يذهبن السيئات الذنوب الصغائر نزلت فيمن قبل
اجنبية فاخبره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا
قال للجميع امتي كلهم رواه الشيخان الحسنة كصلاة وصدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستغفار تمحها اي السيئة وخالق بالقاف الناس
بخلق حسن اي تكلف معاشرتهم بالمعروف من طلاقة
وجه وخفض جناح وتلطف وايناس وبذل ندى
وتحمل اذى فان فاعل ذلك يرجى له في الدنيا الفلاح
وفي الاخرة الفوز بالنجاة والنجاح فائدة
قال المناوي قال الامام احمد بن حنبل لابي حاتم ما السلامة
من الناس قال باربع تغفر لهم جهلهم وتمنع جهلك عنهم
وتبذل لهم شيئك وتكون من شيئهم ايسا حم ت
ك هب كلهم عن ابي ذر الغفاري حم ت عن معاذ بن
جبل ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث حسن

اتق الله اي اتق عقابه بفعل المامورات وتجنب
المنهيات فالتقوى هي التي يحصل بها الوقاية من
النار والفوز بدار القرار ولا تحقرن بفتح المثناة
الفوقية وسكون الحا المهملة وكسر القاف ونون
التوكيد الثقيلة اي لا تستصغرن
من المعروف ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيئا وان قل
كما اشار الى ذلك بقوله ولو ان تفرغ بضم اوله تصب
من دلوك في اناء المستسقي اي طالب السقيا ولو ان
تلقى اخاك في الاسلام اي تراه وتجتمع به ووجهك
اليه منبسط منطلق بالبشر والسرور واياك واسبال
الازار بنصب اسبال على التحذير اي احذر ارخاه الى
اسفل الكعبين ايها الرجل اما المراة فالاسبال في حقها

اولى

اولى محافظة على الستر فان اسبال الازار من المخيلة
بوزن عظيمة الكبر والخيلاء التكبر الناشئ عن تخيل
فضيلة يجدها الانسان في نفسه ولا يحبها الله
اي لا يرضاها ويعذب عليها ان شا وهذا ان قصد ذلك
وان امرؤ اي انسان شتمك اي سبك وعيرك بالتشديد
اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك عارا بامر هو فيك
هذا ما في كثير من النسخ وفي نسخة شرح عليها المناوي
بامر ليس هو فيك وهو ابلغ فلا تعيره بامر هو فيه
لان التنزه عن ذلك من مكارم الاخلاق ودعه
اي اتركه يكون وباله اي وبال ما ذكر اي سوء عاقبته
وشوم وزره عليه وحده واجره لك ولا تسبن
احدا من المعصومين اما غير المعصوم كحربي ومرتد
فلا يحرم شتمه ويأتي في خبر ما يفيد ان من شتمه
انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فاهنا الاكمل
الطيالسي ابو داود حب عن جابر بن سليم الهجيمي
من بني هجيم قال الشيخ حديث صحيح

اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت
قاله له لما بعثه عاملا على الزكاة لا تاتي يوم القيمة
اي لئلا تاتي يوم العرض الاكبر ببعير تحمله
زاد في رواية على رقبتك له رغاء بضم الراء والمد اي
تصوت والرغاء صوت الابل او بقرة لها خوار بخاء معجمة
مضمومة اي تصوت والخوار صوت البقر او شاة لها
ثؤاج بمثلثة مضمومة فهمزة ممدودة فجيم صياح الغنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمراد لا تتجاوز الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا زايدا او شاة
او بقرة فانك تاتي به يوم القيامة تحمله على عنقك فقال
عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي والذي نفسي
بيده الامن رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل
على اثنين ابدا طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي
واسناده حسن

اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك
تكن اعبد الناس اي من اعبدهم اذ يلزم من ترك المحارم
فعل الفرايض ومن فعل ذلك واتى ببعض النوافل كان اكثر
من عبادة وارض بما قسم الله لك اي اعطاك تكن
اغنى الناس ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس واحسن الى جارك بالقول والفعل
تكن مومنا اي كامل الايمان واحب للناس ما تحب
لنفسك من الخير الاخروي والدنيوي تكن مسلما
كامل الاسلام ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب اي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت
الذي لا ينفع نفسه وذا من جوامع الكلم
حم ت هب كلهم عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن

اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الحظ دعوة
بفتح الدال المرة من الدعا اي تجنب دعا المظلوم
اي تجنب الظلم فاقام المسبب مقام السبب فانما
يسال الله تعالى حقه وان الله تعالى لن يمنع ذا حق

اي

اي صاحب حق حقه لانه الحاكم العادل نعم ورد في حديث
انه تعالى يرضي بعض خصوم بعض عباده بما شاء خط
عن علي امير المومنين قال الشيخ حديث ضعيف
السند حسن المتن

اتقوا الله في هذه البهائم جمع بهيمة المعجمة
اي التي لا تقدر على النطق قال العلقمي والمعنى خافوا
الله في هذه البهائم التي لا تتكلم فتسال ما بها
من الجوع والعطش والتعب والمشقة فاركبوها
ارشادا حال كونها صالحة وكلوها صالحة
للاكل اي سمينة والقصد الزجر عن تجويعها وتكليفها
ما لا تطيق حم د وابن خزيمة في صحيحه حب
كلهم عن سهل بن الحنظلية واسناده صحيح

اتقوا الله واعدلوا في اولادكم بان تسووا بينهم
في العطية وغيرها قال العلقمي وسببه ان رجلا
اعطى احد اولاده واراد ان يشهد النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فامتنع وذكره وعدم العدل
بين الاولاد مكروه لا حرام بقرينة قوله في مسلم
اشهد على هذا غيري فامتناعه صلى الله عليه
وسلم من الشهادة تورع وتنزه له وقال الحنابلة بالحرمة
ق عن النعمان بن بشير الخزرجي

اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحبون
ان يبروكم بفتح اوله اي كما تحبون ان يبروكم الجميع
طب عنه اي النعمان المذكور قال الشيخ حديث

صحيح

اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف فان الله تعالى يصلح بين المومنين يوم القيامة بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او يعوضه عن ذلك بالحور العين ك عن انس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح

اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا وغيرهم بالقيام بما يحتاجون اليه ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي امير المومنين قال الشيخ حديث صحيح

اتقوا الله في الصلاة بالمحافظة على تعلم كيفيتها والمداومة على فعلها في اوقاتها بشروطها وعدم ارتكاب منهياتها والسعي اليها جمعة وجماعة وغير ذلك وما ملكت ايمانكم من ادمي وحيوان محترم خط عن ام سلمة هند ام المومنين قال الشيخ حديث حسن

اتقوا الله في الضعيفين قالوا وما هما يا رسول الله قال المملوك ذكرا كان او انثى والمراة اي الانثى زوجة كانت او غيرها لقوله في الحديث الاتي المراة الارملة ويحتمل ان يكون المراد الزوجة ووصفها بالضعف استعطافا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن

اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة

اتقوا الله في الصلاة بتعليم اركانها وشروطها وهيئاتها والاتيان بها في اوقاتها والتكرير لمزيد التاكيد اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بنحو ما تقدم اتقوا الله في الضعيفين المراة الارملة قال المناوي اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم اي الصغير الذي لا اب له ذكرا كان او انثى هب عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

اتقوا الله وصلوا خمسكم اي صلواتكم الخمس واضافها اليهم لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة للاختصاص وادوا زكاة اموالكم مستحقيها اولى الاما طيبة بها انفسكم قال المناوي ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون كل عام اولانه لم يكن فرض واطيعوا ذا امركم اي من ولي اموركم في غير معصية تدخلوا جنة ربكم الذي رباكم في نعمته قال الطيبي اضاف الصلاة والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولينعقد البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم وقوله طيبة بها انفسكم هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى ساقطة ت حب ك عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي اخر الصحب موتا بالشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ت حسن صحيح

اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية
ارحامكم اقاربكم بان تحسنوا اليهم قولا وفعلا مهما امكن وذلك
وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة كالتوراة و
الانجيل ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود واسناده
ضعيف لكن له شواهد

اتقوا الله فان اخونكم عندنا معشر النبيين والجمع
للتعظيم من طلب العمل اي الولاية وليس اهلا لها قال
العلقمي لان طلبه لها وهو ليس لها باهل يدل على ان فيه
خيانة فظاهر كلامه ان اخون ليس على بابه وقال المناوي
اي اكثركم خيانة فان كان للولاية اهلا فالاولى عدم
الطلب ما لم تتعين عليه والا وجب طب عن ابي موسى
الاشعري قال الشيخ حديث حسن

اتقوا البول اي احترزوا ان يصيبكم منه شيء فاستبرؤا
منه ندبا وقيل وجوبا لان التهاون بها تهاون بالصلاة
التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال عنه كما قال
فانه اول ما يحاسب به العبد اي الانسان المكلف في القبر
اي اول ما يحاسب فيه على ترك التنزه منه فاما ان يعاقب
ولا يعاقب او يناقش فيعذب قال العلقمي لا ينافي قوله
اول ما يحاسب به العبد في القبر ما في قوله الاتي اول ما
يحاسب العبد على الصلاة لانا نقول المحاسب عليه
في القيامة جميع الاعمال وذا من بعضها ولا بعد في ان
يكرر عليه مرتين في البرزخ وفي القيامة او ان التنزه

عنه

عنه من شروطها فهو كالجزء منها او الحساب عليها في القبر
على جميعها جملة وتفصيلا وفي القبر على بعض شروطها
طب عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث
حسن

اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم استعماله
بنحو اجارة او اعارة اي اتقوا اخذه واستعماله
في البنيان وغيره وانما خص البنيان لان الانتفاع
به فيه اكثر فانه اي فان ادخاله في البنيان اساس
الخراب اي قاعدته واصله وعنه ينشأ واليه يصير
والمراد خراب الدين او الدنيا لقلة البركة وبشؤم البيت
المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
ضعيف

اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا ما في روايتها
علمتم نسبته الي فمن كذب علي متعمدا حال من
فاعل كذب فليتبوأ مقعده من النار اي
فليتخذ له محلا فيها ينزل فيه فهو امر بمعنى الخبر
او هو دعاء اي بواه الله ذلك ومن قال في القران
برأيه اي من غير ان يكون له خبرة بلغة العرب وبما
ذكره السلف من معانيه فليتبوأ مقعده من النار
لانه وان طابق المعنى المقصود بالاية فقد اقدم
على كلام رب العالمين بغير اذن ومثل القران
في ذلك كل حديث نبوي حم ت عن ابن عباس قال
الشيخ حديث حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتقوا الدنيا اي اجتنبوا الاسباب المودية الى الانهماك
في الزيادة على الكفاية فانها مودية الى الهلاك قال
بعضهم لو وصفت الدنيا بشيء لما عدت قول ابي النواس
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
واتقوا النسا اي اجتنبوا النظر للنسا الاجنبيات
والتقرب منهن فانه مهلك فان ابليس طلاع
بالتشديد والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال
يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعد
فان ابليس مجرب للامور ركاب لها يعلوها بقهر وغلبة
وما هو بشيء من فخوخه جمع فخ وهو الة الصيد ويجمع
على فخاخ ايضا باوثق لصيده اي مصيده في الاتقيا
بالمثناة جمع تقي من النساء فهن اعظم مصايده يزينهن
في قلوب الرجال ويغويهم لان فيقعون في المحذور فر
عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق
فان الظلم في الدنيا ظلمات على صاحبه يوم القيمة
فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المومنين بين
ايديهم فالظلمة حسية وقيل معنوية حم طب هب
عن ابن عمر بن الخطاب
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح الذي هو بخل مع حرص فهو اشد البخل والبخيل
مانع الزكاة ومن لا يقري الضيف فكل منهما بخيل
فان الشح اهلك من كان قبلكم من الامم وحملهم على
ان

ان سفكوا دماءهم اي سالوها فقتل بعضهم بعضا
حرصا على استيثار المال واستحلوا محارمهم اي ما حرم
الله من حرمهم وغيرها والخطاب للمومنين ردعا لهم
عن الوقوع فيما يوديهم الى منازل الهالكين من الكافرين
الماضين وتحريضا لهم على التوبة والمسارعة الى نيل
الدرجات مع الفائزين حم حدم عن جابر بن عبد
الله
اتقوا القدر بفتح القاف والدال المهملة اي احذروا انكاره
فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لا بد من كونه
وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خلق الخير والشر
فهما مضافان اليه تعالى خلقا وايجادا والى العبد فعلا
واكتسابا وان جميع الكائنات بقضايه وقدره قال
العلقمي وفي الطبقات الكبرى لابن السبكي عن الربيع
ابن سليمان قال سيل الشافعي رضي الله تعالى عنه عن
القدر فانشا يقول
ما شئت كان وان لم اشاه ٭ وما شئت ان لم تشا لم يكن
خلقت العباد على ما علمت ٭ ففي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا مننت وهذا خذلت ٭ وهذا اعنت وذا لم تعن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ٭ ومنهم قبيح ومنهم حسن
فانه فان انكاره كما تقدم شعبة من النصرانية
اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك لان المعتزلة
الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا
العبد قادرا عليه فهو اثبات للشريك كقول النصارى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ا بن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد كلهم عن ابن عباس
قال الشيخ حديث حسن

اتقوا اللاعنين وفي رواية مسلم اللعانين بصيغة المبالغة اي الامرين الجالبين اللعن او الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى على حذف مضاف وهو خبر عن مبتدا محذوف اي احدهما تغوط الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني تغوط الذي يتغوط في ظلهم المتخذ مقيلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما واختاره في المجموع لما فيه من الايذا
حم م د عن ابي هريرة

اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية الثلاثة والاول القياس البراز قال العلقمي قال في النهاية هو بالفتح اسم الفضا الواسع فكنوا به عن قضا الحاجة كما كنوا عنه بالخلا وبالكسر كناية عن الغايط فيجوز فتح البا وكسرها في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء وقارعة الطريق قال الجوهري اعلاه وقال في النهاية وسطه وقيل اعلاه وقال النووي قيل صدره وقيل وسطه وقيل ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل محل اتخذ لمصالحهم المباحة فليس المراد كل ظل يمنع قضا الحاجة فيه فقد قعد المصطفى لحاجته تحت حايش نخل وللحايش ظل بلا ريب ذكره في المجموع د هق عن معاذ بن جبل واسناده

صحيح

ب
٥

صحيح
اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضا الحاجة ونقضها في ظل يستظل بالبنا للمجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتا او في طريق مسلوك او في نقع ماء اي ما ناقع بنون ثم قاف اي مجتمع فيكره ذلك قال الاذرعي وغيره وفي هذه الاحاديث عموم للفضلتين وهو رد على من خصه بالغايط حم عن ابن عباس قال الشيخ
حديث صحيح

اتقوا المجذوم اي الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف لا يتبع الاسد اي اجتنبوا مخالطته كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر باطالة اشتمام ريحه وباستعداد مزاجه لقبوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل الى غير الله تعالى وجمع بعضهم بان ما هنا خطاب لمن ضعف يقينه وذلك خطاب لمن قوي يقينه تخ عن ابي هريرة وهو حديث حسن

اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم المثناة التحتية وشد الفوقية المفتوحة السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد منه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط قال الشيخ حديث صحيح

اتقوا النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصدقات واعمال البر ولو كان الاتقا المذكور بشق
تمرة بكسر الشين المعجمة اي جانبها او نصفها فانه قد
يسد الرمق سيما الطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق ت
عن عدي بن حاتم الطاي الجواد حم عن عايشة
ام المومنين البزار في مسنده طس والضيا المقدسي
عن انس بن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري
عن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس وعن
ابي امامة الباهلي وهو متواتر

اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا
ما تتصدقون به لفقد حسا او شرعا كان احتجتموه
لمن تلزمكم نفقته فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان
بان تتلطف به بالقول او بالفعل فانها سبب للنجاة
من النار حم ق عن عدي بن حاتم

اتقوا الدنيا اي احذروها فانها اعدى اعدايكم تطالبكم
بحظوظها لتصدكم عن طاعة ربكم تطلب لذاتها
فو الذي نفسي بيده اي بقدرته وارادته انها
لاسحر من هاروت وماروت لانهما لا يعلمان السحر
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان
فتنته والدنيا تعلم سحرها وتكتم فتنتها وشرها
كما يرشد اليه قول ابن نواس المتقدم
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
الترمذي الحكيم عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة
وسكون السين المهملة المازني واسناده حسن

اتقوا

اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله قالوا انه
يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لابد فاعلين
فمن دخله منكم فليستتر اي فليستر عورته عمن يحرم
نظره اليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر
جايز لكن الاولى تركه الا لعذر طب ك هب عن ابن عباس
قال الشيخ حديث صحيح

اتقوا زلة العالم اي فعله الخطيئة لا تتبعوه وانتظروا
فيئته بفتح الفاء اي رجوعه عما التبس من الزلل فان
العلم لا يضيع اهله ويرجى عود العالم ببركته ولهذا قال
بعضهم طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله
الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون اللام عد هق
كلهم عن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة ضد القليل
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالدال
عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور قال الشيخ
حديث حسن

اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعو
عليكم المظلوم وفيه تنبيه المنع من جميع انواع الظلم
فانها تحمل على الغمام اي يامر الله بارتفاعها حتى
تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرة
تقدس وتعالى يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك
بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف اي لاستخلص
لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين قال المناوي اي امد
طويل وذا مسوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طب والضيا في المختارة عن خزيمة بن ثابت باسناد صحيح
اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء في غاية
السرعة كانها شرارة لانه مضطر في دعايه وقد قال
سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ك من حديث عامر
ابي كليب عن محارب عن ابن عمر بن الخطاب
اتقوا دعوة المظلوم فانها مقبولة وان كان كافرا
معصوما فانه اي الشان ليس دونها حجاب اي ليس
بينها وبين القبول مانع قال العلقمي قال ابن العربي هذا
مقيد بالحديث الاخر المار على ثلاث مراتب
اما ان يعجل له ما طلب واما ان يدخر له افضل منه
واما ان يدفع عنه من السوء مثله حم والضيا المقدسي
عن انس بن مالك واسناده صحيح
اتقوا فراسة المومن بكسر الفا واما الفراسة بالفتح
فهي الحذق في ركوب الخيل قال المناوي اي اطلاعه
على ما في الضماير بسواطع انوار اشرقت على قلبه فتجلت
له بها الحقايق وقال العلقمي عرفها بعضهم بانها الاطلاع
على ما في ضمير الناس وبعضهم بانها مكاشفة اليقين
ومعاينة الغيب اي ليست بشك ولا ظن ولا وهم وانما
هي علم وهي وبعضهم بانها سواطع انوار لمعت في
قلبه فادرك بها المعاني ونور الله من خواص الايمان
وقال بعضهم من غض بصره عن المحارم وامسك نفسه
عن الشهوات من حلال وغيره وعمر باطنه بدوام
المراقبة لله وعمر ظاهره باتباع السنة وتعود

أكل الحلال للتقوى على عبادته لم تخط فراسته ابدا فان
قيل ما معنى الامر باتقا فراسة المومن اجيب بان المراد
تجنبوا فعل المعاصي لئلا يطلع عليكم فتفتضحوا عنده
فانه ينظر بنور الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه
المشرق بنور الله تعالى والكلام في المومن
الكامل وفيه قيل
يرى عن ظهر غيب الامر ما لا تراه عين اخر عن عيان
تخ ت عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي وسمويه
في فوايده طب عد حلية عن ابي امامة الباهلي ابن جرير
الطبري عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
حسن
اتقوا الحشوش اي المحاشي جمع محشة بحاء مهملة وشين معجمة وقيل
مهملة اي ادبار هن جمع محشة وهي الدبر والنهي للتحريم
فيحرم وطي الحليلة في دبرها ولا حد فيه ويمنع منه فان
عاد عزر سمويه في فوايده عد وكذا ابو نعيم والديلمي
عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ض
اتقوا هذه المذابح جمع مذبح يعني المحاريب قال العلقمي
اي اجتنبوا اتخاذها لمساجد والوقوف فيها والمنابر
لكراهتها لورود النهي عنه من طرق وقال المناوي
اي تجنبوا تحري صدور المجالس يعني التنافس فيه
طب هق عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث
حسن
اتموا الركوع والسجود اي اكملوهما فوالذي نفسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيده أي بقدرته فتصرفه إني لأراكم بفتح الهمزة من
وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم قال المناوي أي رؤية
إدراك فلا تتوقف على النهار ولا على شعاع ومقابلة
خرقا للعادة وقال العلقمي قيل المراد به العلم بالوحي والصواب
أنه على ظاهره وأنه إبصار حقيقي خاص به صلى الله
عليه وسلم وعلى هذا فقيل هو بعيني وجهه فكان
يرى بهما من غير مقابلة وقيل كانت له عين خلف
ظهره وقيل كان بين كتفيه عينان وظاهر الأحاديث
أن ذلك يختص بحالة الصلاة ويحتمل أن يكون ذلك
واقعا في جميع أحواله وقد نقل ذلك عن مجاهد وحكى
تقي الدين بن مخلد أنه صلى الله عليه وسلم كان يبصر
في الظلمة كما يبصر في الضوء حم ق ن عن
أنس بن مالك

أتموا الصفوف أي صفوف الصلاة الأول فالأول
ندبا مؤكدا فإني أراكم خلف ظهري ه عن أنس
أتموا الصف المقدم وهو الذي يلي الإمام قال العلقمي
قال العلماء في الحض على الصف الأول المسارعة إلى خلاص
الذمة والسبق لدخول المسجد والقرب من الإمام واستماع
قراءته والتعلم منه والفتح عليه والتبليغ عنه والسلامة
من اختراق المارة بين يديه وسلامة البال من
رؤية من يكون قدامه وسلامة موضع سجوده من
أذيال المصلين ويؤخذ منه أنه يكره الشروع في
صف قبل إتمام ما قبله وأن هذا الفعل يفوت فضيلة

الجماعة

الجماعة التي هي التضعيف وبركة الجماعة اه وبعضهم
ذكر أن فضل الجماعة يحصل ولكن يفوته فضل الصف
المقدم ثم الذي يليه وهكذا فما كان من نقص فليكن
في الصف المؤخر حم د ن حب وابن خزيمة في صحيحه
والضياء في المختارة عن أنس بن مالك وإسناده
صحيح

أتموا الوضوء أي عموا بالماء جميع أجزاء كل عضو من أعضاء
الوضوء قال العلقمي قال الطيبي إتمام الوضوء استيعاب
المحل بالغسل وتطويل الغرة وتكرار الغسل والمسح ويل
أي شدة هلكة ونار الآخرة للأعقاب من النار قال
العلقمي والأعقاب جمع عقب لغة من يحمل العقب جمعا
أو جمع العقبين وما حولهما وخصهما بالعذاب لأنهما
العضو وقيل أراد صاحب الأعقاب ه عن خالد بن
الوليد سيف الله بن المغيرة ويزيد بن أبي سفيان
وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون
الحاء المهملة بعدها باء موحدة مكسورة ابن حسنة
وعمرو بن العاص بحذف الياء ويجوز إثباتها قال الشيخ
حديث حسن

أتيت بالبناء للمفعول أي جاءني الملك بمقاليد الدنيا
أي بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق أي لونه مختلط
ببياض وسواد جاءني به جبريل وفي رواية إسرافيل
عليه قطيفة بفتح القاف وكسر الطاء المهملة كساء مربع
له خمل بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم أي هدب من سندس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو مارق عن الديباج تخيره بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا
فاختار الاول وترك التصرف وخزاين الارض تم حب والعبا
النقديه عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابناها
وذريتهما ولاصحابي قال المناوي يحتمل ان المراد اثبتكم
في المرور على الجسر المضروب على متن جهنم ويحتمل ان المراد
من كان اشد حبا لهم كان اثبت الناس على الصراط المستقيم
صراط الذين انعم الله عليهم عد فر عن علي امير
المومنين واسناده ضعيف
اثردوا بعض الخبز ما صنعتم ثردا اي فتوا الخبز في المرق ثريدا
فان فيه سهولة المساغ وتيسير التناول ومزيد اللذة
ولو بالماء مبالغة في تاكد طلبه والمراد ولو مرقا يقرب من
الماء طب هب عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
ضعيف
اثنان فما فوقهما جماعة فاذا صلى الشخص مع شخص
اخر حصلت له فضيلة الجماعة قال المناوي وهذا قاله
لما راى رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فذكره ه عد عم
عن ابي موسى الاشعري طب عد عن ابي امامة الباهلي
قط عن ابن عمرو بن العاص ابن سعد في طبقاته
والبغوي والباوردي عن الحكم بن عمير الثمالي ابن عمير
بالتصغير قال الشيخ حديث حسن لغيره
اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف يوم القيامة

خصه

حصر لانه يوم الجزا قاطع الرحم اي القرابة باساءة او هجر
وجار السوء هو الذي ان راى حسنة كتمها او سيئة
افشاها كما فسره في خبر فر عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث حسن
اثنان خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعد عن الابتداع
وثلاثة خير من اثنين كذلك واربعة خير من ثلاثة
كذلك فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله تعالى
لن يجمع امتي امة الاجابة الا على هدى اي حق وصواب
ولم يقع قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذه خصوصية
لهم ومن ثم كان اجماعهم حجة حم عن ابي ذر الغفاري
قال الشيخ حديث صحيح
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما اي لا ترفع الى
الله تعالى رفع قبول اي لا ثواب لهما فيها وان صحت
احدهما عبد ابق بصيغة الماضي اي هرب من مواليه
اي مالكيه بغير عذر فلا ثواب له في صلاته حتى يرجع
الى طاعة مالكه والثاني امراة عصت زوجها فيما امر
به عليها طاعته فيه فلا ثواب لها في صلاتها حتى ترجع
الى طاعته ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
صحيح
اثنتان في الناس هما بهم كفر قال المناوي
هما بهم كفر وهو من باب القلب والمراد انهما من اعمال الكفار
لا من خصال الابرار وقال المتولي هما بهم كفر اي هما كفر قائم
بهم فلا قلب احدهما الطعن في الانساب كان يقال هذا ليس ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلان مع ثبوت نسبه في ظاهر الشرع والثانية النياحة على
الميت وهو رفع الصوت بالندب بتعديد شمائله حم م
عن ابي هريرة

اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت اي حلوله به والموت
خير له من الفتنة الكفر او الضلال او الاثم او الامتحان
فانه ما دام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب اي السوال عنه كما في خبر
لا تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع وقيه عن ماله
ص حم عن محمود بن لبيد الانصاري ولد في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وروايته مرسلة قال الشيخ
حديث صحيح

اثنان يعجلهما الله تعالى اي يعجل عقوبتهما في الدنيا
لفاعلهما احدهما البغي اي مجاوزة الحد يعني التعدي
بغير حق وعقوق الوالدين قال العلقمي يقال عق
والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج
عليه وهو ضد البر به اهـ والمراد من له ولادة وان علا
من الجهتين تخ طب عن ابي بكرة نفيع بن حارث قال
الشيخ حديث صحيح

اثيبوا اي كافئوا اخاكم في الدين على صنعه معكم معروفا
ادعوا له بالبركة اي النما والزيادة في الخير قال العلقمي
وسببه ما رواه ابو داود عن جابر قال صنع ابو الهيثم
طعاما ودعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فلما فرغوا من الاكل ذكره قال ابن رسلان لعل هذا محمول

على من عجز اعن الاثابة بخير من اتى اليكم معروفا فكافئوه فان
لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم كافيتموه فيحمل الدعا
عند العجز عن المكافاة فان الرجل اذا اكل طعامه وشرب
شرابه بالسنا المعهود فيها ثم دعى له بالبركة بيانه
للمعهود بي دعا لم الاكلون بها فذلك ثوابه منهم اي من
الاصناف العاجزين عن مكافاته هب عن
جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن

اجتمعوا على اكل طعامكم واذكروا اسم الله عليه
حال الشروع في الاكل يبارك لكم فيه بالجزم جواب الامر
فالاجتماع على الطعام مع التسمية سبب للبركة
التي هي سبب للشبع قال العلقمي وسببه ما رواه
ابو داود بسنده ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع
قال لعلكم تتفرقون قالوا نعم فذكره حم ده حب ك عن
وحشي بن حرب باسناد حسن قاتل حمزة

اجتنب الغضب قال العلقمي وسببه ان رجلا قال
يا رسول الله حدثني بكلمات اعيش بهن فلا تكثر
علي فتذكره وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول
الله اوصني قال لا تغضب اي اجتنب اسباب الغضب
او لا تفعل ما يامرك به الغضب لان نفس الغضب
مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه عن جبلته
وقال ابن التين جمع صلى الله عليه وسلم في قوله لا
تغضب خيري الدنيا والاخرة لان الغضب يؤول الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انقطاع ومنع الرفق وربما ال الى انه يوذي المغضوب عليه
فينقص ذلك في الدين وقال بعض العلما خلق الله الغضب
من النار وجعله غريزة في الانسان فمهما قصد او نوزع في
غرض ما اشتعلت نار الغضب وفارت حتى تحمر الوجه والعينان
من الدم وقال الطوفي اقوى الاشيا في طفي الغضب استحضار
التوحيد الحقيقي وانه لا فاعل الا الله سبحانه وتعالى وكل
فاعل غيره فهو الة له فمن توجه اليه مكروه من جهة غيره
فاستحضر ان الله تعالى لو شا لم يمكن ذلك الغير منه
اندفع غضبه لانه لو غضب والحالة هذه كان غضبه
على ربه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب
وابن عساكر في التاريخ عن رجل من الصحابة وجهالته
لا تقدح لان الصحابة كلهم عدول
اجتنبوا امر وارد وهو ابلغ من لا تفعلوا السبع اي الكبائر
السبع المذكورة في هذا الخبر لاقتضا المقام ذكرها
فقط والا فهي الى السبعين بل قيل الى السبعماية اقرب قال
العلقمي اضطرب في حد الكبيرة فقال جماعة هي ما يلحق
صاحبها وعيد شديد بنص كتاب او سنة وقيل
هي المعصية الموجبة للحد ومالهم الى ترجيح الثاني والاول
والاول هو الموافق لما ذكروه في تفصيل الكبائر
لانهم عدوا اشيا كالربا واكل مال اليتيم وشهادة الزور
ولا حد فيها الموبقات بموحدة مكسورة وقاف اي
المهلكات جمع موبقة سميت بذلك لانها سبب
لاهلاك مرتكبها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات

وفي

[illegible] الشرك بالله اي جعل احد شريكا
لله سبحانه وتعالى والمراد الكفر باي نوع وهو اعظم
الكباير ويجوز نصب الشرك على انه بدل من السبع ورفعه
على انه خبر مبتدا محذوف وكذا يقال فيما بعده والسحر
قال المناوي وهو مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال
يترتب عليها امور خارقة اه قال العلقمي والحق ان لبعض
اسباب السحر تاثيرا في القلوب كالحب والبغض وفي البدن
بالالم والسقم وانما المذكور ان الجماد ينقلب حيوانا وعكسه
بسحر الساحر ونحو ذلك فان كان فيه ما يقتضي الكفر
كفر واجاز بعض العلما تعلم السحر لامرين اما لتمييز ما فيه
كفر من غيره واما لازالته عمن وقع فيه واما القصاص
به فعند الشافعي ان قال قتلته بسحري يقتل غالبا
فعليه القصاص او نادرا فشبه عمد او قصدت غيره فخطا
والدية في الخطا وشبه العمد في ماله الا ان تصدقه العاقلة
فعليهم والفرق بين السحر والمعجزة والكرامة ان السحر يكون
بمعاناة اقوال وافعال حتى يتم للساحر ما يريده والكرامة
لا تحتاج لذلك انما تقع غالبا اتفاقا واما المعجزة فتمتاز
عن الكرامة بالتحدي اي دعوة الرسالة وقتل
النفس التي حرم الله عمدا او شبه عمد الا بالحق
اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربا اي تناوله
باي وجه كان واكل مال اليتيم يعني التعدي فيه والتولي
يوم الزحف قال المناوي اي الادبار من وجوه الكفار
الا ان علم انه ان ثبت قتل من غير نكاية في العدو اه قال العلقمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانما يكون التولي كبيرة اذا لم يزد عدد الكفار على مثلي المسلمين
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة وقذف المحصنات
المؤمنات اي رميهن بالزنا والاحصان هنا العفة عن
الفواحش اي الحافظات فروجهن الغافلات
عن الفواحش وما قذفن به تنبيه قال العلقمي اكبر المعاصي
الشرك بالله ويليه القتل بغير حق واما سواهما من
الزنا واللواط وعقوق الوالدين وغير ذلك من الكبائر
فيقال في كل واحدة منها هي من اكبر الكبائر وان جاء انها اكبر الكبائر
كان المراد انها من اكبر الكبائر في دت عن ابي هريرة
اجتنبوا الخمر اي اجتنبوا تعاطيها شربا وغيره والمراد بها
ما اسكر عند الاكثر وقال ابو حنيفة هي المتخذ من ماء
العنب فانها مفتاح كل شر كان مغلقا من زوال العقل
والوقوع في المنهيات وحصول الاسقام والالام ك
هب كلهم عن ابن عباس وهو حديث صحيح
اجتنبوا الوجوه قال المناوي من كل ادمي محترم اريد
حده او تاديبه او بهيم فحصل بشقاصته وتدريبه
لا تضربوها لان الوجه لطيف شريف والضرب
يشوهه فيحرم ذلك عد عن ابن مسعود
الحذري باسناد حسن
اجتنبوا التكبر قال المناوي بمثناة فوقية قبل الكاف
وهو تعظيم المرء نفسه واحتقار غيره والانفة عن
مساواته والكبر ظن المرء انه اكبر من غيره والتكبر
اظهاره ذلك وهذه لا يستحقها الا الله والكبر يتولد

من

من الاعجاب والاعجاب من الجهل اه وقال العلقمي اجتنبوا الكبر
بالكسر وهو العظمة فان العبد اي الانسان لا يزال
يتكبر حتى يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا عبدي
هذا في الجبارين جمع جبار وهو المتكبر العاتي وافاد
العبد اليه حتى لا ييأس احد من رحمة ربه وان كثرت
ذنوبه ويعلم انه اذا رجع اليه قبله وعطف عليه ابو بكر
احمد بن علي بن لال في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد
في فضلها وعبد الغني بن سعد في كتابه ايضاح الاشكال
عد كلهم عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث
ضعيف
اجتنبوا هذه القاذورات قال العلقمي جمع قاذورة
وهي الفعل القبيح والقول السيء وقال المناوي لكن
المراد هنا الفاحشة يعني الزنا فمن الم بشيء منها
قال العلقمي بفتح الهمزة واللام وتشديد الميم اي قارف
بالقاف والراء والفاء قال في الدر قارف الذنب واقترفه
عمله فليستتر بستر الله وليتب الى الله بالندم
والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشان
من يبدلنا صفحته اي من ظهر لنا فعله الذي حقه الستر
والاخفاء نقم عليه معشر الحكام كتاب الله
اي الحد الذي شرعه الله في كتابه والسنة من الكتاب قال
العلقمي والمعنى اجتنبوا فعل الذنوب التي توجب الحد فمن
عمل شيئا منها فليستتر وليتب ولا يظهر ذلك فان ظهره
لنا اقمنا عليه الحد ولا يسقط الحد بالتوبة في الظاهر ويسقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما بينه وبين الله قطعا لان التوبة تسقط اثر المعصية
قال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجم الاسلمي
فذكره ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
صحيح

اجتنبوا اي السمر العشيرة اي الرفقا المتسامرين
الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله تعالى وما والاه
لما يقع فيهما من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص
عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا هو تابعي جليل
قال الشيخ حديث ض

اجتنبوا الكبائر جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه
في الكتاب والسنة بنحو لعن او غضب وقيل غير ذلك
وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة
والاقتصاد ولا تشددوا فيشدد عليكم
قال العلقمي بقطع الالف قال الجوهري بقطع الالف
ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة اه وقال المناوي اذا
تجنبتم الكبائر واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم
الله ربكم بقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم الاية ابن جرير عن قتادة مرسلا قال الشيخ
حديث ض

اجتنبوا دعوات المظلوم اي اجتنبوا الظلم
لئلا يدعو عليكم المظلوم ما بينها وبين الله حجاب
مجاز عن سرعة القبول سم عن ابي سعيد وابي هريرة
الدوسي معا واورد قوله معا دفعا لتوهم ان الواو

بمعنى

بمعنى او قال الشيخ حديث صحيح
اجتنبوا كل ما اسكر بشمل المتخذ من ماء العنب وغيره
اي اجتنبوا ما شانه الاسكار وان قل كقطرة طب عن
عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء
المفتوحة المزني قال الشيخ حديث صحيح
اجتنبوا ما اسكر اي ما شانه الاسكار فيحرم شربه
وان لم يسكر لقلته الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون
اللام نسبة الى مدينة حلوان وهو الحسن بن علي الخلال
عن علي امير المومنين ويوخذ من كلام المناوي انه
حديث حسن لغيره
اجثوا اي اجلسوا واركوا على الركب عند ارادتكم
الدعا فانه ابلغ في الادب ثم قولوا يا رب اعطنا يا رب
اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا ولوا في الدعا فان الله يحب
الملحين فيه وقد قيل يا رب يا رب هو الاسم الاعظم
ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد
ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح
اجروكم من الجراءة الاقدام على الشيء على قسم الجد
اذا اجتمع مع الاخوة اي اجروكم على الافتا والحكم
بما يستحقه من الارث معهم اجروكم على النار اي اقدمكم
على الوقوع فيها فيطلب من المفتي او الحاكم التامل والتحرر
قبل القسمة فان لم يكن معهم صاحب فرض فله الاحسن
من جزء المقاسمة وثلث المال وان كان معهم صاحب
فرض فله الاحسن من ثلاثة امور ثلث الباقي بعد اخراج

الفرض والمقاسمة في الباقي وسدس جميع المال عن سعيد
ابن المسيب بفتح المثناة التحتية اشهر من كسرها مرسلا
قال الشيخ حديث صحيح

اجروكم على الفتيا اجروكم على النار قال العلقمي لان
المفتي موقع عن الله حكمه من حلال وحرام وصحة وفساد
وغير ذلك فاذا لم يكن عالما افتى به او تهاون في تحريره
او تهاون في استنباطه من الادلة ان كان مجتهدا كان
اقدامه على ذلك سببا لدخوله النار الدارمي عن عبيد
الله بن ابي جعفر مرسلا هو ابو بكر البصري قال الشيخ
حديث ض

اجعل يا بلال اذانك معه كما صرح به في رواية
البيهقي بين اذانك واقامتك للصلاة نفسا
بفتح النون والفاء ساعة حتى يقضي المتوضي
اي مريد الوضوء حاجته في مهل بفتح الميم والهاء اي
تؤدة وسكون ويفرغ الاكل بالمد من طعامه بان
يشبع في مهل اي من غير عجلة فيندب ان يؤخر الاقامة
بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك
منوط بنظر الامام واما الاذان فبنظر المؤذن عم
عن ابي ابن كعب ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الاذان
عن سلمان الفارسي وعن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل اي تهجدكم فيه وترا
والوتر سنة مؤكدة عند الشافعية وواجب عند

الحنفية

الحنفية واقله ركعة واكثره احدى عشر ووقته بين
صلاة العشا ولو مجموعة عند المغرب وطلوع الفجر والافضل
تاخيره لمن وثق باستيقاظه وان فاتته الجماعة فيه
وتعجيله لغيره ق د عن ابن عمر بن الخطاب

اجعلوا ائمتكم خياركم الذين يؤمون بكم في الصلاة
خياركم اي افضلكم بالفقه والقراءة ونحو ذلك مما هو
مبين في الفروع فانهم اي الائمة وفدكم اي متقدموكم
المتوسطون فيما بينكم وبين ربكم لان دعاءهم اقرب
الى الاجابة قال العلقمي والوفد الجماعة المختارة من القوم
ليتقدموهم في لقي العظماء قط هق عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث ض

اجعلوا من صلاتكم من للتبعيض اي شيئا منها والمراد
النوافل في اسم مفعول اجعلوا كما صرح به المناوي
في بيوتكم لتعود بركتها على البيت واهله ولتنزل الرحمة
والملائكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور مهجورة
من الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها بالقبور
التي تقبر الموتى فيها حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب
ع والروياني محمد بن هارون الفقيه والضياء
المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة
كلهم عن عائشة ام المؤمنين

اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا من الحلال قال العلقمي
والمعنى ان من جعل بينه وبين الحرام شيئا من الحلال كان
ذلك من دينه وورعه وسلامة عرضه من الذم الشرعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالحرز ومن استرسل اذ كان كمن يطوف حول الحمى ويدور
يقرب ان يقع فيه من فعل ذلك استبرا بالحزم وقد
تخفف اي طلب البراءة لعرضه ودينه عن الذم والعرض
بكسر العين موضع الذم والمدح من الانسان ومن ارتع فيه
اي الحلال اي اكل ما شاء وتبسط في المطعم والملبس كان
كالمرتع الى جنب الحمى اي الشيء المحمي يوشك اي يقرب
ان يقع فيه اي الشيء المحمي فيعاقب وان لكل ملك حمى
قال المناوي وفي رواية الا وان لكل ملك اي من ملوك
العرب حمى يحميه عن الناس فلا يقربه احد خوفا من سطوته
وان حمى الله تعالى في الارض وفي رواية في ارضه
محارمه اي معاصيه فمن دخل حماه بارتكاب شيء منها
استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالمحتاط
لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان بن بشير الانصاري
وهو حديث صحيح

اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا منيعا
ولو بشق تمرة بكسر الشين المعجمة اي بشطر منها فلا
تحتقروا المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن
فضالة بفتح الفاء والمعجمة خفيفا ابن عبيد مصغرا وهو
حديث حسن

اجلوا الله قال العلقمي اجلوا بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد
اللام اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل المراد
عظموه ويروى بالحاء المهملة اي اسلموا قال الخطابي
معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته

من قولهم

من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل يغفر لكم ذنوبكم
قال المناوي ومن اجلاله انه لا يعصى كيف وهو يرى ويسمع
حم ع طب عن ابي الدرداء وهو حديث حسن

اجملوا في طلب الدنيا قال العلقمي اجملوا بقطع الهمزة
المفتوحة وسكون الجيم وكسر الميم اي ترفقوا فيه
فان كلا اي من الخلق ميسر اي مهيأ مصروف مسهل
لما كتب اي قدر له منها يعني الرزق المقدر له بسابق
فلا فائدة للاجهاد النفس والمعنى ترفقوا في طلب دنياكم
بان تاتوا به على الوجه المحبوب لا محذور فيه ولا شدة
اهتمام به ه ك طب هق عن ابي حميد الساعدي
عبد الرحمن او المنذر وهو حديث صحيح

اجوع الناس طالب العلم قال العلقمي والمعنى ان طالب
العلم المستلذ بفهمه وحصوله لا يزال يطلب ما يزيد
استلذاذه فكلما طلب ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة
ولا نهاية لها فهو مشارك لغيره في الجوع غير ان ذلك
الغير له نهاية وهو الشبع وهذا لا نهاية له فلذا عبر
بصيغة افعل التفضيل والشبه الذي لا يشتفيه
فهو لا يلتذ به ولا يشتهيه ابو نعيم في كتاب فضل
العلم الشرعي فر عن ابن عمر ابن الخطاب قال
الشيخ حديث ض

اجيبوا هذه الدعوة قال المناوي اي دعوة وليمة العرس
اذا دعيتم لها وتوفرت شروط الاجابة ق عن ابن عمر
ابن الخطاب

اجيبوا الداعي اي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان كانت
لعرس وتوفرت الشروط كما تقدم وندبا ان كانت لغيرها
ولا تردوا الهدية قال العلقمي اذا لم يعلم انها من جهة حرام
اما اذا علم انها من جهة حرام فالرد واجب والقبول حرام نعم
ان علم مالكها فاخذها ليردها اليه فهذا لا باس به وقوي
القبول لاجل الرد اذا كان ذلك بمحجور عليه ونحوه والنهي
عن رد الهدية في حق غير القاضي اما هو فيجب عليه الرد
ويحرم القبول ولا تضربوا المسلمين اي في غير حد
او تاديب بل تلطفوا معهم بالقول والفعل فضرب
المسلم بغير حق حرام بل كبيرة والتعبير بالمسلم غالبي
فمن له ذمة او عهد فيحرم ضربه تعديا حم خ د طب هب
عن عبد الله بن مسعود وهو حديث صحيح
اجيفوا ابوابكم بفتح الهمزة وكسر الجيم وسكون المثناة
التحتية وضم الفاء اي اغلقوها مع ذكر اسم الله تعالى
واكفئوا انيتكم قال العلقمي بقطع الالف المفتوحة
قال القاضي عياض رحمه الله رويناه بقطع الالف
المفتوحة وكسر الفاء رباعي وبوصلها وفتح الفاء
ثلاثي وهما صحيحان ومعناه اقلبوا الاناء ولا تتركوه
للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الاقذار واوكوا
اسقيتكم بكسر الكاف بعدها همزة اي اربطوا افواه قربكم
فعلم ان الوكا ما يربط به من خيط او نحوه والسقا ما يتخذ
ظرف الماء من جلد ويجمع على اسقية وللنسائي وا افواه
الاسقية بخيط او نحوه واطفئوا سرجكم بهمزة وصل

امر

امر من الاطفا وانما امر بذلك لخبر البخاري ان الفويسقة
جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت فانهم لم يوذن لهم
اي الشياطين بالتسور عليكم تعليل لما تقدم والمعنى
انكم اذا فعلتم ما ذكر مع ذكر اسم الله تعالى في الجميع لا
يستطيعون ان يتسوروا اي يتسلقوا عليكم
واستنبط بعضهم من ذلك مشروعية غلق الفم
عند التثاوب لدخوله في عموم الابواب مجازا حم عن ابي
امامة الباهلي وهو حديث صحيح
احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها قال العلقمي ومن
محصل ما اجاب به العلما عن هذا الحديث وغيره مما اختلف
فيه الاجوبة فانه افضل الاعمال ان الجواب اختلف لا
ختلاف احوال السايلين بان اعلم كل قوم بما يحتاجون
اليه او بما هو اللايق بهم او كان الاختلاف باختلاف
الاوقات بان يكون العمل في ذلك الوقت افضل منه في غيره
وقد تظاهرت النصوص على ان الصلاة افضل من الصدقة
ومع ذلك ففي وقت مواساة المضطر تكون الصدقة
افضل او ان افضل ليست على بابها بل المراد بها الفضل
المطلق او المراد من افضل الاعمال فحذفت من كما يقال
فلان افضل الناس ويراد من افضلهم فعلى هذا يكون
الايمان افضلها والباقيات متساوية في كونها من افضل
الاعمال او الاحوال ثم يعرف فضل بعضها على بعض بدلايل
تدل عليها وقوله لوقتها وردى على وقتها قيل والمعنى في وقتها
ومعنى المحبة من الله تعالى تعلق الارادة بالثواب ثم بر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوالدين اي الاحسان اليها والبر بهما وان علوا وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته واظهار شعار دينه حم ق دن عن ابن مسعود عبد الله

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل اي اكثرها ثوابا اكثرها تتابعا ومواظبة والقليل الدايم خير من الكثير المنقطع لان تارك العمل بعد الشروع فيه كالمعرض بعد الوصل قال المناوي والمراد المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة وهو غير مقدور ق عن عايشة

احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله يعني ان تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوايد لا تحصى قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان ذكر الله حب وابن السني في عمل يوم وليلة طب هب عن معاذ بن جبل وهو حديث صحيح

احب الاعمال قال المناوي اي التي يفعلها احدكم مع غيره الى الله من اطعم مسكينا على حذف مضاف اي عمل من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما دينا او غيره مما توجه عليه سوا لزمه او لم يلزمه وسوا كان الدفع باداء او شفاعة او كشف عنه كربا ويكون هذا اعم مما قبله ختم به قصد التعميم طب عن الحكيم بن عمير

احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرايض اي بعد اداء الفرايض العينية من صلاة وزكاة وصوم وحج ادخال السرور

اي الفرح

اي الفرح على المسلم اي المعصوم بان يفعل معه ما يسره من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وهو حديث ضعيف

احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب وغيبة ونميمة هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السوائي قال الشيخ حديث ض

احب الاعمال الى الله الحب في الله اي لاجله لا لغرض اخر كميل واحسان ومن لازم الحب في الله حب اوليايه واصفيايه ومن شرط محبتهم اقتفا اثارهم وطاعتهم والبغض في الله اي لامر يسوغ له البغض كالفسقة والظلمة وارباب المعاصي حم عن ابي ذر الغفاري وهو حديث حسن

احب اهلي الي فاطمة قال المناوي قاله حين سال علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب اليك ذكر ت عن ابي اسامة بن زيد رضي الله عنه وهو حديث صحيح

احب اهل بيتي الي الحسن والحسين قال العلقمي هم علي وفاطمة والحسنان وقال بعضهم بدخول الزوجات وبعضهم بمؤمني بني هاشم والمطلب اهـ واقتصر المناوي على الاول فقال ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة او يقال فاطمة احب اهله الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها

الاحيية المطلقة ثت ذلك وفي عدة احاديث افاد مجموعها
التواتر المعنوي وما عداها فبلى معنى من او اختلاف الجهة
ثت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وهو حديث حسن
احب النسا بالمذهو ما في كثير من النسخ وفي بعضها الناس
بدل النساء الى عايشة قال المناوي اي من حلايلي
الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة ومن الرجال
ابوها لمسابقته في الاسلام ونصحه لله ورسوله
وبذل نفسه وماله في رضاهما ق ت عن عمرو بن العاص
بانيا ويجوز حذفها ت ه عن انس
احب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن قال
المناوي اي احب ما تسمى به العبد لتضمنها ما هو وصف
واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية وما هو
وصف للانسان وواجب له وهو العبودية والافتقار
اه قال العلقمي ويلحق بهذين الاسمين ما لم يقع في القران
اضافة عبد الى اسم منها غيرهما م د ت ه عن ابن عمر
ابن الخطاب
احب الاسما الى الله تعالى ما تعبد له بضمنين فشد به
واصدق الاسما همام بفتح الها وشدة الميم وحارث
قال العلقمي لما فيه من مطابقة الاسم معناه الذي اشتق
منه لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من
الكسب غالبا طبعا واختيارا كما قال تعالى انك كادح
الى ربك كدحا اي عامل اما للدنيا واما للاخرة وهمام
فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وقصد فعله فكل

احد

احد للبلدان يهم با مر خيرا كان او شرا وسيان قبحها
حرب ومرة في تسمو الشيرازي في كتاب الالقاب
والكنى طب كلاهما عن ابن مسعود عبد الله قال
الشيخ حديث صح
احب الاديان جمع دين قال المناوي والمراد هنا ملل
الانبيا الى الله دين الحنيفية اي المائلة عن
الباطل الى الحق السمحة اي السهلة المنقادة الى الله
المسلمة امرها اليه حم خد طب عن ابن عباس وهو
حديث حسن
احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلد
المناوي فلا تقدير الى الله مساجدها لانها بيوت الطا
واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة وابغض البلاد
الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة والغش والحرص
والفتن والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاعراض
الفانية فالمراد محبة وبغض ما يقع فيهما م في الصلاة
عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم
بضم اوله وكسر ثالثه
احب الجهاد الى الله تعالى كلمة حق تقال لامام جاير
اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف
وصاحب السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر يعرض نفسه للهلاك قطعا فهو افضل
حم طب عن ابي امامة الباهلي وهو حديث حسن
احب الحديث اي بالتشديد اصدقه قال المناوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعل التفضيل بتقدير من او يعني فاعل والصدق مطابقة
الخبر الواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة
ابن نوفل الزهري فقيه عالم ومروان معا ابن الحكم الاموي
وزاد معا دفعا لتوهم انه من احدهما

احب الصيام الى الله صيام داود قال العلقمي نسبة
المحبة في الصيام والصلاة الى الله تعالى على معنى ارادة
الخير لفاعلهما كان يصوم يوما ويفطر يوما هو افضل
من صوم الدهر والسرفي ذلك ان صوم الدهر قد يفوت
بعض الحقوق وقد لا يشق باعتياده له بخلاف صوم
يوم وفطر يوم واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه قال العلقمي
هو الوقت الذي ينادي فيه الرب هل من سائل هل من
مستغفر وورد انه ينادي الى ان ينفجر الفجر وينام
سدسه اي الاخير ليستريح من تعب القيام فانما كان
ما ذكر احب الى الله تعالى لانه اخذ بالرفق على النفوس
التي يخشى منها السامة التي هي سبب ترك العبادة
والله تعالى يحب ان يوالي فضله ويدام احسانه
حم ق د ن عن عبد الله بن عمرو

احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي
اي ايدي الآكلين قال المناوي والمراد الاضياف للخبر
ابدا كل طعام لا يشبع حب هب والضيا المقدسي
عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح

احب الكلام الى الله اي احب كلام المخلوقين ان يقول العبد

اي الانسان

اي الانسان ذكرا كان او انثى سبحان الله اي انزهه عن
النقائص وبحمده الواو للحال اي اسبح الله متلبسا
بحمده او عاطفة اي اسبح الله واتلبس بحمده يعني
اني انزهه عن جميع النقائص واحمده بانواع الكمالات
حم م ت عن ابي ذر الغفاري

احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر قال المناوي لتضمنها
تنزيهه عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب
له من اوصاف كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه
بعظمته وقدمه المفهومين من اكبريته لا يضرك
بايهن بدأت اي في حيازة ثوابهن لكن الافضل ترتيبها
كما ذكر حم م عن سمرة بضم الميم وتسكن ابن جندب
الفزاري

احب اللهو الى الله تعالى قال المناوي اي اللعب وهو
ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة اجراء الخيل اي
مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد
والرمي قال العلقمي اي بقوسه وفسر قوله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة بانها الرمي عد عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو حديث ضعيف

احب العباد الى الله انفعهم لعياله قال العلقمي العيال
من تموت وتلزمك نفقته فالضمير في لعياله عائد
على الشخص نفسه فالمراد عيال نفسه ويحتمل ان
يعود الضمير لله كما في حديث يأتي فهو في المعنى نظير

الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله وفي رواية الطبراني احب الناس الى الله انفعهم للناس والحديث يفسر بعضه بعضا والذي يظهر ان هذا الاحتمال اولى والمراد نفع من يستطيع نفعه من المخلوقين اه قال المناوي ويوافقه اي الاول خبر خيركم خيركم لاهله عبد الله ابن الامام احمد في كتاب زوايد الزهد لابيه عن الحسن البصري مرسلا قال الشيخ حديث حسن

احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا بضم اللام اي مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه والتواضع ونحو ذلك قال المناوي وفي بعض الكتب المنزلة الاخلاق الصالحة ثمرات العقول الراجحة طب عن اسامة بن شريك الذبياني صحابي معروف قال المناوي واسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنه تقصير

احب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بسكون الكاف اي بالاحسان اليه وعدم اهانته هب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن

احب الله تعالى بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة الفتح دعا او خبر عبدا سمحا اي سهلا اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى اي ادى ما عليه من الحق بنفسه بذلك طيبة وسمحا اذا اقتضى اي طالب بما له من غير عنف فلا تشديد لما ذكر ان السهولة والتسامح في التعامل سبب لاستحقاق المحبة عن الضعيف بضد

ذلك

ذلك وتوجه الذم اليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

احبكم الى الله اقلكم طعما بضم الطاء اي اكلا واخفكم بدنا قال العلقمي وانما كان من كانت هذه صفته كان انشط للعبادة واقوى عليها وكانت همته عليه دون غيره فر عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن

احبّ للناس ما تحب لنفسك بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة المشددة اي من الخير تخ ع طب ك هب عن يزيد بن اسيد قال المناوي بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها قال الشيخ حديث صحيح

احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك هونا ما قال العلقمي اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا او البغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي فائدة اخرج الرافعي عن ابي اسحاق السبيعي قال كان علي بن ابي طالب يذكر اصحابه وجلساءه في استعمال حسن الادب بقوله

وكن معدنا للخير واصفح عن الاذى فانك راء ما عملت وسامع
واحبب اذا احببت حبا مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبعض اذا انقضت بعضا متقاربا فانك لا تدري متى الحب راجع
ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وعن
عمرو بن العاص قط في الافراد بفتح الهمزة عد هب عن علي
امير المومنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا عليه
قال الشيخ حديث حسن

احبوا الله لما يغذوكم به قال العلقمي يغذوكم بالغين
والذال المعجمتين الغذا بكسر الغين المعجمة والذال المعجمة
المفتوحة ما به يتغذى من الطعام والشراب والغدا
بفتح المعجمة والدال المهملة والمد الطعام الذي يوكل
اول النهار من نعمه جمع نعمة بمعنى انعام والمعنى احبوه
لاجل ما خلق لكم من المأكول والمشروب ويحتمل ان يكون
عاما لانعمه كلها واحبوني بحب الله واحبوا اهل
بيتي لحبي المصدر مضاف للفاعل في الموضعين ت
ك في فضايل اهل البيت عن ابن عباس وهو حديث
صحيح

احبوا العرب قال العلقمي العرب جيل من الناس والاعراب
سكان البادية والعرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب
ابن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم
الذين تكلموا بلسان اسماعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وهي لغات اهل الحجاز وما والاها وورد من
احب العرب فهو حبيبي حقا وذلك لانهم هم الذين قاموا في
نصرة الدين وباعوا انفسهم به تعالى واظهروا الاسلام
وازاحوا ظلمة الشرك الكفر لثلاث اي لاجل خصال ثلاث

امتازت

امتازت بها لاني عربي والقرآن عربي قال الله تعالى بلسان
عربي مبين وكلام اهل الجنة عربي والقصد الحث على
حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض ما يوجب البغض
والازدياد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق عق طب
ك هب عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف

احبوا قريشا قال العلقمي هم ولد النضر بن كنانة على
الصحيح وقيل ولد فهر بن مالك بن النضر وهو قول الاكثر
وقال في المصباح قريش هو النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن لم
يلده فليس بقرشي واصل القرش الجمع وتقرشوا اجتمعوا
وقيل القرش دابة في البحر سيدة الدواب البحرية وكذلك
قريش سادات الناس اهـ وقال المناوي احبوا قريشا
القبيلة المعروفة والمراد المسلمون منهم فاذا كان ذا في مطلق
قريش فما ظنك باهل البيت فانه اي الشان من احبهم
من حيث كونهم قريشا المومنين احبه الله تعالى دعا او خبر
مالك والموفق في الاستيعاب وفي الادب عن
ابن موهب الزهري وابي سعيد الخدري صاحب الضيا
المقدسي في المختارة كلهم عن جده التيمي له صحبة

احبوا الفقراء وجالسوهم ليحصل لكم الرحمة والرفعة
في الدارين واحب العرب من قلبك اي حبا صادقا
وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك قال العلقمي
اي من المعايب والرذايل فلا تتجسس على اخبار الناس
واحوالهم المغيبة عنك فان ذلك يجر الى ما لا خير فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي بل اشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك (د) عن ابي هريرة
وهو حديث صحيح
احبسوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب
حتى تذهب فوعة العشاء قال المناوي اي شدة سوادها
وظلمتها وذلك اول ساعة من الليل فانها ساعة تخترق
بمثناتين فوقيتين مفتوحتين بينهما خاء معجمة ساكنة
وراء وقاف اي تنتشر فيها الشياطين اي مردة الجن فان الشر
عن نقص فيهم وحركتهم في اول انتشارهم اشد اضطرابا (ك)
والادب عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
احبسوا على المؤمنين ضالتهم قال المناوي اي
ضايعهم يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم
الدنيوية وتوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخروية
ثم بين ذلك المامور بحبسه وحفظه بقوله اي
العلم الشرعي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به
قيام الدين وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم ينتصب
في كل قطر من تندفع الحاجة به اثموا كلهم اه وقال العلقمي
هي اي الضالة الضايعة من كل ما يقتنى وقد تطلق الضالة
على المعاني ومنه الحكمة ضالة المؤمن اي لا يزال يطلبها
كما يتطلب الرجل ضالته والمعنى امنعوا عليهم ضالتهم
ان تذهب وهي العلم اه فعلم انه يجوز رفع ونصب ضالتهم
وابن النجار واسمه محمد بن محمود في تاريخه تاريخ بغداد
عن انس بن مالك وهو حديث ضعيف
احتجموا لخمس عشرة او لسبع عشرة او لتسع عشرة

او

او احدى وعشرين قال المناوي وخص الاوتار لانه تعالى
وتر يحب الوتر والامر للارشاد لا يتبيغ بالمثناة التحتية
ثم الفوقية ثم الموحدة المفتوحات ثم التحتية المشددة
فغين معجمة اي لئلا يتبيغ اي يثور بيهيج اي لئلا تثور به
وهيجانه بكم الدم فيقتلكم اي فيكون ثورانه سببا لموتكم
والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم قال الموفق البغدادي
الحجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد وا[illegible] ولهذا
وردت الاخبار بذكرها دون الفصد البزار في مسنده
وابو نعيم في كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني
عن ابن عباس وهو حديث حسن
احترسوا من الناس اي تحفظوا من شرارهم بسوء الظن
طس عد وكذا العسكري عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث ضعيف
احتكار الطعام اي احتباس ما يقتات ليقل فيغلو
وخصه الشافعية بما اشتراه في زمن الغلاء وامسكه
ليزيد السعر في الحرم اي المكي الحادث فيه اي احتكار ما
يقتات حرام في جميع البلاد وبالحرم اشد تحريما لانه
بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر بذلك والالحاد الاعراض
عن الحق الى الباطل في الحج عن يعلى بن امية التميمي وهو
حديث حسن
احتكار الطعام بمكة الحاد قال العلقمي قال تعالى ومن يرد
فيه بالحاد بظلم اي من يهتم فيه بامر من المعاصي واصل
الالحاد الميل وهذا الالحاد والظلم يعم جميع المعاصي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكبائر والصغائر لعظم حرمة المكان فمن نوى سيئة ولم يعملها
لم يحاسب عليها الا في مكة طس عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ
حديث حسن

احثوا التراب في وجوه المداحين بضم الهمزة والمثلثة
وسكون الحاء المهملة بينهما اي ارموا هو كناية عن الخيبة
وان لم يعطوا عليها شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي
فيها التراب وفي هذا الحديث خمسة اقوال احدها حمله على
ظاهره الثاني المراد الخيبة والخسران الثالث قولوا لهم بفيك
التراب والعرب تستعمل ذلك لمن تكرهه الرابع ان ذلك يتعلق
بالممدوح كان ياخذ ترابا فيذره بين يديه يتذكر بذلك
مصيره اليه فلا يطغى بالمدح الذي يسمعه الخامس المراد بحثو
التراب في وجه المادح اعطاه ما طلب لان كل الذي فوق
التراب للتراب وبهذا جزم البيضاوي وقال الطيبي ويحتمل
ان يراد دفعه عنه وقطع لسانه عن عرضه بما يرضيه
وقال ابن بطال المراد بقوله احثوا الخ من يمدح الناس
في وجوههم بالباطل فقد مدح صلى الله عليه وسلم
في الشعر والخطب والمخاطبة ولم يحث في وجههم مادحه
ترابا قال النووي طريق الجمع بين الاحاديث الواردة في
النهي عن المدح في الوجه والواردة بعدم النهي ان النهي محمول
على المجازفة في المدح والزيادة في الاوصاف او على من
يخاف عليه فتنة باعجاب ونحوه اذا سمع المدح واما من
لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله ومعرفته
فلا نهي في مدحه في وجهه اذا لم يكن فيه مجازفة بل ان حصل

بذلك

بذلك مصلحة كنشطه للخير او للازدياد منه او للدوام
عليه او للاقتداء به كان مستحبا وقال في محل اخر هذا اذا كان
في الوجه اما الذي في الغيبة فلا منع منه ان لا يجازف المادح
ويدخل في الكذب فيحرم عليه بسبب الكذب والمدح لغة
الثناء باللسان على الجميل مطلقا على جهة التعظيم وعرفا
ما دل على اختصاص الممدوح بنوع من الفضائل وقال
الجوهري هو الثناء الحسن ت عن ابي هريرة عد حل عن
ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن

احثوا في افواه المداحين التراب قال المناوي يعني لا
تعطوهم على المدح شيا فالحثو كناية عن الرد والحرمان
او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب هـ عن
المقداد بن عمرو الكندي عن ابن عمر بن الخطاب
ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بضم العين المهملة
مخففة ابن الصامت وهذا الحديث صحيح المتن

احّد بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة المشددة فعل امر
يا سعد هو ابن ابي وقاص اي اشر باصبع واحدة فان
الذي تدعوه واحد قاله لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بسعد وهو يدعو باصبعين فذكره
ابن مالك قال الشيخ حديث حسن

احد احد بغط الذي قبله اي يا سعد وكرره
للتاكيد د في الدعوات ن في الصلوات ك
في الدعوات عن سعد ابن ابي وقاص قال الشيخ حديث
حسن ت ن ك عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

احد يحبنا ونحبه قال المناوي قيل ثلاثة ابدال من
المدينة يحبنا ونحبه اي نحن ناشر به ونرتاح بقوسنا
لرؤيته وهو سيدنا وبين ياوديننا والمراد اهله الذين
هم اهل المدينة خ عن سهل بن سعد الساعدي ت
عن انس بن مالك حم طب والضيا المقدسي عن سويد
ابن عامر بن زيد بن خارجة الانصاري قال ابن المنذر
لا يعرف له صحبة وما له غيره اي ليس لسويد غير هذا
الحديث قال المناوي واعترض ابو القاسم بن بشران
في اماليه الحديثية عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
احد جبل يحبنا ونحبه قال العلقمي جبل اقرب مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم من جهة الشام والصحيح
ان احدا يحب حقيقة جعل الله فيه تمييزا يحب به كما حن
الجذع اليابس وكما سبح الحصا وقيل المراد اهله بحذف
المضاف فاذا جئتموه اي حللتم به او مررتم عليه فكلوا
ندبا بقصد التبرك من شجره الذي لا يضر اكله
ولو من عضاهه قال العلقمي العضاه كل شجر عظيم
له شوك الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة
وقيل واحده عضاهة اه قال المناوي والقصد
الحث على عدم اهمال الاكل طس عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث ض
احد ركن من اركان الجنة قال المناوي اي جانب
عظيم من جوانبها واركان الشي جوانبه التي تقوم بها
ماهيته واخذ منه بعضهم انه افضل الجبال وقيل
افضلها

افضلها عرفة وقيل ابو قبيس وقيل الذي كلم فيه موسى
وقيل ق وقد رجح كلا مرجحون ع طب عن سهل بن سعد
الساعدي قال الشيخ حديث ضعيف
احد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة
قال المناوي لا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركان الجنة
لانه ركن بجانب الباب وهذا عير بفتح العين المهملة
وسكون المثناة التحتية جبل مشهور في قبلي
المدينة المشرفة نزهه ذي الحليفة يبغضنا ونبغضه
وهو على باب من ابواب النار قال المناوي قالوا جعل
الله احدا حبيبا محبوبا لمن حضر وقعته وجعل معهم
في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل جهته المنافقين
حيث رجعوا في الوقعة من جهة احد الى جهته فكان
معهم في النار طس وكذا البزار عن ابي عبس بفتح العين
المهملة وسكون الموحدة التحتية ابن جبر بفتح
الجيم وسكون الموحدة التحتية قال الشيخ
حديث ض احد ابوي بلقيس بفتح الهمزة والحا المهملة
وهي ملكة سبا كان جنيا قال المناوي وجاء في اثار
انه امها قال الماوردي وذا مستنكر للعقول لتباين
الجنسين واختلاف الطبعين اه وقال العلقمي تزوج
ابوها امراة من الجن يقال لها ريحانة بنت السكن فولدت
له بلقيس ويقال انه مؤخر قدميها كان مثل حافر الدابة
وكان في ساقيها شعر وتزوجها سليمان صلوات الله
وسلامه عليه اه فان قيل هل يجوز للانسي نكاح الجنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ام لاخلاف وسيل شيخنا زكريا عن ذلك وعن نكاح الجني للانسية فاجاب بالجواز ابو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة وابن مردويه في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف

احذروا فراسة المومن بكسر الفاء كما تقدم اي الكامل فانه ينظر بنور الله اي الذي شرح به صدره وينطق بتوفيق الله اذ النور اذا دخل القلب انشرح وانفسح وافاض على اللسان ابن جرير الطبري عن ثوبان مولى المصطفى قال الشيخ حديث ض

احذروا زلة العالم فان زلته تكبكبه في النار اي خافوا واحذروا من العمل بها فانها تلقيه في النار ربما يترتب على زلته من المفاسد لاقتداء الخلق به فالعالم احق الخلق بالتقوى وتوقي الشهوات والشبهات والزهد فانه لنفسه ولغيره فبفساده فساد متعدد وصلاحه صلاح متعدد وعن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف

احذروا الدنيا اي احذروا عن الانهماك في طلبها والوقوع في لذاتها وشهواتها فانها اسحر من هاروت وماروت لانهما يكتمان فتنتهما وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدرداء قال الشيخ حديث ض

احذروا الدنيا فانها خضرة بفتح الخاء وكسر الضاد

المعجمتين

المعجمتين وفتح الراء اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة الفراق وقال العلقمي قال الجوهري الحلو نقيض المر والمعنى احذروها واتقوا الاشتغال منها فانه يهادي نعومته وطراوته الى كثرة الطلب لها فيكون ذلك شاغلا لكم عن عبادة ربكم وربما كان سببا للعقاب في الاخرة والتعب في الدنيا حم في كتاب الزهد له عن مصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص مرسلا قال الشيخ حديث حسن

احذروا الشهوة الخفية قال العلقمي فسرها صلى الله عليه وسلم بقوله العالم يحب ان يجلس اليه وقيل هي شهوة الدنيا قال ابو عبيدة هو اي حديث ولكن اعمالهم لغير الله وشهوة خفية عندي ليس بمخصوص ولكنه في كل شيء من المعاصي يضمره المرء ويصر عليه وقيل هي ان يحب اطلاع الناس على العمل وورد تفسيرها بغير ذلك في مسند احمد بزيادة قيل وما الشهوة قال يصبح العبد صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيواقعها ويدع صومه قال الاولى ان يقال ان الجواب اختلف لاختلاف احوال الناس وما قاله ابو عبيدة هو الظاهر الذي لا محيد عنه والمعنى احترسوا وتحفظوا من الشهوة الخفية فان اسبابها مودية الى الوقوع في الاثم اه وقال المناوي العالم يحب ان يجلس اليه بالبناء للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله لتفويته للاخلاص فالعالم الصا

لا يتعرض لاستجلاب الناس اليه بلطف الرفق وحسن القول
محبة للاستتباع فان ذلك من غوايل النفس الامارة
فليحذر ذلك فانه انسلاس الله واختيار والنفوس جبلت
محبة قبول الخلق والشهرة ودون الخمول سلامة فاذا بلغ
الكتاب اجله وخلعت عليه خلعة الارشاد فاقبل الناس
اليه فهو اعليه فر عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ض
احذروا الشهرتين بالشين المعجمة والتثنية شهرة
ظهور الشيء في شنعة حيث يشهره الناس الصوف والخز
يعني احذروا لبس ما يودي الى الشهرة في طرفي التخشن
والتحسن قال العلقمي والخز يطلق على ثياب تتخذ من
صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون
فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين ويطلق
الثاني المعروف وهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم
والمعنى احذروا من لبس الصوف اذا كان لاجل ان يشتهر
لا نسه بصفة من الصفات وان كانت فيه ومن لبس
الخز لانه ان كان النوع الاول فهو زي المترفين وفيه
الشهرة والتشبه بهم وان كان الثاني فهو محرم بالاجماع
على الرجال البالغين ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين
السلمي بضم السين وفتح اللام وكسر الميم في كتاب
سنن الصوفية قال المناوي قال الخط كان وضاعا
فر من طريق السلمي هذا عن عايشة ام المومنين
ويوخذ من كلام المناوي انه حديث ض
احذروا صفر الوجوه فانه بها بهم من الصفرة ان لم يكن
ناشيا

ناشيا من علة بالكسر اي مرض او سهر فانه يكون ناشيا
من غل بكسر الغين المعجمة اي غش وحقد في قلوبهم
للمسلمين اذ ما اخفت الصدور ظهر على صفحات الوجوه
فر عن ابن عباس قال الشيخ حديث ض
احذروا البغي فانه اي الشان ليس من عقوبة هي
احضر اي اعجل من عقوبة البغي وهو الجناية
على الغير وجنا عليه فهو قال العلقمي احذروا من
فعله فان فاعله يعود عليه خزاه سريعا عد
وابن النجار في تاريخه عن علي امير المومنين
قال الشيخ حديث ض
احرثوا بضم الهمزة والراء ومثلثة اي ازرعوا من
حرث الارض اثارها للزراعة وبذرها فان الحرث
يعني تهيئة الارض للزراعة وابتغا البذر فيها
مبارك نافع للخلق فان كل ذي عافية اي طالب رزق
يطلبه ويحرسه وصاحبه ماجور عليه مبارك له فيما
يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم جمع جمجمة اي الذراو
العظام التي تعلق على الزرع لدفع العين او الطير والامر
ارشادي د في مراسيله عن علي بن حسين مرسلا هو
زين العابدين قال الشيخ حديث ضعيف
احسن الناس قراة الذي اذا قرا رايت اي علمت
انه يخشى الله قال العلقمي والمعنى انه اذا قرا
حصل له الخوف لما يتدبره من المواعظ وما فيه
من الوعيد محمد بن نصر في كتاب الصلاة

شبكة الالوكة
www.alukah.net

هب خط عن ابن عباس السجزي بكسر السين المهملة وسكون
الجيم وكسر الزاي في كتاب الابانة خط عن ابن عمر بن الخطاب
وعن عايشة ام المومنين قال الشيخ حديث ضعيف
حسن الناس قراءة من قرا القران يتحزن به قال
العلقمي قال الجوهري وفلان يقرا بالتحزين اذا ارق صوته
به طب عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
احسنوا بفتح الهمزة وسكون الحا وكسر السين المهملة
اذا وليتم بفتح الواو وكسر اللام ويجوز ضم الواو مع شدة
اللام قال العلقمي الولاية هي الامارة وكان من ولي امرا
او قام به فهو مولاه ووليه واعفوا عما ملكتم والعفو
التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه والمعنى الزموا
الاحسان للمسلمين في كل حال ولا سيما مع العدل وتجاوزوا
عن ذنوب من تملكون فان ذلك انفع لكم الخرايطي محمد
ابن جعفر بن ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق
وكذا الديلمي عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث
ضعيف
احسنوا جوار نعم الله بكسر الجيم وضمها اي النعم المجاورة
لكم اي الحاصلة لكم لا تنفروها اي لا تزيلوها او لا
تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم فقل
ما زالت عن قوم فعادت اليهم واذا زالت قل ان
تعود ع عد عن انس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف
احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة قال
العلقمي اي سووا صفوفكم وتسوية الصفوف
تطلق

تطلق على امرين اعتدال القايمين على سمت واحد وسد
الخلل الذي في الصفوف وكل منهما مراد حم حب عن
ابي هريرة وهو حديث صحيح
احسنوا لباسكم اي ما تلبسونه من نحو ازار
ورداء وعمامة قال العلقمي وفيه ان للانسان ان يحسن
ثوبه وبدنه لملاقاة اخوانه وظاهر الحديث يدل على
ان الانسان ان يتحرز من المذمة ويطلب راحة الاخوان
فلا يستقذرونه وورد عن ابي عدي وقال ابن بذكر
عن عايشة مرفوعا ان الله يحب من العبد ان يتزين
لاخوانه اذا خرج اليهم ويويد ذلك الامر بالتزين
في الجمع والاعياد ونحوها واصلحوا رحالكم اي
التي انتم راكبون عليها حتى تكونوا كانكم شامة
في الناس بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة و
تخفيف الميم اصلها اثر يغاير لون البدن اراد كونوا
في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا
اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها الناس ويستحسنوها
سيما اذا كانت في الوجه ك عن سهل بن الحنظلية
المتعبد الزاهد وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه
قال الشيخ حديث صحيح
احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هواء منضغط
بين قارع ومقروع بالقرآن اراد بالقران القراءة بعد
قراءته قراءة وقرانا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم
ترفعها مع الترتيل والتدبر والتامل وورد لكل شيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حلية وحلية القرآن حسن الصوت طب عن ابن عباس
قال الشيخ حديث حسن

احسنوا الى محسن الانصار واعفوا عن مسيئهم
فيه الحث على اكرامهم والمجاوزة عن سيئاتهم اي التي
لا توجب الحد لما لهم من المآثر الحميدة وظاهر كلام المناوي
ان الخطاب فيه للائمة فانه قال وفيه رمز الى ان الخلافة
ليست فيهم طب عن سهل بن سعد الساعدي عب
وعبد الله بن جعفر وزاد معا لما قال الشيخ حديث
صحيح

احصوا بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة قال تعالى واحصوا
العدة قال العلقمي الاحصاء العد والحفظ قال العراقي
يحتمل ان المراد احصوا استهلاله حتى تكملوا العدة
ان غم عليكم والمراد تراءوا هلال شعبان واحصوه
لرمضان ليترتب عليه الاستكمال او بالرؤية ت ك
في الصوم عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

احضروا الجمعة بضم الهمزة والضاد المعجمة بينهما
حاء مهملة وادنوا من الامام اي اقربوا منه
في يوم الجمعة وغيره قال العلقمي في الحديث فضيلة
القرب من الامام فله بكل خطوة يخطوها للتقرب منه
قيام سنة وصيامها كما رواه الامام احمد وضابطها
يحصل به القرب ان يجلس محلا يتمكن فيه من
الاستماع والنظر الى الخطيب فاذا انصت ولم يلغ
كان له كفلان من الاجر فان الرجل لا يزال يتباعد

اي

اي عن الامام حتى يؤخر بضم التحتية وتشديد
الخاء المعجمة المفتوحة يعني يتأخر عن المجالس العالية
في الجنة وان دخلها حم د ك هق عن سمرة بن
جندب وهو حديث صحيح

احفظ لسانك قال العلقمي اي عن النطق بما لا يليق
به شرعا ونحفظ لما تنطق خيرا او شرا ابن عساكر
في تاريخه عن مالك بن يخامر بضم المثناة التحتية وخاء
معجمة وكسر الميم واخره راء قال الشيخ حديث صحيح لغ

احفظ ما بين لحييك وما بين رجليك قال
العلقمي المراد احفظ لسانه وفرجه اهـ وقال المناوي
احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا
تنطق الا بخير ولا تاكل الا حلالا وما بين رجليك
بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك
عن العيون ع وابن قانع في معجمه وابن منده
محمد بن اسحاق الاصبهاني والضيا المقدسي
عن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون
العين المهملة الاولى وفتح الثانية المجاشعي
بضم الميم وبالجيم وكسر الشين المعجمة والعين المهملة
نسبة الى قبيلة قال الشيخ حديث صحيح

احفظ عورتك قال العلقمي سببه قول معاوية
جدهم قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي
منها وما نذر قال فذكره وهذا الخطاب وان كان مفردا
فهو خطاب للجميع الحاضر منهم والغائب للقرينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عموم السؤال الا من زوجتك او ما ملكت يمينك اي زوجتك وامتك اللتين يجوز لك التمتع بهما وعبارة البهجة وشرحها ولا يحرم نظر الرجل الى المراة وعكسه مع النكاح والملك اللذين يجوز معهما التمتع وان عرض مانع قريب الزوال كحيض ونحوه ولو في سوءة لكن يكره اهتراز او لما اذا امتنع معها التمتع كزوجة معتدة عن شبهة وامة مرتدة ومجوسية ووثنية ومزوجة ومكاتبة ومشركة فيحرم نظره منهن الى ما بين السرة والركبة دونهما ا هـ وعلى ذلك على الصحيح في الروضة واصلها لكن قال البلقيني ما ذكره في المشركة ممنوع فالصواب فيها وفي المبعضة والمبعض بالنسبة الى سيدته كالاجانب قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال معاوية الصحابي يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال المناوي وفي نسخ بعضهم من بعض كاب وجد وابن او المراد المثل الشكل كرجل لرجل وانثى لانثى قال ان استطعت ان لا يرينها احد بنون التوكيد شديدة او خفيفة فلا يرينها اي اجتهد في حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا اي في خلوة فما حكمة الستر قال الله احق اي اوجب ان يستحى بالبناء للمجهول منه من الناس عن كشف العورة قال او ذا رمز الى مقام المراقبة ... هو عن بهز بن حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال الشيخ حديث صحيح

احفظ

احفظ ود ابيك بضم الواو محبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد وهجر فيطفي الله نورك بالنصب جواب النهي اي يخمد ضياءك والمراد احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور ايمانك والظاهر ان هذا مخصوص بما اذا كان صديق الاب ممن يحبه في الله خد طس هب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن

احفظوني في العباس اي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه واكرامه وكف الاذى عنه فانه عمي وصنو ابي بكسر الصاد المهملة وسكون النون الصنو المثل واصله ان يطلع نخلتان في عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي عد وابن عساكر في تاريخه عن علي امير المؤمنين وهو حديث حسن

احفظوني في اصحابي المراد بالصاحب في الحديث من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة في عالم الشهادة مؤمنا ومات على ذلك وان تخللت ردة فخرج من اجتمع به في عالم الملكوت كالانبيا والملائكة وهل تثبت الصحبة لعيسى عليه الصلاة والسلام الظاهر نعم لانه ثبت انه رآه في الارض واصهاري الصهر يطلق على اقارب الزوجين والمراد من الحديث الذين تزوج اليه وهم اصهاره بناته فمن حفظني فيهم اي راعاني في اكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والاخرة اي منعه من كل ضير يضره فيهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن لم يعطني فيهم بما ذكر تخلى الله عنه اي اعرض عنه وتركه في غيه يتردد وذا يحتمل الدعاء والخبر ومن تخلى الله عنه اوشك اي اسرع ان ياخذه اي يوقع العذاب ويهلكه اذ الاخذ الايقاع بالشخص والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبره البغوي نسبة الى [illegible] بلد مشهور في عجم طب وابو نعيم الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي عن عياض باهمال اوله وكسره واعجام اخره مخففا الانصاري قال الشيخ حديث حسن

احفوا الشوارب بفتح الهمزة وضم الفاء وهو بقطع الهمزة ووصلها من احفا شاربه وحفاه اذا استاصل اخذ شعره والمراد هنا احفوا ما طال عن الشفتين قال النووي والمختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة واعفوا اللحى بالقطع والوصل بالضبط السابق من اعفيت الشعر وعفوته والمراد توفير اللحية خلاف عادة الفرس من قصها وهمزة الوصل لا تضم م ق ن عن ابن عمر بن الخطاب عد عن ابي هريرة

احفوا الشوارب واعفوا اللحى بضبط ما قبله ولا تشبهوا باليهود قال المناوي بحذف احدى التائين للتخفيف وفي خبر ابن حبان بدل اليهود المجوس قال الزين العراقي والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوي في مسنده نسبة الى طحا كسعى قرية من قرى مصر عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح

احفوا

احفوا الشوارب واعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذي في الاناف بالنون جمع انف عد هب عن ابن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده

احق ما صليتم على اطفالكم افعل تفضيل من حق وجب اي من اوجب شيء صليتموه صلاة الجنازة على اطفالكم فتجب الصلاة على المولود التام وكذا السقط ان استهل والمراد ان الاصل احق بالتقدم للصلاة على فرعه من غيره الطحاوي هو عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح

احل بالبناء للمفعول الذهب والحرير لاناث امتي اي الخالص والزائد وحرم على ذكورها المكلفين غير المعذورين حم ن في الزينة عن ابي موسى الاشعري قال الشيخ حديث صحيح

احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي ما زالت حياتها بغير ذكاة شرعية ودمان تثنية دم بتخفيف ميمه وشدها فاما الميتتان فالحوت يعني حيوان البحر الذي يحل اكله وان لم يسم سمكا وكان على صورته ولو كان طافيا والجراد واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطاء من الامعاء معروف ويقال هو لعلاذي كرش الا الفرس فلا طحال له ه ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

احلفوا بالله قال العلقمي بكسر الهمزة واللام وسكون الحاء بينهما وبروا بفتح الموحدة وضم الراء المشددة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصدق فان الله يحب ان يحلف به ارشد صلى الله عليه
وسلم ان الحالف اذا كان غرضه لفعل طاعة كجهاد او فعل
خير او توكيد كلام او تعظيم وهو جازم على فعل ذلك انه
لا حرج عليه في اليمين به في طاعة وم فلا ينافي ذلك قوله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى لا تكثروا منها
لاجل ان تصدقوا حل عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ
حديث ض

احلقوه بكسر الهمزة واللام بينهما حاء مهملة اى شعر
الراس كله بان لا تبقوا منه شيئا او اتركوه كله بان
لا تزيلوا منه شيئا فان حلق بعض الراس وترك بعضه
ويسمى القزع فهو مكروه قال العلقمي وسببه كما في ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض
الى يقصر شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك د في
الترجل ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب قال
الشيخ حديث ص صحيح

احملوا النساء على اهوائهن الامر فيه للاولياء اي زوجوهن
بمن يرغبن فيه ويرضينه عد عن ابن عمر بن الخطاب
وهو حديث ض

اخاف على امتي ثلاثا زلة العالم الزلة هو الخطأ والذنب
والمراد هنا ان يفعل العالم امرا محذورا فيقتدى به كثير
من الناس وجدال منافق بالقرآن الجدال مقابلة
الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمذموم
منه الجدال على الباطل وطلب المغالبة فيه لا لاظهار
الحق

الحق فان ذلك محمود والتكذيب بالقدر بان يسندوا
افعال العباد الى قدرتهم وينكروا القدر فيها والمعنى اخاف
على امتي من اتباع عالم فيما وقع منه على سبيل الزلل والا
الجدال المنافق ويعني القدر طب عن ابي الدرداء قال
الشيخ حديث ض

اخاف على امتي من بعدي اى بعد وفاتي خصالا ثلاثا
ضلالة الاهواء مفرده هوى مقصور اي هوى النفس
[illegible] واتباع الشهوات في البطون والفروج بان يصير
الواحد منهم كالبهيمة قد علق همه على بطنه وفرجه
والغفلة عن المعرفة اي اهمال الطاعة بعد معرفة
وجوبها او ندبها الحكيم في نوادره والبغوي وابو القاسم
وابن منده عبد الله وابن نافع وابن شاهين وابو نعيم
[illegible] في كتاب الصحابة [illegible] عن الحكم عن افلح
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
حديث ض

اخاف على امتي من بعدي في رواية بعدي باسقاط من
ثلاثا حيف الائمة اي جور الامام الاعظم ونوابه
وايمانا بالنجوم اي تصديقا باعتقاد ان لها تاثيرا
وتكذيبا بالقدر اي بان الله تعالى قدر الخير والشر
ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ عن ابي محجن
عمرو الثقفي قال الشيخ حديث حسن

اخاف على امتي بعدي قال المناوي وفي نسخة من بعدي
خصلتين تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا صدقوا انتا نثرتها مع نحو برقطهم الى الاسباب هلكوا
بلا ارتياب ع عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث حسن
اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات قال
المناوي الفرات بضم الفا معروفا اي بجانب نهر الكوفة
المشهور وهو يمر باطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد
كربلا فلا تعارض بين الروايتين اه وقال العلقمي وفي حديث
اخر يقتل بارض الطف وهو ساحل البحر وفي ٢ ارض الطف
مضجعه كما في رواية ابن سعد والطبراني فنظر ما قرانه
في المكان الملاني اي في مكان كذا انه رايته طيف بها في البلاد
فلعن الله تعالى من استهان بيت آل النبوة وفعل بهم
ما لا يليق ان يفعل ابن سعد في طبقاته عن علي
امير المومنين وهو حديث حسن
اخبروني يا اصحابي بشجرة تشبه الرجل المسلم
في ك العلقمي قال القرطبي وجه الشبه ان اصل دين
المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت
للارواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدينه
وانه ينتفع بكل ما يصدر عنه حيا وميتا اه وقال
غيره وجه الشبه بينهما كثرة خيرها اما في النخلة
فدوام ظلها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام
واستعمال خشبها وورقها ونواها علفا اما في المسلم
فكثرة طاعته ومكارم اخلاقه ومواظبته على صلاته
وصيامه وقراءته اه اما من زعم ان وجهه كون النخلة

الا اذا قطع

اذا قطع راسها ماتت وانها تشرب من اعلاها فكلها ضعيفة
لان كل ذلك مشترك في الادميين لا يختص بالمسلم
واضعف من ذلك من زعم انه لكونها خلقت من فضلة
طينة ادم فان الحديث في ذلك لا يثبت لا يتحات ورقها
ولا ينقطع ثمرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها
توتي اكلها كل حين قال المناوي فانها توكل من حين
تطلع حتى تيبس قالوا يا رسول الله حدثنا ما هي
قال النخلة وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة
لكون الشبه فيها اظهر قلب التشبيه ليفيد ان المسلم
اتم نفعا منها والترمذي عن ابن عمر بن الخطاب
خبر قال العلقمي بضم الهمزة والموحدة وسكون
الخاء المعجمة بينهما تقله بضم اللام ويجوز الكسر
والفتح لغة في القلي البغض والمعنى جرب الناس
فانك اذا جربتهم قليتهم اي ابغضتهم وتركتهم لما يظهر
لك من بواطن سرائرهم ع طب عد حل عن ابي الدرداء
قال الشيخ حديث ضعيف
اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
بفتح القاف والتخفيف اسم آلة النجار وبالتشديد
اسم مكان في الشام وقيل عكسه والراجح ان المراد الالة
لحديث ابي يعلى امر ابراهيم بالختان فاختتن بقدوم
فاشتد عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان امرك بالته
فقال يا رب كرهت ان اوخرك وفي رواية عن ابي هريرة
واختتن بالفاس والختان موضع القطع من الذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والفرج حم ق عن ابي هريرة

اختضبوا بالحنا بكسر المهملة وشد النون قال العلقمي اي اصبغوا الشعر الشايب حمرة او صفرة واما بالسواد فحرام لغير الجهاد والمراة كالرجل اه ولم يخصه المناوي بالشايب بل قال اي غيروا لون شعركم فانه طيب الريح يزكي الرايحة عطرها بفتح الزاي التزعج الخاصمة فيما علمها الشارع وما ينطق عن الهوى عد في كتاب الكنى والالقاب عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث ضعيف

اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم قال المناوي لانه يشيب الاعضاء والمراد خضب شعر اللحية اما خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الطب النبوي عن انس بن نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة عن درهم بن زياد بن درهم عن ابيه عن جده قال الشيخ حديث ض

اختضبوا وافرقوا بضم الراء والقاف اي اجعلوا شعر الراس فرقتين فرقة على اليمين وفرقة على اليسار وخالفوا اليهود قال المناوي فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون ولكن هناك الخضاب بغير سواد اما الخضاب بالسواد فحرام عند الشافعية مكروه عند المالكية عد عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف

اختلاف

اختلاف امتي اي مجتهدي امتي رحمة اي توسعة بجعل المذاهب كشرايع متعددة بعث النبي صلى الله عليه وسلم بكلها لئلا تضيق بهم شريعتهم السمحة السهلة نصر المقدسي في كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية معلقا بغير سند لكنه لم يجزم به بل قال روي واورده الحليمي الحسين بن الحسن الامام ابو عبد الله والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والامر كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي رحمة قال الشيخ حديث ضعيف

اخذ الامير اي الامام ونوابه الهدية سحت اي حرام يسحت البركة اي يذهبها او اي السحت بضم فسكون الحرام وما خبث من المكاسب وقبول القاضي الرشوة بتثليث الراء ما يبذل للقاضي ليحكم بغير الحق او ليمتنع من الحكم بالحق كفر محمول على المستحل او للزجر والتنفير حم في كتاب الزهد عن علي امير المؤمنين قال الشيخ حديث حسن

اخذنا فالك بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قال المناوي قاله لما خرج في عسكر فسمع من يقول يا حسن قال المناوي او لما خرج لغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضرة فما نسل فيها سيف اه وقال العلقمي الفال بهمزة ساكنة

ويكون التخفيف هو ان تسمع كلاما حسنا فتتيمن
اي تتبرك به وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الفال فقال
الكلمة الصالحة ويستحب لمن يسمع ما يعجبه ان
يقول يا لبيك اخذنا فالك من فيك د عن ابي هريرة
الرويـ[ـاني] ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب
النبوي عن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة ابن عبد
الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا
ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة
قال الشيخ حديث حسن
اخر الكلام بالتشديد والبنا للمفعول في القدر
بالتحريك لشرار امتي اي القايلين بنفيه اي بكون
الاشيا كلها بتقدير الله واخر الزمان طس ك
في التفسير عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اخروا الاحمال جمع حمل بكسر فسكون قال العلقمي المراد
لا يكون الحمل على حال بعض اذا قدم عليه او اخر وسببه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى حملا حمله مقدم على
يديه فذكره فان الايدي معلقة قال المناوي بفتح
ميمه اي مثقلة بالحمل والارجل موثقة بفتح
فسكون قال العلقمي المراد لا يكون الحمل على حمل اي كانها
مشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن د
في مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله
البزار في مسنده ع طس عنه اي الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة نحوه وهو حديث حسن

اخرجوا

اخرجوا منديل الغمر اي ارشادا قال العلقمي بفتح الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وكسر الراء ثم الجيم والمنديل بكسر الميم والغمر بفتح
الغين المعجمة والميم معا قال الجوهري هو ريح اللحم اه قلت
والمراد ما عليه من زهومة ودسم من اللحم اه اي الخرقة
المعدة لمسح الايدي من زهومة اللحم ودسمه من بيوتكم
اي الاماكن التي تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر
الخبيث اي الشيطان الرجيم ومجلسه لانه يحب الدنس
وياوي اليه فر عن جابر بن عبد الله وهو حديث ض
اخسر الناس صفقة قال المناوي اي اشد المومنين
خسرانا واعظمهم حسرة يوم القيامة رجل اخلق
اي اتعب يديه اي افقرهما بالكد والجهد في بلوغ
اماله جمع امل وهو الرجا ولم تساعده اي تعاونه
الايام اي الاوقات على بلوغ امنيته اي
على الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج
من الدنيا اي بالموت بغير زاد يوصله الى المعاد
وينفعه يوم يقوم الاشهاد وقدم على الله تعالى
بغير حجة اي معذرة يعتذر بها وبرهان يتمسك
به على تفريطه اه وقال العلقمي اخلق يديه الخلق
التقدير والمعنى ضل وهلك رجل قدر ان يعمل
في المستقبل اعمالا صالحة ولم تعاونه الاوقات
على تحصيل امنيته فخرج من الدنيا بغير زاد اي
عمل وقدم على الله تعالى بغير حجة لانه فوت التقدير
كان صحيحا كر عن ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عامر بن ربيعة العنزي البدري كر وهو مما بيض
له الديلمي قال المناوي لعدم وقوفه على سنده قال الشيخ
حديث ض
اخشى ما خشيت قال العلقمي والمعنى اخوف ما اخاف عليها
على امتي ثلاث اي اشياء ثلاثة في كثرة الماكل والمشارب المتولد
كبر البطن والتشاغل عن الاعمال الصالحة وطروقه
ظن او شك بما عند الله من رزقه واحسانه ومد
النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض
الرب وقسوة القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض
الى معاظم الامور والفتور عن العبادات وضعف اليقين
قال المناوي استيلاء الظلمة على القلب المانعة من
ولوج النور فيه فط في كتاب الارواح بفتح الهمزة
وكذا الديلمي عن جابر بن عبد الله قال الشيخ
حديث ضعيف ٢
اخفضي قال العلقمي بكسر الهمزة والفاء والضاد المعجمة
وسكون الخاء المعجمة بعد الهمزة وكل فعل ثلاثي او خماسي
او سداسي فان همزته همزة وصل في الامر والمصدر
فان كان ما بعد الحرف الذي يليها مكسورا او مفتوحا
كسرت او مضموما ضمت ولا تنهكي ابدا والخفض
للنساء كالختان للرجال ولا تنهكي بفتح المثناة الفوقية
وسكون النون وكسر الهاء اي لا تبالغي في استقصاء
الختان فانه اي عدم المبالغة انضر للوجه
النضارة حسن الوجه واحظى عند الزوج يقال

حظت

حظيت المرأة عند زوجها اي سعدت به ودنت من قلبه
واحبها يقال حظي عند الناس يحظى اذا احبوه ورفعوا منزلته
والمعنى اختني ولا تبالغي فان عدم المبالغة يحصل به حسن
الوجه ومحبة عند الزوج اه والخطاب لام عطية التي كانت
تختن الاناث بالمدينة طب ك عن الضحاك بن قيس
قال الشيخ حديث صحيح
اخلص قال العلقمي بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر
اللام الاخلاص اي الكامل هو افراد الحق في الطاعة بالقصد
وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شيء اخر
ودرجات الاخلاص ثلاثة عليا وهو ان يعمل العبد
لله وحده امتثالا لامره وقياما بحق عبوديته ووسطى
وهو ان يعمل لثواب الاخرة ودنيا وهو ان يعمل للاكرام في
الدنيا والسلامة من آفاتها وما عدا الثلاث من الرياء دينك
بكسر الدال قال الجوهري الدين الطاعة اه والطاعة
هي العبادة والمعنى اخلص في جميع عباداتك بان تعبد
ربك امتثالا لامره وقياما بحق عبوديته لا خوفا من ناره
ولا طمعا في جنته ولا للسلامة من مصيبة الدهر ونكبته
فيكفيك القليل من الاعمال الصالحة وتكون تجارتك رابحة
وفي التوراة ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به غير
وجهي فكثيره قليل ومن كلامهم لا تتسع في كثير الطاعة
بل في اخلاصها يكفيك القليل من العمل باثبات الياء
في كثير من النسخ وفي بعضها بحذفها ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب الاخلاص ك في النذر عن معاذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن جبير قال الشيخ حديث ضعيف

اخلصوا اعمالكم لله فان الله تعالى لا يقبل الا ما خلص له الاخلاص ترك الريا فلو شرك في عمله فلا ثواب له قط عن الضحاك بن قيس قال الشيخ حديث ص

اخلصوا عبادة الله تعالى يعني به ان المراد بالعرف الحديث الذي قبله العبادة واقيموا خمسكم التي هي افضل عبادات البدن ولا تكون اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقيها بسماح وسخا وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه اليهم لان ابوهم ابراهيم واسماعيل بنياه فانكم ان فعلتم ذلك تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم طب عن ابي الدردا قال الشيخ حديث ص

اخلعوا نعالكم ندبا عند الطعام اي عند ارادة اكله والنعل ما وقيت به القدم عن الارض فخرج الخف فانها اي الخصلة التي هي لنزع سنة جميلة ك عن ابي عبس بفتح العين المهملة وسكون الموحدة بعدها سين مهملة ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة بعدها را قال الشيخ حديث ص

اخلفوني في اهل بيتي وهم علي وفاطمة وابناهما وذريتهما اي كونوا خلفاي فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر ابن الخطاب قال الشيخ حديث ص

اخنع

اخنع الاسماء قال العلقمي بفتح الهمزة والنون بينهما خاء معجمة ساكنة اي اوضعها واذلها والخانع الذليل الخاضع قال ابن بطال واذا كان الاسم اذل الاسماء من تسمى به كان اشد ذلا عند الله يوم القيامة رجل على حذف مضاف اي اسم رجل تسمى ملك الاملاك اي سمى نفسه او سمى بذلك فرضي به واستمر عليه وفي الحديث النهي عن التسمية بملك الاملاك فمن سمي بذلك فقد نازع الله في رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبدا له لان المالك لجميع الخلائق الا الله ق د ت عن ابي هريرة

اخوانكم خولكم بفتح الخاء المعجمة والواو جمع خايل اي خادم قال المناوي اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد عكسه اهتماما بشان الاخوان او لحصر الخول في الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مستلذ خولكم بدله منه جعلهم الله تحت قهره فتنه تحت ايديكم اي ملكا لكم فمن كان اخوه تحت يده اي ما لم قدرته عليه فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه قال العلقمي بضم اليا فيهما والامر للاستحباب عند الاكثر ولا تكلفه ما يغلبه اي ما يعجز قدرته عنه والنهي عنه للتحريم فان كلفه ما يغلبه فليعنه بنفسه او بغيره حم ق د ت ه عن ابي ذر الغفاري

اخوف ما اخاف اي من اخوف ما اخافه على امتي كل منافق اي نفاقا عمليا عليم اللسان قال المنا و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بي عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب والعمل
فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتقعره
في الكلام اه وقال العلقمي اخرج الطبراني عن علي قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مومنا ولا
مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما
تعرفون ويعمل ما تنكرون عد عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث ض

اخوف ما اخاف على امتي الهوى قال العلقمي الهوى
مقصور مصدر هويته اذا احببته ثم اطلق على ميل
النفس ثم استعمل في ميل مذموم والجمع الاهواء والهواء
بالمد المسخر بين السماء والارض والجمع اهوية وطول
الامل وهو رجاء ما تحبه النفس والمذموم منه
الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لامر الاخرة عد
عن جابر بن عبد الله وهو حديث ض

اخوك البكري بكسر الباء اول ولد الابوين اي اخوك
لشقيقك احذره ولا تامنه فضلا عن الاجنبي فاخوك
مبتدا والبكري نعته والخبر محذوف تقديره يخاف
منه والقصد التحذير من الناس حتى الاقرب قال
العلقمي واورده اي هذا الحديث في الكبير بلفظ اذا هبطت
بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القايل اخوك البكري
ولا تامنه اه وقال الخطابي هذا مثل مشهور للعرب
وفيه اثبات الحذر واستعمال سوء الظن اذا كان على

وجه السلامة من شر الناس اه وسببه ما اخرجه ابو
داود عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي عن ابيه قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني
بمال الى ابي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال
التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري قال اتريد
صاحبا قلت نعم قال انا لك صاحب فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذا هبطت الخ قال فخرجنا
حتى اذا كنت بالابواء قال اني اريد حاجة الى قومي فذهب
وجاء بجماعة من قومه فسبقته ونجاه الله منه طس
عن عمر بن الخطاب وعن عبد الله ابن عمرو وابن
الفغواء بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد قال
الشيخ حديث حسن

اد الامانة الى من ايتمنك قال العلقمي قال الامام فخر
الدين في الامانة وجوه منهم من قال هي التكليف وسمي
امانة لان من قصر فيه فعليه الغرامة ومن وفى فله
الكرامة ولا تخن من خانك اي لا تعامله بمثل خيانته
نعم من ظفر بمال من له عليه مال وجحده اخذه منه
جاز له ان ياخذ ما ظفر به بقدر حقه ولانه يستدرك
ظلامته وان زاد على حقه فهي خيانة تخ د ت ك عن
ابي هريرة قط ك والضيا المقدسي عن انس بن
مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي
قط عن ابي بن كعب البدري بسند حسن القدر
د عن رجل من الصحابة وجهالته لا تضر قال الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث حسن

ادّ ما افترض الله عليك تكن من اعبد الناس قال العلقمي يشمل المستحبات لان الفرض عند الاطلاق انما ينصرف الى الكامل والكامل هو التام ولا يكون تاما الا اذا اتى الفاعل بجميع ما يطلب منه ويُنسب اليه اه وليس المراد ما تقوم به حقيقته بل ما تتم به هيئته مما يطلب فيه اه وفسر المناوي افترض باوجب ثم قال يعني اذا اديت العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم واجتنب ما حرم الله عليك اي لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن من اورع الناس اي من اعظمهم كفا عن المحرمات والشبهات وارض اي اقنع بما قسم الله اي قدره لك وجعله نصيبك من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا يفنى عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقي ايضا وهو حديث حسن

ادبني ربي فاحسن تاديبي قال العلقمي وسببه ان ابا بكر قال يا رسول الله لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت افصح منك فمن ادبك فذكره اه وقال المناوي ادبني ربي اي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبي بافضاله علي بجميع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر ابن السمعاني في ادب الاملاء عن ابن مسعود قال الشيخ حديث ضعيف

ادبوا اولادكم اي علموهم لينشئوا ويستمروا على فعل

ثلاث

ثلاث خصال قال العلقمي فائدة قال السمعاني في القواطع اعلم ان من الفروض التعليم على الاباء للاولاد انه يجب عليه اي الاب تعليم الولدان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعث بمكة ودفن بالمدينة فان لم يكن اب فعلى الامهات فعلى الاولياء الاقرب فالاقرب فالامام ان اشتغل فعلى جميع المسلمين حب نبيكم اي المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جاء به وحب اهل بيته وهم علي وفاطمة وابناؤهما وذريتهما كما مر وقراءة القران اي حفظه ومدارسته فان حملة القران اي حفظته على ظهر قلب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيامة مع انبيائه واصفيائه الذين اختارهم من خلقه وانتقاهم ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه عن علي امير المؤمنين قال الشيخ حديث ضعيف

ادخل الله قال المناوي بصيغة الماضي دعاء وقد يجعل خبرا ولتحقق حصوله نزل منزلة الواقع نحو اتى امر الله الجنة رجلا يعني انسانا كان سهلا اي لينا منقادا حال كونه مشتريا وبائعا وقاضيا اي مؤديا للذي عليه ومقتضيا اي طالبا ما له على غريمه فلا يعسر عليه ولا يحاققه في استيفائه ولا يرهقه لبيع متاعه بالبخس حم ن ه هب عن عثمان بن عفان قال الشيخ حديث صحيح

ادرءوا بكسر الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبعدها
همزة مضمومة اي ادفعوا الحدود جمع حد وهو عقوبة
مقدرة على ذنب عن المسلمين اي والملتزمين
للاحكام فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله اي
اتركوه ولا تحدوه وان قويت الريبة كشم رائحة
الخمر بفيه ووجوده مع امراة اجنبية بخلوة فان الامام
اي الحاكم لان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة
اي خطاوه في العفو اولى من خطايه في العقوبة واللام
والخطاب في قوله ادرءوا للائمة ونوابهم ش ت ك
في الحدود هق كلهم عن عايشة قال الشيخ حديث حسن
ادرءوا الحدود بالشبهات جمع شبهة بالضم واقيلوا الكرام
عثراتهم اي زلاتهم بان لا تعاقبوهم عليها الا في حد
من حدود الله اي فلا يجوز اقالتهم فيه اذا عد في جزء
له من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس مرفوعا
وروي صدره فقط وهو قوله ادرءوا الحدود بالشبهات
ابو مسلم الكجي بفتح الجيم وتشديد الجيم نسبة
الى الكج وهو الجص لقب به لانه كان يبني به كثيرا
وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز
الاموي ومسدده وهسنده عن ابن مسعود موقوفا
قال الشيخ حديث حسن
ادرءوا الحدود ولا ينبغي للامام تعطيل الحدود
اي لا تفحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد
الثبوت اقيموها وجوبا قط هق عن علي امير

المومنين

المومنين قال الشيخ حديث حسن
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة قال العلقمي
فيه وجهان احدهما ان يقول كونوا اوان الدعاء
على حالة تستحقون فيها الاجابة وذلك باتيان
المعروف واجتناب المنكر الثاني ادعوه معتقدين
لوقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم
يكن رجاوه صادقا واذا لم يكن رجاوه صادقا لم يكن
الدعا خالصا والداعي مخلصا وقال بعضهم لابد من
اجتماع الوجهين اذ كل منهما مطلوب لرجاء الاجابة
واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعا من قلب
غافل لاه المراد ان القلب يستولي عليه امر يشتغل
به عن الدعا فلم يحضر التذلل والخضوع والمسكنة
اللايق ذلك بحال الداعي ت في الدعوات والسنن
ك في الدعا عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
لغيره
ادفعوا الحدود عن عباد الله تعالى ما وجدتم له
مدفعا اي الحد الذي هو واحد الحدود لان الله تعالى
كريم يحب العفو والستر ه عن ابي هريرة
ورواه عنه الترمذي ايضا قال الشيخ حديث حسن
ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين قال العلقمي
بفتح السين ويجوز تسكينها وعبارة النهاية
الوسط بالسكون فيما كان متفرق الاجزا غير متصل
كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالدرو الترس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو
بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل
منهما يقع موقع الآخر وكأنه الأشبه اهـ والأشبه في
تفسير الصالح أنه القائم بما يجب عليه من حقوق
الله وحقوق عباده وتتفاوت درجاته فإن الميت
يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء قال
المناوي بالفتح والقصد الحث على الدفن في مقابر
الصلحاء وعلى العمل الصالح والبعد من أهل الشر في الحياة
وبعد الموت حل وكذا الخطيب عن أبي هريرة قال الشيخ
حديث ض

ادفنوا القتلى [illegible] قتلى أحد في مصارعهم أي في
الأماكن التي قتلوا فيها لما أرادوا نقلهم ليدفنوهم بالبقيع
مقبرة المدينة فيها هم قال ابن بزيزة والصحيح
أنه إذا كان قبل دفنهم والأمر للندب ع عن جابر
ابن عبد الله قال ت حسن

إدامان بضم الهمزة وسكون الدال المهملة تثنية إدام
في إناء لا آكله ولا أحرمه بل أتركه وسببه ما رواه أنس
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقعب أو إناء فيه
لبن وعسل فذكره وهذا محمول على الزهد في لذة الدنيا
والتقليل من لذتها فلا ينافي ما ورد من جمعه صلى الله
عليه وسلم بين التمر واللبن وغيرهما طس ك
في الأطعمة عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث
صحيح لغيره

ادن العظم من فيك قال العلقمي بفتح الهمزة وسكون الدال
المهملة وكسر النون أي أقرب فإنه أهنأ وأمرأ
كلاهما بالهمز وسببه ما أخرجه أبو داود عن صفوان بن
أمية قال كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ
اللحم من العظم فقال ادن فذكره والهنيء هو الذي لا مشقة
فيه ولا عناء والمريء هو الذي ينهضم سريعا د عن صفوان
ابن أمية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة المثناة التحتية
تصغير أمة بن خلف الجمحي قال الشيخ حديث حسن

أدنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن بكسر الميم
وفتح الجيم هو الترس وكان ثمنه إذ ذاك ثلاثة دراهم
وكانت مساوية ربع دينار الطحاوي في مسنده طب
ك كلاهما عن أم أيمن الحبشي ابن أم أيمن حاضنة
المصطفى واسمها بركة قال الشيخ حديث حسن

أدنى أهل النار عذابا أي أهونهم وأقلهم وهو أبو طالب
ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه
والمراد أن النار تأخذه إلى كعبيه فقط ولا تصل إلى بقية
بدنه رفقا به فذكر النعلين عبارة عن ذلك م عن
أبي سعيد الخدري

أدنى أهل الجنة قال المناوي هو جهينة ادهو عبد
الذي له ثمانون ألف خادم أي يعطى هذا العدد وهو
مبالغة لكن بلفظ أن ذي في الكثرة واثنتان وسبعون
زوجة أي من الحور العين كما في رواية أي غيرها له من نساء الدنيا
وتنصب له قبة بضم القاف وشد الموحدة بيت صغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشيد من لؤلؤ وزبرجد وياقوت اي مركبة من هذه الجواهر
الثلاث كما بين الجابية بالجيم قرية من الشام وصنعا
بلدة باليمن قال المناوي والمسافة بينهما اكثر من شهر
قال البيضاوي اراد انه بعد ما بين طرفيه كما بين الموضعين
واذا كان هذا الادنى فما بالك بالاعلى حم ت واستغربه
حب والضيا في المختارة عن ابي سعيد الخدري
قال الشيخ حديث صحيح
اذكروا جبذات الموت قال العلقمي قال الجوهري
جبذت الشي مثل جذبته مقلوب منه اهـ فهو بالجيم
والموحدة والذال المعجمة مثل لتهاية ضربة بالسيف
اي مثلها في الالم وفي الحديث اشارة الى انه خلق قطع
لا يمر بالادمي ولا غيره في حياته مثله في الشدة
والصعوبة ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب
ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا بضم الحاء
المهملة وفتح الراء بينهما ميم ساكنة قال الشيخ حديث
حسن
ادوا صاعا من طعام اي من غالب ما تقتاتونه وفي
رواية اخرجوا في الفطر اي في زكاة الفطر حل
هق عن ابن مسعود وفي نسخة عن ابن عباس قال
الشيخ حديث حسن لغيره
ادوا حق المجالس قيل وما حقها قال اذكروا الله
ذكرا كثيرا وارشدوا السبيل اي اهدوا الضال
الى الطريق وغضوا الابصار قال المناوي اي كفوها
عن المارة

عن المارة حذرا من الافتتان بامراة او غيرها والمراد بالمجالس التي
من الطرق طب عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون التحتية قال الشيخ حديث حسن
اتوا العزايم جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي السالم عن المعارض
واقبلوا الرخص جمع رخصة وهي الحكم المتغير الى سهولة
مع قيام السبب للحكم الاصلي والمراد اعملوا بها ولا تشددوا
على انفسكم بالتزام العزايم ودعوا الناس اي اتركوهم ولا تتعرضوا
عن ادوائهم فقد كفيتموهم اي كفاكم الله شرهم خط
عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ض
ادمنوا اي واظبوا وتابعوا الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر بفتح اوله وتضم ضد الغنى والذنوب
اي يمحوان الذنوب بمعنى ان الله سبحانه وتعالى
يكفرها بهما كما ينفي الكير قال العلقمي بكسر الكاف وسكون
التحتية وهو زق ينفخ فيه الحداد واما المبني من الطين
فكور خبث الحديد بفتح المعجمة والموحدة وبنصب
المثلثة اي وسخه الذي تخرجه النار والمعنى ان الذي
يتابع الحج والعمرة ينتفي عنه الفقر ويطهر من الذنوب
كما ينفي الكير وسخ الحديد قال المناوي اما الحج فيكفر
الصغاير والكباير واما العمرة فالظاهر انها تكفر الصغاير
قط في كتاب الافراد طس كلاهما عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث حسن
اذا اتاك الله مالا فليُر اي اعطاك قال
العلقمي وسببه ما اخرجه ابو داود عن ابي الاحوص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت قد اتاني الله من الابل والغنم والخيل والرقيق فقال اذا اتاك الله فذكره فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته بسكون لام الامر وضم المثناة التحتية ويجوز بالمثناة الفوقية لاضافة المذكر الى المؤنث في قوله اثر نعمة الله عليك وكرامته وفيه استحباب ثياب تليق بحال الغني ليعرفه الفقير ذو الحاجة ومن هنا كان للعلماء ان يلبسوا من الثياب ما يليق بهم من غير اسراف ليعرفهم المستفتي وطالب العلم ن حم ن ك عن والد ابي الاحوص بحاء مهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح

اذا اتاك الله مالا فلير بسكون لام الامر عليك فان الله يحب ان يرى اثره على عبده حسنا اي بحسن الهيئة والتجمل ولا يحب البؤس اي الخضوع للناس على جهة الطمع ولا التباؤس بالمد والتسهيل اي اظهار التحزن والتخلق والشكاية للناس تخ طب والضياء المقدسي عن زهير بن ابي علقمة ويقال ابن علقمة الضبعي قال الشيخ حديث صحيح

اذا اخى الرجل الرجل بالمد اي اتخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالبي فليسأله ندبا مؤكدا عن اسمه واسم ابيه وممن هو اي من اي قبيلة فانه اوصل للمودة اي فان سؤاله عما ذكر اشد اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتناء وشدة المحبة قال العلقمي وفي رواية ليزيد بن نعامة ايضا اذا احب الرجل الرجل فليسأله الخ فالمراد بقوله اخى احب والحديث يفسر بعضه بعضا خصوصا

اذا كان

اذا كان الراوي واحدا ابن سعد في الطبقات تخ ت في الزهد عن يزيد بن نعامة بلفظ الحيوان الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة مشهورة قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا اخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم ابيه فان في ذلك فوائد كثيرة منها ما ذكره بقوله فان كان غائبا حفظته اي في اهله وماله وما يتعلق به وان كان مريضا عدته اي زرته وتعهدته وان مات شهدته اي حضرت جنازته هب عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ض

اذا امنك بالمد الرجل على دمه فلا تقتله اي لا يجوز لك قتله قال المناوي كان الولي في الجاهلية يؤمن القاتل بقبول الدية فاذا ظفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع حم ه عن سليمان بن صرد الخزاعي الكوفي قال الشيخ حديث صحيح

اذا ابتغيتم المعروف اي النصفة والرفق والاحسان فاطلبوه عند حسان الوجوه اي الحسنة وجوههم حسا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله عد هب عن عبد الله بن جراد قال الشيخ حديث ض

اذا ابتلي احدكم بالبناء للمفعول بالقضاء اي الحكم بين المسلمين خصهم لاصالتهم والا فالذمي كذلك فلا يتناول ما لو قضى بين ذميين رفعا اليه فلا يقضي وهو غضبان النهي فيه للتنزيه وليسوي بينهم بضم المثناة التحتية وفتح السين المهملة اي بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخصوم في النظر او عدمه والمجلس فلا يرفع بعضهم
على بعض والاشارة فلا يشير الى واحد دون الاخر
والامر للوجوب ع عن ام سلمة قال الشيخ حديث ض

اذا ابردتم الي بريدا البريد الرسول اي اذا ارسلتم الي رسولا
فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم للتفاؤل بحسن
صورته وحسن اسمه البزار من عدة طرق عن بريدة بالتصغير
قال الشيخ حديث حسن

اذا ابق العبد اي هرب من فيه رق من مالكه بغير عذر
لم تقبل له صلاة قال العلقمي قال ابن الصلاح هو على ظاهره
وان لم يستحل لانه لا يلزم من الصحة القبول فصلاة الآبق
صحيحة غير مقبولة كالصلاة في الدار المغصوبة يسقط
بها الفرض ولا ثواب فيها وكونه لا ثواب فيها هو المعتمد
وهو الذي نقله النووي عن الجماهير وما ذكره الجلال المحلي
وتبعه الاشموني من ازالة الثواب نازعه فيه اصحاب الحواشي
م في الايمان عن جرير بن عبد الله

اذا اتى احدكم اهله اي جامعها قال العلقمي اي من يحل له
وطئها من زوجة وامة ثم اراد ان يعود اي الى الجماع
فليتوضأ المراد بالوضوء هنا وضوء الصلاة الكامل
لما في رواية فليتوضأ وضوءه للصلاة ولو عاد الى الجماع
من غير وضوء جاز مع الكراهة ولا خلاف عندنا ان هذا
الوضوء ليس بواجب وبهذا قال مالك والجمهور وذهب
ابن حبيب من اصحاب مالك الى وجوبه وهو مذهب داود
الظاهري حم م عم في الطهارة عن ابي سعيد الخدري

زاد

زاد حب ك هق فانه انشط للعود قال المناوي اي اخف
واطيب للنفس واعون عليه

اذا اتى احدكم اهله اي اراد جماع حليلته فليستتر
فليتغط هو واياها بثوب يسترهما ندبا ولا يتجردا
تجرد العيرين قال العلقمي تثنية عير بفتح العين المهملة
وسكون المثناة التحتية الحمار الوحشي والاهلي ايضا
والانثى عيرة اه وخصه المناوي بالاهلي ش طب هق
عن ابن مسعود عبد الله ه عن عتبة بن عبد هو في
الصحب متعدد فلو ميزه كان اولى ن عن عبد
الله بن سرجس بفتح المهملة وكسر الراء وسكون الجيم المزني
طب عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث صحيح

اذا اتى الرجل القوم قال المناوي اي العدول الصلحاء
فقالوا له بلسان الحال او المقال مرحبا نصب
بفعل مقدر اي صادفت او لقيت رحبا بالضم اي سعة
فرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه بدل مما قبله وهذا
كناية عن رضاه عنه وادخاله جنته والمراد اذا
عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادته
واذا اتى الرجل القوم فقالوا له قحطا بفتح فسكون او فتح
نصب على المصدر اي صادفت قحطا اي شدة وحبس
غيث فقحطا له يوم القيامة اصله الدعاء عليه
بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وهو كناية عن كونه
مغضوبا عليه طب ك في الفضائل عن الضحاك
ابن قيس وهو حديث صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا اتى احدكم الغايط اي محل قضا الحاجة فلا يستقبل
القبلة اي الكعبة العظيمة ولا يستدبرها ناهية بقرينة ولا يولها
ظهره بحذف اليا قال العلقمي ويجوز رفع الاول بجعل لا نافية
شرقوا او غربوا قال العلقمي قال الشيخ ولي الدين ضبطناه
في سنن ابي داود غربوا بغير الف وفي بقية الكتب الستة
او غربوا باثباتها وكل منهما صحيح والمعنى استقبلوا جهة
المشرق والمغرب قال الخطابي هذا خطاب لاهل المدينة
ومن كان قبلته على ذلك السمت فاما من كانت قبلته الى
جهة المشرق والمغرب فانه لا يشرق ولا يغرب حم ق
عن ابي ايوب الانصاري
اذا اتى علي يوم لا ازداد فيه علما سببا عظيما فالتنكير للتعظيم
يقربني الى الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرمه فلا بورك
لي في طلوع شمس ذلك اليوم قال المناوي دعا او خبر وذلك
لانه كان دايم الترقي في كل لحظة فالعلم كالغذا له قال بعضهم
اشار المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ان العارف لا يكون الا
دايم التطلع الى مواهب الحق تعالى فلا يقنع بما هو فيه بل يكون
دايم الطلب قارعا باب النفحات راجيا حصول المزيد
ومواهبه تعالى لا تحصى ولا نهاية لها وهي متصلة بكلماته
التي ينفد البحر دون نفادها وتنفد عداد الرمال دون
اعدادها ومقصوده تعبيد نفسه من ذلك وبيان
ان عدم الازدياد ما وقع له قط ولا يقع ابدا لما ذكر
قال بعض العارفين والمراد بالعلم هنا علم
التوحيد لا الاحكام لان فيه زيادة تكاليف على الامة

وقد بعث

وقد بعث رحمة طس عد حل عن عايشة قال الشيخ حديث
ضعيف
اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بطعامه بالرفع فاعل
اتى قال العلقمي والخادم يطلق على الذكر والانثى اعم من ان
يكون رقيقا او حرا قد كفاه علاجه اي تحمله ودخانه
بالتخفيف اي مقاساة شم لهب النار فليجلسه معه
اي على سبيل الندب وهو اولى من المناولة فان لم يجلسه
معه لعذر كقلة طعام او لعيافة نفسه لذلك او لكونه
امرد ويخشى من القالة بسببه فليناوله اكلة او اكلتين
قال العلقمي بضم الهمزة اي لقمة او لقمتين بحسب حال الطعام
وحال الخادم وفي معنى الخادم حامل الطعام لوجود المعنى
فيه وهو تعلق نفسه به بل يوخذ منه الاستحباب
في مطلق خدم المرء ممن يعاني الطعام فتسكن نفسه
فيكون لكف شره والحاصل انه لا يستاثر عليه بشيء
بل يشركه في كل شيء لكن بحسب ما يدفع به شر عينه وقد
نقل ابن المنذر عن جميع اهل العلم ان الواجب اطعام
الخادم من غالب القوت الذي ياكل منه مثله في تلك
البلدة وكذلك القول في الادم والكسوة فان للسيد
ان يستاثر بالنفيس من ذلك وان كان الافضل ان يشرك
معه الخادم في ذلك ق د ت ه عن ابي هريرة
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه قال العلقمي قال الدميري
وهذا الحديث لا يدخل في عمومه الكافر لقوله تعالى
ومن يهن الله فما له من مكرم فلا يوقر الذمي ولا يصدر

في مجلس وان كان كريما في قومه لان الله تعالى اذلهم وقال ايضا
فان من اعتقد انه مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه المشار اليه بقوله ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ه عن ابن عمر بن الخطاب البزار
في مسنده وابن خزيمة في صحيحه طب عد هب عن جرير
البجلي بالتحريك البزار في المسند عن ابي هريرة عد
عن معاذ بن جبل وابن قتادة لك عن جابر بن عبد الله
طب عن ابن عباس ترجمان القرآن وعن عبد الله
ابن حمزة بن مالك البجلي ابن عساكر في تاريخه
عن انس بن مالك وعن عدي بن حاتم والدولابي
محمد بن احمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب وابن
عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد
بدل من ابي راشد ويقال ابن عبيد ابو معاوية بن ابي راشد
الازدي اي رواه عنه الدولابي وابن عساكر لكن بلفظ
اذا اتاكم شريف قوم من الشرف وهو المحل العالي سمي الشريف
به لارتفاع منزلته قال الشيخ حديث صحيح
اذا اتاكم الزائر فاكرموه اي بالتوقير والتصدير والضيافة
ونحو ذلك وان لم يكن كريم قوم وتقييده به في الحديث
قبله انما هو للاكيده ه عن انس قال الشيخ حديث
صحيح
اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه اي اتاكم يطلب
التزويج فزوجوه ندبا وقد يكون وجوبا وذلك فيما
اذا سالت بالغة رشيدة وليها ان يزوجها من كفو فيجب

عليه

عليه اجابتها الا اذا كان الولي مجبرا واختار كفوا غير الذي
اختارته لان نظره اتم من نظرها وقال المالكية يجب ان
يزوجها ممن اختارته لدوام الالفة بينهما وشروط الكفاءة
ذكرها العلقمي فقال وهي السلامة من العيوب والنسب والدين
والحرية والحرفة ونظمها بعضهم فقال نسب ودين صنعة حرية
فقد العيوب وفي اليسار تردد.
الا تفعلوا اي ان لم تزوجوا من ترضون خلقه ودينه
تكن فتنة في الارض وفساد عريض اي ظاهر قال المناوي
وفي رواية بالتنكير اي بدل عريض قال العلقمي والمعنى ان رددتم
الكفو الراغب من غير حجة فهو فلاد في الارض وفساد
ظاهر لردكم امر الشارع بتزويجه ت ه ك في النكاح
عن ابي هريرة عد عن ابن عمر بن الخطاب ت هق
عن ابي حاتم المزني وماله غيره اي لا يعرف له غير
هذا الحديث وهو حديث حسن
اذا اتاكم السائل فضعوا في يده اي اعطوه ولو ظلفا
بكسر فسكون محرقا قال العلقمي والظلف للبقر والغنم
كالحافر للفرس والمراد رد والسائل بما تيسر ولو كان
شيئا قليلا عد عن جابر بن عبد الله وهو حديث
ضعيف
اذا اتسع الثوب اي غير المخيط كالرداء فتعطف به على
منكبيك ثم صل قال العلقمي التعطف هو التوشح
بالثوب وهو ان ياخذ طرف الثوب الذي القاه على
منكبه الايمن من تحت يده اليسرى وياخذ طرفه الذي

www.alukah.net

القاه على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره
وان ضاق عن ذلك بان لم يمكن الكيفية المذكورة فليشد
به حقوك قال المناوي بفتح الحا وتكسر معقد ازارك
وخاصرتك ثم صل بغير رد محافظة على الستر ما امكن
حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله وهو
حديث صحيح

اذا اثنى عليك جيرانك بكسر الجيم في الموصفين انك
محسن فانت محسن واذا اثنى عليك جيرانك انك
مسيي فانت مسيي قال العلما والمعنى اذا ذكرك
جيرانك بخير فانت من اهله واذا ذكرك جيرانك بسو
فانت من اهله انتهى وقال المناوي جيرانك الصالحون
للتزكية ولو اثنان منهم ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود
وهو حديث حسن

اذا اجتمع الداعيان الى الوليمة قال المناوي او غيرها
كشفاعة فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما
جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق وجوبا
في وليمة العرس حيث لا عذر وندبا في غيرها قال العلقمي
فيه دليل انه اذا دعى الانسان رجلان ولم يسبق احدهما
الاخر اجابة اقربهما منه بابا فاذا استويا اجاب اكثرهما
علما ودينا وصلاحا فان استويا اقرع اه وعبارة شرح
المنهج قدم الاسبق ثم الاقرب رحما ثم دارا ثم يقرع وهي
صريحة في ان الاقرب رحما يقدم على الاقرب دارا حم د
عن رجل له صحبة قال الشيخ حديث حسن

اذا اجتمع

اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد
اي القائم بوظائف العبادات وهو جاهل بالعلم
الشرعي اي غالبا على العرض العيني منه على الصراط
قيل ان يقول بعض الملائكة او من شاء الله من خلقه
بامره للعابد ادخل الجنة اي برحمة الله وترفع لك
الدرجات فيها بعملك وتنعم بعبادتك اي بسبب عملك
الصالح فانه قد نفعك لكنه قاصر عليك وقيل
للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت
فانك لا تشفع لاحد اي ممن اذن لك في الشفاعة
له الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزاء لك على
الاحسان الى عباد الله بعلمك فقام مقام الانبيا
اي في كونه في الدنيا هاديا للارشاد وفي العقبى شافعا
في المعاد ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب اي
ثواب الاعمال فر وكذا ابو نعيم عن ابن عباس قال
الشيخ حديث ضعيف

اذا احب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه
ابتلاه اي اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او
ضيق ليسمع تضرعه اي تذلله واستكانته وخضوعه
ومبالغته في السوال ويثيبه هب عن ابن مسعود
عبد الله فر دوس موقوفا عليهما هب فر
عن ابي هريرة وهو حديث حسن لغيره

اذا احب الله قوما ابتلاهم بنحو ما تقدم ليطهرهم
طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي

www.alukah.net

عن انس بن مالك وهو حديث صحيح

اذا احب الله عبدا حماه من الدنيا اي حال بينه وبينها والمراد ما زاد على الكفاية كما يحمي احدكم سقيمه الما اي شربه اذا كان يضره والاطبا تحمي شرب الما في امراض معروفة بل الاكثار منه منهي عنه مطلقا اي في حق المريض وغيره ت ك والطب هب كلهم عن قتادة ابن النعمان الظفري البدري قال الشيخ حديث حسن

اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه واسعاده قذف حبه في قلوب الملايكة اي القاه واذا ابغض عبدا قذف بغضه في قلوب الملايكة ثم يقذفه في قلوب الادميين فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا ابغضه فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وكذا الديلمي عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث ض

اذا احب احدكم اخاه اي في الدين فليعلمه ندبا انه اي بانه يحبه قال العلقمي قال التوربشتي انما امر الرجل باعلامه محبته لانه يوجب زيادة الحب فان الرجل اذا عرف اخاه يحبه احبه بالطبع حم خد في الادب ت في الزهد حب ك وصححه عن المقدام بن معدي كرب الكندي صحابي مشهور حب عن انس بن مالك خد عن رجل من الصحابة قال الشيخ حديث صحيح

اذا احب احدكم صاحبه فليات في منزله ندبا موكدا فليخبره انه يحبه لله لا لغيره من امور الدنيا فانه

ابقى للالفة واثبت للمودة حم والضيا المقدسي عن ابي ذر الغفاري قال الشيخ حديث صحيح

اذا احب احدكم عبدا اي انسانا حرا كان او رقيقا فليخبره فانه اي المحبوب يجد له مثل الذي يجد له الظاهر ان فاعل يجد الاول يرجع الى المحبوب وفاعل الثاني يرجع للمحب يعني يحبه بالطبع كما يحبه هب عن ابن عمر وهو حديث صحيح

اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا القران اي مع حضور قلب وتدبر خط فر عن انس بن مالك وهو حديث ض

اذا احببت رجلا فلا تماره قال العلقمي المماراة والمرا المجادلة والمخالفة ذكره في المشارق ولا تشاره المشارة بتشديد الرا في الحديث ولا تشار اخاك اي لا تفعل به شرا تحوجه ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف من المشارة اي الملاحة ولا تسال عنه احدا فعسى ان توافي اي تصادف له عدوا فيخبرك بما ليس فيه لان هذا شان العدو فيفرق ما بينك وبينه زيادة ما حل عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف

اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه قال العلقمي من خير وشر فانظروا ما يتبعه من الثنا بالفتح والمد اي اذا ذكره اهل الصلاح بشي فاعلم ان الله اجرى على لسانهم ما له عنده فانهم ينطقون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالهامه ابن عساكر في تاريخه عن علي امير المومنين
ومالك بن انس عن كعب الاحبار الحميري اسلم
في خلافة ابي بكر او عمر موقوفا قال الشيخ حديث حسن
لغيره

اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
قال العلقمي اي ليوهم القوم ان به رعافا وفي هذا باب من
الاخذ بالادب في ستر العورة واخفا القبيح والتورية
بما هو احسن وليس يدخل في باب الريا والكذب وانما
هو من باب التجمل واستعمال الحيا وطلب السلامة من
الناس اه وقال المناوي لئلا يخجل ويسول له الشيطان
المضي فيها استحياء من الناس ه حب ك في الطهارة هق
في الصلاة عن عايشة ام المومنين وهو حديث
صحيح

اذا احسن الرجل يعني الانسان ذكرا كان او انثى
الصلاة فاتم ركوعها وسجودها تفسير لقوله احسن
قال المناوي واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف
من الانحنا لكونه هيئة عمل قوم لوط فارشدهم الى انه
ليس من هذا القبيل قالت الصلاة حفظك الله كما
حفظتني اي قالت بلسان الحال او المقال فترفع
الى عليين كما في خبر احمد وهو كناية عن القبول
والرضى واذا اسا الصلاة فلم يتم ركوعها ولا
سجودها قالت الصلاة بلسان الحال او المقال
ضيعك الله كما ضيعتني اي ترك كلائك وحفظك

فتلف

فتلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي
فيضرب بها وجهه كناية عن خيبته وخسرانه
الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني عن عبادة بن
الصامت الانصاري ورواه عنه البيهقي ايضا قال
الشيخ حديث صحيح

اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع
قال العلقمي اي اذا كان الطريق بين اراضي القوم واراد وا
احياها فان اتفقوا على شي فذاك وان اختلفوا
في قدره جعل سبعة اذرع اما اذا وجدنا طريقا مسلوكا
وهو اكثر من ذلك فلا يجوز لاحد ان يستولي على شي
منه حم د ت ه عن ابي هريرة حم د هق عن ابن
عباس

اذا اخذ المؤذن في اذانه وضع الرب يده فوق راسه
قال المناوي كناية عن ادرار الرحمة والاحسان وافاضة
البر والمدد اليه فلا يزال كذلك اي يتم عليه بما
ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذانه وانه اي الشان
ليغفر له بضم التحتية مد صوته قال العلقمي بالنصب
اي مسافة صوته او مقدار صوته والمعنى لو كانت ذنوبه
تملا هذا المكان لغفرت له او يغفر له من الذنوب ما فعله
في زمان مقدر بهذه المسافة اه وقال المناوي
وانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب
اه مدا وليس بمنكر بل هما لغتان فاذا فرغ من
اذانه قال الرب تقدس صدق عبدي اي اخبر بما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طابق الواقع وشهدت بشهادة الحق فيه التفات
وهي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فابشر
قال المناوي بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم للاذان
لم يرد مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن
ياخذ عليه اجرا ويحتمل اختصاصه بالاول في التاريخ
تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث صحيح
اذا اخذت مضجعك بفتح الجيم وكسرها اي اتيت
محل نومك يعني وضعت جنبك على الارض لتنام م
قال المناوي وذكره غالبا فالنهار كذلك فيما اظن فاقرا
قل يا ايها الكافرون اي اقرا السورة التي اولها ذلك
ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها واجعلها خاتمة كلامك فانها
براءة من الشرك قال العلقمي اي لانها متضمنة البراءة
من الشرك بالله تعالى وهو عبادة الاصنام لان
الجملتين الاوليين تنفي العبادة في الحال والجملتين
الاخيرتين تنفي العبادة في الاستقبال ومشى البيضاوي
على عكس ذلك وملحظه في ذلك ان لا تخلص المضارع
الى الاستقبال وهو قول مرجوح وسيبه [illegible] قاله ت
عن فروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي قال فذكره اهـ
وسياتي تمامه من مسلم ياتي مضجعه يقرا سورة من كتاب الله
الا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
حم د في الادب ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن نوفل

المؤذن والعا

والنار ابن معاوية الديلمي والبغوي في الصحابة
وابن نافع في معجمه والضياء في المختارة كلهم عن جبلة
بفتح الجيم والموحدة ابن حارثة وجبلة هو اخو زيد
وعم اسامة حب المصطفى قال قلت يا رسول الله
علمني شيئا انتفع به فذكره وهو حديث صحيح
اذا ادخل الله الموحدين النار قال المناوي وذا شامل
لموحدي هذه الامة وغيرها والمراد بعضهم وهو
من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف عنه اماتهم فيها
يعني انه يغيب احساسهم او يقبض ارواحهم لطفا
منهم واظهارا لاثر التوحيد اماتة مصدر مؤكد
لما قبله وفي بعض النسخ اسقاطه فاذا اراد ان
يخرجهم منها اي بالشفاعة والرحمة امسهم
اي اذاقهم الم العذاب تلك الساعة فر عن ابي هريرة
وهو حديث حسن
اذا ادهن احدكم قال المناوي اي دهن شعر راسه
بالدهن فليبدأ ندبا وارشادا بحاجبيه فانه
اي دهنهما يذهب بالصداع بضم حرف
المضارعة اي وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج
البخار المحتبس في الراس ابن السني وابو نعيم كلاهما في
كتاب الطب النبوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن
قتادة مرسلا فر وكذا الحكيم الترمذي عنه اي
عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا قال الشيخ
حديث حسن

www.alukah.net

اذا ادى العبد اي من فيه رق حق الله من نحو صلاة
وصوم وحق مواليه من نحو خدمة ونصح كان
له اجران اجر قيامه بحق الله واجر قيامه بخدمة
سيده حم عن ابي هريرة
اذا اديت زكاة مالك اي لمستحقيها فقد قضيت
ما عليك من الحق الواجب ت ه ك في الزكاة
عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره
قال المناوي اي الدنيوي الذي هو تلفه ومحق البركة
منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة
في صحيحه ك في الزكاة عن جابر بن عبد الله مرفوعا
قال الشيخ حديث صحيح
اذا اذن في قرية باسناد للمفعول امنها الله
من عذابه ذلك اليوم قال المناوي اي امن اهلها
من انزال عذابه بان لا ينزل عليهم بلاء ولا يسلط
عليهم عدوا اه وقال العلقمي اذ كان من الامن الذي
هو ضد الخوف ومثله الامنة ومنه امنة نعاسا
فهو بفتح الهمزة المقصورة والميم والنون طص
عن انس بن مالك
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل اي حرم على من
تلزمه الجمعة لتشاغل عنها بما يفوتها قال العلقمي
المراد به اي بالاذان الاذان بين يدي الخطيب لانه هو
المعروف في وقت الاخبار بهذا الحديث ويكره العمل

من الزوال لمن تجب عليه الجمعة وعلم بالاذان المذكور
وهذا اي كراهة العمل على من لم يلزمه السعي والا فيحرم
فر عن انس ابن مالك وهو حديث ض
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه قال العلقمي
الصنيعة هي العطية والكرامة والاحسان
قال العلقمي في النهاية المعروف النصفة وحسن الصحبة
مع الاهل وغيرهم من الناس في اهل الحفاظ بكسر
الحاء المهملة وتخفيف الفاء اي اهل الدين والامانة
واذا اراد الله بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه
في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياه وفعله الجميل
في غير اهل الدين والامانة تنبيه قال
بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق
الزكية اللطيفة يوثر فيهم الجميل فيبعثون بالطبع
والمودة الى توفية الحقوق ومكافاة الخلق بالاحسان
اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالضد فر عن جابر
ابن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف
اذا اراد الله بعبد خيرا قال المناوي
قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري
الدنيا والاخرة جعل غناه في نفسه اي جعله
قانعا بالكفاف لئلا يتعب في طلب الزيادة وليس
له الا ما قسم له اه قال العلقمي النفس هو الروح
والنفس الجسد فالمراد جعل غناه في ذاته اي جعل
ذاته غنية عن طلب الحاجة له وتقاه في قلبه

بضم المثناة الفوقية وتخفيف القاف اي جعل خوفه
في قلبه بان يملاه نور اليقين حتى حصل منه غفلة ووقع في ذنب
بادر الى التوبة واذا اراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه
فلا يزال فقير القلب حريصا على الدنيا منهمكا فيها وان كان
موسرا الحكيم الترمذي في كلاهما عن ابي هريرة
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين قال المناوي فهمه
الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله وصفاته
التي تنشأ عنها المعارف القلبية اه وقال العلقمي اي
فهمه الاحكام الشرعية اما بتصورها والحكم عليها واما
باستنباطها من ادلتها وزهده في الدنيا قال العلقمي
الزهد هو الاعراض بالقلب وقال الامام احمد بن حنبل الزهد
على ثلاثة اوجه الاول ترك الحرام بالقلب وهو زهد
العوام من المسلمين والثاني ترك الفضول من الحلال
بالقلب وهو زهد الخواص منهم والثالث ترك ما يشغل
العبد عن الله بالقلب وهو زهد العارفين وهم خواص
الخواص وبصره عيوبه بالتشديد عيوبه اي عرفه
بها وبينها له ليجتنبها ويحذرها ومن يرد الله به خيرا
يعمى عن عيوب نفسه هب عن انس بن مالك وعن
محمد بن كعب القرظي مرسلا قال المناوي بضم القاف
وفتح الراء ومعجمة نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا
قرب المدينة نسب له وهو حديث حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه
قال المناوي لفظ رواية الديلمي من قلبه يامره ويأمره بامتثال

الاوامر

الاوامر الالهية وينهاه عن الممنوعات الشرعية ويذكره
بالمواقف الدينية فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المؤمنين
واسناده جيد كما ذكره العراقي
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قال المناوي بفتح العين
والسين المهملتين مخففا ومشددا اي طيب ثناءه بين
الناس قيل وما عسله اي قالوا يا رسول الله ما معنى
عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه
شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره
بين الناس بالعسل الذي يجعل في الطعام ليحلو به ويطيب
حم طب عن ابي عنبة قال المناوي بكسر العين المهملة وفتح النون
الخولاني واسمه عبد الله او عمارة وهو حديث حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل وما استعمله
اي قالوا يا رسول الله ما معناه وما المراد به قال يفتح
له عملا صالحا بين يديه اي قبله حتى يرضى عنه من
حوله قال المناوي بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه
والفاعل من حوله اي من اهله وجيرانه ومعارفه
فيرون ذمته ويثنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم
حم ك عن عمرو بن الحمق بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وهو
حديث صحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله
قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه
وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على
شيء بعثه الله عليه كما في خبر صحيح حم ت حب

ك عن انس وهو حديث صحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا يا رسول
الله وما طهور العبد بضم الطاء اي ما المراد بتطهيره
قال عمل صالح يلهمه اياه فقال العلقمي قال في النهاية الالهام
ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك
وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده حتى
يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به طب عن ابي
امامة الباهلي وهو حديث حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه
اي اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا وجه اليه ذوي
الحاجات ويسر قضاها على يده او بشفاعته وفيه
عموم للحاجات الدينية والدنيوية فر عن انس
ابن مالك واسناده ضعيف
اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه قال المناوي
اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه ووعظه
برفق ليكون على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك
وهو حديث ضعيف
اذا اراد الله بعبده الخير قال المناوي في رواية خيرا
عجل له العقوبة في الدنيا ليخرج منها وليس عليه ذنب
ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف به والمنة عليه واذا
اراد الله بعبده الشر قال المناوي في رواية شرا امسك
عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة اي لا يجازيه
بذنبه في الدنيا حتى يجيء في الآخرة متوفر الذنوب

وافيها

وافيها فيستوفي ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث له
تتمة وهي وان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
في الزهد ك في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب
عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة
الفاء مفتوحة الانصاري عن عمار بن ياسر عد عن ابي
هريرة قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده
قال المناوي اي وفقه لاصابة الصواب وفي افهامه
من لم يفقهه في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا اه
اي خيرا كاملا والفقهاء عرفوا الرشد بانه صلاح الدين
والمال البزار في مسنده عن عبد الله بن مسعود
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه بضم القاف
وسكون الفاء اي ازال عن قلبه حجب الاشكال
وبصره بصيرة مراتب الكمال وجعل فيه اليقين
اي العلم بوحدانية الله تعالى بسبب النظر في المصنوعات
الدالة على الصانع والصدق اي التصديق الجازم
الدائم الذي ينشا عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا
لما سلك فيه فينتفع فيه بالوعظ والنصيحة وجعل
قلبه سليما اي من آفات الحسد والكبر ونحو ذلك من
حقد وعجب ورياء وغل ولسانه صادقا اي ناطقا
بما يطابق الواقع وخليقته مستقيمة اي طبيعته معتدلة
مستوية متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجعل اذنه سميعة اي سامعة مقبلة على ما سمعته من احكام الله تعالى وزواجره ومواعظه واذكاره وعينه بصيرة قال العلقمي اي عاملة بها من الطاعات والكف عن المحرمات اه فالمراد عين قلبه كما صرح به المناوي ابو الشيخ ابن حبان عن ابي ذر الغفاري وهو حديث ضعيف

اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي فهمهم فيه اي بامره ونهيه باضافة النور على افئدتهم ووقر بالتشديد صغيرهم كبيرهم اي صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم ورزقهم الرفق في معيشتهم اي حياتهم والقصد في نفقاتهم اي طريقا وسطا معتدلا بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم فيتوبوا اي ليتوبوا منها بالطاعة وترك النهي والخروج من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي العذاب وسوء الخاتمة تركهم هملا قال العلقمي الهمل بالتحريك الابل بلا راع ولبانها هو اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يهديها ويصلحها فهي كالضالة اه وقال المناوي تركهم هملا بالتحريك اي قفلا لا لان يخلي بينهم وبين انفسهم فعمل بهم البلد ويسكنهم ويدبركم الشقا لغضبه عليهم واعراضه عنهم فقط في كتاب الافراد عن انس ابن مالك قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم باذنه لهم

الاشتغال

الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقل جهالهم فاذا تكلم الفقيه بما يوجبه العلم كان امرا بمعروف ونهي عن منكر وجد اعوانا اجمع عون وهو كما في الصحاح الظهير واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم واقل فقهاءهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قهر ابو نصر السجزي في الابانة عن حبان بكسر الحاء المهملة وشد الباء الموحدة ابن ابي جبلة بفتح الجيم والموحدة عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اراد الله بقوم خيرا امدلهم في العمر اي امد لهم وطول لهم في مدة الحيوة والهمهم الشكر اي القى في قلوبهم ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على النعم بالجنان والاركان فطول عمر العبد في طاعة الله علامة على ارادة الخير له فر عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

اذا اراد الله بقوم خيرا ولي عليهم حلماءهم جمع حليم والحليم الاناءة والتثبت وعدم المبادرة الى المواخذة بالذنب وقضى بينهم علماؤهم بان يلهم الله الامام الاعظم ان يصير الحكم بينهم الى العلماء وجعل المال في سمحائهم اي كرمائهم واذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم جمع سفيه وهو ضد الحليم وقضى بينهم جهالهم بان يولي الامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجائر فيهم برشوة او عمي بصيرة وجعل المال في بخلائهم الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى قال المناوي واسناده جيد

اذا اراد الله بقوم نماءا بالفتح والمد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي السخاء والكرم والعفاف اي الكف عن المنهيات وعن سؤال الناس تكثرا واذا اراد الله بقوم انقطاعا اي ان ياخذهم ويسلبهم ما هم فيه من الخير والنعمة فتح عليهم باب خيانة اي نقص ما ائتمنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاعت ارزاقهم وفشى الفقر فيهم اذ الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر كما في حديث ياتي قال العلقمي قال في المشارق اصل الخيانة النقص اي ينقص ما ائتمن عليه ولا يؤديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي حقوقه وامانة عبادته التي ائتمنه عليها فابيده قال في المصباح وفرق ابين الخائن والسارق والغاصب بان الخائن هو الذي خان ما جعل عليه امينا والسارق من اخذ خفية من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من اخذ جهارا معتمدا على قوته طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت قال الشيخ حديث ض

اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق بالكسر

لين الجانب واللطف والاخذ بالتي هي احسن حم تخ هب عن عائشة البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن

اذا اراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق في معايشهم قال العلقمي المعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش بسببه واذا اراد بهم الشر رزقهم الخرق في معايشهم قال العلقمي الخرق بفتح الخاء المعجمة خرق بضم الراء ويقال بكسرها ضد الرفق وبضم الخاء اسم لما يحصل بالفعل اه وقال المناوي فالمراد انه اذا اراد باحد خيرا رزقه ما يستغني به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس والهمه القناعة وان اراد به الشر ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة قال الشيخ حديث ض

اذا اراد الله برجل اي انسان من امتي خيرا القى حب اصحابي في قلبه فمحبتهم علامة على ارادة الله الخير بمحبيهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن انس ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اذا اراد الله بالامير قال العلقمي هو الذي له ولاية من خليفة وقاض ونحوهما خيرا قال العلقمي ان يريد عموم خيري الدنيا والاخرة لانه نكرة في معرض الشرط ويحتمل ان يكون معناه الخصوص لان ذلك سائغ في لسنة العرب وقال بعض العلماء المراد بالخير المطلق الجنة والاول اولى

جعل له وزير صدق اي صادقا في النصح له ولرعيته
والاطوار المراد به وزيرا صالحا الرواية النساي جعل له
وزيرا صالحا ولم يرد بالصدق الاختصاص بالقول فقط
بل يعم الاقوال والافعال ان نسي اي من الاحكام الشرعية
او نسيه مصلحة من مصالح الرعية ونحو ذلك ذكره
ما نسيه ودله على الاصلح والانفع وان ذكر الملك ذلك
واحتاج الى مساعدته بالراي او اللسان او البدن
اعانه وان اراد به غير ذلك اي اراد به شرا
جعل له وزير سوء بالاضافة وفتح السين ان
نسي شيا لم يذكره اياه وان ذكره لم يعنه على ما فيه
الرشد هب عن عائشة قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان والما
والطين قال المناوي اذا كان البنا لغير غرض شرعي
اذ الترك واجب ولبعضهم حلم البغوي ابو القاسم في
المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشير الانصاري قال جمع
ومالة غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد
عد عن انس بن مالك قال الشيخ حديث ض
اذا اراد الله بعبد شرا اخضر بفتح الخا وشد الضا
المعجمتين اي حبب وزين له في اللبن بكسر البا الطوب
النيء واحده لبنة والمراد ما يبنى به من نحو طوب وحجر
وخشب والطين حتى يبني فيشغله ذلك عن اداء
الواجبات ويزين له الحياة وينسيه الممات وهذا فيما لم يرد
به وجه الله وزاد على الحاجة طب خط عن جابر بن عبد الله قال

الشيخ

الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله بقوم سوءا اي ينزل بهم ما يسوءهم
جعل امرهم قال المناوي اي يصير ملكهم والتصرف
فيهم الى مترفيهم اي متنعميهم المتعمقين في اللذات
المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير المؤمنين
وهو حديث ض
اذا اراد الله بقوم عذابا اي عقوبة لهم على سيئ اعمالهم
اصاب العذاب من كان فيهم قال المناوي اي ولم ينكر عليهم
فيعم الهلاك الطايع والعاصي ثم بعثوا على اعمالهم قال
العلقمي لان ذلك من العدل ولان اعمالهم الصالحة انما
يجازون بها في الاخرة واما في الدنيا فمهما اصابهم بلا كان
تكفيرا لما قدموه من عمل سيئ فكان العذاب المرسل في الدنيا
على الذين ظلموا شاملا لمن كان معهم ولم ينكر عليهم
فكان ذلك جزاء لهم على مداهنتهم ثم يوم القيامة
يبعث كل منهم فيجازى بعمله والحاصل انه لا يلزم من
الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب او العقاب بل
يجازى كل احد بعمله ويستفاد من هذا مشروعية
الهرب من الكفار ومن الظلمة وفي الحديث تحذير وتخويف
عظيم لما سكت عن النهي فكيف بمن يرضى ق عن ابن عمر
ابن الخطاب
اذا اراد الله بقوم عاهة قال المناوي اي افة او بلية
نظر الى اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام
وهم الملازمون والمترددون اليها لنحو صلاة واعتكاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او علم فصرف العاهة عنهم اكرامالهم واعتنا بهم عدحم
كلاهما عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله بقرية هلاكا على حذف مضاف اي باهل قرية
اظهر فيهم الزنا قال العلقمي هو بالزاي والنون وبالراء
والوحدة اه اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا خفيت لا
تتعدى فاعلها فاذا ظهرت ضرت العامة والخاصة فانها
بالزنا سبب في الهلاك بالفقر والوباء والطاعون فر عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة اي للملك مسح
ناصيته بيده يعني كساه حلل الهيبة والوقار والقبول
عق عد خط فر عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
ضعيف
اذا اراد الله قبض عبد بارض اي قبض روحه بها
جعل له بها حاجة ليسافر اليها فيدفن بالبقعة التي خلق
منها حم طب عن ابي هريرة عن ابن يسار بن عبد الله وهو
حديث صحيح
اذا اراد الله ان يوتغ عبدا قال العلقمي الوتغ بالواو
والمثناة الفوقية المفتوحتين بعدهما غين معجمة
الهلاك اعمى عليه الحيلة قال في المصباح الحيلة
الحذق في تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتدي الى
مقصود الثواب والمعنى اذا اراد الله ان يهلك عبدا حير
فكره فلا يهتدي الى مقصود الصواب فيقع في المهلكة
اه وقال المناوي يوتغ عبدا بضم التحتية وسكون

الزاي

الزاي وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ والذي في عامة
الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المؤلف فوجدته
يزيغ بالزاي لكنه مصلح على كشط بخطه اي يهلكه
طس عن عثمان بن عفان وهو حديث ضعيف
اذا اراد الله انفاذ بالذال المعجمة قضائه وقدره
اي امضا حكمه المقدر في الازل سلب ذوي العقول
عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره قال المناوي
واختلفوا في حد العقل على اقوال احدها انه ملكة اي
هيئة راسخة في النفس تدرك بها العلوم الثاني انه
نفس الادراك سوا كان ضروريا ام نظريا الثالث انه
الادراك الضروري فقط ومحله القلب وقيل الراس فاذا
مضى امره اي وقع ما قدره رد اليهم عقولهم
فادركوا قبح ما وقع منهم ووقعت الندامة قال
المناوي اي الاسف والحزن حيث لا ينفعهم ذلك
وورد في حديث تفسير التوبة بالندم على الذنب
وورد ايضا ان التوبة تنفع قد يستا بها ما لم يغرغر الانسان
تنفع التوبة قبل ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس
ابن مالك وعن علي امير المومنين قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي قال العلقمي سببه
ما في مسلم عن ابي سعيد سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا فكره والعزل
هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج
وهو مكروه اه وقال المناوي قاله لما سيل عن العزل فاخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه لا يضر من قدر بان نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي
كاينة هـ عن ابي سعيد الخدري
اذا اراد الله بقوم قحطا اي جدبا وشدة واحتباس مطر
نادى مناد اي امر ملكا ينادي قال المناوي قيل والظاهر
انه خبر او على هذا النداء حقيقي ولا يلزم منه سماعنا
له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق
البركة يا معا استوسعي قال العلقمي بكسر الميم مقصور
والجمع امعاء ممدود وهي المصارين وياعين لا تشبعي
اي لا تمتلي بالنظر تطر شره وتشتاق للاكل ويا بركة
اي زيادة الخير ارتفعي اي انتقلي عنهم وارجعي
ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن
مالك وهو مما بيض له الديلمي اي لعدم وقوفه
على سند قال الشيخ حديث ض
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله فيه حذف المفعول
للعلم به ودلالة الحال عليه اي فليطلب ندبا لبوله
موضعا دمثا لينا من عود ارتشاش اليه فان لم يجد
الا مكانا صلبا لينه بنحو عود وهو عن ابي موسى
الاشعري قال الشيخ حديث حسن
اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء واقيمت الصلاة
فليذهب الى الخلاء بالمد الموضع الخالي ثم نقل الى موضع
قضاء الحاجة والمعنى يذهب الى قضاء الحاجة قبل الدخول
الى الصلاة فيفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي ومحل هذا
اذا لم يخف فوت الوقت فلو خاف فوت الوقت قدم
تقديم

تقديم الصلاة ما لم يتضرر حم د ن حب ك عن عبد الله
ابن الارقم بفتح الهمزة والقاف قال الشيخ
حديث صحيح
اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار
وبستان فليعرضه على جاره بفتح التحتية لانه من
باب عرضت المتاع للبيع بان يظهر له انه يريد بيعه
وانه مؤثر له على غيره والعرض على الجار مستحب لاحتمال
ان يشتري او بان يشفع صلح للجوار ويمنع من لا يصلح
قال المناوي ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن يأتي خبر
اربعون دارا جار وفي الاخذ بعمومه هنا بعد ع عن
ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح
اذا اراد احدكم سفرا فليسلم ندبا على اخوانه
من اقاربه وجيرانه واصدقائه فيذهب اليهم ويطلب
منهم الدعا فيقول كل من المسافر والمودع للاخر استودع
الله دينك وامانتك وخواتيم عملك ويزيد المقيم
وزودك خيرا فانهم يزيدونه بدعائهم له الى دعائه
لنفسه خيرا طس عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن
اذا اراد احدكم من امراته او امته حاجته اي جماعها
كنى بها عنه لمزيد حيائه واما قوله صلى الله عليه وسلم
لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب
الحد فلياتها وان كانت على تنور بفتح المثناة الفوقية
وتشديد النون المضمومة ما يوقد فيه النار للخبز

www.alukah.net

وغيره والمراد انه زهها ان تطيعه وان كانت في ستعمل اليد
منه حيث لا عذر كمعض ولا اضاعة مال كما هنا اخرجه
حم طب عن طلق بفتح الطا وسكون اللام ابن علي
وهو حديث حسن
اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان خيرا اي غير منهي
عنه شرعا فامضه اي افعله وان كان شرا اي منهيا
عنه شرعا فانته اي كف عن فعله ابن المبارك
عبد الله الامام المشهور في كتاب الزهد عن ابي
جعفر عبد الله بن مسور بكسر الميم وسكون السين
المهملة وفتح الواو الهاشمي نسبة الى جده هاشم مرسلا
اذا اردت ان تبزق بالزاي والسين والصاد فلا تبزق
عن يمينك فيكره تنزيها لشرف اليمين وادبا مع ملكه
ولكن ابصق عن يسارك اذا كان فارغا لان الوسخ حق
اليسار واليمين بعكسه وخص النهي باليمين مع ان
عن شماله ملكا لشرفه بكتابة الحسنات فان لم يكن
فارغا كان يكون على اليسار انسان فتحت قدمك اي اليسرى
كان في خبر البزار في مسنده عن طارق كذا عليه [illegible]
وقاف آخره ابن عبد الله المحاربي قال الشيخ حديث صحيح
اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر قال المناوي يعني حصل
فرسا ابيض تغزو عليه بشرا او غيره والاغر الابيض
من كل شيء اه وقال في الصحاح والغرة بالضم بياض في جبهة
الفرس فوق الدرهم يقال [illegible] اغر والاغر الابيض زاد في
القاموس من كل شيء ومحجلا هو الذي قوائمه بيض

مطلق

مطلق اليد اليمنى اي خالية من البياض مع وجوده في بقية
القوائم عشر فانك اذا فعلت ذلك تسلم من العدو
وتغنم اموالهم طب ك هق عن عقبة بالقاف ابن عامر
الجهني قال الشيخ حديث حسن
اذا اردت امرا فعليك بالتودة اي التاني والتثبت
حتى يريك الله منه المخرج بفتح الميم والزاي اي
المخلص والمعنى اذا اردت ان تفعل فعلا [illegible] فاتثبت
ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه خد في
وكذا الطيالسي عن رجل من بلي قال المناوي بموحدة
تحتية مفتوحة كرضي قبيلة مشهورة واسناده
حسن
اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا واذا
اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من
فضولها فانبذه اليهم اي بقاياها فانبذه اي القه
من يدك اليهم قال العلقمي والمعنى اذا اردت ان يحبك
الله فابغض الدنيا اي بقلبك والق ما لا تحتاج
اليه للناس يحبك الله ويحبك الناس اما ما هو
محتاجه لينالهم فيحرم عليه التصدق به وكذا بالمراد
انما ان يضيع من يعول خط عن ربعي بكسر الراء
وسكون الموحدة ابن حراش بمهملة مكسورة
وشين معجمة مخففة مرسلا قال الشيخ حديث
صحيح
اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي اذا اردت ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تتكلم بعيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك اي استحضرها
في ذهنك فعسى ان يكون ذلك مانعا لك من التكلم
في الناس الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في كتاب
تاريخ قزوين عن ابن عباس قال الشيخ حديث ض

اذا اسات فاحسن بفتح همزة فاحسن اي اذا فعلت
صغيرة من صغاير الذنوب فاتبع ذلك بحسنة من
حسنات الطاعات كصلاة ونحوها قال تعالى ان
الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها
الا التوبة ك هب عن ابن عمرو بن العاص
قال الشيخ حديث ض

اذا استاجر احدكم اجيرا فليعلمه اجره اي يعرفه
قدر اجرته وجوبا ليصح العقد وليصير كل منهما
على بصيرة قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود
ورواه عنه الديلمي ايضا قال الشيخ حديث ض

اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع
قال العلقمي فيه ان المستاذن لا يزيد على ثلاث
بل بعد الثلاث يرجع قال ابن عبد البر وذهب اكثر
اهل العلم انه لا يجوز الزيادة على الثلاث في الاستيذان
قال بعضهم اذا لم يسمع فلا باس ان يزيد وروى
سحنون عن وهب عن مالك لا احب ان ازيد على
الثلاث الا من علم انه لم يسمع قال بعضهم وهذا هو
الاصح عند الشافعية قال ابن عبد البر وقيل تجوز
الزيادة مطلقا بنا على ان الامر بالرجوع بعد الثلاث

للاباحة

للاباحة والتخفيف عن المستاذن فمن استاذن اكثر
فلا حرج عليه اه وقال المناوي اي طلب من غيره الاذن
في الدخول وكرره ثلاث مرات فلم يوذن له فيه فليرجع
وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه والا فندبا مالك
في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن
ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب
والضيا المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي

اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه الاذن
الى المسجد اي في الخروج الى الصلاة فيه ليلا فلا
يمنعها بل ياذن لها ندبا حيث امن الفتنة لها وعليها
بان تكون عجوزا لا تشتهى وليس عليها ثوب زينة
كما مر تفصيله اه فخصه بالليل وهو في العلقمي لما
قدمه وقال العلقمي بعض الاحاديث مطلق في الزمان
هكذا ومنه مقيد بالليل او العكس فيحمل المطلق منها
على المقيد على تفاصيل تقدمت الاشارة الى بعضها
في حديث ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد اه
والتخصيص بالليل هو الظاهر خصوصا اذا كان
معها نحو محرم كزوج لان الليل استر لها حم ق ن
في الصلاة عن عمر بن الخطاب

اذا استجمر احدكم فليوتر قال العلقمي قال النووي
الاستجمار مسح محل البول او الغائط بالجمار وهي
الحجارة الصغار فالثلاث الاول واجبة وان حصل
الانقا بدونها لحديث مسلم لا يستنجي احدكم باقل من

ثلاثة احجار والايتار بعدها اذا حصل الانقاء بدونه مستحب
للحديث الصحيح والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج حم
عن جابر بن عبد الله

اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه اي اذا شاوره
اخوه في الدين وكذا من له ذمة في فعل شيء فليشر عليه
وجوبا بما هو الاصلح بذلا للنصيحة ه عن جابر
ابن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح

اذا استشاط السلطان قال العلقمي اي اذا التهب وتحرق
من شدة الغضب صار كانما تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه اه وقال المناوي
فليحذر السلطان ذلك ويظهر ان المراد بالسلطان من
له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه والسيد
في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته ونحو ذلك
حم طب عن عطية بن عروة السعدي قال الشيخ
حديث حسن

اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اي اذا استنجى
احدكم فلا يستنجي بيده اليمنى فالاستنجاء بها بلا
عذر مكروه وقيل حرمته وليستنج بشماله
لانها للاذى واليمين لغيره قال المناوي والاستنجاء
عند الشافعي واحمد واجب وعند ابي حنيفة
ومالك في احد قوليه سنة ه عن ابي هريرة وهو
حديث صحيح

اذا

اذا استعطرت المرأة اي استعملت العطر وهو الطيب
الذي يظهر ريحه فمرت على القوم اي الرجال
ليجدوا ريحها اي لاجل ان يشموا ريح عطرها فهي زانية
اي هي بسبب ذلك متعرضة للزنا ساعية في اسبابه
قال المناوي وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة
فتفسق به ويلزم الحاكم المنع منه اه وقال العلقمي سماها
النبي صلى الله عليه وسلم زانية مجازا حم ن عن ابي موسى
الاشعري وهو حديث حسن

اذا استقبلتك المرأتان اي اجنبيتان فلا تمر بينهما
خذ يمنة او يسرة لان المرأة مظنة الشهوة قال
المناوي والنهي للتنزيه والامر للندب ما لم يتحقق حصول
المفسدة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب هب
عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ض

اذا استكتم اي اردتم السواك فاستاكوا عرضا بفتح
فسكون اي في عرض الاسنان فيكره طولا لانه يدمي
اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه
ص عن عطاء مرسلا قال الشيخ حديث صحيح

اذا استلج احدكم في اليمين قال العلقمي بفتح اللام وتشديد
الجيم قال في الدر كأصله هو استفعال من اللجاج ومعناه
ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم
على يمينه ولا يحنث ويكفر وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيبا فيلج فيها ولا يكفر فانه اثم به عبد الله
بهمزة ممدودة وثاء مثلثة افعل تفضيل اي اكثر اثما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الكفارة التي امرها اي من ان يحنث ويكفر ولا بد من تنزيله
على ما اذا كانت الحنث ليس بمعصية واما قوله اثم فخرج عن
الفاظ المفاعلة المقتضية للاشتراك في الاثم لانه قصد مقابلة
اللفظ على زعم الحالف وتوهمه فانه يتوهم ان عليه اثما في الحنث
مع انه لا اثم عليه فقال صلى الله عليه وسلم الاثم عليه في اللجاج
اكثر لو ثبت الاثم والذي اجمعوا عليه ان من حلف على فعل
شيء او تركه وكان الحنث خيرا من التمادي على اليمين استحب له
ان يحنث واذا حنث لزمته الكفارة ه عن ابي هريرة قال الشيخ
حديث صحيح

اذا استلقى احدكم على قفاه فلا يضع احدى رجليه
على الاخرى قال العلقمي النهي عن ذلك منسوخ او يحمل
النهي حيث يخشى ان تبدو العورة والجواز حيث يؤمن
ذلك ت عن البراء بن عازب حم عن جابر بن عبد الله
البزار في مسنده عن ابن عباس قال الشيخ حديث
صحيح

اذا استنشقت فاستنثر اي امتخط ندبا بريح الانف
ان كفى والا فبخنصر اليد اليسرى واذا استجمرت فاوتر
اي ندبا لكن الثلاث واجبة وان حصل الانقاء بدونها
تمام طب عن سلمة بن قيس قال الشيخ حديث
صحيح

اذا استيقظ الرجل من الليل وايقظ اهله
قال المناوي حليلته ونحو بنته وصليا ركعتين
فلا اوفرضا كتبا اي امر الله تعالى بكتابتهما

من

من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الذين اثنى الله عليهم
في كتابه العزيز وقال العلقمي قال الدميري قال الزمخشري
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات من لا يكاد يخلو بقلبه
او بلسانه او بهما وقراءة القران والاشتغال بالعلم من
الذكر وقال القاضي عياض ذكر الله تعالى ضربان ذكر بالقلب
وذكر باللسان وذكر القلب نوعان احدهما وهو ارفع الاذكار
واجلها الفكر في عظمة الله وجلاله وجبروته وملكوته
واياته في سماواته وارضه ومنه الحديث خير الذكر الخفي
والمراد به هذا والثاني ذكر بالقلب عند الامر والنهي فيمتثل
ما امر به ويترك ما نهي عنه ويقف فيما اشكل عليه واما
ذكر اللسان مجردا فهو اضعف الاذكار لكن فيه فضيلة
عظيمة كما جاءت به الاحاديث د ن ه حب ك عن
ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا رواه عنهما البيهقي
ايضا قال الشيخ حديث صحيح

اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء
اي الذي فيه ماء دون قلتين او مايع ولو كثيرا حتى
يغسلها ثلاثا فيكره ادخالها قبل استكمال
الثلاث فلا تزول الكراهة عند الشافعية الا
بالتثليث لان الشارع اذا غيا حكما بغاية فلا يخرج
من عهدته الا باستيفائها فان احدكم لا يدري اين
باتت يده في ذلك رواية فانه لا يدري قال الشيخ
فيه ان علة النهي احتمال هل لاقت يده ما يؤثر في الماء
اي نجسا يؤثر في الماء لحمل الاستنجاء اولا ومقتضاه

الخاف من شك في ذلك ولو كان متيقظا ومفهومه ان من دري
اين باتت يده كمن لف عليها خرقة مثلا فاستيقظ وهي
على حالها ان لا كراهة وان كان غسلها مستحبا على المختار
اهـ قال المناوي وفي الحديث فوايد منها ان الماء القليل اذا ورد
عليه نجس تنجس وان لم يتغير والفرق بين ورود الماء
على النجس وعكسه وان محل الاستنجا لا يطهر بالحجر بل يعفي
عنه في حق المصلي وندب غسل النجاسة ثلاثا لانه امر
به في المتوهمة ففي المحققة اولى والاخذ بالاحتياط في
العبادة وغيرها ما لم يخرج لحد الوسوسة واستعمال الفاظ
الكناية فيما يتحاشا من التصريح به مالك في الموطا والشافعي
في المسند حم ق عم كلهم في الطهارة عن ابي هريره
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
اي فليخرج ماء الاستنشاق والقذر اليابس المجتمع من المخاط
ندبا بعد الاستنشاق والقذر المذكور ثلاث مرات فان
الشيطان يبيت على خياشيمه يحتمل ان المراد بالشيطان
حقيقته او هو كناية عن القذر المجتمع او عن وسوسته
بالكسل عن العبادة والخياشيم جمع خيشوم وهو
اقصى الانف ق ن عن ابي هريره وفي نسخة عن ابي
سعيد
اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي
وعافاني في جسدي واذن لي بذكره اي بقية ذلك تدبا
لان النوم اخو الموت ان السني في عمل يوم وليلة عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن

اذا استيقظ

اذا اسلم العبد فحسن اسلامه اي صار اسلامه حسنا
باعتقاده واخلاصه ودخوله فيه بالباطن والظاهر
يكفر الله عنه كل سيئة كان ازلفها قال العلقمي وفي رواية
زلفها بتخفيف اللام كما ضبطه صاحب المشارق وقال
النووي وزلف بالتشديد وازلف بمعنى واحد اي اسلف وقدم
وكان بعد ذلك اي بعد تكفير السيئات بالاسلام القصاص
اي كتابة المجازاة في الدنيا ثم فسر القصاص بقوله الحسنة
بعشر امثالها الى سبعماية ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها اي بقبول التوبة او بالعفو ان
لم يتب قال العلقمي والقصاص اسم كان ويجوز ان تكون تامة
والحسنة مبتدا وبعشر الخبر والجملة استينافية وقوله الى
سبعماية ضعف متعلق بمقدر اي منتهية وفي رواية
منتهيا الى سبعماية فهو منصوب على الحال واخذ
بعضهم بظاهر هذه الغاية فزعم ان التضعيف لا يجاوز
سبعماية ورد بقوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء
فايدة قال بعضهم الكافر لا يصح منه التقرب فلا يثاب على
العمل الصالح الصادر منه في شركه وقال النووي الصواب
الذي عليه المحققون بل نقل بعضهم فيه الاجماع
ان الكافر اذا فعل افعالا جميلة كالصدقة وصلة الرحم
ثم اسلم ومات على الاسلام ان ثواب ذلك يكتب له خ
ن عن ابي سعيد الخدري
اذا اشار الرجل على اخيه بالسلاح اي حمل على اخيه
في الدين الة الحرب كما بينته رواية من حمل علينا بالسلاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيهما على جرف جهنم بفتح الجيم وضم الراء وسكونها وبجاء مهملة وبسكون الراء قال العلقمي وهما استعارتان معناه على طرف قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيها جميعا اما القاتل فظ[ا]هر واما المقتول فلقصده قتل اخيه فان لم يقصد قتله فهو شهيد فالحديث محمول على ما اذا قصد كل منهما قتل صاحبه الطيالسي ابو داود ن كلاهما عن ابي بكرة وهو حديث صحيح

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها الى الابراد احتياطا فقوة الوهج بشروط تقدم الكلام على بعضها فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها قال المناوي قاعدة كل عبادة موقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا سبعة الابراد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس اي على راي النووي ويسن تاخيرها الربع النهار والعيد يسن تاخيرها للارتفاع والفطرة اول وقتها غروب الشمس ليلة العيد ويسن تاخيرها ليومه ورمي جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف الليل ويسن تاخيرها ليومه حم ق ه عن ابي هريرة حم ق د ت عن ابي ذر عن ابن عمر بن الخطاب وهو متواتر

اذا اشتد كلب الجوع قال المناوي بفتح الكاف واللام اي حدته فعليك يا ابا هريرة بر[غ]يف وجر قال العلقمي قال في الصحاح الجرة من الخزف والجمع جرر وجرار وقال في المصباح والجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب من ماء القراح كسلام اي الذي لا يخالطه شيء وقل على الدنيا واهلها اي المتعبدين لها المشغولين بطلبها المنهمكين في تحصيلها مني الدمار اي الهلاك اي قل بنفسك بلسان الحال او المقال بان تجرد منها نفسا تخاطبها قال المناوي يعني انزلهم منزلة الهالكين فلا انزل بهم حاجتي ولا اقصدهم في مهماتي فليس المراد حقيقة الدعاء عليهم عد هب عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف

اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة اي على دفع اذاه لغلبة الدم حم لا يتبيغ الدم اي لئلا يهيج باحدكم فيقتله والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة ك في الطب عن انس بن مالك وهو حديث صحيح

اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين اي اذا حصل احدكم لحما بشراء او غيره ليطبخه فليكثر ندبا ارشادا مرقته لان دسم اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع ت ك في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وهو حديث حسن

اذا اشتريت نعلا فاستجدها واذا اشتريت ثوبا فاستجده قال العلقمي يحتمل ان يكون من الجودة ويحتمل ان يكون من الجديد المقابل للقديم ويدل كلام المصباح لكل منهما لان قوله وجد فلان الامر فتجدد شامل

للحرير والجيد وقال المناوي فاستجدها بالتشديد والامر ارشادي طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت دابة فاستفرهها اي تخذها فارهة والمراد النشاط والخفة واذا كانت عندك كريمة قوم فاكرمها اي زوجة كريمة من قوم كرام بان تفعل بها ما يليق بمنصب ابيها وعصبتها فاذا كانت الزوجة تخدم في بيت ابيها وجب على الزوج اخدامها

اذا اشتكى المومن اي المرض اخلصه اي المرض من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد والمعنى ان ما يحصل له من الالم بسبب المرض يصفيه كتصفية الكير الحديد من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة خد حب طس عن عايشة قال الشيخ حديث حسن

اذا اشتكيت فضع يدك واليمين اولى حيث تشتكي اي على المحل الذي يالمك ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ وترا قال المناوي اي سبعا كما تفيده رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالم او يخففه ت ك في الطب عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

اذا اشتهى مريض احدكم شيا فليطعمه قال العلقمي

سببه

سببه ما اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال اذا اشتهى فذكره وهذا الحديث فيه حكمة لطيفة وهي ان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان كان مضرا قليلا كان انفع او اقل ضررا مما لا يشتهيه وان كان نافعا فينبغي للطبيب الكيس ان يجعل شهوة المريض من جملة ادلته على الطبيعة وما يهتدى به الى الحق علاجه فسبحان المستاثر بعلم الغيب اه وقال المناوي فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول ما اشتهاه عن شهوة صادقة طبيعية وان كان فيه ضرر ما فهو انفع له مما يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته فان افراط الاقلال من الغذا خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان اشتهي ه عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح

اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي اي اذخر ثواب مصيبتي في صحايف حسناتي فاجرني فيها اي عليها قال العلقمي بسكون الهمزة وضم الجيم وكسرها اي اثبني والاجر الثواب وابدلني بها خيرا منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ببق المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيئا اخر انفع منه ولك عن ام سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبد الله المخزومي قال الشيخ حديث حسن

اذا اصاب احدكم هم او لاواء بفتح اللام وسكون الهمزة والمد قال العلقمي اللاواء والشدة وضيق المعيشة فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا قال المناوي وفي رواية لا شريك له والمراد انه يعظم الهم ان تصدقت النية طس عن عايشة قال الشيخ حديث صحيح

اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقدي فانها من اعظم المصايب قال العلقمي المصيبة بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من كل مصيبة يصاب بها المسلم بعده الى يوم القيامة انقطع بموته صلى الله عليه وسلم الوحي وماتت النبوة وكان اول ظهور الشر بارتداد العرب وغير ذلك وكان اول انقطاع الخير واول نقصانه وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده تنفي نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها عد هب عن ابن عباس طب عن سابط الجمحي قال الشيخ حسن لغيره

اذا اصبحت امنا في سربك بكسر السين اي نفسك او بفتحها فمسلكك وبفتحتين منزلك معافى في بدنك من البلايا والرزايا عندك قوت يومك اي مونتك ومونة من تلزمك

نفقته

نفقته فعلى الدنيا العفا اي الهلاك والدروس وذهاب الاثر هب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف

اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر اللسان قال العلقمي قال في النهاية اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطي راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قال المناوي يحتمله ان تقول ذلك حقيقة او هو مجاز بلسان الحال فنطق اللسان يوثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم نفعه وضرره ت والزهد وابن خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح

اذا اصبحتم فقولوا اللهم بك اصبحنا وبك امسينا قال المناوي اي اصبحنا وامسينا متلبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيى وبك نموت اي يستمر حالنا على هذا في جميع الازمان واليك المصير اي المرجع وقال العلقمي والصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المسا الى اخر نصف الليل الاول ومن فوايده انه يشرع ذكر الالفاظ الواردة في الاذكار المتعلقة بالصباح والمسا اما التي فيها ذكر اليوم والليلة فلا يتاتى فيها ذلك اذ اول اليوم شرعا من طلوع

الفجر والليلة من غروب الشمس ه وابن السني عن ابي هريرة
وهو حديث حسن
اذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر او حجر
او مدر قال العلقمي المدر جمع مدرة مثل قصب وقصبة
وهو التراب المتلبد وقال الازهري المدر قطع الطين
وبعضهم يقول الطين العلك والذي لا يخالطه رمل
فليسلم احدهما على الاخر ويتباذلوا السلام اي ندبا
للبشرى وجوبا للراد لانهما يعدان عرفا متفرقين ويوجد
من كلام المناوي ان محل ذلك ان كان كل من الشجر والحجر
والمدر يمنع الرؤية هب عن ابي الدرداء قال الشيخ
حديث حسن
اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله
قال المناوي اي كتبه المنزلة على رسله وصفاته التامة
اي الخالية عن التناقص والاختلاف والنقايص
وقال العلقمي انما وصف كلامه بالتام لانه لا يجوز ان
يكون في كلامه شيء من النقص والعيب كما يكون
في كلام الناس وقيل معنى التام هاهنا انها تنفع المتعوذ
بها وتحفظه من الافات من غضبه سخطه على من
عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ه
ومن شر عباده ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم
ووساوسهم وان يحضرون اي يحوموا حولي
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ
حديث

حديث حسن
اذا طال احدكم الغيبة فيه التقييد بطول الغيبة ولعل
الطول هنا رجعه العرف فلا يطرق بفتح اوله اهله
ليلا قال العلقمي الطروق المجي بالليل وسمي الاتي بالليل
طارقا لانه يحتاج غالبا الى دق الباب وورد الامر بالدخول
ليلا فجمع بينهما بان الامر بالدخول ليلا لمن اعلم اهله
بقدومه والنهي على من لم يفعل ذلك وقال المناوي فلا
يطرق اهله اي [illegible] بالقدوم عليهم ليلا لتفويت
التاهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حم ق عن جابر بن عبد الله
اذا اطمان الرجل الى الرجل قال في المصباح اطمان
القلب سكن ولم يقلق والاسم الطمانينة اي سكن
قلبه بامنه له ثم قتله ما اطمان اليه اي بغير حق
نصب له يوم القيامة لواء غدر قال الشيخ لواء بكسر
اللام وفتح الواو ممدودا مضافا الى غدر بفتح المعجمة
فسكون المهملة وراء [illegible] كنى به عن ظهور
العقوبة التي اعدها الله له ظهور اللواء وقال المناوي
يعني من غدر في الدنيا يعاقب في العقبى عقاب
[illegible] جنس الغدر عن عمرو بن الحمق
الكاهن الخزاعي قال الشيخ حديث صحيح
اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدا بنفسه
واهل بيته اي فليبدا وجوبا بالانفاق منه على
نفسه ثم من تلزمه مؤنتهم حم في المغازي [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفجر والليلة من غروب الشمس ه وابن السني من ابي هريرة
وهو حديث حسن
اذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر او حجر
او مدر قال العلقمي المدر جمع مدرة مثل قصب وقصبة
وهو التراب المتلبد وقال الازهري المدر قطع الطين
وبعضهم يقول الطين العلك والذي لا يخالطه رمل
فليسلم احدهما على الآخر ويتباذلوا السلام اي ندبا
لم يترك وجوبا للمراد لانهما يعدان عرفا متفرقين ويوخذ
من كلام المناوي ان محل ذلك اذا كان كل من الشجر والحجر
والمدر يمنع الروية هب عن ابي الدرداء قال الشيخ
حديث حسن
اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله
قال المناوي اي كتبه المنزلة على رسله وصفاته التامة
اي الخالية عن التناقض والاختلاف والنقايص
وقال العلقمي انما وصف كلامه بالتام لانه لا يجوز ان
يكون في كلامه شيء من النقص والعيب كما يكون
في كلام الناس وقيل معنى التام هاهنا انها تنفع المتعوذ
بها وتحفظه من الآفات من غضبه سخطه على من
عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ه
ومن شر عباده ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم
ووساوسهم وان يحضرون اي يحوموا حولي
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ
حديث

حديث حسن
اذا اطال احدكم الغيبة فيه التقييد بطول الغيبة ولعل
الطول هنا جمعه الغرفي فلا يطرق بفتح اوله اهله
ليلا قال العلقمي الطروق المجي بالليل وسمي الآتي بالليل
طارقا لانه يحتاج غالبا الى دق الباب وورد الامر بالدخول
ليلا جمع بينهما بان الامر بالدخول ليلا لمن اعلم اهله
بقدومه والنهي على من لم يفعل ذلك وقال المناوي فلا
يطرق اهله اي دلالة بالقدوم عليهم ليلا لتفويت
التأهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حم ق عن جابر بن عبد الله
اذا اطمان الرجل الى الرجل قال في المصباح اطمان
القلب سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة اي سكن
قلبه بامنه له ثم قتله ما اطمان اليه اي بغير حق
نصب له يوم القيامة لواء غدر قال الشيخ لوا بكسر
اللام وفتح الواو ممدودا مضافا الى غدر بفتح المعجمة
فسكون المهملة فراء اخره ضدا لوفا كني به عن ظهور
العقوبة التي اعدها الله له ظهور اللوا وقال المناوي
يعني من غدر في الدنيا نصبا عوقب في العقبى عقابا
اليما الان الحارث جنس العرك عن عمرو بن الحمق
الكاهن الخزاعي قال الشيخ حديث صحيح
اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدا بنفسه
واهل بيته اي فليبدا وجوبا بالانفاق منه على
نفسه ثم من تلزمه مونتهم حم م في المغازي عن

حديث طويل عن جابر بن سمرة
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده قال العلقمي
هو كل نبت مشموم طيب الريح فانه خرج
من الجنة قال المناوي يعني يشبه ريحان الجنة
وهو على ظاهره ويدعى سلب خواصه التي منها
انه لا يتغير ولا يذبل ولا ينقطع ريحه د ن م اسلم ت
في الاستئذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ابو عثمان
من المصطفى ولم يسمع منه قال الشيخ حديث حسن
اذا اعطيت شيئا بالبناء للمفعول من غير ان تسال
فكل وتصدق قال المناوي ارشادا يعني انتفع به
فيه اشارة الى ان شرط قبول المبذول علم حله اي
باعتبار الظاهر ويرشد كلام العلقمي اذا ان علم حله
استحب القبول وان علم حرمته حرم القبول وان
شك فالاحتياط رده وهو الورع م د ن عن ابن عمر
اذا اعطيتم الزكاة بالبناء للفاعل فلا تنسوا ثوابها
اي ما يحصل به الثواب ان تقولوا خبر عن مبتدا
محذوف اي وهو قولكم اللهم اجعلها مغنما اي غنيمة
مدخرة في الاخرة ولا تجعلها مغرما قال المناوي
اي لا تجعلني اري اخراجها غرامة اغرمها وهذا التقدير
بناء على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناؤه للمفعول
وتوجيهه لا يخفى اه قال العلقمي قال النووي في الاذكار
ويستحب لمن دفع زكاة او صدقة او نذرا او كفارة ان
يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ه ع عن

ابي

ابي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف
اذا افطر احدكم فليفطر على تمر اي بتمر والمراد جنس التمر
فيصدق بالواحدة والسبع افضل واولاه العجوة وهذا
عند فقد الرطب فان وجد فهو افضل فانه بركة
اي فان في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه
ثواب وارشاد فان لم يجد تمرا يعني لم يتيسر فليفطر
على الماء القراح فانه طهور بفتح الطاء اي مطهر محصل
للمقصود حم ع وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم
في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي وهو حديث صحيح
اذا اقبل الليل من ههنا اي من جهة المشرق
وادبر النهار من ها هنا اي من جهة المغرب
وغربت الشمس فقد افطر الصايم قال المناوي
اي انقضى صومه او تم صومه شرعا او افطر حكما
او دخل وقت افطاره ويمكن كما قال الطيبي حمل الاخبار
على الانشاء اظهارا للحرص على وقوع المامور به اي
اذا اقبل الليل فليفطر الصايم لان الخيرية منوطة بتعجيل
الافطار فكانه وقع ق د ت عن عمر بن الخطاب
اذا اقترب الزمان قال العلقمي قيل المراد باقتراب
الزمان ان يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا قارب
القيامة والاول اشهر عند اهل الرؤيا وجاء في حديث
ما يؤيد الثاني اه واقتصر المناوي على الثاني فقال
اي اقتربت الساعة لم تكد رؤيا المسلم تكذب
اي رؤياه في منامه قال المناوي لانكشاف المغيبات

وظهور الخوارق واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا

المسلمين المدلول عليهم بالمسلم فان غير الصادق في

حديثه يتطرق الخلل الى رؤياه ق ه عن ابي هريرة

اذا اقرض احدكم اخاه قرضا اي اخاه في الدين وكذا الذمي

فاهدى اليه طبقا مثلا والمراد اهدى اليه شيئا

فلا يقبله او حمله على دابته اي اراد ان يركبه دابته

او ان يحمل عليها متاعا له فلا يركبها اي لا يستعملها

بركوب ولا غيره قال العلقمي هو محمول على التنزه والورع

فهو خلاف الاولى

الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك ه

هق عن انس بن مالك وهو حديث حسن

اذا اقشعر جلد العبد بتشديد اللام اي اخذته

قشعريرة اي رعدة من خشية الله تحاتت

عنه خطاياه اي تساقطت كما يتحات عن الشجرة

اليابسة ورقها والمراد العبد المؤمن والخطايا

تعم الصغاير والكبائر ان حصل مع ذلك توبة

بشروطها والا فالمراد الصغاير سمويه في فوائده

طب وكذا البزار عن العباس بن عبد المطلب

قال الشيخ حديث ص

اذا اقل الرجل الطعم بالضم اي الاكل بصوم او غيره

ملا جوفه نورا اي ملا الرجل باطنه بالنور ثم يشع

ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة

وما ذكرته من ان فاعل ملا عايد الى الرجل هو ما في شرح

الشيخ وحمله المناوي عايدا الى الله سبحانه وتعالى

قال وانما كان الجوع يورث تنوير الجوف لانه يورث

صفا القلب وتنوير البصيرة ورقة القلب حتى

يدرك لذة المناجاة وذل النفس وزوال البطر والطغيان

وذلك سبب لفيضان النور والجوع هو اساس

الطريق القوم قال الكتاني كنت انا وعمرو والمكي

وعياش نصطحب ثلاثين سنة نصلي الغداة بوضوء

العشاء ونحن على التجريد ما لنا ما يساوي فلسا فنقيم ثلاثة

ايام واربعة وخمسة لا ناكل شيا ولا نسال فان ظهر

لنا شيء وعرفنا حله اكلنا والا طوينا فاذا اشتد الجوع

وخفنا التلف اتينا ابا سعيد الخراز فيتخذ لنا الوانا

كثيرة ثم يرجع لما كنا عليه في عن ابي هريرة وهو

حديث ص

اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها او قرب وقتها

فلا صلاة الا المكتوبة اي لا صلاة كاملة فيكره

التنفل حينئذ لتفويت فضل تحرمه مع الامام م ع عن

ابي هريرة

اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون

اي تهرولون قال العلقمي قال النووي فيه الندب الاكيد

الى اتيان الصلاة بسكينة ووقار والنهي عن

اتيانها سعيا سواء فيه صلاة الجمعة وغيرها سواء

خاف فوت تكبيرة الاحرام ام لا قال في شرح البهجة

وقيد ذلك في الروضة كاصلها بما اذا لم يضق الوقت

فان ضاق فالاولى الاسراع وقال المحب الطبري
يجب اذا لم يدرك الجمعة الا به والمراد بقوله تعالى فاسعوا
الى ذكر الله الذهاب يقال سعيت في كذا او الى كذا اذا
ذهبت اليه وعملت فيه وائتوها وانتم تمشون
اي بهينة وعليكم السكينة قال المناوي اي
الزموا الوقار في المشي وغض البصر وخفض الصوت
وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم اي مع الامام
من الصلاة فصلوا معه وما فاتكم فاتموا اي فاتموه
يعني اكملوه وحكم تعلم ان ما ادركه المسبوق اول
صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شيء تقدم وعليه
الشافعية وقال الحنفية اخر صلاته بدليل رواية
فاقضوا بدل فاتموا فيجهر في الركعتين الاخيرتين
عندهم لا عند الشافعية حم ق ع عن ابي هريرة
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني لئلا
يطول عليكم القيام والنهي للتنزيه قال العلقمي
وهذا اي هذا الحديث معارض لحديث جابر بن سمرة
ان بلالا كان يراقب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم فاول ما يراه يشرع في الاقامة قبل ان يراه
غالب الناس حم ق د ن عن ابي قتادة زاد ن قد
خرجت اليكم
اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا
بالعشاء بفتح العين المهملة والمد ما يوكل
اخر النهار كما يوخذ من كلام صاحب القاموس وقال

في

في الصحاح العشاء والعشية من صلاة المغرب الى العتمة
وحضوره قرب حضوره وهذا اذا اتسع الوقت وتاقت
نفسه له قال المناوي وهذا وان ورد في صلاة المغرب
لكنه مطرد في كل صلاة نظرا للعلة وهي خوف فوت
الخشوع حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ق ن عن
عائشة حم طب عن سلمة بن الاكوع الاسلمي طب عن
ابن عباس
اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا قال المناوي وكونه
ثلاثا اولى واذا استجمر اي استنجى بالاحجار في الاستنجاء
او المراد بنحو عود وهو انسب بما قبله فليستجمر
وترا ثلاثا او خمسا وهكذا وتقدم ان الثلاث
واجبة وان حصل الانقاء بدونها حم عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث صحيح
اذا اكفر الرجل اخاه [illegible] قال له يا كافر وقال عن فلان
فقد باء بها احدهما بالموحدة والمد اي رجع
بمعصية اكفاره له فالراجع عليه اثم التكفير لا
الكفر وقيل هو محمول على المستحل او على من اعتقد
كفر المسلم بذنب ولم يكن كفرا اجماعا وهو زجر وتنفير
م عن ابن عمر بن الخطاب
اذا اكل احدكم طعاما اي اراد ان ياكل
فليذكر اسم [illegible] ندبا ولو كان محدثا اكمله
بان يقول بسم الله والاكمل بسم الله الرحمن الرحيم
فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله وكذا ان تعمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليقل ولو بعد فراغ الاكل بسم الله اوله واخره د ت ك
عن عايشة قال الشيخ حديث صحيح
اذا اكل احدكم طعاما اي اراد ان ياكل طعاما غير لبن
فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه قال
المناوي من طعام الجنة او اعم واذا شرب لبنا
ولو غير حليب وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل بارك
لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة
خير منه فانه ليس شي يجزي بضم اوله من
الطعام والشراب الا اللبن اي لا يكفي في دفع العطش
والجوع معا شي واحد الا اللبن حم د ت ه عن ابن عباس
وهو حديث حسن
اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده اي اصابعه التي
اكل بها بالمنديل حتى يلعقها بفتح اوله من
الثلاثي اي يلعقها هو او يلعقها بضم اوله من
الرباعي اي يلعقها غيره قال النووي المراد العاق غيره
ممن لا يتقذر ذلك من زوجة وجارية وخادم وولد
وكذا من كان في معناهم كتلميذ يعتقد البركة في لعقها
وكذا لو العقها شاة ونحوها قال المناوي ومحل ذلك
اذا لم يكن في الطعام غمر والا غسلها لخبر الترمذي من نام
وفي يده غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه حم ق
د ه عن ابن عباس حم م ن ه عن جابر بن عبد الله
بزيادة فانه لا يدري في اي طعامه البركة قال العلقمي
قال النووي معنى قوله في اي طعامه البركة ان الطعام

الذي

الذي يحضر للانسان فيه بركة لا يدري ان تلك البركة
فيما اكل او فيما بقي على اصابعه او فيما بقي اسفل القصعة
او في اللقمة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله
لتحصيل البركة والمراد بالبركة ما يحصل به التغذية
او تسلم عاقبته من الاذى ويقوى على الطاعة والعلم
عند الله تعالى
اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه بفتح حرف
المضارعة قال المناوي اي في اخر الطعام لا في اثنايه
لانه يمس باصابعه بصاقه في فيه اذا لعقها ثم يعيدها
فيصير كانه بصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي
فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة فان الله
تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة
حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس
عن انس بن مالك
اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده من وضر اللحم
بفتح الواو والضاد المعجمة اي دسمه وزهومته عد
عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله
قال المناوي حقيقة او يحمل اولياءه من الانس على
ذلك ليضاد به الصلحاء حم م ه عن ابن عمر
ابن الخطاب
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه وليشرب بيمينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليكره بالشمال بلا عذر وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه
اي ما شرف كمصحف وطعام اما المستقذر وقلم الظفر
ونحوه فباليسار فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب
بشماله ويعطي بشماله وياخذ بشماله قال المناوي واخذ
جمع حنابلة ومالكية وظاهرية من التعليل حرمة
اكله وشربه واخذه او اعطائه بها بلا عذر لان فاعل ذلك
اما شيطان او شبيه به الحسن بن سفيان المشهور
في مسنده المشهور عن ابي هريرة وهو حديث
حسن

اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه
منها اي فليمسح ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها
بفتح العين وسكون الطا اي لياكلها قال العلقمي
من اداب الاكلات لا يانف من اكل ما سقط من طعامه ولا
يدعه للشيطان بل يستحب له ان ياكل اللقمة الساقطة
بعد مسح ما يصيبها من اذى هذا اذا لم تقع على موضع نجس
فان وقعت على موضع نجس تنجست ان كان هناك
رطوبة ولا بد من غسلها ان امكن فان تعذر اطعمها
هرة او نحوها ولا يدعها للشيطان قال المناوي جعل
تركها ابقاها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو يرضاه
ويامر به ت عن جابر بن عبد الله وهو حديث حسن

اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله فاخلعوا نعالكم
فانه اروح لاقدامكم قال المناوي لفظ رواية الحاكم
ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث وانها سنة جميلة

طس

طس ع ك عن انس

اذا التقى المسلمان بسيفيهما او نحوهما قال المناوي
وفيه حذف تقديره متقاتلين بلا تاويل سائغ فقتل
احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قال
العلقمي قال العلماء معنى كونهما في النار انهما يستحقان
ذلك وكل امرهما الى الله تعالى ان شاء عاقبهما ثم اخرجهما
من النار كسائر الموحدين وان شاء عفى عنهما فلم يعاقبهما
اصلا وقيل هو محمول على المستحل ذلك قيل يا رسول
الله قال المناوي يعني قال ابو بكرة راوي الحديث
هذا القاتل قال العلقمي مبتدا وخبره محذوف اي
هذا القاتل يستحق النار فما بال المقتول اي فما ذنبه
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه اي بلا تاويل
كما تقدم فلو صال عليه صائل ولم يندفع الا بقتله
فقتله فلا اثم عليه حم ق د ن عن ابي بكرة عن ابي
موسى

اذا التقى المسلمان اي الذكران او الانثيان او الذكر
ومحرمه او حليلته فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر
لهما قال المناوي زاد ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد
الصغائر قياسا على النظائر ويستثنى من هذا الحكم
الامرد الجميل الوجه فتحرم مصافحته ومن به عاهة
كالابرص والاجذم فتكره مصافحته عن البراء
ابن عازب قال الشيخ حديث حسن

اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان احبهما الى الله احسنهما بشرا بكسر الموحدة قال
العلقمي قال في النهاية البشر طلاقة الوجه وبشاشته بصاحبه
فاذا تصافحا انزل الله عليهما مائة رحمة للبادي
تسعون اي البادي بالسلام والمصافحة وللمصافح
عشرة بفتح الفاء لان المندوب قد يفضل الواجب
الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان عن ابن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا التقى الختانان اي محل ختان الرجل وخفض المراة
فجمعهما بلفظ واحد تغليبا والمراد اذا تحاذيا وذلك انما يحصل
بايلاج الحشفة في الفرج فقد وجب الغسل
على الفاعل والمفعول ولو بلا انزال قال المناوي
والحصر في خبر انما الماء من الماء منسوخ وكذا خبر الصحيحين
اذا جامع الرجل المراة ثم اكسل اي لم ينزل فليغسل ما اصاب
المراة منه ثم ليتوضا وذكر الختان غالبي فيجب بدخول
ذكر بلا حشفة في دبر او فرج او بهيمة عند الشافعي ه عن
عايشة وعن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث
صحيح

اذا القى الله في قلب امرئ خطبة امراة بكسر الخاء اي
التماس نكاحها فلا باس ان ينظر اليها اي لا حرج
عليه في النظر اليها اي الى وجهها وكفيها فقط بل
يسن ذلك وان لم تاذن اكتفاء باذن الشارع حم ه ك
في المناقب هق كلهم عن محمد بن مسلمة بفتح الميم
واللام قال الشيخ حديث صحيح

اذا ام

اذا ام احدكم الناس فليخفف اي صلاته قال المناوي
ندبا وقيل وجوبا بان لا يخل باصلها سنتها ولا يستوعب
الاكمل ثم له التطويل اذا ام محصورين راضين بالتطويل
عن ازقة ولا مستاجرين فان فيهم الصغير والكبير
اي في السن والضعيف قال العلقمي المراد بالضعيف
هنا ضعيف الخلقة لقوله بعده والمريض وذا الحاجة
قال العلقمي هو اشمل الاوصاف المذكورة فهي من عطف العام
على الخاص فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء قال
المناوي في القراءة والركوع والسجود والتشهد وان
خرج الوقت على الاصح عند الشافعية حم ق ت عن
ابي هريرة

اذا امن الامام بشدة الميم اي اراد التامين بعد الفاتحة
في صلاة جهرية فامنوا مقارنين له فانه اي الشان
من وافق تامينه تامين الملائكة قال المناوي
قولا وزمنا وقيل اخلاصا وخشوعا والمراد جميعهم
او الحفظة او من يشهد الصلاة قال المولف واحسن
ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا
وافق امين في الارض امين في السما غفر للعبد قال
الحافظ ابن حجر مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى
غفر له ما تقدم من ذنبه من للبيان لا للتبعيض
قال العلقمي ظاهره غفران جميع الذنوب الماضية وهو
محمول عند العلماء على الصغاير وزاد الجرجاني في اماليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما ثاو مالك في الموطا حم ق عم عن ابي هريرة
اذا امت وابو بكر وعمر وعثمان فان استطعت
ان تموت فمت اي يصير الموت خيرا من الحياة
قال المناوي قاله لمن قال له يا رسول الله ان جيت
فلم اجدك فالى من قال حل وكذا الطبراني عن سهل بن
ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله ابو
عامر الانصاري قال الشيخ حديث ض
اذا انتاط غزوكم بنون ومثناة فوقية اي بعد غزوكم
وكثرت العزايم بعين مهملة وزاي اي عزمات الامرا
على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واستحلت
الغنايم اي استحلها الايمة ونوابهم فلم يقسموها
بين الغانمين كما امروا فخير جهادكم الرباط اي
المرابطة وهي الاقامة في الثغور اي اطراف بلاد
المسلمين طب وابن منده في الصحابة خط وترجمة
العباس المسلمي عن عتبة بضم المهملة
وفتح المثناة الفوقية ابن الندر بنون مضمومة
ودال مهملة مشددة مفتوحة قال الشيخ حديث
حسن
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان
اي حتى يجي فتقووا على صومه فيحرم الصوم في نصف
شعبان الثاني عند الشافعية بلا سبب مالم يصل
النصف الثاني بما قبله حم ع عن ابي هريرة قال الشيخ
حديث صحيح

اذا انتعل

اذا انتعل احدكم اي لبس النعل فليبدا ندبا باليمين
واذا خلع فليبدا باليسرى لان اللبس كرامة للبدن
واليمين احق بالاكرام لشرف اليمين اولهما تنعل
واخرهما تنزع اولهما متعلق بتنزع والجملة خبر لتكن
حم م د ت ه في اللباس عن ابي هريرة قال المناوي
ونقل ابن التين عن ابن وضاح ان لتكن مدرج وان
المرفوع الى اليسرى
اذا انتهى احدكم الى المجلس اي المجلس الذي يباح الجلوس فيه
فان وسع له فليجلس قال الشيخ اي وسع له القوم
وقال المناوي وسع له اخوه المسلم كما في رواية والا
فلينظر الى اوسع مكان يراه فليجلس فيه ولا يستنكفا
ان يجلس خلف القوم بل يخالف الشيطان ويجلس
حيث كان البغوي ابو القاسم في المعجم طب هب عن شيبة
ابن عثمان وهو حديث حسن
اذا انتهى احدكم الى المجلس قال المناوي بحيث يرى
الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه فليسلم
عليهم ندبا موكدا اجماعا فان بدا اي عن له ان يجلس
معهم فليجلس في اوسع مكان يراه ثم اذا قام اي اراد ان
يقوم فليسلم وان قصر الفصل بين سلاميه بان قام فورا قال العلقمي واقله السلام عليك وليس
مراده اذا سلم على واحد والافضل السلام عليكم
اجزاه ولا يكفي رد صبي مع وجود مكلف والفرق بينه
وبين الصلاة على الميت حيث يكفي لصلاة الصبي

www.alukah.net

مع وجود الرجال لان القصد بالصلاة على الميت الدعاء ودعا

الصبي اقرب الى الاجابة والقصد بالسلام الامانة والصبي

ليس اهلا له وفي الحديث دلالة على انه يسلم قبل ان يجلس

وقياسه ان يسلم قبل ان يقوم قلت وفي رواية ابي داود

فان اراد ان يقوم فليسلم وهو صريح في ذلك فلتحمل

هذه عليها فليست الاولى باحق من الاخرة اي ليست

التسليمة باولى واجب من التسليمة الاخرة بل كلتاهما

حق وسنة والرد واجب في الثانية كما في الاولى حم د ت

حب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت

له صدقة اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة قال

العلقمي المراد بالاحتساب القصد الى طلب الاجر والمراد

بالصدقة الثواب واطلقها عليه مجاز ويستفاد منه

ان الاجر لا يحصل بالعمل الا مقرونا بالنية فالغافل

عن نية التقرب لا ثواب له وقوله على اهله يحتمل ان

يشمل الزوجة والاقارب ويحتمل ان يختص بالزوجة

ويلحق بها من عداها بطريق الاولى لان الثواب اذا

اثبت فيما هو واجب فثبوته فيما ليس بواجب احرى حم

ق ن عن ابي مسعود عقبة بالقاف

اذا انفقت المراة من بيت زوجها غير مفسدة

قال العلقمي بان لم تتجاوز العادة ومنهم من حمله على

ما اذا اذن الزوج ولو بطريق الاجمال كان لها اجرها

بما انفقت اي بالسببية ولزوجها اجره بما كسب

اي

اي بسبب كسبه وللخازن مثل ذلك قال المناوي

اي الذي النفقة بيده وقال العلقمي هو الذي يومر

بعطاء ذلك وصرفه لاهله اي مستحقه لا ينقص

بعضهم من اجر بعض شيئا فهم في اصل الاجر سواء وان

اختلف قدره والتقييد بعدم الافساد في الخازن

مستفاد من قوله في الزوجة غير مفسدة اذ العطف

عليها وفي كونه مستفادا من ذلك فيه نظر ف

عم عن عائشة

اذا انفقت المراة من بيت زوجها قال المناوي في

رواية من كسب وفي اخرى من طعام اي بدل بيت زوجها

من غير امره قال المناوي وفي رواية من غير امره اي

في ذلك القسم المعين بعد وجود اذن سابق بصريح

او عرف فلها نصف اجره قال العلقمي مفروض في

قدر يعلم رضى المالك به عرفا فان زاد على ذلك لم

يجز ويحتمل ان يكون المراد بالتنصيف في الحديث الحمل

على المال الذي يعطيه الرجل في نفقة المراة فاذا انفقت

منه بغير علمه كان الاجر بينهما للرجل لكونه الاصل

في اكتسابه ولكونه يوجر على ما ينفقه على اهله والمراة

بانفاقها ق د عن ابي هريرة

اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة قال

المناوي في لا ماء فيها لكن المراد هنا برية ليس

فيها احد كما يدل له رواية ليس بها انيس فلينادي يا عباد

الله احبسوا علي اي دابتي امنعوها من الهرب

فان لله في الارض حاضرا اي خفقا من خلقه انسيا
او جنيا او ملكا لا يغيب سيحبسه عليكم ذكر الضمير
باعتبار الحيوانات المنفلتة فاذا قال ذلك بنية صادقة
حصل المراد بعون الله ع وابن السني طب عن
ابن مسعود عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف
اذا انقطع شسع نعل احدكم بكسر الشين المعجمة
وسكون المهملة اي سيرها الذي بين الاصابع
فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحها اي النعل الذي
انقطع شسعها فيكره المشي في نعل واحدة او خف
مداس بلا عذر لانه يخل بالعدل بين الجوارح حذ
م ن عن ابي هريرة طب عن شداد بن عاد
بفتح الهمزة وسكون الواو ومهملة
اذا انقطع شسع احدكم اي شسع نعله
فليسترجع اي يقل انا لله وانا اليه راجعون
فانها قال المناوي اي هذه الحادثة التي هي انقطاع
شسع النعل من المصايب البزار في مسنده عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث
اذا اوى احدكم الى فراشه اي انضم اليه ودخل فيه قال
العلقمي اوى بقصر الهمزة على الافصح اي دخل فيه وضابطه
ان اوى ان كان لازما كما هنا كان القصر افصح وان كان متعديا
كما في قوله الحمد لله الذي اوانا كان المد افصح فلينفضه
بداخلة ازاره قال العلقمي الجوهري بداخلها وهي
طرف الازار الذي يلي الجسد فانه لا يدري ما خلفه

عليه

عليه قال العلقمي بتخفيف اللام اي حدث بعده فيه اي
من الهوام المؤذية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي اي قبضت روحي في نومي فارحمها اي
تفضل عليها واحسن اليها وان ارسلتها اي وان اردت
الحياة الى بدني وايقظتني من النوم فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين فيه اشارة الى اية الله
يتوفى الانفس حين موتها قال العلقمي قال الكرماني الامساك
كناية عن الموت فالمغفرة والرحمة تناسبه والارسال كناية
عن استمرار البقاء والحفظ يناسبه ق عن ابي هريرة
اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها اي بلا سبب
شرعي وليس نحو الحيض عذرا اذ له التمتع بها فوق الازار
لعنتها الملائكة حتى تصبح اي تدخل في الصباح قال
المناوي اي سبتها ووقتها الحفظة او اهل السماء وخص
اللعنة بالليل لغلبة وقوع طلب الاستمتاع ليلا وفيه دوقع
ذلك في النهار لعنتها حتى تمسي حم ق عن ابي هريرة
اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه اي حال البول تكريما
لليمين قال المناوي فيكره بها بلا حاجة تنزيها عند
الشافعية وتحريما عند الحنابلة والظاهرية واذا دخل
الخلاء فلا يتمسح بيمينه قال العلقمي اي لا يستنجي
والنهي للتنزيه عند الجمهور واذا شرب فلا يتنفس
في الاناء ع مه مع النعلين على النهي قبله ورفعه
منهما على النبي بل ينفصل القدح عن فيه ثم يتنفس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنهي للتنزيه حم ق ع عن ابي قتادة الحارث او النعمان
اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب
لبوله مكانا لينا لئلا يعود عليه رشاشه د وكذا الطبراني
عن ابي موسى الاشعري قال الشيخ حديث حسن
واذا بال احدكم اي فرغ من بوله فلينتر ذكره ثلاث نترات
قال العلقمي وهو بالتاء المثناة من فوق لا بالمثلثة هذا
ما في النهاية وتعقبه المص فقال الصواب انه بالمثلثة اهـ
وقال المناوي بمثناة فوقية واقتصر عليه اي يجذبه
بقوة ندبا فلو تركه واستنجى عقب الانقطاع اجزاه حم
د في مراسيله ه عن يزداد قال الشيخ حديث صحيح
اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الريح ببوله
لئلا يرده عليه ولا يستنجي بيمينه النهي فيهما للتنزيه
ع وابن قانع في معجمه عن حضرمي بمهملة مفتوحة
فمعجمة ساكنة وراء مفتوحة بلفظ النسبة وهو مما
بيض له الديلمي اي بيض سنده اي ترك له بياضا لعدم
وقوفه على سند قال الشيخ حديث ضعيف
اذا بعثت سرية فلا تنتقهم اي لا تختر الا قويا
واقتطعهم اي خذ قطعة من اصحابك بغير انتقاء وارسلها
فان الله ينصر القوم باضعفهم كما في قصة طالوت
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس
ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اذا بعثتم الي رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن
الاسم لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر منه

وحاجات

وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب وحسن الاسم يتفاول به
البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي هريرة قال
الشيخ حديث حسن
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اي يدفعه ولا يقبله
فلا ينجس الا بتغيره حم سن حب قط ك هق عن ابن عمر
ابن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح
اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك
جوارحه اي عوامله من كونه يديه ورجليه فلا تشهد
عليه يوم القيامة ومعالمه من الارض قال العلقمي
جمع معلم اي اثر الاماكن التي جرت عليها المعصية
حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله قال المناوي
اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب التوابين فاذا
تقربوا اليه بما يحبه احبهم واذا احبهم غار عليهم ان
يطلع احد على نقص منهم يستر عليهم ابن عساكر
و كذا الحكيم عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث ض
اذا تبايعتم بالعينة قال العلقمي بكسر العين المهملة
واسكان التحتية وبالنون وهو ان يبيعه عينا بثمن
نقد كثير مؤجل ويسلمها له ثم يشتريها منه بنقد
يسير ليبقى الكثير في ذمته او يبيعه عينا بثمن
يسير نقدا ويسلمها له ثم يشتريها منه بثمن كثير
مؤجل سواء قبض الثمن الاول ام لا اهـ قال المناوي
وهي مكروهة عند الشافعية محرمة عند غيرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحذتم اذناب البقر كناية عن الاشتغال بالحرث ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا بضم الذال المعجمة وكسرها اي ضعفا واستهانة قال الجوهري الذل ضد العز لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم قال المناوي اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

اذا اتبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال المناوي بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او باللحد كما رواه ابو معاوية عن سهيل هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة عن ابي سعيد الخدري

اذا تثاءب احدكم قال العلقمي بفوقية مثناة فمثلثة فهمزة بعد مدة ويقال التثاوب بواو وهو تنفس ينفتح منه الفم لدفع البخارات المحتقنة في عضلات الفك وينشا من امتلاء المعدة وثقل البدن فيورث الكسل وسوء الفهم والغفلة اه وقال المناوي بهمز بعد الالف وبالواو غلط فليضع يده على فيه اي ظهر كف يساره ندبا قال العلقمي لا فرق في هذا الامر بين المصلي وغيره بل يتاكد في حالة الصلاة فان الشيطان يدخل مع التثاوب قال المناوي من فمه الى باطن بدنه يعني يتمكن منه

في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخل حقيقة ليشغل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها حم ق د عن ابي سعيد الخدري

اذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع قال العلقمي اي التثاوب بوضع يده على فيه بان ياخذ في اسباب رده وليس المراد انه يملك دفعه لان الذي وقع لا يرد حقيقة فان احدكم اذا قال ها حكاية صوت المتثائب اذا بالغ احدكم في التثاوب فظهر منه هذا اللفظ ضحك منه الشيطان قال المناوي حقيقة او كناية عن فرحه وانبساطه بذلك خ عن ابي هريرة

اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه ولا يعوي بمثناة تحتية مفتوحة وعين مهملة ساكنة وواو مكسورة اي لا يصوت ولا يصيح كالكلب فان الشيطان يضحك منه اي اذا فعل ذلك لانه يصير ملعبة له بتشويه خلقته في تلك الحالة وتكاسله وتثوره قال العلقمي شبه المتثائب الذي يسترسل معه بعوا الكلب تنفيرا عنه واستقباحا له فان الكلب يرفع راسه ويفتح فاه ويعوي والمتثائب اذا افرط في التثاوب شابهه ومنها تظهر النكتة في كونه يضحك منه لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقته في تلك الحالة ه عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

اذا تجشا احدكم الجشا صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع او عطس قال العلقمي بفتح الطاء في الماضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبكسرها وضمها في المضارع والضم لغة قليلة فلا يرفع
بها الصوت اي بالجشا والعطاس فان الشيطان
يحب ان يرفع بهما الصوت هب عن عبادة بن
الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد
ابن اوس وواثلة بن الاسقع الليثي د في مراسيله
عن يزيد بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح
المثلثة قال الشيخ حديث صحيح

اذا تخففت امتي بالخفاف ذات المناقب الرجال
والنساء من امتي اي لبسها الرجال والنساء
وخصفوا نعالهم قال المناوي الظاهر ان المراد به
جعلها برافة لامعة متلونة لقصد الزينة
والمباهاة تخلى الله منهم اي تركهم هملا واعرض
عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن
عباس

اذا تزوج احدكم فليقل له بالرفا والبنين فلا يقولوا ذلك اي فلا تقولوا
ذلك في التهنئة بل قولوا بارك الله لك وبارك عليك
وفي رواية وجمع بينكما في خير قال المناوي كانت
عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفا والبنين
فنهى الشرع عن ذلك وابدله بالدعا المذكور فيكره
ان يقال له بالرفا والبنين الحارث بن ابي اسامة
طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب وهو
حديث حسن

اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها

سداد من

من عوز السداد بالكسر كل شيء سددت به خللا اي كان فيه
ما يدفع الحاجة ويسد الخلة قال المناوي وفيه اشعار بان
ذلك غير مبالغ في مدحه وان اللائق بالكمال عدم الالتفات
لقصد غير الدين الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى
عن ابن عباس وعلي امير المومنين وهو حديث ضعيف

اذا تزين القوم بالاخرة اي تزينوا بزي اهل الاخرة
مع كونهم ليسوا على منا هجهم وتجملوا للدنيا اي طلبوا
الدنيا بالدين فالنار مثواهم اي يستحقون المكث
في نار الاخرة عد عن ابي هريرة وفيه ما يحط رتبة الديلمي
في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو
حديث ضعيف

اذا تسارعتم الى الخير فامشوا حفاة دفعا للكبر وقصدا
للتواضع ولا ... للتكبر اي اذا امنتم تنجس اقدامكم
فان الله يضاعف اجره على المنتعل اي يضاعف اجر
الحافي على اجر لابس النعل بالقصد المذكور طس خط
عن ابن عباس وهو حديث ضعيف

اذا تسميتم بي فلا تكنوا بفتح الكاف وشدة النون
المفتوحة فيحرم الجمع بين اسمه وكنيته صلى الله عليه
وسلم لواحد ولو في هذا الزمن على الاصح عند الشافعي
وقيل التحريم كان مختصا بعصره صلى الله عليه وسلم
للالتباس فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو
فيلتفت فيتاذى ت عن جابر بن عبد الله وهو
حديث حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا تصافح المسلمان لم تفرق بين احدى اليدين وصلة تنزق
اكفهما حتى يغفر لهما فالمصافحة سنة مجمع عليها والمراد
الصغاير كما مر طب عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ
حديث ص
اذا تصدقت فامضها اي اذا اردت التصدق بصدقة
فبادر باخراجها بالا يغلب الشح فيحول الشيطان
بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحي سبعين
شيطانا كافي خبر وعلى كل خير مانع حم تخ عن ابن
عمرو بن العاص وهو حديث حسن
اذا تطيبت المراة لغير زوجها اي استعملت الطيب
ليستمتع بها غير زوجها فانما هو نار اي فعلها
ذلك يجر الى النار وشنار بمعجمة ونون مفتوحتين
مخففا اي عيب وعار واذا كان هذا بالتطيب
فما بالك بالزنا طس عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث حسن
اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت وتلونت بصور
مختلفة وهم جنس من الجن فبادروا بالاذان اي ارفعوا
اصواتكم بالاذان فان الشيطان اذا سمع
النداء اي الاذان ادبر وله حصاص بمهملات اولها
مضموم اي شدة عدو او ضراط قال المناوي
واخذ منه انه يندب الاذان في الدار التي تعبث الجن
فيها طس عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن
اذا ألم فجور العبد الفاجر هو المنبعث في المعاصي

والمحارم

والمحارم ملك عينيه اي صار جمعهما كانه في يده فيبكي
بهما متى شاء ليوهم الناس انه كثير الخوف من الله
واظهار الخشوع عد عن عقبة بن عامر الجهني وهو
حديث ض
اذا تمنى احدكم اي اشتهى حصول امر مرغوب فيه
فلينظر ما يتمنى اي فليتامل فيما يتمناه ان خيرا
فذاك والا يكف عنه فانه لا يدري ما يكتب له من
امنيته وقد تكون امنيته سببا لحصول ما تمناه
حم خد هب عن ابي هريرة وهو حديث حسن
اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه قال العلقمي
والمعنى اذا سال الشخص الله حوائجه فليكثر فان
فضل الله كثير طس عن عايشة قال الشيخ حديث
حسن
اذا تناول احدكم عن اخيه شيا اي اخذ من على بدنه
او ثوبه نحو قذاه فليريه اياه بضم
التحتية وسكون اللام امر من اراه يريه تطيبيا
لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة ما يشينه وذلك
يبعث على الحب ويزيد الحب دفر في مراسيله عن
ابن شهاب الزهري قط في الافراد عنه عن انس
ابن مالك بلفظ اذا نزع بدل اذا تناول قال الشيخ
حديث ض
اذا تنخم احدكم وهو في المسجد فليغيب نخامته
قال العلقمي ظاهره وهو في ارض المسجد اذا وقعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه ومحل ما اذا كانت ترابية او رملية مثل مسجده صلى الله عليه وسلم وقال المناوي فليغيب غامته بتثليث النون بان يدفنها في التراب اي تراب غير المسجد او يبصق في طرف ثوبه او ردايه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب جلد مومن او ثوبه فتوذيه قال المناوي وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام ومواراته او اخراجه واجب وفي غيره مندوب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا والديلمي عن سعد بن ابي وقاص قال الشيخ حديث صحيح

اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء بان راعى شروطه وفروضه واداته ثم خرج الى المسجد لا ينزعه الا الصلاة اي لا يخرجه الا ارادة الصلاة لم ترفع رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد قال المناوي فيه اشعار بان هذا الجزاء للماشي لا للراكب وفيه تكفير السيئات مع رفع الدرجات وقد يجمع في عمل واحد شيئان احدهما رافع والاخر مكفر ورجح به من فضل الرجل على اليد وعكس بعضهم لان باليد البطش وحسن التناول ومزاولة الاعمال والصنايع والضرب في الجهاد والرمي وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انهما متعادلان لتميز كل بفضايل ليست في الاخرى ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح اي ما في صلاتهما جماعة من جزيل الثواب لاتوهما ولو حبوا اي زاحفين على الركب هب عن ابن عمر

ابن

ابن الخطاب وهو حديث صحيح

اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة اي حكمه حكم من هو في صلاة من حيث كونه مامورا بالخشوع وترك العبث حتى اي الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه وفيه اطلاق القول على الفعل وهو شايع وشبك بين اصابعه اي شبك النبي صلى الله عليه وسلم فالمشار اليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ك في الصلاة عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه باتيانه بواجبه ومندوبه ثم خرج من محله عامدا الى المسجد فلا يشبكن ندبا بين اصابع يديه فانه في صلاة اي في حكم من هو في الصلاة ومفهوم الشرط ليس قيدا معتبرا فلو توضا واقتصر على الواجب تاركا السنن فهو مامور بعدم التشبيك قال العلقمي وورد ما يدل على جواز التشبيك وجمع الاسماعيلي بان النهي مقيد بما اذا كان في الصلاة او قاصدا اليها اذ منتظر الصلاة في حكم المصلي ولا يكره التشبيك في المسجد بعد فراغ الصلاة ان لم ينتظر صلاة اخرى حم ت عن كعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء قال الشيخ حديث صحيح

اذا توضا احدكم فلا يغسل اسفل رجليه بيده اليمنى قال المناوي لانهم كانوا يمشون حفاة فقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد يتعلق بحولاي او نزل باسفلها فلا يباشر ذلك بيمناه تكرمة لها عد عن ابي هريرة وهو اي هذا الحديث مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه له على سند وهو حديث ضعيف

اذا توضاتم فابدؤا بميامنكم اي بغسل اليمنى من اليدين والرجلين ندبا فان عكس صح مع الكراهة ه عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

اذا توضات اي فرغت من وضوئك فانتضح اي رش الماء ندبا على مذاكيرك من الازار حتى اذا احسست ببلل تقدر انه بقية الماء لا البول او وسوسة الشيطان ه عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

اذا توفى احدكم اي قبضت روحه فوجد شيا يعني خلف تركة لم يتعلق بها حق لازم فليكفن في ثوب حبرة بالتنوين وفيه الشيخ الوصف والاضافة وهو بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة بوزن عنبة ثوب يماني من قطن او كتان مخطط قال المناوي وهذا يعارضه الاحاديث الامرة بالتكفين في البياض وهي اصح فلتقدم د والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح

اذا جا احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي غالبي فالحكم يعم للمقيم بمحلها فليغتسل ندبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل مالك

في الموطا

في الموطا ق ن عن ابن عمر

اذا جا احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين اي ندبا قبل ان يقعد والركعتان يحصل بهما تحية المسجد فيكره الجلوس قبلهما عند الشافعي وفيه رد على ابي حنيفة ومالك في ذهابهما الى كراهة التحية لداخله وليتجوز فيهما اي يخفف قال الخطيب الشربيني والمراد بالتخفيف فيما ذكر الاقتصار على الواجبات كما قاله الزركشي لا الاسراع قال ويدل له ما ذكروه من انه اذا ضاق الوقت واراد الوضوء اقتصر على الواجبات اه وقال المناوي فان زاد على اقل مجزي بطلت عند جميع الشافعية اه وقال ابن قاسم العبادي خفيفتين عرفا على الاوجه فلا يجب الاقتصار على الواجبات خلافا للزركشي فلو طولهما بطلت صلاته ويستثنى الداخل اخر الخطبة فان غلب على ظنه انه ان صلاهما فاتته تكبيرة الاحرام مع الامام تركهما ولا يقعد بل يستمر قائما لئلا يكون جالسا في المسجد قبل التحية حم ق ن ه عن جابر

اذا جاء احدكم فاوسع له اخوه اي اخوه في الاسلام فانما هي كرامة اكرمه الله بها اي الفعلة والخصلة حيث الهم الله اباها لاخيه تخ هب عن مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملتين اخره موحدة ابن شيبة وهو حديث حسن

اذا جا الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي التي هي طلب العلم الشرعي على المعول به مات وهو شهيد
اي من شهداء الاخرة البزار في مسنده عن ابي ذر
الغفاري وابو هريرة معا قال الشيخ حديث ضعيف
اذا جاءكم الزائر قال المناوي اي المسلم فاكرموه
اي بما لا تكلف فيه للنهي عن التكلف للضيف الخرايطي
في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال عن انس
ابن مالك وهو حديث ض
اذا جاءكم الاكفاء فانكحوهن قال الشيخ بقطع الهمزة
ولا تربصوا اي حدوث امر بحذف احدى التائين
تخفيفا اي تنتظروا بهن الحدثان قال العلقمي
المعنى اذا طلب الكفو فلا تمنعه وتتربص وقوع امر بها
من موت ونحوه فر عن ابن عمر بن الخطاب
وهو حديث ضعيف
اذا جامع احدكم اهله اي زوجته او امته
فليصدقها بفتح المثناة التحتية وضم الدال المهملة
قال الشيخ اي فليجامعها بشهوة قوية جماعا صالحا
قال المناوي اي فليجامعها بشدة وقوة وحسن فعل
فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يعجلها
بضم المثناة التحتية من اعجل اي فلا يحملها على ان
تعجل فلا تقضي شهوتها بذلك الجماع بل يمهلها حتى
تقضي وطرها فانه من حسن المعاشرة المامور به
ويعلم ذلك بالقرائن ع عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث صحيح

اذا

اذا جامع احدكم اهله فليصدقها ثم اذا قضى حاجته
قبل ان تقضي حاجتها اي انزل قبل انزالها فلا يعجلها
اي لا يحثها على مفارقته بل يستمر معها حتى تقضي حاجتها
ويعلم ذلك بالقرائن كما تقدم ع عب عن انس
ابن مالك وهو حديث صحيح
اذا جامع احدكم امراته فلا ينتزع حتى تقضي حاجتها
منه كما يحب ان يقضي حاجته منها فيندب ذلك
لانه من المعاشرة بالمعروف عد عن طلق
بفتح الطا وسكون اللام اخره قاف قال الشيخ
حديث صحيح
اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها
قال المناوي واذا نهي عنه في حال الجماع ففي غيره اولى
فيكره نظر فرج الحليلة مطلقا تنزيها ورجح بالنظر
المس فلا يكره اتفاقا فان ذلك يورث العمى
اي للمبصر او البصر للناظر او للولد ولم ينظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم قط ولا راه منه احد
من نسايه بقي بفتح الموحدة وكسر القاف وتشديد
اليا التحتية ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخا المعجمة
وفتح اللام بعدها دال المهملة عد عن ابن عباس
قال ابن الصلاح حديث جيد الاسناد
اذا جامع احدكم فلا ينظر الى الفرج فانه يورث العمى
اي للناظر اليها ولا يكثر الكلام فيكره تنزيها حال
الجماع بلا حاجة فانه يورث الخرس اي في المتكلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او لولدا لازدري في كتاب الضعفاء والمتروكين
والخليلي في مشيخته المشهورة وكلهم عن ابي
هريرة وهو حديث ضعيف
اذا جعلت اصبعيك في اذنيك سمعت خرير الكوثر
بالخاء المعجمة ومهملتين بينهما مثناة تحتية اي تصويته
في جريه قال العلقمي قال بعضهم ومعناه من احب ان يسمع
خرير الكوثر اي نظيره او ما يشبهه لا انه يسمعه بعينه
قط عن عايشة قال الشيخ حديث صحيح
اذا جلستم اي اردتم الجلوس فاخلعوا نعالكم تستريح اقدامكم باثبات المثناة التحتية قال المناوي
اي لكي تستريح فكانه توهم انه منصوب قال وخرج
الخف فلا يطلب نزعه البزار في مسنده عن انس
ابن مالك وهو حديث حسن
اذا جلست في صلاتك فلا تتركن الصلاة علي
بنون التوكيد الثقيلة فهي واجبة في الصلاة وتم
اخذ الشافعي واقلها اللهم صل على محمد ومحلها اخر
الصلاة بعد التشهد الاخير فانها زكاة الصلاة اي
صلاحها فتفسد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الخصيب
وهو حديث حسن
اذا اجمرتم الميت فاوتروا اي اذا بخرتم اكفانه بالطيب
عند درجه فيها فبخروه وترا قال المناوي ثلاثة كما
بينه خبر احمد اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا وذلك
لان الله وتر يحب الوتر حم ك عن جابر قال الشيخ

حديث

حديث صحيح
اذا اجهل على احدكم بالبنا للمفعول اي اذا فعل به احد
فعل الجاهلية من كونه سب وشتم وهو صايم فليقل ندبا
بلسانه وبقلبه او بهما اعوذ بالله منك اني صايم
اي اعتصم بالله من شرك تذكيرا له بهذه الحالة
ليكف عن جهله ولا يرد عليه بمثله ابن السني في عمل
يوم وليلة م عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
اذا حاك في نفسك شيء عامهملة وكاف اي اختلج
في قلبك شيء ولم ينشرح له صدرك بل حصل عندك
قلق واضطراب وتوهمته فدعه اي اتركه لان الله
تعالى فطر عباده على السكون الى الحق والنفور من الباطل
والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين فلا عبرة
بما يختلج في نفوس القوم الفاسقين قال العلقمي والمعنى
دع ما يوقعه الشيطان بوساوسه ويلقيه اليك
واستعن عليه بالاعاذة بالله حم حب ك والضيا
عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث صحيح
اذا حج الرجل بمال من غير حله اي بمال اكتسبه من وجه حرام
فقال لبيك اللهم لبيك اي اجبتك اجابة بعد اجابة
قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك
اي لا ثواب لك فيه وان صح وسقط به الفرض كما لو
صلى في ثوب مغصوب معنى لبيك انا مقيم على طاعتك
وزاد الازهري اقامة واجابة بعد اجابة وهو مثنى اريد
به التكثير وسقطت نونه للاضافة عد في عن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الخطاب ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اذا حج الرجل عن والديه اي اصليه وان علا
تقبل منه ومنهما بالبنا للمجهول اي تقبله الله اي
اثابه واثابهما عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك
واستبشر به ارواحهما في السماء بموحدة ساكنة
فمثناة فوقية مفتوحة اي فرح به ارواحهما الكاينة
في السماء فان ارواح المومنين فيها والكلام في الميتين
بدليل ذكر الارواح فان كانا حيين فكذلك ان كانا
معضوبين قط عن زيد بن الارقم الانصاري
قال الشيخ حديث صحيح

اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة
قال المناوي وفي رواية بالحديث معرفا وفي اخرى
الحديث اي باسقاط حرف الجر فهي اي الكلمة التي
حدث بها امانة عند المحدث فيجب عليه كتمها فان
التفاته قرينة على ان مراده ان لا يطلع على حديثه
احد وفيه ذم افشا السر وعليه الاجماع وقال العلقمي
اي اذا حدث احد عندك بحديث ثم غاب عنك صار
حديثه امانة عندك ولا يجوز اضاعتها وقال ابن
رسلان اي لان التفاته اعلام لمن يحدثه انه يخاف
ان يسمع حديثه احد وانه قد خصه سره فكان الالتفات
قايما مقام اكتم هذا عني اي خذه عني واكتمه وهو
عندك امانة وفي معنى هذا الحديث افشا سر الادمي
لما قدمت من الايذا البالغ والتهاون بحقوق المعارف
والاصدقا

والاصدقا قال الحسن ان من الخيانة ان تحدث بسر اخيك
وافشا السر حرام ان كان فيه اضرار حم د ت في الادب
ز البر والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله ع عن
انس بن مالك وهو حديث صحيح

اذا حرم احدكم الزوجة والولد بالبنا للمفعول
اي لم يرزقهما فعليه بالجهاد لانقطاع عذره بخفة
ظهره طب عن محمد بن حاطب الزبيري قال الشيخ
حديث حسن

اذا حسدتم قال العلقمي الحسد تمني زوال النعمة عن
المنعم عليه وخصه بعضهم بان يتمنى ذلك لنفسه
والحق انه اعم فلا تبغوا اي لا تتعدوا وتركبوا غير
المشروع فيه فمن خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه
واذا ظننتم فلا تحققوا اي اذا اشكلتم في امر رجحان
اي ظننتم باحد سوءا فلا تحققوا ذلك بالتجسس
واتباع موارده ان بعض الظن اثم واذا تطيرتم فامضوا
الطيرة بكسر الطاء وفتح اليا التشاوم بالشي والمعنى
اذا تشاءمتم بسبب الطيرة فلا يلتفت احدكم الى ذلك
وامضوا لقصدكم وعلى الله فتوكلوا اي فوضوا اليه
الامر ان الله يحب المتوكلين عد عن ابي هريرة
وهو حديث ضعيف

اذا حضرتم موتاكم اي عند احتضارهم فاغمضوا
البصر اي اطبقوا الجفن الاعلى على الجفن الاسفل فان البصر
يتبع الروح قال العلقمي معناه ان الروح اذا خرجت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الجسد يتبعه البصر ناظرا اين يذهب قال وفي فهم هذا
دقة فانه يقال انما البصر يبصر ما دام الروح في البدن
فاذا فارقه تعطل الابصار كما يتعطل الاحساس والذي
ظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة ان يجاب باحد امرين
احدهما ان ذلك بعد خروج الروح من اكثر البدن وهي بعد
باقية في الراس والعينين فاذا خرج من الفم اكثرها نظر البصر
الى القدر الذي خرج الثاني ان يحمل على ما ذكره كثير من العلماء
ان الروح لها اتصال بالبدن وان كانت خارجة فترى وتسمع
وترد السلام وقولوا خيرا اي ادعوا للميت بنحو مغفرة
وللمصاب بجبر المصيبة فان الملايكة تومن على ما يقول
اهل البيت اي تقول امين اي استجب يا رباه ما
قالوه ودعاوهم مستجاب حم ه ك عن شداد بن اوس
قال الشيخ حديث صحيح
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد فاخطا فله اجر واحد قال العلقمي قال النووي
اجمع المسلمون على ان هذا الحديث في حاكم عالم اهل للحكم
فان اصاب فله اجران اجر باجتهاده واجر باصابته وان
اخطا فله اجر باجتهاده وفي الحديث محذوف اي اذا اراد
الحكم فاجتهد قالوا واما من ليس باهل للحكم فلا يحل له الحكم
فان حكم فلا اجر له بل هو اثم ولا ينفذ حكمه سواء وافق الحكم
ام لا وقوله فاصاب اي صادف ما في نفس الامر من حكم الله
تعالى حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص حم ق ع عن ابي
هريرة

اذا حكمتم فاعدلوا واذا قتلتم فاحسنوا اي القتلة
بالكسر هيئة القتل بان تختاروا اسهل الطرق واسرعها
ازهاقا للروح لكن تراعى المثلية في القاتل في الهيئة والالة
ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي يرضى عنهم
ويجزل مثوبتهم ويرفع درجتهم طس عن انس بن
مالك قال الشيخ حديث صحيح
اذا حلم احدكم بفتح اللام اي راى في منامه رويا
فلا يحدث الناس بتلعب الشيطان في المنام لانها
رويا تحزين من الشيطان يريه اياها ليحزنه بسوء
ظنه بربه وبقل شكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك ولا
يشتغل به فعلم ان هذا في غير الرويا الحسنة فليعبرها
وليخبر بها واذا راى احدكم الرويا القبيحة فلا يفسرها
ولا يخبر بها وقال العلقمي كذا بخطه في الاصل وفي الكبير
يتلعب الشيطان به وهي ملحقة بخطه وفي ابن ماجه
ثابتة في الاصل والمعلق عليها وهي فضلة ويجوز
حذف الفضلة فلعلها في بعض النسخ ثابتة وفي بعضها
محذوفة م ه عن جابر
اذا حم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحمى
فليسن عليه الماء البارد بفتح المثناة التحتية
وضم السين المهملة وقيل معجمة وشدة النون
اي فليرش عليه رشا متفرقا وليفعل ذلك ثلاث
ليال متوالية من السحر اي قبل الصبح فانه ينفع
في فصل الصيف في قطر الحجاز في الحمى الخالصة من ورم وعرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيد ومواد فاسدة ن ع ك والعقيلي عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث صحيح
اذا خاف الله العبد اخاف الله منه كل شيء فقدم المفعول
اهتماما بالخوف وحثا عليه واذا لم يخف
العبد الله اخاف الله من كل شيء قال المناوي لان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان والمراد بالخوف كف جوارحه
بالمعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس
لا خوف فاذا هبته تقلبك وعملت على رضاه هابك
الخلق وان عظمته عظموك وان احببته احبوك وان
وثقت به وثقوا بك وان انست به انسوا بك وان ترهته
نظروا اليك بعين النزاهة والطهارة عق عن ابي هريرة
وهو حديث ض
اذا ختم العبد القران اي كلما قراه من اوله الى اخره
صلى عليه عند ختمه ستون الف ملك اي استغفروا
له قال المناوي يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه
والظاهر ان المراد بالعدد التكثير لا التحديد كنظايره فر عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو وهو حديث ض
اذا ختم احدكم القران فليقل اللهم انس وحشتي
في قبري اي اذا مت وقبرت فيندب ان يدعو بذلك
عقب ختمه فان القران يكون مونسا له فيه منورا
لظلمته فر عن ابي امامة الباهلي وهو حديث
ضعيف

اذا خرج

اذا خرج احدكم الى سفر ولو قصيرا فليودع اخوانه
اي ويسالهم الدعا فيندب ان يقول كل من المودع والمودع
للاخر استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك
ويزيد المقيم للمسافر وردك بخير فان الله تعالى جاعل له
في دعايهم البركة اي النمو والزيادة في الخير ابن عساكر
في تاريخه فر كلاهما عن زيد بن ارقم وهو حديث
ضعيف
اذا خرج ثلاثة اي فاكثر في سفر فليؤمروا احدهم اي
يتخذوه اميرا عليهم ندبا وقيل وجوبا ليسمعوا ويطيعوا
له لانه اجمع لرايهم ولشملهم وألحق بعضهم بالثلاثة الاثنين
وينبغي ان يومروا ازهدهم في الدنيا واوفرهم حظا من
التقوى واتمهم مروة وسخا واكثرهم شفقة د والضيا
المقدسي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري معا
وهو حديث حسن
اذا خرج احدكم من الخلاء بالمد اي بعد فراغه من قضاء حاجته
فليقل الحمد لله الذي اذهب عني ما يوذيني اي بقاه
وعدم خروجه وامسك علي ما ينفعني قال
المناوي مما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضاء
وذا من اجل النعم ش قط عن طاوس مرسلا
هو ابن عساكر يلقب بطاووس القرا قال الشيخ حديث
حسن
اذا خرجت المراة الى المسجد اي ارادت الخروج
الى محل الجماعة وهي متطيبة فلتغتسل من الطيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ندبا كما تغتسل من الجنابة اي ان عم الطيب بدنها والا غسلت
فقط قال المناوي شبه خروجها من بيتها متطيبة مهيجة
لشهوة الرجال وفتح عيونهم التي بمنزلة رايد الزنا بالزنا
وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر
ن عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

اذا خرجت من منزلك اي اردت الخروج فصل
ركعتين تمنعانك ظاهر كلام المناوي ان تمنعان مرفوع
بثبات النون فانه قال فانهما تمنعانك وقال الشيخ مجزوم
بحذف النون كان لا تمنعان مخرج السوء بالفتح
وبالضم اسم مكان واذا دخلت الى منزلك فصل
ركعتين تمنعانك مدخل السوء بالضبط المتقدم
البزار هب عن ابي هريرة وهو حديث حسن

اذا خرجتم من بيوتكم بالليل فاغلقوا ابوابها ندبا
لان الشياطين لم يوذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما
في خبر فيس غلق الباب عند الخروج كالدخول
ليلا ونهارا وخص الليل لانه زمن انتشار الشياطين
الشياطين واهل الفساد طب عن وحشي
ابن حرب قال الشيخ حديث حسن

اذا خطب احدكم المراة فلا جناح عليه ان ينظر اليها
اي الى وجهها وكفيها فقط وان كانت امة اي لا اثم عليه
ولا حرج بل يسن له ذلك فيثاب عليه اذا كان انما ينظر
اليها لخطبته اياها وان كانت لا تعلم فالماذون فيه
النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبته حم طب عن ابي
حميد

حميد الساعدي عبد الرحمن قال الشيخ حديث صحيح

اذا خطب احدكم المراة فليسال عن شعرها كما يسال
عن جمالها فان الشعر احد الجمالين وعبر بيسال دون
ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعر راسها فر عن علي
امير المومنين وهو حديث ض

اذا خطب احدكم المراة وهو يخضب بالسواد فليعلمها
انه يخضب قال العلقمي والمناوي فليعلمها
وجوبا لان النسا يكرهن الشعر الابيض لدلالته على
الشيخوخة الدالة على ضعف القوة فكتمه تدليس
وقال الشيخ فيعلمها ندبا فر عن عايشة قال وهو
حديث حسن

اذا خفيت الخطيئة اي استترت لا تضر الا
صاحبها واذا ظهرت اي برزت بعد الخفا فلم تغير
بالبنا للمفعول ضرت العامة اي من لم يعمل الخطيئة
اي استوجبوا العقاب ما لم يغيروها وسلامة
العاقبة قال العلقمي والمعنى ان العامة اذا لم ينكروا على
صاحب الخطيئة الظاهرة وعيوا منها فهم مشاركون
له فيها وكانهم راضون بذلك فيعود الضرر عليهم
لعدم انكارهم ورضاهم طس عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث حسن

اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي اي ندبا
وقيل وجوبا وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم اني اسالك من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضلك قال العلقمي في هذا الحديث استحباب هذا الذكر
عند دخول المسجد قال النووي وقد جاءت فيه اذكار
كثيرة قلت ولقد لخصها شيخنا فقال اذا دخل المسجد
قدم رجله اليمنى وقال اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله
والحمد لله والسلام على رسول الله اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك وفي الخروج يقول
اللهم اني اسالك من فضلك قلت وفضل الله هو نعمه
التي لا تحصى وقال المناوي وخص ذكر الرحمة بالدخول
والفضل بالخروج لان الداخل اشتغل بما يزلفه الى الله
من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض
ابتغاء فضل الله اي رزقه فناسب ذلك الفضل وعن
ابي حميد الساعدي او ابي اسيد قال المناوي
بفتح السين بضبط المؤلف ه عن ابي حميد قال الشيخ
حديث صحيح
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
ندبا والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها قال
لا قال العلقمي قال شيخ شيوخنا هذا العدد لا مفهوم
لاكثره باتفاق واختلف في اقله والصحيح اعتباره فلا
تتادى هذه السنة باقل من ركعتين واتفق ائمة
الفتوى على ان الامر في ذلك للندب ونقل ابن بطال عن
اهل الظاهر الوجوب والذي صرح به ابن حزم عدمه وقال

الطحاوي

الطحاوي الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها ليس هذا الامر
بداخل فيها قلت هما عمومان تعارضا الامر بالصلاة
لكل داخل من غير تفصيل والنهي عن الصلاة في اوقات
مخصوصة فلا بد من تخصيص احد العمومين فذهب
جمع الى تخصيص النهي وتعميم الامر وهو الاصح عند
الشافعية وذهب جمع الى عكسه وهو قول الحنفية والمالكية
وقوله فلا يجلس قال شيخ شيوخنا صرح جماعة
بانه اذا خالف وجلس لا يشرع له التدارك وفيه نظر
قلت اما اذا جلس ناسيا او ساهيا وقصر الفصل
شرع له فعلها ومقتضى الحديث انها تتكرر بتكرر الدخول
ولو عن قرب ويكره ان يجلس من غير تحية بلا عذر
وتحصل بفرض وورد وسنة لا بركعة وصلاة جنازة
ومقتضى الحديث ايضا انه يحرم بها قائما ولا يجلس فيها
وهو ما اختاره الزركشي وقال الاسنوي لو احرم بها
قائما ثم اراد الجلوس فالقياس عدم المنع وكذا الدميري
والاول ارجح قال في الاحياء ويكره ان يدخل المسجد
بغير وضوء قال في الاذكار ومن لم يتمكن من صلاة التحية
لحدث او شغل او نحوه فيستحب له ان يقول اربع مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد ابن
الرفعة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فائدة
قال شيخ شيوخنا حديث ابي قتادة هذا ورد على سبب
وهو ان ابا قتادة دخل المسجد فوجد النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا بين اصحابه فجلس معهم فقال له ما منعك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان تركع قال انيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخلت فاركع
وعند ابن ابي شيبة عن قتادة اعطوا المساجد حقها قيل
وما حقها قال ركعتان قبل ان يجلس حم ق ٤ عن ابي قتادة
٥ عن ابي هريرة
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه من طعامه فلياكل
ولا يسال عنه وان سقاه من شرابه فليشرب ولا
يسال عنه من اي وجه اكتسبه لان السوال عن ذلك
يورث الضغاين ويوجب التباغض والامر للندب
وان كان صايما نفلا فيندب الفطر ان شق عدمه على صاحب
الطعام طس ك هب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاراد ان يفطر فليفطر
الا ان يكون صومه ذلك رمضان او قضا رمضان
او نذرا وكذا كل صوم واجب ككفارة فلا يحل الفطر
طب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن
اذا دخل احدكم الى القوم فاوسع له بالبنا للمجهول
اي اوسع له بعض القوم مكانا يجلس فيه فليجلس
فانما هي كرامة اي فانما هذه الفعلة او الخصلة
التي هي التفسيح له كرامة من الله اكرمه بها اخوه
المسلم اي اجراها الله على يده فان لم يوسع
له فلينظر اوسعها مكانا اي اوسع اماكن تلك البقعة
فليجلس فيه ولا يزاحم احدا قال المناوي ولا يحرص
على الصدر كما هو داب فقها الدنيا وعلماء السو والحامل

على

على التصدير في المجالس انما هو التعاظم والتكبر الحارث
ابن ابي امامة والديلمي عن ابي شيبة الخدري هو اخو
ابي سعيد قال الشيخ حديث حسن
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين
واذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين
فان الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا فيه
ندب تحية المسجد للداخل وندب ركعتين لدخول
المنزل وقد مر ندبهما للخروج منه ايضا
عق عد هب عن ابي هريرة ويوخذ من كلام المناوي
انه حديث حسن لغيره
اذا دخل احدكم على اخيه فهو امير عليه حتى يخرج
من عنده اي صاحب البيت امير على الداخل فليس
للداخل التقدم في صلاة وغيرها الا باذنه ولا ينصرف
حتى ياذن له عد عن ابي امامة قال الشيخ حديث
حسن
اذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه اي فاكرموه
تلطف الله عليكم واذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم
اي الضيافة ان اكرموه وذكر القوم مثال فالواحد
كذلك فر عن انس وهو حديث ضعيف
اذا دخل عليكم السايل بغير اذنه فلا تطعموه قال
المناوي اي الاولى لا تعطوه شيا زجرا له عن جراءته
وتعديه بالدخول بغير اذن ابن النجار في تاريخه
عن عايشة وقيل انما هو عن انس وهو مما بيض له ٥

الديلمي ابو منصور في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده
وهو حديث ضعيف
اذا دخل العشر اي عشر ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي
وفي نسخة بشرح عليها المناوي فاراد بالفاء بدل الواو
فانه قال قال الرافعي الفاء للتعقيب فلا يمس من شعره
اي من شعر بدنه ولا من بشره شيئا كظفره قال المناوي
فيكره تنزيها عند الشافعي وتحريما عند احمد ازالة شيء
من شعره او ظفره قبل التضحية لتشمل المغفرة جميع
اجزايه فانه يغفر باول قطرة من دمها اهـ قال العلقمي وقال
الشافعي واصحابه هو مكروه كراهة تنزيه وقال ابو حنيفة
لا يكره وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يحرم وفي
رواية يحرم في التطوع دون الواجبة احتج من حرم
بهذا الحديث وشبهه واحتج الشافعي والاخرون بحديث
عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلايد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقلده ويبعث به
ولا يحرم عليه شيء احله الله له حتى ينحر هديه قال الشافعي
والبعث بالهدي اكثر من ارادة التضحية فدل على انه لا يحرم
عليه ذلك وحمل احاديث النهي على كراهة التنزيه وفي
معنى مريد التضحية من اراد ان يهدي شيئا من النعم
الى البيت بل اولى كما تقدم فيه صرح ابن سراقة ومقتضى
الحديث انه لو اراد التضحية باعداد زالت الكراهة بذبح
الاول ويحتمل ابقا النهي الى اخرها م ن ه عن ام سلمة
اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد

ابواب

ابواب الجنة هو كناية عن تواتر هبوط غيث الرحمة وتوالي
صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم
كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الاثام وسلسلت
الشياطين اي قيدت وشدت بالاغلال لئلا توسوس
للصايم وآية ذلك اي علامته امساك اكثر المنهمكين
في الطغيان عن الذنوب فيه وفي نسخة شرح عليها
العلقمي صفدت بدل سلسلت فانه قال بالمهملة المضمومة
بعدها فاء ثقيلة مكسورة اي شدت بالاصفاد وهي
الاغلال قال شيخنا قال القاضي يحتمل انه يحمل على ظاهره
حقيقة ويحتمل المجاز ويكون اشارة الى كثرة الثواب
والعفو وان الشياطين يقل اغواؤهم وايذاؤهم فيصيرون
كالمصفدين قال ويحتمل ان يكون فتح ابواب الجنة
عبارة عما يفتحه الله لعباده من الطاعات في هذا
الشهر مما لا يقع في غيره عموما كالصيام والقيام وفعل
الخيرات والانكفاف عن كثير من المخالفات وهي اسباب
لدخول الجنة وكذلك تغليق ابواب النار وقال القرطبي
يصح حمله على الحقيقة ويكون معناه ان الجنة قد فتحت
وزخرفت لمن مات في رمضان لفضل هذه العبادة
الواقعة فيه وغلقت عنهم ابواب النار فلا يدخلها احد
مات فيه وصفدت الشياطين لئلا تفسد على الصايمين
فان قيل فنرى الشرور والمعاصي تقع في رمضان كثيرا
فلو كانت الشياطين مصفدة ما وقع شر فالجواب
من وجوه احدها انما يغل عن الصايمين هو ما حوفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على شروطه وروعيت ادابه اما ما لم يحافظ عليه فلا يقل
عن فاعله الشيطان الثاني انه لو سلم انها مصفدة عن كل صايم
فلا يلزم ان لا يقع شر لان للوقوع اسبابا اخر غير الشياطين
وهي النفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين
الانسية الثالث ان المراد غالب الشياطين والمردة منهم
واما غيرهم فقد لا يصفدون والمقصود تقليل الشرور
وذلك موجود في رمضان فان وقوع الشرور والفواحش
فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهور حم ق عن ابي هريرة
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل قال العلقمي
قال في الكبير هب وضعفه عن ابي سعيد اه وقال النووي
رواه ابن ماجه وت باسناد ض ويغني عنه حديث ابن عباس
الثابت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل على مريض قال لا باس طهور ان شاء الله ومعنى
نفسوا له اطمعوه في الحياة ورجوه فيها ففي ذلك تنفيس
كربه وطمانينة قلبه فان ذلك لا يرد شيئا اي من القدر
وهو يطيب بنفس المريض قال المناوي الباء زايدة ت
ه عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث ض
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله فاذا خرجتم فاودعوا
اهله بسلام قال المناوي اي اذا وصل احد الى محله مثلا
فالتعبير بالدخول وبالبيت وبالجمع غالبي فيندب
السلام عند ملاقاة المسلم وعند مفارقته بذلا
للامان واقامة لشعاير اهل الايمان هب عن قتادة
مرسلا قال الشيخ حديث ض

اذا

اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك قال المناوي معنو
باضمار ان اي مره بان يدعو لك فان دعاءه
كدعاء الملايكة في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له
لان المرض يمحص الذنوب والملايكة لا ذنب لهم قال العلقمي
وفي الحديث استحباب طلب الدعاء من المريض لانه مضطر
ودعاؤه اسرع اجابة من غيره وفي السنة اقرب الدعاء الى الله
اجابة دعوة المضطر ه عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
صحيح
اذا دخلت مسجدا فصل مع الناس وان كنت قد صليت
خطاب لمحجن راوي الحديث الذي اقيمت الصلاة فصلى
الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي فيه دلالة على استحباب
اعادة الصلاة لمن صلى منفردا او جماعة ص عن محجن بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن ابي محجن الديلي بدال
مهملة مضمومة فهمزة مفتوحة نسبة الى حي من كنانة
قال الشيخ حديث حسن
اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني
قال العلقمي معنى الامر بالعزم الجد فيه وان يجزم بوقوع مطلوبه
ولا يعلق ذلك بمشيئة الله تعالى وان كان مامورا في جميع
ما يريد ان يعلق بمشيئة الله تعالى وقيل معنى العزم ان
يحسن الظن بالله تعالى في الاجابة فان الله لا مستكره
له قال العلقمي قال شيخ شيوخنا ان المراد ان الذي يحتاج
الى التعليق بالمشيئة اذا كان المطلوب منه يتاتى اكراهه
على الشيء فيخفف الامر عليه ويعلم بانه لا يطلب منه
ذلك الشيء الا برضاه واما الله سبحانه وتعالى فهو منزه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ذلك فليس للتعليق فايدة وقيل المعنى ان فيه صورة الاستغنا
عن المطلوب والمطلوب منه والاول اولى قال ابن عبد البر لا يجوز
لاحد ان يقول اللهم اعطني ان شئت وغير ذلك من امور
الدين والدنيا لانه كلام مستحيل لا وجه له لانه يفعل الا ما
يشا وظاهره انه حمل النهي على التحريم وهو الظاهر وحمل النووي
النهي في ذلك على كراهة التنزيه وهو اولى وقال ابن بطال
في الحديث انه ينبغي للداعي ان يجتهد في الدعا ويكون على
رجا الاجابة ولا يقنط من الرحمة فانه يدعو كريما وقد قال
ابن عيينة لا يمنعن احد الدعا ما يعلم من نفسه يعني
من التقصير فان الله تعالى اجاب دعاء اشر خلقه وهو
ابليس حين قال رب انظرني الى يوم يبعثون وقال
الداودي معنى قوله ليعزم المسيلة ان يجتهد ويلح ولا
يقول ان شئت كالمستثني ولكن يدعو دعاء اليايس الفقير
قلت وكانه اشار بقوله كالمستثني الا ان قالها على سبيل
التبرك لا يكره وهو جيد اه قال المناوي وللدعا شروط
واداب كثيرة ومن اهمها ما ذكر فيذلك ارشده بالاركان هما تمام
بشانه ومن اهمها ايضا التمسكن والتذلل والخضوع وحضور
القلب والتطهير من الحدثين فانه مخاطب لله تعالى فلينظر
العبد كيف يخاطب مولاه حم في ن عن انس بن مالك
اذا دعا احدكم فليومن على دعاء نفسه اي اذا دعا
الداعي منه لنفسه او غيره فليقل امين اذا امن امنت الملايكة
معه كما مر عد عن ابي هريرة وبيض له الديلمي قال الشيخ
حديث حسن
اذا دعا الغايب لغايب قال له الملك ولك مثل ذلك

قال

قال المناوي اي الملك الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه تعريفه
وفي رواية ولك بمثل بالتنوين بدون ذلك اي ادعو
الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لاخيك والرواية الاخبارية
بعيدة والمراد بالغايب الغايب عن المجلس عد عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث حسن
اذا دعا الرجل زوجته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته
اي فلتمكنه من نفسها وجوبا حيث لا عذر وان كانت
على التنور اي مشغولة بايقاده وهو ما يخبز فيه
قال العلقمي ولمحل الاجابة ما اذا لم يلزم عليه تلف
الطعام ونحوه ككون الخبز في التنور ويخشى ان يتلف
فيه ت ن عن طلق بن علي قال الشيخ حديث
صحيح
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلتجب وان كانت على
ظهر قتب اي تسير على ظهر بعير قال العلقمي قال في الدر
كاصله القتب للجمل كالاكاف لغيره معناه الحث لهن
على مطاوعة ازواجهن ولو في هذه الحال فكيف في غيره
وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على
قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة
قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير
فجاء التفسير بغير ذلك البزار في مسنده عن زيد
ابن ارقم الانصاري وهو حديث صحيح
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت اي امتنعت
بلا سبب فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي بيتها وذمتها ودعت عليها حتى تصبح قال العلقمي المراد
حتى ترجع كما في الرواية الاخرى حم ق د عن ابي هريرة
اذا دعى العبد بدعوة اي بالغ في التاكيد والمراد العبد المسلم
فلم يستجب له اي لم يعط ما طلب كتبت له حسنة لان
الدعاء عبادة بل هو مخها كما يجي في خبر خط عن هلال بن
يساف بفتح المثناة تحت وخفة المهملة وفاء مرسلا
قال الشيخ حديث حسن
اذا دعوت الله فادع ببطن كفيك ولا تدع بظهورهما
قال العلقمي وكيفية ذلك ان يجعل بطن الكف الى الوجه
وظهره الى الارض هذا هو السنة نعم ان اشتد امر كدعائه
برفع بلاء او قحط او غلاء ونحو ذلك جعل ظهورهما الى السماء
وهو المراد بقوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا قال العلماء الرغب
بسط الايدي وظهورها الى الارض والرهب بسطها
وظهورها الى السماء فاذا فرغت فامسح بهما وجهك
لانه اشرف الاعضاء الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة
الى الباطن فمسح الوجه عقب الدعاء خارج الصلاة سنة
وفاقا للتحقيق وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس
قال الشيخ حديث حسن
اذا دعوتم لاحد من اليهود او النصارى اي اردتم الدعاء
له فقولوا اكثر الله مالك لان المال قد ينفعنا
بجزيته او موته بلا وارث ولدك لانهم قد يسلمون
او ناخذ جزيتهم او نسترقهم بشرطه وان ماتوا كفارا انتم فداؤنا
من النار ويجوز الدعاء له بنحو عافية لا مغفرة قال العلقمي فيه اي

هذا الحديث جواز الدعاء للذمي بتكثير المال والولد ومثله
الهداية وصحة البدن والعافية ونحو ذلك ويؤيده ما
في كتاب ابن السني عن انس قال استسقى النبي صلى الله
عليه وسلم فسقاه يهودي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم جملك الله فما رأى الشيب حتى مات ويمتنع الدعاء له
بالمغفرة ونحوها لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وهو
حديث ضعيف
اذا دعى احدكم الى وليمة عرس فليجب ندبا وعند الجمهور
وجوبا ان توفرت الشروط وهي كثيرة منها اسلام داع
ومدعو وان لا يخص الداعي الاغنياء لاجل غناهم فلو
دعى جميع عشيرته وجيرانه او اهل حرفته وكانوا كلهم
اغنيا وجبت الاجابة وليس المراد عموم جميع الناس فانه
متعذر بل لو كثرت عشيرته او نحوها وخرجت عن الضبط
وكان فقيرا لا يمكنه استيعابها فالاوجه كما قال الاذرعي
انه لا يظهر منه قصد التخصيص وان يدعو معينا
بخلاف ما لو قال ليحضر من شاء وان لا يكون هناك منكر
لا يقدر على ازالته وان لا يعذر بمرخص في ترك الجماعة
وان يكون طعام الداعي حلالا وان لا يدعوه لخوف
منه او طمع في جاهه وان يكون الداعي مطلق التصرف
وان لا يكون المدعو امرد يخاف من حضوره ريبة او فتنة
او قالة ووجود محرم او نحوه اذا دعت اجنبية الرجال
قال العلقمي هذا حجة لمن خص وجوب الاجابة بوليمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العرس وهو الراجح عندنا كما سياتي والوليمة الطعام المتخذ للعرس
مشتقة من الولم وهو الجمع وزنا ومعنى لان الزوجين يجتمعان
قاله الازهري وغيره وقال شيخ شيوخنا الوليمة مختصة
بطعام العرس عند اهل اللغة فيما نقله عنهم ابن عبد البر وهو
المنقول عن الخليل وثعلب وغيرهما وجزم به الجوهري وابن
الاثير وقال صاحب المحكم الوليمة طعام العرس اي الدخول
والاملاك وهو العقد وقيل كل طعام صنع لعرس وغيره
وقال عياض في المشارق الوليمة طعام النكاح وقيل الاملاك
وقيل طعام العرس خاصة اه وعند الشافعي واصحابه الوليمة
تقع على كل طعام يتخذ لسرور حادث من عرس واملاك
وغيرهما لكن استعمالها مطلقة في العرس اشهر وفي غيره
مقيدة فيقال الختان او غيره وجزم الماوردي ثم القرطبي
بانها لا تطلق في غير طعام العرس الا بقرينة واقلها
للمتمكن شاة ولغيره ما قدر عليه ووليمة العرس وقتها
بعد الدخول م ه عن ابن عمر بن الخطاب
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب اي وجوبا ان كان طعام
عرس وندبا ان كان غيره فانه كان مفطرا
فلياكل ندبا وان كان صايما اي صوما واجبا فليصل
بضم المثناة التحتية وفتح الصاد المهملة قال المناوي
اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاوه على ظاهره
تشريفا للمكان واهله اه وقال العلقمي اختلفوا في معنى
فليصل فقال الجمهور معناه فليدع لاهل الطعام بالمغفرة
والبركة ونحو ذلك واصل الصلاة في اللغة الدعاء ومنه

قوله

قوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وقيل المراد
بالصلاة الشرعية بالركوع والسجود اي يشتغل بالصلاة
ليحصل له فضلها ويتبرك اهل المكان والحاضرون حم م
د ت عن ابي هريرة
اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم
اعتذارا للداعي فان سمح ولم يطالبه بالحضور فله التخلف
والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف قال العلقمي وفي
هذا الحديث انه لا باس باظهار العبادة النافلة اذا دعت
اليه حاجة وفيه الارشاد الى تالف القلوب بالاعذار
م د ت عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
اذا دعي احدكم فليجب وان كان صايما اي فليس الصوم
عذرا وان كان فرضا فان كان صومه نفلا وشق على
صاحب الطعام عدم فطره فالافضل الفطر ابن منيع
في المعجم عن ابي ايوب الانصاري وهو حديث صحيح
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وجوبا في وليمة
العرس وندبا في غيرها فان كان مفطرا فلياكل
ندبا وان كان صايما فليدع بالبركة لاهل الطعام
ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو حديث صحيح
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم اي اكل
وشرب وان شاء لم يطعم فيه ان الاكل ليس بواجب
ورد على ما وقع للنووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب
م د عن جابر بن عبد الله
اذا دعي احدكم بينا دعي للمجهول فجاء مع الرسول

شبكة الالوكة
www.alukah.net

اي بقول الداعي فان ذلك له اذن اي قايم مقام اذنه فلا
يحتاج الى تجديد اذن قال المناوي اي ان لم يطل عهد بين
المجي والطلب او كان المستدعى بمحل يحتاج معه الى الاذن
عادة خد هب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف وتخفيف الرا اخره عين
مهملة اي يد شاة لتاكلوا منها وغلط من حمله على كراع الغميم
بالغين المعجمة موضع بين مكة والمدينة فاجيبوا
ندبا ولا تحقروا الميم عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح
اذا ذبح احدكم فليجهز بضم المثناة التحتية وجيم ساكنة
اخره زاي من اجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع
الحلقوم والمري ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب وهو
حديث حسن
اذا ذكر اصحابي اي بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات
التي قتل بسببها كثير منهم فامسكوا اي وجوبا عن
الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون وتلك دما
طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا وترى الكل
ماجورين في ذلك لانه صدر منهم باجتهاد والمجتهد
في مسئلة ظنية ماجور ولو اخطا واذا ذكرت النجوم اي علم
تاثيرها فامسكوا عن الخوض فيه واذا ذكر القدر فامسكوا
اي عن محاورة اهله وهم طايفة يزعمون ان العبد يقدر على
فعل نفسه واعتقدوا ان كل شي بقضا الله تعالى وقدره قال المناوي
والقدر محركا القضا الالهي والقدرية جاحدوا القدر طب
عن ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم عد عن ابن عمر بن الخطاب وهذا حديث حسن
اذا ذكرتم بالله بالتشديد والبناء للمفعول اي اذا ذكركم
احد بوعيد الله وقد عزمتم على فعل معصية فانتهوا اي
كفوا عن فعلها البزار في مسنده عن ابي سعيد كيسان
المقبري بتثليث الموحدة نسبة الى حفر القبور مرسلا
وروي مسندا عن ابي هريرة
اذا ذلت العرب بالذال المعجمة وشدة اللام اي ضعف امرها
وهان قدرها ذل الاسلام اي نقص لان
اصل الاسلام نشا منهم وبه ظهر وانتشر ع عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث حسن
اذا راى احدكم الرويا الحسنة وهي ما فيه بشارة فليفسرها
اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها حبيبا او عارفا
واذا راى احدكم الرويا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها
بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل
عن يساره ثلاثا ويتحول لجنبه الاخر قال العلقمي كثر كلام
الناس في حقيقة الرويا والصحيح قول اهل السنة ان الله
تعالى يخلق في قلب النايم اعتقادات كما يخلقها في قلب
اليقظان ت وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وهو حديث
حسن
اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق بالصاد ويقال
بسين وزاي عن يساره ثلاثا كراهة لما راى وتحقيرا
للشيطان وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
لان ذلك يواسطة وليتحول عن جنبه الذي كان عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حين راى ذلك تفاولا بتحول تلك الحالة م د ه عن جابر
ابن عبد الله

اذا راى احدكم رويا يكرهها فليتحول وليتفل عن
يساره ثلاثا وليسال الله من خيرها كان يقول اللهم
اني اسالك خير ما رايت في منامي هذا وليتعوذ بالله
من شرها كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت في
من شر الشيطان فانها لا تضره ه عن ابي هريرة وهو حديث
حسن

اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها كان يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وليحدث بها اي حبيبا او عارفا واذا راى غير ذلك
مما يكرهه فانما هي من الشيطان ليحزنه ويشوش عليه
فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ بالله
ولا يذكرها لاحد لانه ربما فسرها تفسيرا مكروها على
ظاهر صورتها فتقع كذلك بتقدير الله قال الترمذي
واستعاذ بالله من شرها فانها لا تضره قال المناوي
جعل فعله من التعوذ وما معه سببا لسلامته من مكروه
يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع
البلا حم خ ت عن ابي سعيد

اذا راى احدكم من نفسه او من ماله او من اخيه ما
يعجبه فليدع له بالبركة قال العلقمي والسنة ان يدعو
بالبركة وان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لحديث
ياتي في حرف الميم اوله ما انعم الله عز وجل على عبد من

نعمة

من نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا
بالله لم ير فيه افة دون الموت فان العين حق
قال المناوي الاصابة بها حق اي كاين مقضي به في الوضع
الالهي لا شبهة في تاثيره في النفوس فضلا عن الاموال
ع طب ك في الطب عن عامر بن ابي ربيعة حليف ال
الخطاب وهو حديث صحيح

اذا راى احدكم مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده
تفضيلا اي اذا راى مبتلى في دينه بفعل المعاصي
لا بنحو مرض لان الخطاب في قوله ابتلاك وعليك يوذن
بانه يظهره له ومحله اذا لم يخف منه كان شكر تلك
النعمة اي كان قوله ما ذكر قايما بشكر تلك النعمة المنعم
بها عليه وهي معافاته من ذلك البلا هب عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث صحيح

اذا راى احدكم امراة حسناء فاعجبته فليات
اهله اي فليجامع حليلته فان البضع بضم الموحدة ويكون
المعجمة اي الفرج واحد ومعها الذي معها اي مع حليلته
فرج مثل فرج تلك الاجنبية عليه والتمييز بينهما
من تزيين الشيطان والتقييد بالحسناء لانها الذي
تستحسن غالبا فلو راى شوهاء فاعجبته كان كذلك
خط عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح

اذا راى احدكم باخيه اي في الدين بلاء فليحمد الله

على سلامته من مثله ويعتبر ويكف عن الذنوب ولا
يسمعهم ذلك اي حيث لم ينشأ ذلك البلاء عن محرم فان نشأ
عن محرم كمقطوع في سرقة ولم يتب اسمعه ذلك ان اصر
ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله وهو حديث
ضعيف

اذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم بالميم والجيم
المفتوحتين بينهما راء مكسورة اي اختلفت وفسدت
وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت اماناتهم بالتشديد
اي قلت وكانوا هكذا وبين الراوي ما وقعت
عليه الاشارة بقوله وشبك بين انامله اشارة الى تموج
بعضهم في بعض وتلبس امر دينهم فالزم بيتك يعني
فاعتزل الناس واملك بكسر اللام عليك لسانك
قال العلقمي قال ابن رسلان اي امسكه عما لا يعنيك ولا تخرجه
عن فيك وتجره الا بما يكون لك لا عليك وللطبراني
طوبى لمن ملك لسانه وخذ ما تعرف من امر دينك ودع
ما تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة
امر نفسك اي استعملها في المشروع وكفها عن
المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب
على ظنك ان المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذورا
فانت في سعة من تركه وانكر بالقلب مع الانجماع قال
الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص
الانسان ك عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث
صحيح

اذا رأيت

اذا رأيت قال المناوي لفظ رواية البزار اذا رأيت
امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم اي تخاف من
قولها له ذلك وتشهد عليه به فقد تودع منهم بضم اوله
اي استوى وجودهم وعدمهم حم طب
ك هب عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر بن عبد
الله وهو حديث صحيح

اذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة اي
فوق الحاجة والمراد الامام الاعظم او احد نوابه
فاعلم انه لص بكسر اللام اي سارق اي محتال على
اقتناص الدنيا بالدين وجذبها اليه من حرام او غيره
اما لو خالطه احيانا لمصلحة كشفاعة في عبد مظلوم
فلا باس والله يعلم المفسد من المصلح فر عن ابي
هريرة وهو حديث صحيح

اذا رأيت الله تعالى اي علمت انه يعطي العبد من الدنيا
ما يحب وهو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه
استدراج قال العلقمي قال الامام فخر الدين الرازي في قوله
تعالى سنستدرجهم يقال استدرجه الى كذا استنزله
اليه درجة فدرجة حتى يورطه قال ابو روق سنستدرجهم
اي كلما اذنبوا ذنبا جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار
اهـ وقال البيضاوي سنستدرجهم سندنيهم من
العذاب درجة درجة بالامهال وادامة الصحة وازديا
النعمة من حيث لا يعلمون انه استدراج وهو الانعام
عليهم لانهم حسبوه تفضيلا لهم على المؤمنين اهـ والاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحق الحديث وهي وان كانت في الكفار فالعصاة بالقياس
عليهم بل الحديث شامل لهما وفي العصاة اظهر لان الخطاب
مع المومنين اه وقال المناوي فانما ذلك منه استدراج اي
من الله له اي استنزال له من درجة الى اخرى حتى يدنيه من العذاب
فيصبه عليه صبا ويسحبه عليه سحبا فالمراد بالاستدراج
هنا تقريبه من العقوبة شيا فشيا حم طب هب عن عقبة
ابن عامر وهو حديث حسن

اذا رايت من اخيك ثلاث خصال فارجه الحيا والامانة
والصدق اي اذا وجدت فيه هذه الخصال فامل ان تنتفع
به وشاوره في امورك لان هذه الخصال اذا وجدت في عبد
دلت على صلاحه واذا لم ترها فيه فلا ترجه ابن عدي عن ابن عباس
وهو حديث ضعيف

اذا رايت كلما طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته يسر
لك كصلاة وصيام وحج وطلب علم واذا طلبت شيا
من امر الدنيا وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل
لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك على حالة
حسنة اي مرضية عند الله تعالى وانه انما زوى عنك
الدنيا ليطهرك من الذنوب ويرفع درجتك في الاخرة واذا
رايت كلما طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته عسر عليك
واذا طلبت شيا من امر الدنيا وابتغيته يسر لك فانت على
حالة قبيحة اي غير مرضية عند الله تعالى قال المناوي فان
النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول
علامة على حسن الخاتمة والثاني ضده والمسئلة رباعية

فيتعين

فيتعين ما اذا كان يعسر عليه امر الدنيا والاخرة وما اذا كان
يتيسران له ولم يتعرض لهما لوضوحهما ابن المبارك في
الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هب عن ابن
عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

اذا رايتم من يبيع او يبتاع اي يشتري في المسجد فقولوا
له لا اربح الله تجارتك دعا عليه بالخسران
واذا رايتم من ينشد فيه ضالة بفتح اوله وسكون
النون وضم الشين المعجمة اي يطلب قال العلقمي والضالة
مخصوصة بالحيوان واللقطة ما سواه من الاموال
وقد تطلق اللقطة على الضالة مجازا وفي الحديث النهي
عن نشد الضالة في المسجد والبيع والشرا قال النووي
في المهذب تكره المخاصمة في المسجد ورفع الصوت فيه
والاجارة ونحوها من العقود وقال في شرح مسلم
قال القاضي قال مالك وجماعة من العلما يكره رفع الصوت
في المسجد بالعلم وغيره واجاز ابو حنيفة ومحمد بن مسلمة
من اصحاب مالك رفع الصوت فيه بالعلم والخصومة
وغير ذلك مما يحتاج اليه الناس لانه مجمعهم لا بد لهم
منه اه قال شيخنا واحتج محمد بن مسلمة على ذلك
بحديث فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
قال شيخنا قلت ينبغي ان لا يكره رفع الصوت بالموعظة
فيه وهذا الحديث شاهد له وخطبة الجمعة وغيرها
من ذلك وكذا جميع ما يستحب فيه رفع الصوت كالاذان
والاقامة والتلبية والصلاة على النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم والتكبير في العيد فقولوا لا ردها الله عليك زاد
في رواية مسلم فان المساجد لم تبن لهذا ك عن ابي هريرة
وهو حديث صحيح
اذا رايتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية اي ينتسب
وينتمي اليها فاعضوه بهن ابيه اي اشتموه اي قولوا
له اعضض على ذكر ابيك وصرحوا له بلفظ الذكر ولا
تكنوا عنه بالهن تنكيلا وزجرا له حم ت عن ابي بن كعب
وهو حديث صحيح
اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد قال العلقمي وفي رواية
يتعاهد المسجد والمراد باعتياد المساجد ان يكون قلبه
معلقا بها منذ يخرج منه الى ان يعود اليه قال شيخنا اي
شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه
دوام القعود فيها قال النووي وقال التوربشتي هو
يعني التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد وقال
الطيبي يتعاهد اشمل يعني واجمع لما يناط به امر المساجد
من العمارة واعتياد الصلاة وغيرهما اي كتنظيفها
وتنويرها بالمصابيح فاشهدوا له بالايمان والمحو به
تهمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من
امن بالله قال العلقمي اي اقطعوا له بالايمان فان
الشهادة قول صدر على مواطاة القلب اللسان على
سبيل القطع حم ت وابن خزيمة في صحيحه حب
ك هق عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح
اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا قال

العلقمي

العلقمي قال سفيان بن عيينة الزهد ثلاثة احرف زاي
وهاء ودال فالزاي ترك الزينة والهاء ترك الهوى
والدال ترك الدنيا بجملتها والزهد في اللغة خلاف الرغبة
يقال زهد في الشيء وعن الشيء زهدا وزهادة واما
حقيقته الشرعية ففيها اختلاف كثير والراجح عند
بعضهم استصغار الدنيا بجملتها واحتقار جميع شانها
فمن كانت الدنيا عنده صغيرة حقيرة هانت عليه فالزهد
هو المستصغر للدنيا المحتقر لها الذي انصرف قلبه عنها
لصغر قدرها عنده فلا يفرح بشيء منها ولا يحزن على فقده
ولا ياخذ منها الا ما امر باخذه مما يعينه على طاعة ربه
ويكون مع ذلك دائم الشغل بذكر الله تعالى وذكر الاخرة
وهذا هو ارفع احوال الزهد فمن بلغ هذه المرتبة فهو
في الدنيا بشخصه وفي الاخرة بروحه وعقله قال
الفضيل بن عياض جعل الله الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد وقال احمد وسفيان الثوري وغيرهما
الزهد قصر الامل وقال ابن المبارك الزهد الثقة بالله
وقال ابو سليمان الداراني الزهد ترك ما يشغل عن
الله وقلة منطق اي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر
الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة قال المناوي
بقاف مشددة مفتوحة اي يعلم دقائق الاشارات
الشافية لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى
وقال المؤلف في تفسير قوله يؤتي الحكمة من يشاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي العلم النافع المؤدي الى العمل ه حل هب عن ابي خلاد حل هب
عن ابي هريرة وهو حديث ض
اذا رايتم الرجل يقتل صبرا قال العلقمي قتل الصبر ان يمسك
الحي ثم يرمى بشيء حتى يموت وكل من قتل في غير معركة
ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا فلا تحضروا مكانه
اي المحل الذي يقتل فيه حال قتله فانه لعله يقتل ظلما
فتنزل السخطة بالضم اي الغضبة من الله
فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول العذاب
والعقاب ابن سعد في طبقاته طب كلاهما
عن خرشة بخا وشين معجمتين مفتوحتين بينهما
راء ساكنة وهو حديث حسن
اذا رايتم الذين يسبون اصحابي اي يشتمون
بعض اصحابي قال العلقمي قال النووي اعلم ان سب
الصحابة حرام من فواحش المحرمات سواء من لابس الفتن
منهم وغيره لانهم مجتهدون في تلك الحروب متاولون
وقال القاضي سب احدهم من المعاصي الكبائر ومذهبنا
ومذهب الجمهور انه يعزر ولا يقتل وقال بعض المالكية
يقتل فقولوا لعنة الله على شركم اي قولوا لهم بلسان
المقال فان خفتم فبلسان الحال قال المناوي قال
الزمخشري وهذا من الكلام المنصف على وزان وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقول حسان
فشركما لخيركما الفداء اه وهذا عجز بيت واوله اتهجوه
ولست له بكفؤ ت عن ابن عمر بن الخطاب
قال

قال الشيخ حديث حسن
اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم قال العلقمي
بضم التا وكسر اللام المشددة اي تصيروا ورا‌ءها
او توضع وذهب بعض من قال بالنسخ في الصورة الاولى
انه غير منسوخ في الثانية وانه يستحب لمن يشيعها ان
لا يقعد حتى توضع وقال الشيخ انما هو في قيام من مرت به
اه وقال المناوي وذا منسوخ بترك النبي صلى الله عليه
وسلم القيام لها بعد حم ق عم عن عامر بن ربيعة
اذا رايتم اية قال المناوي اي علامة تنذر بنزول بلاء
ومنه انقراض العلماء وازواجهم الا اخذات عنهم فاسجدوا
لله التجاء اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب
عند انقطاع بركتهن فالسجود لدفع الخلل الحاصل
وقال العلقمي اي اذا رايتم اية اي علامة من ايات الله الدالة
على وحدانية الله تعالى وعظم قدرته او تخويف العباد
من باس الله وسطوته وفي ابي داود عن عكرمة قال
قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت
فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر
ساجدا فقيل له اتسجد هذه الساعة يعني بعد الصبح
قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الحديث فيه السجود عند موت
ازواج العلماء الاخذات عنهم فعند موت العلماء
من باب اولى واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ورواية الطبراني اي اية

اعظم من امهات المومنين يخرجن من بين ظهرنا وعن احياء
دن عن ابن عباس

اذا رايتم الامر اي المنكر لا تستطيعون تغييره بيد
ولا لسان فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى يكون الله
هو الذي يغيره اي يزيله فلا اثم عليكم هـ اذ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها عد هب عن ابي امامة قال الشيخ حديث ض

اذا رايتم الحريق فكبروا اي قولوا الله اكبر وكرروه كثيرا
فان التكبير يطفئه حيث صدر عن كمال الاخلاص وقوة
يقين ابن السني عد وابن عساكر عن ابن
عمرو بن العاص ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن
لغيره

اذا رايتم الحريق فكبروا فانه يطفئ النار قال الشيخ
ولعل تخصيصه اي التكبير للايذان بان من هو اكبر من
كل شيء حري بان يزول عند ذكره طغيان النار فان
قلت ما السر في اطفاء الحريق بالتكبير
قلت اجاب بعضهم بانه لما كان الحريق سببه
النار وهي مادة الشيطان التي خلق منها وكان فيه من
الفساد العام ما يناسب الشيطان بمادته وفعله كان
للشيطان اعانة عليه وتنفيذ له وكانت النار تطلب
بطبعها العلو والفساد وهما هدي الشيطان واليهما
يدعو وبهما يهلك بني ادم فالشيطان والنار كل منهما يريد العلو
في الارض والفساد وكبرياء الله تعالى يقمع الشيطان ويخمده فلهذا
كان تكبير الله تعالى له اثر في اطفاء الحريق فاذا كبر المسلم ربه اثر تكبيره

في خمود

في خمود النار التي هي مادة الشيطان وقد جربنا نحن
وغيرنا هذا فوجدناه كذلك اه
ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
عد عن ابن عباس بفتحات وشدة الميم
اي انزل به الفقر والمرض فان الله يريد ان يصافيه
قال المناوي اي يستخلصه بوداده ويجعله من جملة
احبابه فان الفقر اشد البلاء ولذا احب الله عبدا ابتلاه
وقال العلقمي المراد ان الله يخلصه من الذنوب والاثام
بسبب صبره على ما يحصل له من الالام فر عن علي
امير المومنين قال الشيخ حديث ض

اذا رايتم اللاتي اي النسوة اللاتي القين على رؤوسهن
مثل اسنمة البقر قال الشيخ بضم الباء والعين جمع
بعير وفي نسخة شرح عليها المناوي البعير بالافراد
بدل البقر فانه قال والقياس انه يقال سنام فالتعبير
بالجمع لعله من تحرف بعض الرواة اه وقال العلقمي
رواية مسلم كاسنمة البخت قال النووي يكبرنها
ويعظمنها بلف عمامة او عصابة او نحو ذلك وهذا
من معجزات النبوة وقد وقع هذا الصنف وهو موجود
فاعلموهن انه لا يقبل لهن صلاة قال المناوي
ما دمن كذلك وان حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب
مغصوب بل اولى اه ولعل هذا محمول على ما اذا قصدن
التبرج طب عن ابي شقرة اليمني قال الشيخ حديث
ضعيف

اذا رايتم عمود احمر من قبل بكسر ففتح المشرق في
شهر رمضان اي اذا رايتم شيا يشبه العمود الاحمر يظهر
في نواحي السماء فادخروا طعام سنتكم اي قوت عامكم
ذلك لسطين قلوبكم فانها سنة جوع قال المناوي يجوز
ان يكون ظهور ذلك علامة للقحط في سنة ولا اثر
لظهوره بعد وهو ما عليه ابن جرير وان يكون كلما
ظهر في سنة كانت كذلك طب عن عبادة بن الصامت
وهو حديث حسن

اذا رايتم المداحين اي الذين صناعتهم الثنا على الناس
فاحثوا في وجوههم التراب قال المناوي اي
اعطوهم شيا قليلا يشبه التراب لخسته او اقطعوا
السنتهم بالمال وارادة الحقيقة في غاية البعد حم
خد م د ت عن المقداد بن الاسود طب هب عن ابن عمر
ابن الخطاب طب عن ابن عمرو بن العاص الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس بن مالك

اذا رايتم هلال ذي الحجة قال المناوي بكسر
الحاء افصح يعني علمتم بدخوله والهلال اذا كان
لليلة اوليلتين ثم هو قمر واراد احدكم ان
يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي عن ازالة
شيء منها ليبقى كامل الاجزا فيعتق كلها من النار م
عن ام سلمة

اذا رايتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش
قد جاءت من قبل خراسان اي من جهتها قال

الشيخ

الشيخ مدينة بالعجم فاتوها فان فيها خليفة الله
المهدي واسمه محمد بن عبدالله ياتي قبيل عيسى او معه
وقد ملئت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا
حم ك عن ثوبان مولى المصطفى قال الشيخ حديث
صحيح

اذا رايتم الرجل اصفر الوجه من غير مرض ولا علة
يحتمل انه من عطف العام على الخاص وعبارة المناوي
اي مرض لازم او حدث شاغل لصاحبه فذلك من
غش الاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح و الحقد
والغل والحسد لاخوانه المسلمين يعني الاصفرار علامة
تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن انس بن مالك وهو مما بيض له
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه
على سنده وهو حديث منكر

اذا رجف قلب المومن اي تحرك واضطرب في
سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت خطاياه
كما يتحات عذق النخلة بفتح العين المهملة وسكون
الذال المعجمة اي قنو النخلة بفتحها وكسر فسكون
الرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان
الفارسي قال الشيخ حديث حسن

اذا ردت على السايل ثلاثا اي معتذرا من عدم
اعطايه فلم يذهب بل جاد عنادا فلا باس ان تزبره
بمثناة فوقية فزاي ساكنة فموحدة تحتية

مضمومة اخره اي لاحرج عليك ان تزجره وتنهره قط في كتاب
الافراد عن ابن عباس طس عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن لغيره

اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذه بالتشديد
قال العلقمي جمع ملذة بفتح الميم واللام والذال المعجمة
الشديدة وهو موضع اللذة وفي رواية ملاذها اي
ليجرها في السهولة لا الحزونة رفقا بها فان الله يحمل
على القوي والضعيف قال المناوي اي اعتمد على
الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها
فترتكب العسف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا
بالله ولا تنظر لضعفها فتترك الحج والجهاد بل اعتمد على
الله فهو الحامل وهو المعين اه فعلم ان قوله فان الله الخ
علة لمحذوف قط في الافراد عن عمرو بن العاص قال الشيخ
حديث ض

اذا ركبتم هذه البهايم العجم اي التي لا تتكلم فانجوا
عليها بالجيم اي اسرعوا فان كانت سنة فانجوا
قال في النهاية السنة الجدب يقال اجدب السنة اذا اجدبوا
وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اي الزموا سير الليل فانما
يطويها الله قال المناوي اي لا يطوي الارض للمسافرين
الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب الشرعي
طب عن عبد الله بن مغفل قال ورجاله ثقاة

اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها من المنازل
اي التي اعتيد النزول فيها اي اريحوها فيها لتتقوى على

السير

السير ولا تكونوا عليها شياطين اي لا تركبوها ركوب
الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد
عن ابي هريرة قال الشيخ حديث ض

اذا زار احدكم اخاه اي في الدين فجلس عنده فلا
يقومن حتى يستاذنه فيندب له ان يستاذنه في الانصراف
من عنده لانه امير عليه كما في حديث فر عن ابن عمر
ابن الخطاب قال الشيخ حديث ض

اذا زار احدكم اخاه فالقى له شيئا اي فرش المزور للزائر
شيئا يجلس عليه يقيه من التراب وقاه الله
عذاب النار قال المناوي دعاء او خبر فلما وقى اخاه ما
يشينه من الاقذار في هذه الدار يجازيه الله بالوقاية
من النار طب عن سلمان الفارسي قال الشيخ حديث
ضعيف

اذا زار احدكم قوما فلا يصل بهم وليصل بهم رجل منهم
لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا
باس والمراد بصاحب المنزل مالك المنفعة من مالك او
مستاجر قال العلقمي والمعنى ان صاحب البيت احق من غيره
وان كان ذلك الغير افقه واقرا واكبر سنا وان لم يتقدم
قدم من شاء ممن يصلح للامامة وان كان غيره اصلح
منه وقال بعضهم استدل على ترك ظاهر حديث اذا زار
بما رواه البخاري عن عتبان بن مالك استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
في بيتك فاشرت الى المكان الذي احب فقام وصففنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلفه قال ابن بطال في هذا الحديث من زارقوما فلا يؤمهم
ويمكن الجمع بينهما بان ذلك على الاعلام بان صاحب الدار
اولى بالامامة الا ان يشاء رب الدار فيقدم من هو افضل
منه استحبابا بدليل تقديم عتبان في بيته الشارع وقد
قال مالك يستحب لصاحب المنزل اذا حضر فيه من هو
افضل منه ان يقدمه للصلاة وقال الحافظ ابن حجر حديث
الترجمة اشار البخاري بقوله باب اذا زار الامام قوما فامهم
الى انه محمول على من عدا الامام الاعظم وقال الزين بن
المنير مراد البخاري ان الامام الاعظم ومن يجري مجراه اذا
حضر بمكان مملوك لا يتقدم عليه مالك الدار والمنفعة
ولكن للمالك ان ياذن له ليجمع بين الحقين حق الامام
في التقديم وحق المالك التاخير في منع التصرف بغير اذنه
اه ملخصا قال ابن رسلان ويدل على هذا ما في الحديث
وسمعته يقول ولا يؤمن رجل رجلا في سلطانه الا باذنه
وما في رواية ابن مسعود عند البخاري فان مالك الشيء
سلطانه عليه والامام الاعظم سلطان على المالك
حم ٣ عن مالك بن الحويرث قال الشيخ حديث حسن
اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق
وحليتم مصاحفكم اي بالذهب والفضة فالدمار
عليكم اي الهلاك دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد
وتحلية المصاحف مكروه تنزيها لانه يشغل القلب
ويلهي هذا ما في شرح المناوي والذي
في البهجة وشرحها لشيخ الاسلام

حل تحلية المصحف بالفضة في حق الرجل الحكيم الترمذي
عن ابي الدردا قال الشيخ حديث ضعيف
اذا زلزلت تعدل نصف القران قال العلقمي قال شيخنا
التوربشتي والبيضاوي يحتمل ان يقال المقصود الاعظم
بالذات من القران بيان المبدا والمعاد واذا زلزلت مقصورة
على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه
وجاء في الحديث الاخر انها ربع القران وتقريره ان يقال تشتمل
على تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش واحكام
المعاد وهذه السورة مشتملة على القسم الاخير من الاربع
وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران لانها محتوية
على القسم الاول منها لان البراءة عن الشرك اثبات
للتوحيد فتكون كل واحدة منها كانها ربع القران قال
الطيبي فان قلت هلا حملوا المعادلة على التسوية في
الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعهم من ذلك
لزوم فضل اذا زلزلت على سورة الاخلاص وقل هو الله
احد تعدل ثلث القران قال العلقمي قال شيخنا قيل معناه
ان القران على ثلاثة انحا قصص واحكام وصفات لله تعالى
وقل هو الله احد متمحضة للصفات فهي ثلث وجزء
من ثلاثة اجزاء وقيل معناه ان ثواب قراءتها يضاعف
بقدر ثواب قراءة ثلث القران بغير تضعيف وقيل
هذا من متشابه القران الذي لا يدرى تاويله اه ولعل المراد
من متشابه الحديث وقال الحافظ ابن حجر وقول من قال بغير
تضعيف هي دعوى بغير دليل ويويد الاطلاق ما اخرجه

مسلم من حديث ابي الدرداء قال فيه قل هو الله احد تعدل
ثلث القران واذا حمل على ظاهره فهل ذلك من القران
ثلث معين اولاي ثلث فرض منه فيه نظر ويلزم
على الثاني ان من قراها ثلاثا كان كمن قرا ختمه كاملة
ويؤيد الثاني حديث من قرا قل هو الله احد ثلاث مرات
فكانما قرا القران اجمع وقيل المراد من عمل بما تضمنته من
الاخلاص والتوحيد كان كمن قرا ثلث القران بغير
ترديد ك هب عن ابن عباس قال الشيخ حديث
صحيح المتن

اذا زنا العبد قال المناوي اي اخذ في الزنا خرج منه الايمان
اي نوره او كماله فكان على راسه كالظلة بضم
الظاء وتشديد اللام اي السحابة فاذا اقلع عنه بان
نزع وتاب توبة صحيحة رجع اليه ايمانه اي نوره
او كماله قال العلقمي قال الطيبي يمكن ان يقال المراد بالايمان
هنا وفي حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
الحيا كما ورد ان الحيا شعبة من الايمان اي لا يزني الزاني
حين يزني وهو يستحي من الله تعالى لانه لو استحى
من الله واعتقد انه حاضر شاهد لحاله لم يرتكب هذا
الفعل الشنيع وقال التوربشتي هذا من باب الزجر
والتشديد في الوعيد زجرا للسامعين ولطفا بهم
وتنبيها على ان الزنا من شيم اهل الكفر واعمالهم فالجمع
بينه وبين الايمان كالمتنافيين وفي قوله صلى الله
عليه وسلم كان عليه مثل الظلة وهي السحابة التي

تظل

تظل اشارة الى انه وان خالف حكم الايمان فانه تحت ظله
لا يزول عنه حكمه ولا يرتفع عنه اسمه د ك عن ابي هريرة
وهو حديث صحيح

اذا سال احدكم الرزق اي يسال ربه ان يرزقه
فليسال الحلال لان الحرام يسمى رزقا عند الاشاعرة
فاذا اطلق سوال الرزق شمله عد عن ابي سعيد وهو
حديث ض

اذا سال احدكم ربه مسالة اي طلب منه شيا فتعرف
الاجابة بفتحات مع شدة الراء قال المناوي اي تطلبها
حتى عرف حصولها بان ظهرت له اماراتها فليقل
ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته اي بكرمه
تتم الصالحات اي النعم الحسان وان ابطا عنه ذلك
اي تاخر عدم الاجابة فليقل ندبا الحمد لله على كل
حال اي على اي كيفية من الكيفيات التي قدرها
فان قضاء الله للمومن كله خير ولو انكشف له الغطا
لفرح بالضراء اكثر من فرحه بالسراء البيهقي في الدعوات
عن ابي هريرة وهو حديث ض

اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سواله فاسالوه
الفردوس فانه سر الجنة بكسر السين المهملة قال
العلقمي قال في الصحاح سر الوادي افضل موضع فيه
وورد في حديث رواه الطبراني فانها سرة الجنة فهو
بضم السين بوزن درة ولا مخالفة في المعنى لان وسط
الشيء خياره وافضله وسر الجنة وسطها وقال

شيخنا المراد بوسط الجنة خيارها وافضلها وقال ابن حبان
وسطها في العرض وفوقها الجنان واعلاها في الارتفاع طب
وكذا البزار عن العرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء
بعدها باء موحدة اخره ضاد معجمة بن سارية قال
شيخنا حديث حسن

اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سواله فاسالوه العرد
ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها لان اللايق
هو السوال ببطونها اذ عادة من طلب شيا من غيره ان
يمد يده اليه ليضع ما يعطيه له فيها د عن مالك بن يسار
وامسحوا بها وجوهكم بها زاد الحاكم في رواية فيندب
مسح الوجه عقب الدعا خارج الصلاة على ما مر وهو
حديث حسن

اذا سيل احدكم بالبنا للمفعول امومن هو فلا يشك
في ايمانه قال المناوي اي فلا يقل انا مومن ان شاء الله
لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتادب او للشك
في العاقبة لا في الان او للتبرو عن تزكية النفس
فالاولى تركه وقال العلقمي اي لا يقل انا مومن ان شاء
الله قاصدا بذلك التعليق فخرج ما لو قصد التبرك
او اطلق بل ذكر المشيئة اولى على ما سياتي قال شيخنا
اختلف الاشاعرة والحنفية في قول الانسان انا
مومن ان شاء الله وقد حكي قول ذلك عن جمهور
السلف واختاره ابو منصور الماتريدي من الحنفية
بل بالغ قوم من السلف وقالوا بل انه اولى وعابوا على
قول

قول قايل انا مومن اخرج ذلك ابن ابي شيبة في كتاب
الايمان ومنع من ذلك ابو حنيفة وطايفة وقالوا هو شك
والشك في الايمان كفر واجيب عن ذلك باجوبة احدها
انه لا يقال ذلك شكا بل خوفا من سوء الخاتمة لان
الاعمال معتبرة بها كما ان الصايم لا يصح الحكم عليه بالصوم
الا في اخر النهار وقد اخرج ابن ابي شيبة وغيره عن ابن
مسعود انه قيل له ان فلانا يقول انا مومن ولا يستثني
فقال قولوا له اهو في الجنة فقال الله اعلم فقال هلا وكلت
الاولى كما وكلت الثانية ثانيها انه للتبرك وان لم يكن
شك كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
وقوله صلى الله عليه وسلم وانا ان شاء الله بكم لاحقون
ثالثها ان المشيئة راجعة الى كمال الايمان فقد يخل ببعضه
فيستثني لذلك كما روى البيهقي في الشعب عن الحسن
البصري رحمه الله انه سيل عن الايمان فقال الايمان
ايمانان فان كنت سالتني عن الايمان بالله وملايكته
وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث فانا مومن وان
كنت سالتني عن قول الله تعالى انما المومنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم فوالله ما ادري منهم انا ام لا
طب عن عبد الله بن زيد الانصاري وهو حديث
حسن

اذا سافرتم فليومكم اقروكم وان كان اصغركم اي سنا
واذا امكم اي واذا كان احدكم اماما منكم فهو اميركم اي
فهو احق ان يكون اميرا على بقية الرفقة في السفر قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التعلم قيل المراد بالاقرأ الافقه وقيل هو على ظاهره وبحسب
ذلك اختلف الفقهاء فاخذ بظاهره احمد وابو حنيفة
وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الاقرأ على الافقه وقال مالك
والشافعي واصحابهما الافقه يقدم على الاقرأ فان الذي
يحتاج اليه من القراءة غير منضبط واجابوا عن الحديث
بان الاقرأ من الصحابة كان هو الافقه ولا يخفى ان محل
تقديم الاقرأ انما هو حيث يكون عارفا بما يتعين معرفته
من احوال الصلاة فاما اذا كان جاهلا بذلك فلا يقدم
اتفاقا والسبب ان اهل ذلك العصر كانوا يعرفون معاني
القرآن لكونهم اهل اللسان فالاقرأ منهم بل القارئ كان افقه
في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاءوا بعدهم ومن كانت
صفته انه اقرأ فانه المقدم وان كان اصغر القوم والى صحة
امامة الصبي المميز ذهب الحسن والشافعي وكرهها مالك
والثوري وعن ابي حنيفة واحمد روايتان عنهما الاجزاء
في النوافل دون الفرائض ويدل للاول ما اخرجه البخاري
من حديث عمرو بن سلمة بكسر اللام انه كان يؤم قومه
وهو ابن سبع سنين وحيث قلنا بالامامة لواحد
من المسافرين كان هو الامير بهذا الحديث واحق بالامارة
من غيره فيطلب من بقية الرفقة ان يولوه اميرا عليهم
استحبابا او وجوبا على ما تقدم في حديث اذا خرج ثلاثة
في سفر البزار عن ابي هريرة وهو حديث حسن
اذا سافرتم في الخصب بكسر الخاء وسكون الصاد المهملة
اي زمن كثرة النبات فاعطوا الابل حظها من الارض

بان

بان تمكنوها من رعي النبات قال الطيبي وفي رواية حقها
اي بدل حظها بالقاف ومعناهما متقارب والمراد الحث
على الرفق بالدواب ومراعاة مصلحتها فان كانت خصبا
فقللوا السير واتركوها ترعى في بعض النهار وفي اثناء
السير فتاخذ حظها الذي رزقها الله اياها في السير بما
ترعاه في الارض حتى تاخذ منه ما يمسك قواها ولا
تعجلوا سيرها فتمنعوها المرعى مع وجوده واذا سافرتم
في السنة بالفتح اي الجدب بالدال المهملة اي القحط
وقلة النبات فاسرعوا عليها السير لتقرب مدة
سفرها فتصل المقصد وبها قوة ولا تقللوا السير فيلحقها
الضرر لانها تتعب ولا يحصل لها مرعى فتضعف وربما
وقفت واذا عرستم بشدة الراء وسكون المهملة
اي نزلتم بالليل اي اخره لنحو نوم واستراحة فاجتنبوا
الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
اي لان الحشرات وذوات السموم والسباع وغيرها
تمشي على الطريق بالليل لتاكل ما فيها من الرمة وتلتقط
ما يسقط من المارة م د ت عن ابي هريرة
اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا
من وجه فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل الى غيره حتى يتغير له
قال المناوي وفي رواية يتنكر له فاذا صار كذلك
فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة اه وورد
في حديث البلاد بلاد الله والخلق عباد الله فاي موضع
رايت فيه رفقا فاقم واحمد الله تعالى حم ق عن عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشيخ حديث حسن

اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا اعطاه الله
في الازل منزلة عالية لم ينلها بعلمه لقصوره وعلوها
ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام وفي اهله
بالفقد وعدم الانتظام وماله باذهابه او غيره ثم صبره
بشدة البا الموحدة اي الهمه الصبر على ذلك اي
ما ابتلاه به فلا يضجر حتى ينال المنزلة التي سبقت
له من الله عز وجل قال المناوي اي التي استحقها بالقضا
الازلي والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة لاهل البلاء
الصابرين على الضراء والبأساء حم د وفي رواية
ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي
في الشعب عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد
البصري عن جده عبد الرحمن بن خالد السلمي الصحابي
وهو حديث حسن

اذا سبك الرجل بما يعلم منك اي من النقائص
والعيوب والسب الشتم فلا تسبه بما تعلم منه
من العيوب فيكون اجر ذلك لك لتركك حقك
وعدم انتصارك ووباله عليه قال العلقمي قال في النهاية
الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث
العذاب في الاخرة ابن منيع والديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه
وكفاه وركبتاه وقدماه قال العلقمي آراب بالمد

جمع

جمع ارب بكسر اوله وسكون ثانيه وهو العضو وفي
الحديث ان اعضاء السجود سبعة وانه ينبغي للساجد
ان يسجد عليها كلها وان يسجد على الجبهة والانف
جميعا اما الجبهة فلانها الاصل والانف تبع لها فيجب
وضعها مكشوفة على الارض ويكفي بعضها والانف
مستحب فلو تركه جاز ولو اقتصر عليه وترك الجبهة
لم يجز هذا مذهب الشافعي ومالك والاكثرين وقال ابو
حنيفة وابن القاسم من اصحاب مالك يجب ان يسجد على الجبهة
والانف جميعا لظاهر الحديث وقال الاكثرون بل ظاهر الحديث
انهما في حكم عضو واحد لانه قال في الحديث سبعة فان جعلا
عضوين صارت ثمانية واما اليدان والركبتان والقدمان
فيجب وضعها بحيث يكون الوضع المجزئ مقارنا لوضع
الجبهة لا متقدما ولا متاخرا ويجب التحامل عليها ويكفي
وضع جزء منها فلو اخل بعضو منها لم تصح صلاته واذا او
جبناه لم يجب كشف الكفين والقدمين والركبتين
لكن يجب ستر بعض الركبتين من الاعلى وبعض السرة
من الاسفل ويستحب كشف الكفين والقدمين الا لحاجة
الخف فستر القدمين حم م ٤ عن العباس بن عبد
المطلب عبد بن حميد عن سعد

اذا سجد العبد طهر بالتشديد بسجوده ما تحت
جبهته الى سبع ارضين قال المناوي طهارة حقيقة
عملا بظاهر هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية
وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه بناؤه السبب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين فقلت
له الا تخص لك موضعا فذكره اه والله اعلم بمراد نبيه
بهذا الحديث طس وكذا ابن عدي عن عايشة قال
الشيخ حديث ض

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على
ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين يقعد
وليضع يديه قبل ركبتيه قال العلقمي وهذا الحديث
منسوخ بحديث سعد بن ابي وقاص قال كنا نضع اليدين
قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة
في صحيحه وجعلوه عمدة في النسخ قال السبكي واكثر العلما
على تقديم الركبتين وقال الخطابي انه اثبت من حديث
تقديم اليدين وهو ارفق بالمصلي واحسن في الشكل
وراي العين د ن عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
صحيح

اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي يضعهما
مكشوفتين ندبا على مصلاه عسى الله ان يفك عنه
الغل بالضم قال المناوي الطوق من حديد يجعل
في العنق والقيد المختص باليدين يوم القيمة يعني
من فعل ذلك فجزاوه ما ذكر طس عن ابي هريرة وهو
حديث صحيح

اذا سجد احدكم فليعتدل قال العلقمي تقدم عن ابن دقيق
العيد لعل المراد بالاعتدال هنا وضع هيئة السجود

على

على وفق الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا
يتاتى هنا ولا يفترش ذراعيه بالجزم على النهي اي المصلي
افتراش الكلب المعنى لا يجعل يديه على الارض كالفراش
والبساط وفي رواية الصحيحين ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع قال ابن رسلان وهو ان يضع ذراعيه على
الارض في السجود ويفضي بمرفقيه وكفيه الى الارض
وحكمة النهي عن ذلك ان تركه اشبه بالتواضع وابلغ
في تمكين الجبهة والانف وابعد عن هيئة الكسالى
اذ المنبسط كذلك يشعر بالتهاون بالصلاة حم ت وابن
خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن جابر بن عبد
الله قال الشيخ حديث صحيح

اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك بكسر الميم
قال العلقمي مقتضى الحديث انه ينبغي للمصلي الساجد
ان يضع كفيه على الارض ويرفع مرفقيه عن الارض
وعن جنبيه رفعا بليغا بحيث يظهر باطن ابطيه
اذا لم تكن مستورة وهذا ادب متفق على استحبابه
فلو تركه كان مسيئا مرتكبا للنهي التنزيه وصلاته صحيحة
والحكمة في هذا انه اشبه بالتواضع اي وابعد عن هيئة
الكسالى والامر برفع المرفقين عن الجنبين مخصوص
بالذكر الواجد ما يستر به عورته دون غيره من انثى
وخنثى وعار حم م عن البراء بن عازب

اذا سرتك حسنتك اي عبادتك وقال الشيخ طاعتك
وساتك سيئتك اي حزنك ذنبك فانت مومن

اي كامل الايمان قال المناوي لفرحك بما يرضي الله عز وجل وحزنك بما يغضبه وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم طب ك حب هب والضيا عن ابي امامة الباهلي وهو حديث صحيح

اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخا المعجمة وسكون الصاد اي كثيرة النبات فاعطوا الدواب حظها من النبات اي مكنوها من الرعي منه واذا سرتم في ارض مجدبة بالجيم والدال ولم يكن معكم ولا في الطريق علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بتشديد الراء اي نزلتم اخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها فانها ماوى كل دابة اي ماواها بالليل لتلتقط ما يسقط من المارة كما تقدم البزار في مسنده عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن

اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش قال العلقمي بموحدة ثم نون ثم شين معجمة مشددة والنش بفتح النون والشين المعجمة الشديدة قال الجوهري عشرون درهما ويسمون الاربعين اوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة وقال شيخنا النش نصف الاوقية وقيل النصف من كل شي اه قال ابن رسلان لعل المراد بالنصف هنا نصف درهم او نصف اوقية وهي عشرون درهما والمراد ان المملوك اذا سرق يباع ويبين البايع انه سرق ويستبدل به غيره وجزم الخطابي

بان النش

بان النش عشرون درهما والمراد ان المملوك قال هكذا فسر وفيه دليل على ان السرقة عيب في المماليك يردون بها ويحصل بسببها النقص من الثمن والقيمة قال وليس في هذا الحديث دليل على سقوط القطع عن المماليك اذا سرقوا من غير ساداتهم فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم وقال عامة الفقها يقطع اليد اذا سرق وانما قصد بالحديث ان العبد السارق لا يمسك ولا يصحب ولكن يباع ويستبدل به من ليس سارقا وقد روي عن ابن عباس ان العبد اذا سرق لا يقطع وحكي عن ابن سريج وساير الناس على خلافه

تنبيه قال الرافعي قطع العبد غير الابق اذا سرق في بلده واجب واما الابق اذا سرق فاختلفوا في قطعه على ثلاثة مذاهب احدها مذهب الشافعي يقطع سوا طولب في اباقه او بعد قدومه الثاني وهو مذهب مالك لا يقطع سواء طولب في اباقه او بعد قدومه لان الابق مضطر ولا قطع على مضطر الثالث مذهب ابي حنيفة يقطع بعد قدومه ولا يقطع ان طولب في اباقه لان قطعه قضا على سيده وهو لا يرى القضاء على الغايب والدليل على وجوب القطع عموم الاية وروى البيهقي وغيره عن نافع ان عبدا لعبد الله ابن عمر سرق وهو ابق فبعث به الى سعيد بن العاص وكان امير المدينة ليقطعه فابى سعيد ان يقطعه وقال لا تقطع يد الابق اذا سرق فقال له ابن عمر في اي كتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجدت هنا قاموا بن عمر فقطعت يده وروى البيهقي
من حديث الربيع عن الشافعي عن مالك عن الازرق بن حكيم
انه اخذ عبدا ابقا قد سرق فكتب فيه الى عمر بن عبد العزيز اني
كنت اسمع ان العبد الابق اذا سرق لم يقطع فكتب عمر ان الله
تعالى يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الاية
فان بلغت سرقته ربع دينار او اكثر فاقطعه اه ويجوز المناوي
ان يكون المراد بنش القرية البالية قال والقصد
الامر ببيعه ولو بشيء تافه وبيان ان السرقة عيب قبيح
حم خد د وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وهو حديث
حسن

اذا سقى الرجل امراته الماء اجر بالبناء للمفعول اي اثيب
على ذلك قال المناوي ان قصد به وجه الله تعالى وهو
شامل لمناولتها الماء في اناية وجعله في فيها واتيانها به
تخ طب عن العرباض بن سارية قال الشيخ حديث
حسن

اذا سقطت لقمة احدكم قال المناوي في رواية وقعت
فليمط ما بها من الاذى اي فليزل ما اصابها من تراب
ونحوه فان تنجست طهرها ان امكن والا اطعمها
حيوانا وليأكلها ولا يدعها للشيطان اي يتركها
جعل الترك للشيطان لانه اضاعة لها واضاعة لنعمة
الله ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها بفتح اوله
اي بنفسه او يلعقها بضم اوله اي لغيره وعلل ذلك
بقوله فانه لا يدري في اي طعامه البركة اي التغذية

والقوه

والقوة على الطاعة وربما كان ذلك في اللقمة الساقطة
حم م ن ه عن جابر بن عبد الله

اذا سل بشدة اللام احدكم سيفا من غمده لينظر
اليه فاراد ان يناوله اخاه اي في النسب او الدين فليغمده
اي يدخله في قرابه قبل مناولته اياه ثم يناوله اياه
بالجزم عطفا على يغمده ليامن من اصابته له وتحرزا
عن صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي عنها حم
طب ك عن ابي بكرة بفتح الباء والكاف وهو حديث
صحيح

اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى
فقولوا وعليكم قال المناوي وجوبا في الرد عليهم وقال
العلقمي قال النووي اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب
اذا سلموا لكن لا يقال لهم وعليكم السلام بل يقال عليكم
فقط او وعليكم باثبات الواو وحذفها واكثر الروايات
باثباتها وفي معناه وجهان احدهما انه على ظاهره قالوا
عليكم الموت فقال وعليكم ايضا اي نحن وانتم فيه سواء
كلنا نموت والثاني ان الواو هنا للاستيناف لا للعطف
والتشريك وعليكم ما تستحقونه من الذم واما من
حذف الواو فتقديره بل عليكم السلام قال القاضي
اختار بعض العلماء منهم ابن حبيب المالكي حذف الواو
لئلا يقتضي التشريك وقال غيره باثباتها كما هو في
اكثر الروايات قال وقال بعضهم نقول وعليكم السلام
بكسر السين اي الحجارة وهذا ضعيف وقال الخطابي

عامة المحدثين يروون هذا الحديث وعليكم بالواو وكان
ابن عيينة يرويه بغير واو قال الخطابي وهذا هو الاصوب
لانه اذا حذف الواو صار كلامهم بعينه مردودا عليهم خاصة
واذا اثبت الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوه هذا كلام
الخطابي والصواب ان حذف الواو واثباتها جائزان
كما صحت به اكثر الروايات وان الواو اجود كما هو في اكثر
الروايات ولا مفسدة فيه لان السام هو الموت وهو
علينا وعليهم حم ق ت ه عن انس بن مالك
اذا سلم الامام فردوا عليه اي اقصدوا انه بسلامكم
الرد عليه بالاولى والثانية ويسن للماموم ان لا يسلم
الا بعد تسليمتي الامام وبهذا اندفع الاشكال الوارد
على قول الفقها من على يسار الامام ينوي الرد عليه بالتسليمة
الاولى ووجه الاشكال ان الامام لا يسلم على من على يساره
الا بالثانية فكيف يرد عليه بالاولى قبل ان يسلم عليه
والجواب ان كلام الفقهاء محمول على ان الماموم اتى
بالسنة ولم يسلم حتى يسلم الامام التسليمتين فصح
قولهم من على يساره يقصد الرد عليه بالاولى ومن على
يمينه بالثانية ومن خلفه بايهما شاء ه عن سمرة بن
جندب قال الشيخ حديث صحيح
اذا سلمت الجمعة قال المناوي سلم يومها من وقوع
الاثام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع من
المواخذة واذا سلم رمضان اي شهر رمضان من
ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة

لانه

لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه للعبادة
فيوم الجمعة يوم عيدنا كشهر رمضان في الشهور وساعة
الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان لعل هذا من سلم له
يوم الجمعة سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له السنة
قط في الافراد عد حل وابن حبان عن عايشة قال الشيخ
حديث حسن
اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه قال العلقمي قيل اراد بالنداء اذان بلال
الاول لقوله عليه الصلاة والسلام ان بلالا يوذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم والاناء مرفوع
على انه مبتدا وخبره ما بعده فلا يضعه بالجزم نهي
يقتضي اباحة الشرب من الاناء الذي في يده وان لا يضعه
حتى يقضي حاجته والمعنى انه يباح له ان ياكل ويشرب
حتى يتبين له دخول الفجر الصادق باليقين والظان
الظن الغالب بدليل ملحق باليقين هذا اما الشاك في
طلوع الفجر وبقاء الليل اذا تردد فيهما فقال اصحابنا يجوز
له الاكل لان الاصل بقاء الليل قال النووي وغيره ان
الاصحاب اتفقوا على ذلك وممن صرح به الدارمي والبندنيجي
وخلايق لا يحصون اه وقال المناوي والمراد اذا سمع
الصايم الاذان للمغرب حم د الحاكم
عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس قال المناوي
وذلك حالم على ان يقول ذلك اعجابا بنفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحتقارهم وازدرائهم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف
اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه الناس وبفتحها
فعل ماض اي فهو جعلهم هالكين لكونه قنطهم من رحمة
الله تعالى اما لو قاله اشفاقا وتحسرا عليهم فلا باس اهـ
وقال العلقمي ولفظ مسلم اذا قال الرجل هلك الناس الى اخره
ضبط برفع الكاف وهو اشهر على انه افعل تفضيل اي اشدهم
هلاكا وفي الحلية لابي نعيم فهو من اهلكهم وبفتحها على انه
فعل ماض اي هو ينسبهم الى الهلاك لا انهم هلكوا في الحقيقة
قال النووي واتفق العلماء على ان هذا الذم انما هو فيمن
قاله على سبيل الازدراء على الناس واحتقارهم وتفضيل
نفسه عليهم وتقبيح احوالهم لانه لا يعلم سر الله تعالى في
خلقه قالوا فاما من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي
الناس من النقص في امر الدين فلا باس عليه وقال الخطابي معناه
لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساويهم ويقول فسد
الناس وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكهم اي
اسوء حالا منهم بما يلحقه من الاثم في عيبتهم والوقيعة فيهم
وربما ادى ذلك الى العجب بنفسه ورؤيته انه خير منهم
مالك في الموطا حم خ د م د عن ابي هريره
اذا سمعت جيرانك بكسر الجيم اي الملاصقين لك يقولون
قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون
قد اسات فقد اسات قال العلقمي قال الدميري هذا
الحديث نظيره ما في الصحيحين عن انس قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا

فقال

فقال وجبت ومر عليه باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت وجبت ثم قال انتم شهداء الله في الارض من
اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار والمراد ان الشخص اذا اثني عليه خير انه
محسن كان من اهل الاحسان واذا اثنوا عليه شرا كان
من اهله واستعمال الثنا للشر للمواخاة والمشاكلة وحقيقته
انما هي في الخير قلت وهذا راي الجمهور وعند ابن عبد السلام
انه حقيقة فيهما حم ه طب عن ابن مسعود عبد الله
فيهما عن كلثوم الخزاعي قال الشيخ هو ابن علقمة
ولم يتقدم له ذكر وقال هذا حديث صحيح
اذا سمعت النداء اي الاذان فاجب داعي الله وهو المؤذن
لانه الداعي لعبادته قال المناوي والمراد بالاجابة ان
يقول مثله ثم يسعى الى الجماعة حيث لا عذر طب عن كعب
ابن عجرة وهو حديث حسن
اذا سمعت النداء فاجب وعليك السكينة اي السكون
والوقار فالمطلوب عدم الاسراع في الاتيان الى
الصلاة ما لم يخف خروج الوقت فان اصبت فرجة
اي وجدتها فانت احق فتقدم اليها والا بان لم تجدها
فلا تضيق على اخيك اي في الدين واقرا ما
تسمع اذنك اي واذا احرمت فاقرا سرا بحيث تسمع
نفسك ولا تؤذ جارك اي المجاور لك في المصلى
برفع الصوت بالقراءة وصل صلاة مودع قال
المناوي بان تترك القوم وحديثهم بقلبك وترمي

الا اشتغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك بخشوع
وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة
وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
حسن لغيره

اذا سمعتم النداء اي الاذان فقولوا قال المناوي
ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المؤذن قال ولم يقل
مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل
ما تسمعون ايماء الى انه يجيب في الترجيع اي وان لم
يسمع وانه لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه لنحو صمم
او بعد يجيب وانه انما يقول ذكر الله والشهادتين
لا الحيعلتين وافاد انه لو سمع مؤذنا بعد مؤذن يجيب
الكل اه وقال العلقمي قوله اذا سمعتم ظاهره اختصاص
الاجابة بمن يسمع حتى لو رأى المؤذن على المنارة
مثلا في الوقت وعلم انه يؤذن لكن لم يسمع اذانه لصمم
وبعد لا تشرع له المتابعة قاله النووي في شرح المهذب
وقال العلقمي فقولوا مثل ظاهره انه يقول مثل قوله
في جميع الكلمات لكن وردت احاديث باستثناء
حي على الصلاة وحي على الفلاح انه يقول بدلهما
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو المشهور عند
الجمهور وعند الحنابلة وجه انه يجمع بين الحيعلة
والحوقلة وقال الاذرعي وقد يقال الاولى ان يقولهما
احتياطا اه قلت وهو الاولى للخروج من خلاف من قال به
من الحنابلة واكثر الاحاديث على الاطلاق اه وقال في حاشيته

على المنهج قوله

قوله اي لنا مع المؤذن والمقيم ولو بصوت لا يفهمه وان كره
اذانه واقامته على الاوجه وان لم يسمع الاخرة فيجيب
الجميع مبتديا من اوله ويجيب في الترجيع ايضا وان لم يسمعه
ويقطع نحو القارئ والطائف ما هو فيه ويتدارك من
ترك المتابعة ولو بغير عذر ان قرب الفصل ولو ترتب
المؤذنون اجاب الكل مطلقا وان اذنوا معا كفت اجابة
واحد مالك حم ق ع عن ابي سعيد

اذا سمعتم النداء اي الاذان فقوموا اي الى الصلاة
فانها عزمة من الله قال المناوي اي امر الله الذي
امرك ان تاتي به والعزم الجد في الامر حل عن عثمان بن
عفان وهو حديث صح

اذا سمعتم الرعد قال المناوي اي الصوت الذي
يسمع من السحاب فاذكروا الله كان تقولوا سبحان
الذي يسبح الرعد بحمده فانه لا يصيب ذاكرا
الله تعالى لان ذكره تعالى حصن حصين مما يخاف ويتقى
اه وروى مالك في الموطا عن عبد الله بن الزبير انه كان
اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال ابن القاسم العبادي
في حاشيته على المنهج نقل الشافعي في الام عن مجاهد
رضي الله عنهما ان الرعد ملك والبرق اجنحته
يسوق بها السحاب والمسموع صوته او صوت سوقه
على اختلاف فيه واطلاق الرعد عليه مجاز طب عن
ابن عباس وهو حديث ح

اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي

يسمع الرعد بحمده ونحوه ولا تكبروا اي الاولى ايثار التسبيح والحمد
عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول الغيث
د في مراسيله عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا قال الشيخ
حديث حسن
اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر الدال المهملة وفتح
التحتية جمع ديك وهو ذكر الدجاج قال العلقمي وللديك
خصيصة ليست لغيره من معرفة الوقت الليلي فانه
يقسط اصواته فيه تقسيطا لا يكاد يتفاوت ويوالي
صياحه قبل الفجر وبعده فلا يكاد يخطئ سواء طال الليل
ام قصر قال الداودي يتعلم من الديك خمس خصال
حسن الصوت والقيام في السحر والغيرة والسخا وكثرة
الجماع فسلوا الله من فضله اي من زيادة انعامه عليكم
فانها اي الديكة رات ملكا بفتح اللام قال العلقمي
قال شيخ شيوخنا قال عياض كان السبب فيه رجاء
تامين الملائكة على دعايه واستغفارهم له وشهادتهم
له بالاخلاص ويوخذ منه استحباب الدعا عند حضور
الصالحين تبركا بهم واذا سمعتم نهيق الحمير وفي نسخة
شرح عليها المناوي الحمار بدل الحمير فانه قال اي صوته
زاد النسائي ونباح الكلاب فتعوذوا بالله من
الشيطان فانها اي الحمير والكلاب رات شيطانا
وحضور الشيطان مظنة للوسوسة والطغيان
ونسيان الرحمن فناسب التعوذ لدفع ذلك وقال العلقمي
قال شيخ شيوخنا قال عياض وفايدة الامر بالتعوذ

لما يخشى

لما يخشى من شر الشيطان وشر وسوسته فيلجا الى الله
تعالى في دفع ذلك اه وفي الحديث دلالة على ان الله تعالى
خلق للديكة ادراكا تدرك به النفوس القدسية كما خلق للحمير
ادراكا تدرك به الشياطين حم ق د ت عن ابي هريرة
اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا
من الجبال انفصل عن محله الذي هو فيه وانتقل لغيره
فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دايرة
الامكان واذا سمعتم ان رجلا زال عن خلقه بضم اللام
اي طبعه بان فعل خلاف ما يقتضيه طبعه وثبت عليه
فلا تصدقوا اي لا تعتقدوا صحة ذلك لان ذلك خارج
عن الامكان الذي هو خلاف ما جبل عليه الانسان
ولذلك قال فانه يصير الى ما جبل بالبنا للمفعول اي
طبع عليه قال المناوي يعني وان فرط منه على الندور
خلاف ما يقتضيه طبعه فما هو الا كطيف منام او برق
لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يغير سواد الشعر
بياضا فكذا لا يقدر على تغيير طبعه حم عن ابي الدرداء
قال الشيخ حديث صحيح
اذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية فاعضوه اي
قولوا له اعضض على ذكر ابيك وصرحوا له بالذكر ولا
تكنوا عنه بالهن كما تقدم قال المناوي فانه جدير بان
يستهان به ويخاطب بما فيه قبح ردعا له عن فعله الشنيع
حم ن حب طب والضيا المقدسي عن ابي بن كعب وهو
حديث صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وكسرها اي صياحه
ونهيق الحمير اي صوتها بالليل قال المناوي خصه اي
الليل لانتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم
فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرون ما لا ترون
من الجن والشياطين واقلوا الخروج اي من منازلكم اذا
هدات بفتحات اي سكنت الرجل بكسر الراء اي سكن
الناس من المشي بارجلهم في الطريق فان الله عز وجل يبث
اي يفرق وينشر في ليله من خلقه ما يشاء من انس
وجن وهوام وغيرها واجيفوا الابواب اي اغلقوها
واذكروا اسم الله عليها فهو السر المانع فان
الشيطان لا يفتح بابا اجيف اي اغلق وذكر اسم
الله عليه وغطوا الجرار بكسر الجيم جمع جرة وهي
انا معروف واوكئوا القرب بالقطع والوصل وكذا
ما بعده جمع قربة وهو وعاء الماء اي اربطوا افواه القرب
واكفئوا الانية ليلا يدب عليها شيء او تنجس
حم خد د حب ك عن جابر بن عبد الله وهو حديث
صحيح
اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم ايها المؤمنون
الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم وتلين
له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشرة وترون انه
منكم قريب اي تعلمون انه قريب من افهامكم فانا
اولاكم به اي احق بقبوله منكم لان ما افيض على قلبي
من انوار اليقين اكثر من المرسلين فضلا عنكم واذا

سمعتم

سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم
وابشاركم وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه
فالاول علامة على صحة الحديث والثاني علامة على
عدمها حم ع وكذا البزار عن ابي اسيد بفتح الهمزة
وابي حميد قال المناوي ورجاله رجال الصحيح
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوا عليه
قال المناوي اي يحرم عليكم ذلك لان الاقدام عليه
جراءة على خطر وايقاع للنفس في التهلكة والشرع نهى
عن ذلك قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال
الشيخ النهي للتنزيه واذا وقع وانتم بارض فلا تخرجوا
منها فرارا اي بقصد الفرار منه لان ذلك حرام لانه
فرار من القدر وهو لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق
منه اختيار فيه قال الشيخ فلا يشكل بالنهي عن الدخول
فان لم يقصد فرارا بل خرج لنحو حاجة لم يحرم وقال العلقمي
قال ابن الجوزي في ت حكمة النهي عن القدوم ان الله امر
ان لا يتعرض للحتف اي الهلاك والبلاء وان كان لا نجاة
من قدر الله تعالى الا انه من باب الحذر الذي شرعه الله
تعالى ولئلا يقول القائل لو لم ادخل لم امرض ولو لم يدخل
فلان لم يمت وقال ابن دقيق العيد الذي يترجح عندي في
الجمع بين النهي عن الفرار والنهي عن القدوم ان الاقدام عليه
تعرض للبلاء ولعله لا يصبر عليه وربما كان فيه ضرب
من الدعوى لمقام الصبر او التوكل فمنع من ذلك لاغترار
النفس ودعواها ما لا تثبت عليه عند التحقيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما الفرار فقد يكون داخلا في باب التوغل في الاسباب
متصورا بصورة من يحاول النجاة مما قدر عليه فيقع التكليف
في القدوم كما يقع التكليف في الفرار فامر بترك التكليف فيهما
اي تكليف النفس ما يشق عليها ونظير ذلك قوله صلى
الله عليه وسلم لا تمنوا لقا العدو فاذا لقيتموه فاصبروا
فامرهم بترك التمني لما فيه من التعرض للبلا وخوف الاغترار
بالنفس اذ لا يومن من غدرها عند الوقوع ثم امرهم بالصبر
عند الوقوع تسليما لامر الله تعالى اه وقيل ان الحكمة
في منع الدخول لئلا يتعلق بقلوبهم الوهم اكثر ما يتعلق
بمن لم يدخل قال القاضي تاج الدين السبكي مذهبنا
وهو الذي عليه الاكثرون ان النهي عن الفرار منه للتحريم
وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز
الخروج لشغل عرض غير الفرار قال شيخنا وقد صرح ابن
خزيمة في صحيحه بان الفرار من الطاعون من الكبائر
وان الله تعالى يعاقب عليه ما لم يعف قال شيخنا وقد
اختلف في حكمة ذلك فقيل هو تعبدي لا يعقل معناه
لان الفرار من المهالك مامور به وقد نهى عن هذا فهو
لسر فيه لا تعلم حقيقته وقيل هو معلل بان الطاعون
اذا وقع في البلد عم جميع من فيها بمداخلة سببه فلا يفيد
الفرار منه بل اذا كان اجله حضر فهو ميت سوا اقام
ام رحل وكذا العكس ومن ثم كان الاصح في مذهبنا ان
تصرفات الصحيح في البلد الذي وقع فيه الطاعون
كتصرفات المريض مرض الموت فلما كانت المفسدة

قد

قد تعينت ولا انفكاك عنها تعينت الاقامة لما في الخروج
من العبث الذي لا يليق بالعقلا وبهذا اجاب امام
الحرمين في النهاية وايضا لو تواردت الناس على الخروج لبقي
من وقع به عاجزا عن الخروج فضاعت مصالح المرضى
لفقد من يتعهدهم والموتى لفقد من يجهزهم ولما في خروج
الاقويا على السفر من كسر قلوب من لا قوة له على ذلك
وقال ابن قتيبة نهى عن الخروج لئلا يظنوا ان الفرار ينجيهم من
قدر الله تعالى وعن العبور ليكون اسكن لانفسهم واطيب
لعيشهم وفي الحديث جواز رجوع من اراد دخول بلد فعلم
ان بها الطاعون وان ذلك ليس من الطيرة وانما هو من
منع الالقا الى التهلكة حم ق ن عن عبد الرحمن بن عوف
الزهري احد العشرة ن عن اسامة بن زيد
اذا سمعتم بقوم قد خسف بهم اي غارت بهم الارض
وذهبوا فيها ها هنا قريبا قال الشيخ اي من المدينة وقال
المناوي يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل انه غيره فقد
اظلت الساعة اي اقبلت عليكم ودنت منكم كانها
القت عليكم ظلها حم ك في كتاب الكنى والالقاب
طب عن بقيرة بضم البا الموحدة وفتح القاف
وسكون التحتية بعدها را الهلالية امراة القعقاع
وهو حديث حسن
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الا في حي على
الصلاة وحي على الفلاح والصلاة خير من النوم في
اذان الصبح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله في الاوليين

وفي الثالث صدقت وبررت ثم صلوا علي نديا وسلموا
قال المناوي وصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج
الصلاة فانه اي الشان من صلى علي صلاة صلى الله
عليه بها عشرا قال العلقمي قال القاضي عياض معناه
رحمته وتضعيف اجره لقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها قال وقد تكون الصلاة على وجهها
وظاهرها تشريفا له بين الملايكة كما جاء في الحديث
وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه قال ابن العربي ان
قيل قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فما فايدة هذا الحديث قلت اعظم فايدة وذلك ان القران
اقتضى ان من جاء بحسنة تضاعف عشرا والصلاة على
النبي حسنة فمقتضى القران ان يعطى عشر درجات في الجنة
فاخبر الله تعالى انه يصلي على من صلى على رسوله عشرا
وذكر الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة قال وتحقيق
ذلك ان الله تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك جعل
جعل جزاء ذكر نبيه ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على
ذلك حتى زاده كتابة عشر حسنات وحط عشر سيئات
ورفع عشر درجات كما ورد في احاديث ثم سلوا الله
لي الوسيلة فسرها صلى الله عليه وسلم
بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله الذين هم اصفياوه وخلاصة خواص
خلقه وارجوا ان اكون انا هو اي انا ذلك العبد
قال المناوي وذكره على منهج الترجي تادبا وتشريفا

وقال

وقال العلقمي قال القرطبي قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحبها
ثم اخبر بذلك ومع ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الله
يزيده بكثرة الدعاء امته رفعة كما زاده بصلاتهم ثم
يرجع ذلك عليهم بنيل الاجور ووجوب شفاعته صلى
الله عليه وسلم فمن سال لي الوسيلة اي طلبها من
الله تعالى حلت عليه شفاعتي قال العلقمي
اي وجبت وقيل غشيته ونزلت به وقال المناوي
اي وجبت وجوبا واقعا عليه وانالته او نزلت به
هنيه صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب
والعفو عن العقاب او بعضه حم م ٣ عن ابن عمرو
ابن العاص
اذا اسميتم فعبدوا بالتشديد اي اذا اردتم تسمية
ولد او خادم فسموه بما فيه عبودية لله تعالى لان
اشرف الاسماء ما تعبد له كما في خبر الحسن بن
سفيان في مسنده والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى
والالقاب ومسدد وابن منده طب وابو نعيم كلهم
عن ابي زهير ابن معاذ بن رباح الثقفي واسمه
معاذ وقيل عمار قال الشيخ حديث حسن
اذا اسميتم فكبروا يعني على الذبيحة قال العلقمي
يعني بان تقولوا بسم الله والله اكبر ويسن ان يصلي
بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان
في ايام الاضحية كبر قبل التسمية وبعدها ثلاثا
فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد

ويقول بعد ذلك اللهم هذا منك واليك فتقبل مني ولم
ار اصحابنا ذكروا انه يسن التكبير بعد التسمية عند
الذبح في غير ايام الاضحية طس عن انس بن مالك
قال الشيخ حديث صحيح المتن لغيره

اذا سميتم احدا محمدا فلا تضربوه قال الشيخ النهي
للتحريم بلا موجب نحو تاديب وتربية وذلك من الكمال
الواجب له زيادة عن غيره اي اكد في الوجوب ولا
تحرموه قال المناوي من البر والاحسان والصلة
اكراما لمن تسمى باسمه البزار في مسنده عن ابي
رافع ابراهيم بن اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى
وهو حديث ض

اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه
واوسعوا له في المجلس عطف خاص على عام للاهتمام
ولا تقبحوا له وجها قال العلقمي اي لا تقولوا قبحك
الله او قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح
ضد الحسن لان الله تعالى صوره وقد احسن كل شيء
خلقه اه قال المناوي وكنى بالوجه عن الذات خط
عن علي امير المؤمنين وهو حديث ض

اذا شرب احدكم اي ماء او غيره فلا يتنفس في الاناء
فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير ريحه وقال العلقمي
لانه ربما حصل له تغير من النفس اما لكون المتنفس
كان متغير الفم بماكول مثلا او لبعد عهده بالسواك
والمضمضة او لان النفس يصعد ببخار المعدة
والنفخ

والنفخ في هذه الاحوال اشد من التنفس واذا اتى الخلاء
بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة فلا يمس ذكره بيمينه
والانثى كذلك فيكره مس الفرج للذكر والانثى حال
قضاء الحاجة ولا يتمسح بيمينه اي لا يتمسح بها فيكره
ذلك تنزيها خ عن ابي الحارث بن ربعي الانصاري قتادة م

اذا شرب احدكم فلا يتنفس ندبا في الاناء قال
العلقمي هو عام في كل اناء فيه طعام او شراب او ليس
فيه شيء لانه يقذره وربما يغير رائحته كما تقدم
فاذا اراد ان يعود اي الى الشرب فلينح الاناء اي
يزيله ويبعده عن فيه ثم يتنفس ثم ليعد بفتح المثناة
التحتية ان كان يريد العود ه عن ابي هريرة وهو حديث
حسن

اذا شرب احدكم اي الماء فليمص مصا مصدر موكد
اي ليا خذ الماء بشفتيه ثلاث مرات ويتنفس
عقب كل مرة بعد تنحي الاناء عن فمه ولا يعب عبا
اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك بقوله
فان الكباد من العب قال العلقمي هو بضم الكاف وجع
الكبد وبفتحها المشقة والضيق وقال المناوي
لكن المراد هنا الاول وقد اتفق على كراهة العب اي الشرب
في نفس واحد اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا بعضها
علاجها ص وابن السني وابو نعيم في كتاب الطب
النبوي هب كلهم عن ابن حسين مرسلا
هو عبد الله بن عبد الرحمن قال الشيخ صحيح المتن

شبكة الالوكة
www.alukah.net

اذا شربتم الما فاشربوه مصا واذا استكتم اي استعملتم السواك فاستاكوا عرضا اي في عرض الاسنان فيكره طولا لانه يدمي اللثة نعم لا يكره في اللسان طولا خبر فيه دو في مراسيله عن عطا بن ابي رباح مرسلا قال الشيخ حديث حسن

اذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه فان له دسما قال العلقمي فيه استحباب المضمضة من شرب اللبن قال العلما وكذلك غيره من الماكول والمشروب يستحب له المضمضة ليلا يبقى منه بقايا يبتلعها في حال الصلاة ولتنقطع لزوجته ودسمه ويتطهر فمه ولان بقايا الدسم يضر باللثة والاسنان ه عن ام سلمة ام المومنين وهو حديث صحيح

اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا قال العلقمي قال النووي معناه اذا ارادت شهودها اما من شهدتها ثم عادت الى بيتها فلا تمنع من الطيب بعد ذلك اه وقال المناوي لانه سبب للافتتان بما بخلافه بعده في بيتها وفيه ايذان بانهن كن يحضرن العشاء مع الجماعة ولجواز شهودهن الجماعة مع الرجال شروط مرت حم م ن عن زينب الثقفية امراة ابن مسعود

اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون فصاعدا اي شهد والميت بالخير واثنوا عليه اجاز الله تعالى شهادتهم اي قبلها فصيره من اهل الخير وحشره معهم

قيل

قيل وحكمة الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي طب والضيا المقدسي عن والد ابي المليح اسم الوالد اسامة بن عمير واسم ابي المليح عامر قال الشيخ حديث صحيح

اذا شهر المسلم على اخيه اي في الدين سلاحا اي اخرجه من غمده واهوى به اليه فلا تزال ملايكة الله تلعنه اي تدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله تعالى حتى يشيمه عنه قال العلقمي بفتح المثناة التحتية وكسر الشين المعجمة وسكون التحتية وميم مفتوحة اي يغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا وقال المناوي وذا في غير الصايل والباغي البزار في مسنده عن ابي بكرة بالتحريك وهو حديث حسن

اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اي اذا شرع في الصلاة فليقبل على الله تعالى ويدع غيره ثم فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا فانه اذا استحضر ذلك بعثه على قطع العلايق والتلبس بالخشوع الذي هو روح الصلاة فر عن ام سلمة زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا في صلاته بتحميد الله تعالى والثنا عليه اي بما يتضمن ذلك ثم ليصل على النبي اي في اخر الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الشيخ كما هو قضية السبب في ابي داود انه صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله تعالى
اي في دعاء الافتتاح ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
اي في تشهده فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا الخ ثم ليدعو
باثبات حرف العلة في كثير من النسخ بعد اي بعد ما
ذكر بما شاء من ديني او دنيوي وماثوره اي الدعاء
منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره
ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت اي اذا اغفره اذا
وقع وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت للاتباع
رواه مسلم وروى ايضا البخاري اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال وروى البخاري اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
د ت ك هق عن فضالة بن عبيد وهو حديث
صحيح

اذا صلى احدكم فليصل الى سترة كجدار وسارية
او عصا ونحوها وليدن من سترته اي بحيث
لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين
الصفين لا يقطع الشيطان عليه صلاته برفع
يقطع على الاستئناف ونصبه بتقدير لئلا يقطع
ثم حذفت لام الجر وان الناصبة وجزمه على انه

جواب

جواب الامر في قوله وليدن كما افاده العلقمي وقيل
المراد بالشيطان هنا المار بين يدي المصلي قال في شرح
المصابيح معناه يدنو من السترة حتى لا يشوش الشيطان
عليه صلاته وقال المناوي الشيطان من الجن او الانس
يعني يقصها بشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه
عليه فليس المراد بالقطع الابطال حم د ن حب ك
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي وهو حديث
صحيح

اذا صلى احدكم ركعتي الفجر اي سنته فليضطجع
ندبا وقيل وجوبا على جنبه الايمن قال العلقمي
اي يضع جنبه الايمن على الارض قيل الحكمة فيه ان
القلب في جهة اليسار فلو اضطجع عليه لاستغرق
نوما لكونه ابلغ في الراحة بخلاف اليمين فيكون القلب
معلقا فلا يستغرق وفيه ان الاضطجاع انما يسن
اذا كان على الشق الايمن قال شيخنا قال الحافظ ابو الفضل
العراقي في شرح ت وهل يحصل اصل سنة الاضطجاع
بكونه على الشق الايسر لمن قدر على ذلك فالظاهر
انه لا يحصل به السنة لعدم موافقته للامر واما اذا
كان به ضرر في الشق الايمن لعجز لا يمكن معه الاضطجاع
او يمكن لكن مع مشقة فهل يضطجع على اليسار او يشير
الى الاضطجاع على الجانب الايمن لعجزه عن كماله كما يفعل
من عجز عن الركوع والسجود في الصلاة لم ار لاصحابنا
فيه نصا وجزم ابن حزم بانه يشير الى الاضطجاع للشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الايمن ولا يضطجع على الايسر اه والامر بالاضطجاع امر ندب
واحتج الايمة على عدم الوجوب بانه لم يكن يداوم عليها
وفايدة ذلك الراحة والنشاط لصلاة الصبح وعلى هذا فلا
يستحب ذلك الا للمتهجد وبه جزم ابن العربي وقيل ان فايدتها
الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص
ومن ثم قال الشافعي واصحابه يستحب ان يفصل بين سنة
الفجر والفريضة باضطجاع على يمينه او حديث او تحول
من مكانه او نحو ذلك وانتخب البغوي في شرح السنة الاضطجاع
بخصوصه واختاره في المجموع لحديث ابي هريرة اول
الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي وقال في المجموع
ان تعذر عليه فصل بكلام قال شيخ شيوخنا وافرط ابن حزم
فقال يجب على كل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح
ورد عليه العلماء بعده وذهب بعض السلف الى استحبابها
في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر وقواه بعض
شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه فعل في المسجد د ت حب عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
صحيح
اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصلي بعدها شيا قال المناوي
ندبا يعني لا يصلي سنتها البعدية حتى يتكلم
بشيء من كلام الادميين ويحتمل الاطلاق او يخرج
اي ينتقل الى مكان غيره طب عن عصمة بن مالك
الانصاري وهو حديث ضعيف
اذا صلى احدكم اي اراد ان يصلي فليلبس نعليه

قال العلقمي اي يصلي فيهما بدليل رواية البخاري كان يصلي
في نعليه قال ابن بطال هو محمول على ما اذا لم يكن فيهما نجاسة
وهي من الرخص كما قال ابن دقيق العيد لا من المستحبات او
ليخلعهما يعني ينزعهما من رجليه ويضعهما بين رجليه
يعني اذا كانتا طاهرتين ولا يوذ بهما غيره قال
العلقمي بسكون الهمزة ويجوز ابدالها واوا يعني بان يضعهما
امام غيره او عن يمينه او خلفه فيكونان امام غيره
قلت وفي رواية لابي داود اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان
يكون عن يساره احد فليضعهما بين رجليه اي فان
عن يمينه ملكا وكذا عن يمين غيره فلا يضع المستقذر
من جهته اكراما له وفي الحديث المنع من اذى الادميين
والملايكة بما فيه رايحة كريهة واستقذار ويفهم منه
المنع من الاذى بالسب والضرب وغير ذلك من باب اولى
ك عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل ندبا موكدا بعدها اربعا
من الركعات قال المناوي لا يعارضه رواية الركعتين
لحمل النصين على الاقل والاكمل كما في التحقيق اه قال
العلقمي ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في اكثر الاوقات اربعا لانه امرنا بهن وحثنا عليهن
وهو ارغب في الخير واحرص عليه واولى به حم م ن
عن ابي هريرة حديث صحيح
اذا صلى احدكم فاحدث فليمسك على انفه قال العلقمي

قال شيخنا قال الخطابي انما امره بان ياخذ بانفه ليوهم القوم
ان به رعافا وفي هذا باب من الاخذ بالادب في ستر العورة
واخفا القبيح والتورية بما هو احسن وليس يدا خل في باب
الريا والكذب وانما هو من باب التجمل واستعمال الحيا وطلب
السلامة من الناس ثم لينصرف اي ليتطهره عن
عايشة قال الشيخ حديث حسن
اذا صلى احدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون
فليصل معهم اي مرة واحدة تكون له نافلة اي وفرضه
الاولى واما خبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فمعناه
لا يجب والبيت والمسجد والقوم لا مفهوم لها عند
الشافعية فلو صلى الاولى في المسجد جماعة او فرادى
ثم راى من يصلي منفردا خارج المسجد استحب له ان يعيدها
جماعة طب عن عبد الله بن سرجس قال العلقمي بفتح
المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة قال الشيخ
حديث حسن
اذا صلت المراة خمسها اي المكتوبات وصامت شهرها
اي رمضان في غير ايام الحيض والنفاس ان كان وحفظت
فرجها اي من وطئ غير حليلها واطاعت زوجها اي في غير معصية
دخلت الجنة قال المناوي مع السابقين الاولين ان تجنبت مع
ذلك الكبائر او تابت توبة صحيحة او عفي عنها اه وهذا لا يختص
بها لان كل من تاب او عفي عنه يدخل الجنة مع السابقين فليتامل
البزار في مسنده عن انس بن مالك حم عن عبد الرحمن بن عوف طب عن
عبد الرحمن بن حسنة بفتح الحا وسكون السين المهملتين اسم

ابيه

ابيه قال الشيخ حديث حسن
اذا صلوا اي المومنون على جنازة فاثنوا خيرا يقول
الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون واغفر لهم ما لا
يعلمون اي من الذنوب المستورة عنهم تخ عن الربيع
بضم ففتح وشد المثناة التحتية بنت معوذ بضم الميم
وفتح العين المهملة وشد الواو المكسورة بعدها
معجمة الانصارية الصحابية وهو حديث حسن
اذا صليت اي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد بين يديك اي الى جهة القبلة
ولا عن يمينك قال العلقمي لان عن يمينه ملكا في رواية
البخاري واستشكل بان عن يساره ملكا اخر واجيب
بان ملك اليمين اعظم لكونه اميرا على ملك اليسار واجاب
بعضهم بان الحديث خاص بالصلاة ولا مدخل لكاتب
السيئات فيها قال ابن حجر ويشهد له ما في حديث الطبراني
من حديث ابي امامة فانه يقوم بين يدي الله تعالى
وملك عن يمينه وقرينه عن يساره فالتفل بالمثناة
الفوقية اه انما يقع على القرين وهو الشيطان ولعل
ملك اليسار حينئذ يكون بحيث لا يصيبه منه شيء ولكن
ابزق تلقاء شمالك بكسر المثناة الفوقية والمراد
جهة يسارك اذا كان فارغا من ادمي اي يتاذى
من البزاق والا اي وان لم يكن فارغا
فتحت قدمك اليسرى وادلكه قال المناوي ان كان
ما تحته ترابا او رملا فان كان مبلطا فادلكها بحيث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لايبقى لها اثر البتة والا لم يجز لانه تقذير له اي المسجد وتقذ
حتى بالطاهر حرام اه وقال م ر في شرح البهجة عطفا على المكروهات
والبصاق عن يمينه او قبل وجهه لا عن يساره ومحله في غير
المسجد وفيه ولم يصل اليه البصاق اما فيه مع وصوله
اليه حرام مطلقا كما اقتضاه كلام الروضة وشرح مسلم
وصرح به في المجموع والتحقيق ومسحه من المسجد افضل
من دفنه فيه ولحايطه من خارجه حرمة ويكره البصاق
عن يمينه وامامه اي في جهة القبلة في غير المسجد
والصلاة كما جزم به النووي والبصاق بالصاد
والزاي وكذا بالسين على قلة حم عم حب ك عن طارق
بن عبدالله المحاربي الصحابي قال الشيخ حديث
صحيح

اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم احدا من الناس
اللهم اجرني من النار اي من عذابها او من دخولها فقل ذلك
سبع مرات فانك ان مت من يومك ذلك كتب الله
لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم
احدا من الناس اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان
مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار قال
العلقمي بكسر الجيم اي امانا منها ومن دخولها اه وقال
المناوي يحتمل تقييده باجتناب الكبائر كالنظائر
وقال الشيخ الرواية ظاهرة المعنى والمخاطب بها راوي
الحديث حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التيمي
وهو حديث صحيح

اذا صليتم

اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا قال العلقمي
الدعا للميت ليس فيه لفظ محدود عند العلماء بل يدعو
المصلي بما تيسر له والاولى ان يكون بالادعية الماثورة
في ذلك والدعاء في الصلاة للميت هو الركن الاعظم واقله
ما يقع عليه الاسم لانه المقصود الاعظم من الصلاة
وما قبله كالمقدمات واليه اشار بقوله صلى الله عليه
وسلم اخلصوا له الدعا واخلاص الدعا له ان لا يخلط معه
غيره وفيه دليل على وجوب الدعاء للميت بخصوصه
واقله اللهم اغفر له وارحمه وان كان طفلا فلا يكفي
في الطفل او نحوه اللهم اغفر لحينا وميتنا الى اخره وفي
اللهم اجعله لابويه فرطا وسلفا الخ واعتمد على ما
جرت الك من تخصيصه بالدعا وان كان طفلا
ولا تفتر بغيره مما يعطيه ظاهر المتون د ه حب عن
ابي هريرة وهو حديث حسن

اذا صليتم خلف ائمتكم فاحسنوا طهوركم بضم
الطاء بان تاتوا به على اكمل حالاته من شرط وفرض
وسنة فانما يرتج بالبنا للمفعول اي يستغلق
ويضعف قال العلقمي قال في المصابيح ارتجت الباب
ارتاجا اغلقته اغلاقا وثيقا ومنه ارتج على القاري
اذا لم يقدر على القراءة كانه منع منها وهو مبني
للمفعول مخفف على القاري قراءته بسوء طهر
المصلي خلفه اي بقبحه لان شومه يعود على
امامه والرحمة خاصة والبلاء عام فر عن حذيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن اليسار قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا صليتم اي اردتم الصلاة فاتزروا اي البسوا الازار قال
العلقمي وايتزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى همزة
وصل والثانية فاء افتعلت وارتدوا قال العلقمي اي اشتملوا
بالرداء ولا تشبهوا بحذف احدى التائين باليهود فانهم
لا يأتزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصماء
عد عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلاة الصبح
فلا تناموا عن طلب ارزاقكم فان هذه الامة قد
بورك لها في بكورها واحق ما طلب العبد رزقه في الوقت
الذي بورك له فيه طب عن ابن عباس وهو حديث
ض

اذا صليتم فارفعوا اسبالكم قال الشيخ بفتح السين
والباء الموحدة الثياب المسبلة فان كل شيء اصاب الارض
من سبلكم قال المناوي بان جاوز الكعبين فهو في النار
يعني فصاحبه في النار اذ يكون على صاحبه في النار فيلهب
فيه فيعذب به وذا اذا قصد الفخر والخيلاء والا فمكروه والظ
ان الشرط لا مفهوم له تخ طب هب عن ابن عباس قال
الشيخ حديث حسن

اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس
فقولوا ندبا في عقب كل صلاة عشر مرات لا اله اي
لا معبود بحق الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي هو فعال لكل ما يشاء

كما يشاء

كما يشاء يكتب له بالبناء للمفعول وفيه حذف اي فقايل
ذلك يقدر الله له او يأمر الملك ان يكتب في اللوح او الصحف
من الاجر كانما اعتق رقبة اي اجره كاجر من اعتق رقبة
الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخه
تاريخ قزوين عن البراء بن عازب قال الشيخ حديث
حسن

اذا صمت بفتح التاء والخطاب لابي ذر من الشهر ثلاثا
اي اردت صوم ثلاثة ايام تطوعا من اي شهر كان فصم
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي يوم
الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسمى ايام البيض
وصومها من كل شهر مندوب حم ت نحب عن ابي
ذر الغفاري وهو حديث صحيح

اذا صمتم فاستاكوا بالغداة قال العلقمي قال في
المصباح والغداة الضحوة وهي مونثة قال ابن
الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على اول
النهار جاز له التذكير اي لانها اول النهار ولا تستاكوا
بالعشي بفتح العين المهملة وكسر المعجمة وشدة المثناة
التحتية قال العلقمي قال في المصباح العشي قيل ما
بين الزوال الى الغروب وقيل هو اخر النهار وقيل
العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة اه وبالاول
جزم المناوي وهو ما عليه الشافعية فتزول الكراهة
بالغروب فانه اي الشان ليس من صائم ييبس شفتاه
بالعشي الا كانت نورا بين عينيه يوم القيامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني يسمي فيه او يكون علامة يعرف بها يوم القيامة في الموقف
قال الشيخ ويبس الشفتين كناية عن عطش الصايم للزومه
غالبا المقابل بذلك الجزاء على الصبر عليه بعدم اجراء الريق
وجليه بالسواك طب قط عن خباب قال الشيخ
بخاء معجمة ثم موحدة مشددة فموحدة قال وهو حديث
ضعيف

اذا ضحى احدكم فلياكل من اضحيته قال العلقمي فيه دلالة
على انه يستحب للمضحي ان ياكل من اضحيته وكان صلى
الله عليه وسلم ياكل من كبد اضحيته رواه البيهقي
في سننه ولقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البايس الفقير
وانما لم يجب ذلك لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من
شعاير الله فجعلها لنا وما هو للانسان فهو مخير بين
تركه واكله وظاهر ان محل ذلك اذا ضحى عن نفسه فلو ضحى
عن غيره باذنه كميت وصى بذلك فليس له ولا لغيره من
الاغنيا الاكل منها وبه صرح القفال في الميت وعلله بان
الاضحية وقعت عنه فلا يحل له الاكل منها الا باذنه
وقد تعذر فيجب التصدق به عنه والاحسن التصدق
بالجميع الا لقمة او لقما ياكلها تبركا فانها مسنونة عملا
بظاهر الاية وبهذا الحديث حم عن ابي هريرة قال الشيخ حديث
حسن

اذا ضرب احدكم خادمه قال المناوي اي مملوكه وكذا
كل من له ولاية تاديبه فذكر الله معطوف على الشرط اي ذكره
كقوله كرامة لله فارفعوا ايديكم جوابا للشرط

اي كفوا عن ضربه ندبا اجلالا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته
ت في البر عن ابي سعيد وهو حديث ض

اذا ضرب احدكم اي نحو خادمه فليتق الوجه
وفي رواية فليجتنب لانه لطيف يجمع المحاسن واعضاؤه
لطيفة واكثر الادراك بها فقد يبطلها ضرب الوجه
وقد ينقصها وقد يشين الوجه والشين فيه فاحش
لانه بارز ظاهر وهذا في المسلم ونحوه كذمي ومعاهد
اما الحربي فالضرب في وجهه انجح للمقصود وازدع لاهل
البغي كما هو مبين ذ في الحد ود عن ابي هريرة وهو
حديث صحيح

اذا ضن بفتح الضاد المعجمة وشدة النون الناس
بالدينار والدرهم اي بخلوا بانفاقهما في وجوه البر
وتبايعوا بالعينة بالكسر وهي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه
باقل وتبعوا اذناب البقر كناية عن شغلهم بالحرث
والزرع واهمالهم القيام بوظايف العبادات وتركوا
الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله تعالى
انزل الله عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا
لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم اي الى ان يرجعوا
عن ارتكاب هذه الخصال الذميمة وفي جعله اياها من
غير الدين وان مرتكبها تارك للدين فيه مزيد تقريع
وتهويل لفاعلها حم طب هب عن ابن عمر ابن الخطاب
وهو حديث حسن

اذا طبختم اللحم فاكثروا المرق فانه اي اكثار المرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرق اوسع للطعام وابلغ للجيران اي ابلغهم في تعميمهم
ت عن جابر
اذا طلب احدكم من اخيه حاجة اي اراد طلبها منه فلا
يبدأه قبل طلبها بالمدحة بكسر الميم اي الثناء عليه
بما فيه من الصفات الحميدة فيقطع ظهره قال المناوي
فان الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين
الله تعالى فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك او نحوه ابو سعد
ابن لال في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها
عن ابن مسعود عبد الله وهو حديث ضعيف
اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر
قال المناوي اي لا صلاة تندب ثم الا ركعتي سنة الفجر
ثم صلاة الصبح وبعدها تحرم صلاة لا سبب لها حتى
تطلع الشمس ذكره في كر طس عن ابي هريرة
قال الشيخ حديث حسن
اذا طلعت الثريا قال المناوي اي ظهرت للناظرين
ساطعة عند طلوع الفجر وذلك في العشرة الاول من
ايار فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها
تطلع في كل يوم وليلة امن الزرع من العاهة قال المناوي
اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو احالته غالبا
فيباع الثمر اي فيصح بيعه بلا شرط فالعبرة ببدو
الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب طص عن ابي
هريرة قال الشيخ حديث صحيح
اذا طنت بالتشديد بذي صوت اذن احدكم

وليذكرني

فليذكرني كان يقول محمد رسول الله وليصل علي
بان يقول اللهم صل على محمد وليقل ذكر الله من ذكرني بخير
قال المناوي فان الاذن انما تطن لما ورد على الروح من
الخبر الخير وهو ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
قد ذكر ذلك الانسان بخير في الملا الاعلى في عالم الارواح
الحكيم الترمذي وابن السني طب عق عد عن ابي
رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى وهو حديث حسن
اذا ظلم اهل الذمة بالبناء للمفعول والحق بهم المعاهد
والمستامن كانت الدولة دولة العدو قال
الشيخ اي يجعل الله الدولة دولة العدو فينصره
علينا والمراد من الخبر النهي وقال المناوي اي كانت
مدة ذلك الملك امدا قصيرا والظلم لا يدوم وان
دام دمر واذا كثر الزنا بزاي ونون وقال الشيخ براء وبا
موحدة كثر السبا بكسر السين المهملة وبالباء
الموحدة مقصورا من سباه العدو اسره اه وقال
المناوي يعني يسلط الله العدو على اهل الاسلام
فيكثر من السبي منهم واذا كثر اللوطية هم الذين ياتون
الذكور بشهوة من دون النسا رفع الله تعالى يده
عن الخلق اي اعرض عنهم ومنعهم الطافه
ولا يبالي في اي واد هلكوا لان من فعل ذلك فقد
ابطل حكمة الله وعارضه في تدبيره حيث جعل
الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فلا
طب عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن

www.alukah.net

لغيره
اذا ظننتم فلا تحققوا قال الشيخ بحذف احدى التاءين
اي لا تجعلوا ذلك محققا في نفوسكم بل اطرحوه اه وقال
المناوي اي اذا ظننتم باحد سوءا فلا تعزموا به ما لم تحقق
ان بعض الظن اثم واذا حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس
اليكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى
الحسد من البغي على المحسود وايذائه بل خالفوا النفس
والشيطان وداووا القلب من ذلك الداء واذا تطيرتم
فامضوا اي واذا خرجتم لنحو سفر او عزمتم على فعل
شيء فتشاءمتم به لرؤية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا
وعلى الله فتوكلوا اي فوضوا اموركم اليه لا الى غيره
ولتجيئوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه واذا وزنتم
فارجحوا اي اوفوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون ه عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث
حسن لغيره

اذا ظهر الزنا بزاي ونون والربا براء مهملة وباء
موحدة في قرية اي في اهلها فقد احلوا بفتح الحاء المهملة
وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب الله اي
تسببوا في وقوعه بهم لمخالفتهم ما اقتضته الحكمة
الالهية من حفظ الانساب وعدم اختلاط المياه وان
الناس شركاء في النقد والمطعوم لا اختصاص لاحد
به الا بعقد لا تفاضل فيه قال المناوي تنبيه سئل
بعضهم

بعضهم لم كان البلاء عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو
اللائق بالجناب الالهي لان البلاء لو نزل على العاصي اي عامل المعاصي
وحده هلك حالا فتذهب معظم الكون لان اهل الطاعة قليلون
جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله تعالى توزيع البلاء على
العموم ليستمد ذلك العاصي فتح باب التوبة ويبقى حيا حتى يموت
والايمان بلا توبة وهو تعالى يحب من عباده التوابين لانهم
محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك عن ابن عباس وهو
حديث صحيح

اذا رايتم الحية اي برزت في المسكن فقولوا لها قال العلقمي
ندبا وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية
وهي مؤنثة بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
ان لا تؤذينا بسكون المثناة التحتية والنصب بحذف النون
فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا لم
تذهب بالانذار فهي ليست من العامر ولا ممن اسلم من الجن
فلا حرمة لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار
ويعارضه اطلاق الامر بالقتل فرجحا ثاني وحمله
بعضهم على غير عامر البيوت جمعا بين الاخبار وقال
العلقمي قال ابن رسلان قال العلماء معناه اذا لم تذهب بالانذار
وعلمتم انه ليس من عوامر البيوت ولا ممن اسلم من الجن بل هو
شيطان فلا حرمة له فاقتلوه ولن يجعل الله له سبيلا
للانتصار عليكم بثاره بخلاف العوامر ومن اسلم وهذا القتل
على سبيل الاستحباب لرواية في ابي داود فاذا رايتم احدا منهم
فحذروه ثلاث مرات ثم ان بدا لكم بعد ان تحذروه فاقتلوه اه د

www.alukah.net

لوكانوا احيانا علقه بالاختيار في قوله بدا لكم اي تجدد لكم
راي واختيار والانذار ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث مرات
اهـ وقال الشيخ فقولوا لها اي بحيث تسمع لفظ الخبر والقول
انا نسألك بعهد نوح مع انه لم يشتهر عنه التصرف في الجن
مثل سليمان لكن ثبت عنه هذا بوقوع العهد معهم لما ادخلهم
معه في السفينة ذكره ابن اسحاق وغيره وفي ابي داود
عن ابن مسعود قتل الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كان قضيب فضة ويساتي قتلوا الحيات كلها وليس فيها
ذكر تقييد بالانذار ثلاثا بل فيه ما ينبي عن عموم الزمان
والمكان وهو اما ان يحمل المقيد هنا على جن المدينة او
على غير ذي الطفيتين والابتر وان المقيد اي بالانذار
منسوخ اقول ويتوقف على تاريخ ويدل لعدم النسخ
قصة ابي لبابة مع ابن عمر الكلام بالاستئذان في غير
المغرب والوزغة اذ لم يرد التلون فيهما ن عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى الفقيه الكوفي وهو حديث حسن
اذا ظهرت الفاحشة قال العلقمي قال في النهاية الفحش
والفاحشة والفواحش ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنى وكل خصلة
قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال كانت الرجفة
قال المناوي اي حصلت الزلزلة والاضطراب وتزلزل
الكلمة وظهور الفتن واذا جار الحكام اي ظلموا رعاياهم
قل المطر واذا غدر بالبناء للمفعول باهل الذمة
اي نقض عهودهم او عن ملو امن قبل الامام بخلاف ما
بوجيه

يوجبه عقد الجزية لهم ظهر العدو اي غلب عدو المسلمين
واماهم عليهم لان الجزاء من جنس العمل وكا تدبير ن تداث فر عن
ابن عمر الخطاب قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا ظهرت البدع اي المذمومة المخالفة للشرع
ولعن اخر هذه الامة اولها قال المناوي وهم الصحابة
يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم
اي بفضل الصدر الاول وما للسلف من المناقب الحميدة
فلينشره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم
الجاهل ما لهم من الفضائل ويكف لسانه عنهم فان كاتم
العلم يومئذ اي يوم ظهور البدع ولعن الاخرين للسلف
ككاتم ما انزل الله على محمد فيلجم يوم القيامة بلجام من نار
كما جاء في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه عن
معاذ بن جبل وهو حديث ض
اذا عاد احدكم مريضا اي ذميا او مسلما في مرضه فليقل
في دعائه له ندبا اللهم اشف عبدك ينكأ بفتح
المثناة التحتية وسكون النون وفتح الكاف والهمزة
وتركه اي يجرح ويولم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان
لك عدوا من الكفار او يمشي لك الى صلاة قال المناوي
وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يكون الدعاء بذلك
وان جازت عيادته عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث
صحيح
اذا عاد احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيئا اي يكره له ذلك
فانه اي الاكل عنده حظه من عيادته اي فلا ثواب له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها قال المناوي ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو اسكر فهو محبط لثواب العبادة خرّ عن ابي امامة الباهلي وهو حديث ضعيف

اذا عرف الغلام قال المناوي اسم للمولود الى ان يبلغ يمينه من شماله اي ما يضره وما ينفعه فهو كناية عن التمييز اه قال العلقمي واختلف في ضابط التمييز فقيل هو ان يعرف الصبي مضاره من منافعه وقال الاسنوي احسنها قيل فيه ان يصير الطفل بحيث ياكل وحده ويشرب وحده ويستنجي وحده اه وبعض الناس يقول التمييز قوة في الدماغ يستنبط بها المعاني فمروه بالصلاة اي وجوبا قال العلقمي هذا امر من الشارع لولي الصبي والصبية من اب او جد وان علا والام كذلك ومنه الوصي والقيم من جهة الحاكم ولا يقتصر في الامر على مجرد صيغته بل لا بد معه من التهديد ان لم يكن يفعل والصوم كالصلاة ان اطاقه ويضرب على عدم الفعل في العاشرة ده عن رجل من الصحابة قال المناوي وهو عبد الله بن حبيب الجهني قال الشيخ حديث حسن

اذا عطس احدكم قال العلقمي بفتح الطاء في الماضي وبكسرها وضمها في المضارع فحمد الله فشمتوه اي ادعوا له بالرحمة وقال في الدرس كاصله التشميت الدعاء بالخير والبركة اه والتشميت قال الخليل وابو عبيد وغيرهما يقال بالمعجمة وبالمهملة قال ابو عبيد بالمعجمة اعلا واكثر وقال عياض هو كذلك للاكثر واشار ابن دقيق العيد الى ترجيحه وقال القزاز التشميت التبريك والعرب تقول شمته

اذا دعا له بالبركة قال شيخنا زكريا بمعجمة ومهملة بدلها اي دعا له بالرحمة وقيل معناه بالمهملة دعا له بالبركة او بان يكون على سمت حسن وقال شيخنا هما بمعنى وهو الدعاء بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع فمعناه رجع كل عضو منك الى سمته الذي كان عليه لتحلل اعضاء الراس والعنق بالعطاس وبالمعجمة من الشوامت جمع شامتة وهي القائمة اي صان الله شوامتك اي قوائمك التي بها قوام بدنك عن خروجها عن الاعتدال وقيل معناه بالمعجمة اي ابعدك الله عن الشماتة من الاعداء وبالمهملة جعلك الله على سمت حسن اي على اهل الخير وصفتهم قال ابن رسلان قال شيخ شيوخنا قال ابن العربي في شرح الترمذي تكلم اهل اللغة على اشتقاق اللفظين ولم يبينوا المعنى فيه وهو بديع وذلك ان العاطس يحل كل عضو في راسه وما يتصل به من العنق ونحوه وكانه اذا قيل له يرحمك الله كان معناه اعطاك الله رحمة يرجع بها بدنك الى حاله قبل العطاس ويقيم على حاله من غير تغير فان كان التسميت بالمهملة فمعناه رجع كل عضو الى سمته الذي كان عليه وان كان بالمعجمة فمعناه صان الله شوامته اي قوائمه التي بها قوامه قوام بدنه عن خروجها عن الاعتدال قال وشوامت كل شيء قوائمه التي بها قوامه فقوام الدابة بسلامة قوائمها التي ينتفع بها اذا سلمت وقوام الادمي بسلامة قوائمه التي بها قوامه وهي راسه وما يتصل به من عنق وصدر اه ملخصا قال ابن دقيق العيد ظاهر الامر الوجوب ويؤيده حديث البخاري فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته وعند هاهنا حق المسلم على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على المسلم خمس وعد وا تشميت العاطس وعند مسلم واذا عطس
فحمد الله تعالى فشمته وعند احمد وابي يعلى اذا عطس فليقل الحمد
لله وليقل من عنده يرحمك الله وقد اخذ بظاهرها ابن يزيد
من المالكية وقال به جمهور اهل الظاهر قال ابن ابي جمرة وقال
جماعة من علمائنا انه فرض عين وقواه ابن القيم في حواشي السنن
فقال جاء بلفظ الوجوب الصريح وبلفظ الحق الدال عليه
وبلفظ على الظاهر فيه وبصيغة الامر التي هي حقيقة فيه
وبقول الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولا ريب ان الفقهاء اثبتوا اشياء كثيرة بدون مجموع هذه
الاشياء وذهب اخرون الى انه فرض كفاية اذا قام به البعض
سقط عن الباقين ورجحه ابو الوليد بن رشد وابو بكر بن
العربي وقال به الحنفية وجمهور الحنابلة وذهب عبد
الوهاب وجماعة من المالكية الى انه يستحب ويجزي الواحد
عن الجماعة وهو قول الشافعي والراجح من حيث الدليل القول
الثاني والاحاديث الصحيحة الدالة على الوجوب لا تنافي
كونه على الكفاية فان الامر بتشميت العاطس وان ورد في
عموم المكلفين ففرض الكفاية يخاطب به الجميع على الاصح
ويسقط بفعل البعض واما من قال انه فرض على مبهم فانه
لا ينافي كونه فرض عين واذا لم يحمد الله فلا تشمتوه قال
العلقمي قال شيخ شيوخنا قلت هو منطوقه لكن هل النهي
فيه للتحريم او للتنزيه الجمهور على الثاني قال واقل الحمد
والتشميت ان يسمع صاحبه ويوخذ منه انه اذا اتى بلفظ
اخر غير الحمد لا يشمت ويستحب لمن حضر من عطس ان يذكره

الحمد

الحمد ليحمد فيشمته وقد ثبت ذلك عن ابراهيم وهو من باب
النصيحة والامر بالمعروف وزعم ابن العربي انه جهل من فاعله
قال واخطا فيما زعم بل الصواب استحبابه اه قلت
وقال في الدر كاصله من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص
واللوص والعلوص اه قال السخاوي وهو ضعيف وقال
شيخ شيوخنا في الطبراني عن علي مرفوعا بلفظ من بادر
العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه
ابدا وسنده ضعيف اه قال السخاوي والاول بفتح الشين
المعجمة وسكون الواو وبالصاد المهملة وجع الضرس
وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت
الاضلاع والثاني بفتح اللام المشددة وسكون الواو
واخره صاد مهملة وجع في البطن وقيل التخمة وقد نظم ذلك
بعض الناس فقال

مَن يَبتَدِي عَاطِسًا بالحمدِ يأمَنُ مِن ... شَوصٍ ولَوصٍ وعِلَّوصٍ كذا وَرَدَا
عَنَيتُ بالشَّوصِ داءَ الضِّرسِ ثُمَّ بِمَا ... يَلِيهِ داءَ الأذنِ والبطنِ اتَّبِعْ رُشدَا

قال الحليمي الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس ان العطاس
يدفع الاذى من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب
التي هي معدن الحس وبسلامته تسلم الاعضاء فظهر بهذا
انها نعمة جليلة فناسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار
لله بالخلق والقدرة واضافة الخلق اليه لا الى الطبائع انتهى
وقد خص من عموم الامر بتشميت العاطس جماعة الاول

www.alukah.net

من لم يحمد كما تقدم الثاني الكافر لا يشمت بالرحمة بل يقول يهديكم
الله ويصلح بالكم الثالث المزكوم اذا زاد على الثلاث بل يدعى
له بعدها بالشفا الرابع ذهب بعض اهل العلم الى انه من عرف من
حاله انه يكره التشميت ان لا يشمت اجلالا للتشميت قال
ابن دقيق العيد والذى عندى انه لا يمتنع من ذلك الا من خاف
منه ضررا فاما غيره فيشمت امتثالا للامر ومناقضة للتكبر
في مراده وكسر السورة في ذلك وهو اولى من اخلال التشميت
قال الشيخ شيوخنا قلت ويؤيده ان لفظ التشميت دعا بالرحمة
فهو يناسب المسلم كاينا ما كان والله اعلم الخامس قال
ابن دقيق العيد يستثنى ايضا من عطس والامام يخطب قلت
الراجح انه يستحق التشميت اه السادس يمكن ان يستثنى
من كان عند عطاسه في حالة يمتنع عليه فيها ذكر الله تعالى
كما اذا كان على الخلا او في الجماع فيؤخر ثم يحمد ويشمت فلو خالف
في تلك الحالة هل يستحق التشميت فيه نظر قال ابن دقيق العيد
ومن فوايد التشميت تحصيل المودة والتاليف بين المسلمين
وتاديب العاطس بكسر النفس عن الكبر والحمل على التواضع لما في ذكر
الرحمة من الاشعار بالذنب الذى لا يعرى منه اكثر المكلفين

م خدم عن ابي موسى الاشعري

اذا عطس احدكم ايها العاطس فليضع يديه بكفيه
على وجهه قال المناوي او كفه الواحد ان كان اقطع او اشل
فيما يظهر لانه لا يامن ان يبدو من فضلات دماغه ما
يكرهه الناظرون فيتاذون برويته وليخفض بذلك
صوته بالعطاس فان الله يكره رفع الصوت به كما في خبر

اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين قال العلقمي
ظاهر الحديث يقتضي الوجوب لثبوت الامر الصريح به ولكن
نقل النووي الاتفاق على استحبابه قال الشيخ شيوخنا واما
لفظه فنقل ابن بطال وغيره عن طايفة يقول الحمد لله رب
العالمين قلت كما في هذا الحديث وعن طايفة لا يزيد على الحمد لله
كما في حديث ابي هريرة عند البخاري وعن طايفة الحمد لله على كل حال
كما في حديث علي عند النسابي قلت وجمع شيخنا بينهما فقال يقول
الحمد لله رب العالمين على كل حال اه قلت قال الشيخ شيوخنا
ولا اصل لما اعتاده كثير من الناس قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد
لله رب العالمين وكذا العدول عن الحمد لله الى اشهد ان لا اله الا
الله او تقديمها على الحمد فمكروه وليقل له بالبنا للمفعول
اي وليقل له سامعه يرحمك الله قال العلقمي قال الشيخ
شيوخنا قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون دعا بالرحمة
ويحتمل ان يكون اخبارا على طريق البشارة كما قال في الحديث
الاخر طهور ان شاء الله اي هي طهر لك وكان المشمت
بشر العاطس بحصول الرحمة في المستقبل بسبب حصولها
له في الحال لكونها دفعت ما يضره قال ابن بطال ذهب قوم
فقالوا يقول له يرحمك الله يخصه بالدعا وحده اه قال
شيخ شيوخنا واخرج البخاري في الادب المفرد بسند
صحيح عن ابي جمرة سمعت ابن عباس اذا شمت يقول عافانا
الله واياكم من النار يرحمكم الله واخرج الطبري عن ابن
مسعود قال يقول يرحمنا الله واياكم وفي الموطا عن نافع

الألوكة
www.alukah.net

ابن عمر انه كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا
الله وإياكم ويغفر الله لنا ولكم قال ابن دقيق العيد ظاهر
الحديث ان السنة لا تتأتى الا بالمخاطبة واما ما اعتاده
كثير من الناس من قولهم للرئيس يرحم الله سيدنا فخلاف
السنة وبلغني عن بعض الفضلاء انه شمت رئيسا فقال له
يرحمك الله يا سيدنا فجمع الامرين وهو حسن وليقل هو
اي العاطس لمن شمته مكافأة له يغفر الله لنا
ولكم وفي رواية للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم قال
ابو الوليد بن رشد يغفر الله لنا ولكم اولى لان المكلف
يحتاج الى طلب المغفرة والجمع بينهما حسن الا للذمي واختار
ابن ابي جمرة ان يجمع بين اللفظين فيكون اجمع للخير ويخرج
من الخلاف ورجح ابن دقيق العيد وفي حديث الباب دليل
على انه يستحب لمن دعا لغيره ان يبدأ بالدعاء لنفسه
ويشهد له رب اغفر لي ولوالدي ربنا اغفر لنا ولاخواننا
وفيه انه يأتي بصيغة الجمع وان كان المخاطب واحدا طب
ك هب عن ابن مسعود عبد الله حم ٣ ك هب
عن سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وهو حديث
صحيح

اذا عطس احدكم فقال الحمد لله اي واقتصر عليه
قالت الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين
قالت الملائكة رحمك الله قال المناوي فاذا اتى العبد
بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة وان
قصر باقتصاره على لفظ الحمد تممت الملائكة له ما فاته

طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس

اذا عطس احدكم فليشمته جليسه قال العلقمي المراد به
المجالس معه سواء كان اخا او ابا او ابنا او اجنبيا او صاحبا
او عدوا له ويلحق بالجليس كل من سمع العاطس فان زاد على
ثلاث فهو مزكوم اي به داء الزكام بضم الزاي وهو مرض
من امراض الرأس قال العلقمي وهذا يدل على معرفة النبي صلى
الله عليه وسلم بالطب وانه بلغ الغاية القصوى مما لم
يبلغه الحكماء المتقدمون والمتأخرون وفيه ان العلل
التي تحدث بالبدن تعرف باسباب وعلامات والعاطس
اذا جاوز الثلاث دل على علة الزكام ولا يشمت بعد
ثلاث اي لا يدعى له بالدعاء للعاطس المشروع بل يقال
له شفاك الله تعالى او عافاك الله تعالى ولا يكون هذا
من التشميت فان العطسة الاولى والثانية يدل كل منهما
على خفة البدن والدماغ واستفراغ الفضلات وبعد
الثلاثة يدل على انه به هذه العلة د عن ابي هريرة
وهو حديث حسن

اذا عظمت بالتشديد امتي الدنيا قال المناوي لفظ
رواية ابي الدنيا والدرهم نزعت بالبناء
للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من
شرط الاسلام تسليم النفس لله تعالى عبودية
فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فيذهب بهاء الاسلام
عنه لان الهيبة انما هي لمن هاب الله تعالى
واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

www.alukah.net

اي مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت بضم فكسر بركة
الوحي اي فهم القران فلا يفهم لقاريه اسراره ولا يلذ وق
حلاوته واذا اتسابت امتي اي شتم بعضها بعضا
سقطت من عين الله تعالى اي حط قدرها وحقر
امرها عنده الحكيم ت عن ابي هريرة وكذا رواه عن ابن
ابي الدنيا قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا علم العالم فلم يعمل كان كالمصباح يضي للناس
ويحرق نفسه قال العلقمي بضم التحتية لانه من احرق قال
في المصباح احرقته النار احراقا ويتعدى بالحرف فيقال
احرقته بالنار فهو محروق وحريق اه وقال المناوي وعلم
من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان هو مرتكبا
للكباير وقول بعضهم اذا لم يوثر كلام الواعظ في السامع دل
على عدم صدقه رد بان كلام الانبيا لم يوثر في كل احد مع عصمتهم
فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول
سمعنا وعصينا وكل ذلك عكم القضتين ابن قانع
في معجمه اي معجم الصحابة عن سليك الغطفاني
هو سليك بن عمرو وقيل ابن هدبة ويوخذ من كلامه
انه حديث حسن لغيره
اذا عمل احدكم عملا فليتقنه اي فليحكمه فانه
اي اتقان العمل مما يسلي بضم المثناة التحتية والتشد
من التسلية وهو ازالة ما في النفس من الحزن بنفس
المصاب قال المناوي واصل هذا ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم لما دفن ابنه ابراهيم راى فرجة في اللبن فامر

بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تهيئة اللحد واحكام
السد لكن الحديث وان ورد على سبب فالحكم عام ابن سعد
في طبقاته عن عطا الهلال القاضي مرسلا هو تابعي
كبير قال الشيخ حديث حسن
اذا عملت سيئة فاحدث الفاء للتعقيب والامر للوجوب
عندها توبة السر بالسر بالرفع اي بحيث يكون السر بالسر
والعلانية بالعلانية قال الشيخ لتقع المقابلة
لانه قيد في قبول التوبة حم في كتاب الزهد عن عطا بن يسار
الهلالي مرسلا وهو حديث حسن
اذا عملت بفتح التاء خطاب لابي ذر القايل اوصني يا
رسول الله سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات حم عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه وهو حديث صحيح
اذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحدرهن به
اي تسقطهن بها قال العلقمي تحدرهن بفتح المثناة
الفوقية وسكون الحاء المهملة والراء وهاء مضمومة
ونون توكيد ثقيلة قال في المصباح وحدرت الشي
حدرا من باب قعد نزلته من الحدور وزان رسول
وهو المكان الذي تحدر منه والمطاوع الانحدار وموضع
منحدر مثل الحدور واحدرته بالالف لغة اه والمشهور
عند النحاة ان النون في مثل هذا التركيب علامة
الجمع لا للتوكيد ابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن الاسود
مرسلا هو العنسي الشامي الزاهد قال الشيخ حديث

الألوكة
شبكة
www.alukah.net

ضعيف
اذا عملت الخطيئة بالبناء للمفعول اي المعصية في
الارض كان من شهدها اي حضرها فكرهها اي بقلبه
وفي رواية انكرها كمن غاب عنها في عدم لحوق الاثم له
وهذا فيمن عجز عن ازالتها بيده ولسانه والافضل ان يضيف
الى القلب اللسان فيقول اللهم ان هذا منكر لا ارضيه
ومن غاب عنها فرضيها وفي رواية فاحبها كان كمن شهدها
اي حضرها فرضيها في المشاركة في الاثم وان بعدت
المسافة بينهما د في الفتن عن العرس قال المناوي بضم
العين وسكون الراء ابن عميرة بفتح العين وكسر الميم
الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس اه وقال العلقمي
العرس هذا والعرس بن قيس وهما صحابيان قال
الشيخ حديث حسن
اذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم ندبا عن الانتشار
في الدخول والخروج وعلل ذلك بقوله فانها ساعة
تنتشر فيها الشياطين قال المناوي ويستمر طلب
الكف حتى تذهب فوعة العشاء كما في خبر اخر والمراد بالصبي
ما يشمل الصبية طب عن ابن عباس وهو حديث
حسن
اذا غضب احدكم فليسكت قال المناوي اي عن
النطق بغير الاستعاذة لان الغضب يصدر عنه
من القبيح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر
سورته وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكمل الجمع بينهما

وبينهما في الحديثين الاتيين حم عن ابن عباس وهو حديث
حسن
اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس ندبا فان ذهب
منه الغضب اقتصر على الجلوس والا بان استمر غضبه
فليضطجع على جنبه لان القائم متاهب للانتقام والقاعد
دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة الوثوب
ما امكن حم د حب عن ابي ذر الغفاري قال الشيخ
حديث صحيح
اذا غضب الرجل وكذا المراة فالمراد الانسان فقال اعوذ
بالله زاد في رواية من الشيطان الرجيم سكن غضبه
لان الغضب من اغواء الشيطان والاستعاذة سلاح
المومن فيدفعه بها عد عن ابي هريرة ويوخذ من كلام
المناوي انه حديث حسن لغيره
اذا فاءت الافياء اي رجعت ظلال الشواخص من
جانب المغرب الى جانب المشرق والجمع فيوء وافياء مثل بيت
وبيوت وابيات قال ابن قتيبة والفيء لا يكون الا من
بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بعد الزوال
فيئا لانه ظل فاء عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء
الرجوع وقال ابن السكيت والفيء من الزوال الى الغروب وقال
ثعلب والفيء بالعشي وقال رؤبة بن عجاج كلما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس
فهو ظل ومن هنا قيل ان الشمس تنسخ الظل والفيء ينسخ
الشمس وهبت الارواح قال في النهاية الارواح جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبين ما في الحديثين الاثنين حم عن ابن عباس وهو حديث
حسن
اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس ندبا فان ذهب
منه الغضب اقتصر على الجلوس والا بان استمر غضبه
فليضطجع على جنبه لان القايم متاهب للانتقام والقاعد
دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة الوثوب
ما امكن حم د حب عن ابي ذر الغفاري قال الشيخ
حديث صحيح
اذا غضب الرجل وكذا المراة فالمراد الانسان فقال اعوذ
بالله زاد في رواية من الشيطان الرجيم سكن غضبه
لان الغضب من اغواء الشيطان والاستعاذة سلاح
المومن فيدفعه بها عد عن ابي هريرة ويوخذ من كلام
المناوي انه حديث حسن لغيره
اذا فاءت الافياء اي رجعت ظلال الشواخص من
جانب المغرب الى جانب المشرق والجمع فيوء وافياء مثل بيت
وبيوت وابيات قال ابن قتيبة والفيء لا يكون الا من
بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بعد الزوال
فيئا لانه ظل فاء عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء
الرجوع وقال ابن السكيت والفيء من الزوال الى الغروب وقال
ثعلب والفيء بالعشي وقال رؤبة بن عجاج كلما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس
فهو ظل ومن هنا قيل ان الشمس تنسخ الظل والفيء ينسخ
الشمس وهبت الارواح قال في النهاية الارواح جمع

روح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح
كثيرا فاذكروا بنا حوا بحكم اي اطلبوها من الله في تلك
اللحظة فانها ساعة الاوابين اي الكثيرين الرجوع الى
الله عز وجل بالتوبة وقال المناوي اي الوقت الذي يتوجه
فيه المطيعون الى الله او الوقت الذي ينتصرون فيه
الاسعاف ذوي الحاجات بالشفاعة الى ربهم عب عن ابي
سفيان مرسلا حل وكذا عن الديلمي عن ابن ابي اوفى
قال المناوي بفتح الهمزة وفتح الواو مقصور اعلقمة بن مالك
الاسلمي الصحابي قال الشيخ حديث حسن
اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط اي اهل مصر خيرا
اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا
وصيتي فيهم اذا استوليتم عليهم فاحسنوا اليهم وقال
العلقمي قال في المصباح واوصيته بولده استعطفته عليه
فان لهم ذمة قال المناوي ذماما وحرمة وامانا من جهة
ابراهيم بن المصطفى صلى الله عليه وسلم فان امه منهم
وقال العلقمي قال النووي اما الذمة فهي الحرمة والحق وهي
هنا بمعنى الذمام ورحما بفتح الراء وكسر الحاء المهملة اي قرابة
لانها جراهم اسماعيل منهم وذا من معجزاته حيث فتحت بعده
طب ك عن كعب بن مالك الانصاري قال الشيخ حديث
صحيح
اذا فتح على العبد بالبناء للمفعول اي فتح الله على الانسان
الدعاء بان انبسط على قلبه نور انشرح صدره به للدعاء
فليدع ندبا موكدا ربه بما شاء من مهمات الاخروية والدنيوية

فان الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله اليه
ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم ت عن انس بن مالك وهو
حديث حسن
اذا فعلت امتي قال المناوي في رواية عملت خمس عشرة
خصلة بالفتح حل بها البلاء اي نزل او وجب قالوا وما
هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم اي الغنيمة قال الشيخ
والمراد ما يعم الفيء دولا بكسر ففتح جمع دولة بالضم اسم
لكل ما يتداول من المال والامانة مغنما قال العلقمي معناه
اذا كان عند الشخص مال على جهة الامانة كالوديعة يجحدها
او خان فيها باخذ شيء منها واستعملها حيث لا يجوز له الاستعمال
عد ذلك غنيمة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج
زكاته غرامة يغرمها فيشق عليه اخراجها واطاع الرجل
زوجته وعق امه اي عصاها وترك الاحسان اليها
وانما خص الام وان كان الاب كذلك لضعفها ولين جانبها
فلعقوقها مزيد في القبح وبر صديقه اي احسن اليه
وادناه وجفا اباه اي ترك صلته وبره وبعد عن مودته
واعرض عنه وارتفعت الاصوات في المساجد اي بنحو
الخصومات والمبايعات واللهو واللعب
وكان زعيم القوم اي اميرهم ورئيسهم ارذلهم
اي احقرهم نسبا واكرم الرجل بالبناء للمفعول اي اكرمه الناس
مخافة شره اي خشية من تعدي شره اليهم والمراة
كذلك فالمراد الانسان وشربت الخمور قال المناوي
جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر ولبس الحرير

فان الله

اي بسبه الرجال بلا ضرورة وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ قال
العلقمي القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق
على المغنية من الاماء وهو المراد والجمع قينات وقيان وَالْمَعَازِفُ
قال العلقمي والعزف اللعب بالمعازف بعين مهملة وزاي وفاء
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب كالعود والطنبور وقيل
كل لعب لاعب فيه وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا
قال المناوي اي لعن اهل الزمن المتاخر السلف فَلْيَرْتَقِبُوا
جواب اذا اي فلينتظروا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ قال الشيخ
وقد كانت برمضان سنة ست وتسعين وتسعماية كذا
قال شيخنا وقال سيأتي ما هو اعظم او خسفا اي غورا بهم
في الارض ومسخا اي قلب خلقة من صورة الى اخرى قال العلقمي
وذكر الخطابي ان المسخ قد يكون في هذه الامة وكذلك الخسف
كما كان في ساير الامم خلاف قول من زعم ان ذلك لا يكون انما
مسخها بالقلوب ت عن علي امير المومنين وهو حديث حسن

اذا قال الرجل لاخيه في الدين وكان قد فعل معه معروفا
جزاك الله خيرا اي قضى لك بخير واثابك عليه
فقد ابلغ في الثناء اي بذل الجهد في المكافاة فان ضم الى ذلك
معروفا من جنس المفعول معه كان اكمل ابن منيع في معجمه
خط كلاهما عن ابي هريرة خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه
ايضا الطبراني عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف

اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها اي رجع
باسم تلك المقالة احدهما اي رجع بتلك الكلمة احدهما

لان القائل ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر
المسلم بذنب ولم يكن كفرا اجماعا كفر خ عن ابي هريرة حم خ عن
ابن عمر قال المناوي ابن الخطاب

اذا قال العبد اي الانسان يا رب يا رب قال الله مجيبا
له لبيك عبدي اي اجابة بعد اجابة سل تعط
اي اعطيك عين ما سالته او اعوضك عنه بما هو اصلح
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في الدعا عن عايشة قال الشيخ
حديث حسن لغيره

اذا قال الرجل يعني الانسان للمنافق قال المناوي وهو
الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام اه ولعل المراد النفاق العملي
والاقرب يعلم القايل حاله يا سيد فقد اغضب ربه
اي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان
سيده وهو منافق فحاله دون حاله قال العلقمي فايده
قال في النهاية السيد يطلق على الرب وعلى المالك والشريف
والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس
والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
ياء لاجل اليا الساكنة قبلها ثم ادغمت ك هب عن بريدة
قال الشيخ حديث حسن لغيره

اذا قالت المراة لزوجها ما رايت منك خيرا قط فقد
حبط عملها قال العلقمي اي انكرت ما تقدم له من الاحسان
وجحدته فتجازى بابطال عملها اي بحرمانها الثواب الا ان
تعود وتعترف باحسانه وهو من باب الزجر والتنفير عن
هذه المقالة الكاذبة نعم ان كانت على حقيقتها فلا لوم عليها

www.alukah.net

ه ومثل المراة الامة الغايلة لسيدها ذلك عد وابن عساكر
في تاريخه عن عايشة قال الشيخ حديث حسن لغيره
اذا قام احدكم يصلي من الليل اي اذا اراد القيام للصلاة
فيه فليستك اي يستعمل السواك فان احدكم اذا قرا
في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه
اي من فم القاري شيء اي من القران الا دخل فم الملك
قال المناوي لان الملايكة لم يعطوا فضيلة تلاوة القران
كما اتضح به في خبر اخر فهم حريصون على استماع القران
من الادميين هب وتمام في فوايده والضيا في المختارة
عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم اي استغلق القران على
لسانه اي ثقلت عليه القراة به كالاعجمي لغلبة النعاس
قال العلقمي قال القرطبي القران مرفوع على انه فاعل استعجم
اي صارت قراءته كالعجمية لاختلاف حروف النايم وعدم
بيانها فلم يدر ما يقول اي صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به
فليضطجع قال المناوي للنوم ندبا ان خف النعاس بحيث
يعقل القول او وجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال
بواجب اه وقال العلقمي لئلا يغير كلام الله ويبدله حم م د
ه عن ابي هريرة
اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين قال العلقمي قال النووي هذا دليل
على استحبابه لينشط بهما لما بعدهما وحكمة استعجال
حل عقد الشيطان حم م عن ابي هريرة

اذا قام

اذا قام احدكم الى الصلاة فليسكن اطرافه يعني لا يحركها
قال العلقمي قال النووي هذا دليل على استحبابه لينشط بهما
لما بعدهما اه وحكمته ان المصباح وسكن المتحرك سكونا زهقت
حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكنته ولا يتميل
اي يمينا وشمالا كما يتميل اليهود قال المناوي سبب
تمايل اليهود في الصلاة ان موسى كان يعامل بني اسرائيل
على ظاهر الامور وقال السهروردي انما كان يتمايل لانه
يرد عليه الوارد في صلاته وحال مناجاته فيفرح به باطنه
كتموج بحر ساكن يهب عليه الرياح فراي اليهود ظاهره فتمايلوا
من غير حظ لبواطنهم من ذلك ثم علل الاول بقوله فان
تسكين قال المناوي وفي رواية سكون الاطراف في
الصلاة من تمام الصلاة وقال العلقمي اي في الثواب وقد
يكون عدمه وهو التحرك مبطلا كان توالى في عضو ثلاثا
او منقصا للثواب كان يكون دون ذلك على تفصيل
ذكره الفقها الحكيم عد حل عن ابي بكر الصديق قال
الشيخ حديث صحيح
اذا قام الرجل قال المناوي اي الجالس لنحو قراءة علم شرعي
من مجلسه زاد في رواية في المسجد ثم رجع اليه فهو احق
به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا
في لزوم ذلك المحل ليالفه الناس حم خد م د ه عن ابي
هريرة حم عن وهب بن حذيفة الغفاري ويقال
المزني
اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه قال

www.alukah.net

العلقمي قلت مذهب الشافعي انه يستحب النظر الى موضع سجوده
في جميع صلاته الا عند الاشارة في تشهده فلا يجاوز بصره اشارته
لحديث فيه ويكره تغميض العين وقال النووي وعندي لا يكره
اذا لم يخف ضررا ظاهرا اذا لم يرد فيه نهي قلت اي نهي تقوم به الحجة
طب عد عن ابن عباس وهو حديث ضعيف

اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها فان الرحمة
تواجهه اي تنزل به وتقبل عليه فلا يمسح ندبا حال الصلاة
الحصا ونحوه الذي بمحل سجوده او على جبهته لانه
ينافي الخشوع ولو كان الذي على جبهته مانعا من السجود
تعين مسحه حم ٤ عن ابي ذر الغفاري قال الشيخ حديث
صحيح

اذا قام العبد اي الانسان في صلاته ذر بالجيم وراء
مشددة وهو مبني للمفعول ويحتمل بناؤه للفاعل
كما افاده العلقمي اي ذر الله والملك بامره البر اي الخير الالهي
على راسه ونشر عليه ويستمر ذلك حتى يركع فاذا
ركع علته رحمة الله قال المناوي وفي نسخ عليه
بمثناة تحتية اي نزلت عليه وغمرته ويستمر ذلك حتى
يسجد والساجد يسجد على قدمي الله تعالى استعارة
تمثيلية فاذا علم العبد ذلك فليسأل الله ما يشاء
وليرغب فيما احب ص عن ابي عمار مرسلا واسمه قيس
قال الشيخ حديث صحيح

اذا قام صاحب القرآن اي حافظه فقرأ بالليل والنهار
اي تعهد تلاوته ليلا ونهارا ذكره اي استذكره وان
لم يقم به اي بتلاوته نسيه لانه شديد النفور
كالابل المعقلة اذا انفلتت من عقلها محمد بن نصر في
كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
حسن

اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليهد بضم المثناة
التحتية ندبا لاهله هدية مما يجلب من ذلك القطر
الذي سافر اليه فليطرفهم قال العلقمي بضم التحتية
وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الفاء قال في الصحاح والطرف
والطريف من المال المستحدث اه والمعنى يأتيهم بشيء
جديد لم يكن عندهم وقال المناوي اي يتحفهم بشيء جديد
لا ينقل لبلدهم للبيع بل للهدية ولو كان حجارة اي حجارة
الزناد ولا يقدم عليهم بغير شيء جبرا لخواطرهم ما امكن
ولتشوقهم الى ما يقدم به هب عن عائشة وهو حديث
ضعيف

اذا قدم احدكم من سفر فليقدم معه بهدية ولو يلقي
في مخلاته حجرا اي من حجارة الزناد كار ابن عساكر في
تاريخه عن ابي الدرداء وهو حديث ض

اذا قرأ ابن ادم السجدة اي ايتها فسجد اي سجود
التلاوة اعتزل اي تباعد عنه الشيطان قال العلقمي
في الحديث دلالة على كفر ابليس قال النووي كفر ابليس
بسبب ترك السجود ماخوذ من قول الله تعالى واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين قال الجمهور معناه وكان في علم الله من

www.alukah.net

وقال بعضهم وصار من الكافرين كقوله تعالى وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين يبكي يقول قال الطيبي حالان من فاعل اعتزل
مترادفان او متداخلتان يا ويله اي يا حزني ويا هلاك
احضر فهذا اوانك قال المناوي جعل الويل منادى لكثرة
حزنه امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة اي بطاعته
وامرت بالسجود فعصيت فلي النار قال المناوي نار
جهنم خالدا فيها لعصيانه واستكباره قال بعضهم واعلم
ينفعه هذا البكا والحزن مع انه ندم والندم توبة
لان له وجهين وجه يرى به العصاة فلا يعصى احد
الا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه يودي به
عبوديته مع ربه لكونه يرى انه متصرف تحت مشيئته
وارادته فاصل قبضته الشقا والتوبة انما تصح من
الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم م ه عن
ابي هريرة

اذا قرا القاري اي شيئا من القران فاخطا قال
العلقمي قال في المصباح الخطا مهموز بفتحتين ضد
الصواب او لحن بوزن جعل اي حرفه او غير اعرابه
او كان اعجميا اي لا يستطيع لكنته ان ينطق بالحروف
مبينة كتبه الملك كما انزل اي قومه الملك الموكل بذلك
ولا يرفع الا قرانا عربيا غير ذي عوج فر عن ابن عباس
قال الشيخ حديث ض

اذا قرا الامام اي في الصلاة فانصتوا لقراءته ايها المقتدون
اي استمعوا لها ندبا فلا تشتغلوا بقراءة السورة ان بلغكم

صوت

صوت قراءته والامر للندب عند الشافعي وللوجوب عند غيره
م وابن ماجه عن ابي موسى

اذا قرا الرجل القران واحتشى من احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي امتلا جوفه منها وكانت هناك
اي في ذلك الرجل غريزة قال الشيخ بغين معجمة وراء
فمثناة تحتية فزاي اي طبيعة وملكة يقتدر بها
على استنباط الاحكام اه وقال العلقمي قالوا والمعنى امتلا
جوفه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عارف بمعناها فهو خليفة من خلفاء الانبياء قال
المناوي اي ارتقى الى منصب ورثة الانبياء وهذا فيمن
عمل بما علم الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخه
اي تاريخ بلده قزوين عن ابي امامة الباهلي قال
الشيخ حديث ض

اذا قرب الى احدكم طعامه اي وضع بين يديه ليأكله
وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه ندبا قبل الاكل وعلل
ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اي اكثر راحة لهما
وهو اي نزعهما من السنة قال الشيخ مدرج من الراوي
اي من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه فلا
تهملوا ذلك ع عن انس بن مالك قال الشيخ
حديث ض

اذا قصر بالتشديد العبد اي الانسان في العمل
اي في القيام بما عليه من الواجبات ابتلاه الله تعالى
بالهم قال المناوي ليكون ما يقاسيه منه جابر التقصير

www.alukah.net

مكفر التهاون ورو ى الحكيم عن علي خلق الانسان يغلب
الريح ويتقيها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق
الهم يغلب النوم فاشد خلق ربك الهم حم في كتاب الزهري
عن الحكم مرسلا وهو حديث حسن
اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل لعبد اي انسان
ان يموت بارض وليس هو فيها جعل له اليها حاجة
ليسافر اليها فيتوفاه الله بها ويدفن فيها ت في القدر
ك في الايمان عن مطر بالتحريك ابن عكامس بضم المهملة
وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهملة ت عن ابن عزة بفتح
العين المهملة وتشديد الزاي وهو حديث حسن
اذا قضى احدكم اي اتم حجه اي ونحوه من كل سفر طاعة
كغزو فليعجل الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره
اي يندب له ذلك لما يدخله على اهله من السرور ولان
الاقامة بالوطن يسهل معها القيام بوظايف العبادات
قال المناوي وقضية العلة من الاولى انه لو لم يكن له اهل
لا يندب له التعجيل وقضية الثانية خلافه ك هب
عن عايشة
اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني ادى الفرض في محل
الجماعة فليجعل لبيته اي لمحل سكنه نصيبا
من صلاته بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله
لحديث افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ولكونه
اخفى وابعد عن الريا واصون من المحبطات وليتبرك
اهل البيت بذلك وتنزل فيه الرحمة والملايكة وينفر

من

منه الشيطان قال العلقمي الا ما استثنى من النوافل كسنة الجمعة
القبلية وركعتي الاحرام والطواف قال الزركشي وصلاة
الضحى لخبر رواه ابو داود وصلاة الاستخارة وصلاة منشئ
السفر والقادم منه والماكث بالمسجد لتعلم او تعليم او اعتكاف
والخايف فوت الراتبة فان الله تعالى جاعل في بيته
من صلاته خيرا قال العلقمي من سببية بمعنى من اجل والخير
الذي يجعل في البيت بسبب التنفل فيه هو عمارته بذكر الله
تعالى وبطاعته وحضور الملايكة واستغفارهم ودعايهم
وما يحصل لاهله من الثواب والبركة حم م ه عن جابر
ابن عبد الله قط في كتاب الافراد عن انس بن مالك
اذا قعد احدكم الى اخيه فليساله تفقها اي سوال تفهم
وتعلم واستفادة ومذاكرة ولا يساله تعنتا اي لا يساله
سوال ممتحن متعنت طالب لتعجيزه وتخجيله فانه حرام
فر عن علي امير المومنين وهو حديث ضعيف
اذا قلت لصاحبك اي جليسك والامام يخطب جملة
حالية يوم الجمعة قال المناوي ظرف لقلت
انصت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي
لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها
فتكره حالته تنزيها عند الشافعية وتحريما عند
الثلاثة وقال العلقمي قال شيخنا قال الباجي معناه المنع
من الكلام وكذلك بان من امر غيره حينئذ بالصمت فهو لاغ
لانه قد اتى من الكلام بما نهى عنه كما ان من نهى في الصلاة
مصليا عن الكلام فقد افسد على نفسه صلاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانما نص على ان الامر بالصمت لغو تنبيها على ان كل متكلم مع
غيره لاغ واللغو ردي الكلام وما لا خير فيه اه وقال
شيخ شيوخنا قال الاخفش اللغو الكلام الذي لا اصل له
من الباطل وشبهه وقال ابن عرفة اللغو السقط من القول
وقيل الميل عن الصواب وقيل اللغو الاثم لقوله تعالى واذا
مروا باللغو مروا كراما وقال الزين بن المنير اتفق اقوال
المفسرين على ان اللغو ما لا يحسن من الكلام وقال النضر
ابن شميل معنى لغوت خبت من الاجر وقيل بطلت فضيلة
جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا قلت اقوال اهل
اللغة متقاربة المعنى ويشهد للقول الاخير ما رواه ابو
داود وابن خزيمة من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا
من لغى وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا قال ابن وهب
احد رواته معناه اجزات عنه الصلاة وحرم فضيلة
الجمعة ولاحمد من حديث علي مرفوعا من قال صه فقد
تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ولابي داود نحوه ولاحمد
والبزار من حديث ابن عباس مرفوعا من تكلم يوم الجمعة
والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت
ليست له جمعة قال العلما معناه لا جمعة له كاملة للاجماع
على اسقاط فرض الوقت عنه وقوله في الحديث والامام
يخطب جملة حالية يخرج ما قبل خطبته من حين خروجه
وما بعده الى ان يشرع في الخطبة نعم لا يباح الا فلة للحاضر
بعد صعود الخطيب وجلوسه وان لم يسمع الحاضر
الخطبة لاعراضه عن الخطيب بالكلية والفرق بين

الكلام

الكلام حيث لا باس به وان صعد الخطيب المنبر ما لم يبتدي
الخطبة وبين الصلاة حيث تحرم اذ قطع الكلام هين
متى ابتدا الخطيب الخطبة بخلاف الصلاة فانه قد يفوت
بها سماع اول الخطبة مالك في الموطا حرف درره عن
ابو هريرة

اذا قمت في صلاتك اي شرعت فيها فصل صلاة
مودع قال المناوي اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا وذلك
ان المصلي سائر الى الله تعالى بقلبه فيودع هواه ودنياه
وكل ما سواه ولا تكلم بحذف احدى التائين للتخفيف
بكلام تعتذر بشاة فوقية منه بدلا تنطق بشيء
يوجب ان تطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه واجمع
قال العلقمي هو بهمزة مقطوعة لانه من اجمع المتعلق
بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت امري شركاي
وجمعت لامر جمع بترك الهمزة فانه يشترك بين المعاني
والذوات تقول جمعت امري وجمعت شركاي قال
تعالى فجمع كيده ثم اتى الذي جمع مالا وعدده الاياس
بكسر الهمزة وخفة المثناة تحت مما في ايدي الناس
اي اعزم وصمم على قطع الامل مما في ايدي الخلق من متاع
من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك
فان الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن حم ه عن ابي
ايوب خالد بن زيد الانصاري وهو حديث حسن

اذا كان يوم الفتنة اي بالموت بالنسبة للمفعول
به بكبش املح اي الابيض الذي يخالطه

قليل بسواد فيوقف بين الجنة والنار فيذبح زاد في رواية
للبزار كما تذبح الشاة وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه
فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة لكن لم يمت
اي لا يموت احد من شدة الفرح فلا يموت اهلها ولو ان احدا
مات حزنا لمات اهل النار قال المناوي لكن الحزن لا يميت
اي غالبا فلا يموتون وذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام
حصول اليأس من الموت ت عن ابي سعيد الخدري وهو
حديث حسن

اذاكان يوم الجمعة اي وجد فكان تامة لا تحتاج الى خبر
كان على كل باب من ابواب المسجد اي الاماكن
التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان الغالب اقامتها
فيه ملائكة قال المناوي وهم هنا غير الحفظة يكتبون
الناس اي اجورهم على قدر منازلهم اي مراتبهم
في الفضل ومنازلهم في المجيء الاول فالاول فاذا جلس
الامام اي على المنبر طووا اي الملائكة الصحف
اي صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة دون
غيرها من سماع الخطبة وادراك الصلاة والذكر والدعاء
والخشوع ونحو ذلك فانه يكتبه الحافظان قطعا وجاءوا
يستمعون الذكر اي الخطبة ومثل المهجر اي المبكر
في الساعة الاولى من النهار كمثل الذي يهدي بضم
اوله بدنة اي بعيرا ذكرا كان او انثى والهاء فيها
للوحدة لا للتأنيث اي يتصدق بها متقربا الى الله تعالى
ثم كالذي اي ثم الثاني الاتي في الساعة الثانية

كالذي

كالذي يهدي بقرة ثم كالذي اي ثم الثالث الاتي في الساعة
الثالثة كالذي يهدي الكبش اي فحل الضأن ثم كالذي
اي ثم الرابع الاتي في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة
بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس الاتي في الساعة
الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة
والبيضة مع ان الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة
ق ن ه عن ابي هريرة

اذاكان جنح الليل بضم الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه
يقال جنح الليل يجنح بفتحتين اقبل فكفوا صبيانكم
اي امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقيل وجوبا فان
الشياطين تنتشر اي حين فبال الظلام فاذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوهم من الدخول والخروج
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين
لا يفتح بابا مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه فهو السر المانع
واوكئوا قربكم اي اربطوا افواه اسقيتكم وهي القرب
واذكروا اسم الله عليه فهو السر الدافع وخمروا اي
غطوا واستروا انيتكم جمع قلة وجمع الكثرة اواني
واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا عليه
اي الاناء شيئا قال العلقمي قال شيخ شيوخنا بفتح اوله
وضم الراء قاله الاصمعي وهو رواية الجمهور واجاز
ابو عبيد كسر الراء وهو مأخوذ من العرض اي يجعل العود
عليه بالعرض والمعنى ان لم تغطه فلا اقل من ان تعرض
عليه شيئا واظن السر فيه لا كما يعرض العود ان تناطح

الشيطنة او العرض يقترن بالتسمية فتمتنع الشياطين
من الدنو منه واطفئوا مصابيحكم اذا لم تحتاجوا اليها لنحو
تربية طفل او غير ذلك حم ق د ت عن جابر بن عبد الله وهو
حديث صحيح
اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث بضم
الفاء وكسرها اي لا يتكلم بفحش والرفث الكلام
الفاحش ولا يجهل اي لا يفعل شيئا من افعال اهل الجهل
من قول او فعل قال العلقمي قال القرطبي لا يفهم من هذا
ان ذلك يباح في غير الصوم وانما المراد المنع في ذلك يتأكد
بالصوم فان امرؤ شاتمه اي ان سبه انسان متعرض
لمشاتمته او قاتله اي دافعه ونازعه فليقل اني
صائم اني صائم قال العلقمي اختلف هل يخاطب بها
الشاتم او يقولها في نفسه والثاني جزم المتولي ونقله
الرافعي عن الايمة ورجح النووي الاول في الاذكار وقال
في شرح المهذب كل منهما حسن والقول باللسان اقوى ولو جمعهما
كان حسنا ونقل الزركشي ان ذكرها في الحديث مرتين
اشارة لذلك فيقولها بقلبه لكف نفسه فتصبر ولا تشا[تم]
فيذهب بركة صومها وبلسانه لكف خصمه بنية وعظ
الشاتم ودفعه بالتي هي احسن وقال الروياني ان كان
رمضان فبلسانه والا ففي نفسه وادعى ابن العربي ان
موضع الخلاف في النفل واما في الفرض فيقوله بلسانه
قطعا قلت وعبارة العباب ويسن للصائم ان يكف
لسانه عن الفحش لئلا يبطل به ثوابه فان شتم ولو متنفلا

قال

قال واسمع شاتمه اني صائم مرتين او ثلاثا والجمع بين قلبه
ولسانه حسن مالك ق د ه عن ابي هريرة
اذا كان اخر الزمان واختلفت الاهواء جمع هوى بالقصر
مقصورا اي هوى النفس فعليكم بدين اهل البادية
والنساء قال العلقمي اي الزموا اعتقادهم فيما يعتقدونه
من كون الباري الها واحدا لا شريك له وذلك لان
فطرتهم سليمة لا يشينها ما يعتقده اهل الاهواء
وقال المناوي اي الزموا اعتقادهم من تلقي اصل الايمان
وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاشتغال بفعل
الخير حب في كتاب الضعفاء المتروكين فر عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو حديث ضعيف
اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا ولو انه
على باب مبالغة فلا يخرج الا باذن ابويه
النهي للتحريم فيحرم خروجه بغير اذن اصله المسلم
وان علا او كان قاعدا عن ابن عمر بن الخطاب قال
الشيخ حديث حسن لغيره
اذا كان لاحدكم شعر بفتح العين فليكرمه قال
العلقمي بان يصونه من الاوساخ والاقذار ويتعاهد
ما اجتمع في شعر الراس من الدرن والقمل بالتنظيف عنه
بالغسل والتدهين والترجيل وهو مستحب بان يمشطه
بماء او دهن او غيره مما يلينه ويرسل ثائره ويمد
منقبضه ومنه تسريح اللحية قال ابن عبد السلام
وان لم يتفرغ لتنظيفه فليكرمه بالازالة بالحلق

www.alukah.net

ونحوه قلت ومحله ما لم يكن في اللحية فان حلقها حرام د عن

ابي هريرة هب عن عايشة وهو حديث حسن

اذا كان احدكم في الشمس قال الشيخ المراد بالشمس الفيء

اي الظل كما في لفظ ابو داود وفي رواية ابن عباس والتقدير في الشمس

اه وقال العلقمي في رواية في الفيء فقلص بفتحات اي بفتح

القاف واللام المخففة والصاد المهملة اي ارتفع وزال

عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم

يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل والشمس

مضر بالبدن مفسد للمزاج د في الادب عن ابي هريرة

قال الشيخ حديث حسن

اذا كان للرجل على رجل حق اي لانسان على انسان دين

فاخره الى اجله كان له صدقة فان اخره بعد اجله

كان له بكل يوم صدقة قال المناوي يعني اذا كان لانسان

على اخر دين وهو معسر فانظره به مرة كان له اجر صدقة

واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يسار توقعا ليساره لكان

له بكل يوم صدقة طب عن عمران بن حصين اذا كان

في اخر الزمان اي وجد لابد للناس فيها اي في تلك المدة

او تلك الزمان من الدراهم والدنانير قال الشيخ فلا

باس اقتنايها في بعض النسخ يقيم الرجل بها دينه ودنياه قال

المناوي اي فيكون بالمال قوامهما فمن احب المال لحب

الدين فهو من المصيبين اه وقال الشيخ المعنى حفظ

ما يحتاج اليه حم ويحصله لاجل ان يقيم الشخص به دينه

طب عن المقدام بن معدي كرب قال وهو حديث ضعيف

اذا كان اثنان يتناجيان بفتح الجيم اي يتحدثان سرا

فلا تدخل بينهما قال المناوي في ذلك الكلام زاد في رواية احمد الا

باذنهما وقال الشيخ النهي للتحريم اه لا نصح وخص التعبير بما ذكر

لانه طريق السماع غالبا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن

الخطاب ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن

اذا كان احدكم فقيرا الاستفهوم له فالمطلوب ان يبدا الشخص

بنفسه مطلقا غنيا او فقيرا فليبدا بنفسه اي فليقدم

نفسه بالانفاق عليها مما اتاه الله تعالى فان كان فضل

بسكون الضاد اي كان فضل بعد كفاية مؤنة نفسه فضله

على عياله اي الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان

فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل فهنا هنا وههنا

اي فيرده على من على يمينه ويساره وامامه وخلفه

من الفقراء يتقدم الاحوج فالاحوج حم د ن عن جابر

ابن عبد الله وهو حديث حسن

اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه قال

المناوي بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اي جهته بل

عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا وقال

العلقمي اي جهة قبلته فان الله قبل وجهه فان قبلة

الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى مالك

في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب

اذا كان يوم القيامة قال العلقمي انما عبر به وان كان

هو الامام في الدنيا ايضا لانه يوم يشتهر فيه على رؤوس

الخلايق بالفضل والسودد من غير منازع كنت امام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امام النبيين قال العلقمي قال شيخنا قال التوربشتي هو بكسر
الهمزة والذى فتحها وينصبه على الظرف لم يصب اه وقال
المناوى اى يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
قال العلقمي قال شيخنا قال الرافعي فى تاريخ قزوين يجوز ان
يقال معناه وصاحب الشفاعة بينهم ويجوز ان يريد
وصاحب الشفاعة لهم غير فخر قال المناوى اى لا اقوله
تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابى بن كعب
وهو حديث صحيح
اذا كان يوم القيامة نودى بالبنا للمفعول اى امر الله
تعالى هم مناديا ينادى اين ابناء الستين وهو
العمر الذى قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير قال المناوى اى الشيب او المرض والهرم
وبلوغ الستين يصلح كونه نذيرا للموت وقد احسن
الله الى عبد بلغه ستين ليتوب فاذا لم يقبل على ربه
حم فلا عذر له الحكيم الترمذى طب رادم ن هق
عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كان يوم القيامة نادى مناد اى ملك بامر الله تعالى
لا يرفعن بنون التوكيد الثقيلة احد من هذه الامة
كتابه اى كتاب حسناته قبل ابى بكر وعمر قال
الشيخ مع ان هذه الامة ثبت لها فى الصحيح انها السابقة
فى كل شيء ومنه رفع كتبها فلزم ان يكون كتاب
الشيخين مقدما فى الرفع على كل الامم اى غير الانبيا
وان نوزع فيه لما ورد انه لا كتاب للانبياء وان نوزع
فيه

فيما بينه وكل انسان الزمناه طايره فى عنقه ابن عساكر
فى تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهرى احد العشرة
وهو حديث صحيح
اذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عبيده قال
المناوى جاز ان يراد به واحد وان يراد به التعدد
فيقف بين يديه فيساله عن جاهه هل قام بحقه ببذله
لمستحقه اى بشفاعة ونحوها والجاه علو القدر والمنزلة
كما يساله عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ويبين به انه
كما يجب على العبد رعاية حق الله فى ماله بالانفاق فعليه
رعاية حقه فى بدنه ببذل المعونة للخلق فى الشفاعة
وغيرها تمام فى فوايده خط كلاهما عن ابن عمر بن
الخطاب قال الشيخ حديث ضعيف
اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مومن
ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن يا مومن هاك
اسم فعل بمعنى خذ هذا الكافر فهذا فداوك من النار
قال المناوى اى خلاصك منها لانه يعنى كان لك منزل فى
النار لو استحقيته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر
صار كالفكاك لك فالمعنى فى النار فداوك طب والحاكم فى
كتاب الكنى والالقاب عن ابى موسى الاشعرى وهو
حديث حسن
اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه
الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداوك من النار
قال المناوى فيورث الكافر مقعد المومن من النار بكفره

www.alukah.net

او يرث المومن مقعد الكافر من الجنة بايمانه اه وقال العلقمي ومعنى
هذا الحديث ما جاء في حديث ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة ومنزل
في النار فالمومن اذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه
ذلك بكفره م عن ابي موسى

اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب قال
المناوي اي بحيث لا يبصره اهل الموقف يا اهل
الجمع غضوا ابصاركم اي احفظوها عن فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم حتى تمر اي تذهب الى الجنة تمام
في فوايده لك كلاهما عن علي امير المومنين قال الشيخ حديث
حسن لغيره

اذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله
فليطلب ثوابه ممن عمل له قال المناوي اي يامر الله
بعض ملايكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه حجة
لمن ذهب ان الريا يحبط العمل وان قل ولا يعتبر غلبة
الباعث اه وقال الشيخ وفايدة الخبر طلب الاخلاص
بالعمل لله والنهي عن مخالفة ذلك فانها حرام ابن سعد
عن ابي سعيد بن ابي فضالة بفتح الفاء الانصاري
وهو حديث حسن

اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب الواقعة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب كناية عن العزلة
والكف عن القتال والانجماع عن الفريقين قال العلقمي
قلت والاصل في رواية هذا الحديث ما اخرجه ابن ماجه
بسنده عن عديسة بضم العين وفتح الدال المهملتين وتحتية

ساكنة

ساكنة وسين مهملة بنت اهبان بضم الهمزة وسكون الهاء
وموحدة واخره نون ويقال له وهبان قالت لما جاء علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه البصرة دخل على ابي فقال يا ابا
مسلم هلا تعينني على هولاء القوم قال بلى فدعا بجارية له
فقال يا جارية اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه قدر شبر
فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلى الله عليه وسلم
عهد الي اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب
فان شيت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك
فايدة قال شيخنا قال ابن عبد البر كلم الذيب من الصحابة ثلاثة
رافع بن عميرة بفتح العين المهملة وسلمة بن الاكوع واهبان
ابن اوس قلت قال شيخ شيوخنا الذي كلمه الذيب هو اهبان
ابن الاكوع وقال هو الذي ذكره ابن الكلبي وابو عبيد والعلامي
اه فقول الذهبي تبعا لابن عبد البر انه اهبان بن اوس
فيه نظر ه عن اهبان تقدم ضبطه وهو حديث حسن

اذا كانت امراوكم اي ولاة اموركم خياركم اي اقومكم
على الاستقامة قال في الصحاح الخيار خلاف الاشرار
واغنياوكم سمحاءكم اي كرماءكم وامركم شورى بينكم
اي لا يستاثر احد منكم بشيء دون غيره ولا يستبد براي
فظهر الارض خير لكم من بطنها اي الحياة خير لكم من
الموت قال العلقمي اذا عدل الامير في رعاياه وسمح الغني
بماله للفقير وصدر الامر عن المشورة كنتم في امان
من اقامة الاوامر والنواهي واعمال الطاعات وفعل الخير
فيزداد لكم الحسنات وتكثر المثوبات واذا كانت امراوكم

شبكة الالوكة www.alukah.net

واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى نسايكم معفوضة اليهن فبطن الارض خير لكم من ظهرها اى فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة اقامة الدين ت عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن منجبر

اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما اى في القسم جا يوم القيامة وشقه بكسر اوله اى نصفه وجانبه ساقط اى ذاهب او اشل فيه دليل على انه يجب على الزوج ان يساوى بين زوجاته في القسم ت ك عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح

اذا كانوا اى المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر كان وروى بالرفع على لغة اكلوني البراغيث وكان تامة قال العلقمي وفى رواية لمسلم اذا كان ثلاثة بالرفع على ان كان تامة فلا يتناجى اثنان قال العلقمي كذا للاكثر بالف مقصورة ثابتة في الخط بصورة يا وتسقط في اللفظ لالتقا الساكنين وهو بلفظ الخبر ومعناه النهي دون الثالث لانه يوقع الرعب في قلبه ويورث التنافر والضغاين مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب

اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم اى يصلي بهم اماما واحقهم بالامامة اقراهم قال المناوى اى افقههم لان الاقرا اذ ذاك كان هو الافقه كذا قرره الشافعية واخذ الحنفية بظاهره فقدموا الاقرا على الافقه ولفظ ان حكم الاثنين حكم الثلاثة حم م ن عن ابي سعيد الخدري

اذا كانوا

اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقراوهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سوا فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سوا فاحسنهم وجها قال بعض الشافعية يقدم الافقه فالاقرا فالاورع فالاسبق هجرة فالاسن في الاسلام فالانظف ثوبا وبدنا وصنعة فالاحسن صوتا وقال في المجموع المختار تقديم احسنهم ذكرا ثم صوتا ثم هيئة فان تشاحا وتساويا اقرع بينهما واجاب الشافعي رضي الله عنه عن الحديث بان الصدر الاول كانوا يتفقهون مع القراءة فلا يوجد قارئ الا وهو فقيه هق عن ابي يزيد عمرو بن اخطب الانصاري قال الشيخ حديث ض

اذا كبر العبد اى الانسان اى قال الله اكبر في الصلاة او خارجها سترت اى ملات تكبيره ما بين السما والارض من شيء يعني لو كان فضلها او ثوابها يجسم لملا الجو ودنا به الفضا خط عن ابي الدردا قال الشيخ حديث ض

اذا كتب احدكم كتابا فليتربه قال العلقمي بلام الامر وضم التحتية وسكون المثناة الفوقية الخفيفة وسكون الموحدة وهاء قال في المصباح الترب وتراب فعل لغة في التراب وتربت الكتاب بالتراب اتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة قال في النهاية قوله فليتربه اى ليجعل عليه التراب اه قال شيخنا قال الطيبي اى يسقطه على التراب اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في ايصاله الى المقصد وقيل المراد به ذر التراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على المكتوب وقيل معناه فليخاطب الكاتب خطابا على غاية
التواضع في الخطاب فانه انجح لحاجته اي اقرب لقضا
مطلوبه (ت) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث
ضعيف

اذا كتب احدكم الى احد فليبدأ بنفسه اي بذكر اسمه
مقدما على اسم المكتوب له ولا يجري على سنن الاعاجم
من البداءة باسم الاكابر (طب) عن النعمان بن بشير
الانصاري قال الشيخ حديث ض

اذا كتب احدكم الى انسان اي اراد ان يكتب كتابا
فليبدأ بنفسه ثم بالمكتوب اليه نحو من فلان الى فلان
واذا كتب اي انها الكتابة فليترب نديا كتابه اي مكتوبه
فهو اي تتريبه انجح اي لحاجته اي ايسر لقضائها (طس)
عن ابي الدرداء وهو حديث ض

اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اراد ان يكتبها
فليمد الرحمن اي حروفه بان يمد اللام والميم ويجوف
النون ويتأنق في ذلك خط في كتاب الجامع في اداب المحدث
والسامع في كلاهما عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
حسن

اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها
فبين السين فيه اي اظهرها ووضح سنتها اجلالا لاسم
الله تعالى خط في ترجمة ذي الرياستين وابن عساكر في
تاريخه عن زيد بن ثابت بن الضحاك قال الشيخ حديث
حسن لغيره

اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك
حال الكتابة اي اجعله بازائها فانه اذكر لك اي اعون
لك على تذكر ما تكتب وهذا ارشاد ابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك قال الشيخ حديث حسن
لغيره

اذا كتبتم الحديث اي اردتم كتابته فاكتبوه باسناده
لان في كتابته بدون سند خلط الصحيح بالضعيف
بل والموضوع فاذا كتب باسناده بري الكاتب من عهدته
كما قال فان يك اي الحديث حقا كنتم شركاء في الاجر لمن
رواه من الرجال وان يك باطلا كان وزره عليه
قال العلقمي اختلف السلف من الصحابة والتابعين في
كتابة الحديث فكرهها طائفة منهم ابن عمر وابن مسعود
وزيد بن ثابت واخرون واباحها طائفة وفعلوها
منهم عمر وعلي وابنه الحسن وابن عمرو وانس وعطا
وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وحكاه عياض
عن اكثر الصحابة والتابعين ثم اجمعوا بعد ذلك على الجواز
وزال الخلاف قال ابن الصلاح ولولا تدوينه في الكتب
لدرس في الاعصر الخالية وجاء في الاباحة والنهي حديثان
فحديث النهي ما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا
عني شيا الا القران ومن كتب عني شيا غير القران فليمحه
وحديث الاباحة قوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه متفق عليه وروى ابو داود والحاكم عن ابن عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقلت يا رسول الله اني اسمع منك الشيء فاكتبه قال نعم قال في
الغضب والرضى قال نعم فاني لا اقول فيهما الا حقا وروى الحاكم وغيره
من حديث انس وغيره مرفوعا وموقوفا قيدوا العلم بالكتابة
واسند الديلمي عن علي مرفوعا اذا كتبتم الحديث فاكتبوه بسنده
وقد اختلف في الجمع بينها وبين حديث ابي سعيد السابق
فقيل الاذن لمن خيف نسيانه والنهي لمن امن النسيان
ووثق بحفظه وخيف اتكاله على الخط اذا كتب فيكون النهي
مخصوصا او نهى عنه من حيث اختلاطه بالقران واذن
فيه من حيث ذلك او النهي منسوخا وقيل المراد النهي
عن كتابة الحديث مع القران في صحيفة واحدة لانهم كانوا
يسمعون تاويل الاية فربما كتبوه معه فنهوا عن ذلك
لخوف الاشتباه فائدة اعلم ان الاثار كانت في عصر
الصحابة وكبار التابعين غير مدونة ولا مرتبة لسيلان
اذهانهم وسعة حفظهم ولانهم كانوا نهوا عنها كما تقدم
ولان اكثرهم لا يحسن الكتابة فلما كان زمن عمر بن عبد
العزيز على راس المائة امر بتدوين الحديث فاول من دونه
بامر عمر بن عبد العزيز ابن شهاب الزهري واما الجمع مرتبا
على الابواب فوقع في نصف القرن الثاني فاول من جمع
ذلك ابن جريج بمكة ومالك وابن اسحاق بالمدينة وهشام
بواسط ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان والربيع بن
صبيح او سعيد او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان
الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وجرير بن عبد
الحميد وكل هؤلاء كانوا في عصر واحد فلا يدرى ايهم سبق

كما قال

كما قال الحافظ العراقي والحافظ ابن حجر في كتابه
علوم الحديث وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر
في التاريخ كلهم عن علي امير المؤمنين قال الشيخ
حديث صح
اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان المسلم فلم يكن له من العمل
اي الصالح ما يكفرها لقلته ابتلاه الله بالحزن
قال المناوي في رواية بالهم ليكفرها عنه به فقال
ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير في الطاعة
حم عن عائشة
اذا كثرت ذنوبك اي واردت اتباعها بحسنات تمحوها
فاسق الماء على الماء قال المناوي اي اسق الماء على اثر
سقي الماء بان تتابعه او اسق الماء وان كنت بشط نهر
قال العلقمي فاسق الماء على الماء ليس بقيد بل لنفي توهم
انه اذا حرره بلا كلفة كبيرة فلا اجر فيه بل فيه الاجر
والثواب فكيف اذا عظمت المشقة وكثرت المؤنة
تتناثر بمثلثة ثم نون ثم مثلثة بعد الالف
ثم راء وظاهر كلام المناوي انه مجزوم جواب الامر فانه
قال فانك ان فعلت ذلك تتناثر ذنوبك كما يتناثر
الورق من الشجر في الريح العاصف اي الشديد
خط عن انس بن مالك قال الشيخ حديث ض
اذا اذنب العبد اي الانسان ذنبا قال الشيخ وكبير
كضرب وكذا بتثنية فيكون مرة غير جائزة وهي صغيرة
عن الراجح وقد تكون كبيرة لعوارض تباعد عنه امثال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال المناوي يحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ عنه صلى
وهو منتهى مد البصر من نتن ما جاء به اي الكاذب من
الكذب كتباعده من نتن حاله ريح كريه كثوم بل اولي ت
في الزهد حل كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث
حسن
اذا كنتم في سفر فاقلوا المكث في المنازل اي الاماكن التي
اعتيد النزول فيها في السفر قال الشيخ اي ما دمتم قادرين
على السير والا فلا بد من قدر الراحة ابو نعيم وكذ الديلمي
عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى
تختلطوا بالناس فان ذلك يحزنه يعني التناجي حالة
عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة التحتية
وكسر الزاي قال العلقمي قال النووي النجاة المسارة وانتجى
القوم وتناجوا اي سار بعضهم بعضا في الحديث النهي
عن تناجي اثنين بحضرة ثالث وكذا ثلاثة واكثر بحضرة
واحد وهو نهي تحريم على الجماعة المناجاة دون واحد
منهم الا ان ياذن ومذهب ابن عمر ومالك واصحابه وجماهير
العلماء ان النهي عام في كل الازمان وفي الحضر والسفر وقال
بعض العلماء انما النهي عن المناجاة في السفر دون الحضر
لان السفر مظنة الخوف وادعى بعضهم ان هذا الحديث
منسوخ وان هذا كان في اول الاسلام فلما فشى الاسلام
وامن الناس سقط النهي اه كلام النووي قلت
قال شيخ شيوخنا وهذا البعض هو عياض وتعقبه
القرطبي

القرطبي بان هذا تحكم وتخصيص لا دليل عليه وقال
ابن العربي الخبر عام اللفظ والمعنى والعلة الحزن وهو
موجود في السفر والحضر فوجب ان يعمها النهي جميعا وقوله
حتى تختلطوا قال العلقمي بمثناة فوقية قبل الخاء اي يختلط
الثلاثة بغيرهم والغير اعم من ان يكون واحدا او اكثر وقوله
فان ذلك يحزنه قال العلقمي قد يتوهم ان نجواهما انما هي لسوء
رايهما فيه وانهما يتفقان على غائلة تحصل له منهما وقد
نقل ابن بطال عن اشهب عن مالك قال لا يتناجى ثلاثة
دون واحد ولا عشرة لانه قد نهي ان يترك واحد قال
وهذا مستنبط من حديث الباب لان المعنى في ترك الجماعة
للواحد كترك الاثنين للواحد قال وهذا من حسن
الادب لئلا يتباغضوا ويتقاطعوا وقال المازري ومن
تبعه لا فرق في المعنى بين الاثنين والجماعة لوجود المعنى
اي الحزن في حق الواحد قال النووي اما اذا كانوا اربعة
فيتناجى اثنان دون اثنين بالاجماع قال الشيخ شيوخنا
واختلف فيما اذا انفرد جماعة بالتناجي دون جماعة
قال ابن التين وحديث عائشة في قصة فاطمة دال على
الجواز وحديث ابن مسعود فاتيته وهو في ملا فساررته
فان في ذلك دلالة على ان المنع يرتفع اذا بقي جماعة
لا يتاذون بالسرار ويستثنى من اصل الحكم كما تقدم ما
اذا اذن من يبقى سواء كان واحدا ام اكثر للاثنين في التناجي
دونه او دونهم فان المنع يرتفع لانه حق من يبقى واما
اذا انتجى اثنان ابتداء وثم ثالث وكان بحيث لا يسمع

www.alukah.net

كلامهما او تكلما جهرا فاتى ليستمع عليهما فلا يجوز كما لو لم يكن
حاضرا معهما اصلا قال ابن عبد البر لا يجوز ولا ينبغي للداخل
القعود عندهما ولو تباعد عنهما الا باذنهما لانهما لما افتتحا
حديثهما سرا وليس عندهما احد دليل على ان مرادهما ان
لا يطلع احد على كلامهما حم ق ت ه عن ابن مسعود
عبد الله
اذا لبستم اي اذا اردتم لبس نحو ثوب او نعل واذا توضأتم
اي اردتم الوضوء فابدؤا بميامنكم وفي رواية بايامنكم
والامر للندب قال المناوي فايامن جمع ايمن او يمين وميامن
جمع ميمنة بان يبتدا بلبس الكم او الخف او النعل الايمن
وخرج باللبس الخلع فيبدا فيه باليسار د حب عن ابي
هريرة
اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به
اي بما رآه الناس لئلا يستقبله المعبر في تفسيرها
بما يزيده غما بل يفعل ما امر من الاستعاذة والتفل والتحول
قال العلقمي قلت وسببه كما في ابن ماجه عن جابر قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يخطب فقال
يا رسول الله رايت البارحة فيما يرى النائم كان عنقي
ضرب وسقط راسي فاتبعته فاخذته فاعدته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فذكره قال النووي
قال المازري يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان
منامه هذا من الاضغاث بوحي او بدلالة دلته وانما
عبر باللعب لانه من المكروه الذي هو من تحزين الشيطان

واما العابرون

واما العابرون فيتكلمون في كتبهم على قطع الراس ويجعلونه
دلالة على مفارقة الرائي ما هو فيه من النعم او مفارقة من
فوقه ويزول سلطانه ويتغير حاله في جميع اموره الا ان
يكون عبدا فيدل على عتقه او مريضا فعلى شفائه او مديونا
فعلى قضاء دينه او من لم يحج فعلى انه يحج او مغموما فعلى
فرجه او خائفا فعلى امنه والله اعلم هـ ه عن جابر
بن عبد الله
اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا اي حديثا
بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصحابة وذم
من ينقصهم فقد كتم ما انزل الله عز وجل عليه اي
فيلجم يوم القيامة بلجام من نار كما جاء في اخباره عن
جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن
اذا لقي احدكم اخاه اي في الدين فليسلم عليه ندبا
فان حالت بينهما شجرة او حائط او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه اي وان عدا متفرقين عرفا د هب
عن ابي هريرة وهو حديث حسن
اذا لقيت الحاج اي عند قدومه من حجه فسلم عليه
وصافحه اي ضع يدك اليمنى في يده اليمنى ومره
ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة من الله قبل ان يدخل
بيته اي الاولى ذلك فانه اي الحاج مغفور له ان
كان حجه مبرورا كما قيد به في خبر فتلقي الحاج والسلام
عليه وطلب الدعاء منه مندوب قال المناوي وانما كان
طلبه منه قبل دخوله بيته اولى لانه بعده قد يخلط حم عن

www.alukah.net

ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن

اذا لم يبارك للرجل اي الانسان في ماله جعله في الماء والطين اي صرفه في البنيان وقران هذا في خبر بما فيه قرينة وما يحتاج اليه هب عن ابي هريرة وهو حديث ض

اذا مات الميت هنا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤول اذ الميت لا يموت تقول الملايكة اي تقول بعضهم لبعض استفهاما قال المناوي والمراد الملايكة الذين يمشون امام الجنازة ما قدم بالتشديد اي من العمل اهو صالح فتستغفر له ام غيره ويقول الناس ما خلف بتشديد اللام اي ما ترك لورثته فالملايكة ليس اهتمامهم الا بالاعمال والادميون لا يهتمون الا بالمال هب عن ابي هريرة وهو حديث ض

اذا مات الانسان قال المناوي وفي رواية ابن ادم انقطع عمله اي فائدة عمله وتجديد ثوابه الا من ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل النفع صدقة جارية اي دائمة متصلة كوقف او علم ينتفع به كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف اقوى لطول بقايه على مر الزمان اه وارتضاه المولف او ولد صالح اي مسلم يدعو له لانه السبب في وجوده وفائدة تقييده بالولد مع ان دعاء غيره ينفعه تحريض الولد على الدعا لاصله وورد في احاديث اخر زيادة على الثلاثة وتتبعها المولف فبلغت احد عشر ونظمها في قوله

اذا

اذا مات ابن ادم ليس يجري ... عليه من خصال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل ... وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر ... وحفر البير او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه ياوي ... اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقران كريم ... فخذها من احاديث بحصر

خد م ٣ عن ابي هريرة

اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اي محل قعوده من الجنة والنار بان تعاد الروح الى بدنه او بعضه بالغداة والعشي اي وقتهما قال العلقمي اي اول النهار واخره بالنسبة الى اهل الدنيا قال ابن التين يحتمل ان يريد بالغداة والعشي غداة واحدة وعشية واحدة يكون العرض فيهما ويحتمل ان يريد كل غداة وكل عشي قال القرطبي وهذا في حق المومن والكافر واضح واما المومن المخلط فيحتمل ايضا في حقه لانه يدخل الجنة في الجملة قلت هذا الاحتمال هو الصواب فيرى مقعده في الجنة فيقال هذا مقعدك وستصير اليه بعد مجازاتك بالعقوبة على ما تستحق ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل النار فليس الجزاء والشرط متحدين معنى بل لفظا يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة اي يقال له من قبل الله تعالى قال العلقمي قال ابن عبد البر المعنى حتى يبعثك الله الى ذلك المقعد ويحتمل ان يعود الضمير

شبكة الالوكة www.alukah.net

الى الله تعالى قال الله ترجع الامور والاول اظهر اه وقال
المناوى اى لا نصل اليه الا بعد البعث ق ن ه عن ابى عمر
ابن الخطاب

اذا مات صاحبكم اى المومن الذى كنتم تجتمعون به
وتصاحبونه فدعوه اى اتركوه من الكلام فيه بما يوذيه
لو كان حيا لا تقعوا فيه اى لا تتكلموا فى عرضه بسوء
فانه قد افضى الى ما قدم وغيبة الميت افحش من غيبة
الحى وقد ورد النهى عن ذكر مساوى موتانا فتخصيص
الصاحب هنا لكونه آكد قال العلقمى وروى ان رجلا من
الانصار وقع فى ابى العباس فلطمه العباس فجا قومه
فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فجا فصعد المنبر فقال ايها الناس اى اهل الارض
اكرم على الله فقالوا انت يا رسول الله فقال ان العباس
منى وانا منه فلا تسبوا موتانا فتوذوا احيانا فقالوا
نعوذ بالله من غضبك ذكره ابن رسلان د عن
عايشة

اذا مات صاحب بدعة اى مذمومة فقد فتح
باب للمفعول فى الاسلام فتح اى لموته كثير من
بلاد الكفار فتحت واستوصل اهلها بالسيف لان
موته راحة للبلاد والعباد لافتتانهم به وعود شومه
على الاسلام واهله بافساد عقايدهم خط فر عن انس
ابن مالك قال الشيخ حديث حسن

اذا مات ولد العبد اى الانسان المسلم ذكرا كان او انثى
قال الله تعالى لملايكته اى الموكلين بقبض ارواح الخلايق

قبضتم

قبضتم ولد عبدى اى روحه فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فواده قال العلقمى قال فى النهاية قيل
للولد ثمرة لان الثمرة ما تنتجه الشجرة والولد ينتجه
الاب فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون
حمدك واسترجع اى قال الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون
فيقول الله تعالى اى لملايكته ابنوا لعبدى بيتا
فى الجنة وسموه بيت الحمد اى بيت المنعم به على ثواب
الحمد قال المناوى وفيه ان المصايب لا ثواب فيها بل فى الصبر
عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه ت عن ابى موسى الاشعرى
وهو حديث حسن

اذا مدح المومن فى وجهه ربا الايمان فى قلبه قال
المناوى ربا الزيادة وهذا ونحوه انما يسوغ لمن عرف
ان الممدوح يعرف نفسه وهو شديد الاحتراز عن آفة
الكبر والعجب وافة الغرور والريا وكان ذلك سببا لزيادة
فى الاعمال الصالحة او كان ممن يقتدى به ولا تزعزعه
الرياح فهذا يزيد الايمان فى قلبه بسبب اعماله الصالحة
الزايدة على العادة الذى حركه لها المدح الذى لا يعجب
به ولا تتاثر نفسه به اه وقال المناوى المراد المومن
الكامل اما غيره فعلى نقيض ذلك وعليه حمل خبر اياكم
والمدح فلا تعارض طب ك عن اسامة بن زيد قال
الشيخ حديث حسن

اذا مدح الفاسق غضب الرب قال العلقمى لان الله
سبحانه وتعالى امر بهجر الفاسق والمباعدة عنه وحضو

www.alukah.net

المتجاهر بفسقه فاذا مدحته فقد كذبت في مدحه وخالفت
ما امرت به اذ مدحه مودة له وانت مأمور بهجرانه واهتز
لذلك العرش الذي في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فهو كناية
للارتياح والاستبشار يكون لضد ذلك او المراد فزع حملته
اهله ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة عم
هب عن انس بن مالك عد عن بريدة قال المناوي
وضعفه الحافظ العراقي وابن حجر
اذا مررت ببلدة اي وانت مسافر ليس فيها سلطان
اي حاكم فلا تدخلها النهي للتنزيه انما السلطان ظل
الله اي يدفع به الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى
حر الشمس ورمحه في الارض اي يدفع به ويمنع
كما يمنع العدو بالرمح قال العلقمي واستوعب بهاتين
الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار
من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة
ولهذا قال في تمامه في رواية يأوي اليه كل مظلوم والآخر
ارعاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيأمنوا
بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع
قاله في النهاية اه وقال المناوي وهذا من الفخامة والبلاغة
ما لا يخفى فقد استوعب جميع ما على الوالي لرعيته
هب عن انس بن مالك يؤخذ من كلامه انه حديث
حسن
اذا مررتم باهل الشرة بكسر الشين المعجمة وشد الراء المهملة
فسلموا عليهم ندبا يطفأ قال المناوي بمثناة اوله

بخط المؤلف وظم كلامه انه مجزوم جواب الامر كما قال فانكم ان تسلم
عليهم يطفأ عنكم شرتهم ونايرتهم اي عداوتهم وفتنتهم
لان في السلام عليهم اشارة الى عدم احتقارهم وذلك سبب
لسكون شرتهم هب عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
حسن
اذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع المعجب
بالزهر قال في الجنة اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض
فيه بالرتع في الخصب فارتعوا قال العلقمي قال في المصباح رتعت
الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال العلقمي قال في النهاية
بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقة بفتح الحاء وسكون اللام
وهي جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيرها
وقال الجوهري حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح حم ت
هب عن انس بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة
قال مجالس العلم هو شامل لعلم اصول الدين والحديث
والفقه طب عن ابن عباس
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة
قال المساجد قيل وما الرتع بسكون المثناة الفوقية
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
اختلف الجواب وتفسير الرتع باختلاف احوال السائلين
فرأى ان الاولى بحال سائل حلق العلم وبحال سائل آخر حلق
الذكر ولهذا قال العلقمي قلت والمراد من هذه الاحاديث في تفسير

www.alukah.net

الربع مناسبة كل شخص بما يليق به من انواع العبادة ت عن
ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن
اذا مر احدكم في مسجدنا ايها المومنون فليس المراد مسجد
المدينة فقط او في سوقنا بتوهم من الشارع لا الشك
من الراوي ومعه نبل قال العلقمي النبل بفتح النون
وسكون الموحدة بعدها لام السهام العربية وهي مونثة
ولا واحد لها من لفظها فليمسك على نصالها قال العلقمي
جمع نصل ويجمع ايضا على نصول والنصل حديدة السهم بكفه
متعلق بقوله فليمسك لا يعقر مسلما قال العلقمي اي لا يجرح
وهو مجزوم نظرا الى انه جواب الامر ويجوز الرفع على الاستئناف
قال النووي فيه من الادب الامساك على النصال عند ارادة
المرور بين الناس في مسجد او سوق او غيرها ان يمسك على
نصالها ق ده عن ابي موسى الاشعري
اذا مر رجال بقوم ومثله ما لو مر نساء بنسوة فسلم رجل
من الذين مروا على الجلوس ورد من هولا واحد اجزا
عن هولا وعن هولا لان ابتداء السلام من الجماعة
سنة كفاية والجواب من الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس
لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابي سعيد الخدري قال
الشيخ حديث صحيح
اذا مرض العبد قال المناوي اي عرض لبدنه ما اخرجه
عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل في افعاله او سافر
وفات عليه ما وظفه على نفسه من النفل كتب الله له
اي قدر وامر الملك ان يكتب في اللوح او غيره من الاجر مثل

ما كان

ما كان اي مثل ثواب الذي كان يعمل من النفل حال كونه صحيحا
مقيما لعذره والعبد مجزي بنيته ومحله اذا لم يكن
المرض بفعله وان لا يكون السفر معصية اه وقال العلقمي
قال شيخ شيوخنا وهو في حق من كان يعمل طاعة فمنع منها
وكانت نيته لولا المانع ان يدوم عليها كما ورد ذلك صريحا
عند ابي داود في اخره كاصلح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم
قال ابن بطال وهذا في امر النوافل اما صلاة الفرايض فلا
تسقط بالسفر والمرض والله تعالى اعلم وتعقبه ابن المنير
بانه تحجر واسعا ولا مانع من دخول الفرايض في ذلك بمعنى
انه اذا عجز عن الاتيان بها على الهيئة الكاملة ان يكتب له اجر
ما عجز عنه كصلاة المريض جالسا يكتب له اجر القايم حم خ
عن ابي موسى الاشعري
اذا مرض العبد اي الانسان ثلاثة ايام ولو مرضا خفيفا
كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه اي عقبه فصار لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوه
عن الاثام وفيه شمول للكباير لكن نزل على غيرها قياسا
على النظاير طس وابو الشيخ عن انس بن مالك قال
الشيخ حديث ض
اذا مرض العبد اي الانسان يقال اي يقول الله تعالى
لصاحب الشمال اي الملك الموكل بكتابة المعاصي
ارفع عنه القلم فلا تكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب
اليمين وهو كاتب الحسنات اكتب له احسن ما كان يعمل فاني
اعلم به وانا قيدته اي بالمرض فلا تقصير منه ابن عساكر

www.alukah.net

وابن عساكر عن مكحول فقيه الشام وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره قال الشيخ حديث ض

اذا مشت امتي المطيطا قال العلقمي بضم الميم وفتح الطا المهملة وسكون التحتية وفتح الطا المهملة قال في النهاية المطيطا بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر وخدمها ابنا الملوك ابناء فارس والروم قال المناوي بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم منهم واغراهم عليهم وذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث ض

اذا نادى المنادي اي اذن المؤذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السماء واستجيب الدعا اي استجاب الله دعاء الداعي حينئذ لكونها من ساعات الاجابة قال المناوي وفيه ان السماء ذات ابواب وقيل المراد بفتحها ازالة الحجب والموانع ع ك عن ابي امامة الباهلي قال الشيخ حديث صحيح

اذا نزل الرجل بقوم قال المناوي ضيفا او مرعوا في وليمة فلا يصم الا باذنهم النهي فيه للتنزيه اي لا يشرع في صوم نفل الا باذنهم او لا يتم ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا دخل لاذنهم فيه ه عن

عايشة

عايشة قال الشيخ حديث ض

اذا نزل احدكم منزلا فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل حتى يصلي ركعتين اي يندب ان يودعه بذلك عد عن ابي هريرة وهو حديث ض

اذا نزل بكم كرب اي امر ملا الصدر غيظا قال العلقمي قال في الصحاح والكربة الامر يشق عليه حتى ملا صدره غيظا او جهد قال المناوي بفتح الجيم وتضم مشقة او بلاء اي هم يأخذ النفس فقولوا الله الله ربنا لا شريك له اي لا مشارك له في ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط قوة الايقان وتمكن الايمان والامر فيه للندب هب وكذا الطبراني عن ابن عباس قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله قال المناوي اي صفاته القائمة بذاته قال العلقمي كلمات الله تعالى القران التامات اي التي لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل كلام الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما يتعوذ به من شر ما خلق من الانام والهوام فانه لا يضره شيء اي من المخلوقات حتى يرتحل عنه وفي نسخة منه اي من ذلك المنزل قال العلقمي قال الشيخ ابو العباس القرطبي قوله فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا دليله دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت به فلم يضرني شيء الى ان تركته فلدغتني عقرب بالمهدية ليلا فتفكرت في نفسي

فاذا انا قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات تمت
قال الدميري روينا عن الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد التوزري
قال كنت يوما اقرا على شيخ لي بمكة شيئا من الفرائض فبينما
نحن جلوس اذ العقرب تمشي فاخذها الشيخ وجعل يقلبها
في يده فوضعت الكتاب فقال لي اقرا قلت ما هي قال
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قال حين
يصبح وحين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء
وقد قلتها اول النهار (م عن خولة) قال المناوي بمعجمة
مفتوحة بنت حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل
الصالح عثمان بن مظعون
اذا نسي احدكم اسم الله على طعامه اي نسي ان يذكره
حين اكله ومثله ما اذا تعمد بالاولى فليقل اذا ذكر
وهو في اثنائه بسم الله اوله واخره قال المناوي فان
الشيطان يتقايا ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب
عنه جمع شافعية (ع عن امرأة من الصحابة)
اذا انتصر القوم بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في نصرة
مظلوم فالسنتهم احق ان ينصروا بها فان ذلك
اشق ومن رضي بالاشق فهو بما دونه احق قال الشيخ وفائدة
هذا الخبر الترغيب في حماية عرض المؤمن (ابن سعد
في طبقاته عن ابن عوف عن محمد مرسلا) قال الشيخ حديث
حسن
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه قال المناوي بالبنا

للمجهول

للمجهول والضمير عايد على احد في المال والخلق بفتح
الخاء وسكون اللام اي الصورة قال العلقمي ويحتمل ان يدخل
في ذلك الاولاد والاتباع وكلما يتعلق بزينة الحياة الدنيا
قال شيخ شيوخنا ورايت في نسخة معتمدة من الغرائب
للدارقطني والخلق بضم الخاء واللام فلينظر الى من هو
اسفل منه اي من هو دونه فيهما وفي رواية الى من تحته
ويجوز في اسفل الرفع والنصب والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا
قال ابن بطال هذا الحديث جامع لمعاني الخير لان المرء لا يكون
بحال يتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهدا فيها الا وجد من
هو فوقه فمتى طلبت نفسه اللحاق به استقصر حاله
فيكون ابدا في زيادة ولا يكون على حال خسيسة من
الدنيا الا وجد من اهلها من هو اخس حالا منه فاذا تفكر
في ذلك علم ان نعمة الله وصلت اليه دون كثير ممن فضل
عليه بذلك من غير امر اوجبه فيلزم نفسه الشكر
فيعظم اغتباطه بذلك في معاده وقال غيره في هذا الحديث
دواء الداء لان الشخص اذا نظر الى من هو فوقه لم يامن ان
يؤثر ذلك فيه حسدا ودواه ان ينظر الى من هو اسفل منه
ليكون ذلك داعية الى الشكر وقد وقع في نسخة عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رفعه قال خصلتان من كانتا
فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دنياه الى من هو
دونه فحمد الله على ما فضله به عليه ومن نظر في دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به واما من نظر في دنياه الى من هو
فوقه فاسف على ما فاته فانه لا يكتب شاكرا ولا صابرا

www.alukah.net

حم ق عن ابي هريرة
اذا نظر الوالد الى ولده نظرة كان للولد اي المنظور اليه
عدل بكسر العين وفتحها اي مثل عتق نسمة يعني اذا
نظر الوالد الى ولده فاوعز طاعته كان للولد من الثواب مثل
ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضا ربه واقرار عين ابيه برؤيته
له مطيعا لله تعالى طب عن ابن عباس وهو حديث حسن
اذا نعس احدكم قال العلقمي بفتح العين ينعس بضمها وفتحها
نعسا ونعاسا وغلطوا من ضم العين في المضارع وهو يصلي
جملة حالية قال المناوي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا
او ندبا على تفصيل مر حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب
يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد
ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو
عليها كان يقول اللهم اعفر لي بعين مهملة والعفر التراب
فالمراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم كما هو بين اه وقال
العلقمي في رواية النسائي فلينصرف اي بدل فليرقد
والمراد به التسليم من الصلاة بعد تمامها فرضا كانت او نفلا
فالنعاس سبب للنوم ولا تقطع الصلاة بمجرد النعاس
وحمله المهلب على ظاهره فقال انما امره بقطع الصلاة
لغلبة النوم عليه فدل على انه اذا كان النعاس اقل من ذلك
عفي عنه وقوله فيسب نفسه بالنصب جوابا للعل
والرفع عطفا على يستغفر وجعل ابن ابي جمرة علة النهي خشية
ان يوافق ساعة اجابة والترجي في لعل عائد على المصلي

لا على

لا على المتكلم به اي لا يدري امستغفر ام ساب مترجيا للا
وهو في الواقع بضد ذلك اه قال ويظهر جواز الرفع والنصب
في فيسب جوازهما في لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
نصبه عاصم ورفعه الباقون مالك في الموطا ق د ت ه
عن عائشة ام المؤمنين وهو حديث صحيح
اذا نعس احدكم قال العلقمي زاد الترمذي يوم الجمعة
وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره
لانه اذا تحول حصل له من الحركة ما ينفي الفتور المقتضي للنوم
فان لم يجد في الصفوف مكانا يتحول اليه فليقم ثم يجلس
قلت وعبارة شيخنا اذا نعس والامام يخطب تحول
من مجلسه الى مجلس صاحبه ويتحول صاحبه الى مجلسه
اه قال ابن رسلان قال الشافعي في الام واذا ثبت في موضعه
وتحفظ من النعاس بوجه يراه نافيا للنعاس لم اكره بقاه
ولا احب له ان يتحول اه قال المناوي ومثل الجمعة غيرها
وخصها للطول فيها بالخطبة د ت عن ابن عمر بن الخطاب
قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
اذا نمتم اي اردتم النوم قال العلقمي والنوم غشية ثقيلة
تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء ولهذا قيل
هو آفة لان النوم اخو الموت وقيل النوم مزيل
للقوة والعقل واما السنة ففي الرأس والنعاس في العين
وقيل السنة ريح النوم تبدو في الوجه ثم تنبعث الى القلب
فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يهتم
بها فاطفئوا المصباح قال القرطبي الامر والنهي في هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث للارشاد وقال قد يكون للندب وجزم النووي انه
للارشاد لكونه لمصلحة دنيوية وتعقب بانه قد يفضي
الى مصلحة دينية وهي حفظ النفس المحرم قتلها والمال
المحرم تبذيره فان الفارة بالهمز الحيوان المعروف تاخذ
الفتيلة اي تجرها من السراج اي شانها ذلك
فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه
السراج فتعبيره بالبيت للغالب ويوخذ منه انه لو كان
المصباح في قنديل ولا يتمكن منه الفار لا يندب ذلك
واغلقوا الابواب اي ابواب سكنكم اذا نمتم واوكئوا
الاسقية اي اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب
اي غطوا الماء وغيره من كل مايع ولو بعرض عود عليه مع
ذكر اسم الله تعالى طب ك وكذا احمد عن عبد الله بن
سرجس وهذا حديث صحيح
اذا نهق الحمار بفتح فكسر اي اذا سمعتم صوت الحمار
فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم لانه
راى شيطانا كما مر تعليله به في خبر طب عن صهيب
بالتصغير فقال الشيخ حديث حسن
اذا نودي بالصلاة اي اذن المؤذن لصلاة من صلوات
الخمس فتحت ابواب السماء قال المناوي حقيقة
او هو عبارة عن ازالة الموانع واستجيب الدعاء
اي فاكثروا من الدعاء حينئذ باخلاص وقوة يقين فانه لا يرد
الطيالسي ابو داود ع والضيا عن انس بن مالك وهو
حديث حسن

اذا هممت

مطلب الاستخارة

اذا هممت بامر اي عزمت على فعل شيء مما لا تعلم وجه
الصواب فيه فاستخر ربك اي اطلب منه ندبا خير الامرين
من الفعل والترك سبع مرات قال المناوي اي اعد
الاستخارة سبع مرات فاكثر ثم انظر الى الذي يسبق
الى قلبك من الفعل والترك فان الخيرة فيه بكسر الخاء
وورد في البخاري عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته ابن السني
في عمل يوم وليلة فر عن انس بن مالك قال الشيخ حديث
ضعيف
اذا وجد احدكم الما في بطنه اي وجعا فليضع يده
اي ندبا والاولى كونها اليمنى حيث يجد الما اي على
المحل الذي يحس بالوجع فيه وليقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما اجد قال
المناوي زاد في رواية واحاذر حم طب عن كعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا قال
العلقمي وبجانبه علامة الحسن
اذا وجد احدكم لاخيه في النسب والدين نصحا في نفسه
فليذكره له وجوبا فان كتمه عنه غش وخيانة ونصح يتعدى
باللام على الافصح فيقال نصحت لزيد قال تعالى ان اردت
ان انصح لكم وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال نصحته
والنصح هو الاخلاص والصدق في المشورة والعمل
قال العلقمي قال الخطابي النصيحة هي كلمة جامعة معناها
حيازة الحظ للمنصوح له عد عن ابي هريرة قال
الشيخ حديث حسن
اذا وجد احدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بنعله
اليسرى قال المناوي ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد
ولو قتلها باليمنى لم يكره لكن اليسار اولى لانها المناسبة
لكل مستقذر د في مراسيله عن رجل من الصحابة من
بني عدي بن كعب قال الشيخ حديث صحيح
اذا وجدت القملة اي ونحوها كبرغوث وبق في المسجد
قال المناوي حال من الفاعل اي وجدتها في شيء من
ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها في ثوبك اي ونحوه
كطرف عمامتك او منديلك حتى تخرج منه فاطرحها
ثم خارجه فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية
لكن افهم كلام غيره خلافه اما الميتة فطرحها فيه حرام
اتفاقا اه وقال العلقمي مفهومه اي هذا الحديث ان نبذها
في المسجد منهي عنه في حديث آخر اذا وجد احدكم القملة

في ثيابه

في ثيابه فليصرها ولا يطرحها في المسجد رواه الامام احمد
قال الزركشي كره مالك قتل البراغيث والقمل في المسجد وصحح
النووي في فتاويه بانه اذا قتلها لا يجوز القاؤها في المسجد
لانها ميتة وقال ابن العماد واما طرح القملة في المسجد فان
كان ميتا حرم لنجاسته وان كان حيا ففي كتب المالكية انه
يحرم طرح القمل حيا بخلاف البراغيث والفرق ان البرغوث
يعيش باكل التراب بخلاف القمل ففي طرحه تعذيب له بالجوع
وهو لا يجوز وعلى هذا فيحرم طرح القمل حيا في المسجد وغيره
ويحرم على الرجل ان يلقي ثيابه وفيها قمل قبل قتله والاولى
ان لا يقتله في المسجد حم عن رجل من بني خطمة بفتح الخاء
المعجمة وسكون الطاء المهملة ورواه عنه ايضا الديلمي
وغيره وهو حديث حسن
اذا وسد بضم الواو وكسر السين المهملة المشددة اي جعل
او اسند او فوض الامر قال المناوي اي الحكم المتعلق بالدين
كالخلافة ومتعلقاتها لغير اهله من فاسق
وجاير ودني نسب ونحو ذلك فانتظر الساعة فان
ذلك يدل على دنوها لافضائه الى اختلال الامر ووهن
الاسلام وذلك من اشراطها اه وقال العلقمي وسببه
كما في البخاري عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى
الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قاله وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا فذكره خ عن ابي هريرة

اذا وضع السيف بالبنا للمفعول قال المناوي اى المقاتلة به
والمراد وقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار ومنجنيق وخص
السيف لغلبة القتال به في امتي اي امة الاجابة لم يرفع عنها
الي يوم القيامة اجابة لدعوته صلى الله عليه وسلم
ان يجعل باسهم بينهم اه وقال العلقمي اي يتسلسل فيهم وان قل
او كان في بعض الجهات دون بعض لم ينقطع قلت وهو مشاهد
حتي في عربان البوادي ت عن ثوبان مولى المصطفى وهو
حديث صحيح

اذا وضع الطعام اي لتاكلوه فاخلعوا نعالكم اي
انزعوها من ارجلكم فانه اي النزع اروح اي اكثر راحة
لاقدامكم قال المناوي فيه اشارة الي ان الامر ارشادي
الدارمي في مسنده ك كلاهما عن انس بن مالك
وهو حديث صحيح

اذا وضع الطعام اي بين ايدي مريد الاكل فليبدا
بالاكل الامر فيه للندب امير القوم او صاحب الطعام
او خير القوم قال المناوي بنحو علم وصلاح وكما يسن
ان يكون منه الابتدا ان يكون منه الانتها ابن عساكر
في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني مرسلا ارسل عن عدة
من الصحابة وهو حديث ض

اذا وضع الطعام بينا وضع للمفعول اي وضع بين ايديكم
للاكل خذوا من حافته وذروا وسطه اى اتركوا الاخذ
من وسطه اولا وعلل ذلك بقوله فان البركة اي النمو والبركة
والزيادة للخير تنزل في وسطه قال المناوي سوا كان
الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه اطلاقهم وتخصيص
بالاكل مع غيره يحتاج لدليل اه وقال العلقمي قال الخطابي
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل من اعلا الصحفة
وهي دورة الثريد سببه ما علله به ان البركة تنزل في اعلاها
قال وقد يحتمل ذلك وجها اخر وهو ان يكون النهي انما وقع
فيما اذا اكل مع غيره وذلك ان وجه الطعام افضله واطيبه
واذا قصده بالاكل كان مستاثرا به على اصحابه وفيه من ترك
الادب وسوء العشرة ما لا خفا فيه فاما اذا اكل وحده فلا باس
به اه قال الدميري وما قاله فيه نظر فان الظاهر العموم نعم الاحيا
في القسم الثاني من اداب الاكل ان لا ياكل من ذروة القصعة
ولا من وسط الطعام بل ياكل من استدارة الرغيف الا اذا قل
الخبز فليكسر الخبز دعن ابن عباس قال العلقمي وبجانبه
علامة الصحة

اذا وضعت جنبك على الفراش اي للنوم وقرات
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل
شيء اي من شر وافات الا الموت فان قال ان
اجل الله اذا جاء لا يوخر قال المناوي ولا يضر
بايهما بدات لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى
في اللفظ وهو الفاتحة البزار في مسنده عن انس
ابن مالك وهو حديث حسن

اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا اي ليقل

اي ليقل منكم من يضجعه في لحده حال الحاده بسم الله وعلى ملة
رسول الله اي اضجعه ليكون باسم الله وسنة رسول الله اذا
له وعدة يلقيها القتا بين حم جم طب ك هق عن
ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح
اذا وعد الرجل اخاه اي المسلم ومن نيته ان يفي له فلم
يف ولم يجئ للميعاد اي لعذر منعه من الوفاء بالوعد
فلا اثم عليه قال العلقمي ولفظ الترمذي فلا جناح عليه
والحديث حجة للجمهور ان الوفا بالوعد ليس بواجب وان كان
قادرا على الوفا ام لا اما اذا كان عند الوعد عازما على ان لا يفي
فهذا هو النفاق ومن كان عازما على الوفا وعن له عذر منعه
من الوفا فلا حرج عليه وينبغي ان يحترز من صورة النفاق
كما يحترز من حقيقته فان اللسان سباق اي كثير السبق الى
الوعد ثم ان النفس ربما لا تسمح بالوفا فيصير الوعد خلفا وذلك
من علامات النفاق فان كان ولا بد من الوعد فليقل بعده عسى
فقد قيل انه عليه الصلاة والسلام كان اذا وعد قال عسى
وكان ابن مسعود لا يعد وعدا الا يقول ان شاء الله وفيه
ان من وعد شخصا ان يأتيه الى مكان في زمان فعليه ان
يأتيه في ذلك الوقت والا فقد اخلف ما لم يكن عذر د ت
الادب ت في الايمان عن زيد بن ارقم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم ماء او غيره من المايعات
فليغمسه الامر فيه للارشاد وقيل للندب ثم لينزعه
بكسر الزاي قال العلقمي في رواية ثم ليطرحه فان في احدى
جناحيه داء بالمد والنصب فالجناح يذكر ويؤنث وقيل

انثى

انث باعتبار اليد وجزم الصغاني بانه لا يؤنث وحقيقته
للطائر ويقال لغيره على سبيل المجاز كما في قوله تعالى واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويؤنث
كما تقدم فانهم قالوا في جمعه اجنحة فاجنحة جمع المذكر كقذال
واقذلة والقذال مقدم الرأس واجنح جمع اجنحة فاجنحة
جمع المؤنث كشمال واشمل وفي الاخرى شفا قال العلقمي
قال الشيخ شيوخنا وقع في رواية ابي داود وصححه ابن حبان
وانه يتقي بجناحه الذي فيه الشفا من غيره لكن ذكر بعض
العلما انه تامله فوجده يتقي بجناحه الايسر فعرف ان الايمن
هو الذي فيه الشفا من غيره والمناسبة في ذلك ظاهرة
وفي حديث ابي سعيد انه يقدم السم ويؤخر الشفا ويستفاد
من هذه الرواية تفسير الداء الواقع في حديث الباب
وان المراد به السم وذكر بعض حذاق الاطبا ان في الذباب
قوة سمية يدل عليها الورم والحكة العارضة عند
لسعه وهي بمنزلة السلاح فاذا سقط الذباب فيما يؤذيه
تلقاه بسلاحه فامر الشارع ان يقابل تلك السمية بما اودعه
الله تعالى في الجناح الاخر من الشفا فيزول الضرر باذن
الله تعالى خ ه عن ابي هريرة
اذا وقعت في ورطة اي بلية يعسر الخلاص منها
فالخطاب لعلي رضي الله تعالى عنه كما قال له النبي صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة
قلتها قال بلى فذكره فقل الامر فيه للندب بسم الله الرحمن
الرحيم اي استعين على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي لا دوك عن المعصية لا بعصمة الله ولا قوة على الطاعة الا
بمشيئة الله تعالى العلي الذي لا رتبة الا وهي دون رتبته
العظيم عظمة تتقاصر عنها الافهام فان الله تعالى يصرف
بها اي عن قائلها ما شاء من انواع البلاء وهذا ان تلفظ
بها بصدق وحضور قلب واخلاص وقوة ايقان ابن السني في عمل
يوم وليلة عن علي امير المومنين
اذا وقعتم في الامر العظيم اي الصعب المهول
فقولوا حسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل اي الموكول
اليه قال المناوي فان بذلك يصرف الله به من البلاء
ما شاء كما في الخبر ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى
كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال والزمن ابن
مردويه في تفسيره عن ابي هريرة وهو حديث حسن
اذا وقع في الرجل بنا وقع للمفعول اي وقع احد في عرضه
بسبب او غيبة وانت في ملا اي جماعة فكن للرجل
ناصرا اي معينا مقويا موبخا وللقوم زاجرا اي
مانعا لهم عن الوقيعة فيه وقم عنهم اي انصرف عن المحل
الذي هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها
ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك
اذا ولي احدكم اخاه بفتح الواو وكسر اللام المخففة اي
تولى امر تجهيزه عند موته فليحسن بضم الياء وفتح الحاء
وتشديد السين المهملة المكسورة كفنه قال العلقمي
هو بفتح الفاء كذا ضبطه الجمهور وحكى القاضي عياض
عن بعض الرواة اسكان الفاء اي فعل التكفين من الاسباغ

والعموم والاول هو الصحيح وهو ان يكون الكفن حسنا
والمراد بتحسينه بياضه ونظافته واسباغه وكثافته
اي كونه صفيقا لا كونه ثمينا اي غالي الثمن لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب
سلبا سريعا ويكفن فيما له لبسه حيا فيحرم تكفين امراة
في الحرير والمزعفر والمعصفر مع الكراهة والحق بها الصبي
والمجنون والمستحب فيه البياض والمغسول اولى
من الجديد لان ماله الى البلا [illegible] والانصاري
[illegible] عن ابي قتادة
اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فانهم اي الموتى
وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون في اكفانهم
اي التي يكفنون عند موتهم فيها ولا يعارضه حشرهم
عراة لانهم يخرجون من قبورهم بثيابهم ثم يجردون
قال العلقمي وبعضهم حمل الحديث ان الميت يبعث في ثيابه
على العمل الصالح كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير
ويتزاورون في اكفانهم اي يزور بعضهم بعضا فان
قيل هنا يعارضه قول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
في الكفن انما هو للمهلة يعني الصديد اجيب بان الكفن
انما يكون لذلك في رويتنا ويكون في علم الله كما شا قال
الله تعالى في الشهدا احياء عند ربهم يرزقون ونحن نراهم
يتشحطون في دمائهم وانما يكونون كذلك في رويتنا ويكونون
في الغيب كما اخبر الله عنهم ولو كانوا في رويتنا كما اخبر الله
عنهم لارتفع الايمان بالغيب سمويه عق خط عن انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مالك الحارث بن ابي اسامة عن جابر بن عبد الله وضعفه
مخرجه الخطيب
اذبحوا لله اي اذبحوا الحيوان الذي يحل اكله واجعلوا
الذبح لله في اي شهر كان رجبا او غيره وبروا اي تعبدوا
لله تعالى واطعموا الله الفقراء وغيرهم كان الرجل اذا
بلغت ابله مائة نحر منها بكرا في رجب لصنمه يسمونه الفرع
فنهى الشرع عنه وامرهم بالذبح لله تعالى قال العلقمي وسببه
كما في ابي داود وابن ماجه عن ابي المليح عن نبيشة قال نادى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
كنا نعتر بفتح النون وكسر المثناة الفوقية عتيرة في
الجاهلية في رجب فما تامرنا فذكره وقال يا رسول الله انا
كنا نفرع بضم النون وتشديد الراء فرعا في الجاهلية فما
تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك اي تغذوه
بلبنها حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون حتى اذا استحمل
اي قوي على الحمل واطاقه ذبحته فتصدقت بلحمه اراه قال
على ابن السبيل فان ذلك خير والعتيرة بفتح العين المهملة
وكسر المثناة الفوقية بوزن عظيمة قال القزاز سميت
عتيرة بما يفعل من الذبح وهو العتر فهي فعيلة بمعنى مفعولة
قال النووي قال اهل اللغة وغيرهم العتيرة ذبيحة كانوا
يذبحونها في رجب ويسمونها الرجبية ايضا يتقربون بها
لاصنامهم والفرع بفتح الفاء والراء وبالعين المهملة
ويقال له ايضا الفرعة بالهاء اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه
لطواغيتهم ولا يملكونه رجاء البركة في الام وكثرة نسلها
قال

قال الشافعي وقوله صلى الله عليه وسلم الفرع حق معناه ليس
بباطل وهو كلام عربي خرج على جواب السائل وقوله صلى الله
عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة اي لا فرع واجب ولا عتيرة
واجبة قال والحديث الاخر يدل على هذا المعنى فانه اباح له الذبح
واختار له ان يعطيه ارملة او يحمل عليها في سبيل الله قال
وقوله صلى الله عليه وسلم اذبحوا لله في اي شهر كان اي اذبحوا
ان شئتم واجعلوا الذبح لله تعالى في اي شهر كان لا انها في رجب
دون غيره من الشهور والصحيح عند اصحابنا وهو نص الشافعي
استحباب الفرع والعتيرة واجابوا عن حديث لا فرع ولا
عتيرة بثلاثة اجوبة احدها جواب الشافعي المتقدم وان
المراد نفي الوجوب والثاني ان المراد نفي ما كانوا يذبحونه
لاصنامهم والثالث انهما ليسا كالاضحية في الاستحباب
او في ثواب اراقة الدم فاما تفرقة اللحم على المساكين فبر
وصدقة وقد نص الشافعي في سنن حرملة انها ان تيسرت
كل شهر كان حسنا هذا تلخيص حكمها ومذهبنا فيه
ك عن نبيشة بضم النون وفتح الشين المعجمة مصغرا
ويقال له نبيشة الخير لغيره صححه الحاكم وضعفه الذهبي
اذكروا الله اي باللسان ذكرا وبالقلب فكرا فانه اي الذكر
او الله عون لك اي مساعدك على ما تطلب
اي على تحصيل ما يبلغ لك طلبه لانه تعالى يحب ان يذكر
فاذا ذكر اعطى ابن عساكر في تاريخه عن عطاء بن ابي مسلم
مرسلا وهو الخراساني
اذكروا الله ذكرا اي كثيرا جدا حتى يقول المنافقون انكم تراؤون

الألوكة www.alukah.net

اي حتى يريكم اهل النفاق بالريا لما يرون من محافظتكم عليه
فليس خوف الرمي بالريا عذرا في ترك الذكر طب عن ابن عباس
وضعفه البيهقي
اذكروا الله ذكرا خاملا بالمعجمة اي منخفضا قيل
وقال بعض الصحب وما الذكر الخامل يا رسول الله قال الذكر
الخفي هو افضل من الذكر جهرة لسلامته من نحو ريا وهذا
عند جمع من الصوفية في غير ابتدا السلوك اما في الابتدا
فالذكر الجهري انفع وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يامر كل انسان بما هو الاصلح الانفع له ابن المبارك
عبد الله في كتاب الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا
هو الزبيدي الحمصي ويوخذ من كلام المناوي انه حديث
حسن لغيره
اذكروا اي ايها المومنون محاسن موتاكم وكفوا عن
مساويهم جمع مسوى بفتح الميم والواو اي لا تذكروهم
الا بخير قال العلقمي قال شيخ شيوخنا واصح ما قيل
في ذلك ان اموات الكفار والفساق يجوز ذكر مساويهم
للتحذير منهم والتنفير عنهم وقد اجمع العلما على جواز جرح
المجروحين من الرواة احياء واموات اه قلت قوله والفاسق
هو محمول على من يرتكب بدعة يفسق بها ويموت عليها
واما الفاسق بغير ذلك فان علمنا انه مات وهو مصر
على فسقه والمصلحة في ذكره جاز ذكر مساويه والا فلا
دت ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
اذن لي بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة ان احدث مفعوله
محذوف

محذوف قال العلقمي اي اذن لي فيه ان جميع علم الغيب مختص بالله
تعالى فلا يحيط به ملك مقرب ولا نبي مرسل الا ان يطلعه
الله على ما اراد منه وليس لمن اطلع ان يحدث الا باذن فلولا ان
الله تعالى اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ما حدث وهذا
ماخوذ من قوله اذن لي ان احدث مفهومه انه لولا الاذن ما
حدث عن ملك اي عن شانه او عن عظم خلقه من ملائكة
الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
العاتق مجمع العضد مسيرة سبعماية سنة اي بالفرس
الجواد كما في خبر اخر فما ظنك بطوله وعظم جثته والمراد
بالسبعماية التكثير لا التحديد د في السنة والضيا
في المختارة عن جابر بن عبد الله وهو حديث صحيح
اذيبوا طعامكم اي اسيلوه قال العلقمي قال في المصباح
ذاب الشي يذوب ذوبا سال فهو ذايب وهو خلاف
الجامد ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اذبته وذوبته
بذكر الله والصلاة اي بالمواظبة عليها يعني اذكروا
الله وصلوا عقب الاكل فان للذكر والصلاة عقبه حرارة
في الباطن فان اشتعلت قوة الحرارة الغريزية اعانتها على
استحالة الطعام وانحداره عن المعدة وكل شي ثقيل
على المعدة فهو على القلب اثقل ولا تناموا عليه اي قبل
انهضامه عن اعالي المعدة فتقسو قلوبكم اي تغلظ
وتشتد فيعلوها الظلمة والرين ويفتر قوة القلب لكونه
ابعد عن الرب قال العلقمي ومقتضى القاعدة العربية ان
يكون منصوبا بالفتحة على الواو لانه جواب النهي لكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رايته في خط شيخنا في عدة مواضع بالف بعد الواو وذلك يدل
على انها ضمير الجمع فيخرج على لغة اكلوني البراغيث طس عن
وابن السني في اليوم والليلة وابو نعيم كلاهما في
كتاب طب النبوة هب عن عايشة

ارأف قال المناوي في رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم
رافة اي شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه رعاية
تدبير الحق تعالى وصنعه واشدهم في دين الله عمر
ابن الخطاب اي اقواهم صرامة بفتح الصاد المهملة بمعنى
العزيمة وقطع الامر واعظمهم شهامة لغلبة سلطان
الجلال على قلبه واصدقهم حيا عثمان بن عفان
وشدة حيايه كانت الملايكة تستحي منه واقضاهم
علي بن ابي طالب اي هو اعرفهم بالقضا في احكام الشرع
وافرضهم زيد بن ثابت الانصاري اي اكثرهم علما
بقسمة المواريث قال المناوي اي انه سيصير كذلك بعد
انقراض اكابر الصحب والا فعلي وابو بكر وعمر افرض منه
واقروهم اي اعلمهم بالقران اي بضم الهمزة وفتح البا
الموحدة وشدة المثناة التحتية ابي بن كعب بالنسبة
لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص واعلمهم
بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل وما يحرم من الاحكام
معاذ بن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد
انقراض اكابر الصحابة الا بفتح الهمزة والتخفيف
حرف تنبيه وان لكل امة امينا اي يا عنونه ويثقو
نه وامين هذه الامة اي المحمدية ابو عبيدة

هو

هو عامر بن الجراح اي هو اشدهم محافظة على الامانة وهذه
الصفة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق
يشعر بان له مزيد فيها ع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال الشيخ حديث صحيح

اراكم بفتح الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون
بضم المثناة الفوقية وفتح الشين المعجمة وشدة الراء
المكسورة مساجدكم بعدي اي تتخذون لها شرافات
بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنايسها جمع كنيسة وهي
متعبدهم وكما شرفت النصارى بيعها جمع بيعة بالكسر
متعبدهم اي فانهاكم عن اتباعهم واخذ به الشافعية
فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرافات له ه عن
ابن عباس وهو حديث حسن

اربا الربا شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر وهو
محل المدح والذم من الانسان واشد الشتم الهجا اي الوقيعة
في اعراض الناس بالشعر والرجز والراوية اي الذي
يروي الهجا عن الشاعر احد الشاتمين بفتح الميم بلفظ
التثنية او بكسرها بلفظ الجمع اي حكمه حكمهم او حكمهم في الاثم
وفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان صدق
ولو كان بتعريض عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا

اربا الربا تفضيل المرء على اخيه اي في الدين وان لم يكن
من النسب بالشتم اي السب والذم قال المناوي ادخل
العرض في جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا
وغير متعارف وهو اي غير المتعارف استطالة الرجل

لسانه في عرض اخيه باكثر ما يستحقه ثم فضل احدهما على
الاخر وناهيك به بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب
الصمت عن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم ومثناة تحتية
بعد حاء مهملة مرسلا وله شواهد عديدة مرفوعة
اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا اي
فلا يشق عليك ما فاتك منها صدق الحديث اي حفظ
اللسان عن الكذب وحفظ الامانة بان تحفظ جور
وما ائتمنت عليه وحسن الخلق بالضم بان تكون
حسن العشرة مع الخلق وعفة مطعم بفتح الميم والعين
بان لا تطعم حراما ولا ما فيه شبهة ولا تزيد على الكفاية
ولو من الحلال ولا تكثر الاكل قال المناوي ولفظ رواية
البيهقي وحسن خليقة وعفة مطعمة حم طب ك هب
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بخ طب عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عد وابن عساكر في التاريخ
عن ابن عباس وهو حديث حسن
اربع في امتي اي خصال اربع كائنة في امتي من امر الجاهلية
اي من افعال اهلها لا يتركونهن قال العلقمي قال
شيخنا قال الطيبي في امتي من امر الجاهلية ولا يتركونهن
يحتمل وجوها من الاعراب احسنها ان يكون في امتي
خبر الاربع اي خصال اربع كائنة في امتي ومن امر الجاهلية
ولا يتركونهن حالان من الضمير المتحول الى الجار والمجرور
الفخر في الاحساب اي الشرف بالاباء والتعاظم بمناقبهم
والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو قدح او ذم

والاستسقاء بالنجوم اي اعتقاد ان نزول المطر بنجم كذا
والنياحة اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمائله
م عن ابي مالك الاشعري
اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتأييد
الغازي اي من خرج بقصد قتال الكفار لله تعالى
والمتزوج اي بقصد عفة فرجه عن الزنا وتكثير نسله
والمكاتب والحاج اي من خرج حاجا بحج مبرور او قال
المعتمر وقد نظم ذلك شيخنا فقال

حق على الله عون جمع ... وهو لهم في غد يجازي
مكاتب وناكح عفافا ... ومن اتى بيته وغازي

وخامس وسيأتي حديثه في ثلاثة من فعلهن ثقة بالله
الى اخره ونظمه الشيخ شمس الدين القا رضي
فقال

وجاء من للموات احيى ... فهو لهم خامس يوازي

ولفظه ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان
حقا على الله ان يعينه وان يبارك له حم عن ابي هريرة
وهو حديث حسن
اربع دعوات لا ترد باب المسدود دعوة الحاج حتى
يرجع اي الى وطنه ودعوة الغازي اي من خرج لقتال
الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى حتى يصدر بفتح المثناة التحتية
وسكون الصاد المهملة اي يرجع الى وطنه ودعوة المريض
حتى يبرأ اي من مرضه ودعوة الاخ لاخيه اي في الدين
بظهر الغيب قال المناوي وهو غائب لا يشعر به وان كا

www.alukah.net

حاضر فيما يظهر ولفظ الظهر مقحم ومحله نصب على الحال من
المضاف اليه واسرع هولاء الدعوات اجابة اى اسرعها
قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب اى لانها
ابلغ في الاخلاص فر عن ابن عباس وهو حديث ض

اربع اى اربع خصال او خصال اربع مبتدا خبره من كن
فيه الخ قال العلقمي فان قيل ط حديث اية المنافق ثلاث
المتقدم يقتضى الحصر فيها فكيف جاء في هذا الحديث بلفظ
اربع قال شيخ شيوخنا اجاب القرطبي باحتمال انه استجد له
صلى الله عليه وسلم من العلم بخصالهم ما لم يكن عنده
واقول ليس بين الحديثين تعارض لانه لا يلزم من عد
الخصلة المذمومة الدالة على كمال النفاق كونها علامة
على النفاق لاحتمال ان تكون العلامات دالات على
اصل النفاق والخصلة الزايدة اذا اضيفت الى ذلك كمل
بها خلوص النفاق على انه في رواية عند مسلم من علامات
المنافق ثلاث وكذا عند الطبراني واذا حمل اللفظ الاول
على هذا لم يرد السوال فيكون قد اخبر ببعض العلامات
في وقت وبعضها في وقت اخر وقال القرطبي والنووى
حصل من مجموع الروايتين خمس خصال لانهما تواردتا على
الكذب في الحديث والخيانة في الامانة وزاد الاول الخلف
في الوعد والثاني الغدر في المعاهدة والفجور في الخصومة
كان منافقا خالصا قال العلقمي اى في هذه الخصال
فقط لا في غيرها او شديد الشبه بالمنافقين ووصفه
بالخلوص يؤيد قول من قال ان المراد بالنفاق العملي

لا الايماني

لا الايماني والنفاق عرفي لا شرعي لان الخلوص بهذين
المعنيين لا يستلزم الكفر الملقى في الدرك الاسفل من النار
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اى الى ان يتركها اذا حدث كذب قال
العلقمي اى في كل شيء اخبر عنه بخلاف ما هو به قاصدا
الكذب واذا وعد اخلف اى واذا وعد بالخير في المستقبل
لم يف بذلك واذا عاهد غدر اى نقض العهد وترك
الوفا فيما عاهد عليه واذا خاصم فجر اى
مال في الخصومة عن الحق واقتحم الباطل قال المناوي
ومقصود الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه
وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه
حم ق ت ن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه
ايضا ابو داود

اربع من كن فيه حرمه الله تعالى على النار قال المناوي
اى نار الخلود ولا بخصوصه لان كل مسلم كذلك وان لم تكن
فيه هذه الخصال وتقدم في حديث انه قال اى مع السابقين
ان يجتنب الكباير او تاب او عفي عنه وعصمه من الشيطان
اى منعه ووقاه بلطفه من كيده من ملك نفسه
حين يرغب اى حين يريد رغبة يرهب اى حين
يخاف وحين يشتهي وحين يغضب وقوله من
ملك الى اخره يجوز كونه مبتدا خبره محذوف اى فقد
اجتمعت فيه الخصال الاربع ويجوز كونه خبرا عن مبتدا
محذوف بعد حذف مضاف اى هي خصال من ملك نفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخ واربع من كن فيه نشر الله عليه رحمته اي في الدنيا فيحي قلبه وادخله جنته في الاخرة وادخله الجنة من اوى مسكينا اي اسكنه عنده وكفاه المونة او تسبب له ورحم الضعيف اي رق له وعطف عليه واحسن اليه ورفق بالمملوك قال المناوي له ولغيره بان لا يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام وانفق على الوالدين اي اصله وان علا الحكيم عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اربع من اعطيهن بالبنا للمجهول اي اعطاه الله اياهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر لله وقلب شاكر له سبحانه وتعالى وبدن على البلاء اي الامتحان والاختبار صابر وزوجة لا تبغيه خونا بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو اي لا تطلب له خيانة في نفسها بان تمكن غيره من الزنا بها ولا ماله بان تتصرف فيه بما لا يرضيه طب هب عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

اربع من سنن المرسلين اي من طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحياء قال المناوي بمثناة تحتية بخط المولف والصواب كما قال جمع الختان بخاء معجمة ومثناة فوقية ونون اه وقال العلقمي الحياء بالمد لغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق والشخص الحي يخاف فضيحة الدنيا والاخرة فيأتمر وينزجر والتعطر اي استعمال العطر وهو الطيب

والنكاح

والنكاح اي التزوج والسواك اي استعماله ويحصل بكل خشن واولاه الاراك قال المناوي والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج حم ت هب عن ابي ايوب الانصاري وبجانبه علامة الحسن

اربع من سعادة المرء قال المناوي من بركته ويمنه وعزه ان تكون زوجته صالحة اي دينة جميلة واولاده ابرارا اي بررة ويتقون الله تعالى وخلطاوه اي اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اي قائمين بحقوق الله تعالى وحقوق خلقه وان يكون رزقه اي ما يرتزق منه من نحو حرفة او صناعة في بلده اي في وطنه وهذه حالة فاضلة واعلامها ان يأتيه رزقه من حيث لا يحتسب ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن علي امير المومنين ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد المذكور رمز المولف لضعفه

اربع من الشقا هو ضد السعادة جمود العين اي قلة دمعها وهو كناية عن قسوة القلب فالعطف في قوله وقسوة القلب عطف تفسير وقسوته غلظه وشدته وصلابته والحرص اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها بخلاف تحصيل ما يحصل به الكفاف فليس بمذموم وطول الامل بفتحتين اي رجاء ما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى وان الحكم بطوله يخرج اصله فانه لا بد منه في بقاء هذا العالم عد حل وكذا البزار عن انس بن مالك

وهو حديث ضعيف
اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما يستحسن
النظر اليه وارض من مطر فكل مطر وقع عليها تشربه وانثى
من ذكر لانها فضلت على الرجل في قوة شبقها اي شدة
غلمتها وشهوتها بتسعين ضعفا لكن الله تعالى القى عليها
الحياء وعالم من علم فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره
صار عنده اعظم اللذات وبمنزلة الاقوات قال
المناوي وعبر بعالم دون انسان او رجل فان العلم
صعب على المبتدي حل عن ابي هريرة عد خط عن
عايشة قال مخرجه ابن عدي منكر
اربع قبل الظهر اي اربع ركعات يصليهن الانسان
قبل صلاة الظهر او قبل دخول وقته وهو عند الزوال
قال العلقمي هذه يسمونها سنة الزوال وهي غير الاربع
التي هي سنة الظهر قال شيخنا قال الحافظ العراقي ممن نص
على استحبابها الغزالي في الاحياء في كتاب الاوراد ليس
فيهن تسليم اي ليس بين كل ركعتين منها فصل
بسلام تفتح بالبناء للمفعول لهن ابواب السماء كناية
عن حسن القبول وسرعة الوصول ت في كتاب
الشمايل النبوية وابن خزيمة في صحيحه عن ابي ايوب
الانصاري قال الشيخ حديث صحيح
اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشا واربع بعد
العشا كعدلهن من ليلة القدر قال المناوي فيه
ان اربعا قبل الظهر يعدلن الاربع ليلة القدر في الفضل

اي في معصية ولا يلزم منه شيا وكي في امعقد واضعيف
طس عن انس بن مالك قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
اربع لا يصبن الا بعجب بضم المثناة التحتية وفتح
الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة اي لا توجد وتجتمع في
الانسان الا على وجه عجيب اي قل ان تجتمع فيه الصمت
اي السكوت عما لا يعني اي ما لا ثواب فيه الا بقدر الحاجة
وهو اول العبادة اي اساسها ومبناها والتواضع
الخ بين اي ناب منه لا لامر دنيوي وذكر الله
اي لزومه والدوام عليه وقلة الشي
اي الذي ينفق منه على نفسه وممونه فلا يكاد
السكوت والتواضع ولزوم الذكر لا نهبا على المقل
الشكوى واظهار الضجر وشغل الفكرة انصرف عن الذكر
طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة
اربع لا يدخلن في اربع بالبناء للمفعول اي لا يثاب
من انفقهن ولا يقبل منهن نفقة من خيانة او سرقة
او غلول من غنيمة او مال يتيم اي فلا يقبل الانفاق
من واحد من هؤلاء الاربع في حج ولا عمرة بان
حج او اعتمر بمال خيانة او سرقة او غلة او اخذه من
مال يتيم بغير حق سوا كان حجة الاسلام وعمرته
او تطوعا ولا جهاد سوا كان فرض عين او كفاية ولا
صدقة فرضا او نفلا فر عن مكحول مرسلا
عد عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن
اربع انزلن اي انزلهن الله من كنز تحت العرش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي عرش الرحمن ام الكتاب اي الفاتحة وآية الكرسي
وخواتيم البقرة اي من آمن الرسول الى آخر السورة والكوثر
اي السورة التي ذكر فيها الكوثر قال المناوي والكثر اقتباس
المدخرة ففي اشارة الى انها ادخرت للمصطفى صلى الله عليه
وسلم ولم تنزل على من قبله طب وابو الشيخ ابن حبان
والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي
اربع حق الله تعالى ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم
نعيمها مدمن خمر اي مداوم على شربها واكل الربا واكل
مال اليتيم بغير حق قال المناوي قيده في مال اليتيم دون
الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم
والعاق لوالديه قال العلقمي هو محمول على المستحل
لذلك او مع الداخلين الاولين زاد المناوي او حتى يطهرهم
بالنار ك هب عن ابي هريرة واسناده صح
اربع افضل الكلام قال العلقمي وهذا وما اشبهه محمول
على كلام الآدمي والا فالقرآن افضل من التسبيح والتهليل
المطلق اما المأمور في وقت او حال ونحو ذلك فالاشتغال
به افضل لا يضرك بايهن بدأت اي لا يضرك ايها
اتيت بهن في حيازة ثوابهن قال المناوي وفيه اشعار بان
الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابن عباس
وهن الباقيات الصالحات ه عن سمرة بن جندب
وهو حديث صحيح
اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله

دعاءهم الامام العادل اي الحاكم الذي لا يجور في حكمه
والرجل يدعو لاخيه اي الانسان يدعو لاخيه في الدين
بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم اي بالغيب ومحل المراد بحيث
لا يشعر وان كان حاضرا بالمجلس ودعوة المظلوم
اي على ظالمه ورجل يدعو لوالديه اي الانسان يدعو
لاصله وان عليا او لاحدهما بالمغفرة او نحوها قال
المناوي وورد ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة وذكر
العدد لا ينفي الزايد حل عن واثلة بن الاسقع
اربعة اي اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
اي نظر رحمة عاق اي لوالديه او احدهما ومنان
اي بما يعطي ومدمن خمر اي مداوم على شربها
ومكذب بالقدر بفتح القاف والدال المهملة
بان اسند افعال العباد الى قدرتهم وانكر كونها بتقدير الله
تعالى قال المناوي وفيه ان الاربعة المذكورة من الكبائر
طب عد عن ابي امامة الباهلي باسانيد ضعيفة
كما بينه الهيثمي
اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف بالتشديد اي
الذي يكثر الحلف على سلعته قال المناوي وهو كاذب
والاولى عدم التقييد لان كثرة الحلف مذمومة وان
كان الحالف صادقا والفقير المختال اي المتكبر
المعجب بنفسه والشيخ الزاني اي الذي طعن في السن
وهو مصر على الزنا والامام الجائر اي الحاكم المائل
في حكمه عن الحق ن هب عن ابي هريرة قال العلقمي بجانبه

علامة الصحة

اربعة تجرى عليهم اجورهم بعد الموت اى لا ينقطع
ثواب عمالهم بموتهم من مات مرابطا فى سبيل
الله اى انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو بقصد
الذب عن المسلمين ومن علم علما اجرى له عمله
اى وانسان علم علما وعلمه غيره ثم مات فيجرى
عليه ثوابه مدة دوام العلم بعده ومن تصدق بصد
قة فاجرها يجرى له ما وجدت اى وانسان تصدق
بصدقة جارية كوقف فيجرى له اجره مدة بقا العين
المتصدق بها ورجل اى انسان ترك ولدا صالحا اى
مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة والمغفرة فدعاوه
اسرع قبولا من دعاء الاجنبى ولا تعارض بين
قوله اربعة وقوله فى الحديث المار اذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلاث حم طب عن ابى امامة الباهلى
قال العلقمى وبجانبه علامة الحسن
اربعة يوتون اجرهم مرتين اى يضاعف لهم ثواب عملهم
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قال البيضاوى
فى تفسير قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين مرة على الطاعة ومرة
على طلبهن رضى النبى صلى الله عليه وسلم بالقناعة
وحسن المعاشرة ومن اسلم من اهل الكتاب فله
اجره بايمانه بنبيه واجره بايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم
ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعتقها ثم تزوجها

فله اجر باعتاقها واجر بتزوجها قال المناوى وقوله فاعجبته
تصوير لا تقييد ومثله خرج جوابا للسايل وعبد
مملوك قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه عبد الله ايضا
ادى حق الله تعالى من صلاة وصوم ونحوهما
وحق ساداته من النصح والقيام بالخدمة ولا بعد
فى كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لانه فى الحقيقة
عملان مختلفان طاعة الله وطاعة الخلق فيوجر
على كل منهما مرة طب عن ابى امامة الباهلى واسناده
حسن
اربعة من كنز الجنة اى ثوابهن مدخر فى الجنة
اخفا الصدقة فهو افضل من اظهارها ما لم يكن
المتصدق ممن يقتدى به وكتمان المصيبة اى عدم اشاعتها
واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم
اى الاحسان الى الاقارب وقول لا حول ولا قوة الا
بالله اى لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة
الا بقدرة الله تعالى وتوفيقه خط عن على امير
المومنين واسناده ضعيف
اربعون خصلة يعنى الخصال مبتدا واعلاهن
مبتدا ثان منحة العنز خبر الثانى والجملة خبر الاول
والمنحة بكسر الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة
ولفظ منيحة بوزن عظيمة والعنز بفتح العين
المهملة وسكون النون بعدها زاى انثى المعز والمراد
بها فى هذا الحديث عارية ذوات الالبان ليوخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم تردهن لصاحبها قال العلقمي قال ابن بطال ومعلوم انه صلى
الله عليه وسلم كان عالما بالاربعين المذكورة وانما لم يذكرها
لمعنى هو انفع لنا من ذكرها وذلك خشية ان يكون التعيين
لها مزهدا لها في غيرها من ابواب البر قال وقد ذكر بعضهم منها
جملة فقال منها رد السلام وتشميت العاطس واماطة
الاذى عن الطريق واعطاء شسع النعل والستر على المسلم
والذب عن عرضه وادخال السرور عليه والتفسح في المجلس
والدلالة على الخير والكلام الطيب والغرس والزرع والشفاعة
وعيادة المريض والمصافحة والمحبة في الله تعالى والبغض
لاجله والمجالسة لله والتزاور والنصح والرحمة وكلها
في الاحاديث الصحيحة لا يعمل عبد اي انسان بخصلة
منها رجاء ثوابها بالمد والنصب مفعول له
وتصديق موعودها بميم اوله بخط المؤلف اي بما وعد
لفاعلها من الثواب وتصديق بالنصب عطف على رجاء
ثوابها الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبولها له
الجنة بفضل الله وبرحمته فالدخول برحمته وفضله
لا بعمله خ د عن ابن عمرو بن العاص
اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلو من
عبد صالح غالبا ولم يخلص اربعون رجلا في الدعاء
لميتهم اي في صلاتهم عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له
اي ذنوبه اكراما لهم الخليلي في مشيخته اي في معجم الذي
ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله رمز
المؤلف لضعفه

اربعون

اربعون دارا اي من كل جهة من الجهات الاربع جار
فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من
الحدود الاربعة كما عليه الشافعية د في مراسيله
عن الزهري يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح
ارجعن بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون
المهملة قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه عن علي رضي
الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة
فقال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين
فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مأزورات بفتح
الميم وسكون الهمزة اي آثمات اذ ترتب عليه نحو جزع
او ندب والا كره وقياسه موزورات قصد ازدواجه مع
مأجورات مع سكونها الشافعي كل قوله غير مأجورات ولو بالفرد لم
يطلب وزيارة القبور للنساء مكروهة فان ترتب عليها
نحو جزع او ندب حرمت ه عن علي ع عن انس قال
الشيخ حديث حسن
ارحامكم ارحامكم بالنصب بفعل محذوف اي صلوا ارحامكم
اي اقاربكم من الذكور والاناث والتكرير للتاكيد حب
عن انس
ارحم من في الارض اي من جميع اصناف الخلائق يرحمك
بالجزم جواب الامر من في السماء اي من امره نافذ فيها
او من فيها قدرته وسلطانه فانك كما تدين تدان
طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله

وهو حديث صحيح
ارحموا ترحموا اي ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما
كما تقدم واغفروا اي اعفوا واصفحوا عن من ظلمكم يغفر
لكم بالبنا للمجهول اي يغفر الله لكم ويل اي شدة هلكة
لاقماع القول بفتح الهمزة جمع قمع بكسر القاف وفتح
الميم كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤس الظروف
لتملا بالمايعات منه ويل لاقماع القول شبه اسماع الذين
يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالاقماع التي
لا تعي شيا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب
في الاقماع ويل للمصرين اي على الذنوب الذين يصرون
على ما فعلوه اي يقيمون عليه وهم يعلمون والحال انهم
يعلمون ان ما فعلوه معصية والاصرار
الاقامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب عن
عبد الله بن عمرو بن العاص واسناده جيد
اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة ارديتهم فالمطلوب
لهم التقليد بالسيوف ليراها العدو فيخاف ولانه قد
يحتاج الى سل السيف فيكون لا حايل بينه وبينه عب
عن الحسن مرسلا وهو البصري
ارضخي بكسر الهمزة وسكون الرا وكسر الضاد والخا المعجمتين
اي اعطي يا اسما بنت ابي بكر الصديق ولو يسيرا ما
استطعت اي ما دمت قادرة على الاعطا ولا توعي
اي لا تمسكي المال في الوعا بمعنى لا تمنعي فضل المال على
الفقرا فيوعي الله عليك اي يمنعك فضله فانسا

الوعي

ابو عي الله مجاز عن المنع م ن عن اسما بنت ابي بكر
الصديق
ارضوا بفتح الهمزة اي ايها المزكون الذين جاوا يتظلمون
من السعاة مصدقيكم اي ذوي دفع الزكاة يعني السعاة
ببذل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم فليس المراد الامر
ببذل زيادة على الواجب قال المناوي وسبب الحديث
ان ناسا من الاعراب اتوه صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان ناسا من المصدقين ياتون فيظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم قالوا وان ظلمونا قال وان ظلمتم
اي في زعمكم حم م د ن عن جرير بن عبد الله
ارفع ازارك واتق الله اي خف عقابه على تعاطي
ما حرمه عليك من جر ازارك تكبرا وخيلا خطاب
لمن ارسل ازاره حتى وصل الى الارض فاسبال الازار
ان جاوز الكعبين بقصد الخيلا حرام والا فمكروه طب
عن الشريد بن سويد بن حويرث الثقفي مالك
او غيره قال الشيخ حديث صحيح
ارفع ازارك فانه اي الرفع انقى لثوبك بالنون
والقاف اي ابعد عن القاذورات وروي بالبا الموحدة
من البقا واتقى لربك اي اوفق للتقوى لبعده عن الكبر
ابن سعد في طبقاته حم هب كلهم عن الاشعث
ابن سليم المحاربي عن عمته عن عمها قال الشيخ
حديث صحيح
ارفع البنيان الى السماء بين الوجهة اعلوا واحبسك

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليه فلا ينافي الاحاديث الدالة على النهي عن رفع البنيان
واسال الله السعة بفتح السين المهملة اي اطلب من
الله اي يوسع عليك منزلك وسببه ان راوي الحديث
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ضيق المسكن فساله
طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة وهو حديث حسن
ارفعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة
في اعراضهم واذا مات احد منهم فقولوا فيه
خيرا اي لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من
غيبة الحي وهذا ما لم يترتب على ذكره بالسوء مصلحة
كالتحذير من بدعته والا فهو جائز بل واجب طب عن
سهل بن سعد الساعدي قال العلقمي بجانبه علامة
الحسن
ارقاكم ارقاكم بالنصب اي اكرموا وقال المناوي اي الزموا
الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون
اي من جنس الذي تاكلونه اي الاولى لكم ذلك والبسوهم
بكسر الباء الموحدة مما تلبسون بفتحها اي ان لم
تكن ريبة كامرد جميل وان جاءوا بذنب لا تريدون
ان تغفروه فبيعوا عباد الله مفعول بيعوا
ولا تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم مالكين
لهم حقيقة بل هم عباد الله حقا وانما لكم بهم نوع اختصاص
حم وابن سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب هو
ابو سند ناعم قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
ارقاءكم اخوانكم فاحسنوا اليهم اي بالقول والفعل

استعينوهم

استعينوهم على ما غلبكم اي لا يمكنكم مباشرته من
الاعمال او يشق عليكم واعينوهم على ما غلبهم بغين
معجمة اي من الاعمال التي امرتموهم بفعلها قال المناوي وما
ذكر انه بغين معجمة هو ما في خط المؤلف وهو الصحيح
لما في نسخ انه بمهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا
حم خد عن رجل من الصحابة قال العلقمي بجانبه علامة
الحسن
ارق بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر القاف خطاب
لشفا بنت عبد الله راوية الحديث ما لم يكن شرك
بالله اي ما لم تشتمل الرقية على ما فيه شيء من انواع الكفر
والا فهي ممنوعة قال المناوي والامر للاباحة وقد
يندب وقد يجب ك عن الشفا بفتح الشين المعجمة
والفاء المشددة داية النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد الله
ابن عبد شمس العدوية واسناده صحيح
اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب
وايدعوها سالمة اي اتركوها اذا لم تحتاجوا الى
ركوبها قال المناوي وفي رواية ودعوها ولا تدعوها
ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق
ولا تجلسوا على ظهرها لتحدثوا مع اصحابكم وهي
واقفة كجلوسكم للتحدث قال المناوي والنهي عنه
لوقوفها الطويل بغير حاجة فرب مركوبة اي دابة
مركوبة خير من راكبها اي عند الله تعالى
واكثر ذكرا لله منه بين به ان الدواب منه ما هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صالح وغيره وان لها اوكارا وغيزا وانها تسبح قال تعالى وان
من شيء الا يسبح بحمده وقال معاذ بن انس روى الحديث
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على
دوابهم فذكره حم ع ك عن معاذ بن انس واحد اسانيده
صحيح

اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم الامر فيه للندب
اي صلوهما في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله السبحة
بعد المغرب بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة
اي النافلة بعدها واتفق الايمة على استحبابهما وهما
من الرواتب المؤكدة وسميتا سبحة لاشتمالهما على التسبيح
ه عن رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة
اخره جيم وهو حديث حسن

ارموا اي بالسهام لترتاضوا وتتمرنوا على الرمي قبل
لقاء العدو وتصير لكم معرفة بالرمي وقوة والامر فيه للندب
ان قصد بتعليمه الجهاد في سبيل الله فان قصد غيره قال
الماوردي فهو مباح اذا لم يقصد به محرما فلو قصد بتعليمه
قطع الطريق ونحوه صار حراما واركبوا بفتح الكاف
اي الخيل وغيرها من الدواب التي تركب للجهاد لتتادبوها
وتروضوها على القتال وتعتادوا ركوبها والكر بها
على العدو قال العلقمي وفي معنى ذلك تعليم الكلب للصيد
والحراسة وتعليم السباحة وان ترموا بفتح الهمزة مبتدا
وخبره احب الي من ان تركبوا اي ورميكم بالسهام
احب الي من ركوبكم الخيل لتاديبها كل شيء يلهو به

الرجل

الرجل باطل اي لا اعتبار به الا رمي الرجل بقوسه
او تاديبه فرسه اي ركوبها وركضها والجولان عليها
بنية الغزو وتعليمها ما تحتاج اليه من الامور
المطلوبة في امثالها وملاعبته امراته اي مزاحه
حليلته قصدا احسان العشرة قال العلقمي ويلحق بالزوجة
الولد والخادم لكن لا ينبسط بملاعبته معهم باتباع
هواهم الى حد يفسد خلقهم ويسقط بالكلية هيبته
عندهم بل يراعي الاعتدال فلا يدع الهيبة والانقباض
مهما راي منكرا فانهن اي الخصال المذكورة من الحق
اي من الامور المعتبرة في نظر الشرع اذا قصد بالاولين
الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي
اي بالسهام بلا عذر بعدما علمه بكسر اللام المخففة
عن الصواب اي بعد علمه اياها بالتعليم فقد كفر الذي
علمه قال المناوي اي ستر نعمة معلمه فيكره ترك
الرمي بعد معرفته لان من تعلمه حصل اهلية الدفع
عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب
والنسائي عن عقبة بن عامر الجهني وهو حديث
حسن

ارموا الجمرة بجيم مفتوحة اي المرمى في الحج بمثل حصى
الخذف بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وبالفاء قال
العلقمي قال في المصباح حذفت الحصاة ونحوها حذفا
من باب ضرب رميتها بطرف الابهام والسبابة انتهى
اي ارموا بقدر الحصى الصغار التي يحذف بها اي يرمى

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال المناوي المراد هنا ما قدر الانملة طولا وعرضا وهو قدر
ابا قلا فنكره بدونه وفوقه ويجزي حم وابن خزيمة وصححه
والضيا في المختارة عن رجل من الصحابة قال المناوي
ورجاله ثقاة وجهالة صحابيه لا تضر لانهم عدول
ارهقوا قال المناوي بفتح الهمزة وسكون الراء وكسرها
وضم القاف القبلة بكسر القاف وسكون الباء الموحدة
والمراد بها السترة اي ادنوا من السترة التي تصلون اليها
بحيث يكون بينكم وبينها ثلاثة اذرع فاقل والامر فيه
للندب البزار في مسنده هب وابن عساكر في تاريخه
عن عايشة واسناده حسن
اريت بالبنا للمفعول ما تلقى امتي من بعدي اي
اطلعني الله بالوحي على ما يحصل لها من الشدايد
وسفك بعضهم دماء بعض اي قتل بعضهم بعضا
بالسيف والفتن الواقعة بينهم واذ كان ذلك
سابقا من الله يعني في الازل كما سبق في الامم
قبلهم فسالته ان يوليني بضم المثناة التحتية وفتح
الواو وشدة اللام المكسورة او سكون الواو والتخفيف
شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل اي اعطاني ما سالته
حم طس ك عن ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم وهو حديث صحيح
ازرة المومن قال المناوي بكسر الهمزة اي حالته التي ترضي
منه في الائتزار ان يكون الازار الى انصاف ساقيه
فان هذه هي المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملايكة

كامر

كامر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في عدة اخبار عن
ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب
والضيا المقدسي عن انس بن مالك وهو حديث
صحيح
ازهد في الدنيا اي اعرض عنها بقلبك ولا تحصل منها
الا ما تحتاج اليه يحبك الله لان الله تعالى يحب من
اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا الله جهار من كل خطيئة
وازهد في ما في ايدي الناس اي فيما عندهم من الدنيا
يحبك الناس قال المناوي لان طباعهم جبلت على
حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه
احبه واصفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة
هذا منها قال سهل بن سعد راوي الحديث قال رجل
يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس
فذكره ه طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي
قال الشيخ حديث حسن
ازهد الناس بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الهاء
في العالم اهله وجيرانه بكسر الجيم قال المناوي زاد
في رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله في الذين
خلوا من قبل من الانبياء والعلماء وورثتهم ومن ثم قال
بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل
ممنوع مرغوب فيه حل عن ابي الدرداء عن جابر بن عبد
الله قال المناوي وفيه ضعف شديد
ازهد الناس في الانبياء اي الرسل واشدهم عليهم

شبكة الالوكة
www.alukah.net

اي جهة الاينا الاقربون قال المناوي منهم بنسب او مصاهرة
او جوار او مصاحبة او نحو ذلك وذلك لا يكاد يتفق
نبي من الانبياء كما يعلمه من احاط بسيرهم وقصصهم وكفى
ما وقع للمصطفى صلى الله عليه وسلم من عمه ابي لهب وزوجته
وولديه واضرابهم وفي الانجيل لا يفقد النبي حرمته الا في
بلده ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدردا وهو حديث
ضعيف
ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر
يعني الموت ونزول القبر ووحدته ووحشته والبلا
اي الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الدنيا اي مع
امكان نيلها واثر بالمد ما يبقى على ما يفنى اي اثر
الاخرة وما ينفع فيها على الدنيا وما فيها
ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى
لجعله الموت نصب عينيه على توالي اللحظات قال
المناوي وافاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج
عن الزهد وليس من الزهد ترك الجماع فقد قال سفيان
ابن عيينة كثرة النسا ليست من الدنيا فقد كان
علي كرم الله وجهه ازهد الصحابة وله اربع زوجات
وتسع عشرة سرية وقال ابن عباس خير هذه الامة
اكثرها نسا وكان الجنيد شيخ القوم يحب الجماع ويقول
اني احتاج الى المراة كما احتاج الى الطعام هب عن
الضحاك مرسلا واسناده مرسلا
اسامة بضم الهمزة وهو ابن زيد بن حارثة احب

الناس

الناس قال المناوي اي من مواليه وكونه احبهم اليه
لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل
البيت للحكيم طب عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي
وبجانبه علامة الصحة
اسباغ الوضوء قال العلقمي اي اتمامه وقال النووي
اي تعميمه بجميع اجزاء الاعضاء وقال الطيبي هو
استيعاب المحل بالغسل وتطويل الغرة وتكرار الغسل
والمسح في المكاره قال العلقمي قال شيخنا قال ابن العربي
اراد بالمكاره برد الماء والم الجسم وايثار الوضوء على امر
من الدنيا فلا ياتي به مع ذلك الا كارها مؤثرا لوجه
الله اه وتفسير المكاره ببرد الماء والم الجسم مخالف لما
قاله بعضها من كراهة استعمال الماء الشديد البرودة
واستعماله مع العلة ويمكن حمله على من فقد ما يسخن
به الماء وعلى من لم يخف من استعمال الماء مع العلة
ضررا واعمال بكسر الهمزة الاقدام اي استعمالها في
المشي الى المساجد اي مواضع الجماعة وانتظار
الصلاة بعد الصلاة قال العلقمي قال ابن العربي
اراد به وجهين احدهما الجلوس في المسجد وذلك
يتصور بالعادة في ثلاث صلوات العصر والمغرب
والعشا ولا يكون بعد العشا والصبح الثاني تعلق
القلب بالصلاة والاهتمام بها والتاهب لها وذلك
يتصور في الصلوات كلها يغسل الخطايا اغسالا
قال المناوي يعني لا يبقى شيئا من الذنوب كما لا يبقى

الغسل يشيا من وسخ الثوب والمراد الصغاير ووهم من زعم
العموم وقال العلقمي قال شيخنا قال ابن العربي هذا دليل
على محو الخطايا بالحسنات من الصحف بايدي الملائكة
الذين يكتبون فيها لا من ام الكتاب الذي هو عند الله
التي قد ثبت على ما هو عليه فلا يزاد فيه ولا ينقص
منه ابدا ع ل هب عن علي امير المومنين
اسباغ الوضوء بضم الواو شطر الايمان قال العلقمي
اصل الشطر النصف واختلف العلماء فيه فقيل معناه
ان الاجر فيه ينتهي تضعيفه الى نصف اجر الايمان وقيل
معناه ان الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء
لا يصح الا مع الايمان فصار لتوقفه على الايمان في معنى
الشطر وقيل المراد بالايمان هنا الصلاة كما قال الله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم والطهارة شرط في
صحة الصلاة فصارت كالشطر وليس يلزم في الشطر
ان يكون نصفا حقيقيا وهذا القول اقرب الاقوال
اه وقال المناوي يعني جزؤه او المراد ان الايمان يطهر
الباطن والوضوء يطهر الظاهر فهو بهذا الاعتبار
نصف والحمد لله تملا قال المناوي بفوقية او تحتية
الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان يملا كفة
الحسنات اه وقال العلقمي قال شيخنا قال النووي
معناه عظم اجرها وانه يملا الميزان وقد تظاهرت
نصوص القران والسنة على وزن الاعمال وثقل
الميزان وخفتها قال القرطبي الحمد راجع الى الثناء على

الله باوصاف كماله فاذا حمد الله مؤمن مستحضر معنى
الحمد في قلبه امتلا ميزانه من الحسنات والتسبيح والتكبير
تملا اي ثواب كل منهما السموات والارض لو قدر
ثوابهما جسما لملا ما بين السموات والارض وسبب عظم
فضلهما ما اشتملا عليه من التنزيه لله بقوله سبحان
الله اي مما اشتملا عليه والتعظيم له بقوله الله اكبر
والصلاة نور قال المناوي اي ذات نور اي منورة
او ذاتها نور مبالغة اه وقال العلقمي قال شيخنا قال النووي
معناه انها تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء
والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به
وقيل معناه ان اجرها يكون نورا لصاحبها يوم القيمة
وقيل انها سبب لاشراق انوار المعارف وانشراح القلب
ومكاشفات الحقائق لفراغ القلب فيها واقباله الى
الله بظاهره وباطنه وقد قال الله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة والزكاة برهان قال المناوي
وفي رواية والصدقة برهان اي حجة ودليل
على ايمان فاعلها فان المنافق يمتنع منها لكونه لا يعتقد
فمن تصدق استدل بصدقته على صحة ايمانه
والصبر ضياء قال العلقمي معناه الصبر على طاعة
الله وعن معصيته وعلى النائبات وانواع المكاره في
الدنيا والمراد ان الصبر محمود لا يزال صاحبه مستضيئا
مهتديا مستمرا على الصواب وقال ابو علي الدقاق
حقيقة الصبر ان لا يعترض على المقدور فاما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظهار البلا لا على وجه الشكوي فلا ينافي الصبر قال تعالى
في ايوب انا وجدناه صابرا مع انه قال اني مسني الضر والقرا
ن حجة لك يعني اذا امتثلت اوامره واجتنبت نواهيه
كان حجة لك في المواقف التي تسال فيها عنه كمسالة الملكين
في القبر والمسالة عند الميزان وفي عقبات الصراط
او عليك اي ان لم تمتثل ذلك احتج به عليك
كل الناس يغدو اي فاعل يغدو والضمير يعود الى كل اي كل
واحد يبكر ساعيا في مطالبه فبايع الفا تفصيلية وبايع
بمعنى مشتري وهو خبر عن مبتدا محذوف اي فهو
مشتر نفسه بدليل قوله فمعتقها خبر بعد خبر والفاء
سببية ويجوز ان يكون بايع مبتدا خبره محذوف
اي فمنهم بايع نفسه من ربه ببذلها في رضاه فمعتقها
من العذاب وبايع نفسه من الشيطان فهو موبقها
اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم ن
ه حب عن ابي مالك الاشعري وهو حديث صحيح
استاكوا وتنظفوا اي استعملوا السواك ونظفوا ابدانكم
وملابسكم من الوسخ واوتروا قال المناوي اي افعلوا
ذلك وترا ثلاثا او خمسا وهكذا فان الله عز
وجل وتر اي فرد غير مزدوج بشيء يحب الوتر
اي يرضاه ويثيب عليه فوق ما يثيب على الشفع ش طس
عن ابي مطرف سليمان بن صرد بضم الصاد المهملة
وفتح الراء الخزاعي الكوفي قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة كجدار او عمود

ولو

ولو بسهم اي او نحوه كعصى مغروزة حم ك هق عن الربيع
ابن سبرة بفتح السين المهملة وسكون البا الموحدة وهو
حديث صحيح
استتمام المعروف افضل من ابتدايه قال المناوي في
رواية خير من ابتدايه اي بدون استتمام لان ابتداه
نفل وتمامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده انه بعد
الشروع متاكد بحيث يقرب من الواجب طس عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث ض
استحلوا فروج النسا باطيب اموالكم بان تنكحوهن
بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق
من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا
بينا في دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى
ابن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة
وفتح الميم مرسلا قال الشيخ حديث حسن
استحي من الله استحياك اي مثل استحيائك
من رجلين من صالحي عشيرتك اي احذر ان يراك
حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان
تفعل ما تعاب به بحضرة رجلين من صالحي قومك
عد عن ابي امامة
استحيوا من الله حق الحيا فان الله قسم بينكم
اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم يحتمل ان المراد الحث
على طلب معالي الاخلاق التي منها الحيا ومجاهدة
النفس على تحصيلها كما يطلب السعي في طلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرؤف والله اعلم بمراد نبيه تخ عن ابن مسعود عبد
الله وهو حديث حسن
استحيوا من الله حق الحيا اي حيا ثابتا لازما صادقا
قالوا يا نبي الله انا نستحيي من الله ولله الحمد قال
ليس كذلك لكن من استحيي من الله حق الحيا
فليحفظ الراس وما وعي اي جمعه من الحواس الظاهرة
والباطنة فلا ينظر ولا يستمع الي محرم ولا يتكلم بما لا
يعنيه اي ما لا ثواب فيه قال المناوي وعطف ما وعي
الي الراس اشارة الي ان حفظ الراس عبارة عن التنزه
عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا يرفعه تكبرا وليحفظ
البطن وما حوي اي وما جمعه قال المناوي وجعل
البطن قطبا يدور علي بقية الاعضا من القلب
والفرج واليدين والرجلين وعطف ما حوى علي
البطن اشارة الي حفظه عن الحرام والتحذير من ان يملا
من المباح وليذكر الموت والبلا اي تزولهما به
ومن اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك زينة الحياة
الدنيا لانهما ضرتان فمتا رضيت احدهما اغضبت الاخري
فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا اي
اورثه ذلك الفعل الاستحيا منه تعالى فارتقي
الي مقام المراقبة الموصل الي درجة المشاهدة قال
بعضهم فمن استحي من الله حق الحيا ترك الشهوات
وتحمل المكاره والمشاق حتى تصير نفسه مدبوغة
فعندها تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار

الاسما

الاسما في قلبه ويعظم علمه بالله فيعيش غنيا به ما
عاش حم ت ك هب عن ابن مسعود عبد الله
وهو حديث صحيح
استذكروا القران السين للمبالغة اي واظبوا
على تلاوته واطلبوا من انفسكم المذاكرة والمحافظة
على قراءته فهو اشد تفصيا بفتح المثناة الفوقية
والفاء وكسر الصاد المهملة الشديدة بعدها مثناة
تحتية خفيفة ونصبه على التمييز اي تفلتا او تخلصا
من صدور الرجال من النعم بفتحتين اي الابل
من عقلها بضمتين ويجوز سكون القاف جمع عقال
بكسر اوله مثل كتب وكتاب وهو الحبل الذي يشد
في ذراع البعير قال العلقمي ومن الاولى متعلقة بتفصيا
والثانية باشد والثالثة بتفصي مقدرا اي من
تفصي النعم من عقلها اي اشد تفلتا من الابل
اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان
القران بعد حفظه كبيرة حم ق ن عن ابن مسعود
عبد الله
استرشدوا العاقل اي الكامل العقل اي اطلبوا منه
الارشاد اي الاصابة للصواب ترشدوا اي تهتدوا
اي يحصل لكم الرشد قال المناوي فيتا وفي شان
الدنيا من جرب الامور ومارس المحبوب والمحذور
وفي امور الدين من عقل عن الله امره ونهيه ولا تعصوه
خط اولم فتندموا اي ولا تخالفوه فيما يرشدكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البه من الراي فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وخرج بالها
بالمعنى المتوهم غيره فلا يتشاور ولا يعمل برايه خط
في رواه مالك بن انس عن ابي هريرة باسناد واه
استرقوا لها بسكون الراء لان في وجهها نسفعة بفتح
السين ويجوز ضمها وسكون الفاء بعدها عين مهملة
اي اثر سواد وقيل حمرة يعلوها سواد وقيل صفرة وقيل
سواد مع لون اخر وقيل لون مخالف لون الوجه وكلها
متقاربة وحاصلها ان بوجهها لونا على غير لونه الاصلي
وسببه كما في البخاري عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فذكره والرقية
كلام يستشفى به من كل عارض وقد اجمع العلما على
جوازها عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله
تعالى او باسمايه وصفاته وباللسان العربي او بما يعرف
معناه من غيره وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها
بل بتقدير الله تعالى ولا خلاف في مشروعية الفزع
الى الله تعالى في كل ما وقع وما يتوقع وقال القرطبي الرقى
ثلاثة اقسام احدها ما كان يرقى به في الجاهلية
بما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه ليلا يكون فيه
شرك او يودي الى شرك الثاني ما كان بكلام الله
او باسمايه فيجوز فان كان ماثورا فيستحب ومن
الماثور بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل
نفس او عين حاسد الله يشفيك ومنه ايضا بسم
الله ارقيك والله يشفيك من كل ما ياتيك من شر

النفاثات

النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد الثالث
ما كان بغير اسما الله من ملك او صالح او معظم من المخلوقات
كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع
الذي يتضمن الالتجا الى الله والتبرك باسمايه فيكون
تركه اولى الا ان يتضمن تعظيم المرقي به فينبغي ان يجتنب
كالحلف بغير الله فان بها النظرة بسكون الظا المعجمة
اي بها اصابة عين من الجن وقيل من الانس والعين
نظر باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل
للمنظور منه ضرر كما قال بعضهم وانما يحصل ذلك من
سم يصل من العين في الهوى الى بدن المعيون ونظير
ذلك ان الحايض تضع يدها في اللبن فيفسد ولو
وضعتها بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر
في عين الارمد فيرمد ويتثاءب واحد بحضرته فيتثاءب
هو ق عن ام سلمة
استشفوا قال المناوي من الامراض الحسية والعقلية
بما حمد الله تعالى به نفسه اي اثنى عليها به
قبل ان يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه
الحمد لله وقل هو الله احد اي استشفوا بقراءة
او كتابة سورتي الحمد والاخلاص ومقصوده بيان
ان تلك السورتين اثرا في الشفا اكثر من غيرها
والا فالقران كله شفا بدليل من لم يشفه القران
فلا شفاه الله دعا وخر ابن قانع في معجم الصحابة
عن رجا بفتح الواو والجيم والمد الغنوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الغين المعجمة والنون نسبة الى قبيلة ولذا عنه ابو نعيم

استفتنوا الخيل اي رضوها وادبوها للحرب والركوب تعتب اي فانها تتادب وتقبل العتاب والامر فيه للارشاد وتعتب قال الشيخ بضم المثناة الفوقية والبنا للفاعل اه ويؤيده قوله تعالى وان يستعتبوا اي يسالوا العتبى وهو الرجوع الى ما يحبون فما هم من المعتبين اي المجابين خصوصا وقد قرى في الشواذ بنا يستعتبو للمفعول ومعتبين بصيغة اسم الفاعل اي ان يسلوا ان يرضوا ربهم فما هم فاعلون لفوات التمكن قال المناوي وخص الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من الحيوان ما تفيد ذلك اكثر كالقرد والنسناس عد وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف استعد للموت اي تاهب للقائه بالتوبة والخروج فتاكد لك في حق المريض قبل نزول الموت عدل عن الضمير الى الاسم الظاهر لتعظيم الامر والتهويل اي قبل نزوله بك فقد يفجاك فلا تتمكن من التوبة طب ك هب عن طارق بطاء مهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بضم الميم بعدها حاء مهملة وهو حديث صحيح

استعن بيمينك قال المناوي بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك والحديث عند مخرجه تتمة وهي قوله على حفظك قال ابن عباس شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء حفظه فذكره ت عن

ابو هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس

استعيذوا بالله من طمع اي حرص شديد يهدي الى طبع بفتح الطاء المهملة والموحدة اي يؤدي الى دنس وشين وعيب قال العلقمي قال الطيبي استعمل الهدى هنا على سبيل الاستعارة تهكما وقال زين العرب نحوه قال في رواية يدني الى طبع بدل يهدي ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع اي ومن طمع في شيء لا مطمع فيه لتعذره حسا او شرعا قال القاضي والمعنى تعوذوا بالله من طمع يسوق الى شين في الدين وازدراء بالمروءة حم طب ك عن معاذ بن جبل

استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم اي الاقامة فان ضرره دائم وعم جار المقام الحليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقته ما وجد لذلك سبيلا فان جار المسافر اذا شاء ان يزايل زايل اي اذا اراد ان يفارق جاره فارقه ك عن ابي هريرة وهو حديث صحيح

استعيذوا بالله من العين وهي آفة تصيب الانسان او الحيوان من نظر العائن فتؤثر فيه فيمرض او يهلك فان العين حق اي بقضاء الله وقدرته لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور اليه علة يكون النظر سببها فقد في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ابوكما
ابراهيم كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق وقال الحلبي دوا
من اصابته العين ان يقرا قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم الاية وكان بعض الاشياخ الصالحين
اصحاب الاحوال يكتبها للعين ويجعلها حرزا في الروس
فلا يصاب بالعين من كانت عليه ابدا ه ك عن عايشة
وهو حديث صحيح
استعيذوا بالله من الفقر والعيلة كان تقولوا اللهم
انا نعوذ بك من الفقر والعيلة والواو بمعنى مع ومن ان
نظلموا بالبنا للفاعل اي احدا من الناس او نظلموا بالبنا
للمفعول اي ان يظلمكم احد طب عن عبادة بن الصا
مت قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
استعينوا على انجاح حوايجكم وفي نسخة الحوايج
بالكتمان لها استعانة بالله وصيانة للقلب عما سواه
وحذرا من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيعطلها فان كل
ذي نعمة محسود اي فاكتموا النعمة عن الحاسد اشفاقا
عليه وعليكم واستعينوا بالله على الظفر بها ولا ينافيه
الامر بالتحدث بالنعمة لانه فيما بعد الحصول ولا اثر يخصه
عق عد طب حل هب عن معاذ بن جبل الخرايطي
في كتاب اعتلال القلوب عن عمر ابن الخطاب خط
عن ابن عباس والخلعي في فوايده عن علي امير المومنين
وهو حديث حسن
استعينوا بطعام السحر بالتحريك اي السحور وهو

بالفتح اسم للشي الماكول وبالضم اسم للاكل على صيام
النهار اي فانه يقوي عليه وبالقيلولة اي النوم
وسط النهار على قيام الليل يعني التهجد فيه فان
النفس اذا اخذت حظها من نوم النهار قويت على السهر
ه ك طب هب عن ابن عباس
استعينوا على الرزق بالصدقة اي على ادراره وتيسيره
وسعته فر عن عبد الله بن عمرو بن عوف صحابي
استعينوا على النسا بالعري اي استعينوا على
النسا اللاتي في كفالتكم بزوجية او بعصبية او ملك
للبيوت بعدم التوسعة عليهن في اللباس والاقتصار
على ما يقيهن الحر والبرد على الوجه اللايق فان احداهن
اذا كثرت ثيابها اي زادت على قدر حاجة امثالها
واحسنت زينتها اي ما تتزين به اعجبها الخروج
اي الى الشوارع ونحوها ليرى الرجال منها ذلك فيترتب
على ذلك من المفاسد ما هو غني عن البيان عد عن انس
بن مالك
استغنوا بغنا الله بفتح الغين المعجمة والمد
قال المناوي اي اسالوه من فضله واعرضوا عمن
سواه فان خزاين الوجود والجود بيده وتمام الحديث
عشا ليلة وغدا يوم عد عن
ابي هريرة
استغنوا عن الناس اي عن سوالهم ولو بشوص السواك
روي بضم الشين المعجمة وفتحها اي غسالته او ما

تنفث منه عند السواك والمراد التقنع بالقليل
والاكتفاء بالكفاف البزار في مسنده طب هب عن
ابن عباس واسناده كما قال العراقي صحيح
استفت نفسك اي عول على ما يخطر على قلبك
لان لنفس الكمل شعورا بما تحمد عاقبته فالزم العمل
بذلك وان افتاك المفتون بخلافه لانهم انما
انما يطلعون على الظواهر والكلام فيمن شرح الله
صدره بنور اليقين تخ وكذا احمد عن وابصة
بكسر الموحدة وفتح الصاد المهملة ابن معبد قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن صحيح
استفرهوا ضحاياكم بفتح المثناة الفوقية وسكون
الفاء وكسر الراء اي استكرموها اي ضحوا بالكريمة
اي السمينة ذات الثمن فانها مطاياكم على الصراط
اي فان المضحي يركبها وتمر به على الصراط الى الجنة
فان كانت موصوفة بما ذكر مرت على الصراط بخفة
ونشاط وسرعة فر عن ابي هريرة وهو حديث
ضعيف
استقم قال المناوي اي بلزوم فعل المامورات وتجنب
المنهيات قال الدقاق كن طالبا للاستقامة قال
السهروردي وهذا اصل كبير غفل عنه كثيرون
وليحسن خلقك للناس بان تفعل بهم ما تحب
ان يفعلوه معك يعني به ان الاستقامة نوعان
استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته

والاستقامة

واستقامة مع الخلق بمخالقتهم بخلق حسن طب ك
هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن
استقيموا قال الشيخ الاستقامة لغة ضد الاعوجاج
واصطلاحا الاعتدال في السلوك عن الميل الى جهة
من الجهات ويقال هي ان لا يختار العبد على الله
شيئا وقيل هي لزوم طاعة الله تعالى وهي نظام
الامور وقيل هي الاخلاص في الطاعة وقال بعضهم
الاستقامة تكون في الاقوال بترك الغيبة ونحوها
كالنميمة والكذب وفي الافعال بنفي البدعة وفي الطاعات
بنفي الفترة اي استقيموا عنها ولن تحصوا قال المناوي
اي ثواب الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا
حق الاستقامة لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مومن اي لا يحافظ على
ادامته او اسباغه او الاعتناء باداب الا كامل الايمان
حم ه ك هق عن ثوبان مولى المصطفى ه وفي نسخة
طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع
استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ان استقمتم
بفتح الهمزة اي شيئا استقامتكم وتقدم معنى الاستقامة
فيما قبله وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت افضل
عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء
الا مومن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي
طب عن عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنفست منه عند السواك والمراد التمتع بالقليل
والاكتفاء بالكفاف البزار في مسنده طب هب عن
ابن عباس واسناده كما قال العراقي صحيح

استفت نفسك اي عول على ما يخطر على قلبك
لان للنفس الكمل شعورا بما تحمد عاقبته فالزم العمل
بذلك وان افتاك المفتون بخلافه لانهم انما
انما يطلعون على الظواهر والكلام فيمن شرح الله
صدره بنور اليقين تخ وكذا احمد عن وابصة
بكسر الموحدة وفتح الصاد المهملة ابن معبد قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن صحيح

استفرهوا ضحاياكم بفتح المثناة الفوقية وسكون
الفاء وكسر الراء اي استكرموها اي ضحوا بالكريمة
اي السمينة ذات الثمن فانها مطاياكم على الصراط
اي فان المضحي يركبها وتمر به على الصراط الى الجنة
فان كانت موصوفة بما ذكر مرت على الصراط بخفة
ونشاط وسرعة فر عن ابي هريرة وهو حديث
ضعيف

استقم قال المناوي اي بلزوم فعل المامورات وتجنب
المنهيات قال الدقاق كن طالبا للاستقامة قال
السهروردي وهذا اصل كبير غفل عنه كثيرون
وليحسن خلقك للناس بان تفعل بهم ما تحب
ان يفعلوه معك يعني به ان الاستقامة نوعان
استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته

واستقامة

واستقامة مع الخلق بمخالقتهم بخلق حسن طب ك
هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث حسن

استقيموا قال العلقمي الاستقامة لغة ضد الاعوجاج
واصطلاحا الاعتدال في السلوك عن الميل الى جهة
من الجهات ويقال هي ان لا يختار العبد على الله
شيئا وقيل هي لزوم طاعة الله تعالى وهي نظام
الامور وقيل هي الاخلاص في الطاعة وقال بعضهم
الاستقامة تكون في الاقوال بترك الغيبة ونحوها
كالنميمة والكذب وفي الافعال بترك البدعة وفي الطاعات
بترك الفترة اي الفتور عنها ولن تحصوا قال المناوي
اي ثواب الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا
حق الاستقامة لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي لا يحافظ على
ادامته او اسباغه او الاعتناء بادابه الا كامل الايمان
حم ه ك هق عن ثوبان مولى المصطفى ه وفي نسخة
طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع

استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ان استقمتم من
بفتح الهمزة اي شيئا استقامتكم وتقدم معنى الاستقامة
قبله وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت افضل
عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء
الا مؤمن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي
طب عن عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة مدة استقامتهم على الاحكام الشرعية فان لم يستقيموا لكم اي بان خالفوا الاحكام الشرعية فضعوا سيوفكم على عواتقكم جمع عاتق اي تاهبوا لقتالهم ثم ابيدوا بفتح الهمزة وكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها دال اي اهلكوا خضراءهم بفتح الخاء وسكون الضاد المعجمتين والمد اي سوادهم ودهماهم قال العلقمي والدهم العدد الكثير والسواد الشخص والجمع اسودة اه وقال المناوي يعني اقتلوا جماهيرهم وفرقوا جمعهم ولحديث تتمة وهي فان لم تفعلوا تكونوا حراثين اشقيا تاكلون من كد ايديكم حم عن ثوبان مولى المصطفى طب عن النعمان بن بشير قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

استكثر من الناس من دعا الخير لك اي اطلب من الناس المومنين خصوصا الصلحا طلبا كثيرا ان يدعوا لك بالخير فان العبد اي الانسان لا يدري على لسان من يستجاب له او يرحم رب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره احظر رواه مالك بن انس عن ابي هريرة واسناده ضعيف

استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والكون هذه الباقيات الصالحات المذكورة في القران ذهب اليه حبر عبد الله بن عباس والجمهور حم حب ك في الدعا عن ابي سعيد الخدري وهو حديث صحيح

استكثروا من النعال اي من اعدادها للسفر واستصحابها فيه فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا قال العلقمي قال النووي معناه انه شبيه بالراكب في خفة المشقة عليه وقلة تعبه وسلامة رجله مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك واذى ونحو ذلك وفيه استصحاب الاطهار في السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليه المسافر حم تخ م ن عن جابر طب عن ابن عمران بن حصين طس عن ابن عمرو

استكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها تدفع عن قايلها تسعة وتسعين بابا من الضر بفتح الضاد المعجمة ادناها الهم قال المناوي او قال الهرم هكذا هو على الشك عند مخرجه وذلك مخصيصه به عليها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد التكثير لا التحديد عق عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف

استكثروا من الاخوان اي من مواخاة المومنين الاخيار فان لكل مومن شفاعة يوم القيامة قال المناوي فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا ينبغي مواخاتهم بل ينبغي اجتنابهم وذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجمع بين الاخبار فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة
الاشرار تورث الشر كالريح اذا مرت على النتن حملت نتنا
واذا مرت على الطيب حملت طيبا ابن النجار في تاريخه
عن انس بن مالك واسناده ض
استمتعوا من هذا البيت اي الكعبة
غلب عليها كالنجم على الثريا وكانت العرب في الجاهلية
تسميها بيت الله ولا تبني بنيانا مربعا تعظيما بان تكثروا
من الطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده
ونحو ذلك فانه قد هدم مرتين قال العلقمي لم ار بهما
ذكرا في شيء مما وقفت عليه مما يتعلق بالبيت ولعل الله
ان يوفقنا على ذلك وقال المناوي اقتصاره في الهدم
على مرتين اراد به هدمها عند الطوفان الى ان بناها
ابراهيم وهدمها ايام قريش وكان ذلك مع اعادة
بنائها والمصطفى ابن خمس وثلاثين كذا في الاتحاف
ويرفع في الثالثة اي بهدم ذي السويقتين والمراد
رفع بركته فانه لا يعمر بعدها ابدا طب ك عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو حديث صحيح
استنثروا قال العلقمي الاستنثار استفعال من النثر
بفتح النون وسكون المثلثة وهو طرح الماء الذي
يستنشقه المتوضئ اي يجذبه بريح انفه وتنظيف
ما في منخره فيخرجه بريح انفه سواء كان باعانة يده
او لا وحقيقة الاستنثار اخراج ذلك الماء وحكي
عن مالك كراهة فعله بغير اليد والمشهور عدم الكراهة
واذا

واذا استنثر بيده فالمستحب ان يكون بخنصر يده
اليسرى وهو سنة في الوضوء وعند القيام من النوم
مرتين بالغتين اي على نهاية الاستنثار او ثلاثا
لم يذكر انما لغرض في الثلاث وكان المبالغة في الثنتين
قائمة مقام المرة الثالثة حم د ك عن ابن عباس
وهو حديث صحيح
استحموا بضم الجيم بالماء البارد فانه مصحة بفتح
الميم والصاد وشدة الحاء المهملتين من البوسير
اي يذهب مرض البواسير بالباء الموحدة والسين
المهملة بعد الالف جمع باسور ورم تدفعه الطبيعة
الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالدبر [illegible]
طس عن عائشة ض وفي بعض النسخ طب وفي
بعضها هب عن المسور بكسر الميم وسكون السين
المهملة ابن رفاعة بكسر الراء القرظي
استنزلوا الرزق بالصدقة اي اطلبوا دروره عليكم
وسهولة تحصيله والبركة فيه بالتصدق على الفقراء
والمساكين فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله
احسن اليه واعطاه هب عن علي امير المؤمنين
عد عن جبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة مصغرا
ابن مطعم بضم الميم وسكون الطاء وكسر العين المهملتين
ابو الشيخ ابن حبان عن ابي هريرة
استهلال الصبي انعطاس بضم المهملة اي علامة
حياة المولود ان يعطس قاله المناوي والمراد ان العطا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اظهر العلامات ان يستدل به على حياته فيجب غسله
وتكفينه والصلاة عليه ليرث ويورث البزار
في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب
استودع الله من ودع اي استحفظه دينك قدم
حفظه على حفظ الامانة اهتماما بشانه وامانتك اي
اهلك ومن تخلف منهم بعدك ومالك الذي تودعه
امينك واجاد ذكر الدين مع الودايع لان السفر موضع
خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة وتعب
لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين من اخراج صلاة
عن وقتها وتشاغل عن طهارة وقول فاحش ونحو ذلك
ما هو مشاهد وخواتيم عملك اي عملك الصالح
الذي جعلته اخر عملك فانه يستحب للمسافر ان يختم
اقامته بعمل صالح بصلاة ركعتين وصدقة وصلة رحم
وقراءة اية الكرسي بعد الصلاة وغير ذلك من وصية
واستبراء ذمة فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين
ان يقول له ذلك قال المناوي ويندب للمقيم ان يقول
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث
ما كنت والامانة هي السمع والبصر والخواتيم هي الصلاة
التي صلاها قبل خروجه من منزله وقيل الامانة هم اهله
وماله وفي ذلك نظر ٥ دت عن ابن عمر بن الخطاب
وهو حديث صحيح غريب
استودعك الله اي استحفظ الله جميع ما يتعلق بك
من امر دينك ودنياك الذي لا تضيع ودايعه اي الاشيا

التي

التي فوض ربها امرها اليه سبحانه وتعالى ٥ عن ابي
هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
استوصوا بالاسارى خيرا بضم الهمزة قال المناوي
افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم وذا قاله في اسرى بدر
طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الزاي بضبط المولف
واسناده حسن
استوصوا بالانصار خيرا قال المناوي فمن حق عليكم
ان هديتكم من الضلال اكرام من هو بهذه المنزلة وفي
رواية فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم قال انس صعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكره حم عن انس بن مالك وهو حديث حسن
استوصوا بالعباس خيرا ابا الفضل بن عبد المطلب
فانه عمي وصنو ابي اي اصلهما واحد قال المناوي فمن
حق عليكم ان هديتكم من الضلال اكرام من هو بهذه
المنزلة مني عد عن علي امير المومنين ويوخذ من
كلامه انه حديث حسن لغيره
استوصوا بالنساء خيرا الباء للتعدية اي اقبلوا
وصيتي فيهن واعملوا بها وارفقوا بهن واحسنوا
عشرتهن فان الوصية بهن اكد لضعفهن واحتياجهن
الى من يقوم بامرهن وقال الطيبي السين للطلب اي
اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن واطلبوا الوصية
من غيركم لهن وقيل نصب خيرا وجهان احدهما انه مفعول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استوصوا لان المعنى افعلوا بهن خيرا والثاني معناه اقبلوا
وصيتي وائتوا خيرا فهو منصوب بفعل محذوف كقوله
تعالى ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن
ذلك وائتوا خيرا فان المراة خلقت من ضلع بكسر
الضاد المعجمة وفتح اللام ويجوز تسكينها فيه اشارة
الى ما اخرجه ابن عباش من المستدعن ابن عباس ان
حوا خلقت من ضلع ادم الاقصر الايسر وهو نايم
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قال العلقمي قيل فيه
اشارة الى ان اعوج ما في المراة لسانها وفايدة هذه
المقدمة ان المراة خلقت من ضلع اعوج فلا ينكسر اعوجاجها
او الاشارة الى انها لا تقبل التقويم كما ان الضلع لا يقبل
واعاد الضمير مذكرا في قوله اعلاه اشارة الى ان الضلع
يذكر خلافا لمن جزم بانه يونث واحتج فيه برواية مسلم
ولا حجة فيه لان التانيث في روايته للمراة وقيل ان الضلع
يذكر ويونث وعلى هذا فاللفظان صحيحان فان ذهبت
تقيمه كسرته ان اردت منها ان تترك اعوجاجها افضى الامر
الى فراقها فهو ضرب مثل للطلاق ويويده ما في رواية الاعرج
عن ابي هريرة عند مسلم وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها وان تركته اي فلم تقمه فلم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا ختم بما بدا به اشارة الى شدة المبالغة في الوصية
بهن وفي هذا الحديث رمز الى التقويم برفق بحيث لا يبالغ
فيه فيكسره ولا يتركه فيستمر على عوجه وليس المراد
ان يتركها على الاعوجاج اذا تعدت ما

هيئته عليه من النقص الى تعاطي المعصية بمباشرتها
او ترك الواجب وانما المراد ان يتركها على اعوجاجها في الامور
المباحة وفيه ايضا الندب الى المداراة لاستمالة النفوس
وتألف القلوب والى سياسة النساء بالصبر على
عوجهن وان من رام تقويمهن فاته الانتفاع بهن
مع انه لا غنى للانسان عن امراة يسكن اليها ويستعين
بها على معاشه فكانه قال الاستمتاع بها لا يتم الا بالصبر
عليها ق عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي ايضا وهو
حديث صحيح
استووا اي اعتدلوا في الصلاة ندبا بان تقوموا على سمت
واحد ولا تختلفوا بان لا يتقدم بعضكم على
بعض في الصلاة فتختلف قلوبكم بالنصب جواب
النهي قال المناوي في رواية صدوركم وليليني منكم
بكسر اللامين وياء مفتوحة قبل النون المشددة
على التوكيد وبحذفها مع خفة النون روايتان اه
وفي العلقمي قال الطيبي من حق اللفظ ان يحذف منه
الياء لانه على صيغة الامر وقد وجد باثبات الياء
وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه غلط اه ولا
حاجة الى دعوى الغلط لاحتمال ان الذي في كتب الحديث
فتح الياء فالفعل مبني لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
فلم يوثر فيه الجازم اولوا الاحلام والنهى قال العلقمي
اي ذوي الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر فكانه
من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار

شبكة الألوكة www.alukah.net

العقلاء واحد النهى بضم النون سمي العقل بذلك لانه
ينهى صاحبه عن القبيح وقال النووي اولوا الاحلام
العقلا يكون اللفظان بمعنى فلما اختلف اللفظ
عطف احدهما على الاخر تاكيدا وعلى الثاني معناه
البالغون العقلاء وقال المناوي قدمهم ليحفظوا
صلاته ان سهى فيجبرها او يجعل احدهم خليفة عند
الاحتياج ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
المناوي وهكذا كالمراهقين فالصبيان المميزين
فالخناثى فالنسا وقال العلقمي قال النووي معناه الذين
يقربون منهم في هذا الوصف حم م ن عن ابن مسعود
البدري

استووا اي سووا صفوفكم في الصلاة ندبا تستو قلوبكم
بالجزم جواب الامر اي يتالف بعضها ببعض وتماسوا اي
تلاصقوا بحيث لا يكون بينكم فرج تسع واقفا تزاحموا عذف
احدي التاين للتخفيف اي يعطف بعضكم على بعض
طس حل عن ابي مسعود البدري واسناده ض

اسد الاعمال بفتح الهمزة والسين المهملة اي اكثرها صوابا
ثلاثة ذكر الله على كل حال اي في السرا والضرا سرا وجهرا
والانصاف من نفسك قال المناوي اي معاملة غيرك
بالعدل بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك
ومواساة الاخ اي في الدين وان لم يكن من النسب
في المال اي بالمال بان تصلح خلله الدنيوي من مالك
والمواساة مطلوبة مطلقا لكنها للاقارب والاصدقا

آكد ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي
عن ابي جعفر مرسلا حل عن علي امير المومنين
موقوفا عليه لا مرفوعا قال الشيخ حديث ض

اسرع الارض خرابا اي وهو في المدينة يسراها ثم
يمناها قال المناوي اي ما هو من الاقاليم عن يسار
القبلة ثم ما هو عن يمناها واليسار الجنوب واليمين
الشمال تعند دوطي الدنيا يبدا الخراب من جهة الجنوب
ثم يتتابع طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده
حسن

اسرع الخير ثوابا اي اعجل انواع الطاعة ثوابا البر
بالكسر اي الاحسان الي خلق الرحمن خصوصا للاصول
والعوائي من الاقارب ومن يستحق ذلك من المسلمين
ومن له امان وصلة الرحم الرحم هم الاقارب ويقع
على كل قريب يجمع بينك وبينه نسب وصلتهم كناية
عن الاحسان اليهم والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية
لاحوالهم وان بعدوا واساؤا واسرع الشر عقوبة
اي اعجل انواع الشر عقوبة البغي اي الظلم ومجاوزة
الحد وقطيعة الرحم وهي ضد ما تقدم في صلتهم اي
فعقوبة البغي وقطيعة الرحم يعجلان لفاعلهما في الدنيا
مع ما يدخر له في الاخرة ت ه عن عايشة قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن

اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب قال العلقمي
قال ابن رسلان معناه في غيبة المدعو له او في سره

كان وراءه معرفته او معرفة الناس وخص حالة الغيبة
بالذكر للبعد عن الريا والاغراض الفاسدة او المنقصة
للاجر فانه في حال الغيبة يتمحض الاخلاص ويصح قصد وجه
الله تعالى بذلك فتوافقه الملايكة وجاءته البشارة على
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بان له مثل
ما دعى لاخيه والاخوة هنا الاخوة الدينية وقد
يكون معها صداقة ومعرفة وقد لا يكون قلت والسر
في ذلك ان الملك يدعو له بمثل ذلك او يؤمن على ما في
بعض الروايات ودعاؤه اقرب الى الاجابة لان الملك
معصوم قال شيخنا روى الخرايطي في مكارم الاخلاق
عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهرا وانا اظن
هذا الحديث اذا كان غايبا ثم نظرت فيه فاذا هو لو كان
على المايدة ثم دعى له وهو لا يسمع كان غايبا خرجه
خط عن ابن عمرو بن العاص وبجانبه علامة الحسن
اسرعوا اي اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب
بالجنازة اي بحملها من المصلى ثم الى المقبرة والامر
للندب فان خيف التغير بدون الاسراع وجب الاسراع
والتغير به وجب التاني وقال العلقمي المراد بالاسراع
شدة المشي وعلى ذلك حمله بعض السلف وهو قول
الحنفية قال صاحب الهداية ويمشون بها مسرعين
دون الخبب وعن الشافعي والجمهور المراد بالاسراع ما
فوق سجية المشي المعتاد ويكره الاسراع الشديد
ومال عياض الى نفي الخلاف فقال من استحبه اراد الزيادة

على المشي المعتاد ومن كرهه اراد الافراط فيه كالرمل
والحاصل انه يستحب الاسراع بها لكن بحيث لا ينتهي
الى شدة يخاف معها حدوث مفسدة للميت او مشقة
على الحامل او المشيع ليلا ينافي المقصود من النظافة
او ادخال المشقة على المسلم وقال القرطبي مقصود الحديث
ان لا يتباطى بالميت عن الدفن اه وقيل معنى الاسراع
الاسراع بالتجهيز فهو اعم من الاول قال القرطبي والاول
اظهر وقال النووي الثاني باطل مردود بقوله في الحديث
تضعونه عن رقابكم وتعقبه الفاكهي بان الحمل على الرقاب
قد يعبر به عن المعاني كما تقول حمل فلان على رقبته ذنوبا
فيكون المعنى استريحوا من نظر من لا خير فيه قال ويؤيده
ان الكل لا يحملونه فان تك اي الجثة المحمولة واصله تكون
سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين
ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير قال
العلقمي هو خبر عن مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا
حذف خبره اي فلها خير ويؤيده رواية مسلم بلفظ
قربتموها الى الخير ويأتي في قوله بعد ذلك فشر نظير ذلك
تقدمونها اليه الضمير راجع الى الخير باعتبار الثواب
وفي رواية فخير تقدمونها اليها قال شيخنا قال ابن مالك
انث الضمير العايد الى الخير وهو مذكر وكان القياس اليه
لكن المذكر يجوز تانيثه اذا اول بمونث كما ويل الخير الذي
تقدم اليه النفس الصالحة بالرحمة او بالحسنى او

www.alukah.net

كانه ورأ معرفته او معرفة الناس وخص حالة الغيبة
بالذكر للبعد عن الريا والاغراض الفاسدة او المنقصة
للاجر فانه في حال الغيبة لتمحض الاخلاص ويصح قصد وجه
الله تعالى بذلك فتوافقه الملائكة وجاءته البشارة على
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بان له مثل
ما دعى لاخيه والاخوة هنا الاخوة الدينية وقد
يكون معها صداقة ومعرفة وقد لا يكون قلت والسر
في ذلك ان الملك يدعو له بمثل ذلك او يؤمن على ما في
بعض الروايات ودعاؤه اقرب الى الاجابة لان الملك
معصوم قال شيخنا روى الخرايطي في مكارم الاخلاق
عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهرا وانا اظن ان
هذا الحديث اذا كان غايبا ثم نظرت فيه فاذا هو لو كان
على المايدة ثم دعى له وهو لا يسمع كان غايبا خرج
طب عن ابن عمرو بن العاص وبجانبه علامة الحسن
اسرعوا اي اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب
بالجنازة اي بحملها من المصلى ثم الى المقبرة والامر
للندب فان خيف التغير بدون الاسراع وجب الاسراع
والتغير به وجب التاني وقال العلقمي المراد بالاسراع
شدة المشي وعلى ذلك حمله بعض السلف وهو قول
الحنفية قال صاحب الهداية ويمشون بها مسرعين
دون الخبب وعن الشافعي والجمهور المراد بالاسراع ما
فوق سجية المشي المعتاد ويكره الاسراع الشديد
ومال عياض الى نفي الخلاف فقال من استحبه اراد الزيادة

على المشي المعتاد ومن كرهه اراد الافراط فيه كالرمل
والحاصل انه يستحب الاسراع بها لكن بحيث لا ينتهي
الى شدة يخاف معها حدوث مفسدة للميت او مشقة
على الحامل او المشيع لئلا ينافي المقصود من النظافة
او ادخال المشقة على المسلم وقال القرطبي مقصود الحديث
ان لا يتباطأ بالميت عن الدفن اه وقيل معنى الاسراع
الاسراع بالتجهيز فهو اعم من الاول قال القرطبي والاول
اظهر وقال النووي الثاني باطل مردود بقوله في الحديث
تضعونه عن رقابكم وتعقبه الفاكهي بان الحمل على الرقاب
قد يعبر به عن المعاني كما تقول حمل فلان على رقبته ذنوبا
فيكون المعنى استريحوا من نظر من لا خير فيه قال ويؤيده
ان الكل لا يحملونه فان تك اي الجثة المحمولة واصله تكون
سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير قال
العلقمي هو خبر عن مبتدأ محذوف اي فهو خير او مبتدأ
حذف خبره اي فلها خير ويؤيده رواية مسلم بلفظ
قربتموها الى الخير ويأتي في قوله بعد ذلك فشر نظير ذلك
تقدمونها اليه الضمير راجع الى الخير باعتبار الثواب
وفي رواية فخير تقدمونها اليها قال شيخنا قال ابن مالك
انث الضمير العايد الى الخير وهو مذكر وكان القياس اليه
لكن المذكر يجوز تانيثه اذا اول بمؤنث كما هنا فان الخير الذي
تقدم اليه النفس الصالحة بالرحمة او بالحسنى او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالهدى كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى فسنيسره لليسرى
ومن اعطا المذكر حكم المونث باعتبار التاويل قوله صلى
الله عليه وسلم في احدى الروايتين فان في احدى جناحيه
داء وفي الاخرى شفاء والجناح مذكر ولكنه من الطاير
بمنزلة اليد فجازت تانيثه مؤولا بها ومن تانيث المذكر
بتاويله بمونث قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها فانث عدد الامثال وهو مذكر لتاويلها بحسنات
وان تك سوى ذلك اي غير صالحة فشر تضعونه
عن رقابكم اي لتسترعون منه لبعده عن الرحمة فلا حظ
لكم في مصاحبته بل في مفارقته قال المناوي وكانت
قضية المقابلة ان يقال فشر تقدمونها اليه عدل
عن ذلك شوقا الى سعة الرحمة ورجاء الفضل فقد يعفى
عنه فلا يكن شرا لها حبرا حمد عم عن ابي هريرة
اسست السموات السبع بالبناء للمفعول
والارضون السبع على قل هو الله احد اي لم
تخلق الا لتدل على توحيد الله ومعرفة صفاته التى
نطقت بها هذه السورة ولذلك سميت سورة الاساس
لاشتمالها على اصول الدين قال العلقمي لعل المراد انه ليس
القادر على ابداعها وايجادها الا من اتصف بالوحدانية
في ملكه وهو الله الواحد القهار فمن تامل في ايجادها
علم ان الموجد لها واحد لا شريك له تمام في فوايده
عن انس بن مالك واسناده حسن
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة قال العلقمي قال

شيخ شيوخنا والمراد بهذه الشفاعة المسئول عنها هنا
بعض انواع الشفاعة وهي التي يقول فيها صلى الله عليه
وسلم امتي امتي فيقال له اخرج من النار من في قلبه وزن
كذا من الايمان فاسعد الناس بهذه الشفاعة من يكون
ايمانه اكمل ممن دونه واما الشفاعة العظمى في الاراحة
من كرب الموقف فاسعد الناس بها من يسبق الى الجنة
وهم الذين يدخلون بغير حساب ثم الذين يلونهم وهو
من يدخلها بغير عذاب بعد ان يحاسب ويستحق العذاب
ثم من يصيبه لفح من النار ولا يسقط فيها والحاصل
ان في قوله اسعد اشارة الى اختلاف مراتبهم في السبق
الى الدخول باختلاف مراتبهم في الاخلاص ولذلك اكد
بقوله من في قلبه مع ان الاخلاص محله القلب لكن اسناد
الفعل الى الجارحة ابلغ في التاكيد وبهذا التقرير يظهر
موقع قوله اسعد وانها على بابها من التفضيل
ولا حاجة الى قول بعض الشراح الاسعد هنا بمعنى
السعيد لكون الكل يشتركون في شرطية الاخلاص
لانا نقول يشتركون فيه لكن مراتبهم فيه متفاوتة
وقال البيضاوي يحتمل ان يكون المراد من ليس له عمل
يستحق به الرحمة والخلاص لان احتياجه الى الشفاعة
اكثر وانتفاعه بها اوفر من قال لا اله الا الله المراد
مع محمد رسول الله ولو عاصيا وقد يكتفى بالجزء الاول
من كلمتي الشهادة اي عن التعبير بجميعها لانه صار
شعارا لجميعها بحيث قيل كلمة الشهادة او كلمة الاخلاص

دقول لا اله الا الله فقولا اله الا الله محمد رسول الله خالصا
اي عن شوب شرك او نفاق مخلصا من قلبه قال
العلقمي من قلبه متعلق بخالصا او حال من ضمير قال اي قال
ذلك ناشيا من قلبه وسببه كما في البخاري عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس فذكره قوله اول بالرفع صفة لاحد او بدل منه
وبالنصب على الظرفية او الحال او على انه مفعول ثان
لظننت قال ابو البقا ولا يضر في النصب على الحال كونه
نكرة لانها في سياق النفي كقولهم ما كان احد مثلك
قوله من حرصك من تبعيضية او بيانية او معدية
خ عن ابي هريرة

اسعد الناس يوم القيامة العباس قال المناوي
اي اعظمهم سعادة بما له في الاسلام من الماثر الحميدة
والمناقب الحميدة اه ويحتمل ان المراد انه من اسعدهم
ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
واسناده ض

اسفروا بصلاة الصبح اي اخروها الى الاسفار اي الاضا
حتى يرى القوم مواقع نبلهم اي سهامهم اذا رموها
قال المناوي فالباء للتعدية عند الحنفية وجعلها
الشافعية للملابسة اي ادخلوا في وقت الاضاة متلبسين

بالصبح بان تؤخروها اليها وقال العلقمي قال في النهاية
قيل انهم حين امروا بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها
كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال
اسفروا اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي
ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع
نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص بالليالي المقمرة
لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا
قال شيخ شيوخنا حمل الحديث الطحاوي على ان المراد
بالامر تطويل القراءة فيها حتى يخرج من الصلاة مسفرا
الطيالسي ابو داود عن رافع بن خديج الحارثي نحوه او
المشهور ورواه عنه ايضا الطبراني وغيره وعلامة الحسن
اسفروا بالفجر اي بصلاة الصبح فانه اي الاسفار بها
اعظم للاجر وذلك بان تؤخروها الى تحقق طلوع
الفجر الثاني واضافته او اسفروا بالخروج منها على
ما تقدم قال العلقمي فان قيل لو صلاها قبل الفجر لم يكن
فيها اجر فالجواب انهم يوجرون على نيتهم وان لم تصح
صلاتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم
فاخطا فله اجر واما قول ابن مسعود ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير وقتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء يعني
بالمزدلفة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق
عليه قالوا ومعلوم انه لم يكن يصليها قبل طلوع الفجر
وانما صلى بعد طلوعه مغلسا بها فدل على انه كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعملها في جميع الايام غير ذلك اليوم مشروع جوابه
ان المراد انه صلاها ذلك اليوم قبل وقتها المعتاد بشيء
يسير ليتسع الوقت لمناسك الحج وفي غير هذا اليوم كان
يؤخر بقدر ما يتطهر المحدث والجنب ونحوهما واغرب
الطحاوي فادعى ان حديث الاسفار ناسخ لحديث
التغليس قال الحاوي وهو وهم لانه ثبت انه عليه السلام
واظب على التغليس حتى فارق الدنيا كما في ابي داود
ورواته عن اخرهم ثقاة وروى البغوي في شرح السنة
من حديث معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فقال اذا كنت في الشتاء فغلس
بالفجر واطل القراءة قدر ما يطيقه الناس ولا تملهم واذا
كنت في الصيف فاسفر بالفجر فان الليل قصير والناس
نيام فامهلهم حتى يدركوك اه ولو قيل هذا التفصيل
لم يبعد لكن لم ار من قال به وبه يجمع بين الاحاديث
فالتغليس محمول على الشتاء والاسفار على الصيف
ن د حب عن رافع بن خديج وهو حديث صحيح
اسلم ثم قاتل بفتح الهمزة وكسر اللام قال العلقمي
وسببه كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد بضم الميم وفتح القاف مشددا وهو
كناية عن تغطية الوجه بآلة الحرب فقال يا رسول الله
اقاتل ثم اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
بنا اجر للمفعول اي اجرا كثيرا وفي هذا الحديث

ان الاجر الكثير قد يحصل بالعمل اليسير فضلا من الله واحسانا
خ عن البراء بن عازب
اسلم وان كنت كارها قال المناوي خاطب به من قال
اني اجدني كارها للاسلام حم ع والضيا المقدسي
عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح
اسلم بفتح الهمزة واللام ويقال بنو اسلم وهم بطن من
خزاعة سالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل
هو دعاء وقيل هو خبر او ماخوذ من سالمته اذا لم تر
منه مكروها فكانه دعا لهم بان يصنع الله لهم ما
يوافقهم ويكون سالمها بمعنى سلمها وقد جاء فاعل
بمعنى فعل كقاتله الله اي قتله وسببه كما قال العلامة
الشامي عن ابن سعد قال قدم عمير بن الافصى بفتح
الهمزة وسكون الفاء بعدها مهملة مقصورا في
عصابة اي جماعة من اسلم فقالوا قد امنا بالله
ورسوله واتبعنا منهاجك فاجعل لنا عندك منزلة
تعرف العرب فضيلتها فانا اخوة الانصار ولك
علينا الوفاء والنصر في الشدة والرخاء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلم الخ فذكره وغفار
بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء هو ابو قبيلة
من كنانة غفر الله لها وهو لفظ خبر يراد به الدعاء ويحتمل
ان يكون خبرا على بابه اما والله بفتح الهمزة والميم
ما انا قلته اي من تلقاء نفسي ولكن الله قاله اي حكم
بتبليغه فاعرفوا لهم حقهم حم طب عن سلمة بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاكوع م عن ابي هريرة

اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم المثناة الفوقية وفتحها وكسر الجيم وسكون التحتية و موحدة اجابوا الله اي بانقيادهم الي الاسلام من غير توقف قال العلقمي قال العلامة محمد الشامي قدم وفد تجيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات اموالهم التي فرض الله عز وجل فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم واكرم منزلتهم وقالوا يا رسول الله سقنا اليك حق الله عز وجل في اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوها وقسموها على فقرائكم قالوا يا رسول الله ما قدمنا عليك الا بما فضل من فقرائنا فقال ابو بكر يا رسول الله ما وفد علينا وفد من العرب بمثل ما وفد به هذا الحي من تجيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهدى بيد الله عز وجل فمن اراد به خيرا شرح صدره للايمان طب عن عبد الرحمن بن سندر بن الاسود الرومي قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اسلمت ما اسلفت من خير قال العلقمي قال شيخ شيوخنا قال المازري ظاهره ان الخير الذي اسلفه كتب له والتقدير اسلمت على قبول ما سلف لك من خير وقال الحربي معناه ما تقدم لك من الخير الذي عملته هولك كما تقول اسلمت على ان احوز لنفسي الف درهم

الله ولا مانع من ان الله يضيف الى حسناته في الاسلام ثواب ما كان صدر منه في الكفر تفضلا واحسانا وسببه كما في البخاري عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بالمثلثة اي اتقرب بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فذكره حم ق عن حكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة والزاي

اسلمت عبد القيس هم بطن من اسد بن ربيعة طوعا اي دخلوا في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف فبارك الله في عبد القيس هو خبر بمعنى الدعاء وعلى بابه طب عن نافع العبدي قال المناوي رمز المولف لضعفه

اسم الله الاعظم يعني العظيم ان قلنا ان اسماء الله ليس بعضها اعظم من بعض او للتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور الذي اذا دعي به اجاب بان يعطي عين المسئول بخلاف الدعاء بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يدخر له في الاخرة او يعوض في ثلاث سور من القران في البقرة وال عمران وطه اي واحد منها او في كل منها قال العلقمي واختلف العلماء في الاسم الاعظم على اقوال كثيرة لخصها شيخنا في كتابه الدر المنظوم قلت وتلخيص الاقوال من غير ذكر الادلة الا ما لا بد منه اخصر فلخصتها الاول انه لا وجود له يعني ان اسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها

على بعض ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو
الحسن الاشعري وابو حاتم بن حبان والقاضي ابو بكر
الباقلاني ونحوه قول مالك وغيره لا يجوز تفضيل
بعض القرآن على بعض وحمل هؤلاء ما ورد من ذكر
الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وعبارة الطبري
اختلفت الآثار في تعيين الاسم والذي عندي ان
الاقوال كلها صحيحة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم
ولا شيء اعظم منه فكانه يقول كل اسم من اسمائه تعالى
يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم وقال
ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها مزيد
الثواب للداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن والمراد
به مزيد ثواب القارئ القول الثاني انه مما استاثر الله
تعالى بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه كما قيل بذلك
في ليلة القدر وفي ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى
الثالث انه هو نقله الامام فخر الدين عن بعض اهل
الكشف الرابع الله لانه اسم لا يطلق على غيره الخامس
الله الرحمن الرحيم السادس الرحمن الرحيم الحي القيوم
لحديث اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين واِلهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم السابع الحي
القيوم لحديث الاسم الاعظم في ثلاث سور البقرة
وآل عمران وطه وقول الفخر الرازي الثامن الحنان
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال

والاكرام

والاكرام التاسع بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام العاشر ذو الجلال والاكرام الحادي عشر الله لا
اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد قال الحافظ ابن حجر وهو الارجح من حيث السند
من جميع ما ورد في ذلك الثاني عشر رب رب الثالث
عشر مالك الملك الرابع عشر دعوة ذي النون ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الخامس عشر
كلمة التوحيد السادس عشر نقله الفخر الرازي عن زين
العابدين انه سال الله تعالى ان يعلمه الله الاسم
الاعظم فراى في النوم الله الله الله الذي لا اله الا هو
رب العرش العظيم السابع عشر هو مخفي في الاسماء
الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من اسمائه تعالى دعا
العبد به ربه مستغرقا بحيث لا يكون في ذكره حالته
غير الله فان من تاتى له ذلك استجيب له قاله بعض
الصادق والجنيد وغيرهما التاسع عشر اللهم حكاه
الزركشي العشرون الم اه ملخصا لك طب عن
ابي امامة
اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله
واحد اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له
لا اله الا هو الرحمن الرحيم المنعم بجلائل النعم ودقائقها
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الذي به قيام كل شيء حم د ت ه عن اسماء بنت يزيد
من الزيادة قال المنذري حسنه علامة الصحة وقال

في الكبير حسن صحيح
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه
الاية قل اللهم اي قل يا الله فالميم عوض عن الياء ولذلك
لا يجتمعان مالك الملك اي يتصرف فيما يمكن
التصرف فيه تصرف الملاك الاية بكمالها طب عن
ابن عباس
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل
به اعطى دعوة يونس بن متى اي دعى بها وهو
في بطن الحوت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ما دعى بها مسلم في شيء قط الا اجاب
الله له كان خبريا في ابن جرير الطبري عن سعد
ابن ابي وقاص باسناد ضعيف
اسماع الاصم صدقة اي ابلاغ الكلام للاصم بنحو
صياح في اذنه يثاب عليه كما يثاب على الصدقة خط في
الجامع عن سهل بن سعد
اسمح امتي اي من اكثرهم جودا واكرمهم نفسا جعفر بن
ابي طالب المحاملي في اماليه وابن عساكر في تاريخه
عن ابي هريرة
اسمح يسمح لك بالبنا للمفعول والفاعل اي عامل الناس
بالسماحة والمساهلة يعاملك الله بمثله في الدنيا
والاخرة كما تدين تدان حم طب هب عن ابن عباس قال
العلقمي بجانبه علامة الحسن
اسمحوا يسمح لكم تقدم معناه عب عن عطاء بن ابي رباح

مرحمد

مهملا

اسمعوا واطيعوا قال العلقمي قال القاضي عياض وغيره
اجمع العلماء على وجوب طاعة الامرا في غير معصية وعلى
تحريمها في المعصية لقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال العلماء المراد باولي الامر
من اوجب الله طاعته من الولاة والامرا هذا قول
جماهير السلف والخلف من المفسرين وان استعمل
بالبناء للمفعول عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة وهو تمثيل في الحقارة وبشاعة الصورة قال
الخطابي قد يضرب المثال بما لا يقع في الوجود يعني وهذا
من ذاك اطلق العبد الحبشي مبالغة في الامر بالطاعة
وان كان لا يتصور شرعا ان يلي الامارة وقد اجمعت
الامة على انها لا تكون في العبيد ويحتمل ان يسمى عبدا
باعتبار ما كان قبل العتق وهذا كله انما يكون عند
الاختيار اما لو تغلب عبد حقيقة بطريق الشوكة
فان طاعته تجب اخمادا للفتنة ما لم يامر بمعصية
كما تقدم حم خ ه عن انس بن مالك ورواه مسلم اسوا
الناس سرقة الذي يسرق من صلاته
قيل كيف يسرق منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها ولا خشوعها قال العلقمي انما كانت
اسوا لان الخيانة في الدين اعظم من الخيانة في المال
حم ك عن ابي قتادة الانصاري انحا لسبي
ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري قال الشيخ حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشبه من رأيت بجبريل دحية بفتح اوله وكسره الكلبي
اي هو اقرب الناس شبها به اذا تصور في صورة انسان
ابن سعد في طبقاته واسمه يحيى
اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك
لا مالك الا الله قال المناوي اي من تسمى بذلك ودعي به راضيا
بذلك وان لم يعتقده والحقيقة الا الله وحده وغيره
ان سمي ملكا او مالكا فتجوز وانما اشتد غضبه عليه لمنازعته
له تعالى في ربوبيته والوهيته حم ت عن ابي هريرة الحارث
عن ابن عباس
اشتد غضب الله على الزناة قال المناوي لتعرضهم لافساد
الحكمة الالهية بالجهل بالانساب ابو سعد الجرباذقاني
بفتح الجيم وسكون الراء وخفة الموحدة تحت وبعد
الالف ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة اخره نون نسبة
لبلدة في العراق في جزئه وابو الشيخ ابن حبان في عواليه
والديلمي عن انس بن مالك ويؤخذ من كلام المناوي انه
حديث حسن لغيره
اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم ولدا
ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم قال
المناوي المراد انها عرضت نفسها للزنا حتى حملت منه فاتت
بولد فنسبته الى صاحب الفراش فصار ولده ظاهرا البزار
في مسنده عن ابن عمر ابن الخطاب
اشتد غضب الله على من اذاني في عترتي اي بوجه من وجوه
الايذا كلعن او سب او طعن في نسب او تعرض لبعضهم

او جفا

او جفا لبعضهم والعترة بكسر العين المهملة وسكون المثناة
الفوقية نسل الرجل واقاربه وهو هنا خبر عن ابي سعيد
الخدري
اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا
غير الله اي من ظلم انسانا لا يجد له معينا غير الله لان
ظلمه اشد من ظلم من له معين او شوكة او مجاز عن علي
امير المومنين
اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة
الميم اي يا ازمة وهي الشدة والقحط وما يصيب
الانسان من الامور المقلقة من الامراض وغيرها
تنفرجي بالجزم جواب الامر قال العلقمي قال شيخنا زكريا
وليس المراد حقيقة امر الشدة بالاشتداد ولا نداها
بل المراد طلب الفرج لتزول الشدة لكن لما ثبت بالادلة
ان اشتداد الشدة سبب للفرج كقوله تعالى ان مع
العسر يسرا وقوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا وقوله صلى الله عليه وسلم ان الفرج مع
الكرب وان مع العسر يسرا امرها وناداها اقامة
للسبب مقام المسبب وفيه تسلية وتانيس بان
الشدة نوع من النعمة لما يترتب عليها وقال السخاوي
المراد وابلغي في الشدة النهاية حتى تنفرجي وذلك
ان العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت
وقد عمل العلامة ابو الفضل يوسف بن محمد الانصاري
عرف بابن النحوي هذا الحديث مطلع قصيدة بديعة

قلت فقال

اشتدي ازمة تنفرجي • قد اذن ليلك بالبلج

وقد قارب الاديب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابي
القاسم لكنه انما ابتدأها بقوله

لا بد لضيق من فرج • بخواطرهمك لا تهج

قال المناوي وخاطب من لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل
القضاعي في الشهاب فر كلاهما عن علي امير المؤمنين
وهو حديث

اشتروا الرقيق امر ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم
اي فيما يكسبونه بتجارتهم وضرب الخراج عليهم او نحو ذلك
واياكم والزنج قال العلقمي بكسر الزاي والفتح لغة وقال
المناوي بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شراءهم فانهم
قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود انما
هو لبطنه وفرجه كما في خبر سيجي فان جاع سرق وان
شبع فسق كما في خبر اخر وذلك يمحق بركة العمر والرزق
طب عن ابن عباس

اشد الناس قال المناوي اي من اشدهم وكذا يقال
فيما يأتي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا اي بغير حق
اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة يعني
في الاخرة فالمراد بالقيامة هنا ما بعد الموت الى ما لا نهاية
له وكما تدين تدان وفي الانجيل بالكيل الذي تكتال
يكتال لك حم هب عن خالد بن الوليد عن عياض
بكسر العين المهملة وفتح المثناة التحتية مخففة ابن غنم

بفتح

بفتح الغين المعجمة وسكون النون ق هشام بن حكيم
وابن حزام الاسدي واسناده كما قال العراقي صحيح

اشد الناس عذابا يوم القيامة امام جائر ومثله
قاض لان الله تعالى ائتمنه على عبيده واموالهم ليحفظها
ويرفق فيها فاذا تعدى استحق ذلك ع طس حل عن
ابي سعيد الخدري واسناده حسن

اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى بضم فكسر
ويجوز فتح اوله وثانيه الناس مفعول على الاول وفاعل
على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلما
تخلق باخلاق الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك
ابو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين
في الاربعين المجموعة الصوفية فر كلاهما عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو حديث حسن

اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة اي من اشدهم
ويدل على ذلك ما في رواية مسلم ان من اشد الى اخره
الذين يضاهون خلق الله اي يشبهون ما يصنعونه
من تصوير ذوات الارواح بما يصنعه الله تعالى قال
العلقمي قال النووي قال العلماء تصوير صورة الحيوان
حرام شديد التحريم وهو من الكبائر لانه متوعد عليه
بهذا الوعيد الشديد وسواء صنعه لما يمتهن
ام لغيره فصنعه حرام بكل حال وسواء كان في ثوب
او بساط او درهم او دينار او فلس او اناء او حائط
وغيرها ويستثنى من ذلك لعب البنات لان عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله تعالى عنها كانت تلعب بها عنده صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وحكمته تدريبهن امر التربية فاما تصوير
ما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام وقال ايضا هذا
حكم التصوير واما اتخاذ المصور بما فيه صورة حيوان
فان كان معلقا على حايط او ثوب ملبوس وعمامة
او نحو ذلك مما لا يعد ممتهنا فهو حرام وان كان في بساط
يداس ومخدة ووسادة ونحوها مما يمتهن فليس بحرام
قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن عايشة قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
بقرام على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس فذكره قوله
بقرام بكسر القاف وتخفيف الراء هو ستر فيه رقم
ونقش وقيل ثوب من صوف ملون يفرش في الهودج
او يغطى به قوله على سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء
هي الصفة في جانب البيت وقيل الكوة وقيل الرف وقيل
بيت صغير يشبه المخدع وقيل بيت صغير منحدر في الارض
وسمكه مرتفع من الارض كالخزانة الصغيرة يكون فيها
المتاع ورجح هذا الاخير ابو عبيد ولا مخالفة ووقع
في حديث عايشة انها علقته على بابها واقتصر
شيخنا على الاول والرابع حم ق ن عن عايشة
اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
علمه اي لم يعمل به طص عد هب عن ابي
هريرة قال المناوي ضعفه الترمذي وغيره

اشد الناس بلاء اي محنة واختبارا الانبياء ويلحق
بهم الاولياء لقربهم منهم وان كانت درجتهم منحطة عنهم
ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلا
فالاعلى فهم معرضون للمحن والبلا والسر في ذلك ان
البلا في مقابلة النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر
كان بلاوه اشد الا انه كلما قويت المعرفة بالمبتلي
هان عليه البلا ولذا قال صلى الله عليه وسلم
ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة
والرخاء مصيبة ومنهم من ينظر الى اجر البلا فيهون
عليه البلا واعلا من ذلك درجة من يرى ان هذا
تصرف المالك في ملكه فيسلم ولا يعترض وارفع منه
من شغلته المحبة عن طلب دفع البلا يبتلى الرجل
بالبنا للمفعول على حسب بالتحريك دينه اي بقدر
قوة ايمانه وضعفه فان كان في دينه صلبا بضم الصاد
المهملة وسكون اللام اي قويا شديدا اشتد بلاوه
اي عظم وان كان في دينه رقة اي ضعف ولين
ابتلى على قدر دينه اي يبلاء هين سهل قال
الدميري قد يجهل بعض الناس فيظن ان شدة
البلا وكثرته انما تنزل بالعبد لهوانه وهذا لا يقوله
الا من اعمى الله قلبه بل العبد يبتلى على حسب دينه
كما في حديث الباب فما يبرح البلا بالعبد اي الانسان
حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة
كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها حم

اشد

خ ت ه عن سعد بن ابي وقاص
اشد الناس بلاء في الدنيا نبي او صفي وبهذا قال في
حديث اخر ان اوعك كما يوعك رجلان منكم خ عن
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعني عن بعضهن
واسناده حسن
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون اي القايمون
بما عليهم من حقوق الحق والخلق ثم الامثل
فالامثل كما تقدم طب عن اخت حذيفة فاطمة او
خولة قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون اي يبتليهم
في الدنيا ليرفع درجتهم في الاخرة لقد كان احدهم
يبتلى بالفقر اي الدنيوي الذي هو قلة المال حتى ما يجد
الا العباءة يحويها بجيم وواو مهملة وموحدة اي يخرقها
ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها
بفتح الباء الموحدة اي يدخل عنقه فيها ويراها نعمة ثم
عظيمة ويبتلى بالقمل حتى يقتله اي حقيقة او هما
عن شدة الضنا ولاحدهم بلام التاكيد كان اشد
فرحا بالبلا من احدكم بالعطا لما تقدم من ان المعرفة
كلما قويت بالمبتلى هان عليه البلا ولا يزال يرتقي
في المقامات حتى يلتذ بالضراء اعظم من التذاذه بالسراء
ه ع ك عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح
حسن
اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم

الشرعي

الشرعي والعمل به في الدنيا فلم يطلبه اي لما يراه من عظيم
افضال الله على العلماء العاملين ورجل علم علما
فانتفع به من سمعه منه دونه اي يكون من سمعه عمل
به ففاز بسببه وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر
في تاريخه عن انس
اشد الناس عليكم الروم وانما هلكتهم اي انما هلاكهم
اي استيصالهم بالهلاك مع الساعة اي قرب
قيامها حم عن المستورد بضم الميم وكسر الراء ابن شداد
القرشي وهو حديث حسن
اشد امتي لي حبا اي من اشدهم حبا لي قوم يكونون
بعدي يود احدهم بان فقد جميع ما له انه فقد
اهله وماله وانه راني وهذا من معجزاته صلى الله
عليه وسلم فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي
ذر
اشد الحرب النساء قال المناوي براء وباء موحدة على
ما في مسودة المؤلف وعليه فمعناه ان كيدهن عظيم
يغلبن به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال
وبزاي ونون على ما في تاريخ الخطيب وجرى عليه
ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي اشد الحزن حزن
النساء وابعد اللقاء بكسر اللام الموت لان الشخص
يومل امالا كثيرة فبسبب ذلك يبعد اللقاء واشد منهما
الحاجة الى الناس اي لما في السوال من الذل والهوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعظم منه عوده بعد السؤال بلا اقتضا حاجة فهو من البلا
العظيم خط عن انس بن مالك وهو حديث ض
اشدكم من غلب نفسه عند الغضب اي من اكملكم
ايمانا من ملك نفسه وقهرها عند هيجان الغضب بان
لم يمكنها من العمل بمقتضاه واحلمكم من عفى بعد
القدرة اي وان ارجحكم عقلا واناة من عفى عن ظالمه
بعد ظفره به وتمكنه من عقوبته ابن ابي الدنيا ابو
بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن علي بن ابي طالب
امير المومنين وهو حديث ض
اشراف امتي حملة القران اي حافظوه المواظبون
على تلاوته العاملون باحكامه واصحاب الليل
اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه كقراءة واستغفار
وتسبيح وغير ذلك فمن حفظ القران قراءة وقام الليل
فهو من الاشراف ودونه من اتصف باحدهما فقط طب
هب عن ابن عباس وهو حديث ض
اشربوا بفتح الهمزة وكسر الراء اعينكم من الماء اي
اعطوها حظها منه عند الوضوء اي عند غسل الوجه
فيه وانه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه
خشية من عدم وصول الماء اليه ولا تنفضوا ايديكم
اي من ماء الطهر فانها اي الايدي عند نفضكم اياها
بعد غسلها في الوضوء تشبه مراوح الشيطان التي
يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام

الرافعي

الرافعي ووجهه انه كالتبري من العبادة لكن صحح النووي اباحته
لثبوت النفض من فعله صلى الله عليه وسلم ومثل الوضوء
فيما ذكر الغسل ع عد عن ابي هريرة واسناده ض
اشرف المجالس اي المجلسات التي يجلسها الانسان
للتعبد او مطلقا الا لنحو بول فانه مكروه او حرام ما
استقبل به القبلة اي الكعبة بان يجعل وجهه
ومقدم بدنه تجاهها طب عن ابن عباس وهو حديث
ضعيف
اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان
ان يامنك الناس اي يامنوا منك على دمائهم واموالهم
واعراضهم وامانا تهم واشرف الاسلام ان يسلم
الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة ان تهجر
السيئات لان ذلك هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد
ان تقتل ويعقر فرسك قال المناوي اي لم ضمه شدة
المقاتلة عليه الى ان يجرحه العدو او يقطع قوائمه طص
عن ابن عمر بن الخطاب ورواه ابن النجار في تاريخه
تاريخ بغداد عن ابن عمر رض وزاد واشرف الزهد ان يسكن
قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب
الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك محال وان
اشرف ما يسال من الله عز وجل العافية في الدين
والدنيا ومن ثم كان اكثر دعائه عليه الصلاة والسلام
وفي الخبر الاتي اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية
وهو حديث ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشعر قال المناوي في رواية اصدق كلمة اي قطعة
من الكلام من تسمية الشيء باسم جزئه تكلمت بها العرب
في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك
العامري الصحابي المشهور الشريف جاهلية واسلاما
الا كلمة تنبيه تدل على تحقيق ما بعدها ويقال حرف
استفتاح كل شيء اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شيء
ما خلا الله باطل اي كل شيء سوى الله وصفاته
الذاتية والفعلية زايل فاني مضمحل ليس له دوام
وتتمة البيت وكل نعيم لا محالة زايل اي وكل نعيم
من نعيم الدنيا لابد من زواله م ق عن ابي هريرة
اشفع الاذان بهمزة وصل مكسورة اي ايت بمعظمه
مثنى والتكبير في اوله اربع والتهليل في اخره فرد
واوتر الاقامة اي ايت بمعظم الفاظها مفردا اذ التكبير
في اولها اثنان ولفظ الاقامة في اثنائه كذلك قال
العلقمي واختلف العلماء في لفظ الاقامة فالمشهور
من مذهبنا الذي تظاهرت عليه نصوص الشافعي
وبه قال احمد وجمهور العلماء ان الاقامة احدى عشر
كلمة وقال مالك عشر كلمات فلم يثن لفظ الاقامة
وهو قول قديم للشافعي وقال ابو حنيفة سبع عشر
كلمة يثنيها كلها قال الخطابي مذهب جمهور العلماء
والذي جرى عليه العمل في الحرمين والحجاز والشام
واليمن ومصر والمغرب الى اقصى بلاد الاسلام ان
الاقامة فرادى مع تكرير قوله قد قامت الصلاة الا مالكا

فان

فان المشهور عنه انه لا يكررها والحكمة في افراد الاقامة وتثنية
الاذان ان الاذان لاعلام الغايبين فيكرر ليكون ابلغ في
اعلامهم والاقامة للحاضرين فلا حاجة الى تكرارها
ولهذا قال العلماء يكره رفع الصوت في الاقامة دونه
في الاذان وانما كرر لفظ الاقامة خاصة لانه مقصود
الاقامة فان قيل قد قلتم ان المختار الذي عليه الجمهور
ان الاقامة احدى عشر كلمة منها الله اكبر الله اكبر اولا
واخرا فهذه تثنية فالجواب ان هذا وان كان صورة
تثنية فهو بالنسبة الى الاذان افراد ولهذا قال اصحابنا
يستحب للمؤذن ان يقول كل تكبيرتين بنفس واحد فيقول
في اول الاذان الله اكبر الله اكبر ثم يقول الله اكبر الله
اكبر بنفس اخر خط عن انس بن مالك قط في كتاب
الافراد عن جابر بن عبد الله وهو حديث حسن
اشفعوا تؤجروا اي يشفع بعضكم في بعض عند
ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق قال القاضي عياض
ولا يستثنى من الوجوه التي يستحب فيها الشفاعة الا
الحدود فيما لا حد فيه تجوز فيه الشفاعة ولا سيما
اذا وقعت منه الهفوة اذا كان من اهل الستر والعفاف
قال واما المصرون على فسادهم المشهورون في باطلهم
فلا يشفع فيهم ليزدجروا ابن عساكر في تاريخه عن
معاوية ابن ابي سفيان ويوخذ من كلام المناوي انه
انه حديث حسن لغيره
اشفعوا تؤجروا اي يثبكم الله شفاعتكم ويقضي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على لسان نبيه ما شاء اي يظهر على لسان رسوله بوحي
او الهام ما شاء من اعطا او حرمان فتندب الشفاعة ويحصل
الاجر للشافع مطلقا سواء قضيت الحاجة ام لا وسببه كما
في البخاري عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسايه وقال اشفعوا
توجروا فذكره قال العلقمي قال شيخنا وفي الحديث
الحض على الخير بالفعل وبالتسبب اليه بكل وجه وبالشفاعة
الى الكبير في كشف كرب ومعونة الضعيف اذ ليس كل احد
يقدر الى الوصول الى الرئيس والتمكن منه ليلج عليه
ويوضح له مراده ليعرف حاله على وجهه ق ثم عن ابي
موسى الاشعري

اشقى الاشقيا اي اسواهم عاقبة من اجتمع عليه فقر
الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال
وهو مع ذلك كافر ويليه في الشقاوة فقير مسلم مصر
على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس
عن ابي سعيد الخدري وهو حديث حسن

اشقى الناس عاقر ناقة ثمود اي قاتلها وهو قدار
ابن سالف وابن ادم اي قابيل الذي قتل اخاه اي
هابيل ظلما ما سفك على الارض بالبنا للمفعول اي
ما اريق عليها من دم بقتل امرئ معصوم ظلما الا لحقه
منه اي من اثمه لانه اول من سن القتل اي جعله طريقة
متبعة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من
عمل بها الى يوم القيامة طب ك حل عن ابن عمرو بن العاص

قال

قال الشيخ حديث صحيح

اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا له اشكرهم للناس
الظاهر ان الاخبار بمعناه الطلب اي كما يطلب شكر المنعم وهو
الله سبحانه وتعالى يطلب شكر من جرى على يديه النعمة
لانه تعالى جعل للنعم وسايط منهم واوجب شكر من جعله
سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر
من جرى على يديه وان يثني عليه ويدعو له وينبغي لمن
لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا قال البحتري
لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به شكري ولو كان مهديه الي ابي
والشكر مطلوب ولو بعد الم بالاحسان كما قال
لاشكرنك معروفا هممت به اذا اهتمامك بالمعروف معروف
حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث بن
قيس بن معدي كرب الكندي طب هب عن اسامة
ابن زيد عد عن ابن مسعود وهو حديث صحيح
لغيره

اشهد بالله بفتح الهمزة فعل مضارع اي اشهد واقسم
واشهد لله اي لاجله لقد قال لي جبريل يا محمد
ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها كعابد وثن اي صنم
اي ان استحلها والا فهو زجر وتنفير الشيرازي
في كتاب الالقاب والكنى والرافعي وابو نعيم الحافظ
في مسلسلاته التي بلفظ اشهد بالله وقال هذا حديث
صحيح ثابت كلاهما عن علي امير المومنين بن ابي طالب
اشهد وابفتح الهمزة وكسرها هذه الجريئة اي خيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم في خير تفعلونه عنده
كتقبيل واستلام او دعا او ذكر فانه يوم القيامة شافع اي فيمن
يشهد له خيرا مشفع اي مقبول الشهادة من قبل الله تعالى
له لسان اي ينطق به وشفتان يشهد لمن استلمه
اي لمسه اما بالقبلة او باليد فيتاكد تقبيله واستلامه
لذلك ولا مانع من ان الله يجعل له لسانا في الاخرة ينطق
به كلساننا او على كيفية اخرى لما ياتي ان ما في الاخرة
لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عايشة واسناده
حسن

اشيدوا النكاح بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون
المثناة التحتية وضم الدال المهملة من الاشادة وهي
رفع الصوت بالشي اي اعلنوه والمراد بالنكاح في هذا
الحديث وما بعده العقد اتفاقا وفيه نهي عن نكاح السر
طب عن ابن السايب بن يزيد قال العلقمي وبجانبه
علامة الحسن

اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير الحسن
ابن سفيان في جزئه طب عن هبار بن الاسود القرشي
الاسدي وهو حديث حسن

اصابتكم فتنة الضراء بفتح الضاد المعجمة والمد
هي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة فصبرتم
وان اخوف ما اخاف عليكم فتنة السراء وهي اقبال
الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة الضراء
والصبر عليها اشق ومعظم هذه الفتنة من قبل

النسا

النسا بكسر القاف وفتح البا الموحدة اي من جهتهن
اذا تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب
ولبسن ريط الشام بفتح الراء وسكون المثناة التحتية
وطا مهملة جمع ريطة وهي كل ثوب لين رقيق ونحوه و
عصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملتين
برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويربط ثم يصبغ وينسج
فيصير موشا لبقاء ما عصب منه ابيض وقيل هي برود
مخططة واتعبن الغني قال المناوي كذا وقفت عليه في
خط المؤلف لكن في نسخ من انه اتعبن بتقديم الموحدة على
التحتية وكلفن الفقير ما لا يجد اي حملنه على
تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل
في الاكتساب ويتجاوز الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام
خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف

اصب قال المناوي وفي رواية اصنع والاول اتم بطعامك
اي اقصد باطعامه من تحب في الله فان اطعامه اكد
من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من
المعصومين مطلوبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن
ابي القاسم الضحاك مرسلا ورواه ايضا ابن المبارك

اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي
ما خلا الله باطل اي هالك لانه موافق لاصدق
الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتتمة البيت
وكل نعيم لا محالة زايل اي وكل نعيم من نعيم الدنيا لا بد من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زوالر ق د عن ابي هريرة قال المناوي زاد مسلم في رواية
وكاد امية ابن الصلت ان يسلم
اصحاب البدع قال العلقمي لعل المراد اهل الاهواء الذين
نكفرهم ببدعتهم كلاب النار اي يتعاوون فيها كعوء
الكلاب او هم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب احقر
الحيوان ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الخزاعي في جزئه
المشهور عن ابي امامة الباهلي
اصدق الحديث ما عطس عنده يعني اذا عطس المحدث
قال المناوي وانما كان اصدق لان العطسة تنفس
الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو آية
الصدق طس عن انس بن مالك قال العلقمي بجانبه
علامة الحسن
اصدق الرؤيا اي الواقعة في المنام بالاسحار
اي ما رآه الانسان في وقت السحر وهو ما بين الفجرين
لان الغالب حينئذ ان الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة
والمعدة خالية حم ت حب ك عن ابي سعيد
الخدري وهو حديث صحيح
اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة اخرى وجوبا
اذا وقع على اجنبية من غير قصد فان صرفته في الحال
فلا اثم عليك وان استدمت النظر اثمت بهذا الحديث
ولقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
وسببه كما في الكبير عن جرير قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة اي البغتة فذكره

حم م ٣ عن جرير بن عبد الله
اصرم الاحمق بكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وكسر
الراء اي اقطع وده وهو واضع الشيء في غير محله مع العلم
بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته لقبح
حالته ولان الطباع سراقة وقد يسرق طبعك منه
قالوا وعدو عاقل خير من صديق احمق وقالوا عدوك
ذو العقل ابقى عليك وادعى من الوامق الاحمق
وقيل انك تحفظ الاحمق من كل شيء الا من نفسه وروى
الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا ان الاحمق يصيب بحمقه
اعظم من فجور الفاجر وانما يقرب الناس الزلف على قدر
عقولهم وقيل ان اردت ان تعرف العاقل من الاحمق
فحدثه بالمحال فان قبله فهو احمق طب وفي نسخة هب
بدل طب عن بشير قال المناوي ضبطه الحاكم بموحدة
مفتوحة فمعجمة مكسورة وياورده البيهقي بانه بضم
وانما هو بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغر الانصاري
ذكره الحاكم ايضا فتبعه المؤلف قال الحافظ ابن حجر وليس
كذلك وانما هو عبدي وقيل كندي
اصطفوا قال المناوي قال المؤلف ومن خصائص
هذه الامة الصف في الصلاة وليتقدمكم في الصلاة
اي للامامة افضلكم اي بنحو فقه فان
الله عز وجل يصطفي من الملائكة ومن الناس
اي يختار طب عن واثلة بن الاسقع ويؤخذ من كلام
المناوي انه حديث ضعيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصل كل داء اي من الادواء المزمنة لضعف المعدة وفسادها
والافن الادواء ما يحدث من غير التخمة البردة اي
التخمة قال المناوي وهي بفتح الراء على الصواب خلاف
ما عليه المحدثون من اسكانها وانما سميت بذلك لانها
تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما
تتولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض
الاطبا واضر الطعام طعام بين شرابين وشراب
بين طعامين قال العلقمي قال شيخ شيوخنا اخرج البيهقي
من طريق بقية قال انبانا ارطاة قال اجتمع من اهل
الطب عند ملك من الملوك فسالهم ما دواء راس المعدة
فقال كل رجل منهم قولا وفيهم رجل ساكت فلما فرغوا قال
ما تقول انت قال ذكروا اشيا وكلها تنفع بعض النفع
ولكن ملاك ذلك ثلاثة اشيا لا تاكل طعاما ابدا الا وانت
مشتهيه ولا تاكل لحما يطبخ لك حتى يتم انضاجه ولا
تبلع لقمة ابدا حتى تمضغها مضغا شديدا لا يكون
على المعدة فيها مونة واخرج البيهقي عن ابراهيم
ابن علي الهجيمي قال اخرج من جميع الكلام اربعة الاف
كلمة واخرج منها اربعماية كلمة واخرج منها اربعين
كلمة واخرج منها اربع كلمات اولها لا تثقن بالنسا
الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالثة لا يغرنك
المال والرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به قط وكذا
العلل عن انس بن السني وابو نعيم كلاهما في
كتاب الطب النبوي عن علي امير المومنين بن

ابي

ابن طالب رض وعن ابي سعيد الخدري رض وعن الزهري مرسلا
وهو ابن شهاب
اصلح بين الناس الخطاب فيه لابي كاهل
ولو تعني الكذب يريد ولو ان تقصد الكذب فالكذب
جايز في مسايل منها الاصلاح بين الناس طب عن
ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس وعبد الله صحابي
صغير ويوخذ من كلام المناوي انه حديث ض
اصلحوا دنياكم اي امر معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم
كانكم تموتون غدا اي افعلوا الاعمال الصالحة بجد
واجتهاد مع قصر امل كانكم تموتون قريبا بان تجعلوا
الموت نصب اعينكم وعبر في اصلح الدنيا باصلحوا دون
اعملوا اشارة للاقتصار فيها على ما لا بد منه فر عن انس
ابن مالك وهو حديث ض
اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اي افعل
المعروف مع اهل المعروف ومع غيرهم فان اصبت
اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف
معه قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة
وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يقصد ذا بجواب
الشرط نحو من قصدني فقد قصدني وامنه وان لم تصب
اهله كنت انت اهله اي لانه تعالى اثنى على فاعل
المعروف مع الاسير الكافر فما بالك بمن فعله مع موحد
خط في كتاب رواة مالك بن انس عن ابن عمر بن
الخطاب ابن النجار في تاريخه عن علي بن ابي طالب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو حديث حسن

اصنعوا اي ندبا لآل جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة موتة بضم الميم وسكون الهمزة موضع معروف بالشام عند الكرك وجا بعه الى المدينة طعاما اي يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم بفتح المثناة التحتية عن صنع الطعام لانفسهم فيستحب لاقربا الميت الاباعد وجيران اهله وان لم يكونوا جيرانا للميت كما اذا كان ببلد واهله ببلد اخرى ان يعملوا طعاما لاهل الميت وان يلحوا عليهم في الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفون وهو من البر المعروف الذي امر الله به حم د ت ه ك عن عبد الله ابن جعفر قال العلقمي قال ت حسن صحيح

اصنعوا ما بدا لكم اي من جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى فهو كاين وليس من كل الما اي المني يكون الولد وذا قاله لما قالوا يا رسول الله انا نأتي السبايا ونرغب في اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

اضربوهن اي نسايكم بعد نشوزهن اي يجوز لكم ضربهن ان غلب على ظنكم انه يفيد والا حرم ولا يضرب الا شرارهم اما الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملوهن بالعفو والحلم وسببه ان رجالا شكوا النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن فطاف منهن ثلاث

الليلة

الليلة نسا كثير يذكرون ما لقين من ازواجهن فقال لا تجدون اولئك خياركم وهذا لفظ ... [illegible]

الليلة نسا كثير يذكرون ما لقي نسا المسلمين فذكره ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد الفقيه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره

اضمنوا لي ستا خصال اي فعلها اضمن لكم الجنة اي اضمن لكم في نظير فعلها دخول الجنة مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التاءين للتخفيف عند قسمة مواريثكم اي لا يظلم بعضكم بعضا ايها الورثة فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم بان تفعلوا معهم ما تحبون فعله معكم ولا تجبنوا بفتح المثناة وضم الموحدة بينهما جيم ساكنة عند قتال عدوكم اي لا تهابوه فتولوا الادبار ولا تغلوا غنايمكم بفتح المثناة الفوقية وضم المعجمة اي لا تخونوا فيها فان الغلول كبيرة وانصفوا اظالمكم من مظلومكم وفي نسخة وامنعوا يد ... وانصفوا اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تقروه على ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اي اضمنوا فعل ست خصال بالمداومة عليها اضمن لكم دخول الجنة مع السابقين او بغير عذاب كما تقدم

اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شيء من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة كالاصلاح بين الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واوفوا اذا وعدتم الامر فيه للندب وادوا اذا ائتمنتم
اي ادوا الامانة لمن ائتمنكم عليها واحفظوا فروجكم
من فعل الحرام وغضوا ابصاركم عن النظر الى ما لا يحل
وكفوا ايديكم اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه
شرعا حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت
اطب الكلام اي تكلم بكلام طيب قال المناوي
يعني قل لا اله الا الله وافش السلام بان تسلم على
من عرفت ومن لم تعرف من المسلمين وصل الارحام
اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل وصل بالليل
والناس نيام والاولى من الليل السدس الرابع والخامس
ثم ادخل الجنة بسلام اي اذا فعلت ذلك وداومت
عليه تقال لك ادخل الجنة مع سلامة من الافات حب
حل عن ابي هريرة
اطت السماء بفتح الهمزة اي صوتت وحنت من ثقل
ما عليها من ازدحام الملائكة وكثرة الساجدين منهم
ويحق لها ان تئط بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة
يعني صوتت وحق لها ان تصوت اي ان كثرت ما فيها
من الملائكة اثقلها حتى اطت قال العلقمي وهذا مثل
وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام
تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى والذي نفس
محمد بيده اي بقدرته وتصرفه ما فيها موضع
شبر الا وفيها جبهة ملك ساجد يسبح الله بحمده
على ضروب شتى وانحاء من الصيغ مختلفة قال المناوي

واحتج به من فضل السما على الارض وعكست شرذمة
لكون الانبياء منها خلقوا وفيها قبروا ابن مردويه
في تفسيره عن انس بن مالك رمز المؤلف لضعفه
اطع كل امير وجوبا ولو جائرا فيما لا اثم فيه اذ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق وصل خلف كل امام
ولو فاسقا وعبدا وصبيا مميزا عند الشافعي ولا تسبن احدا
من اصحابي لما لهم من الفضائل وحسن الشمائل فشتم احد
منهم حرام شديد التحريم واما ما وقع بينهم من الحروب
فله محامل طب عن معاذ بن جبل
اطعموا الطعام اي تصدقوا بما فضل عن حاجة من تلزمكم
نفقته واطيبوا الكلام اي تكلموا بكلام طيب مع
جميع المسلمين طب عن الحسن بن علي قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن
اطعموا الطعام وافشوا السلام بقطع الهمزة فيهما
اي اعلنوه بينكم ايها المسلمون بان تسلموا على من لقيتموه
من المسلمين سواء عرفتموه ام لم تعرفوه تورثوا الجنان
اي فعلكم ذلك ومداومتكم عليه تورثكم دخول الجنة
مع فضل الله تعالى طب عن عبد الله بن الحارث
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اطعموا طعامكم الاتقياء اي الاولى ذلك لانه
الاتقى يستعين به على التقوى فتكونون شركاء له
في طاعته واولوا معروفكم المؤمنين اي الكاملين
الايمان اي الاولى ذلك ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي

في كتاب فضل الاخوان عم عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن

اطفال المومنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم
في جبل في الجنة يعني رواحهم فيه قال العلقمي قال شيخ
شيوخنا قال النووي اجمع من يعتد به من علماء المسلمين
على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة
يكفلهم ابوهم ابراهيم وسارة بسين مهملة وفتح
الراء المشددة زوجته سميت به لانها كانت لبراعة
جمالها تسر من راها حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة
قال المناوي واسند الكفالة اليهما والرد الى ابراهيم
لان المخاطب بمثله الرجال حم ك والبيهقي في كتاب
البعث عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح

اطفال المشركين اي اولادهم الصغار الذين لم يبلغوا الحلم
هم اهل الجنة يعني يدخلونها فيجعلون خدما
لاهلها لكن لم تبلغه الدعوة بل اولى وهذا ما عليه الجمهور
وما ورد مما يخالف مول طس عن انس بن مالك ص
عن سلمان الفارسي موقوفا عليه قال المناوي
واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقي الى درجة
الصحة

اطفئوا المصابيح اذا رقدتم اي اطفئوا المصباح من
بيوتكم اذا نمتم لئلا تجر الفويسقة الفتيلة فتحرق
اهل البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم مع
ذكر اسم الله فيه وفيما بعده فانه تعالى السر المانع

واركبوا

واوكئوا الاسقية اي اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام
والشراب اي استروه وغطوه ولو بعود تعرضه عليه
بفتح المثناة الفوقية وسكون العين المهملة وضم الراء
اي تضعه عليه حم عن جابر بن عبد الله

اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك
من كل معصوم ترزقها بان تسال المعصوم في نفسك فانك
كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب
عن ابن عمرو عبد الله بن العاص

اطلبوا الحوائج اي حوائجكم الى ذوي الرحمة من امتي
اي الرقيقة قلوبهم ترزقوا وتنجحوا اي ان فعلتم ذلك
تصيبوا حوائجكم وتظفروا بمطالبكم فان الله تعالى
يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة من
عبادي اي اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا
الحوائج عند القاسية اي المتلبطة قلوبهم فلا ترزقوا
ولا تنجحوا اي لا يحصل لكم مطلوبكم فان الله تعالى
يقول ان سخطي فيهم قال المناوي اي جعلت كراهتي
وشدة غضبي ومناقتي فيهم عق طس عن ابي سعيد
الخدري وهو حديث ض

اطلبوا الخير قال المناوي زاد في رواية والمعروف
عند حسان الوجوه اي الطلقة المستبشرة وجوههم
فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق
تناسب قريب اه وفي شرح العلقمي قيل لابن عباس كم من
رجل قبيح الوجه قضاء للحاجة قال انما يعني حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوجه عند طلب الحاجة قلت لعله يريد بشاشة وجهه
عند السؤال تخ وابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل
قضاء الحوائج شناس تخ طب عن عائشة طب
هب عن ابن عباس عن ابن عمر بن الخطاب وابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله
تمام في فوائده خط في كتاب رواة مالك بن انس كلاهما
عن ابي هريرة تمام في فوائده ايضا عن ابي بكرة بسكون
الكاف وفتحها ويوخذ من كلام المناوي انه
حسن لغيره

اطلبوا الخير دهركم كله قال العلقمي قال في النهاية
الدهر الزمان الطويل ومدة الحياة وقال في المصباح
الدهر يطلق على الابد وقيل هو الزمان قل او كثر
وقاله في المشارق الدهر مدة الدنيا وقال بعضهم قد
يقع الدهر على بعض الزمان يقال اقمنا على ذلك دهرا
كانه لتكثير طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن
حلف لا يكلم اخاه دهرا او الدهر هل هو متابد اه وعند
الشافعية لو حلف لا يكلمه حينا او عصرا او دهرا او
زمانا او حقبا بر باقل زمان وتعرضوا لنفحات رحمة
الله اي عطاياه التي تهب من رياح رحمته فان
لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من
يشاء من عباده المؤمنين قد ومواظب على الطلب
فعسى ان تصادفوا نفحة فتسعدوا سعادة الابد
قال لقمان يا بني عود لسانك ان يقول اللهم اغفر لي

فان لله

فان لله ساعة لا يرد فيها سائلا وسلوا الله تعالى
ان يستر عوراتكم جمع عورة وهو كل ما يستحيى منه
اذا ظهر وان يؤمن [illegible] روعاتكم
جمع روعة وهو الفزع ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج
بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس
ابن مالك هب عن ابي هريرة وهو حديث
ضعيف

اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي التمسوه في الحرث
نحو زرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها من النبات
الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن
وفيه ان طلب الرزق مشروع بل ربما دخل حيث تطلب
في حد الفرض وذلك لا ينافي التوكل لان الرزق من الله
لكنه نسبه عادة بالطلب ع طب هب عن عائشة
قال المناوي قال النووي هذا حديث منكر قال الهيثمي
ضعيف

اطلبوا العلم الشرعي ولو بالصين مبالغة في البعد
فان طلب العلم فريضة على كل مسلم اي فرض عين او فرض كفاية
عق عد هب وابن عبد البر ابو عمر في كتاب فضل
العلم كلهم عن انس بن مالك وهو حديث حسن لغيره
اطلبوا العلم ولو بالصين ولهذا سافر جابر بن عبد
الله رضي الله عنه من المدينة الى مصر في طلب حديث
واحد بلغه عند رجل بمصر قال العلقمي قال الدميري قال
ابن العربي لا خلاف ان طريق العلم طريق الى الجنة بل هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوضح الطرق اليها وقال الامام السبكي في جامع السعادة سبعة
اشيا الدين والعلم والعقل والادب وحسن السمعة
والتودد الى الناس ورفع الكلفة عنهم ثم قال تظاهرت
الايات والاخبار والاثار وتواترت وتطابقت الدلايل
الصريحة وتوافقت على فضيلة العلم والحث على
تحصيله والاجتهاد في اسبابه وتعليمه فان طلب
العلم فريضة على كل مسلم ان الملايكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قال العلقمي
وذكر ابو سليمان الخطابي في معنى وضع اجنحة الملايكة
ثلاثة اقوال احدها بسط الاجنحة والثاني ان المراد
به التواضع للطالب اي تعظيما لحقه والثالث النزول
عند مجالس العلم وترك الطيران لقوله صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملايكة
ولا مانع من اجتماعها وقوله بسط الاجنحة اي تضعها
لتكون وطاء له اذا مشى كما في النهاية وقيل معناه
المعونة وتيسير السعي في طلب العلم وقيل المراد به
اظلالهم بها ابن عبد البر عن انس بن مالك ويوخذ
من كلام المناوي انه حديث ضعيف

اطلبوا العلم يوم الاثنين قال المناوي لفظ رواية
ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه
اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيئة
الاسباب اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت مطلوب
لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا

معيشة

معيشة لا تقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال
العلم ابو الشيخ ابن حبان في كلاهما عن انس بن مالك
اطلبوا الحوايج بعزة الانفس يعني لا تذلوا انفسكم
بالجد في الطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا
رفيقا فان الامور تجري بالمقادير اي فان ما قدر لك
ياتيك وما لا فلا وان حرصت تمام في فوايده وابن
عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بسر بضم الباء
الموحدة وسكون السين المهملة رمز المولف لضعفه
اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم
عند الرحماء من امتي اي امة الاجابة تعيشوا في
اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم
رحمتي قال المناوي كذا وجدته في نسخ ولعله سقط
قبله من الحديث فان الله يقول ا...و ذلك ولا تطلبوا
اي الفضل من القاسية قلوبهم اي الغليظة
الغليظة فانهم ينتظرون سخطي اي عذابي وعقوبتي
الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان
عن ابي سعيد الخدري قال المناوي وضعفه العراقي
وغيره

اطلبوا المعروف قال العلقمي قال في النهاية المعروف
النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من
الناس اه وعبارة شيخنا ومن خطه نقلت اسم جامع
لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه
والاحسان الى الناس وكل ما يندب اليه الشرع من محاسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية
قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الطرد والبعد
عن منازل الابرار يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى
خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب
اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه بالتشديد كما وجه
الماء في الارض الجدبة بفتح الجيم وسكون الدال
المهملة المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وربما
ومعنى لتحيي به ويحيي به اهلها ان اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه
للناس في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل
من بذل جاهه لاصحاب الجرائم فيشفع فيهم شفعه
الله في اهل التوحيد في الاخرة وعن ابن عباس انه يغفر
لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطوها لمن
زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع
لهم الاحسان في الدنيا والاخرة ك عن علي امير
المومنين قال المناوي وصححه الحاكم ورده الذهبي
وغيره ا

اطلع في القبور قال العلقمي زيارة القبور من اعظم الدوا
للقلب القاسي لانها تذكر الموت والاخرة وذلك يحمل
على قصر الامل والزهد في الدنيا وترك الرغبة فيها
ولا شيء انفع للقلوب القاسية من زيارة القبور
قال شيخنا اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور بسند
فيه متهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه مر بالبقيع

فقال

فقال السلام عليكم يا اهل القبور اخبار من عندنا
ان نساءكم قد تزوجن ودياركم قد سكنت واموالكم
قد فرقت فاجابه هاتف يا عمر بن الخطاب اخبار من
عندنا ان ما قدمناه فقد وجدناه وما انفقناه فقد ربحنا
وما خلفناه فقد خسرناه واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور
والبيهقي وابن عساكر في تاريخ دمشق بسند فيه من
يجهل قال دخلنا مقابر المدينة مع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فنادى يا اهل القبور السلام عليكم ورحمة
الله تخبرونا باخباركم ام تريدون ان نخبركم قال
فسمعنا صوتا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
يا امير المومنين خبرنا بما كان بعدنا فقال علي اما ازواجكم
فقد تزوجت واما اموالكم فقد اقتسمت واما الاولاد
فقد حشروا في زمرة اليتامى والبناء الذي شيدتم فقد
سكنها اعداؤكم فهذه اخبار ما عندنا فما اخبار ما عندكم
فاجابه ميت قد تخرقت الاكفان وانتشرت الشعور
وتقطعت الجلود وسالت الاحداق على الخدود وسالت
المناخر بالقيح والصديد ما قدمناه وجدناه وما
خلفناه خسرناه ونحن مرهونون بالاعمال اه وعلى
اصحاب القلوب القاسية ان يعالجوها باربعة اشياء
الاول الاقلاع عما هم عليه بحضور مجالس الذكر والوعظ
والتذكير والتخويف والترغيب والترهيب واخبار الصالحين
والثاني ذكر الموت فانه هادم اللذات ومفرق الجماعات
وميتم البنين والبنات والثالث مشاهدة المحتضرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البلى بزيارة القبور فاذا تامل الزاير حال من مضى من اخوانه
وكيف انقطع عنهم الاهل والاحباب وكيف انقطعت
عنهم امالهم ولم تنفعهم اموالهم ومحى التراب محاسن
وجوههم وترمل من بعدهم نساوهم وتيتمت ابناؤهم
وان حاله سيؤول الى حالهم ومآله كمآلهم اقبل على الله ورق
قلبه وخشع واعتبر بالنشور قال العلقمي قال في النهاية
نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله
اي احياه وسببه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قسوة قلبه فذكره هب عن انس بن مالك قال
المناوي مخرجه متنه منكر

اطلعت بتشد يد الطاء المهملة اي اشرفت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء قال العلقمي قال في الفتح
قال ابن بطال ليس قوله اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا يوجب فضل الفقير على الغني وانما معناه الفقرا
في الجنة اكثر من الاغنيا فاخبر عن ذلك كما تقول اكثر اهل
الدنيا الفقرا اخبارا عن الحال وليس الفقر ادخلهم الجنة
وانما دخلوا بصلاحهم مع الفقر فان الفقير اذا لم يكن له
صالحا لا يفضل قلت وظاهر الحديث التحريض على ترك
التوسع من الدنيا كما ان فيه تحريض النسا على المحافظة
على امر الدين لئلا يدخلن النار واطلعت في النار
اي عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها النسا
اي لان كفران العشير وترك الصبر عند البلا فيهن
اكثر قال العلقمي قال في الفتح قال ابن بطال وفي حديث ابن

مسعود عند مسلم في صفة ادنى اهل الجنة ثم يدخل
عليه زوجتاه ولابي يعلى عن ابي هريرة فيدخل الرجل على
ثنتين وسبعين زوجة مما ينشي الله وزوجتين
من ولد ادم واستدل ابو هريرة بهذا الحديث على ان النسا
في الجنة اكثر من الرجال كما اخرجه مسلم من طريق ابن سيرين
عنه وهو واضح لكن يعارضه قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث الكسوف رايتكن اكثر اهل النار ويجاب بانه
لا يلزم من كثرتهن في النار نفي كثرتهن في الجنة وقال
شيخنا زكريا ويجاب ايضا بان المراد بكونهن اكثر اهل النار
نسا الدنيا وبكونهن اكثر اهل الجنة نسا الاخرة فلانتا في
حم ن عن انس بن مالك وفي نسخة عن ابن عباس
خ ت عن عمران بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
رضي الله تعالى عنه

اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له سبحانه وتعالى بالنسبة
الى الطاعة المتعلقة بالسلام بدليل الذي يبدا صاحبه
بالسلام اي الذي يبادر من لقيه من المسلمين بالسلام
قبل سلام الاخر عليه وسببه عن ابي الدردا قال قلنا
يا رسول الله انا نلتقي فاينا يبدا بالسلام فذكره طب
عن ابي الدرداء

اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون
قال العلقمي الاعناق بفتح الهمزة جمع عنق قيل هم اكثر
الناس شوقا الى رحمة الله لان المتشوق الى شي يطيل
عنقه لما يتطلع اليه وقال شيخنا قال في النهاية اي اكثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل ان طول
الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم يتطلعون
لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل المراد انهم يكونون يومئذ
رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي
اطول الناس اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة
وفي سنن البيهقي من طريق ابي بكر بن ابي داود سمعت
ابي يقول ليس معنى الحديث ان اعناقهم تطول وذلك ان
الناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان
انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة
وقال المناوي اي هم اكثرهم رجاء او طول العنق عبارة عن
عدم الخجل وتنكيس الرأس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤوسهم عند حم عن انس بن مالك قال
العلقمي قال في الكبير حم عن انس وصحح
اطووا ثيابكم اي لفوها مع ذكر اسم الله تعالى ترجع
اليها ارواحها اي تبقى فيها قوتها فان الشيطان
اي ابليس والمراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه
يعني الثوب الموجود اي منع من لبسه وان وجده منشورا لبسه
اي فيسرع اليه البلاء وتذهب منه البركة طس عن جابر بن
عبد الله

اطيب الطيب المسك بكسر الميم قال العلقمي وهو طاهر
يجوز استعماله في البدن والثوب ويجوز بيعه وشراؤه
وهذا كله مجمع عليه ونقل اصحابنا عن الشيعة فيه
مذهبا باطلا وهم محجوجون باجماع المسلمين

وبالاحا

وبالاحاديث الصحيحة في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
واستعمال اصحابه قال اصحابنا وغيرهم هو مستثنى من
القاعدة المعروفة ان ما ابين من حي فهو ميت او يقال انه
في معنى الجنين او البيض واللبن اهـ وقال المناوي هو افخر
انواعه حم د ن عن ابي سعيد الخدري

اطيب الكسب اي من افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده
لانه سنة الانبياء كان داود يعمل الدرع وكان زكريا نجارا
وكل بيع مبرور هو الذي لا غش فيه ولا خيانة حم
طب ك عن رافع بن خديج طب عن ابن عمر بن الخطاب
قال المناوي لان ما حصل بسبب الحرص على نصرة دين الله
لا شيء اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه
كسب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحرفته الشيرازي
في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف

اطيب اللحم لحم الظهر قال المناوي لفظ رواية الترمذي
انه اطيب اي الذه يقال طاب الشيء يطيب اذا كان
لذيذا وقيل ان معناه احسنه وقيل اطهره لبعده عن
مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه
اذ لحم الذراع اطيب منه بدليل ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم كان يحبه ويؤثره على غيره وذلك لانه اخف
على المعدة واسرع هضما واعجل نضجا قال العلقمي
قلت وليس افعل التفضيل على بابه بل هو اما على حذف
من وهو كثير واما نسبي وهو في الدرجة الثالثة
بعد الرقبة والذراع والعضد وان اطيب بمعنى طيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحاصل انه اطيب لحم في الشاة ما علمنا المذكورات لما ورد في الخبر
سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وورد خير الادام
اللحم وهو سيد الادام وورد للقلب فرحة عندهم اكل اللحم
يحسن الوجه ويحسن الخلق حم ه ك هب عن عبد الله
ابن جعفر وهو حديث صحيح
اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفا للحرارة وانفع
للبدن وابعث على الشكر واذا كان باردا وخالطه ما
يحليه كالعسل والزبيب او التمر او السكر كان من انفع
ما يدخل البدن قال العلقمي قال شيخنا قال ابن القيم
واما هديه صلى الله عليه وسلم في الشراب فمن اكمل
هدي يحفظ به الصحة فان الماء اذا جمع بين وصفي
الحلاوة والبرودة كان من انفع شيء للبدن ومن اكبر
اسباب حفظ الصحة ت عن الزهري مرسلا وهو ابن
شهاب حم عن ابن عباس وهو حديث صحيح
اطيعوني ما كنت فيكم اي مدة دوامي
بين اظهركم اي ما دمت بينكم حيا وعليكم باتباع ما
اقول وما افعل فان الكتاب نزل علي وانا اعلم الخلق به
لا امر الا بما امر الله ولا انهى الا بما نهى الله عنه وعليكم
بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه اي اذا
انا مت فالزموا العمل بالقرآن ما احله فافعلوه وما نهى
عنه فلا تقربوه طب عن عوف بن مالك قال
المناوي ورجاله موثقون
اظهروا النكاح اي اعلنوه واخفوا الخطبة بكسر
الخاء

الخاء المعجمة اي اسروها ندبا وهي الخطاب في غرض التزويج
فر عن ام سلمة واسناده ضعيف
اعبد الناس اي من اكثرهم عبادة اكثرهم تلاوة للقرآن
اذا انضم الى ذلك العمل به قال المناوي والعبادة لغة
الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما
لربه فر عن ابي هريرة
اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقرآن وافضل العبادة
الدعاء اي الطلب من الله تعالى واظهار التذلل والافتقار
الموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء كتاب فضل
العلم عن يحيى بن كثير مرسلا قال المناوي هو ابن نصر
اليماني واردف المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويته
اعبد الله بهمزة وصل مضمومة اي اطعه فيما امر وتجنب ما نهى عنه
لا تشرك به شيئا اي اعبده غير مشرك به شيئا صنما ولا غيره او
جليا او خفيا واقم الصلاة المكتوبة بالمحافظة على [illegible]
بها في اوقاتها باركانها وشروطها وسننها وادي الزكاة المفروضة
قال المناوي قيده مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على
اعطاء المال تبرعا وحج واعتمر وجوبا ان استطعت
وصم رمضان ما لم تكن معذورا بسفر او مرض وانظر ما تحب
للناس ان يأتوه اليك اي يفعلوه معك فافعله
بهم وما تكره ان يأتوه اليك فذرهم منه اي اترك فعله بهم
فان من فعل ذلك استقام حاله طب عن ابي
المنتفق العنبري واسناده حسن
اعبد الله ولا تشرك به شيئا واعمل لله كانك تراه فان

شيئا من الاشراك
بيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجدا في العبادة مخلصا في النية واعدد نفسك في الموتى
اي استحضر في كل لحظة انك ميت واذكر الله تعالى
عند كل حجر وشجر المراد اكثر من ذكره تعالى على كل حال
واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها
ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر والعلانية
بالعلانية اي اذا عملت سيئة سرية فقابلها بحسنة
سرية واذا عملت سيئة جهرية فقابلها بحسنة جهرية
وسببه ان معاذا رضي الله عنه قال اردت سفرا فقلت
يا رسول الله اوصني فذكره طب هب عن معاذ بن
جبل

اعبد الله كانك تراه وعد نفسك في الموتى
واياك ودعوات المظلوم فانهن مجابات اي احذر
الظلم لئلا يدعو عليك المظلوم ودعاؤه مستجاب
وعليك بصلاة الغداة وصلاة العشا فانهما
اي الزم حضور جماعة الصبح والعشا وداوم عليهما
فلو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا اي لو
تعلمون ما في حضور جماعتهما من كثرة الثواب لاتيتم
محلهما ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن ابي الدرداء
وهو حديث حسن لغيره

اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
ومن علم ان معبوده شاهد لعبادته تعين عليه بذل الجهود
من الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى
اي عد نفسك من اهل القبور وكن في الدنيا كانك غريب

اوعابر

او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة
ولو بعد حين كما تقدم حل عن زيد بن ارقم ويوخذ
من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اعبد الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القران اينما
زال اي در معه كيف دار بان تعمل بما فيه واقبل الحق ممن
جاء به من صغير او كبير وان كان بغيضا لك بعيدا
اي اجنبيا منك واردد الباطل على من جاء به صغيرا
وكبيرا وان كان حبيبا قريبا لك وسببه عن عبد الله
ابن مسعود قال قلت يا رسول الله علمني كلمات جوامع
نوافع فذكره ابن عساكر عن ابن مسعود واسناده
ضعيف

اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام اي تصدقوا بما فضل
عن حاجة من تلزمكم مونته وافشوا السلام
اي اظهروه بين الناس بان تعموا به جميع المسلمين من عرفتم
منهم ومن لم تعرفوه والسلام اول كلمة تفاوض بها
ادم مع الملايكة فانه لما خلق الله تعالى قال له اذهب
الى اولئك النفر فسلم عليهم واستمع ما يحيونك به فانها
تحيتك وتحية ذريتك فقال لهم السلام عليكم
فقالت الملايكة وعليك السلام قال العلقمي قال النووي
اقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه قلت حيث
يكون معتدل السمع اه فان لم يسمعه لم يكن اتيا بالسنة
ويستحب ان يرفع صوته بقدر ما يتحقق انه سمعه فان
شك استظهر ويستثنى من رفع الصوت بالسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اذا دخل الى مكان فيه يقظان ونيام فالسنة ان يسلم تسليما
لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ونقل النووي عن المتولي انه
قال يكره اذا لقي جماعة ان يخص بعضهم بالسلام لان القصد
بمشروعية السلام تحصيل الالفة وفي تخصيص ايحاش
لغير من خص بالسلام تدخلوا الجنة بسلام ايمان
فعلتم ذلك ومتم عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون وسببه عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل
شيء قال كل شيء خلق من الماء قلت انبئني بشيء اذا فعلته
دخلت الجنة فذكره ت عن ابي هريرة قال العلقمي وبجانبه
علامة الصحة

اعتبروا الارض باسمائها قال المنزي لعل معناه النظر
الى الفال ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من
الاسماء وكره تسمية المدينة يثرب وتذكر قصة عمر
رضي الله عنه في حكاية الرجل الذي قال ان اهله ان لظى
فقال له عمر ادرك اهلك فقد احترقوا وفي الحكاية طول
بالنسبة الى ما ذكرناه وبالجملة فكان صلى الله عليه وسلم
يكره سيء الاسماء ويعجبه الفال الحسن والله اعلم واعتبروا
الصاحب بالصاحب قال المناوي فان الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
كما جرى وجرب وذلك قيل ولا يصحب الانسان الا نظيره
وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد وقيل نظر من تصاحب
فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها عد عن ابن
مسعود

مسعود مرفوعا هب عنه موقوفا وهو حديث حسن
لغيره

اعتدلوا في السجود بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع
مرافقكم عنها وبطونكم عن افخاذكم اذا كان المصلي ذكرا قال
ابن دقيق العيد ولعل المراد بالاعتدال هنا وضع هيئة
السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب
في الركوع لا يتاتى هنا فانه هناك استواء الظهر والعنق
والمطلوب هنا ارتفاع الاسافل على الاعالي وقد ذكر الحكم
مقرونا بعلته فان التشبيه بالاشياء الخسيسة يناسب
تركه في الصلاة ولا يبسط احدكم بالجزم على النهي اي
المصلي ذراعيه انبساط الكلب اي لا يفرشهما على
الارض في الصلاة فانه مكروه لما فيه من التهاون وقلة
الاعتناء بالصلاة قال العلقمي قوله ولا ينبسط كذا للاكثر
بنون ساكنة قبل الموحدة وللحموي يبتسط بمثناة فوقية
بعد الموحدة وفي رواية ابن عساكر بموحدة ساكنة فقط
وعليها اقتصر صاحب العمدة وقوله انبساط بالنون
في الاولى والثانية وبالمثناة الفوقية في الثانية
وهي ظاهرة والثالثة تقديرها ولا يبسط ذراعيه
فينبسط انبساط الكلب حم ق ع ٣ عن انس

اعتق ام ابراهيم مارية القبطية ولدها ابراهيم
اعتق فعل ماض وولدها فاعل اي اثبت لها حرمة
الحرية لانه اعتقها حقيقة واجمع الفقهاء على ان ولد
الرجل من امته ينعقد حرا قال العلقمي وملخص الحكم انه اذا

امته ولدت حيا او ميتا او ما يجب به غرة عتقت بموت
السيد وللسيد وطئ ام ولده بالاجماع واستثني منه مسائل
منها امة الكافر اذا اسلمت ومنها اذا احبل اخته مثلا جاهلا
بالتحريم فانها تصير مستولدة ووطئها ممتنع ومنها ان يطا
موطوءة ابنه فتصير ام ولد ولا يحل له وطئها ومنها ما
اذا اولد مكاتبته فانها تصير ام ولد ولا يحل له وطئها
ما دامت الكتابة صحيحة باقية وسببه كما في الكبير عن
ابن عباس قال لما ولدت مارية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتقها ولدها فذكره وفي ابن ماجه قال ذكرت
مارية ام ابراهيم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقها ولدها قط ك هق عن ابن عباس ويوخذ من
كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اعتقوا بفتح الهمزة وكسر المثناة الفوقية عنه
اي عمرو يجب عليه كفارة القتل رقبة اي عبدا او امة
موصوفا بصفة الاجزاء فانكم اذا فعلتم ذلك يعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار زاد في رواية
حتى الفرج بالفرج قال العلقمي وفيه دليل على تخليص
الادمي المعصوم من ضرر الرق وتمكنه من تصرفه
في منافعه على حسب ارادته وذلك من اعظم القرب لان
الله تعالى ورسوله جعل عتق المومن كفارة لاثم القتل
والوطء في رمضان وجعله النبي صلى الله عليه وسلم
فكاكا لمعتقه من النار وهذا في عبد له دين وكسب ينتفع به اذا
اعتق فاما من تضرر بالعتق كمن لا يقدر على الكسب فتسقط نفقته

عن

حتى فرجه بفرجه قال شيخ شيوخنا استشكله ابن العربي لان
الفرج لا يتعلق به ذنب يوجب له النار الا الزنا فان حمل على
ما يتعاطاه من الصغائر كالمفاخذة لم يشكل عتقه من النار
بالعتق والا فالزنا كبيرة لا يكفر الا بالتوبة ثم قال فيحتمل
ان يكون المراد ان العتق يرجح عند الموازنة بحيث يكون
مرجحا لحسنات المعتق ترجيحا يوازي سيئة الزنا وسببه
عن واثلة بن الاسقع قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل اي ارتكب
خطيئة استوجب دخولها بقتله المومن عمدا عدوانا
لقوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم فذكره د
ك عن واثلة بن الاسقع وهو حديث صحيح

اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين
اي ثواب اعتكافها يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير
مبرورتين والاوجه ان المراد العشر الاواخر منه
فان فيه ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر
طب عن الحسين بن علي قال المناوي وضعفه الهيثمي
وغيره

اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة الفوقية وضم الميم بهذه الصلاة
يعني اخروا صلاة العشاء الى العتمة وهي بعد غيبوبة
الشفق الاحمر الى ثلث الليل الاول فانكم قد فضلتم
بها اي بالصلاة المفعولة بها على سائر الامم قال العلقمي قال ابن
رسلان هذا تعليل لتاخير صلاة العشاء قال
شيخ شيوخنا قال ابن بطال ولا يصلح ذلك الان من

الائمة لانه صلى الله عليه وسلم امر بالتخفيف على الناس
وقال ان فيهم الضعيف وذا الحاجة فترك التطويل عليهم
في الانتظار اوليا قال شيخنا قلت والاحاديث وان كانت
صحيحة في استحباب التاخير لكن ظفرت بحديث يدل على
ان ذلك كان في اول الاسلام ثم امر بعد ذلك بخلافه فيكون
منسوخا وهو ما اخرجه احمد والطبراني بسند حسن عن ابي
بكرة قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
تسع ليال الى ثلث الليل فقال له ابو بكر يا رسول الله لو انك
عجلت لكان امثل لقيامنا من الليل فعجل بعد ذلك اه ولم
تصلها امة قبلكم قال شيخنا قال الشيخ ولي الدين فان
قلت ما المناسبة بين تاخيرها واختصاصنا بها دون
ساير الامم حتى يجعل الثاني علة للاول قلت كان المراد
انهم اذا اخروها منتظرين خروجه كانوا في صلاة وكتب
لهم ثواب المصلي فاذا كان الله تعالى شرفهم بالاختصاص
بهذه الصلاة فينبغي ان يطولوها ويستعملوا اكثر الوقت
فيها فان عجزوا عن ذلك فعلوا فعلا يحصل لهم به ثواب
المصلي اه وسببه كما في ابي داود عن عاصم بن حميد السكوني
انه سمع معاذ بن جبل يقول بقينا النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح الموحدة وتخفيف القاف وسكون المثناة التحتية
اي انتظرناه في صلاة العتمة اي العشا فتاخر حتى ظن
الظان انه ليس بخارج والقايل منا يقول صلى وانا كذلك
حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا
اي اعادوا له القول الذي قالوه في غيبته قبل ان يظهر

فذكره

فذكره د عن معاذ بن جبل قال العلقمي وبجانبه علامة
الحسن
اعتموا بكسر الهمزة وشدة الميم اي البسوا العمايم تزدادوا
حلما اي يكثر حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة
يورث الوقار والرزانة طب عن اسامة بن عمير
بالتصغير طب ك عن ابن عباس قال المناوي قال
الحاكم صحيح ورده الذهبي
اعتموا تزدادوا حلما والعمايم تيجان العرب اي
هي لهم بمنزلة التيجان للملوك ولان العمايم فيهم قليلة
واكثرهم بالقلانس عد هب عن اسامة بن عمير
ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
اعتموا بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر المثناة
الفوقية اي اخروا صلاة العشاء الى ثلث الليل فانكم فضلتم بها على الامم قبلكم
قال العلقمي قال شيخنا في شرح المنهاج للاسنوي الصبح
صلاة ادم والظهر لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب
والعشا ليونس قال الرافعي في شرح المسند واورد فيه
خبرا قلت الذي وقفت عليه في ذلك ما اخرجه الطحاوي
عن عبد الله بن محمد عن عايشة قال ان ادم لما تيب
عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح ركعتين
وفدي اسماعيل عند الظهر فصلى ابراهيم اربعا فصارت
الظهر وبعث عزير فقيل له كم لبثت فقال يوما فراى
الشمس قال او بعض يوم فصلى اربع ركعات فصارت
العصر وغفر لداود عند المغرب فقام فصلى اربع ركعات

فيجد يجلس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا واول
من صلى العشا الاخرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا يبطل ما قاله في العشا من انها ليونس فقد وردت
الاحاديث بانها من خصايص هذه الامة ولم يصلها
احد قبلها وقال المناوي فانهم اي الامم السابقة وان
كانوا يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتمون بها بل نقارع
مغيب الشفق هب عن خالد بن معدان بفتح الميم
وسكون العين المهملة مرسلا

اعجز الناس اي اضعفهم رايا من عجز عن الدعاء اي
الطلب من الله والتذلل والافتقار اليه سيما عند
الشدايد وابخل الناس اي امنعهم للفضل واشحهم
بالبذل من بخل بالسلام اي على من لقيه من المسلمين
من عرفه منهم ومن لم يعرفه فانه خفيف المونة عظيم
الثواب والبخل في الشرع منع الواجب وعند العرب
منع السايل مما يفضل عنده طس هب عن ابي هريرة
قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اعدلوا بكسر الهمزة بين اولادكم في النحل قال العلقمي
بضم النون وسكون الحاء المهملة الى ان قال في النهاية
النحل العطية والهبة من غير عوض ولا استحقاق
كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر بالكسر الاحسان
واللطف بضم اللام وسكون الطا المهملة اي الرفق بكم
قال المناوي فان انتظام المعاش والمعاد داير مع العدل
والتفاضل يجر الى التباغض المودي الى العقوق ومنع

الحقوق طب عن النعمان بضم النون ابن بشير
واسناده حسن

اعدى عدوك يعني من اشد اعدايك زوجتك
التي تضاجعك في الفراش وما ملكت يمينك
من الارقا لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة ولا عداوة
اعظم من ذلك قال العلقمي قوله اعدى عدوك زوجتك
التي تضاجعك اي اذا اطعتها في التخلف عن الطاعة
او ان كانت سببا لمعصية كاخذ مال من غير حله ولهذا
حذر الله عن طاعتهم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان
تطيعوهم في التخلف عن الطاعة فر عن ابي مالك الاشعري
واسناده حسن

اعذر الله الى امرء قال العلقمي قال شيخنا زكريا اي ازال
عذره فلم يبق له اعتذار حيث امهله هذه المدة ولم
يعتذر اي لم يفعل ما يغنيه عن الاعتذار فالهمزة للسلب
وقال شيخ شيوخنا الاعذار ازالة العذر والمعنى انه
لم يبق له اعتذار كان يقول لو مد لي في الاجل لفعلت
ما امرت به يقال اعذر اليه اذا بلغه اقصى الغاية
في العذر ومكنه منه اذا لم يكن له عذر في ترك الطاعة
مع تمكنه منها بالعمر الذي حصل له فلا ينبغي له الا
الاستغفار والطاعة والاقبال على الاخرة بالكلية
ونسبة الاعذار الى الله مجازية والمعنى ان الله لم يترك
للعبد سببا للاعتذار يتمسك به والحاصل انه لا يعاقب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا بعد حجة اخر اجله او اطاله حتى بلغ ستين سنة
قال العلقمي قال ابن بطال انما كانت الستون حدا لانها
قريبة من المعترك وهي سن الانابة والخشوع وترقب
المنية خ عن ابي هريرة
اعربوا القران بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر الراء
قال العلقمي قال شيخنا اخرج البيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا
من قرا القران فاعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن
قراه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات المراد
باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد الاعراب المصطلح
عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع
فقده ليست قراءة ولا ثواب فيها والتمسوا غرائبه
اي اطلبوا معنى الالفاظ التي تحتاج الى البحث عنها في اللغة
وقال المناوي اعربوا القران اي بينوا ما فيه من غرائب
اللغة وبدائع الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرائبه
لم يرد به غرائب اللغة لئلا يلزم التكرار ولهذا فسره ابن
الاثير بقوله غرائبه فرائضه وحدوده وهي تحتمل
وجهين احدهما فرائض المواريث وحدود الاحكام والثاني
ان المراد بالفرائض ما يلزم المكلف اتباعه وبالحدود ما
يطلع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة
قال الطيبي وهذا التاويل قريب من معنى خبر انزل
القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن
الحديث فقوله اعربوا اشارة الى ما ظهر منه وفرائضه
وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصلي
هذا

هذا الثاني قال والتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش
ما بينكم وجدوا في تفسير ما يهمكم من الاسرار ولا تولوا
فيه ش ك ع عن ابي هريرة
اعربوا الكلام المراد بالاعراب هنا ما يقابل اللحن
كي تعربوا القران اي تعلموا الاعراب لاجل ان تنطقوا
بالقران من غير لحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا
والمرهبي في كتاب فضل العلم كلاهما عن ابي جعفر
معضلا هو ابو جعفر الانصاري التابعي
اعرضوا حديثي على كتاب الله بكسر الهمزة وسكون العين
المهملة وكسر الراء من العرض اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام
الدالة على الحل والحرمة على احكام القران فان وافقه
فهو مني وانا قلته اي فهو دليل على انه ناشئ عني وانا
قلته وهذا اذا لم يكن في الحديث شيء لما في كتاب الله
قال العلقمي وهذا لا يتاتى الا للراسخين في العلم وقال
المناوي وهذا العرض وظيفة المجتهدين طب عن ثوبان
مولى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرضوا علي رقاكم تضبط ما قبله اي لان العارف
الاكبر المطلع على معظم العلماء وسببه كما في ابي داود
عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا فذكره
لا باس بالرقى بضم الدال وفتح القاف اي فلما اعرضوها
قال لا باس بالرقى اي هي جايزة اذا كان فيها نفع لما
روى مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا
رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال
فعرضوا عليه فقال ما ارى باسا من استطاع ان ينفع
اخاه فلينفعه مالم يكن فيه اي فيما رقي به شرك
اي شيء من الكفر فذلك محرم اذ قليل الشرك وكثيره
ضر بالله وآياته قال العلقمي وفيه دليل على جواز الرقى
والتطبيب بالا ضرر فيه وان كان بغير اسماء الله
وكلامه لكن اذا كان مفهوما م د عن عوف بن مالك
اعرضوا عن الناس بفتح الهمزة وسكون العين المهملة
وكسر الراء اي ولوا ضربوا عنهم الم تر بهمزة الاستفهام
انك ان ابتغيت بموحدة ساكنة ومثناة فوقية
ثم غين معجمة ثم مثناة تحتية ساكنة الريبة في الناس
افسدتهم او كدت تفسدهم قال العلقمي المعنى الم
تعلم انك ان ظننت التهمة في الناس لتعلمها وتشهرها
افسدتهم لوقوع بعضهم في بعض بالغيبة ونحوها
والحاصل ان التتبع مع الاظهار افساد كما يحصل
من الغيبة ونحوها هذا ما ظهر لي في معناه والله اعلم
طب عن معاوية بن ابي سفيان واسناده حسن
اعرفوا بكسر الهمزة انسابكم جمع نسب وهو القرابة
اي تعرفوها وافحصوا عنها تصلوا ارحامكم
اي لاجل ان تصلوها بالاحسان اليكم اذا فعلتم
ذلك وصلتموها فانه اي الشان لا قرب للرحم
اذا

اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا بعد
بها وفي نسخة بالباء بدل اللام في الموضعين اذا
وصلت وان كانت بعيدة اي في نفس الامر فالقطع
يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان الطيالسي
ك عن ابن عباس قال المناوي قال الذهبي في المهذب
اسناده جيد
اعروا النساء بفتح الهمزة وسكون العين وضم الراء
جردوهن عن ما يزيد على ستر العورة وما يقيهن الحر
والبرد يلزمن الحجال بكسر الحاء المهملة جمع حجلة
وهي بيت كالقبة يستر بالثياب وله ازرار كبار والمعنى
اعروا النساء يلزمن البيوت فان المراة اذا كثرت ثيابها
واحسنت زينتها اعجبها الخروج طب عن مسلمة
بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ويوخذ من
كلام المناوي انه حديث حسن لغيره اعز امر الله
بفتح الهمزة وكسر العين المهملة وفتح الزاي المشددة
يعزك الله بضم المثناة التحتية وبالجزم جواب
الامر قال العلقمي والمعنى اشتد في طاعة الله وامتثال
اوامره واجتناب نواهيه بالاخلاص في العمل يمنحك
الله قوة ومهابة يكسوك جلالة تصير بها عظيما
مهابا في اعين المخلوقات فر عن ابي امامة الباهلي
ويوخذ من كلام المناوي انه حديث ض
اعزل بكسر الهمزة وسكون العين المهملة الاذى
عن طريق المسلمين اي اذا رايت في ممرهم ما يوذيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كشوك وحجر فنحه عنهم ندبا فان ذلك من شعب
الايمان وسببه كما في ابن ماجه عن ابي برزة الاسلمي
قلت يا رسول الله دلني على عمل انتفع به فذكره م ٥ عن
ابي برزة

اعزل عنها ان شئت اي اعزل ماءك ايها المجامع عن حليلتك
ان شئت ان لا تحبل فانه اي الشان سيأتيها
ما قدر لها اي فان قدر لها حمل حصل وان عزلت او عدم
وان لم تعزل فعزلك لا يفيد شيا ٥ عن جابر بن عبد الله

اعزلوا اي عن النسا او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه
ما كتب الله تعالى من نسمة من نفس هي كاينة
اي في علم الله الى يوم القيمة الا وهي كاينة في الخارج
فلا فايدة لعزلكم ولا لاهماله لانه تعالى ان كان قدر خلقها
سبقكم الماء وما ينفعكم الحرص وسببه عن صرمة
بفتح الصاد المهملة وسكون الرا العذري بضم العين
المهملة وسكون الذال المعجمة قال غزونا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصبنا كرام العرب فرغبنا في التمتع
وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره طب
عن صرمة العذري قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

اعطوا وفي رواية اعطوا كل سورة من القران حظها اي نصيبها
من الركوع والسجود قال المناوي يحتمل ان المراد اذا قرأتم
سورة فصلوا عقبها صلاة قبل الشروع في غيرها وقال غيره
يحتمل ان المراد بالسورة الركعة ويحتمل ان المراد حصر لكل سورة ويحتمل
ان المراد الركوع والسجود

والسجود اللغويان وهو الخضوع والانكسار والخشوع
ش عن بعض الصحابة

اعطوا اعينكم حظها من العبادة قال المناوي قالوا وما
حظها قال النظر في المصحف يعني قراءة القران نظرا
فيه والتفكر فيه اي تدبر ايات القران وتامل معانيه
والاعتبار عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه
واحكامه ونحوها والظاهر ان المراد بالاعين الانفس
الحكيم الترمذي هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري
واسناده ضعيف

اعطوا السايل اي الذي يسال التصدق عليه
وان جاء على فرس يعني لا تردوه وان جاء على حالة
تدل على غناه ككونه راكبا فرسا قال شيخ الاسلام
زكريا في شرح البهجة خاتمة تحل الصدقة لغني
وكافر قال في الروضة ويستحب للغني التنزه عنها
ويكره له التعرض لها وفي البيان يحرم عليه اخذها
مظهرا للفاقة قال وهو حسن وعليه حمل قوله
صلى الله عليه وسلم في الذي مات من اهل الصفة
فوجدوا له دينارين كيتان من نار قال واما سؤالها
فقال الماوردي وغيره ان كان محتاجا لم يحرم وان
كان غنيا بمال او بصنعة فحرام وما ياخذه حرام
اه واستثنى في الاحيا من تحريم السوال على القادر
على الكسب مستغرق الوقت بطلب العلم عد عن
ابي هريرة واسناده ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعطوا المساجد حقها قال المناوي قيل وما حقها قال
ركعتان تحية المسجد اذا دخلته قبل ان تجلس وفي رواية
قبل ان تجلسوا فيه فان جلست عمدا فاتت لتقصيرك
ش عن ابي قتادة قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن
اعطوا الاجير اجره اي كرا عمله قبل ان يجف عرقه
المراد الحث على تعجيل الاجرة عقب الفراغ من العمل وان لم
يعرق ه عن ابن عمر بن الخطاب ه طس عن جابر بن عبد
الله الحكيم الترمذي عن انس بن مالك ويوخذ من كلام
المناوي انه حديث حسن لغيره
اعطي بفتح الهمزة ولا توكي بالجزم بحذف النون
اي لا تربط الوكا والوكا بالمد وهو الخيط الذي يربط
به فيوكى عليك قال العلقمي والمناوي بسكون الالف
فيوخذ من كلامهما انه منصوب بفتحة مقدرة اي لا تمسكي
المال في الوعا وتوكي عليه فيمسك الله فضله وثوابه عنك
كما امسكت ما اعطاك الله تعالى فاسناد الايكا الى الله
مجاز عن الامساك قال العلقمي وفيه دليل على النهي على
منع الصدقة خشية النفاد فان ذلك الاسباب تقطع
مادة البركة لان الله تعالى يثيب على العطا بغير حساب
ومن علم ان الله يرزقه من حيث لا يحتسب فحقه ان
يعطي ولا يحسب قال ابن رسلان وسببه عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها قالت يا رسول
الله ما لي شيء الا ما ادخل علي الزبير بيته افاعطي منه
فذكره د عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قال العلقمي وبجانبه

علامة

علامة الحسن
اعطيت با لينا المعنى بجوامع الكلم قال المناوي اي
الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة قال
القرطبي وقد جاء هذا اللفظ ويراد به القران وفي غير هذا الحديث
واختصر لي الكلام اختصارا اي حتى صار كثير المعاني
قليل الالفاظ ع عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول اي بدله
قال العلقمي لعل المراد بالذكر الاول صحف ابراهيم وموسى
المذكورة في سورة الاعلى وهي عشر صحف لابراهيم
وعشر صحف لموسى انزلت عليه قبل التورية واعطيت
طه والطواسين والحواميم من الواح موسى اي بدلها
واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
وهي من امن الرسول الى اخر السورة من تحت العرش
اي من كنز تحته والمفصل نافلة اي زيادة واوله من
الحجرات الى اخر سورة الناس وسمي بذلك لكثرة الفصول
التي بين السور بالبسملة ك هب عن معقل بفتح الميم
وسكون العين المهملة وكسر القاف ابن يسار وهو
حديث ص
اعطيت اية الكرسي اي الاية التي يذكر فيها الكرسي
من تحت العرش اي من كنز تحته كما في رواية اخرى
تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن البصري
مرسلا ورواه الديلمي عن علي مرفوعا
اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب

يقذف في قلوب اعداي كما في رواية اخرى واعطيت مفاتيح
الارض جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوصل به الى استخراج
المغلقات استعارة لوعد الله بفتح البلاد وسميت احمد
اي نعت بذلك في الكتب السابقة وجعل لي التراب طهورا
بفتح الطاء فهو يقوم مقام عند العجز عنه حسا او شرعا
قال العلقمي قال شيخ شيوخنا وهذا يقوي القول بان التيمم
خاص بالتراب لان الحديث سيق لاظهار التشريف والتخصيص
فلو كان جايزا بغير التراب لما اقتصر عليه وجعلت امتي خير
الامم بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس حم عن
علي امير المومنين قال العلقمي وبجانبه علامة الصحة
اعطيت فواتح الكلم يعني انه اعطي ما يسر الله له من
الفصاحة والبلاغة والوصول الى غوامض المعاني
وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على
غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل
عليه الوصول اليه وجوامعه اي اسراره التي جمعه الله فيه
وخواتمه قال المناوي قال القرطبي يعني انه يختم كلامه
بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني بجملة هذا الكلام ان كلا
من مبتديه الى خاتمته كله بليغ وجيز وكذلك كان
ولهذا كانت العرب الفصحاء تقول له ما راينا افصح منك
فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين
فكان يبدا كلامه باعذب لفظ واجزله ويختمه بما يشوق
سامعه للاقبال عليه ش ع طب عن ابي موسى الاشعري
قال العلقمي وبجانبه علامة الحسن

اعطيت

اعطيت مكان التورية السبع الطوال بكسر المهملة
جمع طويلة وفي رواية الطول بحذف الالف قال في
مختصر النهاية الطول بالضم جمع الطولى واولها البقرة
واخرها براءة بجعل الانفال مع براءة واحدة قال العلقمي
لكن اخرج الحاكم والنسائي وغيرهما عن ابن عباس قال السبع
الطوال البقرة وال عمران والنساء والمايدة والانعام والاعراف
قال الراوي وذكر السابعة فنسيتها وفي رواية صحيحة
عن ابي حاتم وغيره عن مجاهد وسعيد بن جبير انها
يونس وعن ابن عباس مثله وفي رواية عند الحاكم انها الكهف
واعطيت مكان الزبور المئين قال المناوي وهي كل سورة
تزيد على ماية اية وقال العلقمي سميت بذلك لان كل سورة
منها تزيد على ماية اية او تقاربها واعطيت مكان
الانجيل المثاني اي السور التي اياتها اقل من ماية وقد
تطلق على الفاتحة وعلى القران كله وفضلت بالمفصل
اي اعطيته زيادة واوله من الحجرات واخره سورة الناس
كما تقدم سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة
وقيل لقلة المنسوخ فيه ولهذا سمي بالمحكم ايضا كما روى
البخاري عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه بالمفصل
هو المحكم طب هب عن واثلة
اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة واولها
امن الرسول الى اخر البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها
نبي قبلي يعني انها ادخرت وكنزت فلم يوتها احد
قبله قال المناوي قال في المطامح يجوز كون هذا الكنز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليقين حم طب هب عن حذيفة بن اليمان حم عن ابي
ذر واسناد احمد صحيح

اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصفوف
وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه
بعضهم لبعض واعطيت السلام اي التحية بالسلام
وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم بعضا به قال
المناوي تنبيه قال ابو طالب في كتاب التحيات
تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة
السجود للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد
على الارض امام الملك والحبشة عقد اليد على الصدر
والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايماء بعمه
مع جعل يده على راسه ووجهه وحمير الدعاء بالاصبع
واعطيت امين اي ختم الداعي دعاءه بلفظ امين
ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصلة
الثالثة احد ممن قبلكم الا ما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى
اعطاها هارون فان موسى كان يدعو ويؤمن
هارون اي فانه لا يكون من الخصايص المحمدية
بالنسبة لهارون بل بالنسبة لغيره من الانبياء الحارث
ابن اسامة في مسنده وابن مردويه في تفسيره
عن انس بن مالك

اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي
قال العلقمي وعن ابن عباس لا اقولهن فخرا ومفهومه
انه لم يختص بغير الخمس المذكورة لكن روى مسلم من

حديث

حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست فذكر اربعا
من هذه الخمس وزاد ثنتين واعطيت جوامع الكلم وختم
بي النبيون ولمسلم من حديث جابر فضلنا على الناس
بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة الحديث
وفيه ذكر خصلة اخرى وقد بينها ابن خزيمة والنساي
وهي واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من
كنز تحت العرش يشير الى ما حطه عن امته من الاصر
وتحمل ما لا طاقة لهم به ورفع الخطا والنسيان ولاحمد
من حديث علي اعطيت اربعا لم يعطهن احد من الانبياء
اعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت امتي
خير الامم وذكر خصلة التراب فصارت الخصال
اثنى عشر وقد يوجد اكثر من ذلك لمن امعن التتبع
وقد ذكر ابو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى
ان الذي اختص به من دون الانبياء ستون خصلة
قال شيخنا بعد ان ذكر ما تقدم ثم لما صنفت كتاب
المعجزات والخصايص تتبعتها فزادت على المايتين
وقال في محل اخر زادت على الثلاثماية قال الشيخ هنا
وطريق الجمع ان يقال لعله اطلع اولا على بعض ما
اختص به ثم اطلع على الباقي ومن لا يرى مفهوم العدد
حجة يدفع هذا الاشكال من اصله وظاهر الحديث يقتضي
ان كل واحدة من الخمس المذكورات لم تكن لاحد قبله
وهو كذلك وعند الداودي عقله عظيمة فقال
قوله لم يعطهن احد يعني لم يجمع لاحد قبله وهو كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان نوحا بعث الى كافة الناس بعد الطوفان الاربع فلم يبق الا من

واحدة منهن وكانت تطرقه اول الحديث وعقل عن اخره لانه نص

صلى الله عليه وسلم على خصوصيته بهذه الاربع لقوله

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة نصرت بالرعب

اي بالخوف مني زاد في رواية في مسند احمد يقذف في

قلوب اعداي مسيرة شهر بالنصب اي نصرني الله

بالقاء الخوف في قلوب اعداي من مسيرة شهر بيني

وبينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها قال العلقمي

وفي الطبراني عن ابن عباس نصر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين واخرج

عن السايب بن يزيد مرفوعا فضلت على الانبياء بخمس

وفيه ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي

وهو مبين لمعنى حديث ابن عباس قال شيخ شيوخنا

قال الظ اختصاصه به مطلقا وانما جعل الغاية شهرا

لانه لم يكن بين بلدته وبين احد من اعدايه اكثر منه وهذه

الخصوصية حاصلة على الاطلاق حتى ولو كان وحده

بغير عسكر وهل هي حاصلة لامته من بعده فيه

احتمال اه قلت ورايت في بعض الحواشي نقل ابن الملقن

في شرح العمدة عن مسند احمد بلفظ والرعب يسعى بين

يدي امتي شهرا وجعلت لي الارض زاد في رواية ولامتي

مسجدا اي محل سجود فلا يختص السجود منها بموضع

دون غيره زاد في رواية وكان من قبلي انما يصلون

في كنايسهم وطهورا بفتح الطاء المهملة بمعنى مطهرا وان لم

برفع

برفع حدثا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل

اي بوضوء او تيمم في مسجد او غيره وانما زاده دفعا

لتوهم انه خاص به واحلت لي الغنايم بيني التصرف فيها

كيف شئت وقسمتها كيف اردت ولم تحل قال المناوي

يجوز بناؤه للفاعل وللمفعول لاحد قبلي اي من الامم

السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤذن له

في الجهاد فلم يكن له غنايم ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا

غنموا شيا لم يحل لهم اكله وجاءت نار فاحرقته الا الذرية

واعطيت الشفاعة قال العلقمي هي سؤال الخير

وترك الضرر عن الغير على سبيل التضرع والمراد بها

الشفاعة العظمى في اراحة الناس من هول الموقف

وهي المراد بالمقام المحمود لانها شفاعة عامة تكون

في المحشر حين يفزع الناس اليه صلى الله عليه وسلم

قال شيخنا اللام للعهد قاله ابن دقيق العيد وقال ابن

حجر الظ ان المراد هنا الشفاعة في اخراج من دخل النار

ممن ليس له عمل صالح الا التوحيد لقوله صلى الله عليه

وسلم في حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة واخرتها

لامتي وهي لمن لا يشرك بالله شيا وفي حديث ابن عمر

وهي لكم ولمن يشهد ان لا اله الا الله وقيل الشفاعة

المختصة به انه لا يرد فيما يسال وقيل في خروج من في

قلبه ذرة من الايمان قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر

لي ان هذا مراده مع الاولى قال النووي الشفاعات

خمس اولها مختصة بنبينا صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي اللاحقة من هول الموقف وطول الوقوف الثانية في
ادخال قوم الجنة بغير حساب الثالثة لقوم استوجبوا
النار من المذنبين الرابعة فيمن دخل النار من المذنبين الخامسة
في زيادة الدرجات في الجنة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة لام للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبي
واستشكل بنوح فانه دعى على جميع من في الارض فهلكوا
الا اهل السفينة ولو لم يكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا لقوله
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واجيب باجوبة
احسنها ما قاله ابن حجر يحتمل انه لم يكن في الارض عند ارسال
نوح الا قومه فبعثته خاصة لكونها الى قومه فقط
وهي عامة في الصورة لعدم وجود غيرهم لكن لو اتفق
وجود غيرهم لم يكن مبعوثا اليهم وبعثت الى الناس
عامة اي ارسلت الى الناس زمني فمن بعدهم الى اخرهم ولم
يذكر الجن لان الانس اصل اولان الناس تعمهم واختار السبكي
انه صلى الله عليه وسلم ارسل الى الملايكة ايضا بدليل رواية
ابي هريرة وارسلت الى الخلق كافة قال المناوي ظاهر كلام
المولف بل صريحه ان الشيخين روياه بهذا اللفظ وقد
اغتر في ذلك بصاحب العمدة وهو وهم واللفظ انما هو
للبخاري ولفظ مسلم وبعثت الى كل احمر واسود ق ن
عن جابر بن عبد الله

اعطيت سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب
اي ولا عقاب وجوههم كالقمر ليلة البدر اي والحال ان ضيا
وجوههم كضيا القمر ليلة كماله وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على

قلب

قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة غير متخالفة
فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل من امتي
بغير حساب فوق ذلك فزادني مع كل واحد سبعين الفا
فالحاصل من ضرب سبعين الفا في مثلها اربعة الاف الف
الف وسبعماية الف الف قال المناوي يحتمل ان المراد خصوص
العدد وان يراد الكثرة ذكره المظهري حم عن ابي بكر الصديق
فهو حديث ض

اعطيت امتي اي امة الاجابة شيا لم يعطه احد من
الامم ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون يعني به ان الاسترجاع من
خصايص هذه الامة طب وابن مردويه في تفسيره
عن ابن عباس وهو حديث ض

اعطيت قريش ما لم يعط الناس وبين ذلك المعطى بقوله
اعطوا ما امطرت السماء اي النبات الذي نبت على المطر
وما جرت به الانهار وما سالت به السيول قال
المناوي يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم النصب
في معايشهم فلم يجعل زرعهم سقي كد ولا بل بالمطر
والسيل وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن
ابن سفيان في جزيه وابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة
الصحابة عن حبش بحاء وسين مهملتين بينهما باء
موحدة وزن جعفر وقيل مثناة تحتية بدل الموحدة
مصغرا

اعطي يوسف شطر الحسن سمويه ع ك عن انس

ابن مالك قال المناوي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم الايام عند الله اي من اعظمها يوم النحر لان يوم الحج
الاكبر وفيه معظم اعمال النسك اما يوم عرفة فافضل
من يوم النحر على الاصح ثم يوم القر بفتح القاف وشد
الراء ثاني يوم النحر سمي بذلك لانهم يقرون فيه ويستريحون
مما حصل لهم من التعب وفضلهما لذاتهما او لما وظف فيهما
من العبادات حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدي
قال المناوي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم الخطايا اللسان الكذوب اي كذب اللسان
الكذوب اي الكثير الكذب وهو محمول على الزجر والتنفير
ابن لال عن ابن مسعود عد عن ابن عباس واسناده
ضعيف

اعظم العيادة اجرا اي اكثرها ثوابا اخفها قال المناوي
بان تخفف القعود عند المريض فعلم ان العيادة هنا
بالتحتية لا بالموحدة وان صح اعتباره بدليل تعقيبه في رواية
بقوله والتعزية مرة البزار في مسنده عن علي امير
المؤمنين وقد رمز المؤلف لضعفه

اعظم الغلول اي الخيانة عند الله يوم القيامة ذراع
اي اثم غصب ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين
في الارض او في الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه
اي من حصته ذراعا فاذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين
يوم القيامة اي يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة
في عنقه كالطوق حم طب عن ابي مالك الاشجعي هو تابعي

والحديث

والحديث مرسل قال المناوي قال ابن حجر اسناده حسن

اعظم الظلم ذراع اي ظلم غصب ذراع من الارض
ينتقصه المرء من حق اخيه اي في الدين وان لم يكن
من النسب ليست حصاة اخذها الا طوقها يوم القيامة
وذكر الحصاة في هذا الحديث والذراع فيما قبله ينبه ان
ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في العقوبة طب
عن ابن مسعود

اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها
ممشى فابعدهم انما كان اعظم اجرا لما يحصل في بعيد
الدار عن المسجد من كثرة الخطا وفي كل خطوة عشر حسنات
كما رواه احمد قال ابن رسلان لكن بشرط ان يكون متطهرا
قال العلقمي قال الدميري فان قيل روى احمد في مسنده
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
البيت القريب من المسجد على البعيد كفضل المجاهد
على القاعد عن الجهاد فالجواب ان هذا في نفس البقعة
وذلك في الفعل فالبعيد داره مشيه اكثر وثوابه
اعظم والبيت القريب افضل من البعيد والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصليها ثم ينام اي كما ان بعد المكان
يؤثر في زيادة الاجر فكذلك طول الزمن للمشقة
فاجر منتظر الامام اعظم من اجر من يصلي منفردا او مع
امام من غير انتظار فائدة قوله ثم ينام الاشارة
الى الاستراحة المقابلة للمشقة الذي في ضمن الانتظار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في عن ابي موسى الاشعري عن ابي هريرة
اعظم الناس هما بفتح الهاء وتشديد الميم اي حزنا وغما
المومن اي الكامل الايمان ثم بين كونه اعظم الناس هما بقوله
يهتم بامر دنياه وامر اخرته فان راعى دنياه اضر
باخرته او عكس اضر بدنياه فاهتمامه بالامور الدنيوية
بحيث لا يخل بالمطالب الاخروية هم واي هم لصعوبته
الا على الموفقين ه عن انس بن مالك واسناده ض م
اعظم الناس حقا على المراة زوجها فيجب عليها ان لا تخو
في نفسها وماله وان لا تمنعه حقا عليها واعظم الناس
حقا على الرجل امه فحقها في الاكدية فوق حق الاب لما
قاسته من مشاق حمله وفصاله ورضاعه ك عن عايشة
قال المناوي قال الحاكم صحيح
اعظم النسا بركة ايسرهن مونة لان اليسر داعي
الى الرفق والله رفيق يحب الرفق في الامر كله قال
عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب
عن عايشة قال المناوي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي
اعظم اية في القران اية الكرسي قال البيضاوي وهذه
الاية مشتملة على امهات المسايل الالهية فانها دالة
على ان الله تعالى موجود واحد في الالهية متصف
بالحياة واجب الوجود لذاته موجد لغيره اذ القيوم
هو القايم بنفسه المقيم لغيره منزه عن التحيز والحلول
مبرا عن التغير والفتور ولا يناسب الاشباح ولا يعتريه
ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت ومبدع

الاصول

الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع
عنده الا من اذن له العالم وحده بالاشيا كلها جليها
وخفيها كليها وجزئيها واسع الملك والقدرة ولا يوده
بشاق ولا يشغله شان متعال عما يدركه وهو عظيم
لا يحيط به فهم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان
اعظم اية في القران اية الكرسي من قراها بعث الله ملكا
يكتب من حسناته ويمحو من سياته الى الغد من تلك
الساعة وقال من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة
لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها
الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه
امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات
حوله واعدل اية في القران ان الله يامر بالعدل
بالتوسط في الامور اعتقادا كالتوحيد المتوسط
بين محض الجبر والقدر وعملا كالتعبد باداء الواجبات
المتوسط بين البطالة والترهب وخلقا كالجود المتوسط
بين البخل والتبذير والاحسان الى اخرها اي الى الخلق او حا
الطاعات وهو اما بحسب الكمية كالتطوع بالنوافل
او بحسب الكيفية كما قال صلى الله عليه وسلم الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
واخوف اية في القران فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة
اصغر نملة خيرا يره اي يرى ثوابه بشرط عدم الاحباط
بان مات مسلما ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى
جزاه ان لم يغفر له وارجى اية في القران يا عبادي الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسرفوا على انفسهم اي افرطوا في الجناية عليها بالاسراف
في المعاش واضافة العباد تقتضي تخصيصه
بالمومنين على ما هو عرف القرآن لا تقنطوا من
رحمة الله اي لا تيأسوا من مغفرته اولا وتفضله
ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بستره ولو
بلا توبة اذا شاء الا الشرك قال البيضاوي وتقييده
بالتوبة فيما عدا الشرك خلاف الظاهر الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى وابن مردويه في تفسيره
والهروي في فضايله قال المناوي في كتاب فضايل القرآن كلهم
عن ابن مسعود رمز المولف لضعفه

اعظم الناس فرية بكسر الفاء وسكون الرا المثناة التحتية
اي كذبا اثنان احدهما شاعر يهجو القبيلة
باسرها اي لرجل واحد منهم غير مستقيم اوان المراد ان
القبيلة لا تخلو عن عبد صالح ورجل انتفى من ابيه بان
قال لست ابن فلان وهو كبيرة قال المناوي ومثل
الاب الام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب
ذم الغضب ه عن عايشة واسناده حسن كما
قاله في الفتح

اعف الناس قتلة بكسر القاف اي اكفهم وارحمهم
من لا يتعدى في هيئة القتل التي لا يحل فعلها من تشويه
المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل الله
في قلوبهم من الرحمة والشفقة لجميع خلقه بخلاف اهل
الكفر د ه عن ابن مسعود رجاله ثقات

اعقلها

اعقلها وتوكل اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل واعتمد
على الله فان عقلها لا ينافي التوكل وسببه كما في الترمذي قال
رجل يا رسول الله اعقل ناقتي واتوكل او اطلقها واتوكل فذكره
قال العلقمي قال شيخنا زكريا التوكل هو الاعتماد على الله تعالى
وقطع النظر عن الاسباب مع تهيئتها ويقال هو كلة الامر
كله لمالكه والتعويل على وكالته ويقال هو ترك السعي
فيما لا تسعه قوة البشر ويقال هو ترك الكسب واخلاء اليد
من المال ورد بان هذا تأكل لا توكل ت عن انس بن مالك

اعلم الناس اي من اعلمهم من جمع علم الناس الى علمه
اي يحرص على تعلم ما عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب
علم غرثان بغين معجمة مفتوحة وراء ساكنة ومثلثة
اي جايع والمراد انه لشدة حبه في العلم وهدوه عنده
وتلذذه بفهمه لا يزال منهمكا في تحصيله فلا يقف عند
حد ومن كان ذلك دابه يصير من اعلم الناس لشدة
تحصيله للفوايد وضبطه الشوارد ع عن جابر بن عبد
الله واسناده ض

اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة
وحط عنك بها خطيئة فاكثر من الصلاة لترفع لك
الدرجات وتحط عنك الخطيئات حم ع حب طب عن
ابي امامة الباهلي واسناده صحيح

اعلم يا ابي مسعود ان الله اقدر عليك منك على
هذا الغلام اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك
على ضربه ولكن يحلم اذا غضب وانت لا تقدر على الحلم

والعفو عنه اذا غضبت وسببه كما في مسلم قال ابو مسعود البدري
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي
اعلم يا ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا
مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يقول اعلم يا ابا مسعود فالقيت السوط من يدي وفي
رواية فسقط السوط من يدي لهيبته فذكره قال
فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفحتك
النار م عن ابي مسعود البدري

اعلم يا بلال انه من احيا سنة من سنتي قال الاشرفي الظاهر
يقتضي من سنني بصيغة الجمع لكن الرواية بصيغة الافراد
والسنة ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احكام الدين وقد تكون فرضا كزكاة الفطر وغير فرض
كصلاة العيد وصلاة الجماعة وقراءة القران في غير
الصلاة وما اشبه ذلك واحياؤها ان يعمل بها ويحرض
الناس عليها ويحثهم على اقامتها قد اميتت بعدي اي
تركت وهجرت كان له من الاجر مثل اجور من عمل بها
من غير ان ينقص اي الاجر الحاصل له من
اجورهم شيئا قال البيضاوي افعال العباد
وان كانت غير موجبة ولا مقتضية للثواب
والعقاب بذواتها الا انه تعالى اجرى عادته بربط
الثواب والعقاب بها ارتباط المسببات بالاسباب
ومن ابتدع بدعة ضلالة يروى بالاضافة ويجوز
نصبها نعتا ومنعوتا وقوله ضلالة يشير ان بعضا

من

من البدع ليس بضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من
اوزار الناس شيئا ت عن عمرو بن عوف قال المناوي
وحسنه الترمذي

اعلموا انه اي الشان ليس منكم من احد الا مال وارثه
احب اليه من ماله اي الذي يخلفه الانسان من المال
وان كان هو في الحال منسوبا للوارث فنسبته للمالك
في حياته حقيقة ونسبته للوارث في حياة المورث
مجازية ومن بعد موته حقيقية قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال ما لك ما قدمت اي ما صرفته
في وجوه القرب فصار امامك تجازى عليه في الاخرة
وهو الذي يضاف اليك في الحياة وبعد الموت بخلاف
المال الذي تخلفه بعد موتك ومال وارثك ما اخرت
اي ما خلفته بعدك له وفي الحديث الحث على الاكثار
من الصدقة فانما يتصرف الانسان من المال هو الذي
يدوم له وينفعه ن عن ابن مسعود قال المناوي
وفي الصحيحين نحوه

اعلنوا النكاح اي اظهروا عقد النكاح اظهار السرور
وفرقا بينه وبين غيره حم حب طب حل ك عن عبد الله
بن الزبير قال الشيخ حديث صحيح

اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد اي اجعلوا
عقده فيها بحضرة جمع من العلماء والصحابة وفيه
ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه

واضربوا عليه بالدفوف جمع دف بالضم ما يضرب
به لحادث سرور او لعب ت عن عائشة قال المناوي
وضعفه البيهقي

اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين اي ما بين
الستين من السنين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك
او من يحط السبعين ويتعداها قال المناوي
وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالامم قبلهم
الذين كان احدهم يعمر الف سنة واقل واكثر وكان طوله
نحو مائة ذراع وعرضه عشرة اذرع لانهم كانوا يتناولون
من الدنيا من مطعم وملبس ومشرب على قدر اجسامهم وطول
اعمارهم والدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب كما ورد فخير
فاكرم الله هذه الامة بقلة عقابهم وحسابهم المعوق
لهم عن دخول الجنة ولهذا كانوا اول الامم دخولا الجنة
ومن ثم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون
الاولون وهذا من اختياراته المطابقة التي تقدم من
المجهات ت عن ابي هريرة ع عن انس بن مالك
واسناده ض

اعمل عمل امرئ يظن انه لن يموت ابدا واحذر حذر
امرئ يخشى ان يموت غدا يحتمل ان المراد طلب اتقان
العمل واحكامه مع تذكر الموت وقصر الامل هق عن ابن عمر
ابن العاص رمز المولف لضعفه

اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها اي اخلص
في اعمالك كلها بان تقصد بها وجه الله تعالى يكفك

جميع

جميع مهماتك في حياتك وبعد مماتك عد عن انس بن
مالك واسناده ض

اعملوا قال المناوي اي بظاهر ما امرتم به ولا تتكلوا على ما
كتب لكم من خير وشر فكل اي كل انسان ميسر اي مهيأ
مصروف لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا
يقدر على عمل غيره فذو السعادة ميسر لعمل اهلها وذو
الشقاوة بعكسه طب عن ابن عباس وعن عمران بن
حصين واسناده صحيح

اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول يحتمل ان
المراد بالقول العمل والمراد بالعمل ما يعم عمل اللسان وخص
القول لان اكثر اعمال الخير تتعلق باللسان طب عن
عمران بن حصين قال المناوي رمز المولف لضعفه

اعملي ولا تتكلي خطاب لام سلمة اي لا تتركي العمل
وتعتمدي على ما في الذكر الاول فانما وفي نسخة فان
شفاعتي للهالكين من امتي قال المناوي وفي رواية
للاهين عد عن ام سلمة وهو حديث ض

اعينوا اولادكم على البر اي على بركم بالاحسان اليهم
والتسوية بينهم بالعطية من شاء استخرج العقوق
من ولده اي نفاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام
ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة قال
المناوي رمز المولف لضعفه

اغبط الناس بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة اي احقهم
بان يغبط ويتمنى مثل حاله والغبطة هو ان يتمنى

قوله ام سلمة اسمها هند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانسان ان يكون له مثل ما لغيره من المال مثلا من غير
ان يريد زواله عنه لما اعجبه منه وعظم عنده مومن
خفيف الحاذ بحاء مهملة اخره ذال معجمة اي الحاذ اي خفيف
الظهر من العيال والمال بان يكون قليلهما ذو حظ من صلاة
اي نصيب وافر منها وكان رزقه كفافا اي بقدر حاجته
لا ينقص عنها ولا يزيد وقيل الرزق الكفاف هو ما يكف
عن الحاجات ويدفع الضرورات والفاقات فصبر عليه
اي حبس نفسه عليه غير ناظر الى توسع ابناء الدنيا
في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه
واحسن عبادة ربه بان اتى بكمال واجباتها ومندوباتها
وكان غامضا في الناس بالغين والضاد المعجمتين
اي خاملا في الناس غير مشهور وروي بصاد مهملة فهو
فاعل بمعنى مفعول اي محتقرا يزدري عجلت منيته
اي موته كان قبض روحه سهلا واقل تراثه اي ميراثه
وقلت بواكيه جمع باكية لان الميت يعذب ببكاء اهله
اي ان كان اوصاهم بفعله قال المناوي وفيه اشارة الى
فضل المتجرد على المتزوج وقد نوع الكلام الشارع في
ذلك لتنوع الاحوال والاشخاص فمن الناس من
الافضل في حقه تجريده ومنهم من تفضيلته تاهل
فخاطب كل انسان بما هو الافضل في حقه فلا تعارض
بين الاخبار حم ت ه هب عن ابي امامة الباهلي
اغبوا بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة في العيادة
عيادة المريض اي عودوا المريض غبا اي يوما واتركوه

يوما

يوما وهذا في غير من يتعهده ويانس به واربعوا اي دعوه
يومين بعد يوم العيادة وعودوه في الرابع ع عن جابر
ابن عبد الله باسناد ض
اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار اي ما قطع على
الغسل يومها ونوع الماء فلم يكن تحصيله للغسل الا بثمن
غال فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك مرفوعا ش
عن ابي هريرة موقوفا قال المناوي والمرفوع ضعيف
لكنه اعتضد بالموقوف
اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم
الجمعة اي وصلاها فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة
اي من الذنوب الصغاير وزيادة ثلاثة ايام بالجر اي
وكفارة ثلاثة ايام زائدة على ما بينهما قال المناوي لتكون
الحسنة بعشر امثالها طب عن ابي امامة الباهلي
واسناده ض
اغتنم خمسا قبل خمس اي افعل خمسة اشيا قبل حصول خمس
حياتك قبل موتك اي اغتنم ما تلقى نفعه بعد موتك
فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك اي العمل
الصالح حال صحتك قبل حصول مانع كمرض وفراغك
قبل شغلك بفتح الشين وسكون الغين المعجمتين
قال المناوي اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك باهوال
القيامة التي اول منازلها القبر وشبابك قبل هرمك
اي فعل الطاعة حال قدرتك قبل هجوم الكبر عليك
وغناك قبل فقرك اي التصدق بما فضل عن حاجة

www.alukah.net

ان تلزمك تعقته قبل عروض جايحة تتلف مالك فتصير
فقيرا في الدارين فهذه الخمسة لا يعرف قدرها الا بعد زوالها
ك هب عن ابن عباس باسناد حسن حم في الزهد
حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا

اغتنموا الدعا عند الرقة اي رقة قلوبكم عند لين
القلب واهتمامه بالدعاء فانها رحمة اي فان تلك الحالة
ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده
حسن

اغتنموا دعوة المومن المبتلي اي في نفسه او ماله
او اهله فان دعاه اقرب للقبول فالكلام في غير العاصي
ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدرداء واسناده ض

اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما اي معلما للعلم
او متعلما اي للعلم الشرعي النافع او مستمعا اي للعلم
او محبا لواحد من هولاء الثلاثة ولا تكن الخامسة
فتهلك بكسر اللام والمراد بها بغض العلم واهله البزار
في مسنده طس كلاهما عن ابي بكرة قال المناوي
بفتح الكاف وتسكن بضبع اوز بيع ورجاله ثقات

اغدوا اي اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب
تحصيله اول النهار فاني سالت ربي ان يبارك لامتي
اي امة الاجابة في بكورها اي فيما تفعله اول النهار
ويجعل ذلك يوم الخميس اي يجعل مزيد البركة في البكور
في يوم الخميس اكثر بركة ولا تناقض بين هذا وقوله
في الحديث المار اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه

يوم

يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس في اول النهار طس عن عايشة
واسناده ض

اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح
قال المناوي قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم
النافع المعروف للصانع والدال على طريق الاخرة اه فشمل
العلم الشرعي خط عن عايشة رمز المولف لضعفه

اغزوا قزوين امر من الغزو اي قاتلوا اهلها وهي بفتح
القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين
الري سبعة وعشرون فرسخا فانه اي ذلك البلد من
اعلى ابواب الجنة بمعنى ان تلك البقعة مقدسة وانها
تصير في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فلا يليق ان تكون
مسكنا للكفار او الضمير راجع للغزو اي فان غزو ذلك البلد
يوصل الى استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابي
حاتم والخليلي ابو يعلى معا في كتاب فضايل قزوين
عن بشر بن سلمان الكوفي عن رجل مرسلا خط واه ني
فضايل قزوين عن بشر بن سلمان عن ابي السري عن رجل
سمي ابو السري اسمه واسند عن ابي زرعة قال ليس
في احاديث قزوين حديثا اصح من هذا وكونه اصح
شيء في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا

اغسلوا ايديكم اي عند ارادة الشرب ثم اغسلوا فيها
ارشادا فيها فليس من اناء اطيب من اليد فيفعل
ذلك ولو مع وجود الاناء ولا نظر لاستكراه المترفهين
المتكبرين لم تكن نظيرا ان ذلك فيمن يغترف من نحو

نهر او بركة اما من معه ماء في اناء كابريق وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه وسببه كما في ابن ماجه عن ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها بفتح النون والراء بينهما كاف ساكنة واخره عين مهملة اي نتناول الما بافواهنا من غير انا ولا كف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم قد كره ٥ هب عن ابن عمر بن الخطاب قال العلقمي واسناده ض

اغسلوا ثيابكم اي ازيلوا وسخها وخذوا من شعوركم اي ازيلوا نحو شعر ابط وعانة وما طال من نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل القلح ويحصل بكل خشن واولاه الاراك وتزينوا بالادهان وتحسين الهيئة وتنظفوا اي بازالة الروايح الكريهة وتطيبوا بما خفي لونه وظهر ريحه فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك اي بل يهملون انفسهم شعثا غبر دنسة ثيابهم وسخة ابدانهم فزنت نساؤهم اي كثر فيهن الزنا لاستقذارهن اياهم والامر للندب وقضية التعليل ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب كما دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف مبني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل الرجال الجلايل فان الرجل يعاف المراة الوسخة الشعثة فربما يقع منه الزنا

ان

ابن عساكر عن علي امير المومنين واسناده ض

اغفر اي اعف وسامح عمن تملك تاديبه فان عاقبت فعاقب بقدر الذنب اي فلا تجاوز قدر الجرم ولا تتعد حدود الشرع ومذهب الشافعي ان العفو عن نحو الزوجة عند نشوزها افضل من تاديبها وتاديب الولد عند ارتكاب ما يقتضي التاديب افضل من تركه والفرق ان تاديب الزوجة لمصلحة الزوج وتاديب الولد لمصلحة نفسه ويدخل فيمن يملك التاديب الحاكم اي اغفر ايها الحاكم ان كان مرتكب الذنب ممن يستحق العفو كمن ارتكب صغيرة فالعفو عنه افضل من تعزيره فان عاقبت اي فان لم يكن مرتكب الذنب ممن لا يستحق العفو عنه فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه اي احذر ضربه لانه مشوه له طب وابو نعيم في المعرفة عن جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة

اغنى الناس حملة القران اي اعظمهم غنا حفظته عن ظهر قلب العاملون به الواقفون عند حدوده الفائزون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فقد فاز بالغنى الحقيقي الذي هو غنا النفس ليس الغنا بكثرة العرض واراد ان ذلك يجلب الغنا ابن عساكر في تاريخه عن انس باسناد ض

اغنى الناس حملة القران قيل ومن هم يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في جوفه اي ارزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري واسناده ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افترقت القرى اي غالبها بالسيف اي بالقتال به
وافتتحت المدينة بالقرآن اي بسببه لانه صلى الله
عليه وسلم تلاه ليلة العقبة على الاثني عشر من
الانصار فاسلموا ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم
الى الاسلام فاسلموا اهـ عن عايشة
افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة
وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة
وهذه الفرق معروفة عندهم وتفرقت وفي نسخة
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة زاد في
رواية كلها في النار الا واحدة وذا من معجزاته لانه اخبر
عن غيب ووقع قال العلقمي قال شيخنا الف الامام ابو
منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي قد بين هذا الحديث
كما قال فيه قد علم اصحاب المقالات انه صلى الله
عليه وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المختلفين
في فروع الفقه من ابواب الحلال والحرام وانما قصد بالذم
من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وفي تقدير الخير
والشر وفي شروط النبوة والرسالة وفي موالات الصحابة
وما جرى مجرى هذه الابواب لان المختلفين فيها
قد كفر بعضهم بعضا بخلاف النوع الاول فانهم اختلفوا
فيه من غير تكفير ولا تفسيق للمخالف فيه فرجع
تاويل الحديث في افتراق الامة الى هذا النوع من
الاختلاف وقد حدث في اخر ايام الصحابة خلاف من
القدرية ومن معبد الجهني واتباعه وتبرا منهم المتاخرون

من

من الصحابة كعبد الله ابن عمر وجابر وانس ونحوهم ثم
حدث الخلاف بعد ذلك شيا فشيا الى ان تكاملت الفرق
الضالة اثنين وسبعين فرقة والثالثة والسبعون
هم اهل السنة والجماعة وهي الفرقة الناجية فان قيل
هل هذه الفرق معروفة فالجواب انا نعرف الافتراق
واصول الفرق وان كل طايفة من الفرق انقسمت الى فرق
وان لم نحط باسماء تلك الفرق ومذاهبها واصول الفرق
الحرورية والقدرية والجهمية والمرجية والرافضة
والجبرية وقد قال بعض اهل العلم اصول الفرق الضالة هذه
الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثني عشرة فرقة
فصارت اثنين وسبعين فرقة وقال ابن رسلان
قيل ان تفصيلها عشرون منهم روافض وعشرون
منهم من الخوارج وعشرون قدرية وسبعة مرجية
وفرقة نجارية وهم اكثر من عشر فرق ولكن يعدون
واحدة وفرقة ضرارية وفرقة جهمية وثلاث فرق
كرامية فهذه اثنان وسبعون فرقة عم عن ابي هريرة
قال العلقمي قال في الكبير حسن صحيح
افرشوا لي قطيفتي في لحدي بضم الهمزة وسكون
الفاء وضم الراء ويجوز كسر الهمزة والراء وضم الشين
المعجمة يقال فرشت البساط وغيره فرشا من باب قتل
وفي لغة من باب ضرب والقطيفة كساء له خمل اي هدب
وقد فعل شقران مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
ذلك فان الارض لم تسلط على اجساد الانبياء

اي فالمعنى الذي يورث للحي لاجله لم يزل بالموت وبه فارق
الانبياء غيرهم من الاموات حيث كره وخوتهم وقال العلقمي
قال وكيع هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم
ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري مرسلا
افرض امتي اي اعلمهم بعلم الفرائض الذي هو قسمة المواريث
زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي المراد به تبصيره كذلك
بعلم الفرائض لا بر الصحب قال المناوي ومن ثم اخذ الشافعي
بقوله في الفرائض لهذا الحديث اه والمنقول ان اجتهاده
كان يوافق اجتهاده ك عن انس
افش السلام بفتح الهمزة فعل امر اي اظهره برفع الصوت
والسلام على كل من لقيته من المسلمين وان لم تعرفه
وابذل الطعام اي تصدق بما فضل عن نفقة من تلزمك نفقته
واستحي من الله كما تستحي رجلا اي من رجل من رهطك
اي عشيرتك ذي هيبة بهمزة مفتوحة بعد المثناة
التحتية والقياس ذاهيبة فيحمل ان الجر للمجاورة
او على التوهم وليحسن خلقك قال المناوي قرنه
باللام دون ما قبله لانه الشق الكل وجامع الجميع واذا اسات
فاحسن اي اذا وقعت منك سيئة فاتبعها بفعل حسنة ان
الحسنات يذهبن السيئات قال المناوي ختم الامر بالحسنة
لانه اللفظ الجامع الكلي طب عن ابي امامة الباهلي
افشوا السلام بقطع الهمزة المفتوحة فيه وفيما بعده
قال النووي السلام اول اسباب التألف ومفتاح استجلاب
المودة وفي افشائه تمكين الفة المسلمين بعضهم لبعض واظهار
شعارهم

شعارهم من غيرهم من اهل الملل مع ما فيه من رياضة النفوس
ولزوم التواضع واعظام حرمات المسلمين تسلموا
اي من التنافر والتقاطع وتدوم المحبة والمودة وتجتمع
القلوب فتزول الضغائن والحروب حذ حب هب عن
البراء ابن عازب قال المناوي قال ابن حبان صحيح
افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التائين
للتخفيف اي تأتلف قلوبكم ويرتفع عنكم التقاطع
والتهاجر والشحنا واقله ان يرفع صوته بحيث يسمع
المسلم عليه والا لم يكن اتيا بالسنة ك عن ابي موسى
الاشعري قال المناوي قال الحاكم صحيح
افشوا السلام فان لله تعالى رضى اي فان افشاه
مما يرضي الله به عن العبد بمعنى انه يثيب عليه طس عد
عن ابن عمر وبن الخطاب قال الشيخ حديث حسن
افشوا السلام كي تعلوا اي فانكم اذا افشيتموه
تحاببتم واجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم وعلوتم عليه
طب عن ابي الدرداء وهو حديث حسن
افشوا السلام واطعموا الطعام اي تصدقوا بما
فضل عن حاجة من تلزمكم نفقته واضربوا الهام
جمع هامة بتخفيف الميم وهي الراس والمراد به قتال
العدو في الجهاد تورثوا الجنان بشد الراء والمراد المنعم
التي وعدها المتقون ت عن ابي هريرة قال العلقمي قال
والكبير حسن صحيح غريب
افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امر

alukah.net

الله قال المناوي بقوله انما المومنون اخوة ه عن ابن عمر
ابن الخطاب

افضل الاعمال اي من اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام
بمعنى في اي في اول وقتها وبر الوالدين اي الاحسان الى
الاصلين المعصومين وان علبا ز م عن ابن مسعود

افضل الاعمال العبادة في اول وقتها في افضل
الاعمال البدنية وايقاعها في اول وقتها اكثر ثوابا من
ايقاعها في وسطه او اخره
قال الشيخ حديث صحيح

افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
اي الاحسان اليهما وطاعتهما فيما لا يخالف الشرع
فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله والجهاد
في سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله قال
المناوي واخره عن برهما لا لكونه دونهما بل لتوقف
حله على اذنهما خط عن انس رمز المولف لضعفه

افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن سرورا
بضم السين المهملة اي سببا لانشراح صدره او تقضي
عنه دينا او تطعمه خبزا اي او نحوه كلحم وفاكهة
قال المناوي وانما خص الخبز لعموم وجوده لا يبقى للانسان
عذر في ترك الطعام بن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب
فضل قضاء الحوائج للاخوان هب عن ابي هريرة عد
عن ابن عمر بن الخطاب ويوخذ من كلام المناوي انه حديث
حسن لغيره

افضل

افضل الاعمال بعد الايمان بالله تعالى التودد الى الناس
اي التحبب اليهم بنحو زيارة وقيل التودد طلب المودة
والمحبة والمراد الناس الصالحين طب في مكارم الاخلاق
عن ابي هريرة واسناده حسن

افضل الاعمال اي من افضلها الكسب اللائق من الحلال
قال المناوي قال الغزالي ولطيب المطعم خاصية عجيبة
في تصفية القلب وتنويره وتاكيد استعداده لقبول
انوار المعرفة فلذلك كان طلبه من افضل الاعمال ابن
لال عن ابي سعيد الخدري واسناده ض

افضل الاعمال الايمان اي التصديق بالله وحده
وبما علم ضرورة مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم
من عند الله كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء وفرض
الصلوات الخمس والزكاة والصيام والحج ثم الجهاد ثم
حجة برة بفتح البا الموحدة اي مبرورة يعني مقبولة او لم
يخالطها اثم او لا رياء فيها وقيل الحج المبرور يظهر باخره
فان رجع الحاج خيرا مما كان عرف انه مبرور فان قلت
الحديث يدل على ان الجهاد والحج ليسا من الايمان كما
تقتضيه ثم من المغايرة والترتيب فالجواب ان المراد
بالايمان هنا التصديق وهذه حقيقته والايمان
يطلق على الاعمال البدنية لانها مكملاته وقدم الجهاد
وليس من اركان الاسلام على الحج وهو ركن من اركانه
لان نفع الحج قاصر غالبا ونفع الجهاد متعد غالبا او كان
ذلك حيث كان الجهاد فرض عين اذ ذاك متكررا

اهم منه فقدم تفضيل سابر الاعمال اي ما عداها قبلها
بدليل الترتيب بثم كما بيت مطلع الشمس الى مغربها
عبارة عن المبالغة في سموها على جميع اعمال البر قال العلقمي
فايدة قال النووي ذكر في هذا الحديث الجهاد بعد الايمان
وفي حديث اخر لم يذكر الحج وذكر العتق وفي حديث اخر
بدا بالصلاة ثم البر ثم الجهاد وفي حديث اخر السلامة
من اليد واللسان قال العلماء اختلاف الاجوبة في ذلك
باختلاف الاحوال واحتياج المخاطبين وذكر ما لا يعلمه
السايل والسامعون وترك ما علموه طب عن ماعز
وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد
افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة ما يجب له ويستحيل
عليه سبحانه وتعالى فهو اشرف ما في الدنيا وجزاؤه
اشرف ما في الاخرة والاشتغال به اهم من الاشتغال
بغيره من بقية العلوم ان العلم ينفعك معه قليل العمل
وكثيره لصحة العمل حينئذ وان الجهل لا ينفعك معه
قليل العمل ولا كثيره لفساد العمل حينئذ الحكيم ت عن انس
واسناده ض
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال العلقمي
قال ابن رسلان فيه دليل على انه يجب ان يكون للرجل
اعداء يبغضهم في الله كما يكون له اصدقاء يحبهم في الله
بيانه انك اذا احببت انسانا لانه مطيع لله ومحبوبا
عند الله فان عصاه فلابد ان تبغضه لانه عاص لله
وممقوت عند الله فمن احب لسبب فبالضرورة

يبغض

يبغض لضده وهذان وصفان متلازمان لا ينفصل
احدهما عن الاخر وهو مطرد في الحب والبغض في العادات
د عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
افضل الايام عند الله يوم الجمعة يعني ايام الاسبوع
اما افضل ايام السنة فيوم عرفة هب عن ابي هريرة
باسناد حسن
افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اي مطلع عليك
حيث ما كنت قال المناوي من علم ذلك استوت سريرته
وعلانيته فهابه في كل مكان واستحى منه في كل زمان
فعظم في قلبه الايمان والمراد علم الجنان لا علم اللسان
طب حل عن عبادة بن الصامت واسناده ض
افضل الايمان الصبر اي حبس النفس على كريه تتحمله
او لذيذ تفارقه وهو ممدوح ومطلوب وقيل الصبر
الوقوف مع البلاء بحسن الادب اي بان لا يجزع ولا يتسخط
والمسامحة اي المساهلة وعدم المضايقة لا سيما في
اداء دين فيه السماحة تخ وعن معقل بن يسار
بفتح الميم وسكون العين المهملة تخ عن عمير بالتصغير
الليثي ورواه ايضا البيهقي في الزهد باسناد صحيح
افضل الايمان ان تحب لله اي تحب اهل المعروف
لاجله لا لفعل المعروف وتبغض لله اي تبغض اهل
الشر لاجله لا لايذائهم لك قال في القاموس وبغض كرم
ونصر وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تفتر عنه
وان تحب للناس ما تحب لنفسك اي تحب لهم من

الطاعات والمباحات الدنيوية والاخروية مثل الذي
تحب لنفسك والمراد انه تحب ان يحصل لهم مثل ما حصل
لكن لا بعينه سواكان ذلك في الامور المحسوسة او المعنوية
قال العلقمي فان قيل ظاهر الحديث طلب المساواة وكل احد
يحب ان يكون افضل من غيره يجاب بان المراد الحث
على التواضع فلا يحب ان يكون افضل من غيره ليري
له عليه مزية ويستفاد من ذلك قوله تعالى تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ولا يتم ذلك الا بترك
الحسد والحقد والغش وكلها خصال مذمومة وتكره
لهم ما تكره لنفسك اي منها والدنيوية والاخروية
وان تقول خيرا وتصمت بضم الميم اي تسكت والخير
كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدنيوية
والاخروية فتخرج المنهيات لان اسم الخير لا يتناولها
طب عن معاذ بن انس
افضل الجهاد اي من افضله بدليل رواية الترمذي اي من
اعظم الجهاد كلمة حق بالاضافة ودونها والمراد بالكلمة
ما افاد امر المعروف او نهيا عن منكر من لفظ او ما في معناه
ككتابة ونحوها عند سلطان جائر اي ظالم وانما
كان ذلك افضل الجهاد لان من جاهد العدو وكان مترددا
بين رجاء وخوف لا يدري هل يغلب او يغلب وصاحب
السلطان مقهور في يده فهو اذا قال الحق وامره بالمعروف
فقد تعرض للتلف واهدف نفسه للهلاك فصار ذلك

افضل

افضل انواع الجهاد من اذل غلبة الخوف ه عن ابي سعيد الخدري
حم ه طب هب عن ابي امامة حم ن هب عن طارق بن
شهاب قال المناوي بعد عزوه للنسائي واسناده صحيح
افضل الجهاد ان يجاهد الرجل اي الانسان ذكرا كان او انثى
نفسه وهواه اي بالكف عن الشهوات والمنع عن الاسترسال
في اللذات ولزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات ابن النجار
في تاريخه عن ابي ذر الغفاري
افضل الحج العج بفتح العين المهملة وتشديد الجيم اي
من افضل اعماله رفع الصوت بالتلبية والثج والثج
بفتح المثلثة وتشديد الجيم هو سيلان دماء الهدي
والاضاحي ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن
ابي بكر الصديق ع عن ابن مسعود قال المناوي وهو
معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر
افضل الحسنات اي المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلساء
قال العلقمي قال في النهاية التكرمة الموضع الخاص لجلوس
الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من
الكرامة اه قلت والمراد ان يبسط له رداء او وسادة
او نحو ذلك فهذا من جملة الكرامة اه ومن جملتها الاصغاء
لحديث الجليس وضيافته بما تيسر وتشييعه لباب الدار
القضاعي في الشهاب عن ابن مسعود
افضل الدعاء دعاء المرء لنفسه قال المناوي لانها اقرب
جار اليه والاقرب بالرعاية احق فيكون القيام بذلك
افضل ت عن عائشة ام المومنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الذنب والعافية قال العلقمي قال شيخنا بان تسلم من الاسقام والبلايا وقال ايضا وهي من الالفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدنيا والاخرة فانك ان اعطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد افلحت قال في الدرر والفلاح البقا والفوز والظفر حم وهنا د في الزهد ت ٥ عن انس وحسنه الترمذي

افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله ويلزمه مؤنته من نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله عز وجل يعني على رفقته الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت ن ٥ عن ثوبان

افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي ولان لها تاثير في تطهير الباطن فيفيد نفي عموم الالهية بقوله لا اله ويثبت الوحدانية لله تعالى بقوله الا الله ويعود الذكر من ظاهر لسانه الى باطن قلبه فيتمكن فيه ويستولي على جوارحه ويجد حلاوة هذا من ذاق ولان الايمان لا يصح الا بها اي مع محمد رسول الله وليس هذا فيما سواها من الاذكار وافضل الدعا الحمد لله اطلاق الدعا على الحمد من باب المجاز ولعله

حمد

جعل افضل الدعاء من حيث انه سوال لطيف يدق مسلكه ومن ذلك قول امية بن ابي الصلت حين خرج الى بعض الملوك يطلب نايله

اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

وقيل انما جعل الحمد افضل لان الدعا عبارة عن ذكر والذاكر يطلب منه حاجته والحمد لله يشملهما فان من حمد الله انما يحمده على نعمه والحمد على النعمة طلب مزيد قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ويستفاد منه هذا الحديث ان لا اله الا الله افضل من الحمد لله لان الحمد لله ذكر ت ن ٥ حب ك عن جابر قال المناوي قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح

افضل الرباط الصلاة الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به العمل الصالح ولفظ رواية الطيالسي الصلاة بعد الصلاة ولزوم مجالس الذكر اي ذكر الله ونحوه كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومجالس العلم وما من عبد اي انسان يصلي فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي يصلي فيه الا لم تزل الملايكة تصلي عليه حتى يحدث اي تستغفر له الى ان ينتقض طهره باي ناقض كان ويحتمل ان المراد او يحدث حدث سو كغيبة ونميمة او يقوم اي من مصلاه الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة في اسناده ض

افضل الرقاب اي العتق اغلاها ثمنا بغين معجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروي بمهملة ومعناهما متقارب قال العلقمي قال النووي
محله والله اعلم فيمن اراد انه يعتق رقبة واحدة اما
لو كان مع شخص الف درهم فاراد ان يشتري بها رقبة
يعتقها فوجد رقبة نفيسة ورقبتين مفضولتين
فالرقبتان افضل وهذا بخلاف الاضحية فان
الواحدة السمينة فيها افضل لان المطلوب هنا فك
الرقبة وهناك طيب اللحم اه والذي يظهر ان ذلك
يختلف باختلاف الاشخاص فرب شخص واحد
اذا اعتق انتفع بالعتق وانتفع الناس به اضعاف
ما يحصل من النفع بعتق اكثر عددا منه ورب
محتاج الى كثرة اللحم لتفرقته على المحاويج الذين
ينتفعون به اكثر مما ينتفع هو بطيب اللحم فالضابط
ان ما كان اكثر نفعا كان افضل سواء قل او كثر وانفسها
بفتح الفاء اجبها واكرمها عند اهلها اي ما اغتباطهم
بها اشد فان عتق مثل ذلك لا يقع غالبا الا خالصا
قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حم ق
ن ه عن ابي ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي
افضل الساعات جوف الليل الاخير قال المناوي
بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه
الاخير لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي اه
والظاهر ان جوف الليل مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف
اي افضل الساعات للعبادة جوف الليل وقال
في مختصر النهاية جوف الليل سدسه الخامس

طب

طب عن عمرو بن عبسة بموحدة بين مهملتين مفتوحتين
افضل الشهدا من سفك دمه قال المناوي اي اسيل بايدي
الكفار وعقر جواده بين قتل فرسه حالة
القتال وخص العقر الذي هو ضرب القوائم بالسيف لغلبته
في المعركة والمراد انه جرح بسبب قتال الكفار وعقر مركوبه
ثم مات من اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه فان
عقر فرسه بعد ذلك خرج لوارثه طب عن ابي امامة
رمز المؤلف لحسنه
افضل الصدقة اي اعظمها اجرا ان تصدق
بتخفيف الصاد على حذف احدى التائين وبالتشديد
على ادغامها وانت صحيح اي سالم من مرض مخوف شحيح
اي حريص على البخل بالمال والشح ابلغ في المنع
من البخل اذ الشح بخل مع حرص وفي الحديث ان سخاوة
الشخص بماله في حال مرضه لا تمحوا عنه سمة البخل وانما
كان افضل لان مجاهدة النفس على اخراج المال مع
الصحة وقيام الشح دالة على صحة القصد وقوة
الرغبة في القربة بخلاف من ايس من الحياة وراى مصير
المال لغيره تامل بسكون الهمزة وضم الميم وفي نسخة
تومل الغنى اي العيش بالعين المهملة والمثناة التحتية
والشين المعجمة اي تطمع بالغنى فتقول اترك مالي
عندي ولا اتصدق به لاكون غنيا ورواية البخاري
الغنى بالمعجمة والنون بدل العيش وتخشى الفقر
اي تقول في نفسك لا تتلف مالك لئلا تصير فقيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد تقدم طويلا ولا تمهل بالجزم على انه نهي وبالرفع نفي فيكون
مستانفا ويجوز النصب عطفا على تصدق اي افضل
الصدقة ان تصدق حال صحتك مع حاجتك اليه ولا يبدك
ولا تؤخر حتى اذا بلغت اي الروح يدل عليه ذلك السياق
الحلقوم بالضم مجرى النفس وقيل الحلق والمراد قاربت
بلوغه اذ لو بلغته حقيقة لم يصح شيء من تصرفاته
قلت لفلان كذا ولفلان كذا كناية عن الموصى له وبه
اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت مصير المال لغيرك
تقول اعطوا لفلان كذا واصرفوا للفقراء كذا الا
وقد كان لفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة
صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث
والاعطى حقا حم ق د ن عن ابي هريرة

افضل الصدقة جهد المقل بضم الجيم اي مجهود
قليل المال يعني قدرته واستطاعته ولا شك ان
الصدقة بشيء مع شدة الحاجة اليه والشهوة له
افضل من صدقة الغني والمراد المقل الغني القلبي
ليوافق قوله الاتي افضل الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدا بمن تعول اي بمن تلزمك نفقته ثم بعد ذلك
تدفع الصدقة لغيرهم لان القيام بكفاية العيال
واجب عليك والصدقة مندوب اليها ولا يدخل
في ذلك ترفه العيال وتشهيهم واطعامهم لذائذ الاطعمة
بما زاد على كفايتهم من الترفه لان من لم تندفع حاجته
اولى بالصدقة ممن اندفعت حاجته في مقصود الشرع

دك

د ن عن ابي هريرة قال المناوي وسكت عليه ابو داود وصححه
الحاكم واقره الذهبي

افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى لفظ الظهر يراد في
مثل هذا اشباعا للكلام والمعنى افضل الصدقة ما اخرجه
الانسان من ماله بعد ان يستبقي منه قدر الكفاية ولذلك
قال بعده وابدا بمن تعول واليد العليا اي المعطية
خير من اليد السفلى اي الاخذة ومحل ذلك ما لم يكن
الاخذ محتاجا وتحصل من الاثار ان اعلى الايدي المنفقة
ثم المتعففة عن الاخذ ثم الاخذة بغير سؤال واسفل
الايدي السائلة والمانعة وابدا بمن تعول بمن تلزمك
نفقته حم م ن عن حكيم بن حزام قال المناوي
بفتح الحاء وبزايه وقال الشيخ صوابه بالكسر

افضل الصدقة سقي الماء اي لمعصوم محتاج
قال الشيخ وسببه كما في ابي داود عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي
الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد
حم ن ه حب ك عن سعد بن عبادة بضم المهملة
والتخفيف ع عن انس

افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه
اخاه المسلم اي علما شرعيا او ما كان الة له فتعليم
العلم صدقة وهو من افضل انواع الصدقة لان
الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم
باق ه عن ابي هريرة قال المناوي المنذري اسناده

شبكة الألوكة www.alukah.net

حسن

افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح بالشين المعجمة والحاء المهملة الذي يضمر العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح ورد فلس ما بين الخاصرة الى الضلع بالصدقة عليه افضل من الصدقة على ذي رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس بالاحسان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب وعن حكيم بن حزام خد دت عن ابي سعيد الخدري طب ك عن ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف ابن ابي معيط وهو حديث صحيح

افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا مخففا على حذف احدى التائين ومشددا على ادغامها على مملوك اي ادمي او غيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء بفتح السين لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر مضاعفة طس عن ابي هريرة قال المناوي رمز المؤلف لضعفه

افضل الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عيال الله محبوبة مطلوبة ولذلك كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان سليم الرازي في جزئه عن انس وضعفه ابن الجوزي

صدقة اللسان الشفاعة قال المناوي الموجود في اصل شعب البيهقي افضل الصدقة صدقة اللسان

قالوا

قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وكذا هو في معجم الطبراني اه فالشفاعة خبر عن مبتدا محذوف لكن في الكثير النسخ الصدقة بالالف واللام اللسان ويمكن توجيه ذلك بانه على حذف مضاف اي افضل الصدقة صدقة اللسان والشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الجرائم والذنوب تفك بها الاسير اي تخلص بسببها الماسور من العذاب او الشدة والاسير هو شخص الماخوذ وان لم يكن مربوطا وتحقن بها الدم اي تمنع ان يسفك دمه ولو عمدا وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك اي في الدين وان لم يكن من النسب وتدفع عنه الكريهة اي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات طب هب عن سمرة بن جندب وهو حديث ض

افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا قال المناوي وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي ويشمل المؤمن والكافر اي معصوم والناطق والصامت هب عن انس رمز المؤلف لحسنه وتبعه لاعتضاده

افضل الصدقة اصلاح ذات البين يعني ما بينكم من الاحوال اي اصلاح الفساد كالعداوة والبغضاء والفتنة الثائرة بين القوم او بين اثنين فالاصلاح اذ ذاك واجب وجوب كفاية فهما وجد اليه سبيلا او يحصل الاصلاح بمواساة الاخوان والمحتاجين ومساعدتهم بما رزقه الله تعالى طب هب عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي واسناده ض لكن اعتضد

فائدة الصدقة قال
منها عن ابن عباس ... قال
ما روي ... عن رسول الله ...
من قال في ... الذي ...
في رمضان ... العظيم الذي ...
استغفر الله ... واتوب اليه ...
... ولا ...
ولا ... الله تعالى انا ... ومنها ...
... وخطاياه ... عليه
... رسول الله ... في كريم
قال رسول الله ما من عبد ... احد
وسلم ... صدقة ...
في ايام رجب ... واطيب
من عشر مرات ...
احد عشر الف ... الذين هم
... الملائكة ... اقلام
واسمعت ... بايديهم ...
سبحان ... واثبت ...
من ذهب ... اعطاه ...
... اعطاه الله ...
ثوابه ...

اخس

افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح بالشين المعجمة والحاء المهملة الذي يضمر العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح وزن فلس ما بين الخاصرة الى الضلع فالصدقة عليه افضل من الصدقة على ذي رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس بالاحسان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب وعن حكيم بن حزام خد د ت عن ابي سعيد الخدري طب ك عن ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف ابن ابي معيط وهو حديث صحيح

افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا مخففا على حذف احدى التائين ومشددا على ادغامها على مملوك اي ابعد او غيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء بفتح السين لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر مضاعفة طس عن ابي هريرة قال المناوي رمز المولف لضعفه

افضل الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عيال الله محبوبة مطلوبة ولذلك كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان سليم الرازي في جزيه عن انس وضعفه ابن الجوزي صدقة اللسان الشفاعة قال المناوي الموجود في ما نقل شعب البيهقي افضل الصدقة صدقة اللسان

قالوا

قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وكذا هو في معجم الطبراني اه فالشفاعة خبر عن مبتدأ محذوف لكن في اكثر النسخ الصدقة بالالف واللام اللسان ويمكن توجيه ذلك بانه على حذف مضاف اي افضل الصدقة صدقة اللسان والشفاعة هي السوال في التجاوز عن الجرائم والذنوب تفك بها الاسير اي تخلص بسببها المأسور من العذاب او الشدة والاسير هو الشخص المأخوذ وان لم يكن مربوطا وتحقن بها الدم اي تمنعه ان يسفك دمه والواو بمعنى او لا الجميع وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك اي في الدين وان لم يكن من النسب وتدفع عنه الكريهة اي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات طب هب عن سمرة بن جندب وهو حديث ض

افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا قال المناوي وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي وشمل المومن والكافر اي معصوم والناطق والصامت هب عن انس رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده

افضل الصدقة اصلاح ذات البين يعني ما بينكم من الاحوال اي اصلاح الفساد كالعداوة والبغضاء والفتنة الثايرة بين القوم او بين اثنين فالاصلاح اذ ذاك واجب وجوب كفاية فيهما وجرا به سبيلا او يحصل الاصلاح بمواساة الاخوان والمحتاجين ومساعدتهم بما رزقه الله تعالى طب هب عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي واسناده ض لكن له عضد

افضل

فائدة [illegible] الصدقة قال [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]
قال رسول الله [illegible] عبد الله [illegible] صدقة
[illegible] ايام [illegible]
احد عشرة الاف الذين هم
[illegible] الملائكة بايديهم اقلام
[illegible]
[illegible]
ثواب قل هو الله احد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افضل الصدقة حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام وبما لا يعني فهو افضل صدقة اللسان على نفسه وعن معاذ بن جبل رمز المؤلف لضعفه

افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرارها بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر على الاضافة طب عن ابي امامة ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

افضل الصدقة المنيح بفتح الميم وكسر النون وحاء مهملة واصله المنيحة فحذفت التاء والمنيحة المنحة وهي العطاء هبة او قرضا ونحو ذلك قالوا وما ذلك يا رسول الله قال ان يمنح الدرهم وفي نسخة الدراهم بالجمع اي والدنانير اي يقرضه ذلك او يتصدق به او يهبه او ظهر الدابة اي يعيره دابة ليركبها او يحمل درها ونسلها وصوفها ثم يردها طب قال المناوي وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح

افضل الصدقات ظل فسطاط بضم الفاء على الاشهر وحكي كسرها خيمة يستظل فيها المجاهد في سبيل الله عز وجل وان ينصب نحو خيمة للغزاة يستظلون به او منحة خادم في سبيل الله بكسر الميم وسكون النون اي هبة خادم او قرضه او اعارته او طروقة فحل في سبيل الله بفتح الطاء فعولة بمعنى مفعولة اي مطروقة

معناه

معناه اي يعطي الغازي نحو فرس او ناقة بلغت الى ان يطرقها الفحل يركبها وعليها قال المناوي وهذا عطف على منحة خادم وانظر انه معطوف على خادم حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن صحيح

افضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة فاكد الجماعات بعد الجمعة صبحها ثم صبح غيرها ثم العشاء ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب والماء فضلوا جماعة الصبح فالعشاء لانهما فيهما اشق حل هب عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي رمز المؤلف لضعفه

افضل الصلاة بعد المكتوبة اي وبعد الرواتب ونحوها من كل نفل يسن جماعة اذ هي افضل من مطلق النفل على الاصح الصلاة في جوف الليل اي سدسه الرابع او الخامس فالنفل المطلق في الليل افضل منه في النهار لان الخشوع فيه اوفر وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله قال المناوي اضافه اليه تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان فاما التطوع ببعض شهر فقد يكون افضل من بعض ايامه كصيام يوم عرفة وعشر ذي الحجة ويلي ذلك بقية الاشهر الحرم وظاهره الاستواء في الفضيلة ثم قال شيخ الاسلام زكريا والظاهر تقدم رجب خروجا من خلاف من فضله على الاشهر الحرم ثم شعبان لخبر كان يصوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افضل الصدقة حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام
وبالا يعني فهو افضل صدقة اللسان على نفسه وعن
معاذ بن جبل رمز المولف لضعفه
افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرارها بالصدقة
اليه قال تعالى وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير
لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد
ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر على الاضافة
طب عن ابي امامة ويوخذ من كلام المناوي انه حديث
حسن لغيره
افضل الصدقة المنيح بفتح الميم وكسر النون وحاء
مهملة واصله المنيحة فحذفت التا والمنيحة المنحة
وهي العطا هبة او قرضا ونحو ذلك قالوا وما ذلك
يا رسول الله قال ان يمنح الدرهم وفي نسخة الدراهم
بالجمع اي والدنانير اي يقرضه ذلك او يتصدق به او
يهبه او ظهر الدابة اي يعيره دابة ليركبها او يحمل
درها ونسلها وصوفها ثم يردها طب قال المناوي
وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح
افضل الصدقات ظل فسطاط بضم الفا على الاشهر
وحكي كسرها خيمة يستظل فيها المجاهد في سبيل الله
عز وجل وان ينصب نحو خيمة للغزاة يستظلون به
او منحة خادم في سبيل الله بكسر الميم وسكون النون
اي هبة خادم او قرضه او عارية او طروقة فحل في سبيل
الله بفتح الطاء فعولة بمعنى مفعولة اي مطروقة

معناه

معناه اي يعطي الغازي نحو فرس او ناقة بلغت الى ان يطرقها
الفحل ليغزو عليها قال المناوي وهذا عطف على منحة
خادم والظاهر انه معطوف على خادم حم ت عن ابي امامة
الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن صحيح
افضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح
يوم الجمعة في جماعة فاكد الجماعات بعد الجمعة صبحها
ثم صبح غيرها ثم العشاء ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب
والماء فضلوا جماعة الصبح فالعشا لانهما فيهما
اشق حل هب عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي رمز
المولف لضعفه
افضل الصلاة بعد المكتوبة اي وبعد الرواتب
ونحوها من كل نفل يسن جماعة اذ هي افضل من مطلق
النفل على الاصح الصلاة في جوف الليل اي سدسه
الرابع او الخامس فالنفل المطلق في الليل افضل منه
في النهار لان الخشوع فيه اوفر وافضل الصيام بعد
شهر رمضان شهر الله قال المناوي اضافه اليه
تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع
بصيامه كاملا بعد رمضان فاما التطوع ببعض
شهر فقد يكون افضل من بعض ايامه كصيام يوم
عرفة وعشر ذي الحجة ويلي ذلك بقية الاشهر الحرم
وظاهره الاستواء في الفضيلة ثم قال الشيخ الاسلام
زكريا والظاهر تقدم رجب خروجا من خلاف من
فضله على الاشهر الحرم ثم شعبان خبر كان يصوم

شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال العلما اللفظ الثاني مفسر للاول والمراد بكله غالبه وقيل انما خصه بكثرة الصيام لانه ترتفع فيه اعمال العباد في سنتهم فان قلت قد مر ان افضل الصيام بعد رمضان المحرم فكيف اكثر منه في شعبان دون المحرم قلنا لعله صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في اخر الحياة قبل التمكن من صومه او لعله كان يعرض له فيه اعذار تمنع من اكثار الصوم فيه قال العلماء وانما لم يستكمل شهرا غير رمضان لئلا يظن وجوبه قال العلقمي قال شيخنا قال القرطبي انما كان صوم المحرم افضل الصيام من اجل انه اول السنة المستانفة فكان استفتاحها بالصوم الذي هو افضل الاعمال وقال شيخنا ايضا قال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي ما الحكمة في تسمية المحرم شهر الله والشهور كلها لله يحتمل ان يقال انه لما كان من الاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال وكان اول شهور السنة اضيف اليه اضافة تخصيص ولم يصح اضافة شيء من الشهور الى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر الله المحرم وقال شيخنا اقول سئلت لم خص المحرم بقولهم شهر الله دون سائر الشهور مع ان فيها ما يساويه في الفضل ويزيد عليه كرمضان ووجدت ما يجاب بان هذا الاسم اي المحرم اسلامي دون سائر الشهور فان اسماءها كلها على ما كانت عليه في الجاهلية وكان اسم المحرم في الجاهلية صفر الاول والذي بعده صفر الثاني فلما جاء الاسلام سماه الله المحرم فاضيف

الى الله بهذا الاعتبار وهذه فائدة لطيفة م عن ابي هريرة الروياني محمد بن هارون في مسنده طب عن جندب

افضل الصلوة طول القنوت اي افضل احوالها طول القيام فتطويله افضل من تطويل السجود لانه محل القراءة وبه اخذ الشافعي وابو حنيفة قال العلقمي قال النووي المراد به هنا القيام باتفاق العلماء فيما علمت اه ويطلق ايضا على غير ذلك كالطاعة والصلاة والسكون والخشوع والدعاء والاقرار بالعبودية حم م ت ه عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن عمرو بن عبسة السلمي وعن عمير بالتصغير ابن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي

افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الريا الا المكتوبة ففعلها في المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فهي بمحلها افضل ومثل الفرض كل نفل تشرع فيه الجماعة ونوافل اخر منها الضحى وسنة الجمعة القبلية ن طب عن زيد بن ثابت قال المناوي ورواه ايضا شيخنا

افضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم ان هذا لا يعارضه حديث النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول على من لم يصم من اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعبان وانتها من نصف الشهر

وافضل الصدقة صدقة في رمضان لانه موسم الخيرات
وشهر العبادات ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
اجود ما يكون فيه ت هب عن انس وهو حديث ض

افضل الصوم صوم اخي داود اي في النبوة والرسالة
كان يصوم يوما ويفطر يوما انما كان ذلك افضل لا حد
بالرفق للنفس التي يخشى منها السامة وقد قال صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا والله يحب ان يديم
فضله ويوالي احسانه وانما كان ذلك ارفق لان فطر
يوم يريح البدن ويذهب ضرر التعب الماضي والسرفي
ذلك ايضا ان صوم الدهر قد يفوت بعض الحقوق
وقد لا يشق باعتياده له بخلاف صوم يوم وفطر يوم
فانه وان كان اشق من صوم الدهر لا ينهك البدن بحيث
يضعفه عن لقاء العدو بل يستعان بفطر يوم على صيام
يوم فلا يضعف عن الجهاد وغيره من الحقوق ولا يفر
اذا لاقى اي ولاجل تقويته بالفطر كان لا يفر من عدوه
اذا لاقاه للقتال فلو والى الصوم لضعف عن ذلك ق
ن عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي قال في الكبير قال ت حسن صحيح

افضل العبادة درجة عند الله يوم القيمة الذاكرون الله كثيرا اي والذاكرات
ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المونث قال العلقمي قال الشيخ
اختلف في الذاكرين الله كثيرا فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس
المراد يذكرون الله في ادبار الصلوات غدوا وعشيا وفي
المضاجع وكلما استيقظ من نومه وكلما غدا وراح من منزله

ذكر

ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا
حتى يذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا وقال عطا
من صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قول الله
تعالى والذاكرين الله كثيرا هذا نقل الواحدي وسئل
الامام ابو عمرو بن الصلاح عن القدر الذي يصير به من الذاكرين
الله كثيرا فقال اذا واظب على الاذكار الماثورة المثبتة صباحا
ومساء وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي
مثبتة في عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا
حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وقيل المراد
الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين الورع اي الخروج
عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب
عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي رمز المولف لضعفه

افضل العبادة الدعاء اي الطلب من الله تعالى واظهار
التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة
الا للخضوع لله سبحانه وتعالى ك عن ابن عباس
عد عن ابي هريرة ابن سعد في الطبقات عن النعمان
ابن بشير وهو حديث صحيح

افضل العبادة قراءة القرآن لان القارئ يناجي ربه
ولانه اصل العلوم وامها واهمها فالاشتغال بقراءته
افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شيء
مخصوص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير
بضم الهمزة وفتح السين واخره ابن جابر السعدي

شعبان وابتدا من نصف الشهر

وافضل الصدقة صدقة في رمضان لانه موسم الخيرات
وشهر العبادات ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
اجود ما يكون فيه ت هب عن انس وهو حديث ض

افضل الصوم صوم اخي داود اي في النبوة والرسالة
كان يصوم يوما ويفطر يوما انما كان ذلك افضل لاخذه
بالرفق للنفس التي يخشى منها السامة وقد قال صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا والله يحب ان يديم
فضله ويوالي احسانه وانما كان ذلك ارفق لان فطر
يوم يريح البدن ويذهب ضرر التعب الماضي والسر في
ذلك ايضا ان صوم الدهر قد يفوت بعض الحقوق
وقد لا يشق باعتياده له بخلاف صوم يوم وفطر يوم
فانه وان كان اشق من صوم الدهر لا ينهك البدن بحيث
يضعفه عن لقاء العدو بل يستعان بفطر يوم على صيام
يوم فلا يضعف عن الجهاد وغيره من الحقوق ولا يفر
اذا لاقى اي ولاجل تقويته بالفطر كان لا يفر من عدوه
اذا لاقاه للقتال فلو والى الصوم لضعف عن ذلك ق
ن عن ابن عمرو بن العاص قال العلقمي قال في الكبير قال ح

افضل العبادة درجة عند الله يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا اي والذاكرات
ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المونث قال العلقمي قال الشيخ
اختلف في الذاكرين الله كثيرا فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس
المراد يذكرون الله في ادبار الصلوات غدوا وعشيا وفي
المضاجع وكلما استيقظ من نومه وكلما غدا وراح من منزله

ذكر

ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا
حتى يذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا وقال عطا
من صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قول الله
تعالى والذاكرين الله كثيرا هذا نقل الواحدي وسئل
الامام ابو عمرو بن الصلاح عن القدر الذي يصير به من الذاكرين
الله كثيرا فقال اذا واظب على الاذكار الماثورة المثبتة صباحا
ومساء وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي
مثبتة في عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا
حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وقيل المراد
الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين الورع اي الخروج
عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب
عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي رمز المولف لضعفه

افضل العبادة الدعاء اي الطلب من الله تعالى واظهار
التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة
الا للخضوع لله سبحانه وتعالى ك عن ابن عباس
عد عن ابي هريرة ابن سعد في الطبقات عن النعمان
ابن بشير وهو حديث صحيح

افضل العبادة قراءة القرآن لان القاري يناجي ربه
ولانه اصل العلوم وامها واهمها فالاشتغال بقراءته
افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شيء
مخصوص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير
بضم الهمزة وفتح السين واخره راء ابن جابر السجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكتاب الابانة عن انس واسناده ض لكن له شواهد

افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله فاذا نزل باحد بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر الفرج فذلك من افضل العبادات لان الصبر في البلا انقياد للقضاء لله هب القضاعي عن انس

افضل العمل النية الصادقة قال المناوي لانها لا يدخلها الريا فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت له عشرا واجيب بان النية من حيث انها علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها الريا وعبادة مستقلة بدونه بخلافه خير منه لانها اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها خير منها انه افضل نظير ما قالوه في تفضيل الملك وان اشرف ان الملك من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم

ت عن ابن عباس واسناده ض

افضل العبادة عيادة خفية اي زيارة المريض اجراس عن القيام من عند المريض بان يكون قعوده عنده فواق ناقة كان حرا خلاف لانه قد يبدو للمريض حاجة وهذا في غير متعهده ومن يانس به وعن جابر وهو حديث ض

افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم اي الذي خرج بقصد الغزو وتولى خدمتهم ثم الذي ياتيهم بالاخبار اي اخبار العدو دش واخصهم عند الله منزلة

وارفعهم

وارفعهم عند الله درجة الصايم في الغزو فرضا او نفلا اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة وهو حديث ض

افضل الفضايل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك لما فيه من مجاهدة النفس وقهرها وتكابدة الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ ابن انس وهو حديث ض

افضل القران الحمد لله رب العالمين قال العلقمي اختلف الناس هل في القران افضل من شيء فذهب الامام ابو الحسن الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلاني وابن حبان الى المنع لان الجميع كلام الله ولئلا يوهم التفضيل نقص المفضل عليه وروى هذا القول عن مالك قال يحيى بن يحيى تفضيل بعض القران على بعض خطا وذهب اخرون الى التفضيل لظواهر الاحاديث منهم اسحاق بن راهوية وابو بكر بن العربي والغزالي وقال القرطبي انه الحق ونقله عن جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابن الحصار العجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام كلام الله في الله افضل من كلامه في غيره فقل هو الله احد افضل من تبت يدا ابي لهب واختلف القايلون بالتفضيل فقال بعضهم الفضل راجع الى عظم الاجر ومضاعفة الثواب بحسب انفعالات النفس وخشيتها وتدبرها وتفكرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كتاب الابانة عن انس واسناده ضعيف لكن له شواهد
افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله فاذا
نزل باحد بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر الفرج فذلك
من افضل العبادات لان الصبر في البلاء انقياد للقضاء
لله هب القضاعي عن انس
افضل العمل النية الصادقة قال المناوي لانها لا يدخلها
الريا فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت له عشرا واجيب
بان النية من حيث انها علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها
الريا وعبادة مستقلة بدونه بخلافه خير منه لانها
اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها
خير يعني انه افضل نظير ما قالوه في تفضيل الملك والبشر
ان الملك من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك
اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم
ت عن ابن عباس واسناده ضعيف
افضل العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض اجرا سرعة
القيام من عند المريض بان يكون قعوده عنده فواق
ناقة كما في خبر اخر لانه قد يبدو للمريض حاجة وهذا
في غير متعهده ومن يانس به فر عن جابر وهو حديث
ضعيف
افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم اي الذي خرج
بقصد الغزو وتولى خدمتهم ثم الذي ياتيهم بالاخبار
اي اخبار العدو واخصهم عند الله منزلة

وارفعهم

وارفعهم عند الله درجة الصائم في الغزو فرضا او نفلا
اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة
وهو حديث ضعيف
افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتصفح عمن ظلمك لما فيه من مجاهدة النفس وقهرها ومكابدة
الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ
ابن انس وهو حديث ضعيف
افضل القرآن الحمد لله رب العالمين قال العلقمي اختلف
الناس هل في القرآن افضل من شيء فذهب الامام ابو الحسن
الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلاني وابن حبان الى منع
ذلك لان الجميع كلام الله ولئلا يوهم التفضيل نقص المفضل
عليه وروى هذا القول عن مالك قال يحيى بن يحيى
تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ وذهب اخرون
الى التفضيل لظواهر الاحاديث منهم اسحاق بن راهويه
وابو بكر بن العربي والغزالي وقال القرطبي انه الحق ونقله
عن جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابن الحصار العجب
ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل
وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام كلام الله في الله
افضل من كلامه في غيره فقل هو الله احد افضل من تبت
يدا ابي لهب واختلف القائلون بالتفضيل فقال
بعضهم الفضل راجع الى عظم الاجر ومضاعفة الثواب
بحسب انفعالات النفس وخشيتها وتدبرها وتفكرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل بل يرجع التفضيل لذات اللفظ وانما يتضمنه قوله تعالى
والهكم اله واحد الاية واية الكرسي واخر سورة الحشر وسورة
الاخلاص من الدلالة على وحدانيته تعالى ليس موجودا مثلا
في تبت يدا ابي لهب وما كان مثلها فالتفضيل انما هو
بالمعاني العجيبة وكثرتها وقيل التفضيل باعتبار نفع لعبا
فايات الامر والنهي والوعيد خير من ايات القصص لانها
انما يريد بها تاكيد الامر والنهي والانذار والتبشير ولا غنى
للناس عن هذه الامور وقد يستغنى عن القصص
فكان ما هو انفع لهم خيرا لهم مما يجعل تابعا لما لا بد منه
ولا منافي بين كون الفاتحة افضل القران وبين كون
البقرة افضل لان المراد ان الفاتحة افضل السور
ما عدا سورة البقرة التي فصلت فيها الحجج اذ لم
تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك ولذلك
سميت فسطاط القران ذهب عن انس بن مالك
افضل القران سورة البقرة واعظم اية منها
وفي نسخة بدل منها فيها اية الكرسي لاحتوائها على امهات
المسايل الالهية ودلالتها على انه تعالى واحد متصف
بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول
لا يشفع عنده الا من اذن له عالم بالاشيا كلها وان
الشيطان اي ابليس او اعم ليخرج من البيت
اي ونحوه من كل مكان ان يسمع ان تقرا فيه
سورة البقرة وفي نسخة ان الداخلة على تقرا اي بيان

من

من اعون اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وخص
البقرة لكثرة احكامها واسما الله ابو نصر عن الشارع الحارث
بن ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر
عن الحسن البصري مرسلا
افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة
وعمل الرجل بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج
غيره واليد لكونها اكثر الة العمل بها حم طب عن
ابي بردة بن دينار الانصاري واسناده حسن
افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر يعني هي افضل كلام الادميين والا فالقران
افضل من التسبيح والتهليل المطلق فاما ما ورد في
وقت او حال فالاشتغال به افضل وسبب افضليتها
اشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد
وتمجيد حم عن رجل قال المناوي ورجاله رجال
الصحيح
افضل المومنين اي الكاملين الايمان اسلاما من
سلم المومنون اي وكذا المسلمات ومن له ذمة او عهد
من لسانه ويده اي من التعدي باحدهما الا في حد او تعزير
او تاديب لانه استصلاح فان قيل هذا يستلزم ان
من اتصف بهذا خاصة كان مسلما كاملا اجيب
بان المراد من اتصف بذلك مع مراعاة باقي الصفات
التي هي اركان الاسلام ويحتمل ان يكون المراد بذلك
تبيين علامة المسلم التي يستدل بها على اسلامه وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلامة المسلمين من لسانه ويده ويحتمل ان يكون المراد به الاشارة الى الحث على حسن معاملة العبد مع ربه لانه اذا احسن معاملة اخوانه فاولى ان يحسن معاملة ربه من باب التنبيه بالادنى على الاعلى وخص اللسان بالذكر لانه المعبر عما في النفس وكذلك اليد لان اكثر الافعال بها وفي ذكرهما اليه دون غيرهما من الجوارح نكتة فيدخل فيها اليد المعنوية كالاستيلاء على حق الغير بغير حق

وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بضم الخاء المعجمة واللام لحسن الخلق دال على كمال الايمان وسوء الخلق دال على نقصه وافضل المهاجرين من هجر بمعنى الترك من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ضربان ظاهرة وباطنة والباطنة ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك ما نهى الله عنه من المحرمات والمكروهات وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل اي افضل الجهاد جهاد من اشغل نفسه بفعل المامورات وكفها عن المنهيات امتثالا لامر الله عز وجل لان الشيء انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طب عن ابن عمرو بن العاص قال المناوي فيه الكبير باسناد حسن

افضل المومنين اي من ارفعهم درجة احسنهم خلقا

بالضم

بالضم لانه تعالى يحب الخلق الحسن قال المناوي والمراد حسن الخلق مع المومنين كذا مع الكفار المعصومين والفساق على الاصح ه ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناده صحيح

افضل المومنين ايمانا قال المناوي عام مخصوص اذ العلماء الذابون عن الدين افضل الذي اذا سئل اعطى بينا ساد للفاعل واعطى للمفعول اي اعطاه الناس ما طلب منهم لمحبتهم له المحبة الايمانية واعتقادهم فيه لدلالة ذلك على محبة الله له واذا لم يعط استغنى اي بالله ثقة بما عنده ولا يلح في السوال ولا يذل نفسه باظهار الفاقة والمسكنة خط عن ابن عمرو بن العاص واسناده ض لكن له شواهد

افضل المومنين رجل اي انسان ذكرا كان او انثى سمح البيع سمح الشراء بسكون الميم اي سهل اذا باع احدا شيا واذا اشترى من غيره شيا سمح القضا اي سهل اذا اقضى ما عليه من الدين فلا يمطل غريمه سمح الاقتضا اي سهلا اذا طالب غيره بدينه فلا يضيق على المقل ولا يلجئه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضايق في التافه طس عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات

افضل الناس اي من افضلهم مومن يجاهد في سبيل الله المراد هو من قام بما تعين عليه القيام به ثم حصل هذه الفضيلة وليس المراد من اقتصر على الجهاد واهمل الواجبات العينية بنفسه وماله لما فيه من بذلهما لله تعالى والنفع المتعدي ثم مومن في شعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة من الشعاب وهو وجه بين جبلين اي ثم يليه في الفضيلة مومن ينقطع للتعبد في خلوة منفردا وان لم يكن في شعب وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة من الناس يتقي الله اي يخافه بفعل المامورات وتجنب المنهيات ويدع الناس من شره اي يتركهم فلا يخاصمهم ولا ينازعهم وهذا محله في زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابي سعيد الخدري

افضل الناس مومن مزهد بضم الميم وسكون الزاي وفتح الهاء اي مزهود فيه لقلة ماله وهوانه على الناس وقيل بكسر الهاء اي زاهد في الدنيا فر عن ابي هريرة واسناده ضعيف

افضل الناس رجل اي انسان ذكرا كان او انثى يعطي جهده بضم الجيم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة كثير المال الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب

افضل الناس مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه اي نزهها وباعدها عن التدنس بشيء من مخالفة ربه طب عن كعب بن مالك وهو حديث ض

افضل امتي الذين يعملون بالرخص بضم الراء جمع رخصة وهي التسهيل في الامور يقال رخص الشرع لنا

في كذا

في كذا اي يسره وسهله وذلك كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب ابن لال عن عمر وهو حديث ض

افضل ايام الدنيا ايام العشر اي عشر ذي الحجة لاجتماع امهات العبادة فيها وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يتاتى ذلك في غيرها لان صيام كل يوم منها يعدل بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر كما في خبر وفي الحديث تفضيل بعض الازمنة على بعض كالامكنة وفضل ايام العشر ذي الحجة على غيرها من ايام السنة وتظهر فايدة ذلك فيمن نذر الصيام او علق عملا من الاعمال بافضل الايام فان افرد يوما منها تعين يوم عرفة لانه افضل ايام العشر المذكورة على الصحيح فان اراد بافضل الايام الاسبوع تعين يوم الجمعة جمعا بين حديث الباب وحديث ابي هريرة مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة البزار عن جابر

افضل سور القران سورة البقرة وافضل آي القران اية الكرسي لما اجتمع فيهما من التقديس والتمجيد وتنزيهه سبحانه وتعالى عن التحيز والحلول وانه تعالى عالم وحده بالاشيا كلها ولا يشفع عنده الا من اذن له وانه عظيم لا يحيط به فهم البغوي في معجمه عن ربيعة ابن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة

بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة من الشعاب وهو فرجة بين جبلين اي ثم يليه في الفضيلة مومن ينقطع للتعبد في خلوة سترا وان لم يكن في شعب وانما مثله لان الغالب على الشعاب الخلوة من الناس يتقي الله اي يخافه بفعل المامورات وتجنب المنهيات ويدع الناس من شره اي يتركهم فلا يخاصمهم ولا ينازعهم وهذا محله في زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابي سعيد الخدري

افضل الناس مومن مزهد بضم الميم وسكون الزاي وفتح الها اي مزهود فيه لقلة ماله وهوانه على الناس وقيل بكسر الهاء اي زاهد في الدنيا فر عن ابي هريرة واسناده ضعيف

افضل الناس رجل اي انسان ذكرا كان او انثى يعطي جهده بضم الجيم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة كثير المال الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب

افضل الناس مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه اي نزهها وباعدها عن التدنس بشيء من مخالفة ربه طب عن كعب بن مالك وهو حديث ض

افضل امتي الذين يعملون بالرخص بضم الراء جمع رخصة وهي التسهيل في الامور يقال رخص الشرع لنا

في كذا

في كذا اي يسره وسهله وذلك كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب بن لال عن عمر وهو حديث ض

افضل ايام الدنيا ايام العشر اي عشر ذي الحجة لامكان اجتماع امهات العبادة فيها وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يتاتى ذلك في غيرها لان صيام كل يوم منها يعدل بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر كما في خبر وفي الحديث تفضيل بعض الازمنة على بعض كالامكنة وفضل ايام العشر ذي الحجة على غيرها من ايام السنة وتظهر فايدة ذلك فيمن نذر الصيام او علق عملا من الاعمال با فضل الايام فان افرد يوما منها تعين يوم عرفة لانه افضل ايام العشر المذكورة على الصحيح فان اراد بافضل الايام الاسبوع تعين يوم الجمعة جمعا بين حديث الباب وحديث ابي هريرة مرفوعا خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة البزار عن جابر

افضل سور القرآن سورة البقرة وافضل آي القرآن اية الكرسي لما اجتمع فيها من التقديس والتمجيد وتنزيهه سبحانه وتعالى عن التحيز والحلول وانه تعالى عالم وحده بالاشيا كلها ولا يشفع عنده الا من اذن له وانه عظيم لا يحيط به فهم البغوي في معجمه عن ربيعة ابن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة

افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم اي لان اكله يحسن الخلق كما في خبر يأتي قال المناوي فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس اخرون عق حل عن ربيعة ابي كعب الاسلمي واسناده ض

افضل عبادة امتي تلاوة القران لان لقاريه بكل حرف منه عشر حسنات قال المناوي وذلك من خصائصه على جميع الكتب الالهية فقراءة القران افضل الذكر العام بخلاف المأثور هب عن النعمان بن بشير واسناده حسن لغيره

افضل عبادة امتي تلاوة القران نظرا اي في نحو مصحف فقراءته نظرا افضل من قراءته على ظهر قلب الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت واسناده حسن لغيره

افضل كسب الرجل ولده اي فللوالدات ياكل من مال ولده اذا كان محتاجا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة طب عن ابي بردة بن نيار

افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون قال العلقمي وافضلهن فاطمة بل هي واخوها ابراهيم افضل من سائر الصحابة حتى الخلفاء الاربعة اهـ وقال بعضهم افضل نساء العالم مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عايشة حم طب ك عن ابن عباس وهو حديث صحيح

افضلكم الذين اذا رأوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم اي لما علاهم من بها العبادة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وبو حد

من

من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار اما الحاجم فانه لا يامن وصول شيء من الدم الى جوفه عند المص واما المحجوم فانه لا يامن ضعف قوته بخروج الدم فيؤول امره الى ان يفطر وذهب جمع من الايمة الى ظاهر الحديث وقالوا يفطر الحاجم والمحجوم منهم احمد واسحاق وقال الشافعي وابو حنيفة ومالك بعدم فطرهما وحملوا الحديث على التشديد وانهما نقصا اجر صيامهما او ابطلاه بارتكاب هذا المكروه لخبر البخاري واحمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم حم د ن حب ك عن ثوبان وهو متواتر

افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار اي الاتقيا الصالحون وصلت عليكم الملايكة قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع لانهما قضيتان جرتا لسعد بن عبادة وسعد بن معاذ ه حب عن ابن الزبير عبد الله وهو حديث صحيح

اف للحمام حجاب لا يستر لان المئزر ينكشف عن العورة غالبا عند الحركة وما لا يطهر بضم المثناة التحتية وفتح الطاء المهملة وشدة الها المكسورة وذلك لغلبة الاستعمال على مائه فان حياضه لا يبلغ الواحد منها قلتين واكثر من يدخله لا يعرف حكم نية الاغتراف فيصير مستعملا وربما كان على بدنه نجاسة فلاقاه بها لا يحل لرجل ان يدخله الا بمئزر يعني بساتر

يستر عورته عمن يحرم نظره اليها مر بصيغة الامر المسلمين
لا يفتنون نساءهم اي بتمكينهن من دخول الحمام ونظر
بعضهن العورة بعض وبما وصف بعضهن بعضا للرجل ليجر الزنا
الرجال قوامون على النساء اي مسلطين عليهن يؤدبونهن
اهل قيام عليهن كقيام الولاة على الرعايا فخف عليهن
منهن بما فيه فتنة منهن او عليهن علموهن الاداب
الشرعية التي منها ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام
وفي دخوله اقوال اصحها انه مباح للرجال مكروه للنساء
الا لضرورة ومروهن بالتسبيح يحتمل ان المراد مروهن
بالصلاة ويحتمل بناؤه على ظاهره هب عن عايشة

افلح من رزق لبا بضم اللام وتشديد الموحدة اي عقلا
يعني فاز وظفر من رزق عقلا راجحا كاملا اهتدى به
الى الاسلام وامتثال المامورات وتجنب المنهيات
تخ طب عن قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن هبيرة
بالتصغير

افلح اي ظفر بمطلوبه من هدي الى الاسلام وكان
عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص
وقنع به اي رضي بذلك طب ك عن فضالة بفتح
الفاء ابن عبيد وهو حديث صحيح

افلحت يا قديم بضم القاف وفتح الدال مصغر مقدام
وهو المقدام بن معدي كرب المخاطب بهذا الحديث
ان مت ولم تكن اميرا اي على نحو بلد او قوم وفي الحديث
الحث على اجتناب الولايات لمن يخاف عليه عدم القيام

بحقوقها

بحقوقها اما من كان اهلا للامارة وعدل فيها فله فضل
عظيم نطقت به الاحاديث الصحيحة كحديث ان المقسطين
على منابر من نور ولا كاتبا اي على نحو جزية او صدقة
او خراج او وقف او مال تجارة وهذا فيمن لا يقدر على
الخلاص منها ولا عريفا اي قيما على نحو قبيلة او جماعة
يلي امرهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو فعيل بمعنى
فاعل د عن المقدام بن معدي كرب

افلا استرقيتم له اي لمن اصيب بالعين اي طلبتم
له رقية فان ثلث منايا امتي من العين ولم يرد
بالثلث حقيقته بل المبالغة في التكثير الحكيم ت عن انس
ابن مالك ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن
لغيره اه

اقامة حد من حدود الله تعالى اي على من فعل موجبه وثبت
عليه بوجه لا احتمال معه كما يفيده خبر ادرؤوا الحدود بالشبهات
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله لان في اقامتها
زجر الخلق عن المعاصي والذنوب وسبب لفتح
ابواب السماء بالمطر وفي القعود عنها والتهاون بها
انهماكهم في المعاصي وذلك سبب لاخذهم بالسنين
والجدب واهلاك الخلق ولان اقامة الحد
عدل والعدل خير من المطر لان المطر يحيي الارض
والعدل يحيي اهل الارض ولان في اقامة الحدود منع
الفساد في الارض بعد اصلاحها فناسب ذكر المطر
لذلك وايضا المطر الدائم قد لا يكون صالحا واما اقامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العد فهو صلاح محقق فكان خيرا لهم من المطر في المدة
المذكورة وخاطبهم بذلك لان الذنوب لا تستغرق الا بالمطر
المعهود كما قال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون
والنفوس العاصية لا تنزجر عن المعاصي الا باقامة الحدود
ه عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ض

اقبلوا الكرامة اي اذا اكرمكم انسان بكرامة فاقبلوها
والكرامة هي ما يفعل بالانسان او يعطاه على وجه الاكرام
وافضل الكرامة اي التي تكرم بها اخاك الطيب بان
تطيبه منه او تهديه له اخفه محملا واطيبه رايحة
اي هو اخف الشي الذي يكرم به حملا فلا كلفة في حمله
واطيبه ريحا عند الادميين وعند الملايكة فيتاكد
اتحاف الاخوان به ويسن قبوله ويسن ايضا قبول الدهان
والحلوى والدر والوسادة واله التنظيف والريحان ويكره
ردها وقد نظمها بعضهم فقال

عن المصطفى سبع يسن قبولها ... اذا ما بها قد اتحف المرء خلان
دهان وحلوى ثم در وسادة ... واله تنظيف ثم طيب وريحان

قط في الافراد طس عن زينب بنت جحش ام المومنين
الاسدية

اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر اي اقتدوا
بالخليفتين اللذين يقومان من بعدي بالاحكام
الشرعية بحسن سيرتهما وفيه اشارة الى الخلافة وان
ابا بكر مقدم على عمر حم ت ه عن حذيفة

اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر

لما فطرا

لما فطرا عليه من الاخلاق المرضية واعطياه من المواهب الربانية
واهتدوا بهدي عمار بالفتح والتشديد اي سيروا بسيرته
وتمسكوا بعهد ابن مسعود اي بما يوصيكم به من امر الخلافة
فانه اول من شهد بصحتها واشار الى استحقاقها من افاضل
الصحابة واقام عليها الدليل فقال لا نؤخر من قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا نرضى لدنيانا من رضيه
لديننا رواه ت عن ابن مسعود الروياني عن حذيفة
ابن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن

اقتربت الساعة اي قربت القيامة اي دنا وقتها
ولا تزداد منهم يعني من الناس الحريصين على الاستكثار
من الدنيا الا قربا قال المناوي لفظ رواية الطبراني
والحلية الا بعدا ولكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول
كلما مر بهم زمن وهم في غفلتهم ازدادت قربا منهم وعلى الثاني
كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا عمل من اخذت
الساعة في البعد عنه طب عن ابن مسعود ورجاله
رجال الصحيح

اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا
اي شحا وامساكا لتعاميهم عن عاقبتها ولا يزدادون من
الله اي من رحمته الا بعدا لان الدنيا مبعدة عن
الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض
الى الله بعيد عنه ك عن ابن مسعود

اقتلوا الحية والعقرب اي جنسهما فيشمل كل منهما الذكر والانثى
وان كنتم في الصلاة وان ترتب على القتل بطلانها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والامر للندب وصرفه عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى
بقتلها في الصلاة باسًا طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب
سماهما اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص
الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله اعظم لا لاخراج
غيره من الافاعي بدليل ما بعده د ت حب ك عن
ابي هريرة ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن
لغيره

اقتلوا الحيات كلهن ت اي جميع انواعهن في كل حال
وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام فمن خاف
ثارهن قال العلقمي بالمثلثة وسكون الهمزة اي من خاف
اذا قتلهن ان يطالب بثارهن ويقتل بقتلهن ت ويحتمل
ان يقال من خاف اذا هاش على الحيات واراد قتلها ان
تطلبه وترتفع عليه ان تلدغه بسمها فيموت من لدغها
فليس مني قال العلقمي في رواية منا اي ليس عاملا
بسنتنا ولا مقتديا بنا بل هو مخالف لامرنا فان غلب
على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك ذلك عن
ابن مسعود طب عن جرير بن عبد الله
وعن عثمان بن العاص ورجاله ثقات

اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين تثنية طفية
بضم فسكون جنس من الحيات يكون على ظهره خطان
اسودان وقيل ابيضان والابتر اي الذي يشبه مقطوع
الذنب فانهما يطمسان اي يعميان البصر اي بصر الناظر
اليها

اليها او من نهشاه ويسقطان لفظ رواية الصحيحين
ويستسقطان الحبل بفتح الحاء المهملة والموحدة
اي الجنين عند نظر الحامل اليها بالخاصية لبعض الافراد
وفي رواية لمسلم الحبالي بدل الحبل حم ق د ت ه عن عمر
ابن الخطاب

اقتلوا الوزغ بالتحريك سمي به لخفته وهو سام
ابرص كباره وهو مركب تركيبا مزجيا ولو في جوف الكعبة
لانه من الحشرات الموذيات وقيل انه يسقي الحيات ويمج
في الاناء كان ينفخ النار على ابراهيم حين القي فيها وروي
من قتل وزغة في الضربة الاولى فله مائة حسنة وروي
ايضا من قتل وزغة محى الله عنه سبع خطيات وروي
ايضا من قتل وزغة فكانما قتل شيطانا ومن طبعه انه لا يدخل
بيتا فيه رائحة الزعفران ويالف الحيات كما تالف العقارب
الخنافس وهو يلقح بفيه ويبيض كما تبيض الحيات
ويقيم في جحره زمن الشتاء اربعة اشهر لا يطعم شيئا طب
عن ابن عباس

اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقويا اهل النجدة
والباس لا الهرما الذين لا قوة لهم ولا راي واستحيوا شرخهم
بفتح الشين والخاء المعجمتين المفتوحتين بينهما راء
ساكنة مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ كشارب وشرب اي الاطفال المراهقين
الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم قتل الاطفال والنساء حم د ت
عن سمرة قال العلقمي قال ت حسن صحيح غريب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقرا القران على كل حال اي قايما وقاعدا وراقدا وماشيا
وغير ذلك الا وانت جنب ومثل الجنب الحايض
والنفسا فيحرم قراة شي من القران على من ذكر بقصد القراة
ابو الحسن بن صخر في فوايده عن علي امير المومنين
اقرا القران في كل شهر بان تقرا كل ليلة جزا من ثلاثين جزا
اقراه في كل عشرين ليلة اي في كل يوم وليلة ثلاثة احزاب
اقراه في عشر بان تقرا في كل يوم وليلة ستة احزاب
اقراه في سبع اي اسبوع ولا تزد على ذلك ندبا فانه ينبغي
التفكر في معانيه وامره ونهيه ووعده ووعيده
وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ومن قراه في سبع
حزبه على سبعة احزاب كما فعلت الصحابة قال العلقمي فالاول
ثلاث سور والثاني خمس سور بعد الثلاث والثالث
تسع سور الى مريم والرابع تسع وقيل الى اول العنكبوت
والخامس احد عشر سورة وقيل الى ص والسادس الى اخر
الحديد والسابع الى اخر القران قال النووي والاختيار ان
ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان من اهل
الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي
لا يخل بالمقصود من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان
له شغل بالعلم او غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين
العامة يستحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يخل بما هو
فيه ومن لم يكن كذلك فالاولى له الاستكثار ما امكنه
من غير خروج الى الملل ولا يقروه هذرمة بالذال وهو
سرعة القراة ق ت عن ابن ع وقال المناوي بن الخطاب

وقال

وقال الشيخ بن العاص
اقرا القران في اربعين قال المناوي ليكون حصته كل
يوم نحو مائة وخمسين اية وذلك لان تاخيره اكثر منها
يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن
العاص وحسنه الترمذي
اقرا القران في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة
ابن قيس فكان يقرا في كل خمس ختمة طب عن ابن عمرو بن
العاص رمز المولف لضعفه
اقرا القران في ثلاث بان تقرا في كل يوم وليلة ثلثه
ان استطعت اي قراته في ثلاث مع ترتيل وتدبر
والا فاقراه في اكثر وفي حديث من قرا القران في اقل من
ثلاث لم يفقهه اي غالبا قال الغزالي وللتلاوة ثلاث
درجات ادناها ان يختم في شهر مرة واقصاها
في ثلاثة ايام مرة واعدلها ان يختم في الاسبوع مرة
واما الختم في كل يوم فلا يستحب حم طب عن سعيد
ابن المنذر رمز لصحته
اقرا القران ما نهاك اي عن المعصية يعني ما دمت
تاتمر بامره منتهيا بنهيه وزجره والمراد الحث على
العمل به لا بترك القراءة الا بما يعمل به فاذا لم ينهك
فلست تقروه اي فكانك لم تقراه لاعراضك
عن متابعته فلم تظفر بفوايده وعوايده فيصير حجة
عليك وخصما لك يوم القيامة فر عن ابن عمرو بن
العاص قال العراقي اسناده ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقرا المعوذات فيه اطلاق الجمع على المثنى اي الفلق والناس
او التغليب اي والاخلاص في دبر كل صلاة بضم الدال
والباء اي من الخنس فيه استحباب قراءتها بعد التسليم
من كل صلاة مكتوبة فانه لم يتعوذ بمثلها فاذا تعوذ
المصلي بها خلف كل صلاة كان في حراستها الى ان يصلي صلاة
اخرى حم د ط عن عقبة بن عامر قال المناوي وسكت
عليه ابو داود فهو صالح وصححه بن حبان
اقرا القران بالحزن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت
الحزين يعني بتخشع وتباك فان لذلك تاثيرا في رقة
القلب وجريان الدمع فانه نزل بالحزن اي نزل كذلك
بقراءة جبريل ع طس حل عن بريدة بن الحصيب وهو
حديث ض
اقرا القران اي داوموا على قراءته ما ائتلفت اي
ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراءة
فاذا اختلفتم قال المناوي بان صارت قلوبكم في فكرة
شيء سوى قراءتكم وصارت القراءة باللسان مع
غيبة الجنان اه اي صار القلب مخالفا للسان فقوموا
عنه اي اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم وقال العلقمي فاذا
اختلفتم فيه اي في فهم معانيه فقوموا عنه اي تفرقوا
لئلا يتمادي بكم الاختلاف الى الشر قال شيخ شيوخنا
قال عياض يحتمل ان يكون النهي خاصا بزمنه صلى الله عليه
وسلم لئلا يكون ذلك سببا لنزول ما يسوءهم كما في قوله
تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ويحتمل ان يكون
المعنى

المعنى اقرؤوا اي الزموا الائتلاف على ما دل عليه وقاد اليه
فاذا وقع الاختلاف اي عرض عارض بسببه يقتضي
المنازعة الداعية الى الافتراق فاتركوا القراءة وتمسكوا
بالمحكم الموجب للالفة واعرضوا عن المتشابه المودي
المودي الى الفرقة وهو كقوله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذرهم ويحتمل
انه نهى عن القراءة اذا وقع الاختلاف في كيفية الاداء
بان يتفرقوا عنه عند الاختلاف ويستمر كل منهم على قراءته
حم ق ن عن جندب قال المناوي بضم الجيم والدال
تفتح وتضم وهو عبد الله البجلي
اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا
لاصحابه اي لقارئيه بان يتمثل بصورة يراه الناس
كما يجعل الله لاعمال العباد صورة ووزنا لتوضع
في الميزان والله على كل شيء قدير فليتقبل المومن هذا
وامثاله ويعتقد بايمانه انه ليس للعقل في مثل
هذا سبيل اقرؤوا الزهراوين اي النيرين سميتا به
لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسماء الالهية فيهما
او لهدايتهما وعظم اجرهما لقارئهما البقرة وال عمران
بدل من الزهراوين فانهما ياتيان اي ثوابهما يوم القيمة
كانهما غمامتان اي سحابتان تظلان قارئهما من
حر الموقف او غيايتان بفتح الغين المعجمة وتخفيف
المثناتين التحتيتين قال في النهاية الغياية كل
شيء اظل الانسان فوق راسه من السحابة وغيرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الحافظ السيوطي المراد ان ثوابهما يأتي كغمامتين والغمامة
والغيابة كل شيء اظل الانسان فوق رأسه من سحابة وغيرها
قال المناوي وهو ما اظل الانسان فوقه واراد به ماله
صفا وضوء اذ الغياية ضوء شعاع الشمس او كأنهما
فرقان بكسر الفاء وسكون الراء اي قطيعان اي طائفتان
من طير صواف اي باسطات اجنحتها متصلا بعضها
ببعض والمراد انهما يقيان قارئهما من حر الموقف وليست
او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد
بل للتنويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقرأهما
ولا يفهم المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراية
المعنى والثالث لمن ضم اليها التعليم والارشاد تحاجان
عن اصحابهما اي يرفعان عنه الجحيم او الزبانية
اقرأوا سورة البقرة قال المناوي تعميم اولا وعلق به
الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب
القيامة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاث
الآتية ايماء الى ان لكل خاصية يعرفها الشارع فان
اخذها اي المواظبة على قراءتها والعمل بها بركة اي
زيادة ونماء وتركها حسرة اي تأسف وتلهف على
ما فاته من الثواب ولا تستطيعها البطلة بفتح
الباء والطاء المهملة اي السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم
في الباطل واهل البطالة الذين لم يوفقوا لذلك
حم م عن ابي امامة الباهلي
ب
اقرأوا القرآن واعملوا به اي بامتثال اوامره واجتناب
نواهيه

نواهيه ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته وتفكروا
فيها ولا تغلوا فيه بفتح المثناة الفوقية وسكون
الغين المعجمة اي لا تتعدوا حدوده من حيث لفظه او معنا
او لا تبذلوا جهدكم في قراءته وتتركوا غيره من العبادات
قال المناوي والجفاء عنه التقصير والغلو التعمق فيه
ولا تأكلوا به اي لا تجعلوه سببا للاكل ولا تستكثروا
به اي لا تجعلوه سببا للاستكثار من الدنيا حم ع طب
هب عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات
اقرأوا القرآن بلحون العرب قال العلقمي قال في النهاية
اللحون جمع لحن وهو التطريب وتحسين القراءة
واصواتها اي ترنماتها الحسنة التي لا يختل معها شيء
من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف النشاط واياكم
ولحون اهل الكتابين اي التوراة والانجيل وهم
اليهود والنصارى واهل الفسق اي من المسلمين الذين
يخرجون القرآن عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد
او ينقص حرفا فانه حرام اجماعا قال العلقمي والذي يتحصل
من الادلة ان حسن الصوت بالقراءة مطلوب فان لم يكن
حسنا فليحسنه ما استطاع فانه سيجيء قوم بعدي
يرجعون بالتشديد اي يرددون اصواتهم بالقرآن
ترجيع الغناء اي يأتون بضروب الحركات في الصوت
كاهل الغناء والرهبانية اي اهل الرهبانية والنوح
اي اهل النوح لا يجاوز حناجرهم قال في المصباح
الحنجرة فيعلة مجرى النفس اه اي لا يجاوز مجاري

التراقيهم ولعل المراد انه كناية عن عدم الثواب مفتونة قلوبهم
قال المناوي بنحو محبة النسا والمرداه ويحتمل انها مفتونة
بحب النغم واستماعه من غير رعاية ما اصطلح عليه القرا
وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم
طس هب عن حذيفة وهو حديث صحيح
اقراوا القران اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب
قلبا وعى القران اي حفظه عن ظهر قلب وعمل باحكامه
من امتثال اوامره واجتناب نواهيه والاعتبار بامثاله
والاتعاظ بمواعظه فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو
غير واع له وحفظه فرض كفاية تمام في فوايده عن ابي
امامة الباهلي
اقراوا القران وابتغوا به وجه الله تعالى اي اقراوه
على الكيفية التي تسهل على السنتكم النطق بها مع اختلاف
السنتكم فصاحة ولثغة ولكنة من غير تكليف ولا مشقة
في مخارج الحروف ولا مبالغة ولا افراط في المد والهمز
والاشباع فقد كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتابعين سهلة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه
اقامة القدح بكسر القاف وسكون الدال
اي السهم اي يسرعون في تلاوته اسراع السهم اذا
خرج من القوس يتعجلونه ولا يتاجلونه
اي يطلبون بقراءته العاجلة عرض الدنيا
والرفعة فيها ولا يلتفتون الى الاجر
في الدار الاخرة وهذا من

معجزاته

من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه اخبار عن غيب قبل مجيئه
حم د عن جابر بن عبد الله قال المناوي وسكت عليه ابو
داود فهو صالح
اقراوا سورة القران في بيوتكم اي في مساكنكم
ولا تجعلوها قبورا اي كالقبور خالية عن الذكر والقراءة
بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرا سورة البقرة
قال المناوي كلها اي باي محل كان او في
بيته وهو ظاهر السياق توج بتاج في الجنة
حقيقة او هو كناية عن مزيد الاكرام هب عن الصلصال
بصادين مهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة صحابي له
رواية ابن الدلهمس بدال مهملة ثم لام مفتوحة ثم
هاء ساكنة ثم ميم مفتوحة ثم سين مهملة
اقراوا سورة هود يوم الجمعة قال المناوي فانها من
افضل سور القران فتليق قراءتها في افضل ايام الاسبوع
هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل
صحيح الاسناد
اقراوا على موتاكم يس اي على من حضره مقدمات الموت
لان الانسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقطة
المنفعة لكن القلب قد اقبل على الله تعالى بكليته فيقراوا
عليه ما يزاد به قوة قلب ويشتد تصديقه بالاصول
فهو اذن عمله ولان احوال القيامة والبعث مذكورة
فيها فاذا قرئت تجدد له ذكر تلك الاحوال واخذ بعضهم
بظاهر الخبر فصحح انها تقرا بعد موته والاولى الجمع عملا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقولين كما قال المناوي قال ابن القيم وخص يس لما فيها من التوحيد
والمعاد والبشرى بالجنة لاهل التوحيد حم د ه حب ك عن
معقل بن يسار قال في الاذكار اسناده ض
اقرءوا بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الراء وضم الهمزة على
من لقيتم من امتي اي امة الاجابة بعدي السلام اي ابلغوه
السلام مني فيحتمل ان يقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يسلم عليك وان يقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرءوا على من لقيتم من امتي بعدي السلام ويحتمل انه كناية
عن افشاء السلام الاول اي من ياتي في الزمن الاول
فالاول قال المناوي اي من ياتي في الزمن الثاني سماه
اولا لانه سابق على من يجي في الزمن الثالث الى يوم القيامة
فيندب فعل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام
او وعليه السلام لانه رد السلام التحية لا انشاء السلام
المقول فيه بكراهة افراده عن الصلاة اه كلام الشيخ المناوي
وهو احد الاحتمالات السابقة الشيرازي في كتاب
الالقاب والكنى عن ابي سعيد الخدري
اقراني جبريل القران على حرف اي لغة او وجه واحد منه
اي فقلت له ان ذلك تضييق فلم ازل استزيده فيزيدني
اي لم ازل اطلب منه ان يطلب من الله تعالى الزيادة في الاحرف
للتوسعة والتخفيف ويسال جبريل ربه فيزيده حرفا
بعد حرف حتى انتهى الى سبعة احرف اي اوجه يجوز ان
يقرا بكل وجه منها وليس المراد ان كل كلمة والجملة منه تقرا
على سبعة اوجه بل المراد غاية ما ينتهي اليه عدد القراءة

في الكلمة

في الكلمة الواحدة الى سبعة وليس المراد بالسبعة حقيقة
العدد بل المراد التسهيل والتيسير ولفظ السبعة يطلق على
ارادة الكثرة في الاحاد كما يطلق السبعين في العشرات
والسبعمائة في المئين واختلف في معنى الحديث على نحو اربعين
قولا اقربها قولان احدهما ان المراد سبع لغات والثاني
ان المراد سبعة اوجه من المعاني بالفاظ مختلفة قال
العلقمي والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرى
معناه كمتشابه القران حم ق عن ابن عباس
اقرب العمل الى الله عز وجل اي الى رحمته الجهاد في سبيل
الله اي قتال الكفار لاعلاء كلمته ولا يقاربه
اي في الافضلية شيء لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى
الرب تخ عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد الانصاري
اقرب ما يكون العبد اي الانسان ذكرا كان او انثى من ربه
اي من رحمته وفضله وهو ساجد جملة حالية اي
اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصلا في حالة كونه ساجدا
لان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق ادم فكان
المتقرب بها الى الله تعالى اقرب منه اليه في غيرها واقرب
مبتدا حذف خبره لسد الحال مسده واكثروا الدعاء
اي في السجود لان حالة السجود حالة خضوع وذل
وانكسار لتعفير الساجد وجهه في التراب فهي مظنة
الاجابة والمراد بالقرب من الله تعالى القرب بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات
الاجسام والله تعالى منزه عن ذلك وقرب الله من العبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في نعمة واضافته بره واحسانه وترادف منته وفيض مواهبه اليهم م دت عن ابي هريرة

اقرب ما يكون الرب من العبد اي الانسان في جوف الليل يحتمل ان يكون قوله في جوف الليل حالا من الرب اي قائلا في جوف الليل من يدعوني فاستجيب له سدت مسد الخبر او من العبد اي قائما في جوف الليل داعيا مستغفرا ونحو ذلك صدرتي مرفقا بما ويحتمل ان يكون خبر الاقرب الاخر صفة لجوف الليل على ان ينصف الليل ويجعل لكل نصف جوفا والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فابتداوه يكون من الثلث الاخير وهو وقت القيام للتهجد وانما قال في هذا الحديث اقرب ما يكون الرب من العبد وفيما قبله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله اي من الذين يذكرون الله ويكون لك مساهمة معهم وافرد الضمير مراعاة للفظ من في تلك الساعة فكن وهذا ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن لان الصيغة الاولى فيها صيغة عموم في شاملة للانبياء والعلماء والاولياء فيكون داخلا في جملتهم ولاحقا بهم بخلاف الثانية ت ن ك عن عمرو ابن عبسة بفتح العين والباء الموحدة وهو حديث صحيح

اقروا الطير على مكناتها ضبطه بعضهم بفتح الميم وكسر الكاف وتشديد النون قال العلقمي وهذا

الضبط

الضبط هو المناسب للمعنى وهو المعتمد الان قال ولم اعرف لتشديد النون وجها جمع مكنة بتشديد الكاف وقد تفتح اي بيضها وقيل على امكنتها ومساكنها وقيل المكنات جمع مكنة بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا اراد سفرا او حاجة ينفر طيرا فان طار يمنة مضى والا رجع فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اقروا الطير على مكناتها د ك عن ام كرز بضم فسكون صححه الحاكم وسكت عليه ابو داود

اقسم الخوف والرجاء اي حلفا بلسان الحال اذ هما من المعاني لا الاجسام ففيه تشبيه بليغ ان لا يجتمعا في احد في الدنيا اي يتساويا ويتفاضل فيريح ريح النار اي يشم ريح لهب جهنم لانه على طريقة الاستقامة ومن كان على طريقة الاستقامة كان جزاوه النعيم المقيم فلا بد من اجتماعهما لكن ينبغي غلبة الخوف في حال الصحة والرجا في حال المرض واما عند الاشراف على الموت فاستحب قوم الاقتصار على الرجا لما يتضمن من الافتقار الى الله تعالى ولان المحذور من ترك الخوف قد تعذر فيتعين حسن الظن بالله والخوف المحمود هو ما صان العبد عن الاخلال بشيء من المامورات او الوقوع في شيء من المنهيات والمقصود من الرجا ان وقع منه طاعة يرجو قبولها واما من نهمك على المعصية راجيا عدم المواخذة بغير ندم ولا اقلاع فهذا غرور قال الغزالي الراجي من بث بذر الايمان وسقاه بما الطاعات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويتق القلب عن شوك الهلكات وانتظر من فضل الله
تعالى ان ينجيه من الافات فاما المنهمك في الشهوات
منتظر للمغفرة فاسم الغرور به اليق وعليه اصدق
ولا يغتر فلو احد في الدنيا فيريح ريح الجنة فان ازداد
الخوف يودي الى القنوط من رحمة الله والقنوط كفر
وان ازداد الرجا يودي الى الامن من مكر الله فعلم انه لابد
منهما كما تقدم هب عن واثلة بكسر المثلثة بن الاسقع
بفتح الهمزة والقاف

اقضوا الله فالله احق بالوفاء اي وفوه حقه
اللازم لكم من الايمان واداء الواجبات قال العلقمي
وسببه كما في البخاري عن ابن عباس ان امراة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها
ارايت لو كان على امك دين كنت قاضيته اقضوا فذكره
خ عن ابن عباس

اقطف القوم دابة اميرهم اي اقطف دواب القوم دابة
اميرهم ويحمل نصب دابة على التمييز فلا تعذر قال المناوي
اي هم يسيرون بسير دابته فيتبعونها كما يتبع قال المولف
في مختصر النهاية القطوف من الدواب البطي والاسم
القطاف خط عن معاوية بن قرة بضم القاف وشدة
الراء مرسلا

اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان درهم حلال اي
مقطوع بحله لغلبة الحرام على ما في ايدي الناس قال
الحسن

البصري وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت
به المرضى فاذا كان هذا زمن الحسن فما بالك به الان او اخ اي
صديق يوثق به قال الزمخشري الصديق هو الصادق
في ودادك الذي يهمه ما اهمك وسيل عنه بعض الحكما فقال
اسم على غير معنى حيوان غير موجود ومن نظم الاستاذ ابي
اسحاق الشيرازي

سالت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل

عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب رمز
المولف لضعفه

اقل امتي ابنا السبعين لان معترك المنايا ما بين الستين
الى السبعين فغالبهم يموت قبل بلوغ السبعين واقلهم من
يبلغها الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ض
اقل امتي الذين يبلغون السبعين قال المناوي كذا في نسخ
الكتاب كغيرها بتقديم السين قال الحافظ الهيتمي ولعله
بتقديم التاء طب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ض
اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة اخذ بهذا الحديث
بعض المجتهدين وذهب الشافعي الى ان اقله يوم وليلة
واكثره خمسة عشر يوما طب عن ابي امامة وهو حديث
ضعيف

اقل قال المناوي وفي رواية اقلل من الذنوب اي من فعلها
يهن عليك الموت بضم الهاء فان كرب الموت قد يكون
من كثرة الذنوب واقل من الدين بفتح الدال

المهملة اي من الاستدانة تعش حرا اي تنج من رق الدين
والتذلل له فانه لم تحكما وتامرا فبالاقلال من ذلك تصير حرا
ولا ولا تعليك لاحد وعبر بالاقلال دون الترك لانه
لا يمكن التحرز عنه بالكلية غالبا هب عن ابن عمر بن الخطاب
رمز المولف لضعفه
اقلوا الخروج اي من الخروج من منازلكم وفي نسخة اقل
بعد هداة الرجل بفتح الهاء وسكون الدال المهملة وهمزة
مفتوحة اي سكون الناس عن المشي في الطرق ليلا
فان لله تعالى دواب يبثهن اي يفرقهن وينشرهن
في الارض في تلك الساعة اي في اول الليل فما بعده
فان خرجتم فاما ان تؤذوهم او يؤذوكم وعبر باقل
دون لا تخرج ايما الى ان الخروج لا بد منه لا حرج فيه حم د ك
عن جابر وهو حديث صحيح
اقلوا الدخول على الاغنياء اي بالمال فانه اي الاقلال
الدخول عليهم احرى اي احق ان لا تزدروا نعم الله عز
وجل اي التي انعم بها عليكم وفي نسخة نعمة الله لان الانسان
حسود غيور بالطبع فاذا تامل ما انعم الله به على غيره
حمله ذلك على كفران النعمة التي انعم الله بها عليه وعبر
باقلوا دون لا تدخلوا ايماء الى ان الدخول الى ما لا بد منه
لا حرج فيه ك هب عن عبد الله بن الشخير بكسر
الشين وشدة الخاء المعجمتين قال الحاكم صحيح واقرو
اقلي خطاب لعايشة وهو وان كان خاصا فالحكم عام
من المعاذير اي لا تكثري من الاعتذار لمن تعتذري

اليه

اليه لانه قد يورث ريبة كما انه ينبغي للمعتذر اليه ان لا يكثر
من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم فر عن عايشة
وهو حديث ض
اقم الصلاة اي عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها
واقوالها وادّ الزكاة اي لمستحقيها او الى الامام
وصم رمضان اي حيث لا عذر من نحو مرض او سفر
وحج البيت واعتمر اي ان استطعت الى ذلك سبيلا
وبر والديك اي احسن الى اصليك المسلمين وكذا الكافرين
اذا كانا معصومين وصل رحمك اي قرابتك وان بعدت
واقر الضيف اي الضيف النازل بك وامر بالمعروف
هو ما عرفه الشرع او العقل وانه عن المنكر هو ما انكره
احدهما فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عند القدرة
والامن على النفس والمال وزل مع الحق حيث زال اي در معه
كيف دار طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح ورد
اقيلوا ذوي الهيئات اي اهل المروءة والخصال الحميدة
الذين لم تظهر منهم ريبة ولا يعرفون بالشر عثراتهم
اي ارفعوا عنهم العقوبة على زلاتهم فلا تؤاخذوهم بها
الا الحدود اي اذا بلغت الامام والا حقوق الادمي
فان كلا منها يقام عليه فالمامور بالعفو عنه هفوة او
زلة لا حد فيها وبلغت الامام وهي من حقوق الحق
والخطاب للايمة ومن في معناهم حم خد د عن عايشة
وهو حديث حسن
اقيلوا السخي اي المومن الكريم الذي لا يعرف بالشر زلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي هفوته الواقعة منه على سبيل الندور فان الله تعالى اخذ
بيده اي منجيه ومسامحه كلما عثر بعين مهملة ومثلثة
اي زل وسقط في الاثم نادر الخرايطي في مكارم الاخلاق
عن ابن عباس

اقيموا حدود الله في البعيد والقريب قال العلقمي
قال شيخنا قال الطيبي يحتمل ان يراد بهما القرب والبعد
في النسب او القوة والضعف قال والثاني انسب ولا تأخذكم
في الله لومة لائم عطف على اقيموا فيكون تأكيدا للامر
ويجوز ان يكون خبرا بمعنى النهي ومقصود الحديث الصلابة
في دين الله واستعمال الجد والاهتمام به ه عن عبادة
ابن الصامت

اقيموا الصفوف اي سووها في الصلاة
وحاذوا بالمناكب اي اجعلوا بعضها في محاذاة بعض اي
مقابلته بحيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا
لمنكب الآخر وانصتوا اي اسكتوا عن القراءة خلف الامام
حال قراءته للفاتحة ندبا فان اجر المنصت الذي لا يسمع
اي قراءة الامام الفاتحة كاجر المنصت الذي يسمع
اي قراءتها وظاهر الحديث عدم وجوب القراءة على المأموم
وبه اخذ بعض المجتهدين عب عن زيد بن اسلم مرسلا
وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو في حكم
المرفوع

اقيموا الصفوف اي سووها وعدلوها فانما تصفون
بصفوف الملائكة قالوا وكيف تصف الملائكة قال

يتمون

يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في كل صف وحاذوا
بين المناكب بالحاء المهملة والذال المعجمة اي اجعلوا بعضها
في محاذاة بعض اي مقابلته بحيث يكون منكب كل واحد
من المصلين موازيا بالمنكب الآخر ومسامتا له فتكون
المناكب والاعناق والاقدام على سمت واحد وسدوا الخلل
بخاء معجمة ولام مفتوحتين اي الفرج التي في الصفوف
اذا كانت تسع المصلي بلا مزاحمة مؤذية للمصلين مانعة
من مجافاة المرفقين ولينوا بايدي اخوانكم بكسر اللام
وسكون المثناة التحتية اي اذا جاء من يريد الدخول في
الصف ووضع يده على منكب المصلي فليلين له ويوسع
له ليدخل ولا يمنعه ولا تذروا اي تتركوا فرجات بضم الفاء
والراء والتنوين للشيطان ابليس او اعم وهذا حث على
المنع من كل سبب يؤدي الى دخول الشيطان وسد تلك
عنه كما امر بوضع يده على فمه عند التثاؤب ومن وصل
صفا اي بوقوفه فيه وصله الله اي برحمته ومن
قطع صفا بان كان في صف فخرج منه لغير حاجة او جاء
الى صف وترك بينه وبين من في الصف فرجة بغير حاجة
قطعه الله عز وجل اي عن ثوابه ورحمته اذ الجزاء من
جنس العمل وذا يحتمل الدعاء والخبر حم د طب عن ابن
عمر بن الخطاب قال المناوي وصححه الحاكم وابن خزيمة
اقيموا الصف في الصلاة ال فيه للجنس اي اعدلوا
صفوف الصلاة وسووها عند القائمين على
سمت واحد فان اقامة الصف من حسن الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي من تمام اقامتها والامر فيه للندب لا للوجوب اذ لو كان واجبا
لم يجعله من حسنها اذ حسن الشيء وتمامه زايد على حقيقته
م عن ابي هريرة

اقيموا صفوفكم اي سووها فوالله لتقيمن بضم الميم
اصله لتقيمون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم
اي ان لم تساووا اي الواقع احد الامرين من التسوية
او المخالفة فتكون او فيه للتقسيم وذلك لان تقدم
بعض المصلين على بعض جار الى الضغاين فتختلف
القلوب دعن النعمان ابن بشير قال المناوي وسكت
عليه ابو داود فهو صالح

اقيموا صفوفكم اي عدلوها في الصلاة وتراصوا
بضم الصاد المهملة المشددة اي تلاصقوا فيها حتى
يتصل ما بينكم فاني اراكم من وراء ظهري فيه اشارة
الى سبب النهي اي انما امرت بذلك لاني تحققت منكم
خلافه والمختار حمل هذه الرواية على الحقيقة وانها
بعيني راسه بان خلق الله له ادراكا يبصر به من ورايه
وقد انخرقت العادة له صلى الله عليه وسلم باكثر
من هذا خ عن انس بن مالك

اقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي بيده
اي فوالذي روحي بقدرته وفي قبضته اني لارى
الشياطين بلام الابتداء لتاكيد مضمون الجملة
والالف في الشياطين للجنس بين صفوفكم اي تتخللها
كانهم غنم عفر اي بيض غير خالصة البياض اي
تشبيها

تشبيها في الصورة قال المناوي بان تتشكل كذلك
والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل في الكثرة والعفرة
غالبة في انواع غنم الحجاز وفيه جواز القسم على الامور
المهمة الطيالسي عن انس بن مالك

اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ركعتم واذا
سجدتم وفي نسخة من بعدي اي من ورايي وحمله على بعد
الموت خلاف الظاهر فان قيل ما الحكمة في تحذيرهم من
النقص في الصلاة برؤيته صلى الله عليه وسلم اياهم
دون تحذيرهم برؤية الله تعالى لهم وهو مقام الاحسان
المبين في سؤال جبريل قال اعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك اجيب بان في التعليل برؤيته
صلى الله عليه وسلم تنبيها على رؤية الله تعالى لهم
فانهم اذا احسنوا الصلاة لكون النبي صلى الله عليه وسلم
راهم ايقظهم ذلك الى مراقبة الله تعالى مع ما تضمنه الحديث
من المعجزة له صلى الله عليه وسلم بذلك وبكونه يبعث
شهيدا عليهم يوم القيامة فاذا علموا انه يراهم تحفظوا
في عباداتهم ليشهد لهم بحسن عباداتهم ق عن انس

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا اي
ان استطعتم واستقيموا اي داوموا على فعل الطاعات
وتجنبوا المنهيات يستقم بكم اي ان استقمتم مع الحق استقام
اموركم مع الخلق طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن

اكبر الكباير الاشراك بالله يعني الكفر به واثر الاشراك

للنبلية في الورب وليس المراد خصوصه لان تيح الصانع اكبر منه والغش وقتل النفس اي المحترمة بغير حق وعقوق الوالدين اي الاصلين وان عليا او احدهما انقطع صلة او مخالفة في غير محرم لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله وشهادة الزور اي الكذب ليتوصل بها الى الباطل من اتلاف نفس او اخذ مال وان قل او تحليل حرام او تحريم حلال خ عن انس بن مالك

اكبر الكبائر اي من اكبرها حب الدنيا قال المناوى لان حبها راس كل خطيئة كما في حديث ولانها ابغض الخلق الى الله ولانه لم ينظر اليها منذ خلقها ولانه ضرة الاخرة ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود ورمز المولف لضعفه

اكبر الكبائر اي من اكبرها سوء الظن بالله اي بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يودي الى القنوط فر عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر اسناده ض

اكبر امتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فتح البطا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتر عليهم اي يضيق عليهم الرزق فيسالوا اي الناس قال العلقمي ولعل المراد بهم الذين لم يبسوا اغنيا الى الغاية ولم يبسوا الفقرا الى الغاية فهم اهل الكفاف والمراد من اكبرهم اجرا لشكرهم على ما اعطوا وصبرهم على الكفاف تخ والبغوي وابن شاهين عن الجزع الانصاري واسناده حسن

اكتحلوا

اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم اي داوموا على استعماله وهو حجر معروف بارض المشرق المروح اي المطيب بنحو مسك فانه يجلو البصر اي المطيب نور العين ويدفع المواد الردية المنحدرة اليه من الراس وينبت الشعر قال المناوي بتحريك العين هذا افصح للازدواج وارا د بالشعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على سن الاكتحال واعتراض العصام عليهم بانه انما امر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فانه الخ والامر بشي ينفع البدن لا يثبت سنيته ليس في محله لانه ثبت في عدة اخبار منها انه صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد والاصل في افعاله صلى الله عليه وسلم انها للقربة ما لم يرد دليل اخر والمخاطب بذلك صاحب العين الصحيحة واما العليلة فقد يضرها حم عن ابي النعمان الانصاري واسناده حسن

اكثر اهل الجنة البله بضم الموحدة جمع ابله وهم الغافلون عن الشر المطبوعون على الخير الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها فاقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث والمراد انهم بله في امر دنياهم وهم في امر الاخرة اكياس واستظهر المناوي ان افعل التفضيل ليس على بابه وان المراد انهم كثير في الجنة البزار عن انس وضعفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اكثر خير اهل الجنة العتيق هذا ما في اكثر النسخ باثبات
اهل وفي نسخة شرح عليها المناوي بحذفها فانه قال اي
خير اهل الجنة فقدر اهل وقال اي هو اكثر حليتهم وقد
لا يقدر ويكون المراد حليها حل عن عايشة واسناده
ضعيف
اكثر خطايا ابن ادم من لسانه وفي نسخة في بدل من لانه
اكثر الاعضاء عملا واصغرها جرما واعظمها زللا طب هب
عن ابن مسعود واسناده حسن
اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه منه
لانه يفسد الصلاة وهي عماد الدين وفي الحديث دليل
على اثبات عذاب القبر وهو مذهب اهل السنة والجماعة
وهو مما يجب اعتقاده ومما نقله الايمة متواتر فمن
انكر عذاب القبر ونعيمه فهو كافر لا محالة حم ه ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح
اكثر ما اتخوف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي
رجل اي الافتتان برجل يتاول القران يضعه
على غير مواضعه كتاويل الرافضة مرج البحرين
يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللولو والمرجان
الحسن والحسين وكتاويل بعض الصوفية من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه ان المراد من ذي ذي
النفس ورجل يرى اي يعتقد انه احق بهذا الامر
اي الخلاف من غيره اي ممن هو مستجمع لشروطها
فان فتنة شديدة لما يسفك بسببه من الدماء

قال

قال المناوي ولهذا قال في حديث اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن الخطاب وهو حديث
ضعيف
اكثر منافقي امتي قراوها اي نفاق العمل وهو الريا لا
الاعتقاد قال العلقمي قال في النهاية اراد بالنفاق هنا
الريا لان كليهما اظهار غير ما في الباطن اه ولعل هذا
خرج مخرج الزجر عن الريا حم طب عن عمرو بن العاص
حم طب عن عقبة بالقاف بن عامر طب عد عن عصمة
ابن مالك وهو حديث حسن
اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالعين
ذكر القضا والقدر من ان كل كاين انما هو بهما للرد على
العرب الزاعمين ان العين توثر بذاتها الطيالسي ابو
داود تخ والحكيم الترمذي والبزار والضيا المقدسي
عن جابر باسناد حسن
اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خص لانه يوم وقوع
الجزاء اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه اي ما لا ثواب
فيه لان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثرت ذنوبه من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار
الحافظ محب الدين عن ابي هريرة السجزي بكسر
المهملة وسكون الجيم وزاي في كتاب الابانة
عن اصول الديانة عن عبد الله بن ابي اوفى حم في
كتاب الزهد له عن سلمان الفارسي موقوفا
وهو حديث حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اكثر من اكلة كل يوم سرف قال المناوي لان الاكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك احسن لاعتدال البدن واحفظ للحواس اه وهذا محمول على الترغيب في قلة الاكل هب عن عايشة

اكثرت عليكم في السواك اي بالغت في تكرير طلب استعماله منكم وحقيق اذا فعل او في ايراد الاخبار في الترغيب فيه وحقيق ان تطيعوا حم خ ن عن انس بن مالك

اكثران تقول اي من قول سبحان الملك القدوس اي المنزه عن صفات النقص وصفات الحدوث رب الملايكة والروح قيل هو جبريل وقيل هو ملك عظيم من اعظم الملايكة خلقا وقيل حاجب الله يقوم بين يدي الله يوم القيامة وهو اعظم الملايكة لو فتح فاه لوسع جميع الملايكة فالخلق اليه ينظرون فمن مخافته لا يرفعون طرفهم الى من فوقه وقيل هو ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله بتلك اللغات كلها يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملايكة الى يوم القيامة جللت السموات والارض بالعزة اي عممت بقدرته تعالى وغلبة سلطانه والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر وهذا يقوله من بلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة والخرايطي في مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه عن البراء بن

عازب

عازب

اكثروا من الدعا فان الدعا يرد القضا المبرم اي المحكم يعني بالنسبة لما في اللوح المحو والاثبات او لما في صحف الملايكة لا للعلم الازلي او المراد يسهله ابو الشيخ عن انس بن مالك باسناد ض

اكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات فانه اي الشان ليس من مسلم يسجد لله تعالى سجدة اي صحيحة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة اي محا عنه بها ذنبا من ذنوبه ولا بعد في كون الشي الواحد رافعا ومكفرا ابن سعد في طبقاته حم عن فاطمة قال المناوي الزهرا وفي نسخ عن ابي فاطمة وهو حديث حسن

اكثر الدعا بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض القلبية كالكبر والحسد والعجب وهذا قاله احمد للعباس حين قال له علمني شيا اسال الله ك عن ابن عباس باسناد حسن

اكثر الصلاة في بيتك اي النافلة التي لا تشرع لها الجماعة الا ما استثني كالضحى وقبلية الجمعة ففعله في المسجد افضل يكثر خير بيتك بالجزم جواب الامر اي ان فعلت ذلك كثر خير بيتك لعود بركة الصلاة عليه وسلم على من لقيت من امتي اي امة الاجابة سواء عرفته ام لم تعرفه تكثر حسناتك اي بقدر اكثار السلام على من لقيته منهم في كثر كثرته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن قال له هب عن انس باسناد حسن

اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها
اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقائلها ثواب نفيس
مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوائها
على التوحيد الخفي ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول
للعبد عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة له على
الطاعة الا بتوفيق الله وقال النووي هي كلمة استسلام
وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة
في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله وفي الخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا
مر على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد
مر امتك ان يكثروا من غراس الجنة قال وما غراس الجنة
قال لا حول ولا قوة الا بالله ع طب حب عن ابي
ايوب الانصاري واسناده صحيح

اكثر ذكر الموت اي في كل حال وعند نحو الضحك آكد
فان ذكره يسليك بالرفع على الاستئناف عما
سواه لان من تامل ان عظامه تصير بالية واعضاه
ممزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة
واشتغل بما ينفعه في الاجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في ذكر الموت عن سفيان الثوري
عن شريح قال المناوي بضم المعجمة القاضي مرسلا
تابعي كبير ولاه عمر قضا الكوفة

اكثروا ذكر هاذم اللذات بالذال المعجمة اي قاطع

واما

واما بالمهملة فمعناه مزيل الشيء من اصله قال السهيلي
الرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه
خبر مبتدا وبنصبه بتقدير اعني وذلك لانه ازجر
عن المعصية وادعى الى الطاعة فالاكثار من ذكره سنة مؤكدة
وللمريض آكد ت ن ه حب ك هب ع عن ابي هريرة
طس حل هب عن انس حل عن عمر امير المؤمنين

اكثروا ذكر الله حتى يقولوا اي المنافقون مجنون
اي مكثر الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشئ
عن مرض قلوبهم وفيه ندب اقامة الذكر فان دعى
لسانه ذكر بقلبه حم ع حب ك هب عن ابي سعيد
الخدري قال المناوي وصححه الحاكم واقتصر
ابن حجر على تحسينه

اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون
انكم مراؤون قال المناوي وفي رواية تراءون
اي الى ان يقولوا ان اكثاركم الذكر انما هو ريا وسمعة
يعني اكثروا ذكره ولا تدعوه وان رموكم بذلك ص حم
في كتاب الزهد هب عن ابي الجوزاء بفتح الجيم مرسلا
واسمه اوس بن عبد الله تابعي

اكثروا ذكر هاذم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم
حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله فانه
اي الاكثار منه لا يكون في كثير اي من الامل والدنيا
الا قلله اي صيره قليلا ولا في قليل اي من العمل
الا اجزله اي صيره جزيلا عظيما هب عن ابن عمر بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دمي قال قال له هب عن انس باسناد حسن

اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها
اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقائلها ثواب نفيس مدخر
مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوائها
على التوحيد الخفي ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول
للعبد عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة له على
الطاعة الا بتوفيق الله وقال النووي هي كلمة استسلام
وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس له حيلة
في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله وفي الخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا
مر على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد
مر امتك ان يكثروا من غراس الجنة قال وما غراس الجنة
قال لا حول ولا قوة الا بالله ع طب حب عن ابي
ايوب الانصاري واسناده صحيح

اكثروا ذكر الموت اي في كل حال وعند نحو الضحك اكد
فان ذكره يسليك بالرفع على الاستيناف عما سواه لان من تامل ان عظامه تصير بالية واعضا
متمزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة
واشتغل بما ينفعه في الآجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في ذكر الموت عن سفيان الثوري
عن شريح قال المناوي بضم المعجمة القاضي مرسلا
تابع كبير ولاه عمر قضا الكوفة

اكثروا ذكر هاذم اللذات بالذال المعجمة اي قاطع

واما

واما بالمهملة فمعناه مزيل الشيء من اصله قال السهيلي
الرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه
خبر مبتدا وبنصبه بتقدير اعني وذلك لانه ازجر
عن المعصية وادعى الى الطاعة فاكثار ذكره سنة مؤكدة
وللمريض آكد ت ن ه حب ك هب ع عن ابي هريرة
طس حل هب عن انس حل عن عمر امير المؤمنين

اكثروا ذكر الله حتى يقولوا اي المنافقون مجنون
اي بكثرة الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشئ
عن مرض قلوبهم وفيه ندب اقامة الذكر فان دعي
لسانه ذكر بقلبه حم ع حب ك هب عن ابي سعيد
الخدري قال المناوي وصححه الحاكم واقتصر
ابن حجر على تحسينه

اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون
انكم مراؤن قال المناوي وفي رواية تراءون
اي الى ان يقولوا ان اكثاركم الذكر انما هو ريا وسمعة
يعني اكثروا ذكره ولا تدعوه وان رموكم بذلك ص حم
في كتاب الزهد هب عن ابي الجوزا بفتح الجيم مرسلا
واسمه اوس بن عبد الله تابعي

اكثروا ذكر هاذم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم
حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله فانه
اي الاكثار منه لا يكون في كثير اي من الامل والدنيا
الا قلله اي صيره قليلا ولا في قليل اي من العمل
الا اجزله اي صيره جزيلا عظيما) هب عن ابن عمر بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخطاب وهو المولف لحسنه

اكثروا ذكر هاذم اللذات بالذال المعجمة اي قاطع فانه
لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه لانه
اذا ذكره قل امله واذا قل امله قنع باليسير
ولا ذكره في سعة اي من الدنيا الا ضيقها عليه لانه
ذكره مكدر اللذات كما تقدم قال الغزالي وللعارف
في ذكره فايدتان النفرة عن الدنيا والثانية الشوق
الى لقاء الله ولا يحرك الى اقبال الخلق على الدنيا الا قلة
التفكر في الموت حب هب عن ابي هريرة البزار عن
انس وهو حديث صحيح

اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب اي يزيلها
ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنا بكسر فتح
هدمه لانه قاطع كل لذة وان ذكرتموه عند الفقر
ارضاكم بعيشكم لما تقدم ابن ابي الدنيا عن انس
واسناده ض

اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء اي النيرة المشرقة
واليوم الازهر اي المضي اي ليلة الجمعة ويومها
كذا جاء مفسرا في الحديث قال المناوي وقدم الليلة
لسبقها في الوجود ووصفها بالغر لكثرة نزول الملايكة
فيها الى الارض لانهم انوار واليوم بالازهر لانه افضل ايام
الاسبوع فان صلاتكم تعرض علي وكفى بالعبد
شرفا وفخرا ان يذكر اسمه بين يديه صلى الله عليه
وسلم هب عن ابي هريرة عد عن انس بن مالك

ص

ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون
العين المهملة قال المناوي ورواه الطبراني عن ابي هريرة وسند
طرقه صار حسنا

اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود
تشهده الملايكة اي تحضره فتقف على ابواب المساجد
يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلين ويستغفرون
لهم وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حين يفرغ منها تتمته كما في الكبير قال ابو الدردا قلت
وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبيا فنبي الله حي يرزق والوارد في الصلاة عليه
الفاظ كثيرة واشهرها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم قال ابو طالب المكي واقل ذلك
اي الاكثار ثلاثماية مرة ه عن ابي الدردا ورجاله ثقاة

اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة
امتي اي امة الاجابة تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة
قال المناوي وما تقدم من مطلق العرض محمول على
هذا المقيد وان هذا عرض خاص هب عن ابي امامة
رضي الله عنه

اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة
فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا وفي نسخة
شهيدا وشافعا بالواو بدل او يوم القيامة
قال المناوي انما خص يوم الجمعة وليلة الجمعة لان يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمعة سيد الايام والمصطفي سيد الانام فللصلاة عليه فيه مزية هب عن انس ويوخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره

اكثروا الصلاة علي اي في كل وقت لكن في يوم الجمعة وليلتها آكد كما تقدم فان صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعة لكم اي لعصاة المومنين منكم بمنع العذاب او دوامه ولمن دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن ابن علي امير المومنين

اكثروا من الصلاة علي موسى فما رايت اي ما علمت احدا من الانبيا احوط علي امتي منه اي اكثر ذبا عنهم واجلب لمصالحهم واحرص علي التخفيف عنهم في ليلة الاسراء لما فرض الله عليهم خمسين صلاة فامرني بمراجعة ربي حتى جعلها خمسا ابن عساكر عن انس ابن مالك

اكثروا في الجنازة قول لا اله الا الله اي اكثروا حال تشييعكم للجنازة من قولها سرا فان بركتها تعود علي الميت وعليكم اما الجهر بها حالتئذ فغير مطلوب فر عن انس

اكثروا من قول القرينتين سبحان الله وبحمده اي اسبحه حامدا له فانهما يحطان الخطايا ويرفعان الدرجات لك في تاريخه عن علي امير المومنين

باسناد

باسناد ض

اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب قبل ان يحال بينكم وبينها اي بالموت فلا تستطيعون الاتيان بها ولقنوها موتاكم يعني من حضره الموت فيندب تلقينه لا اله الا الله فقط بلا الحاح وان يكون القايل غير وارث ولا يقال له قل بل يذكرها عنده وقول جمع يلقن محمد رسول الله ايضا لان القصد موته على الاسلام ولا يكون مسلما الا بهما رد بانه مسلم وانما القصد ختم كلامه بلا اله الا الله اما الكافر فيلقنهما قطعا اذ لا يصير مسلما الا بهما ع عد عن ابي هريرة باسناد ض

اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة وفي نسخ كنوز بدل كنز اي ثواب قايلها ثواب نفيس مدخر في الجنة فهو كالكنز كما تقدم عد عن ابي هريرة باسناد ض

اكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم الامر فيه للندب فان البيت الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ويكثر شره ويضيق على اهله اي يضيق رزقه عليهم لان البركة تابعة لكتاب الله حيثما كان كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه مخرجه الدارقطني

اكثروا من غرس الجنة قالوا اي الحال والشان عذب ماؤها طيب ترابها قال المناوي بل هو اطيب الطيب

لانه المسك والزعفران فاكثروا من غرايسها بالكسر فعال
بمعنى مفعول وهو جواب الشرط مقدر اي فاذا علمتم انها
عذبة الماء طيبة التربة فاكثروا من غرايسها قالوا وما
غرايسها قال لا حول ولا قوة الا بالله اي لا قدرة على
الطاعة الا بارادة الله ولا تحول عن المعصية الا بعصمة
الله طب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ض
اكذب الناس الصباغون والصواغون اي صباغو
ثوب الثياب وصايغو الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد
الكاذبة في رد المتاع مع علمهم انهم لا يفون بها وقد يكثر هذا
في الصباغ حتى صار ذلك كالسمة لهم وان كان غيرهم قد
يشاركهم في بعض ذلك او المراد الذين يصبغون الكلام
ويصوغونه اي يغيرونه ويزينونه حم ه عن ابي هريرة
اكرم الناس اتقاهم قال المناوي وذلك لان اصل
الكرم كثرة الخير ولما كان المتقي كثير الخير في الدنيا وله
الدرجات العلى في الاخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم
اه وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم فان التقوى بها تكمل النفوس وتتفاضل
الاشخاص فمن اراد شرفا فليلتمس منها كما قال عليه الصلاة
والسلام من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله اه
وقال يا ايها الناس انما الناس رجلان مومن تقي كريم على
الله وفاجر شقي هين على الله ق عن ابي هريرة وفي
نسخة شرح عليها المناوي خ بدل قاف قال ورواه
عنه مسلم ايضا

اكرم

اكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي هو اشرفها فينبغي
تحري الجلوس الى جهتها ما امكن في غير حالة قضاء الحاجة
طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري
اكرم الناس اي اكرمهم من حيث النسب يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لانه جمع شرف النبوة
وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة انبيا احدهم خليل
الله فهو رابع نبي في نسق واحد وانضم الى ذلك
شرف علم الرويا ورياسة الدنيا وملكها بالسيرة الجميلة
وحياطته للرعية وعمه اياهم وشفقته عليهم
وانقاذه اياهم من تلك السنين ولفظ ابن في
المواضع الثلاثة من الاول مرفوع والاخيرات مجرورات
ق عن ابي هريرة طب عن ابن مسعود قال السيد
المصطفى من اكرم الناس فذكره
اكرم شعرك بان تصونه من الاوساخ والاقذار وحسن اليه
بتنظيفه بالغسل وترجيله ودهنه وافعل ذلك عند
الاحتياج اليه او غبا اي وقتا بعد وقت ن عن ابي قتادة
الانصاري
اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم بان تعلموهم رياضة
النفس ومحاسن الاخلاق قال العلقمي والادب هو استعمال
ما يحمد قولا وفعلا وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن
دونك وقيل للحسن البصري قد اكثر الناس في علم الادب فما
انفعها عاجلا واوصلها اجلا فقال التفقه في الدين والزهد
في الدنيا والقيام بما لله عليك وتوضيحه انه اذا عدم التفقه

وفي فيما لا ينبغي واذا لم يزهد في الدنيا لم يمكنه القيام بما عليه
من الاحكام لتشغله بحفظها وتحصيلها وجهات كسبها وقال
ابن المبارك نحن الى قليل من الادب احوج منا الى الكثير من العلم
وقال بعضهم الادب الوقوف مع المستحسنات فقيل له وما
معناه فقال ان تعامل الله بالادب سرا وعلنا اي في اعمال
قلبك واعمال جوارحك فلا تتعاطى شيا الا شهدت له
الشريعة بحسنه فمن لزم الاداب الشريعة حسنت
حركته وسكونه وكلامه وسكوته وقال بعضهم ترك
الادب يوجب الطرد فمن اسا الادب على البساط رد الى
الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة
الدواب وانما اطلنا الكلام في ذلك وما تركنا اكثر لما شاهد
من كثير من الطلبة من قلة الادب او عدمه خصوصا
ممن لهم عليه مشيخة فانهم يسيئون الادب في حقهم
ا ه ه عن انس قال المناوي وفيه نكارة وضعف
اكرموا حملة القران فمن اكرمهم فقد اكرمني المراد بحملته
حفظته عن ظهر قلب العاملون بما فيه اما من حفظ
ولم يعمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه حجة عليه لا له
فر عن ابن عمرو بن العا
اكرموا المعزى وامسحوا رغامها قال المناوي بتثليث
الراء والفتح افصح وغين معجمة اي امسحوا التراب
عنها والرغام وروي بعين مهملة وضم الراء وهو
اشهر اي امسحوا ما يسيل من انفها من نحو مخاط لارشادي فانها من دواب الجنة اي نزلت منها او تدخلها

بعد

بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في مسنده ه عن ابي هريرة
وهو حديث ض
اكرموا المعزى وامسحوا الرغم اي التراب عنها
رعاية واصلاحا لها وصلوا في مراحها بضم الميم اي ماواها
ليلا والامر للاباحة فانها من دواب الجنة تقدم معناه في
الذي قبله عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري
قال المناوي واسناده ض
اكرموا الخبز اي بالنظر اليه فلا تستحقروه في اعينكم ولا
تقطعوه من بيوتكم قال المناوي وزعم ان المراد باكرامه
التقنع به وحده لما فيه من الرضا بالموجود من الرزق
وعدم التعمق في التنعم وطلب المزيد يرده الامر بالائتدام
والنهي عن اكله غيرما دوم ك هب عن عايشة وصححه
الحاكم واقروه
اكرموا الخبز فان الله اكرمه اي حيث جعله قوتا للنوع البشري
فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه بما مر وان لا يوطا ولا
يمتهن بنحو القاية في قاذورة او مزبلة وان يا كل ما
يتساقط منه طب عن ابي سكينة وهو حديث ض
اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السماء يعني المطر
واخرجه من بركات الارض اي من نباتها الحكيم الترمذي
عن الحجاج بن علاط السلمي بن منده في تاريخ الصحابة
عن عبد الله بن يزيد قال المناوي تصغير يزيد عن ابيه
وفي نسخة بن زيد بدل يزيد وهو حديث ض
اكرموا الخبز فانه من بركات السماء اي مطرها والارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي نباتها من كل ما يسقط من السفرة
من فتات الخبز الساقط منها غفر له اي محا الله عنه
ذنوبه الصغاير فلا يواخذه بها طب عن عبد الله بن
ام حرام بفتح الحاء المهملة والراء ضد الحلال الانصاري
وهو حديث ض
اكرموا العلماء العاملين بان تعاملوهم بالاجلال
والاعظام والتوقير والاحترام والاحسان اليهم
بالقول والفعل فانهم ورثة الانبياء ابن عساكر
عن ابن عباس باسناد ض لكن يقويه ما بعده
اكرموا العلماء العاملين فانهم ورثة الانبياء
فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله قال المناوي
والمراد هنا وفيما مر العلما بعلوم الشرع خط عن جابر
وهو حديث ض لكن يعضده ما قبله
اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم اي بشيء من النفل التي
لا تشرع له جماعة الا ما استثني كالضحى وقبلية الجمعة
ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة
معطلة عن الذكر والعبادة عب وابن خزيمة في صحيحه
ك عن انس رمز المولف لصحته
اكرموا الشعر اي شعر الراس واللحية ونحوها بغسله
ودهنه وترجيله قال المناوي وازالته من نحو ابط
وعانة والامر للندب البزار عن عايشة وهو حديث
ض لكن له عاضد
اكرموا الشهود العدول فان الله يستخرج بهم الحقوق
ويدفع

ويدفع بهم الظلم اذ لولاهم لتم للجاحد ما اراده من ظلم صاحب
الحق واكل ماله بالباطل البانياسي بفتح الباء
الموحدة وكسر النون فمثناة تحتية فمهملة نسبة الى بانياس
بلد من بلاد فلسطين ابو عبد الله مالك بن احمد في جزئه
خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس قال المناوي
قال الخط تفرد به عبد الله بن موسى
اكرموا عمتكم النخلة بسقيها وتنقية ما حولها ونحو
ذلك فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم ادم
اي التي خلق منها فهي بهذا الاعتبار عمة الادمي من نسبه
وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة
ولدت تحتها مريم بنت عمران لما حصل لها من الشرف
بولادة سيدنا عيسى تحتها فاطعموا نساءكم الولد
بضم الواو وتشديد اللام الرطب بضم ففتح فان
لم يكن رطب فان لم يتيسر لفقده او عزة وجوده فتمر
اي فالمطعوم تمر وفي بعض الاحاديث من كان طعامها
في نفاسها التمر جاء ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم
حيث ولدت عيسى ولو علم الله طعاما هو خير لها من
التمر لاطعمها اياه وقال بعضهم ليس للنفسا دواء مثل
الرطب والتمر ولا للمريض مثل العسل ع وابن ابي حاتم
عق عد وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي
وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المومنين
باسانيد كلها ضعيفة لكن باجتماعها تتقوى
السلوك ست خصال اي تحلوا والزموا الاجرامي

الذي امرتكم به عن الله فعل ست خصال والدوام عليها والكفل
لكم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير عذاب
وفي نسخة اسقاط الباء من بست والجنة والواو من اكفل
قيل يا رسول الله وما هي قال الصلاة اي اداوها لوقتها
بشروطها واركانها ومستحباتها والزكاة اي دفعها
للمستحقين او الامام والامانة اي اداوها والفرج
بان تصونوه عن الجماع المحرم والبطن بان تحترزوا عن
ادخال ما يحرم تناوله فيها واللسان بان تكفوه عن النطق
بالمحرم كغيبة ونميمة قال المناوي ولم يذكر بقية الاسلام اركانه
لدخولها في الامانة اه لان الامانة تشمل حقوق الله
وحقوق العباد طس عن ابي هريرة قال المناوي
اسناده لا باس به

اكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق اي اذا استعمل في
حال الصحة بغير افراط ولا تفريط ابن عساكر عن
ابن عباس واسناده ض

اكل كل ذي ناب من السباع حرام اي ناب قوي يعدو به
ويصول على غيره كاسد وذيب ونمر وفهد بخلاف
ما لا يتقوى كالضبع والثعلب ه عن ابي هريرة قال المناوي
ورواه البخاري عن ابي ثعلبة

اكل الليل امانة قال المناوي اي الاكل فيه للصائم امانة
لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحري في الامساك
قبل الفجر وعدم الهجوم على الاكل الا ان يتحقق بقاء الليل
او ظنه هجم واكل اخر الليل مع شكه في طلوع الفجر وصح

صومه

صومه او هجم واكل اخر النهار مع شكه في غروب الشمس حرم
عليه ولزمه القضاء ابو بكر بن ابي داود في جزء من حديثه
وعن ابي الدرداء وهو حديث ض

اكل السفرجل يذهب بطخاء القلب اي يزيل الثقل
والغيم الذي على القلب كغيم السماء والطخاء بطاء مهملة
معجمة مفتوحتين كبسها الكرب على القلب والظلمة
والظاهر ان الباء زائدة وقسم بعضهم الثمر على الاعضاء
فقال الرمان للكبد والتفاح للقلب والسفرجل للمعدة
والتين للطحال والبطيخ للمثانة والسفرجل يابس
قابض جيد للمعدة ويسكن العطش والقيء ويدر البول
ويمنع من قرحة الامعاء ومن الغثيان ويمنع من تصاعد
الابخرة اذا استعمل بعد الطعام وهو قبل الطعام
يقبض وبعده يلين الطبع ويسرع باحدار الثقل
ويطفئ المرة الصفراء المتولدة في المعدة ويشد القلب
ويطيب النفس الخ قال المناوي باتفاق ابو علي
اسماعيل بن القاسم البغدادي في اماليه عن انس
وفيه ضعف

وينفع ويشد القلب

اكل الشبرم قال المناوي نبات معروف وفي نسخ التمر
بمثناة فوقية بدل الشبرم امان من القولنج بفتح اللام
وضم في الامعاء المسمى قولون بضم اللام وهو شدة
المغص لانه يحلل الرياح الغليظة والاخلاط التي
في المعدة ويسهل خروجها ابو نعيم في كتاب الطب
النبوي عن ابي هريرة واسناده ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى تملوا من العمل قال العلقمي بالف وصل وسكون الكاف وفتح
اللام والماضي بكسرها يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا
ولعت به واحببت ما تطيقون اي الدوام عليه فان
الله لا يمل حتى تملوا بفتح الميم في الفعلين والملل
والملال استثقال الشيء ونفور النفس عنه بعد محبته
وهو محال على الله تعالى وقال جماعة من المحققين
انما اطلق هذا على وجه المقابلة اللفظية مجازا كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وانظاره وهذا احسن
محامله وفي بعض الطرق فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا
اي لا يقطع ثوابه وبتركه حتى تنقطعوا عن العمل وقيل
معناه لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله قال العلقمي
وهذا كله بناء على ان حتى على بابها في انتها الغاية وما
يترتب عليها من المفهوم وجنح بعضهم الى تاويلها فقيل معناها
لا يمل الله اذا مللتم وقيل ان حتى هنا بمعنى الواو فيكون
فيكون التقدير لا يمل الله وتملون فنفى عنه الملل واثبته
لهم وقيل حتى بمعنى حين والاول اليق واجرى على القواعد
وانه من باب المقابلة اللفظية وان احب العمل الى الله
ادومه وان قل لان بتقليل الدائم احب الى الله من كثير منقطع
لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح حم ق ن عن عايشة قال
المناوي ورواه الشيخان ايضا

اكمل المومنين ايمانا اي من اكملهم احسنهم خلقا بالضم قال العلقمي قال
ابن رسلان هو عبارة عن اوصاف الانسان التي يعامل بها غيره وتكون
وهي تنقسم الى محمودة ومذمومة فالمحمودة منها على صفات الانبياء والاولياء

والصابر كالصبر عند

عند المكاره والحلم عند الجفا وتحمل الاذى والاحسان للناس
والتودد اليهم والمسارعة في قضا حوايجهم والرحمة
بهم والشفقة عليهم واللين في القول والتثبت في الامور
ومجانبة المفاسد والشرور والقيام على نفسك
بنيرك قال الحسن البصري حقيقة حسن الخلق بذل
المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه قال القاضي
ان حسن الخلق منه ما هو غريزة ومنه ما هو مكتسب
بالتخلق والاقتدا بغيره حم د حب ك عن ابي هريرة
باسناد صحيح

اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بالضم ولذلك
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
لكونه اكملهم ايمانا وخياركم خياركم
لنسايهم قال العلقمي قال في النهاية هو اشارة الى صلة
الرحم والحث عليها اه قلت ولعل المراد بحديث
الباب ان يعامل زوجته بطلاقة الوجه وكف الاذى
والاحسان اليها والصبر على اذاها اه زاد المناوي
وحفظها عن مواقع الريب قال والمراد بالنسا حلايله
وابعاضه ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح

الله الله في اصحابي اي اتقوا الله في حق اصحابي
اي لا تلمزوهم بسوء ولا تنقصوا من حقهم ولا تسبوهم
او التقدير اذكركم الله وانشدكم في حق اصحابي
وتعظيمهم وتوقيرهم لا تتخذوهم غرضا بعدي
بفتح الغين المعجمة والراء اي لا تتخذوهم هدفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترميهم بقبيح الكلام كما يرمى الهدف بالسهام بعد موتي
فمن احبهم فبحبي احبهم المصدر مضاف لمفعوله
او لفاعله اي انما احبهم بسبب حبه اياي وحبي اياهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم المصدر مضاف لمفعوله
اي انما ابغضهم بسبب بغضه اياي ومن اذاهم فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك
بكسر الشين المعجمة ان يأخذه اي يسرع اخذه اخذه
اخذة غضبان منتقم قال المناوي ووجه الوصية
نحو التعدية وخص الوعيد بها لما كشف له عما سيكون
بعده من الفتن وايذا كثير منهم ت عن عبد الله بن
مغفل قال المناوي وفي اسناده اضطراب
وغرابة

الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم اي من الارقا
وكل ذي روح محرم البسوا ظهورهم اي ما يستر
عورتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم اي لا
تجوعوهم والينوا لهم القول فيما تخاطبونهم فلا
تعاملوهم باغلاظ ولا تغاظة ابن سعد طب عن
كعب بن مالك واسناده ض

الله الله فيمن ليس له اي ناصر وملجا الا الله
كيتيم وغريب ومسكين وارملة فلا تؤذوه واكرموا
مثواه قال المناوي فان المرء كلما قلت انصاره كانت
رحمة الله له اكثر وعنايته به اشد واظهر فالحذر
الحذر عد عن ابي هريرة رمز المؤلف لضعفه

الله

الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وذا قاله
لوالد ابي رمثة حين راى خاتم النبوة فظنه سلعة
فقال اني طبيب اطبها فرد عليه وفي الحديث كراهة
تسمية المعالج طبيبا لان العارف بالالام والامراض
على الحقيقة هو الله وهو العالم بادويتها وشفائها
وهو القادر على شفائها دون دواء د عن ابي رمثة
بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة واسمه رفاعة
رضي الله عنه

الله مع القاضي ما لم يجر اي يتعمد الظلم في حكمه
والمراد انه معه بالنصر والتوفيق والهداية فاذا جار
تخلى عنه اي قطع عنه اعانته وتسديده وتوفيقه
لما احدثه من الجور ولزمه الشيطان اي يتولاه
ويضله ليخزيه غدا ويذله ت عن عبد الله بن ابي اوفى
قال المناوي واستغربه يعني الترمذي وصححه ابن حبان

الله ورسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ
له فحفظ الله لا يفارقه وكيف يفارقه مع انه وليه
والخال وارث من لا وارث له احتج به من قال
بتوريث ذوي الارحام ت ه عن عمر بن الخطاب
وحسنه الترمذي

اللهم الميم عوض عن حرف النداء اي يا الله ولذا لا يجتمعان
الا لضرورة الشعر وهي كلمة كثر استعمالها في الدعاء
وقد جاء عن الحسن البصري اللهم مجتمع الدعا وعن
النضر بن شميل من قال اللهم فقد سال الله بجميع اسمائه

لا عيش اي كاملا او معتبرا او باقيا الا عيش الاخرة
لان الاخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد
بذلك فطم النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في
الاخرة حم ق سم عن انس بن مالك حم ق عن سهل
ابن سعد الساعدي

اللهم اجعل رزق ال محمد قال المناوي زوجاته ومن في
نفقته او هم مومنو بني هاشم والمطلب في الدنيا قوتا
اي بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم
الفاقة ولا يكون فيهم فضول يصل الى ترفه وتبسط
ليسلموا من افات الفقر والغنى وفي الحديث دليل على فضل
الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك
رغبة في توفر نعيم الاخرة وايثار لما يبقى على ما يفنى م ت
ه عن ابي هريرة قال المناوي وكذا البخاري

اللهم اغفر للمتسرولات اي للنسا المتسرولات اي لابسات
السراويل من نسا امتي اي امة الاجابة لما حافظن على ما
امرن به من الستر قابلهن بالدعا بالمغفر الذي اصله الستر
فقال يستر العورات وذا يستر الخطيئات البيهقي في كتاب الادب عن علي

اللهم اغفر للحاج اي حاجا مبرورا ولمن استغفر له الحاج
فيتاكد طلب الاستغفار من الحاج ليدخل في دعا المصطفى
صلى الله عليه وسلم والاولى كون الطلب قبل دخوله
بيته قال المناوي وفي حديث اورده الاصبهاني في ترغيبه
يغفر له بقية ذي الحجة ومحرم وصفر وعشرين من ربيع
الاول وروي موقوفا عن عمر قال ابن العماد ورواه
مرفوعا

مرفوعا هب قال المناوي وكذا الحاكم عن ابي هريرة وقال
صحيح

اللهم رب اي يارب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد
نعوذ بك من النار اي نعتصم بك من عذابها قال
المناوي وخص الاملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة
وعليها مدار نظام هذا العالم او لكمال اختصاصهم
وتفضيلهم على من سواهم من الملائكة طب ك عن والد
ابي المليح قال المناوي واسمه عامر بن اسامة
قال وفيه مجاهيل لكن المولف رمز لصحته

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه
عمل او ما لم يوذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب الاخلاق
لانه وبال على صاحبه وعمل لا يرفع اي رفع قبول
كريا او فقد نحو اخلاص لانه اذا رد يكون صاحبه
مغضوبا عليه ودعاء لا يسمع وفي نسخة لا
يستجاب اي لا يتقبله الله لانه اذا لم يتقبل دل على خبث
صاحبه حم حب ك عن انس وهو حديث صحيح

اللهم احيني مسكينا بهمزة قطع مفتوحة وسكون
الحا المهملة وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم
قال الشيخ العريقين السهروردي لو سال الله
ان يحشر المساكين في زمرته لكان لهم الفخر العميم
والفضل العظيم فكيف وقد سال ان يحشر في زمرتهم
قال البيهقي في سننه الذي يدل عليه حاله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم عند وفاته انه لم يسال المسكنة التي يرجع معناها
الى القلة فقد مات مكتفيا بما افاء الله عليه وانما
سال المسكنة التي يرجع معناها الى الاخبات والتواضع
وكان صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى ان لا يجعله
من الجبارين المتكبرين وان لا يحشره في زمرة الاغنيا
المترفهين قال القيصي المسكنة حرف ماخوذ من السكون
يقال تمسكن اي تخشع وتواضع وقال القاضي تاج الدين
السبكي في التوشيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال
قط ولا كانت حالته حال فقير بل كان اغنى الناس بالله قد
كفي دنياه في نفسه وعياله وقوله صلى الله عليه وسلم
اللهم احيني مسكينا المراد به استكانة القلب لا المسكنة
التي هي نوع من الفقر وكان يشدد النكير على من يقول
خلاف ذلك وان النبي الاشقيا من اجتمع عليه
فقر الدنيا وعذاب الاخرة لانه محروم
معذب في الدارين ك عن ابي سعيد الخدري
قال الحاكم صحيح
اللهم اني اسالك من الخير كله اي بساير انواعه
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله
اي بساير انواعه ما علمت منه وما لم اعلم
قال المناوي هذا من جوامع الدعاء وطلبه الخير لا ينافي
انه اعطي منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات
المحدثات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داود

طب

طب عن جابر بن سمرة بن جندب
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل اخر كل عمل
لنا حسنا فان الاعمال بخواتيمها واجرنا من خزي
الدنيا اي رزاياها ومصايبها وخدعها وغرورها وتسلط
الاعدا وشماتتهم وعذاب الاخرة قال المناوي زاد الطبراني
فمن كان هذا دعاوه مات قبل ان يصيبه البلا وذا من
حسن استشفاء الانبياء مما علموا انه مقدور لهم التشريع
حم حب ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
ابن ارطاة قال المناوي صوابه ابن ابي ارطاة العامري
ورجال بعض اسانيده ثقات
اللهم بارك لامتي اي امة الاجابة في بكورها
قال العلقمي وتتمته كما في ابن ماجه قال وكان اذا بعث
سرية او جيشا بعثهم في اول النهار قال وكان صخر
رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته في اول النهار فاثرى
وكثر ماله قال الدميري قال النووي يستحب لمن كانت
وظيفته من قراءة قران او حديث او فقه او غيره
من علوم الشرع او تسبيح او اعتكاف ونحوها من
العبادات او صنعة من الصنائع او عمل من الاعمال
مطلقا يتمكن من فعله اول النهار وغيره ان يفعله
في اول النهار وكذلك من اراد سفرا او انشاء امر او عقد
نكاح او غير ذلك من الامور هذه القاعدة ما ثبت في
الحديث الصحيح حم عم حب عن صخر بالخاء المعجمة
ابن وداعة الغامدي بالغين المعجمة والدال المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود
وعن عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وعن عمران
ابن حصين بالتصغير وعن كعب بن مالك وعن
النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الالف
ابن سمعان قال المناوي كشعبان وقيل بكسر المهملة
اوله وطرقه معلولة لكن تتقوى بانضمامها
اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس قال المناوي
لفظ رواية ابن مسكين في بكورهم ورواية البزار يوم خميسها
فيسن في اول نهارها طلب الحاجة وابتداء السفر وعقد النكاح
وغير ذلك من المهمات اه وقال العلقمي قال القزويني في عجائب
المخلوقات يوم الخميس يوم مبارك سيما لطلب الحوائج
وابتداء السفر وروى الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج اذا اراد
سفرا الا يوم الخميس وذكره الحجامة فيه حدث حمدون
ابن اسماعيل قال سمعت المعتصم بالله يحدث عن المامون
عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم في يوم
الخميس فاذا هو يحتجم فلما رايته وقفت واحجمت
ساكتا حزينا فقال يا حمدون لعلك تذكرت الحديث
الذي حدثتك به قلت نعم
يا امير المؤمنين فقال والله ما ذكرت حتى شرط الحجام
فحم من عشيته وكان المرض الذي مات فيه انتهى

قلت

قلت والحديث اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس كما بينا في حرف
الميم من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه اه قال
المناوي وكذا البزار ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المجمع
اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نملكه
اي نستطيعه الا بك اي باقدارك وتوفيقك وذلك
المسئول فعل الطاعات وتجنب المخالفات اللهم فاعطنا
منها ما يرضيك عنا اي توفيقا نقتدر به على فعل
الطاعات وتجنب المخالفات فان الامور كلها بيدك
منك مصدرها واليك مرجعها ابن عساكر في تاريخه
عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
اللهم اهد قريشا اي دلها على طريق الحق وهو الدين
القيم فان عالمها اي العالم الذي سيظهر من نسل تلك
القبيلة يملأ طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم
حتى يكون طبقا لها قال المناوي يعني لا ادعوك عليهم
باذاهم اياي بل ادعوك ان تهديهم لاجل احكام دينك
يبعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالتها
وذلك هو الشافعي اللهم كما اذقتهم عذابا اي بالقحط
والغلاء والقتل والقهر فاذقهم نوالا اي انعاما وعطاء
وفتحا من عندك خط وابن عساكر عن ابي هريرة
قال المناوي وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها
عند البزار باسناد صحيح
اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة
بضم الميم اي الوطن اي اعوذ بك من شره فانه الشر الدائم

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفرا الملازم فان جار البادية يتحول فمدته قصيرة
فلا يعظم الضرر في تحملها ولعله دعا بذلك لما بالغ جيرانه
ومنهم عمه ابو لهب وزوجته وابنه في ايذايه فقد كانوا
يطرحون الفرث والدم على بابه ك عن ابي هريرة
قال الحاكم صحيح واقروه
اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا
قال المناوي اي اذا اتوا بعمل حسن قرنوه بالاخلاص
فيترتب عليه الجزا فيستحقون عليه الجنة فيستبشرون
بها واذا اساوا اي فعلوا سيئة استغفروا اي طلبوا
من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للامة وارشاد
الى لزوم الاستغفار لكونه محاة للذنوب ه حب عن
عايشة رضي الله عنها
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
قال المناوي اي نهاية مقام الروح وهو الحضرة
الوحدانية فالمسئول الحاقه بالمحل الذي ليس بينه
وبينه احد في الاختصاص فاتقنه ولا تعرج على
ما قيل اه وقال العلقمي قال شيخنا في الرفيق الاعلى
الملايكة او من في قوله مع الذين انعم الله عليهم او المكان
الذي يحصل فيه مرافقتهم وهو الجنة او السماء اقوال
اه قلت قال الحافظ ابن حجر الثالث هو المعتمد وعليه
اقتصر اكثر الشراح اه قال شيخنا وقيل المراد به وجه
الله جل جلاله لانه من اسمايه قال وقد وجدت في بعض
كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم وهو مسترضع عند حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم
بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم عن انس ان اخر ما تكلم به جلال
ربي الرفيع ق ت عن عايشة
اللهم من ولي من امر امتي شيا اي من الولايات كخلافة
وسلطنة وقضا وامارة ووصاية ونظارة فشق عليهم
اي حملهم على ما يشق عليهم فاشقق عليه اي اوقعه
في المشقة جزاء وفاقا ومن ولي من امر امتي شيا
فرفق بهم اي عاملهم باللين والشفقة فارفق به
اي افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله وقد
استجيب فلا يرى ذو ولاية جائر الا وعاقبة امره
البوار والخسار قال العلقمي قال النووي هذا من ابلغ
الزواجر عن المشقة على الناس واعظم الحث على
الرفق بهم وقد تظاهرت الاحاديث بهذا المعنى
م عن عايشة
اللهم اني اعوذ بك قال العلقمي قال الطيبي التعوذ الالتجا
الى الغير والتعلق به وقال عياض استعاذته صلى
الله عليه وسلم من هذه الامور التي عصم منها انما
هو ليلتزم خوف الله تعالى واعظامه والافتقار
اليه ولتقتدي به الامة وليبين لهم صفة الدعاء
والمهم منه واعوذ لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء
قالوا وفي ذلك تحقيق الطلب كما قيل في غفر الله بلفظ
الماضي والباء للالصاق وهو الصاق معنوي
لانه لا يلتصق شيء بالله تعالى ولا بصفاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكنه التضاف تخصيص لانه خص الرب بالاستعاذة من شر ما
عملت اي من شر ما اكتسبه مما يقتضي عقوبة في الدنيا او
نقصا في الآخرة ومن شر ما لم اعمل قال المناوي بان تحفظني
منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة م د ن ه عن عايشة
اللهم اعني على غمرات الموت اي شدايده جمع غمرة وهي
الشدة وسكرات اي شدايده الذاهبة بالعقل وشدايد
الموت على الانبيا ليست نقصا ولا عذابا بل تكميل لفضائلهم
ورفع لدرجاتهم وفي نسخة شرح عليها المناوي عطف
سكرات باو بدل الواو فانه قال وهذا شك من عايشة
او ممن دونها من الرواة ت ه ك عن عايشة واسناده صحيح
اللهم زدنا اي من الخير ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا قال العلقمي عطف
النواهي على الاوامر للتاكيد وآثرنا بالمد اي اخترنا بعنايتك
واكرامك ولا تؤثر اي لا تختر علينا
غيرنا فتعزه وتذلنا يعني لا تغلب علينا اعدائنا وارضنا
اي بما قضيت لنا او علينا باعطا الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا
وارض عنا اي بما نقيم من الطاعة اليسيرة التي في جهدنا
قال العلقمي قلت واوله كما في الترمذي عن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا
ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا فذكره ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن

اي

اي ادامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات
ت ك عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع
كلامك وهو القلب القاسي ومن دعا لا يسمع
اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس
لا تشبع من جمع المال او من كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابخرة
لكثرة النوم المودية الى فقر الدنيا والآخرة ومن علم
لا ينفع اي لا يعمل به او غير شرعي اعوذ بك من هولاء
الاربع ونبه باعادة الاستعاذة على مزيد التحذير من المذكورات
ت ن عن ابن عمرو بن العاص ن ه ك عن ابي هريرة
الدوسي ن عن انس بن مالك قال الترمذي حسن غريب
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
لانه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم الا بان يكون
الله احب اليه مما سواه اللهم وما رزقتني مما احب
وفي نسخ باسقاط الواو فاجعله قوة لي فيما تحب اي
وفقني لاصرفه فيه اللهم وما زويت اي
صرفت ونحيت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما
تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا لي على شغلي بمحابك
ت عن عبد الله بن يزيد بمثناتين تحتيتين
الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي
حسن غريب
اللهم اغفر لي ذنبي قال المناوي اي ما لا يليق وان وقع
والاولى ان يقال هذا من باب التشريع والتعليم ووسع لي في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي محل سكني في الدنيا او المراد القبر وبارك لي فيما رزقتني اي اجعله
مباركا محفوفا بالخير ووفقني للرضا بالمقسوم منه
وعدم الالتفات لغيره ت عن ابي هريرة رمز المولف
لصحته
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك مفرد مضاف فيعم
جميع النعم الظاهرة والباطنة وتحول وفي رواية وتحويل
عافيتك اي من تبدل ما رزقتني من العافية الى البلا
قال العلقمي فان قلت ما الفرق بين الزوال والتحول قلت
الزوال يقال في كل شيء كان ثابتا في شيء ثم فارقه والتحول
تغير الشيء وانفصاله عن غيره فكانه سال دوام العافية
كا في روايه وفجاءة بالضم والمد وبالفتح والقصر اي
بغتة نقمتك بكسر فسكون اي غضبك وجميع
سخطك قال العلقمي يحتمل ان يكون المراد بالاستعاذة
بالله من جميع الاسباب الموجبة لسخط الله واذا انتفت
الاسباب الموجبة لسخط الله حصلت اضدادها
فان الرضا ضد السخط كما جاء في الصحيح اعوذ برضاك
من سخطك م د ت عن ابن عمر بن الخطاب
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد
وجبن ولوم وكبر والاعمال قال المناوي الكبائر كقتل
وزنا وشرب مسكر وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليما
للامة والاهواء جمع هوى بالقصر اي هوى النفس
وهو ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادواء نحو جذام
وبرص ت طب ك عن عم زياد بن علاقة قال الترمذي

حسن

حسن غريب
اللهم متعني بسمعي وبصري اللهم امتعني بالالف بسمعي وبصري
اي الجارحتين المعروفتين او المراد بالسمع والبصر هنا
ابو بكر وعمر لقوله في حديث اخر هذان السمع والبصر واجعلهما
الوارث مني استعارة من وارث الميت وانصرني على
من ظلمني وخذ منه ثاري فيه انه يجوز للمظلوم الدعا
على من ظلمه ولكن الاولى العفو لدليل اخر ت ك عن ابي هريرة
اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس
اذا احبت الموت انست بربها ورسخ يقينها في قلبها واذا
قربت منه في اليقين فاعطت عن درجات المتقين
طب عن مالك الاشعري قال المناوي ضعيف لضعف
اسماعيل بن محمد بن عياش اخي ابي موسى الاشعري صححه
الحاكم واقروه
اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي اي اقاربي وعصباتي
وانصاري واصهاري واتباعي واحبابي ولعل المراد غنا
النفس لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل رزق ال محمد في الدنيا قوتا طب عن ابي صرمة
بكسر المهملة وسكون الراء الانصاري واسمه مالك
ابن قيس بن صرمة
اللهم اجعل فناء امتي قال المناوي امة الدعوة وقيل الاجابة
قتلا في سبيلك اي قتال اعدائك لاعلاء دينك
بالطعن بالرماح والطاعون قال المناوي وخز اعدائهم
من الجن اي اجعل فناء غالبهم بهذين او باحدهما وعالهم

فاستجيب له في البعض او ان طايفة مخصوصة ثم طلب
عن ابي بردة قال المناوي اخي ابي موسى الاشعري صححه
الحاكم واقروه

اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي خصه لانه
محل العقل فباستقامته تستقيم بساير الاعضاء
وتجمع بها امري وتلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري
وتصلح بها غايبي قال المناوي ما غاب عني اي باطني
بكمال الايمان والاخلاق الحسان وترفع بها شاهدي
اي ظاهري بالعمل الصالح وتزكي بها عملي اي
تزيده وتنميه وتطهره من الريا والسمعة وتلهمني بها رشدي
قال المناوي تهديني بها الى ما يرضيك ويقربني اليك اهـ
وقال الفقها الرشد صلاح الدين والمال والغي ضد
او محتد وترد بها الفتى قال المناوي بضم الهمزة وبكسر اي
البغي اي مالوفي اي ما كنت الف وتعصمني بها من كل سوء
اي تمنعني وتحفظني بان تصرفني عنه وتصرفه عني
اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال
بها شرف الدنيا والاخرة وفي نسخة شرف كرامتك
في الدنيا والاخرة اي على القرب فيهما اللهم اني اسالك الفوز
في القضا اي الفوز باللطف فيه ونزل الشهدا بضم
النون والزاي اي منزلتهم في الجنة او درجتهم في النزل
منك لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظم منزلة
او في الختم لكنه ذكره للتشريع وعيش السعدا اي
الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر على الاعدا اي

اللهم اني انزل بك حاجتي بضم الهمزة
اي اسالك قضا ما احتاجه من امر الدارين وان قصر راي
قال المناوي بالتشديد اي عجز عن ادراك ما هو انجح واصلح
وضعف عملي اي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى
رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور
اي القلوب من امراضها كالحقد والحسد والتكبر
كما تجير بين البحور اي تفصل وتحجز وتمنع احدهما من الاختلاط
بالاخر مع الاتصال ان تجيرني من عذاب السعير ومن
دعوة الثبور اي النداء بالهلاك ومن فتنة القبور
اي عند سوال الملكين منكر ونكير اللهم ما قصر
عنه رايي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسالتي
من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه اي في
حصوله منك لي واسالك برحمتك رب
العالمين اي زيادة على ذلك فان رحمتك لا نهاية
لسعتها اللهم ذا الحبل الشديد قال المناوي بموحدة
اي القران او الدين وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة في الدين الثبات والاستقامة وروي بمثناة
تحتية وهو القوة والامر الرشيد اي السديد الموافق
لغاية الصواب اسالك الامن اي من الفزع والاهوال
يوم الوعيد اي يوم التهديد وهو يوم القيامة
والجنة يوم الخلود اي خلود اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار مع المقربين الشهود اي الناظرين

بلوغ ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي الذاكرين لهم الركع السجود اي المكثرين للصلاة ذا
الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود اي بما
عاهدوا الله عليه انك رحيم اي موصوف بكمال الاحسان
لدقايق النعم ودود اي شديد الحب لمن والاك
وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين اي دالين
الخلق على ما يوصلهم الى الحق مهتدين اي الى
اصابة الصواب قولا وعملا غير ضالين اي عن الحق
ولا مضلين اي احدا من الخلق سلما بكسر فسكون
اي صلحاء لاوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك
اي بسبب حبنا لك من احبك ونعادي بعداوتك
اي بسببها من خالفك تنازعه نعادي وعداوتك
اللهم هذا الدعاء اي ما امكننا منه قد اتينا به
وعليك الاجابة اي تفضلا منك وما على الاله شيء يجب
وهذا الجهد بالضم اي الوسع والطاقة
وعليك التكلان بالضم اي الاعتماد اللهم
اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين
يدي اي بين امامي ونورا من خلفي اي من ورائي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي
ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا
في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي
ونورا في عظامي اي يجعل على المذكورات كلها لان ابليس
يأتي الانسان من هذه الاعضاء فيوسوس فدعا باثبات النور
فيها ليدفع ظلمته اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي
نورا

نورا قال المناوي عطف عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا
للانوار المتقدمة وغيرها هذا ما رايته في نسخ الجامع
الصغير من جر ياء المتكلم باللام ثم رايت في شرح البهجة
الكبير لشيخ الاسلام زكريا الانصاري في الخصايص
في باب النكاح ما نصه وكان صلى الله عليه وسلم
اذا مشى في الشمس والقمر لا يظهر له ظل ويشهد لذلك انه
صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى ان يجعل في جميع
اعضايه وجهاته نورا وختم بقوله واجعلني نورا بنون
الوقاية قبل ياء المتكلم سبحان الذي تعطف بالعز
اي تردى به بمعنى انه اتصف بانه يغلب كل شيء ولا يغلبه
شيء قال العلقمي والتعطف في حق الله مجاز يراد به
الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء وقال ابن الاثير قال
العلقمي اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يتعطف
بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به
فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب
به كل عزيز سبحان الذي لبس المجد اي الارتفاع
بالعظمة والكبريا وتكرم به اي تفضل وانعم على
عباده سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له
اي لا ينبغي التنزيه المطلق الا له لانه المقدس سبحان
ذي الفضل والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان
ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام قال
المناوي الذي يجله الموحدون عن التشبيه بخلقه
وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك واكرمك ت وحم

ابن نصر المروزي في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب
الدعوات عن ابن عباس وفي اسانيدها مقال لكنها تقوى
اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين اي لا تجعل امري الى
تدبيري قدر تحريك جفن وهو تمثيل لقلته ولا تنزع مني صالح ما
ما اعطيتني قال المناوى قد علم ان ذلك لا يكون
لكن اراد تحريك همم امته الى الدعاء بذلك البزار في مسنده
عن ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد
اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك واجعلني صبورا
قال المناوى لا اعاجل بالانتقام او المراد الصبر العام
وهو حبس النفس على ما تكره طالبا لمرضات الله
واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا
اي لا كون فيها معظما مهابا ولا احتقر احدا من خلقك
البزار عن بريدة بالتصغير بن الحصيب واسناده حسن
اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه
اي تجدده بعد ان لم يكن ولا برب ابتدعناه اي اخترعنا
لا على مثال سابق ولا كان لنا قبلك من اله نلجا اليه
ونذرك اي نتركك ولا اعانك على خلقنا احد
فنشركه فيك اي في عبادتك والالتجاء اليك تباركت
اي تقدست وتعاليت اي تنزهت قال المناوي
وكان نبي الله داود يدعو به طب عن صهيب بالتصغير
وهو حديث ض
اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي
اي ما اخفي وما اظهره لا يخفى عليك شيء من امري وانا

البائس

البائس اي الذي اشتدت ضرورته الفقير اي المحتاج
اليك في جميع احوالي المستغيث المستجير اي الطالب
منك الامان من عذابك الوجل المشفق اي الخائف
المقر المعترف بذنبه اسالك مسالة المسكين
اي الخاضع الضعيف وابتهل اليك ابتهال المذنب
اي اتضرع اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب الذليل
اي المستهان به وادعوك دعاء الخائف الضرير
اي الى اجابة دعائه من خضعت لك رقبته اي نكسه
رضي بالتذلل والافتقار اليك وفاضت لك عبرته هو
بفتح العين المهملة وسكون الموحدة البكاء اي سالت من
شدة بكائه دموعه وذل لك جسمه اي انقادت لك
جميع اركانه الظاهرة والباطنة ورغم لك انفه
اي لصق بالتراب اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا
اي خائبا وكن بي رؤفا رحيما يا خير المسؤلين
ويا خير المعطين اي يا خير من طلب منه وخير من اعطى
طب عن ابن عباس واسناده ض
اللهم اصلح ذات بيننا اي الحالة التي يقع بها الاجتماع
والالف بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام اي دلنا
على طريق السلامة من الافات ونجنا من الظلمات الى
النور قال المناوي اي انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور
الاخرة وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى يخرجهم
من الظلمات ظلمات الجهل واتباع الهوى وقبول
الوساوس والشبه المؤدية الى الكفر الى النور الى الهدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الموصل الى الايمان وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
اي بعدنا عن القبائح الظاهرة والباطنة اللهم بارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم اي من شانك قبول توبة التائبين
توبة نصوحة بالندم والعزم على عدم العود والتنصل
عليهم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها اي نذكرك
بالجميل قابليها اي مستمرين على قبول ذلك مداومين
عليه وفي نسخة قابلين لها واتمها علينا اي
بدوام ذلك طب ك عن ابن مسعود واسناده جيد
اللهم اليك اشكو ضعف قوتي قدم المعمول ليفيد الحصر
اي اليك لا الى غيرك وقلة حيلتي وهواني على
الناس اي احتقارهم اياي واستهانتهم بي
يا ارحم الراحمين اي يا موصوفا بكمال الاحسان الى
من تكلني اي تفوض امري الى عدو يتجهمني بالتحتية
والفوقية المفتوحتين وتشديدها قال العلقمي قال في النهاية
الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه
ام الى قريب ملكته امري قال المناوي اي جعلته مسلطا
على ايذائي ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا علي وفي
رواية ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي اي بما تصنع
اعدائي غير ان عافيتك اي السلامة من البلايا والمحن
والمصائب اوسع لي فيه ان الدعا بالعافية مطلوب
محبوب اعوذ بنور وجهك الكريم الذي اضاءت له
السموات والارض واشرقت له الظلمات قال المناوي
بنا

بنا اشرقت مفعول من شرقت بالضوء تشرق اذا امتلات
به وصلح عليه امر الدنيا والاخرة بفتح اللام وتضم
اي استقام وانتظم ان تحل علي غضبك اي من ان تنزله
بي او توجبه علي او تنزل علي سخطك اي غضبك فهو
من عطف المرادف ولك العتبى بضم المهملة اخره الف مقصورة
حتى ترضى اي استرضيك حتى ترضى قال العلقمي قال في النهاية
واستعتب طلب ان يرضى عنه ولا حول ولا قوة الا بك
اي لا تحول عن فعل المعاصي ولا قوة على فعل الطاعات
الا بتوفيقك قال المناوي وفيه ابلغ رد على الاستاذ
ابن فورك حيث ذهب الى ان الولي لا يجوز ان يعرف انه
ولي لانه يسلبه الخوف ويوجب له الامن فان الانبياء
اذ كانوا اشد خوفا مع علمهم بنبوتهم فكيف بغيرهم
اه فانظر ما وجه اخذ هذا من الحديث طب عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب
اللهم واقية كواقية الوليد اي المولود اي اسالك كلاءة
وحفظا كحفظ الطفل المولود او اراد بالوليد موسى عليه
الصلاة والسلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي
كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي
وانا بين اظهرهم ع عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوي
وفي اسناده مجهول
اللهم كما حسنت خلقي بالفتح اي اوصافي الظاهرة
فحسن خلقي بالضم اي اوصافي الباطنة حم عن ابن مسعود
قال المناوي واسناده جيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللهم احفظني بالاسلام قايما واحفظني بالاسلام قاعدا
واحفظني بالاسلام رقدا اي حال كوني قايما وقاعدا وراقدا
يعني في جميع الحالات ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا
اي لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي
اللهم اني اسالك من كل خير خزاينه بيدك واعوذ بك من كل
شر خزاينه بيدك قال المناوي وفي رواية بيديك في
الموضعين واليد مجاز عن القدرة المتصرفة وتثنيتها باعتبار
التصرف في العالمين ك عن ابن مسعود
اللهم اني اسالك موجبات رحمتك اي مقتضياتها بوعدك
فانه لا يجوز الخلف فيه والا فالحق سبحانه وتعالى لا يجب عليه
شيء وعزايم مغفرتك اي موجباتها يعني اسالك
اعمالا تتعزم تهب بها لي مغفرتك والسلامة من كل اثم قال
العلقمي قال شيخنا قال العراقي فيه جواز سوال العصمة
من كل الذنوب وقد انكر بعضهم جواز ذلك اذ العصمة انما
هي للانبيا والملايكة قال والجواب انها في حق الانبياء
واجبة وفي حق غيرهم جايزة وسوال الجايز جايز الا ان
الادب سوال الحفظ في حقنا لا العصمة وقد يكون هذا
هو المراد هنا والغنيمة من كل بر بكسر الباء اي طاعة
وخير والفوز بالجنة والنجاة من النار قال المناوي ذكره
تعليما للامة لانه متيقن الفوز والنجاة ك عن ابن مسعود
قال المناوي ووهم من قال ابي مسعود
اللهم امتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث
مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت

وعافني

وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني ممن ظلمني قال
المناوي من اعداء دينك حتى تريني فيه ثاري اي تهلكه
اللهم اني اسلمت نفسي اي ذاتي اليك اي جعلت ذاتي طايعة
لحكمك منقادة لامرك وفوضت امري اليك قال
العلقمي قال في النهاية اي رددته يقال فوضت اليه الامر
تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه وفي قوله وفوضت
اشارة الى ان اموره الخارجة والداخلة مفوضة اليه
لا مدبر لها غيره والجات ظهري اليك اي بعد تفويض
اموري التي انا مفتقر اليها وبها معاشي وعليها مدار
امري اسندت ظهري اليك من يضرني ويوذيني من
الاسباب الداخلة والخارجة وخص الظهر لان العادة
جرت ان الانسان يعتمد بظهره الى ما يستند اليه وخليت
وجهي اليك بخاء معجمة ومثناة تحتية اي فرغت قصدي
من الشرك والنفاق وتبرات منهما وعقدت قلبي
على الايمان لا ملجا يهمز وقد يترك للازدواج ولا منجا
هذا مقصور لا يمد ولا يهمز الا بقصد المناسبة للاول
اي لا مهرب ولا مخلص منك الا اليك امنت برسولك
الذي ارسلت قال المناوي يعني نفسه صلى الله
عليه وسلم او المراد كل رسول ارسلت او هو تعليم
لامته وبكتابك الذي انزلت يعني القران او كل
كتاب سبق ن عن علي امير المومنين وقال صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم هو عدم القدرة
على الخير وقيل ترك ما يجب فعله والتسويف به وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المناوي سلب القوة وتخلف التوفيق والكسل اي التثاقل
والتراخي عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث
النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع امكانه وقيل هو من
الفتور والتواني والجبن اي الضعف عن تعاطي القتال خوفا
على المهجة والبخل هو في الشرع منع الواجب وفي اللغة
منع السائل المحتاج عما يفضل عن الحاجة والهرم اي كبر
السن المؤدي الى سقوط القوى وذهاب العقل وتخبط
الرأي وقال العلقمي قال شيخنا هو الرد الى ارذل العمر لما فيه
من اختلال العقل والحواس والضبط والفهم وتشويه
بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات والتساهل في
بعضها والقسوة اي غلظ القلب وصلابته والغفلة
اي غيبة الشيء المهم عن البال وعدم تذكره والذلة بالكسر
هو ان يكون ذليلا بحيث يستخفه الناس وينظرون
اليه بعين الاحتقار والقلة بالكسر اي قلة المال
بحيث لا يجد كفافا وفي نسخة شرح عليها المناوي
والعيلة بدل القلة فانه قال في النهاية العائل الفقير
وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر وقال في المصباح العيلة
بالفتح الفقر وهو مصدر عال يعيل من باب باع فهو عائل
والجمع عالة وهي في تقدير فعلة مثل كافر وكفرة والمسكنة
اي فقر النفس وقال المناوي سوء الحال مع قلة المال واعوذ
بك من الفقر اي فقر النفس وهو الشره وهو المقابل
بقوله صلى الله عليه وسلم الغنا غنى النفس والمعنى
بقولهم من عدم القناعة لم يفده المال غنى قال القاضي

عياض

عياض وقد تكون استعاذته من فقر المال والمراد الفتنة من
احتماله وقلة الرضى به ولهذا ورد من فتنة الفقر وقال زين
العرب الفقر المستعاذ منه هو الفقر المدقع الذي يفضي بصاحبه
الى كفران نعم الله تعالى ونسيان ذكره والمدقع هو الذي لا
يصحبه خير ولا ورع فيوقع صاحبه فيما لا يليق فائدة
المدقع بالدال والعين المهملتين بينهما قاف قال بعضهم
الدقع سوء احتمال الفقر وفقر مدقع اي ملصق بالدقعاء
وهي التراب قال في المصباح دقع يدقع من باب تعب لصق
بالدقعاء ذلا وهي التراب وزان حمراء والكفر اي من جميع
انواعه والفسوق اي الخروج عن الاستقامة والجور
والشقاق اي مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين
في شق والنفاق اي الحقيقي او المجازي والسمعة
بضم السين وسكون الميم التنويه بالعمل ليسمعه الناس
وقال ابن عبد السلام السمعة ان يخفي عمله لله ثم يحدث به
الناس والرياء بكسر الراء وتخفيف التحتية والمد اظهار
العبادة بقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها وقال
ابن عبد السلام الرياء ان تعمل لغير الله تعالى قال المناوي
واستعاذته من هذه الخصال ابانة عن قبحها والزجر
عنها واعوذ بك من الصمم اي بطلان السمع او ضعفه
والبكم قال المناوي الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع
اه وقال العلقمي عن الازهري بكم يبكم من باب تعب فهو
ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له
والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب والجنون اي زوال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العقل والجذام وهو علة يحمر منها العضو ثم يسود ثم يتقطع
ويتناثر وقال المناوي علة تسقط الشعر وتفتت اللحم
وتجري الصديد منه والبرص وهو بياض شديد يبقع
الجلد ويذهب دمويته وسيء الاسقام من اضافة الصفة
الى الموصوف اي الامراض الفاحشة الرديئة والبيهقي في
كتاب الدعوات عن انس قال الحاكم صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع تقدم الكلام عليه
في قوله اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن الجوع اي الالم
الذي ينال الحيوان من خلو المعدة فانه بئس الضجيع
اي المضاجع لي في فراشي استعاذ منه لانه يمنع استراحة
البدن ويحلل المواد المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ
ويورث الوسواس ويضعف البدن عن القيام بوظائف
العبادات وقال بعضهم المراد به الجوع الصادق وله علامات
منها ان لا تطلب النفس الادم بل تاكل الخبز وحده بشهوة
اي خبز كان فمهما طلب خبزا بعينه وطلب ادما فليس ذلك
بجوع صادق وقيل علامة الجوع ان يبصق فلا يقع
الذباب عليه لانه لم يبق فيه دهنية ولا دسومة
فيدل ذلك على خلو المعدة ومن الخيانة قال المناوي
مخالفة الحق بنقض العهد في السر قال العلقمي وقال
بعضهم اصل الخيانة ان يؤتمن الرجل على شيء فلا يؤدي
الامانة فيه قال ابو عبيدة لا نراه خص به الامانات في
امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم

فانه

فانه قد سمى ذلك امانة فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله
به او ارتكب شيئا مما نهى الله عنه فقد خان نفسه اذ جلب
اليها الذم في الدنيا والعقاب في الاخرة فانها بئست البطانة
قال العلقمي ضد الظهارة واصلها في الثوب فاتسع فيما
استبطن الرجل من امره فجعله بطانة حاله ومن الكسل
والبخل والجبن ومن الهرم وان ارد الى ارذل العمر قال المناوي
اي الهرم والخرف وضعف كالطفولية او ذهاب التمييز ومن فتنة الدجال
اي محنته وامتحانه وهي اعظم فتن الدنيا وهو من الدجل
التغطية لانه يغطي الحق بباطله ولهذا سمي الكذاب
دجالا وعذاب القبر قال العلقمي العذاب اسم للعقوبة
والمصدر التعذيب فهو مضاف الى الفاعل على طريق
المجاز والاضافة من اضافة المظروف الى ظرفه فهو
على تقدير في اي يتعوذ من عذاب في القبر وفيه اثبات عذاب
القبر والايمان به واجب واضيف العذاب الى القبر لانه الغالب
والا فكل ميت اراد الله تعذيبه ناله ما اراده به قبر
او لم يقبر ولو صلب او غرق في البحر او اكلته الدواب او حرق
حتى صار رمادا او ذري في الريح وهو على الروح والبدن
جميعا باتفاق اهل السنة وكذا القول في النعيم قال ابن القيم
ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو عذاب الكفار وبعض
العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرائمهم من
العصاة فانه يعذب بحسب جريمته ثم يرفع عنه وقد
يرفع عنه بدعاء او صدقة او نحو ذلك وقال الباجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في روضة الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة
تشريفا لهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة
المؤمنين دون الكفار وعمم الشيخ في بحر الكلام فقال ان الكافر
يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها وجميع شهر رمضان واما
المسلم العاصي فانه يعذب في قبره لكنه ينقطع عنه يوم الجمعة
وليلتها ثم لا يعود اليه الى يوم القيامة وان مات ليلة الجمعة
او يوم الجمعة يكون له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر
كذلك ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود اليه الى يوم القيمة اهـ وهذا
يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون سوى جمعة واحدة
او دونها وانهم اذا وصلوا الى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو
يحتاج الى دليل وقال ابن القيم في البدايع نقلت من خط القاضي
ابي يعلى في تعاليقه لابد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب
الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقهم الفنا والبلا
ولا يعرف مقدار مدة ذلك اهـ قلت ويؤيد هذا ما اخرجه هناد
بن السري في الزهد عن مجاهد قال للكفار هجعة يجدون فيها
طعم النوم حتى تقوم القيامة فاذا صيح باهل القبور يقول الكافر
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن الى جنبه هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وفتنة المحيى فتنة المحيى
اي ما يعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا
والشهوات والجهالات واعظمها والعياذ بالله تعالى امر
الخاتمة عند الموت قال المناوي او هي الابتلا عند فقد الصبر
والممات قال العلقمي يجوز ان يراد
بها الفتنة عند الموت اضيفت

اليه

اليه لقربها منه ويكون المراد بفتنة المحيى على هذا ما قبل
ذلك ويجوز ان يراد بها فتنة القبر اي سوال الملكين والمراد
من شر ذلك والا فاصل السوال واقع لا محالة فلا يدعى
برفعه فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك والسبب غير
المسبب وقيل اراد بفتنة المحيى الابتلا مع زوال الصبر
وبفتنة الممات السوال في القبر مع الحيرة اللهم انا نسالك
قلوبا اواهة اي متضرعة او كثيرة الدعا او البكا
مخبتة اي خاشعة مطيعة منقادة منيبة
اي راجعة اليك بالتوبة قال العلقمي قال في النهاية الانابة
الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينوب انابة فهو
منيب اذا اقبل ورجع في سبيلك اي الطريق اليك اللهم
انا نسالك عزايم مغفرتك قال المناوي حتى يستوي المذنب
التايب والذي لم يذنب في نيل الرحمة ومنجيات امرك
اي ما ينجي من عقابك والسلامة من كل اثم اي ذنب
والغنيمة من كل بر بكسر الموحدة اي خير وطاعة والفوز
بالجنة والنجاة من النار وهذا ذكره للتشريع والتعليم
ك عن ابن مسعود
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري
اي اشرافه على الانقطاع لان الادمي حينئذ ضعيف القوى
قليل الكد عاجز السعي ك عن عايشة
اللهم اني اسالك العفة هي بمعنى العفاف والعفاف هو
التنزه عما لا يباح والكف عنه والعافية في دنياي وديني
واهلي ومالي اي السلامة من كل مكروه اللهم

استر عوراتي قال المناوي عيوبي وخللي وتقصيري وكل
ما يستحي من ظهوره وامن روعتي قال العلقمي وفي رواية
روعاتي قال شيخنا جمع روعة وهي المرة من الروع الفزع
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من تحتي بالبنا
للمفعول قال العلقمي قال في النهاية اي ادهى من حيث
لا اشعر يريد به الخسف البزار في مسنده عن ابن عباس
اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه
حتى اعلم انه اي الشان وفي نسخة ان لا يصيبني الا
ما كتبتَ لي قال المناوي اي قدرته علي في العلم القديم
الازلي او في اللوح المحفوظ ورضني من المعيشة
بما قسمت لي اي واسالك ان ترزقني رضا بما قسمته لي
من الرزق البزار عن ابن عمر بن الخطاب
اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لاهل
مكة بالبركة اي بقوله وارزق اهله من الثمرات وقد
فعل بنقل الطايف من الشام اليه وكان اقفر لا زرع
به ولا ما وانا محمد عبدك ورسولك قال المناوي
لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية
للادب مع ابيه ادعوك لاهل المدينة لفظ المدينة
صار علما بالغلبة على طيبة فاذا اطلق انصرف
اليها ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اي فيما يكال
بهما مثل ما باركت لاهل مكة مفعول مطلق او حال
وبركتين بدل من مثل ما باركت ومع البركة حال

من

من بركتين لان النكرة اذا تقدم عليها يصير حالا منها ويجوز ان
يكون مع البركة بركتين مفعولين لفعل محذوف اي اللهم
اجعل قال المناوي ادعوك ان تضاعف لهم البركة ضعف ما باركت
لاهل مكة بدعا ابراهيم ن عن علي قال الهيثمي ورواه احمد
ورجاله رجال الصحيح
اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما اي اظهر حرمتها
بامر الله تعالى واني حرمت المدينة حراما بين
مازميها تثنية مازم بهمزة بعد الميم وبكسر الزاي الجبل
وقيل المضيق بين جبلين ثم بين حرمتها بقوله ان لا
يراق فيها دم قال المناوي اي لا يقتل فيها ادمي معصوم
بغير حق اه وفيه نظر ولا يحمل فيها سلاح لقتال قال المناوي
اي عند فقد الاضطرار ولا يخبط فيها شجرة اي يسقط
ورقها الا لعلف قال المناوي بسكون اللام ما ياكله
الماشية اللهم بارك لنا في مدينتنا اي كثر خيرها اللهم
بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اي فيما يكال بهما
اللهم اجعل مع البركة بركتين اي ضاعف البركة فيها
والذي نفسي بيده اي روحي بقدرته وتصريفه
ما من المدينة شعب بكسر الشين اي فرجة نافذة
بين جبلين ولا نقب بفتح النون وسكون القاف
هو طريق بين جبلين الا وعليه ملكان بفتح اللام يحرسانها
حتى تقدموا اي يحرسان المدينة من العدو الى قدومكم
اليها من سفركم قال المناوي وقال هذا القول حين
كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان العدو يريد الهجوم عليهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها م ش عن ابي سعيد الخدري
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم بفتح
الميم فيهما وكذا الراء والمثلثة وسكون الهمزة والغين المعجمة
والمأثم ما يقتضي الاثم والمغرم ما يقتضي الغرم وقيل
الدين لا يحل او فيما يحل لكن يعجز عن وفايه وهذا تعليم
او اظهار للعبودية والافتقار ومن فتنة القبر وعذاب
القبر قال العلقمي فتنة القبر هي سؤال الملكين منكر ونكير
والاحاديث صريحة فيها ولهذا سمي ملكا السؤال الفتانين
وما احسن قول من قال فتنة القبر التحير في جواب منكر
ونكير وعلم من العطف ان عذاب القبر غير فتنة القبر
فلا تكرار لان العذاب مرتب على الفتنة والسبب غير المسبب
وهو ظاهر اذا فسرنا الفتنة بالتحير وقد يسال ولا يتحير
بان يجيب على الوضع الصحيح ويحصل بعد السؤال التعذيب
لنوع من التقصير في بعض الاعمال كما في مسئلة التقصير
في البول ونحو ذلك فتنة لذلك ومن فتنة النار هي سؤال
الخزنة على سبيل التوبيخ واليه الاشارة بقوله تعالى
كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير وعذاب النار
اي احراقها بعد فتنتها ومن شر فتنة الغنى قال العلقمي
قال العلقمي قال زين العرب فتنة الغنى البطر والطغيان
والتفاخر به وصرف المال في المعاصي واخذه من الحرام
وان لا يؤدي حقه وان يتكبر به واعوذ بك من فتنة
الفقر اي حسد الاغنيا والطمع في مالهم والتذلل لهم
وعدم الرضا بالمقسوم واعوذ بك من فتنة المسيح

الدجال

الدجال قال المناوي بحاء مهملة لكون احدى عينيه ممسوحة
او لمسح الخير منه او لمسحه الارض اي قطعها في امد قليل
والدجال من الدجل الخلط او الكذب استعاذ منه بالماء والثلج
والبرد بفتح الراء جمع بينها مبالغة في التطهير لان ما غسل
بالثلاثة انقى مما غسل بالماء وحده فسال ربه ان يطهره التطهير
الاعلى الموجب لجنة المأوى والمراد طهرني منها بانواع مغفرتك
قال العلقمي وحكمة العدول عن ذكر الماء الحار الى الثلج والبرد
مع ان الحار في العادة ابلغ ازالة للوسخ اشارة الى ان الثلج
والبرد ماءان طاهران لم تمسهما الايدي ولم يمتهنهما الاستعمال
فكان ذكره اكد في هذا المقام اشارة الى هذا الخطابي وقال
الكرماني وله توجيه اخر وهو انه جعل الخطايا بمنزلة النار
لكونها تؤدي اليها فعبر عن اطفاء حرارتها بالغسل تأكيدا
في اطفائها وبالغ فيه باستعمال المبردات ترقيا عن الماء الى ابرد
منه وهو الثلج ثم الى ابرد منه وهو البرد بدليل انه قد يجمد
ويصير جليدا بخلاف الثلج فانه يذوب ونق قلبي
خصه لانه بمنزلة ملك الاعضا واستقامتها باستقامته
من الخطايا تأكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اي الوسخ ولما كان
الدنس في الثوب الابيض اظهر من غيره من الالوان
وقع به التشبيه وباعد بيني وبين خطاياي اي ابعد
وعبر بالمفاعلة مبالغة وكرر بين لان العطف على الضمير المجرور
يعاد فيه الخافض كما باعدت بين المشرق والمغرب قال
العلقمي المراد بالمباعدة محو ما حصل منها والعصمة عما

www.alukah.net

سياق منها وهو مجاز لان حقيقة المباعدة انما هي في الزمان
والمكان وموقع التشبيه ان التقا المشرق والمغرب مستحيل
فكانه اراد ان لا يبقى لها منه اقتراب بالكلية قال الكرماني يحتمل
ان يكون في الدعوات الثلاثة اشارة الى الازمنة الثلاثة
فالمباعدة للمستقبل والتنقية للحال والغسل للماضي ع
ق ت ن عن عايشة
اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه
وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت
منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبدك
ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك
اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك
ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا قال المناوي هذا من
جوامع الكلم واحب الدعا الى الله تعالى كما قال الحليمي
واعجله اجابة والقصد به طلب دوام شهود القلب
انه كل واقع فهو خير وينشا عنه الرضا فلا ينافي حديث
عجبا للمومن لا يقضي الله قضا الا كان له خيرا اه عن
عايشة قال العلقمي قال الدميري رواه احمد في مسنده
والبخاري في الادب والحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد
اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب
اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت
واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت

قال

قال المناوي ويجب عليه ابن ماجه بانه اسم الله الاعظم
عن عايشة
اللهم من امن بي وصدقني وعلم ان ما جيت به هو الحق
من عندك فاقلل ماله وولده اي بحيث يكون ما له قدر
كفايته ليتفرغ لاعمال الاخرة وحبب اليه لقاك اي
حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له القضا اي الموت
ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو
الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره قال العلقمي
قيل يعارضه ما في البخاري من انه صلى الله عليه وسلم
دعى لخادمه انس بقوله اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيه وفي رواية واطل عمره واغفر ذنبه قال شيخ شيوخنا
ان ذلك لا ينافي الخير الاخروي وان فضل التقلل من
الدنيا يختلف باختلاف الاشخاص اه قال المناوي كما
يفيد الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنا
الحديث وكان قياس دعايه بطول العمر في الثاني دعاوه
في الاول بقصره لكنه تركه لان المومن كلما طال عمره وكثر
عمله كلما كان خيرا له طب عن معاذ بن جبل ويوخذ من
كلامه انه حديث حسن لغيره ه عن عمرو بن غيلان بن
سلمة الثقفي
اللهم من امن بك اي صدق بوجودك ووحدانيتك
اي انه لا اله غيرك وشهد ان رسولك اي الى الثقلين
فحبب اليه لقاك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاك
فيتلقاه بقلب سليم وصدر مشروح واقلل له من الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي بحيث يكون الحاصل له منها بقدر كفايته ومن لم يؤمن بك
ولم يشهد انى رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه
قضاءك وكثر له من الدنيا وذلك يشغل عن اعمال الاخرة
طب عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد قال المناوى ورجاله
ثقاة
اللهم انى اسالك الثبات في الامر قال المناوى الدوام على
الدين ولزوم الاستقامة واسالك عزيمة الرشد
اي حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك
شكر نعمتك اي التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك
اي ايقاعها على الوجه الحسن وذلك باستيفاء شروطها
واركانها ومستحباتها واسالك لسانا صادقا اي محفوظا
من الكذب وقلبا سليما اي من الحسد والحقد والكبر
وفي نسخة حليما بدل سليما وعليها يدل ظ شرح المناوى
فانه قال بحيث لا يقلق ولا يضطرب عند هيجان الغضب
واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم
واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب
اي الاشيا الخفية ت ن عن شداد بن اوس قال
المناوى قال العرا في منقطع وضعيف
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت اى رجعت واقبلت بهمتى وبك خاصمت
اي دافعت من يريد مخاصمتى اللهم انى اعوذ بك من
عزتك اي بقوة سلطانك لا اله الا انت ان تضلني
اي من ان تضلني بعدم التوفيق للرشاد انت الحي القيوم

اي الدائم

اي الدائم القائم بتدبير الخلق الذي لا يموت قال المناوي بالاضافة
للغايب للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون
اي عند انقطاع اجالهم م عن ابن عباس
اللهم لك الحمد كالذى تقول اي كالذى نحمدك به من المحامد
وخيرا مما نقول اي مما حمدت به نفسك والفعل مبدوء
بالنون في الموضعين اللهم لك صلاتى ونسكي اى عبادتي
او ذبائحي في الحج والعمرة ومحياى ومماتي قال المناوي اي
لك ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على فتح يا محياي
وسكون يا مماتي ويجوز الفتح والسكون فيهما واليك
اي مرجعي ولك ربي تراثي بمثناة ومثلثة ما يخلفه
الانسان لورثته فبين انه لا يورث وان ما يخلفه صدقة
لله تعالى اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة
الصدر اي حديث النفس بما لا ينبغي وشتات الامر اي
تفرقه وتشعبه اللهم انى اسالك من خير ما تجي به الرياح
واعوذ بك من شر ما تجي به الريح سال الله خير المجموعة
لانها تجي للرحمة وتعوذه من شر المفردة لانها للعذاب
ت هب عن علي امير المومنين
اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله
الوارث مني قال المناوي بان يلازمني حتى عند الموت
لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لعله
ذكره عقب دعائه اشارة الى ان من اتصف بكونه حليما
كريما منزها عن النقايص مستحقا للوصف بالجميل

لا يغيب من سالت ت ك عن عايشة قال المناوي اسناده
جيد
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول الخشية هنا الخوف
وقال بعضهم وخوف مقترن بتعظيم اي اجعل لنا قسما
ونصيبا يحول ويحجب ويمنع بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اي مع شمولنا برحمتك
وليست الطاعة وحدها مبلغة ومن اليقين ما يهون
اي يسهل علينا مصايب وفي نسخة مصيبات
الدنيا اي ارزقنا يقينا بك وبان الامر بقضايك وقدرك
وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يخلو
عن حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اي مدة حياتنا
واجعله الوارث منا الضمير راجع لما سبق من الاسماع
والابصار والقوة وافراده وتذكيره على تاويلها
بالمذكور والمعنى بوارثتها لزومها له عند موته لزوم الوارث
له وقال زين العرب اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به
وبالبصر الاعتبار بما يرى وهكذا في ساير القوى المشار
اليه بقوتنا وعلى هذا يستقيم قوله واجعله الوارث منا
اي واجعل تمتعنا باسماعنا واخويه فهو هنا لك باقيا
عنا نذكره بعد قوله ما احييتنا تحقق انه اراد الارث
بعد فنا يهم وكيف يتصور فنا الشخص وبقا بعضه
له والضمير مفعول اول والوارث مفعول ثان ومنا صلة
له واجعل ثارنا على من ظلمنا اي مقصورا عليه
ولا

ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كما كان
معهودا في الجاهلية او اجعل ادراك ثارنا على من ظلمنا فندرك
به ثارنا وانصرنا على من عادانا اي ظفرنا عليه وانتقم
منه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصبنا بما
ينقص ديننا من اكل حرام او اعتقاد سوء وفترة في
العبادة ولا تجعل الدنيا اكبر همنا لان ذلك سبب
الهلاك قال العلقمي قال الطيبي فيه ان قليلا من الهم مما
لا بد منه من امر المعاش مرخص فيه بل مستحب ولا
مبلغ علمنا اي بحيث يكون جميع معلومنا الطرق المحصلة
للدنيا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا قال العلقمي
قال الطيبي اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفار
ويحتمل ان يراد لا تجعل الظالمين علينا حاكمين فان الظالم
لا يرحم الرعية ويحتمل من لا يرحمنا من ملايكة العذاب
في القبر وفي النار ت ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناده جيد
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني
علما قال العلقمي قال الطيبي طلب اولا النفع بما رزق
من العلم وهو العمل بمقتضاه ثم توخى علما زايدا عليه
ليترقى منه الى عمل زايد على ذلك ثم قال رب زدني علما
يشير الى طلب الزيادة في السير والسلوك الى ان يوصله
الى مخدع الوصال فظهر من هذا ان العلم وسيلة الى العمل
وهما متلازمان ومن ثم قيل ما امر الله رسوله بطلب
الزيادة في شيء الا في العلم وهذا من جامع الدعا الذي
لا مطمع وراءه الحمد لله على كل حال من احوال السرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والضراء واعوذ بالله من حال اهل النار فالنار وغيرها
ت مك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب
اللهم اجعلني اعظم شكرك اي وفقني لاستكثاره
والدوام على استحضاره واكثر ذكرك اي بالقلب واللسان
والتفكر في مصنوعاتك واتبع نصيحتك واحفظ
وصيتك اي بامتثال ما امرت به واجتناب ما نهيت
عنه والاكثار من فعل القربات عن ابي هريرة
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
اي المبعوث رحمة للعالمين يا محمد اني توجهت بك الى ربي
في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في تسال
ولا ان باذن الله لنبيه ان يشفع له ثم اقبل على النبي
صلى الله عليه وسلم ملتمسا ان يشفع له ثم كر مقبلا
على الله ان يقبل شفاعته قايلا فشفعه في وسببه
ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ادعوا الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت
صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا
فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء
فذكره قال عثمن فوالله ما تفرقنا حتى دخل الرجل كان لم يكن
به ضرر ت ه ن ك عن عثمان بن حنيف
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن
شر لساني قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن شتير
ابن شكل بن حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فقال قل اللهم
فذكره

فذكره وشتير بالشين المعجمة المضمومة والمثناة الفوقية
المفتوحة والتحتية الساكنة مصغر وشكل بالشين المعجمة
والكاف المفتوحة واللام قال ابن رسلان فيه الاستعاذة
من شر هذه الجوارح التي هي مامور بحفظها كما قال والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون فالسمع امانة والبصر
امانة واللسان امانة وهو مسئول عنها قال تعالى ان السمع
والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا فمن لم يحفظها
وتعدى فيها الحدود عصى الله وخان الامانة وظلم
نفسه بكل جارحة ذات شهوة لا يستطيع دفع شرها
الا بالالتجاء الى الله تعالى لكثرة شرها وافاتها وللسان افات
كثيرة غالبها الكذب والغيبة والمماراة والمدح والمزح
ومن شر قلبي اي نفسي فالنفس مجمع الشهوات والمفاسد
حب الدنيا والرهبة من المخلوقين وخوف فوت الرزق
والحسد والحقد وطلب العلو وغير ذلك ولا يستطيع
الادمي دفع شرها الا بالاعانة والالتجاء الى الله سبحانه
وتعالى ومن شر منيي اي ومن شر شدة الغلمة وسطوة
الشق الى الجماع حتى لا اقع في الزنا وانظر الى ما لا يجوز د
ك عن شكل بفتح المعجمة والكاف قال المناوي قال ت حسن
غريب
اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني
في بصري قال العلقمي قال ابن رسلان السمع يكون مصدرا
لسمع ويكون اسما للجارحة والظاهر ان المراد بالسمع الاسماع
وبالبصر الرؤية فان الانتفاع بهما هو المقصود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعظم بها اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر اي فقر النفس
او الفقر المحوج للسوال اللهم انى اعوذ بك من عذاب
القبر لا اله الا انت اي فلا يستنقذ من جميع المخاوف
الا بك د ك عن ابى بكرة قال المناوى وضعفه النساى
اللهم انى اسالك عيشة نقية اي زكية راضية مرضية
وميتة بكسر الميم حالة الموت سوية بفتح فكسر فتشديد
ومردا اليك غير مخزى ولا فاضح عز ... قال المناوي بضم
فسكون وفى رواية مخزى باثبات اليا المشددة اي
غير مذل ولا موقع فى بلاء ولا فاضح اي كاشف للمساوى
والعيوب البزار طب عن ابن عمر بن الخطاب
واسناد الطبرانى جيد اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك
لم تملكنا منها شيئا فاذا فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما اي متوليا حفظهما
وتصريفهما في مرضاتك خد عن جابر
اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا قال
المناوي يحتمل استعارة للعلم والهدى وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن امامي نورا ومن خلفي
نورا قال القرطبي هذه الانوار التي دعا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكن حملها على ظاهرها فيكون
سال الله ان يجعل له في كل عضو من اعضايه نورا يستضي
به يوم القيامة في تلك الظلم ومن تبعه ومن شاء
الله تعالى منهم قال والاولى ان يقال هي استعارة

للعلم

للعلم والهداية كما قال تعالى فهو على نور من ربه وقوله
تعالى وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ثم قال والتحقيق
في معناه ان النور مظهر ما ينسب اليه وهو يختلف بحسبه
فنور السمع مظهر المسموعات ونور البصر كاشف المبصرات
ونور القلب كاشف عن المعلومات ونور الجوارح ما
يبدو عليها من اعمال الطاعات وقال النووي قال
العلماء ان النور في اعضايه وجهاته والمراد بيان الحق
وضياوه والهداية اليه فسال النور في جميع اعضايه
وجسمه وتصرفاته وتقلباته وحالاته وجملته في جهاته
الست حتى لا يزيغ شي منها عنه واجعل لي في نفسي
نورا من عطف العام على الخاص اي اجعل لي نورا شاملا
للانوار السابقة وغيرها وهذا منه صلى الله عليه وسلم
دعا بدوام ذلك لانه حاصل له او هو تعليم لامته
واعظم لي نورا قال المناوى اي اجزل لي من عطايك
نورا عظيما لا يكتنه كنهه لاكون قايما بالسير والترقي
في درجات المعارف حم ق ن عن ابن عباس
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري اي حافظ
لجميع اموري قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي
بعهده وهو الدين واصلح لي دنياي التي فيها
معاشي اي اصلحها باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه
وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لي اخرتي
اي بالتوفيق لطاعتك التي فيها معادي
اي ما اعود اليه يوم القيامة واجعل الحياة زيادة لي في كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خيرا اي اجعل عمري مصروفا فيما تحب وترضى وجنبني عما تكره واجعل الموت راحة لي من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها قال الطيبي وهذا الدعا من الجوامع م عن ابي هريرة

اللهم اني اسالك الهدى اي الهداية الى الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والتقى اي الخوف من الله والحذر من مخالفته والعفاف اي الصيانة عن مطامع الدنيا وقال النووي العفاف والعفة التنزه عما لا يباح والكف عنه والغنى اي غنى النفس والاستغنا عن الناس وعما في ايديهم م ت ه عن ابن مسعود

اللهم استر عورتي اي ما يسوءني اظهاره وامن روعتي الروع والخوف والفزع اي اجعلني واثقا بك متوكلا عليك لا اخاف غيرك واقض عني ديني اي اعني على وفائه طب عن ابن خباب

اللهم اجعل حبك اي حبي اياك احب الاشيا الي واجعل خشيتك اي خوفي منك اخوف الاشيا عندي اي مع حصول الرجا والطمع في رحمتك واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك قال المناوي اي امنعها وادفعها بسبب حصول التشوق الى النظر الى وجهك الكريم واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اعطيتهم منها فاقرر عيني من عبادتك اي فرحني بها وذلك لان المستبشر اذا بكي من كثرة السرور يخرج من عينيه ما بارد والباكي

حزنا

حزنا يخرج من عينيه ما ساخن حل عن الهيثم بن مالك الطاي الشامي الاعمى

اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين السيل والبعير الصؤل وزن فعول من الصولة وهي الحملة والوثبة سماهما اعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره وظاهر كلامه ان السيل والبعير مرفوعان كانه قال قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصؤول ويجوز جرهما بدلا من الاعميين ونصبهما بتقدير اعني طب عن عايشة بنت قدامة

اللهم اني اسالك الصحة اي العافية من الامراض والعاهات والعفة قال المناوي عن كل محرم ومكروه ومخل بالمروة والامانة اي حفظ ما ائتمنت عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده وحسن الخلق اي مع الخلق بالصبر على اذاهم وكف الاذى عنهم والتلطف بهم والرضى بالقدر اي بما قدرته في الازل وهذا تعليم للامة البزار طب عن ابن عمرو بن العاص

اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء قال المناوي اي يوم القبح والفحشا ويوم المصيبة او يوم نزول البلا او الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء كذلك ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة بضم الميم اي الاقامة فان الضرر فيها يدوم بخلاف السفر وتقدم ان جار السوء هو الذي اذا راى خيرا كتمه او شرا اذاعه طب عن عقبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عامر ورجاله ثقاة
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
قال المناوي استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه
يحتمل ان يرضى عنه من جهة حقوقه ويعاقبه على حق غيره
واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك قال العلقمي
قال الخطابي فيه معنى لطيف وذلك انه استعاذ بالله وسال
ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته والرضى
والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاة والعقوبة
فلما صار الى ذكر ما لا ضد له وهو الله تعالى استعاذ به منه
لا غير ومعناه الاستغفار من التقصير في بلوغ الواجب
في حق عبادته والثنا عليه اه قال ذلك اي اعوذ بك منك
ترقيا من الافعال الى منشا الافعال مشاهدة للحق وغيبة
عن الخلق وهذا محض المعرفة التي لا يعبر عنه قول ولا
يضبطه وصف لا احصي ثنا عليك اي لا اطيقه
في مقابلة نعمة واحدة وقيل لا احيط به وقال مالك معناه
لا احصي نعمتك واحسانك والثنا بها عليك وان اجتهدت
في الثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك اي بقوله
تعالى فله الحمد الاية وغير ذلك مما حمد به نفسه قاله اعترافا
بالعجز عن تفصيل الثنا وانه لا يقدر على بلوغ حقيقته ورد
الثنا الى الجملة دون التفصيل والاحصا والتعيين فوكل
ذلك الى الله سبحانه وتعالى المحيط بكل شيء علما
جملة وتفصيلا وكما انه لا نهاية لصفاته لا نهاية للثنا
عليه لان الثنا تابع للمثنى عليه فكل ثنا اثنى به عليه

وان كثر

وان كثر وطال وبولغ فيه فقدر الله اعظم وسلطانه اعز وصفاته
اكبر واكثر وفضله واحسانه اوسع واسبغ وقال بعضهم ومعنى
ذلك اعترافه بالعجز عند ما ظهر له من صفات جلاله وكماله
وصمديته ما لا ينتهي الى حده ولا يوصل الى حده ولا يحصره عقل
ولا يحيط به فكر وعنده انتهى الى هذا المقام اه معرفة الانام
ولذلك قال الصديق العجز عن درك الادراك ادراك وفي هذا
الحديث دليل لاهل السنة في جواز اضافة الشر الى الله تعالى
كما يضاف اليه الخير بقوله اعوذ برضاك من سخطك ومن
عقوبتك وعند الثنا فيه احسن الثنا على الله تعالى
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلو حلف
ليثنين على الله احسن الثنا فطريق البر ان يقول ذلك
لان احسن الثنا ثناء الله على نفسه ولان الاعتراف
بالقصور عن الثنا والحوالة على ثنائه تعالى على نفسه
ابلغ الثنا واحسنه واما مجامع الحمد واجله فالحمد لله حمدا
يوافي نعمه اي يلاقيها فتحصل معه ويكافئ مزيده اي يساويه
فيقوم بشكر ما زاد من النعم فلو حلف ليحمدن الله بمجامع
الحمد او باجل التحاميد فطريقه ان يقول ذلك يقال ان
جبريل عليه السلام علمه لادم عليه الصلاة والسلام وقال
قد علمتك مجامع الحمد م عم عن عايشة
اللهم لك الحمد شكرا اي على نعمايك التي لا تتناهى
ولك المن فضلا اي زيادة قال المناوي وقاله
لما بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي شكر فسلموا وغنموا
طب ك عن كعب بن عجرة وهو حديث ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللهم اني اسالك التوفيق لمحابك اي ما تحبه وترضاه من
الاعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك
اي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن
الاوزاعي مرسلا الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده
ضعيف

اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك اي ليدرك لذة ما نطق
به كل لسان ذاكر وارزقني طاعتك
وطاعة رسولك اي بلزوم الاوامر واجتناب
المحظورات وعملا بكتابك قال المناوي القران
اي العمل بما فيه من الاحكام طس عن علي
وهو حديث ض

اللهم اني اسئلك صحة في ايمان اي صحة في بدني مع
تمكن التصديق من قلبي وايمانا في حسن خلق بالضم
اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا اي
حصولا للمطلوب يتبعه فلاح اي فوز بغية في الدنيا
والاخرة ورحمة منك اي واسالك رحمة منك
وعافية من المصايب والبلايا ومغفرة منك اي سترا
للعيوب ورضوانا اي منك عني لا فوز بخيري
الدارين طس ك عن ابي هريرة قال المناوي ورجاله
ثقاة

اللهم اجعلني اخشاك حتى كاني اراك واسعدني
بتقواك ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته
اعترافا بالعجز وخضوعا لله وتواضعا لعزته وتعليما

لامته

لامته وخر لي في قضائك اي اجعل لي خير الامرين
فيه وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت اي لارضى بقضائك واجعل
غناي في نفسي اي لان غنا النفس هو المحمود
النافع بخلاف غنى المال وامتعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وارني
فيه ثاري واقر بذلك عيني اي فرحني بالظفر عليه
طس عن ابي هريرة وهو حديث ض

اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل كل صعب شديد
فان تيسير كل عسير عليك يسير اي لا يعسر عليك شيء
واسالك اليسر اي سهولة وحسن انقيادها والمعافاة
في الدنيا والاخرة بان تصرف اذى الناس عني وتصرف
اذاي عنهم طس عن ابي هريرة

اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي كثير العفو والكرم
طس عن ابي سعيد الخدري وهو حديث ض

اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن
وذا وما بعده قاله تعليما لامته والا فهو معصوم من ذلك كله
وعملي من الريا عشناه تحسينه اي حب اطلاع الناس على عملي
ولساني من الكذب اي ونحوه من الغيبة والنميمة
وعيني من الخيانة اي النظر الى ما لا يجوز فانك تعلم
خائنة الاعين اي الرمز بها او مسارقة النظر او هو
من اضافة الصفة الى الموصوف اي الاعين الخائنة
وما تخفي الصدور او الوسوسة او ما يضمر من امانة وجفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية واسناده ض

اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب بذروف الدموع اي بسيلانهما من خشيتك قبل ان تكون الدموع دما والاضراس جمرا اي من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن

اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك وفيما قضيت علي وادخلني في رحمتك وسعة في جنتك اي ابتداء من غير سبق عذاب والا فكل من مات على الاسلام لا بد له من دخولها وان طهر بالنار واقض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضاء اجلي ملازما على طاعتك الى انقضاء اجلي واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتيمها واجعل ثوابه الجنة يعني الدرجات فيها والا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن عمر امير المومنين

اللهم اغنني بالعلم قال المناوي اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنا الا به وهو القطب وعليه المدار وزيني بالحلم اي اجعله زينة لي واكرمني بالتقوى لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني بالعافية فانه لا جمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر بن الخطاب

اللهم اجعل حجة اسالك حجة لا رياء فيها ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك مقربة الى حضرتك ٥ عن انس

اللهم

اللهم اني اسالك من فضلك اي سعة جودك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة احد غيرك فانك مقدرها ومرسلها طب عن ابن مسعود

اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر اي مظهر للمحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال مخادع عيناه تراني اي ينظر بهما الي نظر الخليل لخليله خداعا ومداهنة وقلبه يرعاني اي يراعي ايذائي ان راى حسنة دفنها اي علم مني بفعل حسنة سترها وغطاها كما يدفن الميت وان راى سيئة اذاعها اي ان علم مني بفعل خطيئة زلت بها نشرها واظهر خبرها بين الناس قال المناوي قيل اراد الاخنس بن شريف وقيل عام في المنافقين ابن النجار في تاريخه عن سعيد ابن سعيد كيسان المقبري مرسلا

اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اي صغيرها وكبيرها اللهم انعشني بجبره فقط وبقوة وصلها اي ارفعني وقوي جانبي واجبرني اي اشدد مفاقري واهدني لصالح الاعمال اي الاعمال الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت اي لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله موثوقون

اللهم بعلمك الغيب قال المناوي الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي على خلقك مما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استاثرت به اه فالغيب مفعول به وقدرتك على الخلق اي جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في الحياة لاتصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال التمني اللهم واسالك خشيتك في الغيب والشهادة اي في السر والعلانية لان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص اي النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى الخلق عني وغضبهم علي فيما اقوله فلا اداهن ولا انافق او في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد في الفقر والغنى اي التوسط لا اسرف ولا اقتر واسالك نعيما لا ينفد اي لا ينقضي وهو نعيم الاخرة واسالك قرة عين لا تنقطع قال المناوي بكثرة النسل المستمر بعدي او بالمحافظة على الصلاة واسالك الرضى بالقضا بان تسهله علي فاتلقاه بانشراح صدر واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذة النظر الى وجهك الكريم اي الفوز بالتجلي لذاتك الابدي الذي لا حجاب بعده والشوق الى لقايك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك اللهم زينا بزينة الايمان اي اجعلنا مستكملين لشعبه ليظهر نوره علينا واجعلنا هداة اي نهدي غيرنا مهتدين اي في انفسنا وفي نسخة شرح عليها المناوي مهديين

فانه

فانه قال وصف الهداة بالمهديين اي الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح ان يكون هاديا لغيره لانه يوقع الخلق في الضلال ن ك عن عمار بن ياسر

اللهم رب جبريل وميكاييل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار اي نار جهنم ومن عذاب القبر قال العلقمي قال شيخنا قال القاضي عياض تخصيصهم بربوبيته وهو رب كل شيء وحاصل هذا كثير امر اضافة في كل عظيم الشان له دون ما يستحقر عند الثنا والدعا مبالغة في التعظيم ودليلا على القدرة والملك فيقال رب السموات والارض ورب المشرق والمغرب ورب العالمين ونحو ذلك وقال القرطبي وخص هولاء الملايكة بالذكر تشريفا لهم اذ بهم ينتظم هذا الوجود اذ اقامهم الله تعالى في ذلك فهم المدبرون له ن عن عايشة

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وفي رواية ضلع الدين بفتح الضاد المعجمة واللام يعني ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على الوفاء ولا سيما مع المطالبة وقال بعض السلف ما دخل هم الدين قلبا الا ذهب من العقل ما لا يعود اليه ابدا وغلبة العدو عدو المرء هو الذي يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته ويتمنى زوال النعمة هم وشماتة الاعداء اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمرو بن العاص

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم بفتح الهمزة وكسر المثناة التحتية المشددة اي كسادها

والايم هي التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت
او متوفى عنها وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح
الدجال بالحاء المهملة لانه يمسح الارض كلها الا مكة والمدينة
وبالخاء المعجمة لانه ممسوح العين والدجال هو الكذاب
قط في الافراد عن ابن عباس

اللهم اني اعوذ بك من التردي اي السقوط من مكان عالي
كشاهق جبل او السقوط في بئر والهدم بسكون الدال
المهملة اي سقوط البنا ووقوعه على الانسان وروي
بالفتح وهو اسم لما انهدم منه والغرق قال المناوي بكسر الرا
كفرح الموت بالغرق وقيل بفتح الرا وقال العلقمي بفتح
الرا مصدر وهو الذي غلبه الماء وقوي عليه فاشرف
على الهلاك ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق والحرق بفتح
الحاء والراء المهملتين اي الالتهاب بالنار ويحتمل ان يراد
وقوع الحريق في زرع او نبات او غير ذلك من الاموال
فانه اذا وقع في شيء يتجاوز الى ما لا نهاية له كما في بيوت
الخشب ونحوها وانما استعاذ من الهلاك بهذه الاسباب
مع ما فيه من نيل الشهادة لانها مجهدة مقلقة لا يكاد
الانسان يصبر عليها ويثبت عندها فربما استزله
الشيطان فحمله على ما يخل بدينه واعوذ بك ان يتخبطني
الشيطان عند الموت اي يفسد عقلي او ديني بنزغاته
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا اي عن الحق او
عن قتال الكفار حيث لا يجوز الفرار وهذا وما اشبهه
تعليم للامة والا فرسول الله صلى الله عليه وسلم

امن

امن من ذلك كله ولا يجوز له الفرار مطلقا واعوذ بك ان اموت
لديغا فعيل بمعنى مفعول واللدغ بالدال المهملة والغين
المعجمة يستعمل في ذوات السموم من حية وعقرب ونحو ذلك
وبالذال المعجمة والعين المهملة الاحراق بالنار والاول هو المراد
هنا ن ك عن ابي اليسر بفتح المثناة التحتية والسين المهملة

اللهم اني اعوذ بنور وجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل
واسمك العظيم اي الاعظم من كل شيء من الكفر والفقر
اي فقر المال او فقر النفس او ذا العلم لانه قال المناوي
وفيه من لا يعرف طب في السنة عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق

اللهم لا يدركني زمان او اي اسالك ان لا يلحقني ولا يصل
الي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا اي واسالوا الله
ان لا تدركوا ايها الصحابة لا يتبع فيه العليم بالبناء
للمفعول اي لا ينقاد اهل ذلك الزمان للعلماء ويتبعوهم
فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيى بالبناء للمفعول
فيه من الحليم باللام اي العاقل المتثبت في الامور
قلوبهم قلوب الاعاجم اي قلوب اهل ذلك الزمان
كقلوبهم بعيدة من الاخلاق مملوءة من الريا والنفاق
والسنتهم السنة العرب اي متشدقون متفصحون
حم عن سهل بن سعد الساعدي ك عن ابي هريرة
واسناده ض

اللهم ارحم خلفائي الذين ياتون من بعدي يروون
احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس قال المناوي

فهم خلفاؤه عن الحقيقة التي هي الامامة العظمى طس
عن علي لله وهو حديث حسن

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا اي الامتحان بهن بان
والابتلا بمحبتهن والمراد غير الحلايل واعوذ بك من
عذاب القبر هذا تعليم للامة الخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف اي
قلة المال التي يخشى منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط
الشيطان عليه بوسوسته بذكر الاغنيا وما هم فيه ولذ
واعوذ بك من ان اظلم بفتح الهمزة وكسر اللام اي احدا
من المومنين والمعاهدين ويدخل فيه ظلم نفسه بمعصية
الله او اظلم بضم الهمزة وفتح اللام اي يظلمني احد
وفي الحديث ندب الاستعاذة من الظلم والظلمة واراد
بهذه الادعية تعليم امته د ن ه ك عن ابي هريرة
سكت عليه ابو داود فهو صالح

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اي من المه وشدة مصابرته
فانه بيس الضجيع اي النايم معي في فراشي ضجيعا ملازما
كالضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة
بكسر الموحدة كما تقدم د ن ه عن ابي هريرة وهو
حديث حسن

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق اي النزاع والخلاف
والتعادي والعداوة استعاذ منه صلى الله عليه وسلم
لانه يودي الى المقاطعة والمهاجرة والنفاق اي النفاق

العملي

العملي او الحقيقي الذي هو ستر الكفر واظهار الاسلام وسوء
الاخلاق استعاذ منه صلى الله عليه وسلم مما يترتب
عليه من المفاسد الدينية والدنيوية وذلك ان صاحبه
لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب د ن عن ابي هريرة د

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ
منه صلى الله عليه وسلم اظهارا للافتقار وتعليما للامة
ومن سيء الاسقام اي الاسقام السيئة اي الردية
كالسل والاستسقا وذات الجنب ونص على هذه الثلاثة
مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شي الى العرب
حم د ن عن انس

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
اي الدنيوية والاخروية حم ق عن انس

اللهم رب الناس مذهب الباس اي شدة المرض
اشف انت الشافي اي المداوي من المرض لا غيرك
لا شافي الا انت اشف شفا مصدر منصوب باشف
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي هو لا يغادر
بالغين المعجمة اي لا يترك وفايدة التقييد بذلك
انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض
اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين اي مرضا وقد
استشكل الدعا للمريض بالشفا مع ما في المرض من كفارة
وثواب كما تظاهرت الاحاديث بذلك والجواب ان الدعا
عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة لانهما يحصلان
باول المرض والصبر عليه والداعي بين حسنيين

اما ان يحصل له مقصوده او يعوض عنه بجلب نفع او دفع
ضر وكل ذلك من فضل الله تعالى حم ق س عن انس
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والعفاف
والكفاف والتوفيق وفي الآخرة حسنة يعني الثواب
والرحمة وقنا اي بعفوك ومغفرتك عذاب النار اي
العذاب الذي استوجبناه بسوء اعمالنا وقال العلقمي قال
شيخ شيوخنا اختلفت عبارات السلف في تفسير الحسنة
فقيل هي العلم والعبادة في الدنيا وقيل الرزق الطيب والعلم
النافع وفي الآخرة الجنة وقيل هي العافية في الدنيا والآخرة
وقيل الزوجة الصالحة وقيل حسنة الدنيا الرزق
الحلال الواسع والعمل الصالح وحسنة الآخرة المغفرة
والثواب وقيل حسنة الدنيا العلم والعبادة وحسنة
الآخرة تيسير الحساب ودخول الجنة وقيل من آتاه الله
الاسلام والقرآن والاهل والمال والولد فقد آتاه في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة ونقل الثعلبي عن سلف
الصوفية اقوالا اخرى متغايرة اللفظ متوافقة المعنى
حاصلها السلامة في الدنيا وفي الآخرة واقتصر في الكشاف
على ما نقله الثعلبي عن علي انها في الدنيا المرأة الصالحة وفي
الآخرة الحوراء وعذاب النار المرأة السوء وقال الشيخ
عماد الدين ابن كثير في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي وعافية
ودار رحبة وزوجة حسنة وولد بار ورزق واسع
وعلم نافع وعمل صالح ومركب هني وثناء جميل الى غير ذلك
فانها كلها مندرجة في الحسنة في الدنيا واما الحسنة في الآخرة
فاعلاها

فاعلاها دخول الجنة وتوابعه من الامن من الفزع الاكبر في
العرصات وتيسير الحساب وغير ذلك من امور الآخرة
واما الوقاية من عذاب النار فهي تقتضي تيسير اسبابه
في الدنيا من اجتناب المحارم وترك الشبهات اه من الفتح
ملخصا قلت وقيل الحسنة في الدنيا الصحة والامن والكفاية
والولد الصالح والزوجة الصالحة والنصرة على الاعداء
على الاعداء وفي الآخرة الفوز بالثواب والخلاص من
العقاب قال شيخنا الشهاب القسطلاني ومنشأ الخلاف
كما قال الامام فخر الدين انه لو قيل آتنا في الدنيا الحسنة
وفي الآخرة الحسنة لكان ذلك متناولا لكل الحسنات لكنه
نكر في محل الاثبات فلا يتناول الا حسنة واحدة فلذلك
اختلف المفسرون فكل واحد منهم حمل اللفظ على ما رآه
احسن انواع الحسنة وهذا بناء منه على ان المفرد المعرف
بالالف واللام يعم وقد اخترنا في المحصول خلافه
ثم قال فان قيل اليس لو قيل آتنا الحسنة في الدنيا والحسنة
في الآخرة لكان متناولا لكل الاقسام فلم ترك ذلك
وذكره منكرا واجاب بانه ليس للداعي ان يقول اللهم
اعطني كذا وكذا بل يجب ان يقول اللهم اعطني ان كان
كذا وكذا مصلحة لي وموافقة لقضائك وقدرك
فاعطني ذلك فلو قال اللهم اعطني الحسنة في الدنيا
لكان ذلك جزما وقد بينا ان ذلك غير جائز فلما ذكره
على سبيل التنكير كان المراد منه حسنة واحدة
وهي التي توافق قضاءه وقدره فكان ذلك اقرب الى

www.alukah.net

الدين قلت وفي كلام الامام نظر فقد قال الله تعالى حكاية
عن زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال هب لي من لدنك
وليا يرثني ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه انس بقوله
اللهم اكثر ماله وولده الى غير ذلك من الاحاديث ق عن انس
ابن مالك

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن قال البيضاوي
في تفسير قوله تعالى الذي اذهب عنا الحزن همهم من
خوف العاقبة او همهم من اجل المعاش او من وسوسة
ابليس وغيرها فظاهر كلامه ان الهم والحزن مترادفان
وقال المناوي والهم يكون في امر يتوقع والحزن فيما
وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى
والعجز والكسل اي التقصير عن فعل الشيء الذي يجب
فعله والجبن والبخل وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام اي ثقله الذي يميل صاحبه عن الاستواء
وغلبة الرجال اي شدة تسلطهم بغير حق قال العلقمي
واضافته الى الفاعل استعاذ من ان تغلبه الرجال
لما في ذلك من الوهن في النفس والمعاش وقال شيخنا
قال التوربشتي كانه يريد به هيجان النفس من شدة
الشبق واضافته الى المفعول اي يغلبهم ذلك الى هذا
المعنى سبق فهمي ولم اجد فيه نقلا اهـ ق د عن انس
ابن مالك

اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين قال المناوي اراد مسكنة القلب لا

المسكنة

المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفا
عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري طب والضيا المقدسي
عن عبادة بن الصامت وهو حديث حسن

اللهم اني اعوذ بك من العجز اي ترك ما يجب فعله من امر
الدارين والكسل اي عدم النشاط للعبادة والجبن
والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المحيا اي الابتلاء مع فقد الصبر والرضا والممات
اي سوال منكر ونكير مع الحيرة حم ق د ن عن انس
بن مالك

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي العقوبة فيه
واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال استعاذ
منه مع انه لا يدركه تعليما لامته خ عن ابي هريرة

اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فايما مومن اذيته او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها
له اي الكلمات المذكورة شتما ونحو لعنته له صلاة وزكاة
اي رحمة واكراما وطهارة من الذنوب وقربة تقربه بها اليك
الى يوم القيامة ولا تعاقبه بها في العقبى قال المناوي
واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرة منها المصور
والعشار ومن ادعى الى غير ابيه والمحلل والسارق
وشارب الخمر واكل الربا وغيرهم فيلزم ان يكون لهم رحمة
وطهورا واجيب بان المراد هنا من لعنه في حال غضبه
بدليل ما جاء في رواية فايما رجل لعنته في غضبي وفي رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لمسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر
فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها
له طهورا اما من لعنه ممن فعل منهيا عنه فلا يدخل في ذلك
فان قيل كيف يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوة
على من ليس لها باهل اجيب بان المراد بقوله ليس لها باهل
عندك في باطن امره لا على ما يظهر مما يقتضيه حاله وجنايته
حين دعا عليه فكانه يقول من كان في باطن امره عندك
انه ممن ترضى عنه فاجعل دعوتي عليه التي اقتضاها
ما ظهر لي من مقتضى حاله حينئذ طهورا وزكاة وهذا معنى
صحيح لا احالة فيه لانه صلى الله عليه وسلم كان
متعبدا بالظاهر وحساب الناس في البواطن على الله ق
عن ابي هريرة

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر وفتنة الدجال استعاذ منه لانها اعظم الفتن
اللهم آت اي اعط نفسي تقواها اي تحرزها عن متابعة
الهوى وارتكاب الفجور والفواحش وزكها انت خير
من زكاها اي طهرها من الاقوال والافعال والاخلاق
الذميمة ولفظة خير ليست للتفضيل بل المعنى لا مزكي
لها الا انت كما قال انت وليها ومولاها اي متولي
امرها ومالكها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع اي لعدم
العمل به ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعوة لا يستجاب لها قال المناوي وفي قرنه بين
الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رمز

الى

الى ان العلم ما اورث الخشوع حم وعبد بن حميد م ن عن
زيد بن ارقم

اللهم اغفر لي خطيئتي اي ذنبي وجهلي اي ما لم اعلمه
واسرافي في امري اي مجاوزتي الحد في كل شيء
وما انت اعلم به مني اي مما علمته وما لم اعلمه اللهم اغفر لي
خطاي وعمدي هما متقاربان وهزلي وجدي بكسر
الجيم وهو ضد الهزل وكل ذلك عندي اي موجود
او ممكن اي انا متصف بهذه الاشيا فاغفرها لي قاله صلى
الله عليه وسلم متواضعا وهضما لنفسه وتعليما
لامته قال العلقمي او عد فوات الكمال وترك الاولى
ذنوبا اللهم اغفر لي ما قدمت اي قبل هذا الوقت وما
اخرت عنه وما اسررت وما اعلنت اي اخفيت
واظهرت او ما حدثت به نفسي وما تحرك به لساني
انت المقدم لبعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه
وانت المؤخر بعد لان بعضهم عن التوفيق وانت
على كل شيء قدير اي انت الفعال لكل ما تشاء وقدير
فعيل بمعنى فاعل ق عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه

اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها اي تتوفاها
لك مماتها ومحياها اي انت المالك لاحيائها
ولاماتتها اي وقت شئت لا مالك لها غيرك ان
احييتها فاحفظها اي صنها عن الوقوع فيما لا يرضيك
وان امتها فاغفر لها اي ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانت اللهم اني اسالك العافية اي اطلب منك السلامة
في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الالام
والاسقام م عن ابن عمر بن الخطاب
البان البقر شفاء اي من الامراض السودانية والغم
والوسواس وسمنها دواء قال المناوي فانه ترياق
السموم المشروبة وانما كان كذلك لانها ترم من كل الشجر كما
في الخبر فتاكل الضار والنافع فانصرف الضار لحمها والنافع
الى لبنها قال العلقمي واجودها يكون حين حلب واجوده ما
اشتد بياضه وطاب ريحه ولذ طعمه وحلب من حيوان
فتي صحيح معتدل اللحم محمود المرعى والمشرب وهو محمود
يولد دما جيدا ويرطب البدن اليابس ويغذو اغذاء حسنا
واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط
المعفنة وشربه مع السكر يحسن اللون جدا والحليب
يتدارك ضرر الجماع ويوافق الصدر والرئة جيد
لاصحاب السل ولبن البقر يغذو البدن وينعشه ويطلق
الباطن باعتدال وهو من اعدل الالبان وافضلها
بين لبن الضان ولبن المعز في الرقة والدسم والاكثار من
اللبن يضر بالاسنان واللثة ولذلك ينبغي ان يتمضمض
بعده بالماء وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا ثم دعى بماء فتمضمض وقال ان له دسما ولبن
الضان اغلظ الالبان وارطبها يولد فضولا بلغمية ويحدث
في الجلد بياضا اذا ادمن استعماله ولذلك ينبغي ان يشاب هذا
اللبن بالماء ليدفع ضرره عن البدن قال

شيخنا

شيخنا واخرج ابن عساكر عن قطر بن عبد الله قال رايت عبد
الله بن الزبير وهو يواصل من الجمعة الى الجمعة فاذا كان
عند افطاره دعا بقعب من سمن ثم يامر بلبن فيحلب عليه ثم
يدعو بشيء من صبر فيذر عليه ثم يشربه فاما اللبن فيعصمه
واما السمن فيقطع عنه العطش واما الصبر فيفتق امعاه
اه ثم قال السمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق
والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو
ترياق السموم المشروبة قاله في الموجز وقال ابن القيم
ذكر جالينوس انه ابرأ به من الاورام الحادثة في الاذن وفي
الارنبة واما سمن البقر والمعز فانه اذا شرب ينفع من شرب
السم القاتل ومن لدغ الحيات والعقارب اه وكان صلى
الله عليه وسلم يشرب اللبن خالصا تارة ومشوبا بالماء
اخرى وله نفع عظيم في حفظ الصحة وترطيب البدن
وري الكبد ولاسيما اللبن الذي ترعى دوابه الشيح
والقيصوم والخزامى وما اشبهها فان لبنها غذاء مع
الاغذية وشراب مع الاشربة ودواء مع الادوية
ولحومها داء اي مضرة بالبدن جالبة للسوداء عسر
الهضم اه قال بعضهم ومحل ضرر لحومها اذا لم تكن سمينة
اما السمين منها فلا ضرر فيه طب عن مليكة
بالتصغير بنت عمرو
البس الخشن الضيق اي من الثياب حتى لا يجد العز
اي الكبر والترفع على الناس والفخر اي دعا العظم
والكبر والشرف فيك مساغا اي مدخلا فالمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا لبس الخشن الضيق زال عنه الكبر وادعاء العظم لان هذه
اللبسة تؤذن بكسر النفس وانخفاضها هذا هو الغالب من
حال المؤمن قال المناوي ومن ثم قال بعض اكابر السلف
كما نقله الغزالي من رق ثوبه رق دينه فلا تكن ممن قيل فيه
ثوب رقيق نظيف وجسم خبيث لكن لا يبالغ في ذلك فان
الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا كما مر ابن منده
الحافظ ابو القاسم عن انس بالتصغير بن الضحاك
البسوا الثياب البيض قال المناوي اي آثروا ندبا
الملبوس الابيض على غيره من نحو ثوب وعمامة وازار
فانها اطهر اي لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا واثرا
واطيب اي لدلالتها على التواضع والتخشع وعدم الكبر والعجب
وكفنوا فيها موتاكم اي ندبا مؤكدا ويكره التكفين في غير
ابيض حم ت ن ه ك عن سمرة قال الترمذي حسن
صحيح والحاكم صحيح واقروه
التمس ولو خاتما من حديد اي التمس شيئا تجعله صداقا
كانه قال التمس شيئا على كل حال وان قل فيسن ان لا يعقد
نكاح الا بصداق ويجوز باقل متمول قال العلقمي وسببه
كما في البخاري عن سهل قالت جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي اي وهبت
نفسي لك يا رسول الله فمن زائدة فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل
عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال

ما احد

ما احد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القرآن اي بتعليمها اياه حم ق د عن
سهل بن سعد
التمسوا الجار قبل الدار اي قبل شرائها او سكناها باجرة
اي اطلبوا حسن سيرته وابحثوا عنها والرفيق قبل الطريق
اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه طب عن رافع بن خديج
بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وهو حديث ضعيف
التمسوا الخير اي اطلبوه عند حسان الوجوه اي حال
طلب الحاجة فرب حسن الوجه ذميمه عند الطلب وعكسه
طب عن ابي خصيفة باسناد ضعيف
التمسوا الرزق بالنكاح اي التزوج فانه جالب للبركة
جالب للرزق اذا صلحت النية فر عن ابن عباس ويوخذ
من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره
التمسوا الساعة التي ترجى اي ترجى استجابة الدعا
فيها في يوم الجمعة وفي نسخة من بدل في بعد العصر
الى غيبوبة الشمس قال العلقمي قال شيخنا اختلف
العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم على ان هذه الساعة
باقية او رفعت وعلى الاول هل هي في كل جمعة او جمعة
واحدة من كل سنة وعلى الاول هل هي وقت من اليوم معين
او مبهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت او تبهم فيه
وعلى الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلى كل ذلك هل
تستمر او تنتقل وعلى الانتقال هل تستغرق الوقت او بعضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحاصل الاقوال فيها خمسة واربعون قولا

واقرب ما قيل في تعيينها اقوال احدها عند اذان الفجر
الثاني من طلوع الفجر الى طلوع الشمس الثالث اول ساعة
بعد طلوع الشمس الرابع اخر ساعة الثالثة من النهار الخامس
عند الزوال السادس عند اذان صلاة الجمعة السابع من الزوال
الى خروج الامام الثامن منه الى احرامه بالصلاة التاسع
منه الى غروب الشمس العاشر ما بين خروج الامام الى ان تقام الصلاة
الحادي عشر ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة
وهو الثابت في مسلم عن ابي موسى مرفوعا الثاني عشر ما بين
اول الخطبة والفراغ منها الثالث عشر عند الجلوس بين
الخطبتين الرابع عشر عند نزول الامام من المنبر الخامس عشر
عند اقامة الصلاة السادس عشر من اقامة الصلاة الى
تمامها وهو الوارد في الترمذي مرفوعا السابع عشر هي الساعة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة الثامن
عشر من صلاة العصر الى غروب الشمس التاسع عشر في
صلاة العصر العشرون بعد العصر الى اخر وقت الاختيار
الحادي والعشرون من حين تصفر الشمس الى ان تغيب
الثاني والعشرون اخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم
عن جابر مرفوعا واصحاب السنن عن عبد الله بن سلام
الثالث والعشرون اذا تدلى نصف الشمس للغروب
اخرجه البيهقي وغيره عن فاطمة مرفوعا فهذه خلاصة
الاقوال فيها وباقيها يرجع اليها وارجح هذه الاقوال الحادي
عشر والثالث والعشرون قال المحب الطبري اصح الاحاديث

فيها

فيها حديث ابي موسى واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام
زاد ابن حجر وما عداهما اما ضعيف الاسناد او موقوف استند
قائله الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف السلف في اي القولين المذكورين
ارجح فرجح كلام جموع فمن رجح الاول البيهقي والقرطبي وابن
العربي وقال النووي انه الصحيح او الصواب ورجح الثاني احمد
ابن حنبل واسحاق بن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي وابن
الزملكاني من الشافعية اهـ ت عن انس واسناده ض
التمسوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور في اربع وعشرين
اي في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان قال المناوي وهذا
مذهب ابن عباس والحسن محمد بن نصر في كتاب الصلاة
عن ابن عباس
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين قال المناوي وبهذا
اخذ الاكثر وهو اختيار الصوفية رواه الطبراني عن معاوية
واسناده صحيح
التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع
وعشرين لا ليلة السلخ ابن نصر عن معاوية بن سفيان
وهو حديث ض
الحدوا اي شقوا في جانب القبر القبلي من اسفله قدر ما
يوضع قال في النهاية يقال لحدت والحدت وقال في المصباح
ولحدت اللحد للميت لحدا من باب نفع والحدته لغة اتخذته
ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد ولا تشقوا اي لا تحفروا
في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فان اللحد
لنا والشق لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فاللحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افضل من الشق والنهي للتنزيه هذا ان كانت الارض صلبة فان كانت
رخوة وهي التي تنهار ولا تتماسك فالشق افضل من اللحد
حم عن جرير

الحد لادم بالبنا للمفعول اي عمل له لحد ووضع فيه بعد موته
وغسل بالماء وترا فقالت الملايكة اي من حضر منهم اي قال
بعضهم لبعض هذه سنة ولد ادم من بعده فكل من مات
منهم يفعل به ذلك وقولهم ذلك يحتمل انهم راوه في اللوح
المحفوظ او في صحفهم او باجتهاد ابن عساكر عن ابي بن كعب

الحقوا الفرايض اي الانصبا المقدرة في كتاب الله تعالى
باهلها اي مستحقها بالنص فما بقي فهو لاولى اي فهو
لاقرب رجل ذكر قال العلقمي قال شيخنا زكريا قال
النووي فايدة وصف رجل بذكر في خبر الحقوا التنبيه
على سبب استحقاقه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة
والترجيح في الارث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين
قال والاول هو الاقرب لانه لو كان المراد به الاحق لخلا عن
الفايدة لانا لا ندري من هو الاحق واحسن من ذلك ما
قاله جماعة انه لما كان الرجل يطلق في مقابلة المراة وفي
مقابلة الصبي جاءت الصفة لبيان انه في مقابلة المراة
وهذا كما قال علماء المعاني في مثل وما من دابة في الارض
ولا طاير يطير بجناحيه ان اسم الجنس يحتمل الفردية
والجنس معا وبالصفة يعلم المراد فلما وصفت الدابة والطاير
بفي الارض ويطير بجناحيه علم ان المراد الجنس لا الفرد
اه قال المناوي فايدته الاحتراز عن الخنثى فانه لا يجعل

عصبة ولا صاحب فرض بل يعطي اقل النصيبين حم ق ت عن
ابن عباس

الزم بيتك بفتح الزاي من لزم اي محل مكثك قال المناوي قاله
لرجل استعمله على عمل فقال له خر لي والمراد بلزومه التنزه عن
نحو الامارة وايثار الانجماع والعزلة قال ابن دينار لراهب عظني
فقال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من
حديد فافعل قال الغزالي وكل من خالط الناس كثرت معاصيه
وان كان تقيا الا ان ترك المداهنة ولم تاخذه في الله لومة
لايم وبه احتج من ذهب الى ان العزلة افضل من المخالطة
طب عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ض

الزم نعليك قدميك بفتح الهمزة وسكون اللام وكسر
الزاي من الزم فتباح الصلاة فيهما اذا كانتا طاهرتين
فان خلعتهما فاجعلهما بين رجليك ولا تجعلهما عن
يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك فتوذي من
خلفك فان فعل ذلك بقصد الاضرار اثم او بلا قصد
خالف الادب وفي هذا الحديث باب من الادب وهو ان
تصان ميامن الانسان عن كل شيء مما يكون محلا
للاذى ه عن ابي هريرة باسناد ض

الزموا هذا الدعاء اي داوموا عليه اللهم اني اسالك
باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر فانه اسم من اسماء الله هو
اي من اسمايه التي اذا سيل بها اعطى واذا دعي بها
اجاب البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم وهو حديث حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزموا الجهاد اي محاربة الكفار لاجل اعلاء كلمة الجبار تصحوا
اي تصح ابدانكم وتستغنوا اي بما يفتح عليكم من الفيء والغنيمة
عد عن ابي هريرة واسناده ض

الظوا بيا ذا الجلال والاكرام بظاء معجمة مشددة وفي رواية
بحاء مهملة اي الزموا قولكم ذلك في دعائكم وقد ذهب بعضهم
الى انه هو اسم الله الاعظم ت عن انس حم ن ك عن ربيعة
ابن عامر قال ت حسن غريب و الحاكم

الق عنك شعر الكفر اي ازله بحلق او غيره كقص ونورة
والحلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية
فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل ثوب ثم اختتن وفي نسخة
واختتن بالواو بدل ثم اي وجوبا ان امن الهلاك والخطاب
وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس لانه
مثلة في حقها قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن عثيم
ابن كليب عن ابيه عن جده انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك
شعر الكفر حم د عن ابن كليب بالنون من النسوة الا بالمثناة
التحتية من الابوة وفي نسخة شرح عليها المناوي عن عثيم
ابن كليب وعثيم بضم العين المهملة ثم ثا مثلثة تصغير
عثمان قال ابن القطان هو عثيم بن كثير بن كليب والصحابي
هو كليب وانما نسب عثمان في الاسناد الى جده قال المناوي
وفيه انقطاع وضعف

الهم بالبنا للمفعول اسماعيل هذا اللسان العربي الهاما
قال العلقمي قلت يعارضه ما في البخاري في نزول ام اسماعيل

بمكة وفيه فنزلت بهم رفقة من جرهم وفيه وتعلم العربية منهم قال
في الفتح فيه اشعار بان لسان امه وابيه لم يكن عربيا اه واجاب
المناوي بانه الهم الزيادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم
ولم يكن لسان ابويه ك هب عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم
واعترض

الهوا قال العلقمي بضم الهمزة والهاء وسكون اللام اي العبوا
فيما لا حرج فيه فقوله والعبوا عطف تفسير والامر للاباحة
فاني اكره ان يرى بالبنا للمفعول في دينكم غلظة
اي شدة هب عن المطلب بن عبد الله وفيه انقطاع
وضعف البك

اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية قال المناوي
جمع امنية اي انتهت اليك فلا يسال غيرك اه فالمراد ان
معطي العافية هو الله سبحانه وتعالى فلا تطلب من غيره
طس هب عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن

اما ان ربك يحب المدح بفتح همزة اما وخفة ميمها وكسر
همزة ان ان جعلت اما بمعنى حقا وفتحها ان جعلت افتتاحا
وفي رواية الحمد بدل المدح اي يحب ان يحمد كما يحب خيرا الله
يحب ان يحمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت
ربي بمحامد حم خد ن ك عن الاسود بن سريع واحد
اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح

اما ان كل بناء اي من القصور المشيدة والحصون
المانعة والغرف المرتفعة والعقود المحكمة التي تتخذ
للترفه ووصول الاهوية الى النازل بها وبال على صاحبه

الزموا الجهاد اي محاربة الكفار لاجل اعلاء كلمة الجبار تصحوا
اي تصح ابدانكم وتستغنوا اي مما يغنم عليكم من الفيء والغنيمة
عد عن ابي هريرة واسناده ض

الظوا بيا ذا الجلال والاكرام بظا معجمة مشددة وفي رواية
بحاء مهملة اي الزموا قولكم ذلك في دعائكم وقد ذهب بعضهم
الى انه هو اسم الله الاعظم ت عن انس حم ن ك عن ربيعة
ابن عامر قال ت حسن غريب والحاكم

الق عنك شعر الكفر اي ازله بحلق وغيره كقص ونورة
والحلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية
فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل ثوب ثم اختتن وفي نسخة
واختتن بالواو وبدل ثم اي وجوبا ان امن الهلاك والخطاب
وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس لانه
مثلة في حقها قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن عثيم
ابن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك
شعر الكفر حم د عن ابن كليب بالنون من البنوة لا بالمثناة
التحتية من الابوة وفي نسخة شرح عليها المناوي عن عثيم
ابن كليب وعثيم بضم العين المهملة ثم ثاء مثلثة تصغير
عثمان قال ابن القطان هو عثيم بن كثير بن كليب والصحابي
هو كليب وانما نسب عثيم في الاسناد الى جده قال المناوي
وفيه انقطاع وضعف

الهم بالبناء للمفعول اسماعيل هذا اللسان العربي الهاما
قال العلقمي قلت يعارضه ما في البخاري في نزول ام اسماعيل

بمكة

بمكة وفيه فمرت بهم رفقة من جرهم وفيه وتعلم العربية منهم قال
في الفتح فيه اشعار بان لسان امه وابيه لم يكن عربيا اه واجاب
المناوي بانه الهم الزيادة في بيانه بعدما تعلم اصل العربية من جرهم
ولم يكن لسان ابويه ك هب عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم
واعترض

الهوا قال العلقمي بضم الهمزة والهاء وسكون اللام اي العبوا
فما لا حرج فيه فقوله والعبوا عطف تفسير والامر للاباحة
فاني اكره ان يرى بالبناء للمفعول في دينكم غلظة
اي شدة هب عن المطلب بن عبد الله وفيه انقطاع
وضعف البك

اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية قال المناوي
جمع امنية اي انتهت اليك فلا يسال غيرك اه فالمراد ان
معطي العافية هو الله سبحانه وتعالى فلا تطلب من غيره
طس هب عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن

اما ان ربك يحب المدح بفتح همزة اما وخفة ميمها وبكسر
همزة ان ان جعلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلت استفتاحية
وفي رواية الحمد بدل المدح اي يحب ان يحمد كما يحب خيرا لله
يحب ان يحمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت
ربي بمحامد حم خد ن ك عن الاسود بن سريع واحد
اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح

اما ان كل بناء اي من القصور المشيدة والحصون
المانعة والغرف المرتفعة والعقود المحكمة التي تتخذ
للترفه ووصول الاهوية الى النازل بها وبال على صاحبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة لانه انما يبني كذلك رجا
التمكن في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله
والتفاخر الا ما لا اي ما لا بد منه لنحو وقاية حر وبرد وستر
عيال ودفع لص الا ما لا قد يحتمل ان المراد الا ما يخلو عن
قصد قربة كوقف د عن انس ورجاله موثقون

اما ان كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما
كان في مسجد او او اي او كان في مدرسة او رباط او خان
او سبيل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم حم ه عن
انس

اما انك ايها الرجل الذي لدغته العقرب لو قلت
حين امسيت اي دخلت في المساء اعوذ بكلمات الله
التامات في رواية بكلمة بالافراد اي التي لا نقص فيها
ولا عيب من شر ما خلق اي من شر خلقه وشرهم ما يفعله
المكلفون من المعاصي والاثام ومضارة بعضهم بعضا
من ظلم وبغي وقتل وضرب وشتم وغير ذلك وما يفعله
غير المكلفين من الاكل والنهش واللدغ والعض كالسباع
والحشرات لم يضرك شيء اي لم تلدغك كما هو ظاهر ما في
الطبع فانه قال القرطبي هذا قول الصادق الذي علمنا
صدقه دليلا وتجربة واني منذ سمعت هذا الخبر عملت
عليه ولم يضرني شيء الى ان تركته فلدغتني عقرب بالمهدية
ليلا فتذكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان اتعوذ بتلك
الكلمات اه وقال المناوي لم يضرك بان يحال بينك وبين
كمال تاثيرها بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه م عن

ابي

ابي هريرة

اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله اي القران التامات
اي التي لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل كلام الناس وقيل
هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما يتعوذ منه من
شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح وسببه كما في ابن
ماجه عن ابي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقال
اما انه فذكره ه عن ابي هريرة

اما ان العريف اي القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ امورهم
ويتعرف الامير منه احوالهم يدفع في النار دفعا اي تدفعه
الزبانية في نار جهنم اذا لم يقم بالحق الواجب عليه والقصد
التنفير من الرياسة والتباعد عنها ما امكن لخطرها وسمي
العريف عريفا لكونه يتعرف امورهم حتى يعرف بها من فوقه
عند الاحتياج وهو فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله
طب عن يزيد بن سيف

اما بلغكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت
من وسم البهيمة في وجهها اي دعوت على من كواها
في وجهها بالطرد والابعاد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك
وسببه كما في ابي داود عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليه بحمار وقد وسم في وجهه فقال اما ذكره قال المناوي
وقرنه باللعن يدل على كونه كبيرة اي اذا كان لغير حاجة
اما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاتباع او ضربها في
وجهها اي ولعنت من ضربها في وجهها قال النووي
الضرب في الوجه منهي عنه في كل حيوان محترم من الادمي

والحمير والخيل والابل والبغال والغنم وغيرها لكنه في الادمي اشد
لانه مجمع المحاسن مع انه لطيف يظهر فيه اثر الضرب وربما شانه
وربما اذى بعض الحواس د عن جابر بن عبد الله
اما ترضى يا عمر ان تكون لهم الدنيا اي نعيمها والتمتع بزهرتها
ولذتها ونعيم الدنيا وان اعطى بعضنا انما اعطيه لنستعين
به على امور الاخرة ولنا الاخرة وفي رواية لهما اي لاد كسرى
وقيصر ولنا الاخرة اي ايها الانبيا والمومنون وسببه
ان عمر بن الخطاب راى النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم وحشوها ليف
فبكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
فقال كسرى وقيصر فيما هم فيه وانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا فذكره ك ه عن عمر
اما ترضى احداكن اي نساء هذه الامة انها اذا كانت حاملا
من زوجها وهو عنها راض بان تكون مطيعة له فيما يحل
ومثلها الامة المومنة الحاملة من سيدها ان لها اي بان لها
مدة حملها مثل اجر الصايم القايم في سبيل الله اي في الجهاد
وانما صاحبها الطلق لم يعلم اهل السماء والارض اي من انس
وجن وملك ما اخفي لها من قرة اعين اي ما تقر به عينها
فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بفتح فسكون
ولم يمص اي الولد من ثديها مصة بنصب مصة وبنا
يمص للفاعل كما هو ظاهر المناوي ويجوز بناوه للمفعول
الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فان اسهرها
ليلة كان لها مثل اجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله
قال

قال المناوي والمراد بالسبعين التكثير ومثل الزوجة الامة المو
الحامل من سيدها سلامة اي بالسلامة وهي حاضنة ولده
ابراهيم تدرين اي تعلمين من اعني بهذا اي بهذا الجزا الموعود
المبشر به المتمنات بجزم رفعه ونصبه اي اعني او هن
المتمنات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي
لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يغطين احسانه اليهن
ولا يجحدن افضاله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال
بكل خير ولا تبشر النسا الحسن بن سفيان طس وابن عساكر
عن سلامة حاضنة السيد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم واسناده ض
اما كان يجد هذا ما يسكن بضم المثناة التحتية وكسر
الكاف المشددة به راسه اي شعر راسه اي يضمه
ويلينه بحوزته فيه استحباب تنظيف شعر الراس بالغسل
والترجيل بالزيت ونحوه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدهن الشعر ويرجله غبا ويامر به وقال من كان له
شعر فليكرمه اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه قال
العلقمي بالمد والتنوين وفيه طلب النظافة من الاوساخ
الظاهرة على الثوب والبدن قال الشافعي رضي الله عنه
من نظف ثوبه قل همه وفيه الامر بغسل الثوب ولو بما فقط
انه وظاهر كلام المناوي ان ما موصولة فانه قال من نحو
صابون قال والاستفهام انكاري اي كيف لا ينظف
مع امكان تحصيل الدهن والصابون ونحوهما والنظافة لانا في
النهي عن التزين في الملبس والامر بلبس الخشن وسلح الشمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغير كما مر وبالي اه قال العلقمي وسببه كما في ابي داود عن جابر بن عبد
الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعثا
بكسر العين المهملة قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا
ما يسكن به شعره ورأى رجلا اخر عليه ثياب وسخة فقال اما
كان يجد هذا ماء يغسل به ثوبه حم د حب ك عن جابر واسناده
جيد

اما قال العلقمي حرف استفتاح مركب من حرف نفي وهمزة
استفهام للتوبيخ يخشى اي يخاف احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار وفي رواية راس
كلب بدل حمار او يجعل الله صورته صورة حمار وفي رواية
لمسلم وجه حمار واو للشك من الراوي او غيره وروي يحول
بدل يجعل في الموضعين ويحول في الاولى ويجعل في الثانية
وخص الراس والوجه بذلك لان به وقعت الجناية والمسخ
حقيقة بناء على ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه الامة
او هو مجاز عن البلادة الموصوف بها الحمار او انه يستحق
ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه ان ذلك حرام
وبه قال الث فع ق ع عن ابي هريرة

اما يخشى احدكم اذا رفع راسه في الصلاة اي قبل امامه
ان لا يرجع اليه بصره اي بان يعمى ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك
حم ه عن جابر بن سمرة

اما والله اني لامين في السماء وامين في الارض اي في نفس
الامر وعند كل عالم بحالي قدم السما لعلوها ورمزا الى ان
شهرته بذلك في الملا الاعلى اظهر وقد كان يدعى في الجاهلية

بالامين

بالامين قال ابو رافع ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى
يهودي اقترض له دقيقا فقال لا الا برهن فاخبرته فذكره
طب عن ابي رافع

اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله اي من الكفر والمعاصي
اي يسقطه ويمحو اثره والخطاب لعمرو بن العاص حين جاء
ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم بشرط المغفرة وان الهجرة
اي الانتقال من ارض الكفر الى بلاد الاسلام تهدم ما كان
قبلها اي من الخطايا المتعلقة بحق الحق لا الخلق وان
الحج يهدم ما كان قبله قال المناوي الحكم فيه كالذي
قبله لكن جاء في خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع
م عن عمرو بن العاص

اما انكم ايها الناس الذين قعدتم عن مصلانا تضحكون
قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن ابي سعيد قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى اناسا
كانهم يكتشرون فقال اما قد ذكره قال في النهاية الكشر
ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه
وباسطه لو اكثرتم ذكر هادم اللذات بالذال المعجمة
لشغلكم عما ارى اي من الضحك الموت بالجر عطف بيان
وبالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب على تقدير اعني
فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه اي الشان لم يات
على القبر يوم الا تكلم فيه اي بلسان الحال او بلسان المقال
والذي خلق الكلام في لسان الانسان قادر على خلقه
في الجماد ولا يلزم منه سماعنا له فيقول انا بيت الغربة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا بيت الوحدة اي ساكني يصير غريبا وحيدا وانا بيت
التراب وانا بيت الدود قال المناوي لمن ضممته اكله التراب
والدود الا من استثني ممن نص عليه انه لا يبلى ولا يدود
في قبره فالمراد من شانه ذلك فاذا دفن العبد المؤمن اي المطيع
قال له القبر مرحبا واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت
اهلا من العمل الصالح فلا ينافي ما مر اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهر الارض الي وفي نسخة ظهري بدل الارض
اي لكونك مطيعا لربك واما بالتخفيف وان بالفتح والكسر
فاذا وليتك اليوم اي استوليت عليك وصرت الي
الواو لا تفيد الترتيب اي صرت الي ووليتك فسترى
صنيعي بك اي فاني محسنه جدا قال المناوي وقضية
السياق ان ذلك تاخر عن الدفن زمنا فيتسع له مد
بصره اي بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين
ذراعا لان المراد بها التكثير لا التحديد ويفتح له باب الي
الجنة اي يفتحه الملائكة باذن الله تعالى او ينفتح
بنفسه بامره تعالى فيستطر الي نعيمها وقصورها فيانس
ويزول عنه كرب الغربة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر
اي المؤمن الفاسق والكافر اي باي نوع من انواع الكفر
قال له لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي
على ظهر الارض الي وفي نسخة ظهري بدل الارض فاذا
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك وفي
نسخة صنيعي فيلتئم اي ينضم عليه حتى يلتقي عليه
بشدة وعنف وتختلف اضلاعه من شدة الضمة

ويقيض

ويقيض الله له سبعين تنينا اي ثعبانا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض اي على ظهرها بين الناس ما انبتت
شيا ما بقيت الدنيا اي مدة بقائها فينهشنه قال
المناوي بشين معجمة وقد تهمل ويخدشنه بكسر الدال
المهملة اي يجرحنه حتى يفضي به الي الحساب اي حتى يصل
الي يوم الحساب وهو يوم القيامة انما القبر روضة من
رياض الجنة قال العلقمي قال شيخنا قال القرطبي هذا
محمول عندنا على الحقيقة لا المجاز وان القبر يملا على
المؤمن خضرا وهو العشب من النبات وقد عينه ابن عمرو
في حديثه انه الريحان وذهب بعض العلما الي حمله على المجاز
وان المراد خفة السوال على المؤمن وسهولته عليه وامنه
وطيب عيشه وراحته وسعته عليه بحيث يرى مد
بصره كما يقال فلان في الجنة اذا كان في رغد من العيش
وسلامة وكذا ضده قال القرطبي والاول اصح اه كلام شيخنا
قلت ولا مانع من الجمع بين الحقيقة والمجاز فقد ورد في
الاثار ما يشهد لذلك او حفرة من حفر النار حقيقة او
مجازا قال المناوي وفيه ان المؤمن الكامل لا يضغط في قبره
ولكن في حديث اخر خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر
ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الاخبار
والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع ذلك باختلاف
الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه
امتا بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكيا اي
متكيا معتمدا على وطا تحته او مائلا الي احد شقيه فيكره

الاكل حال الانكا تبرهان عن ابي جحيفة بجيم ثم حاء

اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها
وهم الكفار فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون اي حياة
ينتفعون بها ويستريحون معها قال العلقمي قال الدميري
في بعض نسخ مسلم اهل النار الذين هم اهلها بغير اما وفي اكثرها
اما والمعنى عليها ظ وعلى اسقاط اما تكون الفا زايدة وهو جايز
ولكن ناس استدراك من توهم نفي العذاب عنهم وهم المذنبون
من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم اي النار
وفي رواية فاماتهم اي الله اماتة مصدر موكد اي بعد
ان يعذبوا ما شاء الله وهي اماتة حقيقة وقيل مجازية
عن ذهاب الاحساس بالالم قال العلقمي قال شيخنا ابن
القرطبي فان قيل اي فايدة حم في ادخالهم النار وهم لا يحسون
بالعذاب قلنا يجوز ان يدخلهم تاديبا او لم يذوقوا فيها
العذاب ويكون صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة
لهم وان لم يكن معه غل ولا قيد قال ويحتمل انهم يعذبون
اولا وبعد ذلك يموتون وتختلف حالهم في طول التعذيب
بحسب جرايمهم واثامهم ويجوز ان يكونوا متألمين حالة
موتهم غير ان الامهم تكون اخف من الام الكفار لان الام
المعذبين وهم موتى اخف من عذابهم وهم احياء حتى اذا
كانوا فحما اي صاروا كالحطب الذي احرق حتى اسودت
بالشفاعة قال المناوي بالبناء للمفعول والفاعل اي اذن
الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا فجيء بهم اي فتاتي بهم
الملايكة الى الجنة ضباير ضباير بمعجمة مفتوحة

موحدة

موحدة اي يحملون كالامتعة جماعات متفرقين عكس اهل
الجنة فانهم يدخلون يتحاذون بالمناكب لا يدخل اخرهم
قبل اولهم ولا عكسه فبثوا على انهار الجنة اي فرقوا على حافات
انهارها ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم اي صبوا
عليهم ماء الحياة اي قالت الملايكة باذن الله او قال الله
فيصب عليهم فيحيون فينبتون نبات الحبة بكسر الحا
المهملة اي حبة الرياحين ونحوها من الحياة التي تكون
في حميل السيل اي ما حمله السيل فتخرج لضعفها صفرا ملتوية
قال المناوي وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم
ثم يشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم حم ه عن ابي سعيد
الخدري

اما اول اشراط الساعة اي علاماتها التي يعقبها قيامها
فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس اي تجمعهم مع سوق
الى المغرب قال المناوي قيل اراد بها الفتن وقد وقعت كفتنة
التتار فقد سارت من المشرق الى المغرب وقيل بل نار تاتي و
اول ما ياكل اهل الجنة اي اول طعام ياكلونه فيها
زيادة كبد الحوت اي زايدته وهي القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة والحكمة في ذلك انها ابرد
شيء في الحوت فباكلها تزول الحرارة التي حصلت للناس
في الموقف واما شبه الولد اباه وامه اي اباه تارة وامه
تارة اخرى فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة اي في النزول والاستقرار
في الرحم نزع اليه الولد قال المناوي بنصب الولد على المفعولية
اي جذب السبق الولد الى الرجل واذا سبق ماء المراة ماء الرجل

شبكة الالوكة
www.alukah.net

نزع اليها اي جذب الشبه الولد اليها ونسبه كما في البخاري عن انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يسأله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او امه فاجابه فاسلم
خرجه عن انس بن مالك

اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بها بيوتكم قال
القرطبي معناه ان الصلاة اذا فعلت بشروطها المصححة والمكملة
نورت القلب بحيث تشرق فيه انوار المعارف والمكاشفات
حتى ينتهي امر من يراعيها حق رعايتها ان يقول وجعلت
قرة عيني في الصلاة وايضا فانها تنور بين يدي مراعيها
يوم القيامة في تلك الظلم وتنور وجه المصلي يوم القيمة
فيكون ذا غرة وتحجيل كما في حديث امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء وقال النووي انها تمنع عن
المعاصي وتنهى عن الفحشا والمنكر وتهدي الى الصواب
كما ان النور يستضاء به وقيل معناه انها تكون نورا ظاهرا
على وجهه يوم القيامة ويكون في الدنيا كذلك بخلاف
ما لم يصل خرجه عن عمر بن الخطاب وهو حديث حسن
اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا لعظم هولها
وشدة روعها عند الميزان اذا انصب لوزن الاعمال قال
المناوي وهي واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات
من نور وكفة السيئات من ظلمة حتى يعلم الانسان
ايخف ميزانه فمعناه تخفيفه ورجحانه فيكون من الهالكين
ام

ام يثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اي نشر صحف
الاعمال حين يقال هاؤم اسم فعل بمعنى خذوا
اقرؤا كتابيه تنازعه هاؤم واقرؤا فهو معمول اقرؤا لانه
اقرب العاملين ولانه لو كان معمول هاؤم يقيل اقرؤه
اذ الاولى اضماره حيث امكن اي يقوله ذلك المناجي لجماعة
لما يحصل له من السرور كما يفيده كلام المحلي في تفسيره والظ
ان قوله حيث يقال هاؤم اقرؤا كتابيه معترض بين قوله
وعند الكتاب وقوله حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه
ام في شماله ام من وراء ظهره وناصب حين مقدر نحو فيشتد
حين يقال هنا ما ظهر فليتامل قال العلقمي قال ابن لبابة
تلوى يده اليسرى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وظ الحديث
ان من يؤتى كتابه بشماله على قسمين احدهما يؤتى كتابه
بشماله لا من وراء ظهره والثاني بشماله من وراء ظهره ذكره
ابن رسلان قلت ويحتمل ان يقال ان العاصي المومن يعطى
كتابه بشماله والكافر من وراء ظهره ويشهد لهذه الاية
ذكر اليمين وراء الظهر وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني
جهنم قال المناوي بفتح الظا اي على ظهرها اي وسطها
كالجسر زيدت الالف والنون للمبالغة والياء المصححة دخول
بين على متعدد وقيل لفظ ظهراني مقحم حافتاه اي
الصراط كلاليب كثيرة اي هما نفسها كلاليب وهو ابلغ من
كونها فيها وحسك كثير جمع حسكة وهي شوكة صلبة
معروفة وقيل نبات ذو شوك يتخذ مثله من حديد
وقيل شوك يسمى شوك السعدان وهو نبت ذو شوك

جيد مرعى الابل سمن عليه يحبس الله بها من يشا من خلقه
اي يعوقه عن المرور ليهوي في النار حتى يعلم الهوام لا
قال العلقمي سببه كما في ابي داود عن عايشة انها ذكرت النار
فبكت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما فذكره قولها ذكرت النار
اي ما يحصل من شدة رويتها والعرض عليها او الورود عليها
قولها فبكيت فيه شدة خوف الصحابة رضي الله تعالى عنهم
مع عظم منزلتهم وناهيك بعايشة ومنزلتها عند النبي
صلى الله عليه وسلم وقولها هل تذكرون اهليكم يحتمل
ان تريد بالاهل نفسها والتقدير هل تذكروني يوم القيامة
ويحتمل ان تريد نفسها وبقية صواحباتها ذلك عن عايشة
اما بعد اي بعد حمد الله والثنا عليه قال العلقمي واوله
كما في مسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة
والوسطى ويقول اما بعد الخ قال الدميري وتستدل به على
انه يستحب للخطيب ان يفخم امر الخطبة ويرفع صوته ويجزل
كلامه ويكون مطابقا للفصل الذي يتكلم فيه من ترغيب
او ترهيب ولعل اشتداد غضبه كان عند انذاره امرا عظيما
وقال القرطبي واما اشتداد الغضب فيحتمل ان يكون
عند امر خولف فيه وسبب الغضب هجوم ما تكرهه
النفس ممن دونها وسبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس

ممن فوقها

ممن فوقها والغضب يتحرك من داخل الجسد الى خارج والحزن
يتحرك من خارجه الى داخله ولذلك يقتل الحزن ولا يقتل
الغضب لبروز الغضب وكمون الحزن فصار الحادث عن
الغضب السطوة والانتقام والحادث من الحزن المرض
والاسقام لكمونه فلذلك افضى الحزن الى الموت ولم يفض
الغضب اليه فان اصدق الحديث رواية مسلم خير بدل
اصدق قال المناوي اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد ما
اضيف الى المصطفى فقط كتاب الله اي لاعجازه وتناسب
الفاظه فيه استحباب قول اما بعد في خطب الوعظ والجمعة
والعيد وغيرها وكذا في خطب الكتب المصنفة واختلف
في اول من تكلم بها فقيل داود صلى الله عليه وسلم وقيل
يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة وقال كثير من
المفسرين انها فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه الصلاة
والسلام وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين الحق
والباطل وان احسن الهدي هدي محمد هو بضم الهاء
وفتح الدال فيهما وبفتح الها واسكان الدال ايضا كذا جاءت
الرواية بالوجهين وقد فسر على رواية الفتح بالطريق اي
احسن الطرق طريق محمد صلى الله عليه وسلم يقال
فلان حسن الهدي اي الطريقة والمذهب ومنه اهتدوا
بهدي عمار واما على رواية الضم فمعناه الدلالة والارشاد
وهو الذي يضاف الى الرسل والقران والعباد قال الله
تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم وهدى للمتقين اي احسن الدلالة دلالته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وارشاده وكل محدثة بدعة اي كل فعلة
احدثت بعد العصر الاول ولم يشهد لها اصل من اصول الشرع
فهي بدعة وكل بدعة ضلالة اي توصف بذلك لا ضلالها
وهذا عام مخصوص فالبدعة تنقسم الى خمسة اقسام واجبة
ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة وكل ضلالة في النار
اي فاعلها صاير اليها انا بعثت والساعة بفتحة بنصبهم على
الحال بعثت انا والساعة روي بنصب الساعة ورفعها
والمشهور النصب هكذا وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
وقربه بينهما تمثيل لمقاربتهما وانه ليس بينهما اصبع كما انه
لا نبي بينه وبينها او انه لتقريب ما بينهما في المدة وان التفاوت
بينها كنسبة التفاوت بين الاصبعين تقريبا لا تحديدا
صبحتكم الساعة ومستكم اي توقعوا قيامها فكان بكم
بها وقد فاجاتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة انا
اولى بكل مومن من نفسه كما قال الله تعالى النبي اولى
بالمومنين من انفسهم قال البيضاوي اي في الامور كلها
فانه لا يامرهم ولا يرضى منهم الا بما فيه صلاحهم بخلاف
النفس فيجب ان يكون احب اليهم من انفسهم اهـ ومن
خصايصهم صلى الله عليه وسلم انه كان اذا احتاج الى طعام
او غيره وجب على صاحبه المحتاج اليه بذله له صلى الله عليه
وسلم وجاز له صلى الله عليه وسلم اخذه وهذا وان كان
جايزا لم يقع من ترك مالا فلاهله اي لورثته ومن ترك
دينا وضياعا بفتح الضاد المعجمة اي عيالا واطفالا
ذوي ضياع فاوقع المصدر موقع الاسم فالي وعلي

اي

ايتاما ركابه عيال الى ووفاء دينه علي وقد كان صلى الله
عليه وسلم لا يصلي على من مات وعليه دين ولم يخلف له
وفا لئلا يتساهل الناس في الاستدانة ويهملوا الوفا فزجرهم
عن ذلك بترك الصلاة عليهم ثم نسخ بما ذكر وصار واجب
عليه وسلم واختلف اصحابنا هل هو من الخصايص ام لا
فقال بعضهم كان من خصايصه صلى الله عليه وسلم
فلا يلزم الامام ان يقضيه من بيت المال وقال بعضهم ليس
من خصايصه بل يلزم كل امام ان يقضي من بيت المال وقال
بعضهم دين من مات وعليه دين اذا لم يخلف وفاء وكان
في بيت المال ولم يكن هناك اهم منه واعتمد الاول وفاقا
لابن المقري وانا ولي المومنين اي متولي امورهم فكان صلى
الله عليه وسلم يباح له ان يزوج ما شاء من النساء ممن يشاء
من غيره ومن نفسه وان لم ياذن كل من الولي والمراة وان
يتولى الطرفين بلا اذن حم م ن هـ عن جابر اما بعد فوالله
اني لا عطي الرجل وادع الرجل اي اتركه فلا اعطيه شيئا
والذي ادع اي اترك اعطاه احب الي من الذي اعطي ولكن
استدرك به بين جواب وسوال تقديره لم تفعل ذلك اعطي
اقواما لما ارى بكسر اللام اي اعلم في قلوبهم من الجزع بالتحريك
اي الضعف عن تحمل الشر والهلع بالتحريك هو بمعنى
الجزع فالجمع للاطناب او هو شدة الجزع او فحشه واكل
بفتح فكسر اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى اي النفع
والخير اي الحسن والاعراض الصبر والتعفف عن المسالة
منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة الفوقية وسكون المعجمة

وكسر اللام وفي تتمة فقال عمر وفي اسم ما احب ان يكون لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم اي ما احب ان لي بدل
كلمته النعم الحمر وهذه صفة تدل على قوة ايمانه وبكيفية هذه
المنقبة الشريفة وفي الحديث ان الرزق في الدنيا ليس على قدر
درجة المرزوق في الاخرة واما في الدنيا فانما تقع العطية والمنع
بحسب السياسة الدنيوية وكان صلى الله عليه وسلم يعطي
من يخشى عليه الجزع والهلع لو منع ويمنع من يثق بصبره
واحتماله وقناعته بثواب الاخرة وفيه ان البشر طبع على حب
العطا وبغض المنع والاسراع الى انكار ذلك قبل الفكرة
في عاقبته الا من شاء الله وفيه ان المنع قد يكون خيرا للممنوع
كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وسببه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك
عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فذكره حم عن
عمرو بن تغلب

اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري اي ما حالهم وهم اهل
بريرة وسببه كما في مسلم عن عايشة قالت دخلت على بريرة
فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين
كل سنة اوقية فاعينيني فقالت لها ان شا اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون الولا لي فذكرت
ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون الولا لهم فاتتني فذكرت
ذلك فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال اشتريها

فاعتقيها

فاعتقيها واشترطي لهم الولا فان الولا لمن اعتق ففعلت قال
ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فذكره واشتراط
الولا للبايع مبطل للبيع عند الشافعية قال في شرح البهجة
ولو شرط مع العتق الولا له لم يصح البيع لمخالفته ما تقرر
في الشرع من ان الولا لمن اعتق واما قوله صلى الله عليه وسلم
في خبر بريرة لعايشة واشترطي لهم الولا فاجاب عنه الاول
بان راويه هشاما تفرد به فيحمل على وهم وقع منه لانه صلى
الله عليه وسلم لا ياذن فيما لا يجوز والاكثر بان الشرط لم
يقع في العقد وبانه خاص بقصة عايشة لمصلحة قطع عادتهم
كما خص فسخ الحج الى العمرة بالصحابة لمصلحة بيان جوازه
في اشهره وبان لهم بمعنى عليهم كما في وان اساتم فلها اه وقال
ابن حجر في شرح المنهاج والصحيح انه من خصايص عايشة قالوا
والحكمة في اذنه فيه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في زجرهم عما
اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج قطع عادتهم في ذلك
كما اذن لهم في الاحرام في حجة الوداع ثم امرهم بفسخه وجعله
عمرة ليكون ابلغ في زجرهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر
الحج يشترطون شروطا ليست في كتاب الله اي في حكمه الذي
كتبه على عباده او في شرعه ما كان من شرط ليس في كتاب الله
اي في حكمه الذي تعبدنا به من كتاب او سنة او اجماع فهو باطل
وان كان اي الشروط مائة شرط مبالغة وتاكيد لان عموم ما
كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت
على المائة قضاء الله احق اي حكمه هو الحق الذي يجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو القوي وما سواه
باطل واه فافعل التفضيل ليس على بابه في الموضعين وانما
الولاء لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو منفي شرعا
وعليه الاجماع ق عم عن عائشة

اما بعد فما بال العامل نستعمله اي نوليه عاملا فياتينا
اي بعد الفراغ من عمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي
الي فزجره صلى الله عليه وسلم على ذلك بحجة ظاهرة بقوله
افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
يا تينا للمفعول ثم اقسم صلى الله عليه وسلم على ان
الماخوذ من ذلك خيانة فقال والذي نفس محمد
بيده اي بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بغين معجمة
من الغلول وهو الخيانة منها اي الزكاة شيئا ولو تافها
كما يفيده التنكير الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه
ان كان ما غله بعيرا جاء به له رغاء بضم الراء مخففا ممدودا
اي له صوت وان كانت بقرة جاء بها لها خوار بضم الخاء المعجمة
اي صوت قال العلقمي وبعضهم بالجيم وواو مهموزة ويجوز
تسهيلها وهو رفع الصوت والحاصل انه بالجيم وبالخاء
يعني الاتم بالخاء للبقر وغيرها من الحيوان وبالجيم للبقر والناس
وان كانت شاة جاء بها تيعر بفتح المثناة الفوقية وسكون
المثناة التحتية بعدها مهملة مفتوحة ويجوز كسرها
اي لها صوت شديد فقد بلغت بتشديد اللام اي حكم
الله الذي ارسلت به اليكم وفي الحديث انه يسن للامام
ان يخطب في الامور المهمة ومشروعية محاسبة المؤتمن

وفيه

وفيه ان من رأى متاولا اخطا في تاويل يضر من اخذ به ان يشهر
للناس القول ويبين خطاه ليحذر من الاغترار به وفيه جواز
توبيخ المخطئ واستعمال المفضول في الامانة والامارة مع
وجود هو افضل منه وسببه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل عبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون
المثناة الفوقية وكسر الموحدة ثم يا النسب على عمل فجاء فقال
هذا لكم وهذا اهدي الي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله كما هو اهله
ثم قال اما بعد فذكره حم ق عن ابي حميد الساعدي قال
المناوي وكذا البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية
بعد الصلاة

اما بعد الا ايها الناس اي الحاضرون واعم فانما انا بشر
يوشك اي يقرب ان ياتي رسول ربي فاجيب اي ياتيني
ملك الموت فيدعوني فاموت وكنى بالاجابة عن الموت
اشارة الى انه اللائق تلقيه بالقبول كما يجيب اليه باختيار
وانا تارك فيكم ثقلين سميا ثقلين لعظمهما وشرفهما
وكبر شانهما واثر التعبير لان الاخذ بما يتلقى عنهما والمحافظة
على رعايتهما والقيام بواجب حرمتهما ثقيل اولهما كتاب
الله هو علم بالغلبة على القران وقدمه لاحقيته بالتقديم
فيه الهدى اي من الضلالة والنور للصدور من
استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه
ضل اي اخطا طريق السعادة وهلك في ميدان الشقاوة
فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به اي اعملوا بما فيه

من الاوامر واجتنبوا ما فيه من النواهي فانه السبب الموصل
الى المقامات العلية والسعادة الابدية واهل بيتي اي
وثانيهما اهل بيتي وهم من حرمت عليهم الصدقة اي الزكاة
من اقاربه والمراد به هنا علماوهم اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اي في احترامهم واكرامهم والقيام
بحقهم وكرره للتاكيد حم عبد بن عبيد قال المناوي
بغير اضافة م عن زيد بن ارقم
بسم
اما بعد فانا اصدق الحديث كتاب الله اي لاعجازه وتناهي
الفاظه واستحالة الكذب في خبره واوثق العرى كلمة
التقوى اي كلمة الشهادة او هي الوفا بالعهد وخير
الملل الاديان ملة ابراهيم ولذلك امر المصطفى باتباعها
وخير السنن سنة محمد لانها اهدى من كل سنة واقوم
من كل طريقة والسنن جمع سنة وهي قوله او فعله
او تقريره واشرف الحديث ذكر الله لان الشي يشرف بشرف
من هو له واحسن القصص هذا القران لانه برهان على
جميع الكتب ودليل على صحتها لاشتماله على العجايب والحكم
والايات والعبر وخير الامور عوازمها اي فرايضها اي ما عزم
الشرع للامة فعلها وشر الامور محدثاتها اي شر الامور
على الدين ما حدث من البدع بعد الصدر الاول ولم يشهد
له اصل من اصول الشرع واحسن الهدى هدى الانبيا
بفتح الها وسكون الدال المهملة اي احسن الطرايق والسير
والسير طريقة الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال
واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله ولاعلا

كلمة

كلمة الله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى اي الكفر بعد الايمان
فهو العمى على الحقيقة وخير العلم ما نفع اي بان صحبه عمل
وفي نسخة وخير العمل ما نفع اي بان صحبه اخلاص وخير
الهدى ما اتبع بالبنا للمجهول اي اقتدي به كنشر علم وتاديب
مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب اي كون الشخص
لا يبصر رشده قال تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في
الاخرة اعمى قال البيضاوي والمعنى ومن كان في هذه الدنيا
اعمى القلب لا يبصر رشده كان في الاخرة اعمى لا يرى طريق
النجاة واليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية
خير من الاخذة اذا لم يكن الاخذ محتاجا لخبر ما اعطي من
سعة خير من الاخذ اذا كان محتاجا وما قل اي من الدنيا
وكفى اي الانسان لمونته ومونة ممونه خير مما كثر والهى
اي عن ذكر الله والدار الاخرة لان الاستكثار من الدنيا
يورث الهم والغم والقسوة وشر المعذرة حين يحضر
الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا
ينفعه لانها حالة كشف الغطا وشر الندامة اي التحسر
على ما فات يوم القيامة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد
فينبغي للانسان ان يكثر من الاعمال الصالحة قبل وقوع
الندامة ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا يروى
بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف وقال المناوي
بضمتين اي بعد فوت وقتها اه اي انه ياتي الصلاة حين
ادبر وقتها ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا اي تاركا للاخلاص
في الذكر فكان قلبه هاجر للسانه غير مواصل واعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخطايا اي من اعظمها خطيئة اللسان الكذوب اي الكثير
الكذب وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير
الزاد اي الى الاخرة التقوى اي فعل الطاعات وتجنب
المنهيات وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم
يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة دونه مسدود
وخير ما وقر في القلوب اليقين اي التصديق الجازم بجميع
ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اي خير ما سكن فيه نور
اليقين فانه المزيل لظلمة الريب والارتياب كفر اي الشك
في شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله وفي نسخ
والارتياب من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح
على الميت بنحو واكهفاه واجملاه من عادة الجاهلية وقد
حرمه الاسلام والغلول اي الخيانة الخفية من جثاء
جهنم جمع جثوة بالضم اي الشيء المجموع يعني الحجارة المجموعة
وقيل من جثاء جهنم اي من جماعتها والكنز كي من النار اي
المال الذي لا يؤدى زكاته يكوى به صاحبه في نار جهنم والشعر
بالكسر الكلام المقفى الموزون من مزامير ابليس اي اذا
كان محرما والخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته لما
يترتب عليه من المفاسد والنساء حبالة الشيطان قال
العلقمي قال في النهاية حبالة بالكسر وهي ما يصاد به من اي شيء
كان وفي رواية حبائل الشيطان اي مصائده والشباب شعبة
من الجنون لانه يميل الى الشهوات ويوقع في المضار
وشر المكاسب كسب الربا اي لتكسب به فهو من الكبائر
وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم اي بغير حق قال تعالى

ان

ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
اي ملئها نارا لانه يؤول اليها وسيصلون بالبنا للفاعل
والمفعول اي يدخلون سعيرا اي نارا شديدة والسعيد
من وعظ بغيره قال المناوي اي من تصفح افعال غيره فاقتدى
باحسنها وانتهى عن قبيحها اه ويحتمل ان المراد من وعظ بمن
مات من اقرانه والله اعلم والشقي من شقي في بطن امه
اي حين يؤمر بكتابة اجله ورزقه وسعادته وشقاوته
وانما يصير احدكم الى موضع اربع اذرع اي الى القبر اي لابد
من الموت وذكر ذلك لانه الغالب والامر باخره انما الاعمال
بخواتيمها فاذا اراد بعبد خيرا وفقه لعمل صالح قبل الموت
ثم يقبضه عليه وملاك العمل قال العلقمي قال في النهاية
الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد
عليه فيه خواتمه يعني احكام عمل الخير بوقوفه على سلامة
عاقبته وشر الروايا روايا الكذب بفتح الراء المهملة
جمع رواية بمعنى ناقل وفي حديث الرواية احد الشاتمين
اي وشر الناقلين ناقلو الكذب وكل ما هو ءات اي
من الموت والقيامة والحساب قريب قال تعالى انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا وسباب المؤمن بكسر السين المهملة
قال العلقمي قال شيخنا والسباب الشتم فسوق اي فسق
وقتال المؤمن اي بغير حق كفر اي ان استحل بلا تأويل
سائغ او هو زجر وتنفير واكل لحمه اي غيبته وهو ذكره
بشيء يكرهه وان كان فيه من معصية الله قال تعالى
ولا تجسسوا [illegible] احدكم الناس اي لا تتبعوا عورات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها وفي الحديث لا تتبعوا
عورات المسلمين فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته
حتى يفضحه ولو في جوف بيته فظن السوء باهل الخير من
المومنين حرام ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يذكره بشيء يكرهه
وان كان فيه ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا بالتخفيف
والتشديد تمثيل فيه مبالغات الاستفهام المقرر واسناد
الفعل الى احد للتعميم وتعليق المحبة بما هو في غاية الكراهة
وتمثيل الاغتياب باكل لحم الانسان وجعل الماكول اخا وميتا
فكرهتموه اي فاغتيابه في حياته كاكل لحمه بعد مماته وقد عرض
عليكم الثاني فكرهتموه فاكرهوا الاول واتقوا الله وتباح
الاسباب لغيبة منها التحذير من خاطب امراة ونحوه كمن اريد
الاجتماع به لاخذ علم او صناعة فيجوز ذكر عيوبه بل يجب
وان لم يستشر بذلا للنصيحة ومنها التظلم الى سلطان
او قاض او غيرهما ممن له ولاية او قدرة على انصافه
وهو قادر على انصافه ممن ظلمه فيقول ظلمني فلان او فعل
بي كذا ومنها الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي فيقول
لمن يرجوا قدرته على الدفع فلان يفعل كذا فازجره ونحو
ذلك ومنها الاستفتا كان يقول ظلمني فلان او ابي
او اخي فهل له ذلك ام لا وما طريقي في الخلاص منه ودفع
ظلمه عني ونحو ذلك ومنها ان يكون المغتاب مجاهرا
بفسقه او بدعته كالخمر ومصادرة الناس وجباية
المكوس وتولي الامور الباطلة فيجوز ذلك ممن يجاهر
به ولا يجوز بغيره الا بسبب اخر ومنها التعريف كما اذا كان
معروفا

معروفا بلقب كالاعمش والازرق والقصير ونحوه تعريفه
به ولا يجوز ذكره به تنقيصا وان امكن التعريف بغيره كان اولى
وحرمة ماله كحرمة دمه اي كما يمتنع سفك دمه بغير حق
يمتنع اخذ ماله بغير حق ومن يتال بفتح الهمزة وتشديد
اللام يقال تالى يتالى تاليا والى يولي ايلا وكلاهما بمعنى
اليمين اي من يحكم عليه ويحلف كان يقول والله ليدخلن
الله فلانا النار والله ليدخلن الله فلانا الجنة على الله
يكذبه بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على جراته
وفضوله ومن يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم
فضيحة اطلع عليها ستر الله ذنوبه فلا يواخذه بها
ومن يعف اي عن الجاني عليه يعف الله عنه اي يمحو عنه
سيئاته جزاء وفاقا ومن يكظم الغيظ اي يكتمه مع قدرته
على انفاذه ياجره الله اي يثيبه لانه محسن يحب المحسنين
وكظم الغيظ احلمان ومن يصبر على الرزية اي المصيبة
احتسابا يعوضه الله اي يعوضه عنها خيرا مما
فات ومن يتبع السمعة يسمع الله به اي ومن يراي بعمله
يفضحه الله ومن يصبر اي على ما اصابه من
بلاء يضعف الله له بضم المثناة التحتية وشدة العين
المهملة المكسورة اي يوته اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه
اي ان لم يعف عنه فهو تحت المشيئة اللهم اغفر لي ولامتي
اللهم اغفر لي ولامتي اللهم اغفر لي ولامتي قاله ثلاثا
لان الله يحب الملحين في الدعاء استغفر الله لي ولكم
اي اطلب منه المغفرة لي ولكم وفيه انه يندب للداعي ان يبدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للداعوان يبدا بنفسه البيهقي في كتاب الدلايل دلايل النبوة
وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهني ابو نصر السجزي بكسر
السين المهملة في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابي
الدرداء مرفوعا س عن ابن مسعود موقوفا واسناده حسن
اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة اي هي في الرغبة فيها
والميل اليها كالفاكهة التي هي في المنظر خضرة وفي المذاق
حلوة وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان
الله تعالى مستخلفكم فيها اي جاعلكم خلفاء في الدنيا
فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي
اتاكم هل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف ام لا فاتقوا
الدنيا اي احذروا فتنتها واتقوا النساء اي الافتتان
بهن فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء يريد
قتل النفس التي امر فيها بنو اسرائيل بذبح البقرة فانه قتل
ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته او بنته الا بالتخفيف
للتنبيه ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى اي متفرقة
منهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا وهذا
الفريق هم سعداء الدارين ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا اي يسبق عليه
الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا اي يسبق عليه الكتاب فيختم له
بالايمان فيصير من اهل السعادة الا ان الغضب جمرة
توقد في جوف ابن ادم قال المناوي بحذف احدى التائين

تخفيفا

تخفيفا فهو بنفحات الا ترون اي حال غضبه الى حمرة
عينيه وانتفاخ اوداجه جمع ودج بفتح الدال وتكسر
العرق الذي يقطعه الذابح ويسمى الوريد فاذا وجد احدكم
شيئا من ذلك اي من مبادي الغضب فالارض الارض
اي فليضطجع بالارض لتنكسر نفسه فتذهب حدة غضبه
الا ان خير الرجال وكذا النساء والخناثى من كان بطيء
الغضب سريع الرضى وشر الرجال من كان سريع
الغضب بطيء الرضى فاذا كان الرجل بطيء الغضب
بطيء الفيء اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفيء فانها
بها فان احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا يمدح على
الاطلاق ولا يذم على الاطلاق الا ان خير التجار
بضم المثناة جمع تاجر من كان حسن القضا اي الاداء
لما عليه حسن الطلب بماله على الناس وشر التجار
من كان سيء القضا سيء الطلب فاذا كان الرجل
ومثله المراة والخنثى حسن القضا سيء الطلب او كان
سيء القضا حسن الطلب فانها بها اي فاحدى الخصلتين
تقابل بالاخرى فلا يمدح على الاطلاق ولا يذم على
الاطلاق الا ان لكل غادر لواء يوم القيامة اي ينصب
له لواء حقيقة بقدر غدرته فان كانت غدرته
كبيرة نصب له لواء كبير وان كانت صغيرة نصب له لواء
صغير وفي خبر انه سيكون عند استه وقيل اللواء
مجاز عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر غدر
امير عامة قال المناوي بالاضافة الا لا يمنعن رجلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهابة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه عذر في ترك التكلم بالحق
بشرط سلامة العاقبة الا ان افضل الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر قال المناوي فان ذلك افضل
من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من
الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى
منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فكانكم بها وقد
انقضت كانقضاء يومكم هذا وبقية الشيء وان كثرت
في نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه وسياق الدنيا بسبعة
الاف سنة انا في اخرها الفا حم ت ك هب عن ابي سعيد
الخدري

امامكم حوض بفتح الهمزة اي قدامكم ايتها الامة المحمدية
حوض ترد ونه يوم القيامة وهل وروده قبل الصراط
او بعده قولان وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح
الجيم وسكون الراء وموحدة مقصورة ويمد وقرية واذرح (بالشام)
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرية
بالشام وبينهما ثلاثة ايام والمعروف في الاحاديث
ان الحوض مسيرة شهر وليس ذلك ما بين جرباء واذرح
لكن في الدارقطني ما بين المدينة وبين جربا واذرح وفي
فوايد الدين عاقولي مثل ما بينكم وبين جربا واذرح
وبذلك يزول الاشكال خ م د عن ابن عمر

امان لاهل الارض من الغرق بفتح الراء القوس اي
ظهور القوس المسمى لقزح سمي به لانه اول ما رئي على جبل
قزح بالمزدلفة وفي رواية البخاري في الادب انه امان

لمن

لمن بعد قوم نوح فان ظهوره يكون دافعا للغرق وامان لاهل
الارض من الاختلاف اي الفتن والحروب الموالاة
لقريش يحتمل ان المراد كون امر الولاية لهم ويحتمل ان المراد
موالاة غيرهم لهم قريش اهل الله اي اولياؤه اضيفوا
اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب
ابليس اي جنده قال المناوي قال الحكيم اراد بقريش اهل
الهدى منهم والا ففسقتهم واضرابهم حالهم معروف
وانما الحرمة لاهل التقوى طب ك عن ابن عباس قال
المناوي وصححه الحاكم ورد بانه واه

امان لامتي من الغرق اذا ركبوا البحر قال المناوي وفي رواية
السفينة وفي اخرى الفلك ان يقولوا اي يقروا قوله تعالى
بسم الله مجراها ومرساها الاية اي الى اخرها ويقروا
قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق
معرفته او ما عظموه حق عظمته الاية اي اية الزمر
ع وابن السني عن الحسين بن علي

ام القران قال العلقمي سميت الفاتحة ام القران لانها اصل
القران وقيل لانها متقدمة كانها تؤمه اه وقال المناوي
سميت به لاشتمالها على كليات المعاني التي فيه كذا ذكروه
واستشكل بان كثيرا من السور يشتمل على هذه المعاني
مع انها لم تسم بام القران واجيب بانها سابقة على غيرها
وضعا بل نزولا عند الاكثر فنزلت من تلك السور منزلة
مكة من جميع القرى حيث مهدت اولا ثم دحيت الارض
من تحتها فكما سميت ام القرى سميت هذه ام القران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على انه لا يلزم اطراد وجه التسمية هي السبع المثاني

قال المناوي سميت سبعا لانها سبع ايات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة او الانزال فانها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة حين حولت القبلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم

والقران العظيم قال العلقمي هو معطوف على قوله ام القران وهو مبتدا وخبره محذوف تقديره والقران العظيم ما عداها وليس معطوفا على قوله السبع المثاني لان الفاتحة ليست هي القران وان جاز اطلاق القران عليها لانها من القران لكن ليست هي القران كله وفي رواية عند ابي حاتم بلفظ والقران العظيم الذي اعطيتموه اي هو القران العظيم الذي اعطيتموه فيكون هذا هو الخبر وقد روى الطبراني اسناد ابن جيد بن عن عمر ثم عن علي السبع المثاني فاتحة الكتاب قال عمر تثنى في كل ركعة اهـ وقال المناوي عطف صفة على صفة اذ رخ عن ابي بكر الصديق

ام القران قال المناوي سميت به لانها له عنوان وهو كله لها بسط وبيان عوض من غيرها اي من القران وليس غيرها منها عوض ولهذا لا تقوم مقامها في الصلاة عند القدرة على حفظها عند الشافعي ولم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط كما عن عبادة بن الصامت

ام الولد

ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا يتصرف فيها بزوال الملك لكن يصح تنجيز عتقها ويصح بيعها اذا اشترت نفسها او كانت مرهونة او جانية تعلق برقبتها مال وكان المالك فيها معسرا حال الاستيلاد وان كان سقطا وان لم تنفخ فيه الروح بل ولو مضغة في تخطيط بحيث لا يعرفه الا القوابل طب عن ابن عباس

ام ملدم بكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال المهملة قال المناوي بذال معجمة من لذم بمعنى لزم وهي الحمى تاكل اللحم وتشرب الدم اي اذا ارقت المحموم اعلمته بردها وحرها من جهنم اي ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين انها كفارة لذنوبهم ولهذا كان الموت بها شهادة وتسيا في الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة فاذا اذاق لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن شبيب بن سعد

ام ايمن بفتح الهمزة والميم وهي بركة حاضنة المصطفى صلى الله عليه وسلم امي بعد امي اي في الاحترام والتربية فان امه ماتت وهو ابن نحو سبع سنين فقامت مقام امه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن ابي شيخ معضلا

امتي يوم القيمة غر بضم المعجمة وشد الراء جمع اغر من السجود اي من اثره في الصلاة محجلون من الوضوء اي من اثره وكون الغرة من اثر السجود لا ينافي ما سياتي في حديث من انها من الوضوء لجواز ان تكون منهما

شبكة الالوكة
www.alukah.net

ت عن عبد الله بن بسر وهو حديث حسن غريب

امتي امة مباركة لا يدري اولها خير اي من اخرها او اخرها اي خير من اولها فالخير موجود في هذه الامة الى قرب قيام الساعة ابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان وهو حديث مرسل

امتي امة مرحومة اي من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها اي يغفر الله لها الصغاير بفعل الطاعات والكباير بالتوبة متاب عليها اي يقبل الله توبتها الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن انس

امتي هذه اي الموجودون الآن وهم قرنه او اعم امة مرحومة اي مخصوصة بمزيد الرحمة واتمام النعمة او بتخفيف الاصر والاثقال التي كانت على الامم قبلها من قتل النفس في التوبة واخراج ربع المال في الزكاة وقرض موضع النجاسة ليس عليها عذاب في الاخرة اي من عذب منهم لا يحس بالنار اذ ورد انهم يموتون فيها كما تقدم انما عذابها في الدنيا الفتن اي الحروب الواقعة بينهم والزلازل اي الشدايد والاهوال والقتل اي قتل بعضهم بعضا والبلايا وعذاب الدنيا اخف من عذاب الاخرة قال المناوي لان شان الامم السابقة جار على منهاج العدل واساس الربوبية وشان هذه الامة ماش على منهج الفضل بوجود الالوهية د طب عن ابي موسى الاشعري

امثل ما تداويتم به الحجامة اي من انفعه لمن احتملها ولاقت به قطرا او مرضا قال العلقمي قال اهل المعرفة الخطاب

بذلك

بذلك لاهل الحجاز ومن كان في معناهم من اهل البلاد الحارة لان دماءهم رقيقة وتميل الى ظاهر الابدان بجذب الحرارة الخارجة منها الى سطح البدن ويوخذ من هذا ان الخطاب لغير الشيوخ لقلة الحرارة في ابدانهم وقد اخرج الطبري باسناد صحيح عن ابن سيرين قال اذا بلغ الرجل اربعين سنة لم يحتجم قال الطبري وذلك انه يصير حينئذ في انتقاص من عمره وانحلال من قوى جسده فلا ينبغي ان يزيده وهنا باخراج الدم اه وهو محمول على من لم تتعين حاجته اليه وعلى من لم يعتد به وقد قال ابن سينا في ارجوزته ومن تعود الفصاحة فلا يكن قاطعا لتلك العادة ثم اشار الى انه يقلل ذلك بالتدريج الى ان ينقطع جملة في عشر الثمانين والقسط بضم القاف البحري القسط نوعان هندي وهو اسود وبحري وهو ابيض والهندي اشدهما حرارة قال العلقمي وفي رواية عليكم بهذا العود الهندي قال الفتح وهو محمول على انه وصف لكل ما يلايمه فحيث وصفه الهندي كان الاحتياج في المعالجة الى دوا شديد الحرارة وحيث وصفه بالبحري كان دون ذلك في الحرارة لان الهندي كما تقدم اشد حرارة من البحري مالك في الموطا حم ق ت ن عن انس ابن مالك

امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لواء الشعراء الى النار اي حامل راية شعر الجاهلية وقايدهم الى النار لكونه ابتدع امورا فاقتدوا به فيها حم عن ابي هريرة

امرؤ القيس قايد الشعراء الى النار لانه اول من احكم قوافيها اي اتقنها واوضح معانيها وفيه انه ينبغي لمن ذكرهما ان يذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعليله لانه اثبت وابعد عن النسيان ابو عروبة بفتح العين
المهملة وبعد الواو باء موحدة مفتوحة في كتاب الاوايل
وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

امراة ولود اي تزوج امراة تلد بان لم تكن عقيما ولا بلغت
سن الياس ولو غير حسنا احب الى الله تعالى من امراة حسناء
لا تلد اني مكاثر بكم الامم يوم القيامة قال المناوي اي اغالبهم
بكم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن قانع عن
حرملة بن النعمان

امر النساء الى اباهن اي امرهن في التزويج مفوض الى راي
اباهن اي الى الاب وابيه وان علا فلو اختارت كفوا واختار
الاب غيره اجيب الاب لان رايه اتم من رايها ورضاهن
السكوت اي اذا كن ابكارا بالغات فالثيب البالغة يشترط
انها نطقا والصغيرة لا تستاذن فان كانت بكرا زوجها
وليها المجبر من اب او جد بلا اذن وان كانت ثيبا لم تزوج حتى
تبلغ وتاذن الا ان كانت مجنونة والفرق ان للبلوغ غاية
تنتظر بخلاف الافاقة طب خط عن ابي موسى

امر بين امرين اي الزموا امرا بين طرفي الافراط والتفريط
اي الوسط وفي نسخ امر بالرفع ويمكن توجيه بانه مبتدا
والظرف صفته والخبر محذوف عليه او نحوه وخير
الامور اوساطها السالمة من الخلل والملل
هب عن عمرو بن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن رسول
الله ذلك

امر الدم بكسر الهمزة وسكون الميم وكسر الراء المخففة

اي

اي اسله واجره من مري يمري وروي بشدة الراء وفي رواية
امرر بزاين قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا
الا الظرارة وشقة العصا فذكره والظرارة بالظاء المعجمة
المكسورة وتخفيف الراء المكررة قال في النهاية الظرار جمع
ظرر وهو حجر صلب محدد وشقة العصا بكسر المعجمة
ما شق منها ويكون محددا بما شئت يستثنى منه السن
والظفر وباقي العظام واذكر اسم الله عز وجل ندبا عند الذبح
بان تقول بسم الله فيكره تركها ويحل الذبح قال المناوي
تنبيه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن والظفر لم ار
بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكانه تعبدي قال بعضهم
واذا عجز الفقيه عن تعليل الحكم قال تعبدي او نحوي قال
مسموع او حكيم قال هذا بالخاصية حم د ك عن عدي بن
حاتم

امرت ان اقاتل الناس امرني الله بقتالهم وحذف الجار من
ان كثير قال المناوي عام خص منه من اقر بالجزية اه وقال
العلقمي فان قيل مقتضى الحديث قتال كل من امتنع من التوحيد
فكيف ترك قتال مودي الجزية والمعاهد فالجواب من اوجه
منها دعوى النسخ بان يكون الاذن باخذ الجزية والمعاهدة
متاخرا عن هذه الاحاديث بدليل انه متاخر عن قوله تعالى
اقتلوا المشركين ومنها ان يكون من العام الذي اريد به الخاص
فيكون المراد بالناس في قوله اقاتل الناس اي المشركين
من غير اهل الكتاب ويدل عليه رواية النسائي بلفظ

شبكة الالوكة www.alukah.net

امرت ان اقاتل المشركين فان قيل اذا تم هذا واهل الجزية
لم يتم في المعاهدين ولا فيمن منع الجزية اجيب بان الممتنع
في ترك المقاتلة رفعها لا تاخيرها مدة كما في الهدنة ومقاتلة
من امتنع من اداء الجزية بدليل الاية ومنها ان يقال الغرض
من ضرب الجزية اضطرارهم الى الاسلام وسبب السبب
سبب فكانه قال حتى يسلموا او يلتزموا ما يوديهم الى الاسلام
وهذا حسن
حتى يشهدوا اي يقروا ويذعنوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله غاية لقتالهم وهي العبارة الدالة
على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكانت له
حرمة الاسلام والمسلمين فان اسلم قلبه كما اسلم لسانه
فقد سلم من عذاب الاخرة كما يسلم من عذاب الدنيا فاذا
قالوها عصموا مني دماهم واموالهم اي منعوها وحفظوها
الا بحقها اي الدما والاموال والباء بمعنى عن يعني هي
معصومة الا عن حق الله فيها كردة وحد وترك صلاة
وزكاة او حق ادمي كقود فتقطع منهم بحقها ولا نفتش عن
قلوبهم وحسابهم على الله فيما يسرونه من كفر واثم قال العلقمي
ولفظة على مشعرة بالايجاب وظاهرها غير مراد فاما
ان تكون بمعنى اللام او على سبيل التشبيه اي هو كالواجب
على الله في تحقق الوقوع وفيه دليل على قبول الاعمال الظاهرة والحكم
بما يقتضيه الظاهر والاكتفاء في قبول الايمان بالاعتقاد الجازم خلافا
لمن اوجب تعلم الادلة ويوخذ منه ترك تكفير اهل البدع المقرين بالتوحيد
الملتزمين للشرائع وقبول توبة الكافر من كفره من غير تفصيل بين كفر ظاهر

اه قال المناوي وذا اي هذا الحديث اصل من اصول الاسلام وقاعدة
من قواعده ق عم عن ابي هريرة وهو متواتر
امرت بضم الهمزة وكسر الميم اي بصلاة امر ندب بالوتر
ووقته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة
الضحى او بالتضحية ولم يعزم على بضم المثناة التحتية
وسكون العين المهملة وفتح الزاي اي لم يفرض كل منهما
علي قال المناوي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب
الشافعي ان الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخر
اه قال شيخ الاسلام في شرح البهجة لخبر ثلاث هن علي فرايض
ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى رواه البيهقي وضعفه
ويوخذ منه ان الواجب عليه اقل الضحى لا اكثره وقياسه في
الوتر كذلك ووجوب هذه الثلاثة عليه صلى الله عليه وسلم
صححه الشيخان وغيرهما وفيه كما قال الشيخ اي ولي الدين
العراقي نظر لضعف الخبر قال اي شيخ الاسلام في شرح الروض
ودعوى وجوبها عليه خصوصية له صلى الله عليه وسلم
فقط عن انس
امرت بضم الهمزة وكسر الميم بيوم الاضحى عيدا بالجر
والتنوين بدل مما قبله وفي الكلام حذف تقديره امرت
بالاضحية في يوم عيد الاضحى فان الكلام لا يصح الا به
لان امرت تعلق الامر فيه بالتضحية لا باليوم وقال
المناوي عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اه
ويحتمل انه مفعول مقدم لما بعده اي جعله الله تعالى
عيدا لهذه الامة قال العلقمي وفي الحديث ان الاختصا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا اليوم بالعيد من خصايص هذه الامة كما في عيد الفطر وورد
على ذلك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله تعالى قد ابدلكم يومين
خيرا منهما الفطر والاضحى فابدل الله هذه الامة بيومي
اللعب واللهو يومي الذكر والشكر والعفو وهذان العيدان
متكرران كل واحد منهما في العام مرة عقب اكمال العبادة يجتمع
فيها السرور بكمال العبادة فعيد الفطر عقب كمال صيام رمضان
وهو الركن الثالث من اركان الاسلام وعيد الاضحى عقب
كمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الاسلام حم د ن ك عن ابن
عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره

امرت بالسواك بكسر السين اي الفعل اي دلك الاسنان
وما حولها واللسان وداخل الفم ويطلق السواك على ما
يستاك به من عود ونحوه اي امرني الله به وكرر علي
الامر حتى خشيت ان يكتب علي اي يفرض حم عن واثلة
ابن الاسقع واسناده حسن

امرت بالسواك حتى خفت على اسناني اي امر ندب بدليل
قوله فيما قبله حتى خشيت ان يكتب علي وقال شيخ الاسلام
في البهجة وخص بوجوب سواك فم لكل صلاة رواه
ابو داود وصححه ابن خزيمة طب عن ابن عباس

امرت بالنعلين اي بلبسهما خشية تقذر الرجلين
والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه للتختم به والامر
للندب الشيرازي في الالقاب عد خط والضيا المقدسي
عن انس باسناد ضعيف

امرت

امرت ان ابشر خديجة يعني زوجته صلى الله عليه وسلم
ببيت في الجنة من قصب قال المناوي اي قصب اللؤلؤ
كذا جاء مفسرا في رواية الطبراني لا صخب فيه هو الصخب
الصيحة واضطراب الاصوات للخصام ولا نصب اي
لا تعب حم طب ك عن عبد الله بن جعفر وهو حديث صحيح

امرت بالسجود على سبعة اعظم اي امرني الله ان اسجد على
سبعة اعظم سمي كل واحد منها عظما باعتبار الجملة
وان اشتمل كل واحد على عظام ويجوز ان يكون من باب تسمية
الجملة باسم بعضها على الجبهة قال الكرماني فان قلت ثبت
في القواعد النحوية انه لا يجوز حمل حرفي جر واحد بمعنى واحد
صلة لفعل واحد مكررا هنا فقد جاءت على مكررة قلت
الثانية بدل من الاولى التي في حكم الطرح وهي متعلقة بنحو
حاصلا اي اسجد على الجبهة حال كون السجود حاصلا
على سبعة اعضاء ويكفي وضع جزء منها كما قاله كثير
من الشافعية ويجب كونه مكشوفا وقوله على الجبهة وما
بعده بيان للسبعة اعظم واليدين اي باطن الكفين
والاصابع ويكفي وضع جزء من كل يد والركبتين
واطراف القدمين المراد ان يجعل قدميه قائمتين على
بطون اصابعهما وعقباه مرتفعتان فيستقبل بظهور
قدميه القبلة ولا نكفت الثياب بفتح النون وسكون
الكاف وكسر الفاء بعدها مثناة فوقية وبالنصب
اي لا نضمها ولا نجمعها عند الركوع والسجود ولا الشعر
بالتحريك اي شعر الراس فظاهر الحديث يقتضي ان النهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ضم كل من الشعر والثياب في حال الصلاة واليه جنح الداوودي
ورده القاضي عياض بانه خلاف ما عليه الجمهور فانهم كرهوا
ذلك للمصلي سواء فعله في الصلاة او قبل ان يدخل فيها
ثم اتفقوا على انه لا يفسد الصلاة والحكمة في منع ذلك
انه اذا رفع ثوبه عن مباشرة الارض اشبه المتكبر والمراد بالشعر
شعر الراس وفايدة ذلك ان الشعر يسجد مع الراس اذا لم يكف
او يلف وجاء في حكمة النهي عن ذلك ان غرزة الشعر يقعد
فيها الشيطان حالة الصلاة ففي سنن ابي داود باسناد
جيد ان ابا رافع راى الحسن بن علي يصلي وقد غرز ضفيرته
في قفاه فحلها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك مقعد الشيطان والامر في هذا الحديث للوجوب
في احد قولين فيه وهو الاصح والثاني للندب لان فيه
صيغة النهي وهو قوله ولا نكفت الثياب ولا الشعر
اي نضمها في الفروض والسنة والادب يلوح بطلب الكل

ق د ن ه عن ابن عباس
امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم يكتب بمثناة تحتية اوله
اي لم يفرض ذلك المذكور وفي نسخة لم يكتبا بضمير التثنية
وعليها شرح المناوي قال وفي رواية ولم تفرضا عليكم
وفي اخرى ولم تفرض عليكم عن ابن عباس
امرت بقرية اي امرني الله بالهجرة اليها وسكناها او باستيطانها
تاكل القرى قال العلقمي اي تغلبهم وذكروا في معناه وجهين
احدهما انها مركز جيوش الاسلام في اول الامر فمنها فتحت
القرى وغنمت اموالها وسباياها والثاني ان اكلها وميرتها

اي الطعام

اي الطعام الذين ياكلونه قال الله تعالى وميرا اهلنا اي ناتي
بالميرة لهم وهي الطعام من القرى المفتتحة واليها تساق
غنايمها وقيل كنى بالاكل عن الغلبة لان الاكل غالب على الماكول
وقيل المعنى تفتح القرى اي يفتحها اهلها فياكلون غنايمها
ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الفضايل
التي في غيرها تضمحل في جنب عظيم فضلها حتى تكاد تكون
عدما يقولون يثرب وهي المدينة قال العلقمي قال في
الفتح اي ان بعض المنافقين يسميها يثرب واسمها الذي
يليق بها المدينة وفهم بعض العلما من هذا كراهية تسمية
المدينة يثرب وقالوا ما وقع في القران انما هو حكاية عن
قول غير المومنين وروى الامام احمد من حديث البراء بن
عازب رفعه من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله هي
طابة وروى عمر بن ابي شيبة من حديث ابي ايوب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقال للمدينة
يثرب ولهذا قال عيسى بن دينار من المالكية من سمى
المدينة يثرب كتب عليه خطيئة اه قلت وبذلك جزم
الامام العلامة كمال الدين الدميري في كتاب الحج من
منظومته حيث قال ومن دعاها يثرب يستغفر
فقوله خطيئة تسطر وانما ذكر هذا الاسم في القران حكاية
عن قول المنافقين لاهل الايمان وسبب هذه الكراهية
ان يثرب اما ماخوذة من التثريب الذي هو التوبيخ والملامة
او من الثرب بالتحريك وهو الفساد وكان صلى الله عليه
وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح واما قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب وقوله في حديث آخر لا اراها الا يثرب فذلك قبل النهي عن تسميتها بذلك ويثرب اسم لموضع منها او لرجل نزل بها تنفي الناس اي شرارهم قال في الفتح قال عياض وهذا يختص بزمن الهجرة والمقام معه بها الا من ثبت ايمانه وقال النووي ليس هذا بظاهر لانه الا عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذا والله اعلم زمن الدجال اه ويحتمل ان يكون المراد كلا من الزمنين وكان الامر في حياته صلى الله عليه وسلم لذلك السبب المذكور ثم يكون ذلك ايضا في آخر الزمان عند ما ينزل بها الدجال فترجف باهلها فلا يبقى منافق ولا كافر الا خرج اليه واما ما بين ذلك فلا اه وقال المناوي جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد عليه في النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر اخراج اليهود والنصارى منها كما ينفي الكير بكسر الكاف وسكون التحتانية وفيه لغة اخرى كور بضم الكاف والمشهور بين الناس انه الزق الذي ينفخ فيه لكن اكثر اهل اللغة على ان المراد بالكير حانوت الحداد والصائغ قال ابن التين وقيل الكير هو الزق والحانوت هو الكور وقال صاحب المحكم والكير الزق الذي ينفخ فيه الحداد خبث الحديد بفتح المعجمة والموحدة بعدها مثلثة اي وسخه الذي تخرجه النار والمراد انها لا تترك فيها من في قلبه غل بل تميزه عن القلوب الصادقة وتخرجه كما يخرج الحداد

ردي

ردي الحديد من جيده ونسب التمييز للكير لكونه السبب الاكبر في اشتعال النار التي يقع التمييز بها واستدل بهذا الحديث على ان المدينة افضل البلاد ق عن ابي هريرة

امرت الرسل اي والانبياء ان لا تاكل الا طيبا اي حلالا ولا تعمل الا صالحا فلا يعملون غير صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم اي امرهم الله واقرهم على ذلك فلا ينافي ان غيرهم مامور بذلك ايضا ك عن ام عبد الله بنت اوس اخت شداد بن اوس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي

امرنا بضم الهمزة وكسر الميم اي انا وامتي باسباغ الوضوء قال المناوي اي باكماله بما شرع فيه من السنن لا باتمام فرضه فانه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس

امرنا اي انا وامتي او معشر الناس البعض بالتسبيح اي وبالتحميد والتكبير في ادبار الصلوات قال المناوي اي المكتوبات ويحتمل وغيرها ثلاثا وثلاثين تسبيحة اي قول سبحان الله وثلاثا وثلاثين تحميدة اي قول الحمد لله واربعا وثلاثين تكبيرة اي قول الله اكبر بدا بالتسبيح لتضمنه نفي النقائص عنه سبحانه وتعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات الكمال له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شيء طب عن ابي الدرداء

امرني جبريل عن الله ان اكبر قال المناوي اي بان اقدم الاكبر سنا في مناولة السواك ونحوه الحكيم الترمذي عن ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امسحوا احولا على الخفين حضرا او سفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم ويمسح في الحضر يوما وليلة وفي سفر القصر ثلاثة ايام بلياليهن قال المناوي وقد بلغت احاديث المسح على الخفين التواتر حتى قال بعضهم اخشى ان يكون انكاره كفرا والخمار هو ما يغطى به الراس فلو مسح بعض الراس وكمل بالمسح عليه حصلت السنة حم عن بلال المؤذن وهو حديث

امسح تدبا راس اليتيم ال المعهد الذهبي او للحسن واليتيم صغير لا اب له هكذا الى مقدم راسه اي من المؤخر الى المتقدم ومن له اب هكذا الى مؤخر راسه اي من مقدمه الى مؤخره خط وابن عساكر عن ابن عباس

امسك بفتح الهمزة عليك بعض مالك يا كعب الذي جاء نادما معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك مريدا لانخلاع من جميع ماله والتصدق به اي امسك البعض وتصدق بالبعض الذي يفضل عن دينك ومؤنة من تمون من نفقة يوم وكسوة فصل وقد بين البعض المتصدق به في رواية ابي داود عن كعب انه قال ان من توبتي ان انخلع من جميع مالي كله لله ورسوله صدقة قال قلت نصفه قال لا قلت فثلثه قال نعم فهو خير لك اي من التصدق بكله لئلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر على انفاقه فالتصدق بكل المال مكروه الا لمن قوي يقينه كالصديق ق ن عن كعب بن مالك

امش ميلا وهو مد البصر قال المناوي وهو رابية الاف خطوة عد مريضا اذا كان مسلما والامر للندب في الجميع

امش

امش ميلين اصلح بين اثنين اي انسانين او فئتين اي حافظ على ذلك وان كان عليك فيه مشقة كان تمشي الى محل بعيد امش ثلاثة اميال زر اخا في الله وان لم يكن اخا في النسب ومقصود الحديث ان الثالث افضل واكد واهم من الثاني والثاني اهم من الاول ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول مرسلا قال المناوي ورواه البيهقي عن ابي امامة واسناده ض

امشوا ندبا امامي اي قدامي وخلوا ظهري للملائكة اي دعوا ما ورائي تمشيهم خلفي وهذا كالتعليل للمشي امامه وبه علم ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل تمشي الطلبة خلف الشيخ ابن سعد عن جابر

امط بفتح الهمزة وكسر الميم الاذى عن الطريق اي ازل ندبا نحو الشوك والحجر وكل ما يؤذي عن طريق المارة فانه لك صدقة اي فان فعلت ذلك توجر عليه كما توجر على الصدقة خد عن ابي برزة وهو حديث

امك ثم امك ثم امك بنصب الميم في الثلاثة اي قدمها في البر لما كابدته من مشاق الحمل والوضع والرضاع وذا اذا طلبا بشيء وقت ولم يمكن الجمع ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب قال العلقمي قال اصحابنا يستحب ان يقدم في البر الام ثم الاب ثم الاولاد ثم الاجداد والجدات ثم الاخوة والاخوات ثم ساير المحارم من ذوي الارحام كالاعمام والعمات وسببه كما في الترمذي عن بهز بن حكيم قال حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك فذكره

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن بفتح الهمزة والبا الموحدة وتشديد الراء مع الرفع اي من احق
بالبر عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن
الصحبة فذكره حم دت ك عن معاوية بن حيدة بفتح
الحاء المهملة وسكون التحتية بعدها دال مهملة
ه عن ابي هريرة قال الترمذي حسن صحيح
املك يدك اي اجعلها مملوكة لك بان تقبضها عما يضرك
وتبسطها فيما ينفعك تخ عن اسود بن اصرم بوزن
افعل فيهما واسناده حسن ا
املك عليك لسانك يا من سالتنا ما النجاة اي لا تنطق
بلسانك الا بمعروف وهل يكب الناس في النار على وجوههم
الا حصايد السنتهم ابن قانع طب عن الحارث بن هشام
املك عليك لسانك قال العلقمي وسببه كما في الترمذي
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة فقال
املك فذكره اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وليسعك
بيتك قال المناوي يعني تعرض لما هو سبب للزوم بيتك
من الاشتغال بالله وترك الاغيار وابك على خطيئتك
اي ذنبك ضمنت ابك معنى الندامة وعداه بعلى اي اندم
على خطيئتك ت عن عقبة بن عامر
املكوا العجين فانه اعظم للبركة قال العلقمي قال في النهاية
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته
اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء بجودة العجن عد
عن انس قال المناوي وذا حديث منكر
امناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون

اي

اي هم الحافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلاة والتسحر
للصوم فيه فمتى قصروا في تحري الوقت فقد خانوا ما
ائتمنوا عليه هق عن ابي محذورة
امنع الصفوف من الشيطان اي احفظها من وسوسته
الصف الاول وهو الذي يلي الامام فتتاكد المحافظة على
الصلاة فيه ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ض
امنوا هو بتشديد الميم اي قولوا امين ندبا اذا قرا
وفي نسخة قرئ بالبنا للمفعول يعني اذا قرا الامام في الصلاة
او قرا احدكم خارجها غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اي اذا فرغ من قراءة ذلك وورد في حديث اخر تعليله
بان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ابن شاهين
في السنة عن علي
اميران تثنية امير كا مشيرين وليسا باميرين اي
الامارة المتعارفة المراة تحج مع القوم فتحيض قبل
ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها
ان ينفروا حتى يستامروها قال الامام ينبغي لامير الحاج
ان لا يرحل من مكة لاجل حايض لم تطف للافاضة
والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له ان يرجع
حتى يستامر اهلها اي والامير الثاني اهل الميت فلا ينبغي
له الرجوع حتى يستاذنهم وبرهم المحاملي بفتح
الميم نسبة الى المحامل التي تحمل الناس في السفر
وهو القاضي ابو عبد الله في اماليه الحديثية عن جابر
باسناد ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الله ابى على فمن قتل مومنا ثلاثا اي سأله ان يقبل توبة من قتل مومنا ظلما ثلاث مرات فامتنع او قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي كرره ثلاثا للتاكيد وهذا في المستحل او خرج مخرج الزجر والتنفير قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن عقبة بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاغارت على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من اهل السرية فشاهره فقال الشاذ من القوم اني مسلم فضربه فقتله فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم يصبر اذ قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله ابى على فيمن قتل مومنا قالها ثلاثا حم ن ك عن عقبة بن مالك الليثي باسناد صحيح

ان الله ابى لي ان اتزوج او ازوج الا اهل الجنة اي منعني ان اتزوج امراة او ازوج من اهلي امراة الا من اهل الجنة يعني من مصاهرة من ختم له بعمل اهل النار فيخلد فيها ابن عساكر عن هند ابن هالة التميمي ولد خديجة

ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وان خليلي ابو بكر اي الصديق رضي الله تعالى عنه فهو افضل الناس على الاطلاق بعد الانبياء طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

ان الله اجاركم من ثلاث خلال اي خصال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا بكسر اللام اي يدعو عليكم دعوة كما دعا نوح على قومه فهلكوا جميعا بل كان كثير الدعاء لهم واختبا دعوته المستجابة لامته يوم القيامة وان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه اهل الباطل على اهل الحق قال العلقمي اي لا يعلي اهل دين الباطل وهو الكفر على دين اهل الحق يعني اهل الاسلام بالغلبة والقهر بل يعلي دين الاسلام على جميع الاديان قيل ذلك عند نزول عيسى ابن مريم عليه السلام فلا يبقى اهل دين الا دخل في الاسلام وقيل المراد ظهور اهل الحق بالحجج الواضحة والبراهين اللايحة لان حجج الاسلام اقوى الحجج وبراهينه اقطع الدلايل فما تحاج مومن وكافر الا ظهرت حجة المسلم على الكافر وان لا تجتمعوا على ضلالة قال العلقمي لفظ الترمذي لا تجتمع هذه الامة على ضلالة وزاد ابن ماجه فاذا وقع الاختلاف فعليك بالسواد الاعظم مع الحق واهله وقد استدل به الغزالي وغيره من اهل الاصول على كون الاجماع حجة اه وهو من خصايص هذه الامة د عن ابي مالك الاشعري

ان الله احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة اي منعها قال المناوي اي من يعتقد في ذات الله وصفاته

وافعالهم خلاف الحق ابن قيل هو ما في نسخ شرح عليها فيه بدل قيل طس هب والضيا المقدسي عن انس

ان الله اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا اي بقدر كفايته لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيؤذيه فان الغنى مبطرة والفقر مذلة ابو الشيخ عن علي باسناد ض

ان الله تعالى اذا احب انفاذ امر بالذال المعجمة اي امضاه سلب كل ذي لب لبه يعني ان قضا الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه وفور عقل خط عن ابن عباس

ان الله تعالى اذا اراد امضا امر نزع عقول الرجال اي الكاملين في الرجولية اي لا يمنع من وقوع قضايه وفور عقل كا تقدم حتى يمضي امره بضم المثناة التحتية فاذا امضاه رد اليهم عقولهم ليعتبروا ويعتبر بهم ووقعت الندامة اي منهم على ما فرط منهم فاذا حصل الذل والانكسار وقبلوا عليه سبحانه وتعالى تاب عليهم وقبل توبتهم كما في صحيح الاخبار ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب باسناد ض

ان الله اذا انزل سطواته اي قهره وشدة بطشه يقال سطا عليه وسطا به يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة على اهل نقمته اي المستوجبين الانتقام منهم فوافت اجال قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم واعمالهم اي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة على الكافر والفاسق فلا يلزم من

الاشتراك

لاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب هب عن عايشة وهو حديث صحيح

ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر النعمة عليه قال المناوي لانه انما اعطاه ما اعطاه ليبرزه الى جوارحه فيكون مكرما له فان منعه فقد ظلم نفسه ويكره البوس قال المناوي سوء الحال والفاقة اه وقال العلقمي الخضوع والفقر والتباوس قال المناوي اظهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه فالتجمل في الناس لربه لا للناس مطلوب ويبغض السايل الملحف قال العلقمي قال في الدر كاصله الملحف في المسئلة الح فيها ولزمها اه وهذا بالنسبة لسوال الخلق له اما بالنسبة لسوال الله والطلب منه فهو محمود ويحب الحيي اي كثير الحيا العفيف اي المنكف عن الحرام وسوال الناس المتعفف اي المتكلف العفة هب عن ابي هريرة باسناد جيد

ان الله اذا رضي عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله بضم الهمزة وسكون المثلثة وكسر النون قال المناوي يقدر له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعمله فتعوذوا بالله من سخطه حم حب عن ابي سعيد

ان الله اذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضايه مرد اي راد ولقد كان الانبيا والصالحون يفرحون بالبلا اكثر من فرحهم بالعطا لتيقنهم ذلك وعدم غفلتهم

عنه ابن قانع عن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء ابن السمط
ان الله تعالى اذا اراد بالعباد نقمة اي عقوبة امات الاطفال
وعقم النساء اي منع المني ان ينعقد في ارحامهن ولدا فتنزل
بهم النقمة وليس فيهم مرحوم قال المناوي لان سلطان
الانتقام اذا ثار جثت الرحمة بين يدي الله حين الوالدة
فتطفي تلك الثائرة فاذا لم يكن فيهم مرحوم ثار الغضب وعتت
الرحمة اه فينبغي التلطف بالاطفال والشفقة عليهم ٥
فاذا دعت حاجة الى التاديب فالتاديب اولى من تركه الشيرازي
في الالقاب عن حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر معا
دفع توهم انه عن واحد منهما على الشك
ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحيا اي لا يستحيي
من الله تعالى او من الخلق او منهما فاذا نزع منه الحيا لم تلقه
لم تجده الا مقيتا بكسر الميم وكسر القاف المشددة
فعيل بمعنى فاعل او مفعول قال المناوي من المقت وهو
اشد الغضب اه وقال في المصباح مقت مقتا من باب
قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح ممقتا بالتشديد
والبنا للمجهول اي ممقوتا بين الناس مغضوبا عليه عندهم
فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة
فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه اي لم تجده الا خائنا
اي فيما جعل امينا عليه مخونا بالتشديد والبنا للمجهول
اي منسوبا الى الخيانة محكوما له بها نزعت منه الرحمة
اي رقة القلب والعطف على الخلق فاذا نزعت منه
الرحمة لم تلقه الا رجيما فعيلا بمعنى مفعول اي مرجوما

واصل

واصل الرجم الرمي بالحجارة ملعنا بالضم والتشديد اي
يلعنه الناس كثيرا نزعت منه ربقة الاسلام بكسر الراء
وسكون الموحدة وفتح القاف قال في النهاية الربقة في
الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به نفسه من عرى
الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه اه
وفيه ان الحيا اشرف الخصال واكمل الاحوال ٥ عن ابن
عمر بن الخطاب
ان الله تعالى اذا احب عبدا اي اراد به خيرا هداه ووفقه
دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي اي جبريل في السماء فيقول ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء برفع المضارع بدليل
ثبوت النون فيما بعده ثم يوضع له القبول في الارض
اي يحدث له في القلوب محبة ويزرع له فيها مهابة واذا
ابغض عبدا اي اراد به شرا ابعده عن الهداية دعا جبريل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم
ينادي في السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض
اي فيبغضه اهلها جميعا فينظرون اليه بعين الازدرا
فتسقط مهابته من النفوس واعزازه من الصدور من
غير ايذا منه لهم ولا جناية عليهم قال العلقمي قال شيخنا
تبعا للنووي قال العلما محبة الله لعبده هي ارادة الخير
له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادته عقابه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشقاوته ونحوه وحب جبريل والملايكة يحتمل وجهين

احدهما استغفارهم له وثناوهم عليه ودعاهم له والثاني انه علي

ظاهره المعروف من الخلق وهو ميل الخلق اليه واشتياقه الي لقايه

وسبب ذلك كونه مطيعا لله محبوبا له ومعني يوضع له القبول

في الارض اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه م عن ابي هريره

ان الله اذا اطعم نبيا طعمة بضم الطاء وسكون العين اي مأكل

والمراد الفي ونحوه قال العلقمي وفي بعض النسخ مكتوب علي الهامش

بعد طعمة ثم قبضه وبعدها صح وفي الكبير بعد طعمة فلعلها

من غير رواية ابي داود وهي زيادة لا يختل المعني بحذفها ووجودها

للايضاح والتبيين فهي للذي يقوم من بعده اي بالخلافة

اي يعرف فيها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل لانها تكون له

ملكا د عن ابي بكر الصديق

ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها اي توفاه

قبلها فجعله لها فرطا بفتحتين بمعني الفارط المتقدم المهيئ

لها مصالحها وسلفا بين يديها قال المناوي هو

من عطف المرادف او اعم وفايدة التقديم الانس والطمأنينة

وقلة كرب الغربة اوكثر الاجر لشدة المصيبة واذا اراد

هلكة امة بفتح الهاء واللام اي هلاكها عذبها ونبيها

حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه اي فرحه وبلغه

امنيته باهلكها في حياته حين كذبوه اي في دعوة الرسالة

وعصوا امره اي بعدم اتباع ما جاء به من عند الله وفيه

بشري عظيمة لهذه الامة حم عن ابي موسى الاشعري

ان الله تعالى اذا اراد ان يجعل وفي نسخة يخلق عبدا للخلافة

مسح

مسح يده على جبهته يعني القي عليه المهابة والقبول ليتمكن

من انفاذ الاوامر ويطاع فيسمع كناية عن ذلك خط عن انس

ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده

على ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية بيمينه فلا تقع عليه

عين الا احبته اي لا تراه عين انسان الا احبته وهو من لازم محبة

الخلق له امتثال اوامره وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من

القلوب ك عن ابن عباس

ان الله تعالى اذا انزل عاهة اي بلاء من السماء على اهل

الارض صرفت بضم اوله وكسر ثانيه اي صرفها الله عن عمار

المساجد بنحو ذكر الله تعالى كصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم ومذاكرة علم قال المناوي لا من عمرها وهو منكب على

دنياه معرض عن اخراه قال بعضهم ويوخذ منه ان من عمل

صالحا فقد احسن الي جميع الناس او سيئا فقد اساء الي

جميعهم لانه سبب لنزول البلا والبلاء عام والرحمة تعم

ابن عساكر عن انس

ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها عذاب خسف

ولا مسخ اي لم يعذبها بالخسف بها ولا بمسخ صورها قردة

او خنازير مثلا والجملة معترضة بين الشرط وجوابه

او حال من فاعل غضب اي اذا غضب على امة والحال انه لم ينزل

بها ما ذكر ويحتمل انها نعت امة اي غير معذبة بما ذكر والمعترضة

بين الشرط والجزا غلت اسعارها ويحبس عنها امطارها

بالبنا للمفعول في الجميع وفي نسخة ويلي بدل وولي عليها اشرارها

اي يومرهم عليهم قال المناوي تنبيه اصل الغضب تغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بصرالارادة الانتقام وهو في حقه تعالى محال والقانون
في امثاله ان جميع الاعراض النفسانية كالغضب والرحمة
والفرح والسرور والحياء والتكبر والاستهزاء لها اوائل
ونهايات فالغضب اوله التغير المذكور وغايته ايصال الضرر
الى المغضوب عليه ٥ فلفظ الغضب في حقه تعالى لا يحمل على
اوله الذي هو من خواص الاجسام بل على غايته ٥ وهذه
قاعدة شريفة نافعة لهذا الكتاب ابن عساكر عن علي
ان الله تعالى اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظم
جثة ملك في صورة ديك قد مرقت رجلاه الارض
اي وصلتا اليها وخرجتا من جانبها وعنقه مثنية تحت
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك فيرد عليه
اي فيجيبه ٥ الله سبحانه وتعالى بقوله لا يعلم ذلك اي عظمة
سلطاني من حلف بي كاذبا فان من عرفني وامنعه عن
اليمين الكاذبة ٥ استحضارا هذا الحديث فان من نظر الى كمال
الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها
انكف وامتنع عن اليمين الكاذبة ا بو الشيخ في العظمة طس
ك عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
ان الله تعالى استخلص هذا الدين اي دين الاسلام لنفسه
ولا يصلح لدينكم الا السخاء بالمد اي الجود والكرم وفي
الفعل ثلاث لغات سخا من باب علا والثانية سخا
من باب تعب والثالثة مثل قرب وحسن الخلق اي التلطف
بالناس والرفق بهم وتحمل اذاهم وكف الاذى عنهم الا
بالتخفيف حرف تنبيه فزينوا دينكم بهما الزين ضد

الشين

الشين فمن وجد فيه الكرم وحسن الخلق مالت اليه النفوس
والفته القلوب وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب
عن عمران بن حصين
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من
بني هاشم قال المناوي ومعنى الاصطفا والخيرية
في هذه القبايل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال
الحميدة اه قال العلقمي قال النووي استدل به اصحابنا على ان
غير قريش من العرب ليس بكفوء لهم ولا غير بني هاشم كفو
لهم الا بني المطلب فانهم هم وبنو هاشم شيء واحد كما صرح به
في الحديث الصحيح م ت عن واثلة بن الاسقع وهو حديث
حسن صحيح
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل قال المناوي
وكانوا ثلاثة عشر واصطفى من ولد اسماعيل كنانة
عدة قبايل ابوهم كنانة بن خزيمة واصطفى من كنانة
قريشا هو ابن النضر بن هاشم واصطفاني من بني هاشم
واودع الله النور الذي كان في جبهة ادم عبد المطلب ثم ولده
وبالمصطفى شرفت بني هاشم وقال بعضهم في تفضيل
الولد على الوالد
كم من اب قد علا بابن ذوي شرف ٥ كما علا برسول الله عدنان
ت عن واثلة وهو حديث حسن صحيح
ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر قال المناوي فهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تختار الله من جميع الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له
عشرون حسنة وفي نسخة كتب بحذف تاء التانيث
وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل
ذلك ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك ومن قال
الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه قال المناوي بان قصد
بها الانشا لا الاخبار اهـ وقال العلقمي من قبل نفسه اي لان الحمد
لا يقع غالبا الا بعد سبب كاكل او شرب او حدوث نعمة فكانه
وقع في مقابلة ما اسدي اليه فلما حمد لا في مقابلة شيء زاد في
الثواب كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثين خطيئة
قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح ووجهه ظاهر واما
القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ك في الضيا عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة معا وهو حديث صحيح
إن الله تعالى اصطفى موسى بالكلام اي بلا واسطة والكلام
الذي سمعه موسى الكليم عليه افضل الصلاة والتسليم كلام
الله تعالى حقيقة لا مجازا فلا يكون محدثا فلا يوصف بانه
محدث بل هو قديم لانه الصفة الازلية الحقيقية وهذا
ما ذهب اليه الشيخ ابو الحسن الاشعري واتباعه وقالوا كما
لا يتعذر رؤية ذاته تعالى مع انه ليس جسما ولا عرضا كذلك
لا يتعذر سماع كلامه مع انه ليس حرفا ولا صوتا وذهب الشيخ
ابو منصور الماتريدي والاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني
ان موسى انما سمع صوتا دالا على كلام الله اي دالا على ذلك
المعنى لكن لما كان بلا واسطة الكتاب والملك خص باسم
الكليم واما نفس المعنى المذكور فيستحيل سماعه لانه يدور

مع الصوت فالقول بسماع ما ليس من جنس الحروف والاصوات
غير معقول وابراهيم بالخلة اي اصطفاه وخصه بكرامة
تشبه كرامة الخليل عند خليله ك عن ابن عباس وهو حديث
صحيح
إن الله تعالى اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر
اي الذين حضروا وقعتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لانهم ترقوا الى مقام
يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة
فلا يؤاخذهم بها لبذلهم مهجهم في الله ونصرهم دينه والمراد
اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم
علم انهم لا يقارفون ذنبا وان قارفوه لم يصروا وقال القرطبي
هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هؤلاء حصلت لهم حالة
غفرت بها ذنوبهم السابقة وتأهلوا ان يغفر لهم ما يستانف
من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية للشيء
وقوعه ولقد اظهر الله تعالى صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل ما اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا
على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا وان قدر صدور شيء
من احدهم يبادر الى التوبة ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
ان الله تعالى اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك فاتحة
الكتاب وضبطه المناوي كسرهرة اي فاته قدر القول
قبلها وعبارته انه قال لي اني اعطيتك وهي من كنوز
عرشي اي المدخرة تحته ثم قسمتها بيني وبينك نصفين
اي قسمين وان تفاوتا فان بعضها ثناء على الله وبعضها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعا ابن الضريس هب عن انس بن مالك

ان الله اعطاني السبع اي السور السبع الطوال مكان التورية

اي بدلها واعطاني الراءات اي السور التي اوايلها الر والمر وا

الى الطواسين مكان الانجيل واعطاني ما بين الطواسين

الى الحواميم مكان الزبور وفضلني بان خصني بالحواميم

والمفصل وهو من الحجرات الى اخر القرآن ما قراهن نبي قبلي

يعني ما انزلت على نبي غيري محمد بن نصر عن انس بن مالك

ان الله تعالى اعطى موسى الكلام اي كلمه بلا واسطة

واعطاني الرؤية اي لوجهه تعالى يعني خصني بها في مقابلة

ما خص به موسى ع وفضلني بالمقام المحمود الذي يحمده فيه

الاولون والاخرون يوم القيمة والحوض المورود

يعني الكوثر الذي يرده الخلايق في الحشر قال المناوي وهذا

يعارضه الخبر الاتي ان لكل نبي حوضا ابن عساكر عن جابر

ان الله تعالى فرض صوم رمضان اي على هذه الامة

وسننت لكم قيامه اي صلاة التراويح وقال المناوي

الصلاة فيه ليلا فمن صامه وقامه اي صام نهاره

وقام ليله ايمانا اي تصديقا بانه حق وطاعة

واحتسابا اي لوجهه تعالى وتقينا كان كفارة لما مضى

من ذنوبه الصغاير هب عن عبد الرحمن بن عوف

باسناد حسن

ان الله تعالى اعرفكم اعلمكم بفتح المهملة مما علمني وان

ادبكم مما ادبني فاوصيكم اذا قمتم على ابواب حجركم

جمع حجرة اي في بيوتكم واردتم دخولها فاذكروا اسم الله

اي

اي قولوا بسم الله الرحمن الرحيم يرجع الخبيث اي الشيطان

عن منازلكم واذا وضع بين يدي احدكم طعام اي ياكله

فليسم الله حتى لا يشارككم الخبيث قال المناوي ابليس

او اعم في ارزاقكم اي لانكم اذا لم تسموا اكل معكم ومن اغتسل

بالليل فليحاذر عن عورته اي عن كشفها فان لم يفعل

بان لم يستر عورته فاصابه لمم اي طرف من جنون

فلا يلومن الا نفسه لانه تسبب فيه بعدم الستر ومن

بال في مغتسله اي المحل المعد للاغتسال فيه فاصابه

الوسواس اي بما تطاير من البول والماء فلا يلومن الا نفسه

لانه تسبب في ذلك واذا رفعتم المايدة فاكنسوا ما

تحتها من فتات الخبز وبقايا الطعام فان الشياطين

يلتقطون ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم

اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداوكم الحكيم الترمذي عن ابي هريرة

ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قالوا بينهم

لنا فقال علي منهم وابو ذر والمقداد وسلمان والمراد

زيادة الحب لهم لما خصوا به من المناقب والماثر رضي

الله تعالى عنهم اما علي ففضله مشهور ومناقبه كثيرة

معروفة منها انه من السابقين الاولين الى الاسلام حتى

قيل انه اول من اسلم وابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم

واخوه وزوج ابنته وهو افضل الصحابة بعد ابي بكر وعمر

وعثمان او بعد الاولين على ما فيه من الخلاف بين اهل

السنة واما ابو ذر فهو الغفاري واسمه جندب بن جنادة

على الصحيح كان من السابقين الى الاسلام اسلم ثم رجع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بلاد قومه باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وصحبه حتى توفي المصطفى
صلى الله عليه وسلم واما المقداد ويقال له المقداد بن الاسود
وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الكندي
واشتهر بالاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث
فتبناه فنسب اليه وهو قديم الاسلام والصحبة من
السابقين وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم ساير المشاهد واما سلمان فهو
الفارسي مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان من
فضلا الصحابة وزهادهم وعلمايهم وذوي القربى من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان
يعمل الخوص بيده فياكل منه ت ه ك عن بريدة قال العلقمي
قال في الكبير حسن غريب

ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي قاله صلى
الله عليه وسلم لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوج
اباها طب عن ابن مسعود

ان الله تعالى امرني ان اسمي المدينة طيبة بفتح الطا وسكون
المثناة التحتية وفتح البا الموحدة اي لطيب اهلها
اي طهارتهم من النفاق او الشرك ويكره تسميتها يثرب
كما تقدم طب عن ابن مسعود جابر بن سمرة

ان الله تعالى امرني بمداراة الناس قال المناوي ندبا او
وجوبا قيل للوجوب قوله كما امرني باقامة
الفرايض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم فتالفهم ليدخل

من دخل

من دخل منهم في الدين ويتقي شر غيره قال المناوي اما المداهنة
وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة وقد امتثل المصطفى
امر ربه فبلغ في المداراة الغاية التي لا ترتقى وبالمداراة
واحتمال الاذى يظهر الجوهر النفسي وقد قيل لكل شي
جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل المداراة
فما من شي يستدل به على قوة عقل الشخص ووفور علمه
وحلمه كالمداراة والنفس لا تزال تشير من يعكس مرادها
ويستفزها الغضب وبالمداراة تنقطع حمية النفس ويرد
طيشها ونفورها فر عن عايشة باسناد ضعيف

ان الله تعالى انزل الدا والدوا اي ما اصاب احدا الا قدر له
دواء وجعل لكل داء دواء اي خلق الله تعالى ذلك وجعله
شفا بشي من الداء بقدرته تعالى فتداووا اي ندبا ايها
المرضى قال العلقمي واما من ليس به مرض فلا يستعمل الدواء
لان الدواء اذا لم يجد في البدن داء يحلله او وجد داء لا يوافقه
او وجد ما يوافقه ولكن زادت كميته عليه تشبث بالصحة
وعبث بها في الافساد بالتحقيق ان الادوية من جنس
الاغذية فمن غالب اغذيتهم مفردات كاهل البوادي
فامراضهم قليلة جدا وطبهم بالمفردات ومن غالب اغذيتهم
مركبات كاهل المدن يحتاجون الى الادوية المركبة
وسبب ذلك ان امراضهم في الغالب مركبة وهذا برهان
بحسب الصناعة الطبية قاله ابن رسلان ولا تداووا
بحرام بحذف احدى التاءين للتخفيف قال العلقمي وقد
استدل الامام احمد بهذا الحديث وحديث ان الله

الى بلاد قومه باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وصحبه حتى توفي المصطفى
صلى الله عليه وسلم واما المقداد ويقال له المقداد بن الاسود
وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الكندي
واشتهر بالاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث
فتبناه فنسب اليه وهو قديم الاسلام والصحبة من
السابقين وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم ساير المشاهد واما سلمان فهو
ابن فارسي مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان من
فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمايهم وذوي القرب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان
يعمل الخوص بيده فيأكل منه ت ه ك عن بريدة قال العلقمي
قال في الكبير حسن غريب

ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي قاله صلى
الله عليه وسلم لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوجها
اياه طب عن ابن مسعود

ان الله تعالى امرني ان اسمي المدينة طيبة بفتح الطا وسكون
المثناة التحتية وفتح الباء الموحدة اي لطيب اهلها
اي طهارتهم من النفاق او الشرك ويكره تسميتها يثرب
كما تقدم طب عن ابن مسعود جابر بن سمرة

ان الله تعالى امرني بمداراة الناس قال المناوي ندبا او
وجوبا ويدل للوجوب قوله هـ كما امرني باقامة
الفرايض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم فتألفهم ليدخل

من دخل

من دخل منهم في الدين ويتقي شر غيره قال المناوي اما المداهنة
وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة وقد امتثل المصطفى
امر ربه فبلغ في المداراة الغاية بذلك لان يتقي وبالمداراة
واحتمال الاذى يظهر الجوهر النفيس وقد قيل لكل شيء
جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل المداراة
فما من شيء يستدل به على قوة عقل الشخص ووفور علمه
وحلمه كالمداراة والنفس لا تزال تشمير ممن يعكس مرادها
ويستفزها الغضب وبالمداراة تنقطع حمية النفس ويرد
طيشها ونفورها فر عن عايشة باسناد ضعيف

ان الله تعالى انزل الداء والدواء اي ما اصاب احدا الا قدر له
دواء وجعل لكل داء دواء اي خلق الله تعالى ذلك وجعله
شفا بشيء من الداء بتقديره تعالى فتداووا اي ندبا ايها
المرضى قال العلقمي واما من ليس به مرض فلا يستعمل الدواء
لان الدواء اذا لم يجد في البدن داء يحلله او وجد داء لا يوافقه
او وجد ما يوافقه ولكن زادت كميته عليه تشبث بالصحة
وعبث بها في الافساد بالتحقيق ان الادوية من جنس
الاغذية فمن غالب اغذيتهم مفردات كاهل البوادي
فامراضهم قليلة جدا وطبهم بالمفردات ومن غالب اغذيتهم
مركبات كاهل المدن يحتاجون الى الادوية المركبة
وسبب ذلك ان امراضهم في الغالب مركبة وهذا برهان
بحسب الصناعة الطبية قاله ابن رسلان ولا تداووا
بحرام عطف احدى التاين للتخفيف قال العلقمي وقد
استدل الامام احمد بهذا الحديث وحديث ان الله

لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها على انه لا يجوز التداوي بمحرم ولا
بشيء فيه محرم كالبان الاتن ولحوم المحرمات والترياق
لكن الصحيح من مذهبنا جواز التداوي بجميع النجاسات سوى
المسكر لحديث العرنيين في الصحيحين وان تشربوا من ابوالها
اي الابل للتداوي كما هو ظاهر الحديث وحديث الباب لا تداووا بحرام
ولم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها محمول على عدم الحاجة بان
يكون هناك دواء غيره يغني عنه ويقوم مقامه من
الطاهرات قال البيهقي هذان الحديثان ان صحا محمولان
على النهي عن التداوي بالمسكر وعلى التداوي بالحرام من غير
ضرورة ليجمع بينهما وبين حديث العرنيين د عن ابي الدرداء
ان الله تعالى انزل بركات ثلاثا اي من السماء كما في رواية
الشاة والنخلة والنار يجوز رفع المذكورات بتقدير
المبتدا اي هي ونصبها بالبدلية مما قبلها وظاهره التساوي
الاقتصار على الرفع وسميت بركات لكثرة نفعها طب
عن ام هاني وهو حديث حسن
ان الله اوحى الي قال العلقمي قال ابن رسلان لعله وحي
الهام او رسالة ان تواضعوا اي بان تواضعوا قال
ابو يزيد ما دام العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه
فهو متكبر وقيل التواضع الاستسلام للحق وترك الاعتراض
على الحكم من الحاكم وقيل هو خفض الجناح للخلق ولين
الجانب لهم وقيل هو قبول الحق ممن كان كبيرا او صغيرا
شريفا او وضيعا حرا او عبدا ذكرا او انثى قال بعضهم
رأيت في المطاف انسانا بين يديه شاكرية يمنعون

الناس

الناس لاجله عن الطواف ثم رأيته بعد ذلك على جسر بغداد
يسال الناس فعجبت منه فقال لي اني تكبرت في موضع يتواضع
الناس فيه فابتلاني الله بالذل في موضع يترفع فيه
الناس وقال بعضهم الشرف في التواضع والعز في التقوى
والحرية في القناعة حتى لا يفخر احد على احد اي بتعدد
محاسنه عليه كبرا وحتى حرف تعليل ولا يبغي احد على
احد اي لا يجور واصل البغي مجاوزة الحد م د ه عن عياض
ابن حمار
ان الله تعالى اوحى الي اي وحي الهام او وحي ارسال ان تواضعوا
اي بخفض الجناح ولين الجانب ولا يبغي بعضكم على
بعض خد ه عن انس
ان الله تعالى ايدني اي قواني باربعة وزراء بضم الواو
والمد ومنع الصرف اثنين بالجر بدل مما قبله اي ملكين
من اهل السماء جبريل وميكائيل بالجر بيان لاثنين
واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو
بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبريل لشدته وحدته
وصلابته في امر الله طب حل عن ابن عباس وهو حديث
ضعيف
ان الله تعالى بارك ما بين العريش اي بارك في البقعة او
الارض التي بين العريش بلدة بالشام والفرات بضم الفاء و
خفة الراء النهر المشهور وخص فلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام
فيها عدة مدن منها بيت المقدس بالتقديس اي التطهير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنفعها او اهلها ابن عساكر عن زهير بالتصغير ابن محمد
المروزي بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الله تعالى بعثني رحمة مهداة بضم الميم وسكون الهاء
اي هدية للمومن والكافر بتاخير العذاب بعثت برفع قوم
وهم المومنون وخفض اخرين وهم من ابى واستكبر وان
بلغ من الشرف المقام الاخر يعني انه يضع قدرهم ويذلهم
بالسنان واشار ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله تعالى بنى الفردوس اي جنته بيده اي قدرته
وحظرها اي حرمها على كل مشرك اي كافر وعلى كل
مدمن خمر اي الذي لم يشرب بها سكير بشدة الكاف اي
مبالغ في شرب المسكر لا يفتر عنه والمراد المستحل او هو
زجر وتنفير هب وابن عساكر عن انس
ان الله تعالى تجاوز لامتي في رواية عن امتي اي امة الاجابة
عما حدثت به انفسها وفي رواية ما وسوست به
صدورها قال العلقمي قال ابن رسلان قال القرطبي رويناه
بنصب انفسها على انها مفعول حدثت وفي حدثت
ضمير هو فاعل حدثت عايد على الامة واهل اللغة يقولون
انفسها بالرفع على انه فاعل حدثت يريدون بغير اختيارهم
انفسها بغير اختيارهم قاله الطحاوي اه ثم قال قال
شيخنا قد تكلم السبكي في الحلبيات على ذلك كلاما
مبسوطا حسن فيه جدا فقال الذي يقع في النفس
من قصد المعصية على خمس مراتب الاولى الهاجس
وهو ما يلقى فيها ثم جريانه فيها وهو الخاطر ثم حديث

النفس

النفس وهو ما يقع فيها من التردد هل يفعل او لا ثم الهم وهو
ترجيح قصد الفعل ثم العزم وهو قوة ذلك القصد والجزم
به فالهاجس لا يواخذ به اجماعا لانه ليس من فعله وانما
هو شيء ورد عليه لا قدرة له ولا صنع والخاطر الذي بعده
كان قادرا على دفعه بصرف الهاجس اول وروده ولكن هو
وما بعده من حديث النفس مرفوعان بالحديث الصحيح
واذا ارتفع حديث النفس ارتفع ما قبله بطريق الاولى
وهذه المراتب الثلاث ايضا لو كانت في الحسنات لم يكتب
له بها اجر اما الاول فظاهر واما الثاني والثالث فلعدم
القصد واما الهم فقد بين الحديث الصحيح ان الهم بالحسنة
يكتب بها حسنة والهم بالسيئة لا يكتب سيئة وينتظر
فان تركها لله كتبت حسنة وان فعلها كتبت سيئة
واحدة والاصح في معناه انه يكتب عليه الفعل وحده
وهو معنى قوله واحدة وان الهم مرفوع ومن هذا يعلم
ان قوله في حديث النفس ما لم تتكلم به او تعمل به ليس
له مفهوم حتى يقال انها اذا تكلمت او عملت يكتب
عليها حديث النفس لانه اذا كان الهم لا يكتب فحديث
النفس اولى هذا كلامه في الحلبيات وقد خالفه في شرح
المنهاج فقال انه ظهر له اي قال السبكي اي ظهر لي الان
المواخذة من اطلاق قوله صلى الله عليه وسلم او تعمل
ولم يقل او تعمله قال فيوخذ منه تحريم المشي الى معصية
وان كان المشي في نفسه مباحا والقصد لا يحرم عند
انفراده اما اذا اجتمعا فان مع الهم عملا لما هو من اسباب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم به فاقتضى الطلاق او تعم المواخذة به قال فاشدد يدك بهذه
الغاية يدك واتخذها اصلا يعود نفعه عليك وقال ولده
في منع الموانع هنا دقيقة نبهنا عليها في جمع الجوامع وهي ان
عدم المواخذة بحديث النفس والهم ليس مطلقا بل بشرط عدم
التكلم والعمل حتى اذا عمل يواخذ بشيئين همه وعمله ولا يكون
همه مغفورا وحديث نفسه الا اذا لم يتعقبه العمل كما هو ظاهر
الحديث ثم حكى كلام ابيه الذي في شرح المنهاج والذي في الحلبيات
ورجح المواخذة ثم قال في الحلبيات واما العزم فالمحققون
على انه يواخذ به وخالف بعضهم وقال انه من الهم المرفوع وربما
تمسك بقول اهل اللغة هم بالشيء عزم عليه والتمسك
بهذا غير سديد لان اللغوي لا يتنزل الى هذه الدقايق واحتج
الاولون بحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال كان حريصا على قتل صاحبه فعلل بالحرص
واحتجوا ايضا بالاجماع على المواخذة باعمال القلوب كالحسد
ونحوه وبقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من الاية
على تفسير الالحاد بالمعصية ثم قال في اخر جوابه والعزم على
الكبيرة وان كانت سيئة فهو دون الكبيرة المعزوم عليها
اه وفي الحديث اشارة الى عظم قدر الامة المحمدية لاجل
نبيها صلى الله عليه وسلم لقوله تجاوز فيه اشعار
باختصاصها بذلك بل صرح بعضهم بانه كان حكم الناسي
كالعامد في الاثم وان كان من الاصر الذي كان على من قبلنا
وحاصل كلام الاوزاعي يشير انه من خصايص هذه

الامة

الامة قلت وفي اثناء كلام الحافظ في الفتح اشارة اليه وقال
الدميري قال الخطابي في هذا الحديث من الفقه ان حديث النفس
وما يوسوس به قلب الانسان لا حكم له في شيء من الدين
وفيه انه اذا طلق امراته بقلبه ولم يتكلم به بلسانه فان الطلاق
غير واقع والى هذا ذهب عطاء ابن ابي رباح وسعيد وابن جبير
والشعبي وقتادة والثوري واصحاب الراي وهو قول الشافعي
واحمد واسحاق وقال الزهري اذا عزم على ذلك وقع الطلاق
لفظ به او لم يلفظ والى هذا ذهب مالك والحديث حجة عليه
واجمعوا على انه لو عزم على الظهار لم يلزمه حتى يلفظ به
وهو في معنى الطلاق وكذلك لو حدث نفسه بالقذف
لم يكن قاذفا ولو حدث نفسه في الطلاق لم يكن عليه شيء
وقد حرم الله الكلام في الصلاة فلو كان حديث النفس في
معنى الكلام لكانت الصلاة تبطل واما اذا كتب بطلاق
امراته فقد يحتمل ان يكون ذلك طلاقا لانه قال ما لم تتكلم
به او تعمل به والكتابة نوع من العمل وقد اختلف العلماء
في ذلك فقال محمد بن الحسن اذا كتب بطلاق امراته فقد
لزمه الطلاق وكذلك قال احمد ومالك والاوزاعي اذا كتب
واشهد عليه وله ان يرجع ما لم يوجه الكتاب فاذا وجهه
اليها فقد وقع الطلاق وعند الشافعي انه اذا كتب ولم يرد
به الطلاق لم يقع وفرق بعضهم بين ان يكتب في بياض
وبين ان يكتب على الارض فاوقعه اذا كتبه فيما يكتب
فيه من ورق او لوح ونحوهما وابطله اذا كتبه على
الارض قوله ما لم تتكلم به في القوليات باللسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على وفق ذلك او تعمل به اي في العمليات بالجوارح كذلك قال
المناوي فلا يواخذ بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم وهذا
مخصوص بغير الكفر فلو تردد فيه كفر حالا ق ع عن ابي هريرة
طب عن عمران بن حصين

ان الله تعالى تجاوز لي اي تجاوز لاجلي عن امتي الخطا
قال العلقمي قال في المصباح والخطا مهموز بفتحتين ضد
الصواب ويقصر ويمد قال المناوي عن حكمه او اثمه
او عنهما وضمان المخطئ بالمال والدية ووجوب القضا على
من صلى محدثا سهوا واثم المكره على القتل خرج بدليل منفصل
والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي
حملوا على فعله قهرا قال المناوي والمراد رفع الاثم وفي ارتفاع
الحكم خلف والجمهور على ارتفاعه قال العلقمي وحد الاكراه
ان يهدد قادر على الاكراه بعاجل من انواع العقوبات يوثر
العاقل لاجله الاقدام على ما اكره عليه وغلب على ظنه
انه يفعل به ما هدده به ان امتنع مما اكرهه عليه وعجز عن
الهرب والمقاومة والاستغاثة بغيره ونحوها من انواع
الدفع ويختلف الاكراه باختلاف الاشخاص والاسباب
المكره عليها ه عن ابي ذر الغفاري طب ك عن ابن
عباس طب عن ثوبان قال الحاكم صحيح

ان الله تعالى تصدق بفطر رمضان على مريض امتي
اي مرضا يشق معه الصوم ومسافرها سفرا يباح
فيه قصر الصلاة فيباح لكل واحد منهما الفطر مع وجوب
القضا لكن المسافر بعد تلبسه بالصوم لا يباح له الفطر

في اليوم

في اليوم الاول الا ان تضرر ابن سعد في طبقاته عن عايشة

ان الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم
اي مكنكم من التصرف فيه بالوصية وغيرها من نحو هبة
ووقف قهرا على الوارث وجعل ذلك زيادة لكم في اعمالكم
قال العلقمي قيل ان ذلك مختص بالمسلمين لانهم الذين
يزاد في اعمالهم فلا تصح وصية الكافر وفيه نظر لان اصحابنا
اتفقوا على صحة وصيته لانها تصرف في المال فتصح من كل
من له التصرف في المال وهي تبرع ممن له اهلية التبرع فتصح
وصية الذمي والحربي حيث تصح من المسلمين ه عن ابي
هريرة طب عن معاذ وعن ابي الدردا

ان الله جعل الحق على لسان عمر بن الخطاب وقلبه اي
اجراه قال العلقمي قال شيخنا قال الطيبي جعل هنا بمعنى
اجرى فعداه بعلى وفيه معنى ظهور الحق واستعلائه
على لسانه وفي وضع الجعل موضع اجرى اشعار بان ذلك
خلقي ثابت مستقر حم ت عن ابن عمر حم د ك عن ابي
ذر الغفاري ع ك عن ابي هريرة طب عن بلال المؤذن
قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

ان الله جعل وفي رواية ضرب ما يخرج من ابن ادم من
البول والغايط مثلا للدنيا لخستها وحقارتها فالمطعم
وان تكلف الانسان وبالغ في تحسينه وتطييبه يرجع
الى حالة تستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها
ترجع الى خراب وادبار حم طب هب عن الضحاك بن سفيان

ان الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل

كالثغب بالمثلثة والغين المعجمة قال العلقمي قال في النهاية بالفتح
والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ما المطر
وقيل غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا شرب
صفوه وبقي كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملئ ماء وجعل
يورد فجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا
وشل كدر بالت فيه الدواب وخاضت فيه الانعام فاعتبروا
يا اولي الابصار ك عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه
ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يشق
احد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه هدي
نسكا اي من مناسك الحج وسيجعله الظالمون نكالا
قال المناوي اي ينكلون به الانعام بل الانام ففعله
لغير ذلك حرام ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز بلاغا
اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة اي شيئا يشتهيه
وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد
اذا قمت اي الى الصلاة فلا يصلي احد خلفي قال المناوي
اي فان التهجد واجب علي دونكم وهذا كان اولا ثم نسخ
وان الله جعل لكل نبي طعمة بضم الطا وسكون العين
المهملتين اي رزقا وان طعمتي هذا الخمس اي جعلها
الله في هذا الخمس او منه قال شيخ الاسلام في شرح البهجة
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق منه في مصالحه
وما فضل جعله في مصالح المسلمين وهذا لا ينافي ما
قدمه اي صاحب البهجة من انه كان له اربعة اخماس الفي

ايضا لانه اراد هنا ما ياخذه له ولاهله وهناك ما كان له لو
اراد اخذه لكنه لم يستاثر به اي من الفي والغنيمة فاذا قبضت
بالبنا للمفعول اي مت فهو لولاة الامر من بعدي قال البيضاوي
في تفسير قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والجمهور على ان ذكر الله سبحانه وتعالى للتعظيم كما في قوله تعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه والمراد قسم الخمس على الخمسة
المعطوفين وكانه قال فان لله خمسه يصرف الى هولاء
الاخصين به وحكمه بعد باق غير ان سهم الرسول صلى الله
عليه وسلم يصرف الى ما كان يصرف اليه من مصالح المسلمين
كما فعله الشيخان رضي الله عنهما وقيل الى الامام وقيل الى
الاصناف الاربعة وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه سقط
سهمه وسهم ذوي القربى بوفاته صلى الله عليه وسلم وصار
الكل مصروفا الى الثلاثة الباقية وعن مالك الامر فيه
مفوض الى الامام يصرفه الى ما يراه اهم وذهب ابو العالية
الى ظاهر الاية فقال يقسم ستة اقسام ويصرف سهم الله تعالى
الى الكعبة لما روي انه عليه الصلاة والسلام كان ياخذ
قبضة فيجعل للكعبة ثم يقسم ما بقي على خمسة وقيل سهم الله
لبيت المال وقيل مضموم الى سهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل في سورة الحشر اختلف في قسم الفيء فقيل يسدس
لظاهر الاية ويصرف سهم الله في عمارة الكعبة وسائر المساجد
وقيل يخمس لان ذكر الله تعالى للتعظيم ويصرف الان
سهم الرسول الى الامام على قول والى العساكر والثغور على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قول ولي مصالح المسلمين على قول وقيل بخمس خمسة كالغنيمة
كانه عليه الصلاة والسلام كان يقسم الخمس كذلك ويصرف
الاخماس الاربعة كما يشاء والان على الخلاف المذكور اه وقال
شيخ الاسلام في شرح المنهج والاية وان لم يكن فيها تخميس فانه
مذكور في اية الغنيمة فحمل المطلق على المقيد وكان صلى الله عليه
وسلم يقسم له اربعة اخماسه اي الفيء وخمس خمسه ولكل من الاربعة
المذكورين معه في الاية خمس خمس واما بعده فيصرف ما كان له
من خمس الخمس لمصالحنا ومن الاخماس الاربعة للمرتزقة طب عن
ابن عباس وهو حديث قال المناوي اسناده مقال
ان الله تعالى جعل المعروف هو اسم لكل ما عرف من الطاعة
وندب من الاحسان وتقدم ان المعروف ما عرفه الشرع او
العقل بالحسن وجوها من خلقه اي الادميين حبب
اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي فعلهم له
مع غيرهم وفي نسخة بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف
اليهم اي ان قصدهم وسؤالهم وبسر عليهم اعطاءه اي سهل
عليهم وبسر لهم اسبابه كما يسر الغيث الى الارض الجدبة
بسكون الدال المهملة اي القليلة المطر ليحييها ويحيي بها
اهلها وفي نسخة به والظاهر رجوع الضمير للغيث لكن رجحه
المناوي للنبات ونسخة بها على حذف مضاف اي بنباتها
وان الله تعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم
المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر عليهم اعطاءه اي منع
ايديهم وكفها عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر وفي نسخة
حظر الغيث على الارض الجدبة ليهلكها ويهلك بها اهلها

الظاهر

الظاهر رجوع الضمير للارض وفي نسخة به اي الحظر وما يعفو الله
اكثر قال المناوي يعني ان الجدب يكون بسبب عملهم القبيح ومع
ذلك فالذي يغفره الله اكثر مما يواخذهم به ابن ابي الدنيا في قضاء
الحوائج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن له جوابر
ان الله جعل السلام تحية لامتنا اي امة الاجابة
واما نا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز ابتداء اهل الذمة
بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال الضرورة بان
خاف ترتب مفسدة في دين او دنيا لو تركه وكان نعطويه
يقول اذا سلمت على ذمي فقلت اطال الله عمرك وادام سلامتك
فانما اريد الحكاية اي ان الله فعل به ذلك الى هذا الوقت طب هب
عن ابي امامة وهو حديث ضعيف
ان الله جعل البركة في السحور اي كل مريد الصوم بعد نصف
الليل بنية التقوي عليه والكيل اي ضبط الحب واحصاؤه بالكيل
الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
ان الله جعل عذاب هذه الامة في الدنيا القتل اي ان يقتل
بعضهم بعضا وجعله كفارة لما اجترحوه حل عن عبد الله بن
يزيد الانصاري باسناد ضعيف
ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه اي في ظهره وجعل
ذريتي في ظهر علي بن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون
غيرها من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته
ينتسبون اليه طب عن جابر قط عن ابن عباس وهو حديث
ضعيف
ان الله تعالى جعلها لك لباسا خطاب لرجل اي جعل زوجتك
لباسا لك وجعلك لها لباسا لانه لما كان الرجل والمراة يعتنقان

ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس اولان كلا منهما يستر
حال صاحبه ويمنعه من الفجور واهلي يردون عورتي وانا ارى
ذلك منهم اي يحل لهم مني ويحل لي منهم رويتها فلا ينافي قول
عايشة ما رايت منه ولا راى مني ابن سعد طب عن سعد
ابن مسعود

ان الله جعلني عبدا كريما اى متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا
اى متكبرا عنيدا اي جايرا عن الحق وسببه كما في ابن
ماجه عن عبد الله بن بسر قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فجثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ياكل
فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال ان الله فذكره ده عن عبد
الله بن بشر بضم الموحدة وسكون المهملة ورجاله ثقاة

ان الله تعالى جميل اى له الجمال المطلق جمال الذات وجمال
الصفات وجمال الافعال وقيل انه بمعنى ذي النور والبهجة
اى مالكهما وقيل معناه جميل الافعال بكم والنظر اليكم يكلفكم
اليسير ويعين عليه ويثيب عليه الجزيل يحب الجمال اي يحب
منكم التجمل في الهيئة وعدم اظهار الحاجة لغيره والعفاف
عمن سواه وسببه وتتمته وذكر التتمة في الكبير كما في مسلم
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
قال ان الله جميل يحب الجمال م ت عن ابن مسعود طب عن
ابي امامة الباهلي ك عن ابن عمر بن الخطاب وابن عساكر
في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر باسانيد

ان الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته

على عبده

على عبده في تحسين الهيئة والانفاق والشكر ويبغض البوس
اي سوء الحال والتباوس اي اظهار الفقر والفاقة والمسالة
هب عن ابي سعيد الخدري ويوخذ من كلام المناوي انه حديث
حسن لغيره

ان الله تعالى جميل يحب الجمال سخي يحب السخا نظيف يحب
النظافة قال المناوي لان من تخلق بشيء من صفاته اى غير
المختصة به ومعاني اسمايه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده
وانما قيدت الصفات بغير المختصة به سبحانه وتعالى لئلا
يرد نحو الكبر والعظمة عد عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ض

ان الله تعالى جواد بالتخفيف اي كثير الجود يحب الجود اي هو
سهولة البذل والانفاق في طاعته ويحب معالي الاخلاق
اى مكارمها وحسنها ويكره سفسافها بسينين مهملة
مفتوحة وفا ساكنة اى رديها وحقيرها واصله ما
يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير هب عن طلحة
ابن عبيد الله بالتصغير حل عن ابن عباس

ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب والتحريم بالرضاع
له شروط مذكورة في كتب الفقه منها كون ذلك خمس
رضعات وكون الطفل لم يبلغ حولين وكون اللبن انفصل
من انثى بلغت تسع سنين قمرية تقريبا ت عن علي قال ت
حديث حسن صحيح

ان الله تعالى حرم الجنة اى دخولها مع السابقين الاولين
على كل مراي هو من يعمل لغير الله بان خلط في عمله غير
وجه الله كحب اطلاع الناس على عمله واضراره بدينه
حل فر عن ابي سعيد وهو حديث ض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات بضم العين المهملة من العق وهو القطع يقال عق والده اذا اذاه وعصاه وهو ضد البر به والمراد به صدور ما يتاذى به الاصل من فرعه من قول او فعل الا في شرك او معصية ما لم يتعنت الاصل وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فالعقوق للامهات مزيد في القبح ولان العقوق لهن اسرع من الاباء لضعف النساء وليبين على ان بر الام مقدم على بر الاب ووأد البنات بفتح الواو وسكون الهمزة هو دفنهن بالحياة وكان اهل الجاهلية يفعلون ذلك كراهة فيهن ويقال ان اول من فعل ذلك قيس بن عاصم التميمي وكان بعض اعدائه اغار عليه فاسر بنته فاتخذها لنفسه ثم حصل بينهم صلح فخير ابنته فاختارت زوجها فآلى على نفسه ان لا يولد له بنت الا دفنها حية فتبعه العرب على ذلك وكان فريق من العرب يأتون قتل اولادهم مطلقا اي سواء كانوا ذكورا او اناثا خشية الفقر او عدم ما ينفقه وكان صعصعة بن ناجية التميمي وهو جد الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة اول من فدى الموؤدة وذلك انه كان يعمد الى من يريد ان يفعل ذلك فيفدي الولد منه بمال يتفقان عليه والى ذلك اشار الفرزدق بقوله

وجدي الذي منع الوائدات واحيى الوئيد فلم يوءد

وهذا محمول على الفريق الثاني وقد بقي كل من قيس وصعصعة الى ان ادركا الاسلام ولهما صحبة وانما خص البنات بالذكر لانه كان الغالب من فعلهم لان الذكر مظنة القدرة على الاكتساب وكانوا في صفة الوأد على طريقين احدهما انه يأمر امرأته اذا اقترب وضعها ان تطلق على حفيرة فان وضعت ذكرا ابقته وان وضعت انثى طرحتها في الحفيرة وهذا اللائق بالفريق الاول ومنهم من كان اذا صارت البنت سداسية يقول لامها طيبيها وزينيها لازور بها اقاربها ثم يبعد بها في الصحراء حتى يأتي البير فيقول لها انظري فيها ويدفعها

من

من خلفها ويطمها وهذا اللائق بالفريق الثاني ومنعا قال المناوي بسكون النون منونا وغير منون وهات بكسر المثناة الفوقية فعل امر من الايتاء اي منع ما امر باعطائه وطلب ما لا يستحق اخذه وقيل كنى بهما عن البخل والمسالة فكره ان يمنع الانسان ما عنده ويسال ما عند غيره وكره لكم قيل وقال اي قيل كذا وقال فلان كذا مما يتحدث به من فضول الكلام قاله المناوي وقال العلقمي قال في الفتح في رواية الشعبي كان ينهى عن قيل وقال كذا للاكثر في جميع المواضع بغير تنوين ووقع في رواية الكشميهني هنا قيلا وقالا والاول الاشهر وقال الجوهري قيل وقال اسمان واشار الى الدليل على ذلك بدخول الالف واللام عليهما وقال المحب الطبري في قيل وقال ثلاثة اوجه احدها انهما مصدران للقول تقول قلت قولا وقيلا وقالا والمراد في الحديث الاشارة الى كراهة كثرة الكلام لانها تؤدي الى الخطا قال وانما كرره للمبالغة في الزجر عنه ثانيها ارادة حكاية اقاويل الناس والبحث عنها ليخبر عنها فيقول قال فلان كذا وقيل له كذا فالنهي عنه اما للزجر عن الاستكثار منه واما لشيء مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثالثها ان ذلك حكاية الاختلاف في امور الدين كقوله قال فلان كذا وقال فلان كذا ومحل كراهة ذلك ان يكثر من ذلك بحيث لا يؤمن مع الاكثار من الزلل اذ هو مخصوص بمن يفعل ذلك من غير تثبت ولكن يقلد من سمعه ولا يحتاط له قلت ويؤيد ذلك الحديث الصحيح كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم وفي شرح المشكاة قوله قيل وقال من قولهم كذا قال كذا وبناؤهما على قولهما فعليين محكيين متضمنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للضمير والاعراب على اجرايها مجرى الاسما خلوهما من الضمير ومنه قوله
انها الدنيا قيل وقال وادخال حرف التعريف عليهما في قوله ما يعرف القال
من القيل لذلك وكثرة السؤال اي عن احوال الناس او عما لا يعني
او عن المسايل العلمية امتحانا او فخرا او تغالطا قال العلقمي قال النووي
في شرح مسلم اتفق العلما على النهي عن السوال من غير ضرورة قال
واختلف اصحابنا في سوال القادر على الكسب على وجهين اصحهما
التحريم لظاهر الاحاديث والثاني يجوز مع الكراهة بشروط ثلاثة
ان لا يلح ولا يذل نفسه زيادة على ذل السوال ولا يوذي المسئول
فان فقد شرط من ذلك حرم اه اما السوال عند الحاجة فلا
حرمة فيه ولا كراهة تنبيه جميع ما تقدم اذا سال لنفسه
فاما اذا سال لغيره فالذي يظهر ايضا انه يختلف باختلاف الاحوال
واضاعة المال اي صرفه فيما لا يحل او تعريضه للفساد واما
التوسع في المطاعم والملابس فان كان باقتراض ولا يرجوا وفا
حرم والاطلاق عن المغيرة بن شعبة
إن الله تعالى حرم علي الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل
بيتي وهم مومنوا بني هاشم والمطلب اي حرم عليهم صدقة
الفرض فقط لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن علي
امير المومنين
ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا وانتدبا
متوكلين معتمدين في حصول الشفا على الله تعالى ولو بخبر
لا يقوم الظاهر مقامه علي ما عدا الخمر حم عن انس قال المناوي
ورجاله ثقاة
ان الله تعالى حيي هو بكسر الياء الاولى والتنوين والحياء
تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به ويذم

والتغير

والتغير لا يعقل الا في حق الجسم لكنه لوروده في الحديث يوول وجوبا
بما هو قانون في امثال هذه الاشيا اذ كل صفة تثبت للعبد مما
يختص بالاجسام فاذا وصف الله بذلك فذلك محمول على نهايات
الاعراض لا على بدايات الاعراض مثاله ان الحيا حالة تحصل
للانسان لكن لها مبتدا ومنتهى اما المبتدا فهو التغير الجسماني الذي
يلحق الانسان من خوف ان ينسب الى القبيح واما النهاية فهو ان
يترك الانسان ذلك الفعل فاذا ورد الحيا في حق الله فليس المراد
منه ذلك الخوف الذي هو مبتدا الحيا ومقدمته بل ترك
الفعل الذي هو منتهاه وغايته وكذلك الغضب له مقدمة
وهي غليان دم القلب وشهوة الانتقام وله غاية وهي
انزال العقاب بالمغضوب عليه ستير بكسر السين المهملة
وتشديد المثناة الفوقية المكسورة فعيل بمعنى فاعل
اي ساتر العيوب والقبايح او بمعنى مفعول اي هو مستور عن
العيون في الدنيا يحب الحيا والستر بفتح السين اي يحب من
عبده ذلك ولهذا جاء في الحديث الحيا من الايمان وجاء ايضا
من ستر مسلما ستره الله فاذا اغتسل احدكم فليستتر اي
وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك
واغتساله عليه الصلاة والسلام عريانا لبيان الجواز قال
العلقمي وسببه كما في ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يغتسل بالبراز بفتح الموحدة هو الفضا الواسع
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان الله فذكره وقوله فصعد المنبر فحمد بكسر
الميم والميمين من المنبر وحمده حم د ن عن يعلى بن امية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باسناد حسن

ان الله تعالى حيي بكسر اليا والتنوين كريم قال العلقمي قال في
النهاية الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم
المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل يستحيي
عبده ولاقه خبر فاعله اذا رفع الرجل اي الانسان اليه
يديه اي سايلا متذللا حاضر القلب حلال المطعم والمشرب
كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر الصاد المهملة وسكون
الفاء اي خاليتين خايبتين من عطايه فيه استحباب
رفع اليدين في الدعاء ويكونان مضمومتين لما روى الطبراني
في الكبير عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم اذا دعا ضم
كفيه وجعل بطونهما مما يلي وجهه ذكره ابن رسلان حم
د ت ه ك عن سلمان الفارسي قال الترمذي حسن غريب
ان الله تعالى ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما
من كنزه الذي تحت العرش فاولهما امن الرسول وورد من
قراهما بعد العشاء الاخرة اجزاتاه عن قيام الليل فتعلموهن
وعلموهن نساءكم وابناءكم قال المناوي جمعه اي بضمير
الجمع باعتبار الكلمات فانهما اي الايتين صلاة اي رحمة
عظيمة وقران ودعاء اي يشتملان على ذلك ك هب عن ابي ذر
ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء اي نيرة مضيئة قال
المناوي وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان
اخضر لكنه يتلالا نورا واحب شيء الى الله البياض وفي
نسخة اليه فالبسوه احياكم وكفنوا فيه موتاكم البزار
عن ابن عباس قال المناوي ضعيف لضعف هشام بن
زياد

ابن زياد

ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن
اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه ذلك
النور ضل انّ من اسم جنس بمعنى بعض فاعل اصاب اي فمن اصابه بعض
ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ذلك النور ضل ويحتمل انها صلة
والفاعل ذلك النور قال العلقمي قال شيخنا قال الطيبي اي خلق
الثقلين من الجن والانس كاينين في ظلمة النفس الامارة
بالسوء المجبولة بالشهوات الردية والاهواء المضلة
والنور الملقى عليهم ما نصب من الشواهد والحجج وما انزل عليهم
من الايات والنذر فمن شا هدايته فهو الذي اصابه ذلك
النور فتخلص من تلك الظلمة واهتدى ومن لم يشا هدايته
بقي في ظلمات الطبيعة متحيرا ويمكن ان يحمل قوله خلق خلقه
على خلق الذر المستخرج من صلب ادم عليه السلام فعبر بالنور
عن الالطاف التي هي مبادي الهداية واشراق لمعان برق
العناية ثم اشار بقوله اصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية
في الازال من هداية بعض وضلال بعض اه وخرج بالثقلين
الملايكة فانهم خلقوا من نور حم ت ك عن عمرو بن
العاص وهو حديث صحيح
ان الله تعالى خلق ادم من قبضة من قبلته بخلق
في ابتدائه اي ابتدا خلقه من قبضة قبضها من جميع
الارض اي من جميع اجزائها قال المناوي وهذا تخييل لعظمة
تعالى شانه وان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم
قبضة حقيقة او ان المراد ان عزرايل قبضها حقيقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بامرو تعالى اه وقال العلقمي قال ابن رسلان ظاهره انه خلق راس ادم من الاولى وعنقه من الثانية وصدره من الثالثة ويديه من الرابعة وبطنه من الخامسة وفخذيه ومذاكيره وعجزه من السادسة وساقيه وقدميه من السابعة وقال ابن عباس خلق الله ادم من اقاليم الدنيا فراسه من تربة الكعبة وصدره من تربة الدهنا وبطنه وظهره من تربة الهند ويديه من تربة المشرق ورجليه من تربة المغرب وقال غيره خلق الله تعالى ادم من ستين نوعا من انواع الارض من التراب الابيض والاسود والاحمر والاصفر فجاء بنو ادم على قدر الارض اي على نوعها وطبعها فجاء منهم الابيض والاحمر والاسود اي فمن البيضاء من لونه ابيض ومن الحمراء من لونه احمر ومن السوداء من لونه اسود وبين ذلك اي من جميع الالوان والسهل اي اللين المنقاد والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي اي الغليظ الطبع الخشن اليابس من حزن الارض وهو الغليظ الخشن والخبيث والطيب اي جاء الخبيث من الارض الخبيثة والطيب من الارض الطيبة قال العلقمي قال شيخنا قال الطيبي اراد بالخبيث من الارض السبخة ومن بني ادم الكافر وبالطيب من الارض العذبة ومن بني ادم المومن اه وقال ابن رسلان وقد ضرب الله مثل المومن والكافر والطيب والخبيث فمثل المومن مثل البلد الطيب الزاكي يخرج نباته اي زرعه باذن ربه سهلا والذي خبث مثل الكافر كمثل الارض السبخة الخبيثة الذي لا يخرج نباتها وغلتها الا نكدا اي عسرا قليلا الا بعنا ومشقة وكذا المومن

يعطي

يعطي العطا بسهولة كسهولة طبعه والبخيل لا يعطي الا بتكلف كبير اه وما احسن قول الشاعر

الناس كالارض ومنهاهم ... من خشن في اللمس او لين
فجندل تدمي به ارجل ... واثمد يجعل في الاعين

اه قال المناوي قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فكالحية ابرزت جوهرها حيث خانت ادم حتى لعنت واخرجت من الجنة والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب بدا جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وبين ذلك يحتمل ان المراد به المومن المرتكب للمعاصي حم د ت ك هق عن ابي موسى الاشعري وهو حديث صحيح

ان الله تعالى خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا فجعلني في خير فرقهم بكسر الفاء وفتح الراء اي اشرفها من الانس وخير الفريقين اي وجعلني في خير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبائل اي اختار خيارهم فضلا وفي نسخة ثم خير بحذف التاء فجعلني في خير قبيلة اي من العرب قال المناوي هذا بحسب الايجاد اي قدر ايجادي في خير قبيلة ثم تخير البيوت اي اختارهم شرفا وفي نسخة خير بحذف التاء فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا خيرهم نفسا اي روحا وذاتا وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جئت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا بسفاح قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة فقال النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ان الله خلق قد ذكره قال في النهاية قال لم نسمع
لكبوة وكنا سمعنا الكبا والكبة في الكناسة والتراب الذي يكنس
من البيت وقال الزمخشري الكبة اصلها كبوة وعلى الاصل
جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح
فان صحت الرواية بها فوجهها ان تطلق الكبوة والكبا
بالكناسة والتراب الذي يكنس من البيت والحجم كان عن
العباس بن عبد المطلب

ان الله تعالى خلق ادم من طينة وفي نسخة طين وفي رواية
من تراب الجابية بجيم فوحدة فمثناة تحت قرية
او موضع بالشام والمراد انه خلقه من قبضة من جميع
اجزاء الارض ومعظمها من طين الجابية كما تقدم وعجنه
بماء من ماء الجنة اي ليطيب عنصره ويحسن خلقه ويطبع
على طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف
ثم نفخ فيه الروح فكانه من بديع فطرته وعجيب صنعته
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف

ان الله تعالى خلق لوحا محفوظا قال المناوي وهو
المعبر عنه في القران بذلك وبالكتاب المبين وبام القران
من درة بيضاء اي لؤلؤة عظيمة كبيرة صفحاتها اي جنباتها
وتواجيها من ياقوتة حمراء اي فهي في غاية الاشراق
والصفا قلمه نور وكتابه نور يؤخذ بذلك ان ذلك اللوح والقلم
ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله في كل يوم
ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي
ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فاذا كان العبد على حالة مرضية

ادركته

ادركته اللحظة على حالة مرضية فوصل الى الامل من نوال الخير وصرف
السوء وحكم عكسه عكس حكمه طب عن ابن عباس

ان الله تعالى خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق
حتى اذا فرغ من خلقه اي قضاه واتمه فالفراغ تمثيل اذ الفراغ
والخلاص عن المهم والله عز وجل لا يشغله شان عن شان قامت
الرحم بفتح الراء وكسر الحاء المهملة فقال اي الله سبحانه وتعالى
مه ما استفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت
وهذا قليل والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة
اي ما تقولين والمراد بالاستفهام اظهار الحاجة دون
الاستعلام فانه تعالى يعلم السر واخفى قالت اي الرحم قال
العلقمي قال في الفتح يحتمل ان يكون على الحقيقة والاعراض
يجوز ان تجسد وتتكلم باذن الله ويجوز ان يكون على
حذف اي قام ملك فتكلم على لسانها ويحتمل ان يكون ذلك
على طريق ضرب المثل او الاستعارة والمراد تعظيم شانها
وفضل واصلها واثم قاطعها ثم قال قال ابن جمرة يحتمل ان
يكون بلسان الحال ويحتمل ان يكون بلسان المقال قولان
مشهوران والثاني ارجح وعلى الثاني [illegible] هي تعلق
الله تعالى لها عند كلامها حياة وعقلا قولان ايضا مشهوران
والاول ارجح لصلاح القدرة العامة لذلك هذا مقام
العايذ بك من القطيعة اي [illegible] قيامي هذا قيام
العايذ المستعيذ المستعصم المستجير قال اي الله نعم
قال المناوي حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف
استفهام تقريري ترضين خطاب للرحم ان اصل من وصلك

بان اعطف عليه واحسن اليه قال العلقمي قال ابن ابي جمرة الوصل
من الله كناية عن عظيم احسانه وانما خاطب الناس بما يفهمونه
ولما كان اعظم ما يعطيه المحبوب لمحبه الوصال وهو القرب
واسعافه بما يريد ومساعدته على ما يرضيه وكانت
حقيقة مستحيلة في حق الله تعالى عرف ان ذلك كناية
عن عظيم احسانه لعبده واقطع من قطعك كناية عن
حرمان الانسان اي لا اعطف عليه ولا احسن اليه قالت
اي الرحم بلى يا رب اي رضيت قال اي الله فذلك لك
بكسر الكاف فيهما اي جعل لك ما ذكر قال العلقمي خاتمة
قال ابو الفتح قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة
فالعامة رحم الدين ويجب مواصلتها بالتودد والتناصح
والعدل والانصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة
واما الرحم الخاصة النفقة على القريب وتفقد احوالهم
والتغافل عن زلاتهم وتتفاوت مراتب استحقاقهم في
ذلك وقال ابن ابي جمرة تكون صلة الرحم بالمال والمعنى الجامع
ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب
الطاقة وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة
فان كانوا كفارا او فجارا فمقاطعتهم في الله هو وصلتهم
بشرط بذل الجهد في وعظهم ثم اعلامهم اذا اصروا ان ذلك
بسبب تخلفهم عن الحق ولا يسقط مع ذلك صلتهم بالدعاء
بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريق المثلى وفي الحديث
تعظيم امر الرحم وان وصلها مندوب مرغب فيه وان قطعها
من الكبائر لورود الوعيد الشديد فيه ق عن ابي هريرة

وهو

وهو حديث
ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة قال المناوي القصد بذكره ضرب المثل لنا
لنعرف به التفاوت بين القسطين في الدارين لا التقسيم
والتجزية فان رحمته غير متناهية والرحمة في الاصل
بمعنى الرقة الطبيعية والميل الجبلي وهذا من صفات
الادميين فهو مؤول من جهة الباري وللمتكلمين في
تاويل ما لا يسوغ نسبته الى الله تعالى وجهان الحمل على الارادة
فيكون من صفات الذات والاخر الحمل على فعل الاكرام فيكون
من صفات الافعال كالرحمة اي والذي لا يسوغ نسبته
اليه تعالى الا بتاويل كالرحمة فمنهم من يحملها على ارادة الخير
ومنهم من يحملها على فعل الخير ثم بعد ذلك يتعين احد
التاويلين في بعض السياقات لمانع يمنع من الاخر فهاهنا
يتعين تاويل الرحمة بفعل الخير فيكون صفة فعل فتكون
حادثة عند الاشعري فيتسلط الخلق عليها ولا يصح
هنا تاويلها بالارادة لانها اذ ذاك من صفات الذات
فتكون قديمة فيمتنع تعلق الخلق بها ويتعين
تاويلها بالارادة في قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم لانك لو حملتها على الفعل لكانت العصمة
بعينها فيكون استثنى الشيء بنفسه فكانك قلت
لا عاصم الا العاصم فتكون الرحمة الارادة والعصمة على
بابها بمعنى المنع من المكروهات كانه قال لا يمتنع من
المحذور الا من اراد السلامة اه وجعل السيوطي الاستثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لتنطعا فقال لكن من رحم الله فهو المعصوم فامسك اي ادخر
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فهذه الرحمة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة اي الواسعة لم ييأس من الجنة
اي لم يقنط بل يحصل له الرجاء والطمع في دخولها لانه يغطي
عليه ما يعلمه من العذاب العظيم وعبر بالمضارع في قوله يعلم
دون الماضي اشارة الى انه لم يقع له علم ذلك ولا يقع لانه
اذا امتنع في المستقبل كان ممتنعا في الماضي وقال فلو بالفا
اشارة الى ترتيب ما بعدها على ما قبلها ولو يعلم المومن بالذي
عند الله من العذاب لم ييأس من النار اي من دخولها
وفي نسخة لم يأمن من النار فهو سبحانه وتعالى غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب والمقصود من الحديث
ان الشخص ينبغي له ان يكون بين حالتي الخوف والرجا
ق عن ابي هريرة
ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض اي اظهر
تقديره لذلك يوم اظهر تقدير السموات والارض ماية
رحمة حصره في ماية على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم
وتقليلا لما عند الخلق وتكثيرا لما عند الله سبحانه
وتعالى واما مناسبة هذا العدد الخاص فقال ابن ابي
جمرة ثبت ان نار الاخرة تفضل نار الدنيا بتسعة
وتسعين جزءا فاذا قوبل كل جزء برحمة زادت الرحمات
ثلاثين جزءا فالرحمة في الاخرة اكثر من النقمة فيها
ويؤيده قوله تعالى في الحديث القدسي غلبت رحمتي

غضبي

الغضب اه ويحتمل ان يكون مناسبة هذا العدد الخاص لكونه مثل
عدد درج الجنة والجنة هي محل الرحمة فكانت كل رحمة بازاء درجة
وقد ثبت انه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله تعالى فمن نالته منها
رحمة واحدة كان ادنى اهل الجنة منزلة واعلاهم من حصلت
له جميع انواع الرحمة وهذه الرحمات كلها للمومنين بدليل
قوله تعالى وكان بالمومنين رحيما واما الكفار فلا يبقى لهم حظ
في الرحمة لا من جنس رحمات الدنيا ولا غيرها كل رحمة طباق
ما بين السماء والارض اي ملء ما بينهما بفرض كونها جسما
والمراد بها التعظيم والتكثير فجعل منها في الارض رحمة
قال القرطبي هذا نص في ان الرحمة يراد بها متعلق الارادة
وانها راجعة الى المنافع والنعم فبها تعطف اي تحن وترق
الوالدة على ولدها اي من الانس والجن والدواب والوحش
والطير اي والحشرات والهوام وغيرها بعضها على بعض
واخر اي امسك عنده تسعا وتسعين فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة اي ضمها اليها قال القرطبي مقتضى هذا
الحديث ان الله علم انواع النعم التي ينعم بها على خلقه ماية نوع
فانعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم
وحصلت به منافعهم فاذا كان يوم القيمة اكمل لعباده المومنين
ما بقي فبلغت ماية فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا
يوم القيمة ويعطف بعضهم على بعض بها وقال المهلب
الرحمة التي خلقها الله لعباده وجعلها في نفوسهم في الدنيا
هي التي يتقاصون بها يوم القيامة التبعات بينهم وفي الحديث
اشارة للمسلمين لانه اذا حصل للانسان من رحمة واحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في هذه الدار المبنية على الاكدار الاسلام والقران كالصلاة والرحمة في قلبه وغير ذلك جعلها الله تعالى ثم فكيف الظن بما يه رحمة في الاخرة وهي دار القرار ودار الجزاء ومن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعن ابي سعيد الخدري تم الجزء الاول

من شرح العزيزي على الجامع

الصغير ويليه الجزء

الثاني

والله

اعلم

FULL SIZE (L)

شبكة الألوكة
www.alukah.net